الدر الكمين





الدر الكمين بذيل العقد الثمين
في تاريخ البلد الأمين

د. عبدالملك بن دهيش

الطبعة الثانية **١٤٢٥** هـ / **٢٠٠٤** م

يطلب من

مكتبة الأسدي بمكة المكرمة

٥٥٧٠٥٠٦

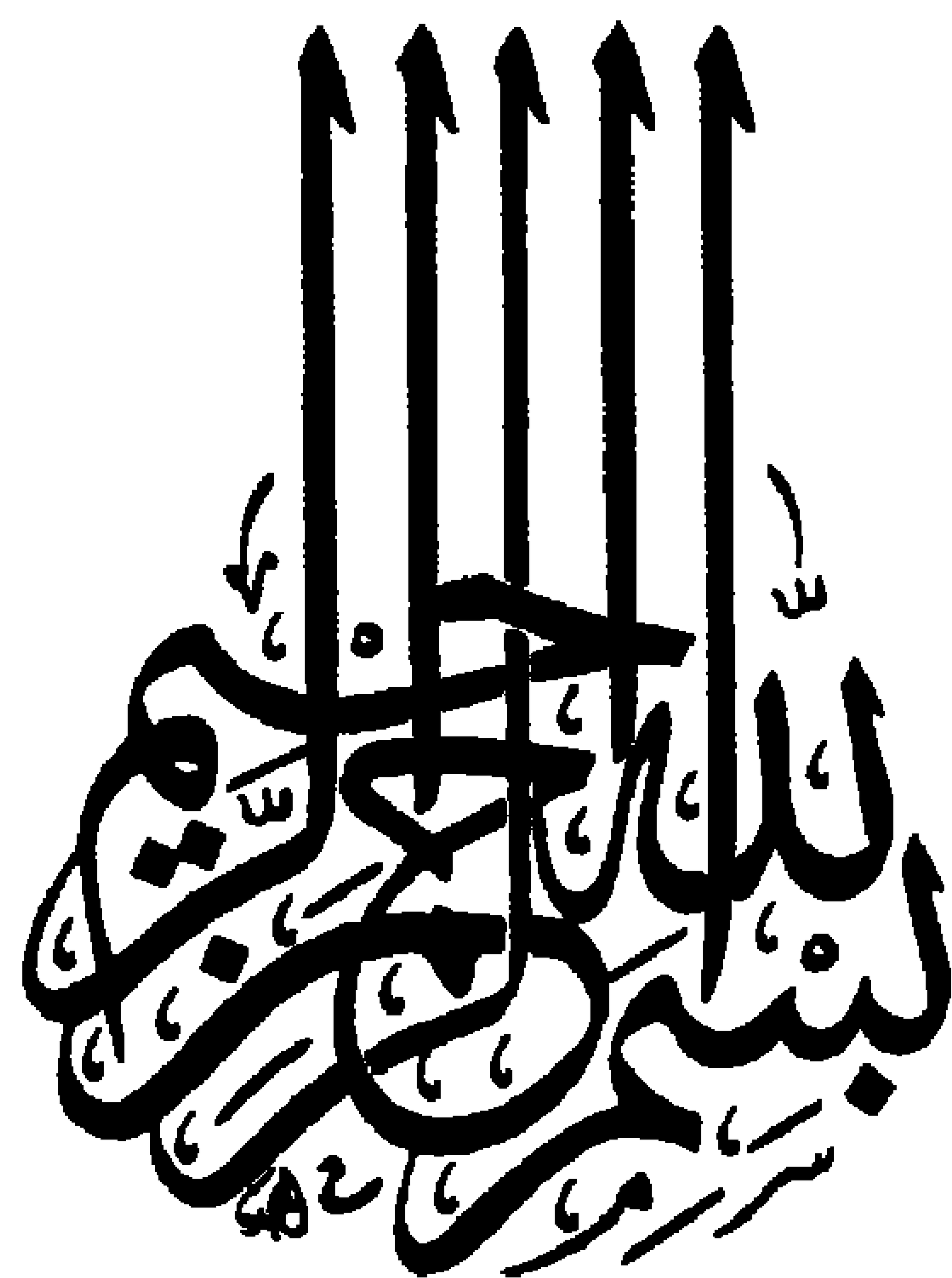
الدر الكمين بذيل العقد الثمين
في تاريخ البلد الأمين

للإمام العلامة المؤرخ
نجم الدين أبي القاسم عمر بن محمد ابن فهد
الهاشمي المكي
٨١٢ - ٨٨٥هـ

دراسة وتحقيق
أ.د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

الجزء الثاني

الطبعة الثانية
١٤٢٥ هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الخاء

٦٥٧ - [خُشْقَدم الظاهري برقوق الخصي.

تنقل إلى أن صار خازنداراً في الأيام الأشرفية، ثم صرف عنها واستقر زماماً حتى مات.

وخلف مالاً جزيلاً يقارب فيما قيل مائة ألف دينار ، منه غلال مخزونة قومت بستة عشر ألف دينار، وصار للسلطان من تركته مال كثير.

مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين، وتعافى ثم انتكس مراراً](١) حتى مات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، ودفن بالقرب من مشهد الليث من القرافة الصغرى، وهو في عشر السبعين، واستقر جوهر اللالا بعده.

وذكره شيخنا ((ابن حجر في إنبائه)) فقال: كان شهماً يحب الصدقة(٢)، وفيه عصبية مع سوء خلق إلى الغاية. وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الأخفاقيين ليجعله مدرسة وصهريجاً وسبيلاً لسقي الماء، وانتهيا في مرض موته. وأهان السلطان الشمس الرازي الحنفي لكونه أثبت وقفية داره في مرض موته. انتهى.

وقال غيره: إنه صاحب الخانقاه الزمامية بمكة وعدة عمائر، وأنه حج أمير

---

٦٥٧ - خَشْقَدم الزِّمَام (؟-٨٣٩).

أخباره في: الضوء اللامع ١٧٥/٣، وإنباء الغمر ٣٩٧/٨.

(١) ما بين المعقوفين غير ظاهر في مصورة الأصل، وقد استدرك من الضوء.

(٢) في الإنباء : يحب الصيد.

الركب الأول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الأشرف وأم العزيز[١]، ولم يتمكن الزيني عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد توحشهما وانتصاف خُشْقَدم بحيث خضع له الآخر إلى أن عاد.

وكان الزِّمَام أنشأ مدرسته بالجانب الشامي من المسجد الحرام في سنة خمس وثلاثين، وقرر بها شيخاً وغيره من الصوفية يجتمعون ويقرؤون بعد صلاة العصر، ويهدون ثواب ذلك في صحيفته، وجعل بها صهريجاً يجتمع فيه الماء من سطح المسجد الحرام، وجعل بها خلاوي يسكن بها الفقراء وأوقف عليها وقفاً جليلاً وهو الرّبع الذي بالمسعى ويعرف بربع الخواجا أبو بكر التوريزي شاه بندر جدة لتوليه عمارته، وجعل الناظر على ذلك الشيخ شمس الدين الشامي وأولاده، والشيخ شمس الدين هو الذي كان يتولى أمر عمارة المدرسة المذكورة، وكانت قبله للشريف جار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نمي الحسني المكي بناها في سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ثم أعطاها للدولة بمصر في سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما ذكره الشريف تقي الدين الفاسي في ترجمته من كتابه «العقد الثمين»[٢].

٦٥٨- (ك) خُضَير -بضم الخاء[٣] وفتح الضاد المعجمتين وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء- بن بحر العدواني.

مات في يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٧.

(٢) إتحاف الورى ٤/٦٤، والعقد الثمين ٣/٤٠٥.

٦٥٨ - ابن بحر العدواني (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/١٨١.

(٣) في الأصل زيادة: المعجمة.

(٤) إتحاف الورى ٤/١٢١.

٦٥٩- (ك) خلوف بن علي المغربي.

الشيخ ذو الكرامات.

مات بمكة سنة ست وستين وسبعمائة.

هكذا رأيت في بعض «مجاميع الميورقي».

٦٦٠- (ك) خليفة بن بو[1] سعد بن ميمون الجعفري.

مات في اليوم التاسع من القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة[2].

هكذا رأيت في حجر قبره بالمعلاة.

٦٦١- (ك) خليفة بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعي الفاخوري المكي.

حضر في الرابعة سنة سبع وستين وسبعمائة عن العز ابن جماعة «السيرة النبوية الصغرى» تأليفه.

وكان خادم مولد النبي ﷺ برأس شعب بني هاشم بمكة، وخيراً ديناً، أضر بأخرة وانقطع بمنزله.

وأجاز في الاستدعاءات.

مات في يوم السبت مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

أنبأني الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعي الفاخوري المكي، عن العلامة قاضي المسلمين عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن

---

٦٥٩ - ابن علي المغربي (؟-٧٦٦هـ).

٦٦٠ - خليفة بن بو سعد الجعفري (؟-٧٤٩هـ).

(١) فوق هذه الكلمة ، كلمة: كذا.

(٢) إتحاف الورى ٣/٢٤٠. وفيه: خليفة بن أبي سعد.

٦٦١ - ابن خليفة الفاخوري (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/١٨٧.

(٣) إتحاف الورى ٤/٥٢.

إبراهيم الحموي، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، حضوراً قال: أنبأ أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي، كتابةً قال: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيار، قال: أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن مخلد العدل، قال: أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال: أخبرنا قتيبة، قال: ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل»(١).

حديث صحيح أخرجه مسلم فرواه عن قتيبة به، فوقع لنا موافقة و لله الحمد والمنة.

٦٦٢- (ك) خليفة الجزار.

كان ذا مال وفيه نفع للفقراء، وكان أهل الصلاح يعتمدون عليه في شراء اللحم، فإذا كان في لحمه شبهة لم يبعه لأحد منهم وينبهه على ذلك، فصار ملحوظاً بينهم.

مات بمكة في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة(٢).

من «وفيات الشيخ ولي الدين العراقي».

٦٦٣- (ك) خليل بن هارون بن مهدي بن عبد الله الجزائري المغربي المالكي.

نزيل الحرمين.

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة ٨٤٤/٥٧٩/٢.

٦٦٢ - خليفة الجزار (؟-٧٨٣هـ).

(٢) إتحاف الورى ٣٣٨/٣.

٦٦٣ - غرس الدين المغربي (؟-٨٢٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٠٥/٣، والتحفة اللطيفة ٣٢٣/١.

الإمام العلامة ولي الله تعالى .

غرس الدين أبو الصفا وأبو الخير.

اشتغل ببلاده بالمغرب بالعربية وغيرها، ولقي هناك جماعة من العلماء والصالحين، وحفظ عنهم وعمّن لقيه بديار والشام والحجاز أخباراً حسنة من كرامات الصالحين.

وانقطع بمكة نحو عشرين سنة تزوج بها شيختنا زينب ابنة الشيخ عبد الله ابن أسعد اليافعي.

وقرأ بمكة كثيراً من الحديث على البرهان ابن صديق، والقاضي علي النويري، وأبي الطيب السحولي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهم.

وسمع بالمدينة النبوية من البرهان ابن فرحون، والقاضي عبد الرحمن بن صالح، وجمال الدين ابن ظهيرة وغيرهم.

وخرّج له رفيقه الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي فهرستا لبعض مسموعاته.

وجمع كتاباً في الأذكار والدعوات سماه «تذكرة الإعداد ليوم المعاد»[1]، وهو كثير الفوائد في مجلد ضخم بخطه، وفي مجلدين بخط غيره، واختصره في مجلد.

ومات في ثامن شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمدينة الشريفة، ودفن بالبقيع وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا.

٦٦٤- خير الذهبي.

مولى نائب جدة جانبك، ومعلم الدلالين بها.

---

(١) في التحفة اللطيفة: تذكرة الإعداد لهول يوم المعاد.

٦٦٤ - خير الذهبي (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/ ٢١٠.

كان فيه خير للضعفاء وانهماك.

وملك بمكة دارين حبس إحداهما على معتقيه.

مات صبح يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة[1].

(١) إتحاف الورى ٤/٤٥٥.

حرف الدال المهملة

٦٦٥- (ك) داود بن سليمان.

عن قيس بن الربيع.

شيخ جزري .

تركه الأزدي. انتهى.

وقال الأزدي: كان بمكة . وأورد له عن قيس عن ابن جدعان عن ابن المنكدر [عن جابر رضي الله عنه][1] رفعه: «ثلاثة لا يلامون[2] على الضجر: المسافر والصائم والمريض».

نقلت هذه الترجمة من «لسان الميزان لشيخنا أبي الفضل ابن حجر».

٦٦٦- داود بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجذوب.

نزيل مكة.

سمع الحديث على الشيخ أبي الفتح المراغي.

كان عالماً مباركاً.

---

٦٦٥ - داود بن سليمان (؟-؟)

أخباره في: لسان الميزان ٢/٤١٨.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في الأصل: يلاموا.

٦٦٦ - ابن عبد الصمد المجذوب (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢١٤.

درّس بالمسجد الحرام مدة ثم حصل له خلل في عقله، واستمر به إلى أن مات في آخر ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٦٦٧- داود بن عطاء المزني.

مولاهم. ويقال: مولى الزبير.

أبو سليمان المدني.

قال الدارقطني: هو من أهل مكة.

روى عن موسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وصالح بن كيسان، وزيد بن أسلم، وابن أبي ذئب، وزيد بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب وغيرهم.

وعنه الأوزاعي وهو من شيوخه، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإسماعيل بن محمد الطلحي وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه والبخاري عن أحمد: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث، من شاء كتب حديثه زحفاً.

وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن عدي: ليس حديثه بالكثير، وفي حديثه بعض النكرة.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبان: هو الذي يقال له: داود بن أبي عطاء، كثير الوهم في

(١) إتحاف الورى ٣٧٨/٤.

٦٦٧ - ابن عطاء المزني (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ١٦٨/٣، وتهذيب الكمال ٤١٩/٨. وانظر لسان الميزان ٢١٢/٧.

الأخبار، لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وعكسه على صوابه.

٦٦٨- داود بن علي بن بهاء الدين الكيلاني.

التاجر ، الشهير شرف الدين.

والد محمد الماضي[٩٩] وسليمان[٧٠٦] وعلي[١٠٠٢] الآتيين.

تردد في التجارة إلى القاهرة والاسكندرية وغيرهما.

وسكن مكة فسمع بها في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم «صحيح ابن حبان».

وعلى الشمس ابن الجزري كتابه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له، والمجلس الأول من كتابه «الحصن الحصين».

وعلى الشهاب المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد ختم كتاب «شرح السنة للبغوي».

وعلى الوالد والقاضي أبي السعادات جميع «السيرة للكلاعي».

كان وجيهاً في التجارة.

رأس في سلطنة الأشرف برسباي في سنة خمس وثلاثين فولاه مشداً بساحل جدة.

ثم ولي نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة في سنة سبع وثلاثين، وقرئ توقيعه بالمسجد الحرام في ذي الحجة، وأنكر أهل مكة ذلك أشد الإنكار فمنع السيد بركات أمير مكة داود من التحدث، وأقام عوضه الأمير سودون.

شاد العمائر بالمسجد الحرام.

---

٦٦٨ - شرف الدين الكيلاني (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢١٤.

يتحدث في النظر حتى يرد ما يعتمد عليه فولي عوضه سودون[1].

مات بالاسكندرية في الطاعون في رابع القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة[2]، وكان من أبناء السبعين، وأوصى على أولاده ولده علياً فمات بعده بأيام قلائل.

٦٦٩- دبيس بن جسار[3] بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد.

قتل بالحدبة في يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة[4].

٦٧٠- (ك) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجزي.

الفقيه أبو محمد.

ولد سنة ستين ومائتين أو قبلها .

أبو محمد.

جاور بمكة ثم انتقل منها إلى بغداد بسبب مذكور.

روى عن جماعة منهم ابن خزيمة وأخذ عنه مصنفاته، وكان يفتي بمذهبه، وعنه: جماعة منهم الدارقطني.

وكان كثير المعروف والصدقات، من أولي اليسار والمال الكثير، موصوفاً بالعدالة والأمانة.

ذكره الذهبي في كتابه العبر وقال: رحل وطوف وأكثر.

(١) إتحاف الورى ٧٣/٤.

(٢) إتحاف الورى ١٣٩/٤.

٦٦٩ - دبيس بن جسار العمري (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١٧/٣.

(٣) في إتحاف الورى: حسان.

(٤) إتحاف الورى ١٨١/٤.

٦٧٠ - دعلج بن أحمد السجزي (٢٦٠-٣٥١هـ)

أخباره في: طبقات الحفاظ ٣٦١/١، وتاريخ بغداد ٣٨٧/٨، وسير أعلام النبلاء ٣٠/١٦.

وسمع من هشام السيرافي وعلي البغوي وطبقتهما.

قال الحاكم: أخذ عن ابن خزيمة مصنفاته، وكان يفتي بمذهبه.

وقال الدارقطني: لم أر في مشايخنا أثبت من دعلج.

وقال الحاكم: يقال لم يكن في الدنيا أيسر منه، اشترى بمكة دار العباسية بثلاثين ألف دينار.

وقيل: كان الذهب في داره بالقفاف.

وكان كثير المعروف والصلات.

توفي في جمادى الآخرة -يعني من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة- وله نيف وتسعون سنة.

حرف الراء المهملة

٦٧١- راجح بن علي النشيط المكي الخياط.

مات في عصر يوم السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[١].

٦٧٢- راجح الطحان.

مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر[٢] المحرم سنة سبع وستين وثمانمائة[٣].

٦٧٣- راشد بن أحمد بن راشد.

مات في ليلة الجمعة عاشر أو سابع عشر رجب سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

٦٧١ - ابن علي النشيط (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٢٣.

(١) إتحاف الورى ٤/٢٨٨.

٦٧٢ - راجح الطحان (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٢٣.

(٢) في إتحاف الورى: ثامن عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤٤٤.

٦٧٣ - ابن راشد (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٢٣.

(٤) إتحاف الورى ٤/٣٢١.

٦٧٤- (ك) ربيع بن عبد الله بن محمود بن هبة الله الماريني[١] الحنفي.

منشئ الرباط بمكة المشرفة بأجياد منها عن الملك الأفضل علي بن يوسف ابن أيوب الأيوبي سنة أربع وتسعين[٢] وخمسمائة[٣].

الشيخ الصالح، أبو الفضل.

أحد الأولياء المعروفين بالكرامات الظاهرة كرامتهم.

سمع الحديث من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن، وروى عنه وعن ابن أبي الصيف المكي.

وروى عنه أبو الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص، وأبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة[٤] وغيرهما.

وجال البلاد فدخل بغداد، والموصل، والكوفة، والاسكندرية، ودمشق، وحلب، وجاور بالحرمين كثيراً.

وأوقف في العشر الأول من القعدة سنة إحدى وستمائة عن الشريف أبي عزيز قتادة بن إدريس الحسني داراً بأسفل مكة على الفقراء الغرباء المتأهلين من العرب دون العجم[٥]، فإذا انقرضوا و لم يبق أحد فعلى الفقراء والمساكين وأبناء السبيل من المسلمين، وجعل النظر في أمر ذلك إلى وكيله الواقف، وجعل له أن يولي من يشاء ويعزل من يشاء في حياته وبعد موته.

هكذا وجدت ذلك في مكتتب.

---

٦٧٤ - ربيع بن عبدالله الماريني (؟-٦٠٢هـ).

أخباره في: التحفة اللطيفة ٣٤٥/١.

(١) في إتحاف الورى: المارواني. وفي التحفة اللطيفة: المرديني.

(٢) في التحفة اللطيفة: أربع وخمسين.

(٣) إتحاف الورى ٥٦٤/٢.

(٤) في التحفة اللطيفة: جرازة. وهو تصحيف.

(٥) انظر إتحاف الورى الموضع السابق، وشفاء الغرام ٣٣٥/١.

وأقام بالمدينة مدة اثنتي عشر سنة يعمل بالفاعل ويسقي بالقربة، وما حصل في النهار يعمل به جفنة للفقراء، ولا يدخر لغداء من عشاء ولا لعشاء من غداء، ولا يفطر في كل شهر غير يوم أو يومين، ويؤثر أصحابه على نفسه، ولا يأكل من مال السلطان ولا جندي، ولا من له ولاية على وقف.

وكان أمّياً لا يعرف الخط، ويقرأ «القرآن» في المصحف.

وحج سنة إحدى وستمائة.

وسار إلى بيت المقدس على طريق أيلة، وأصابه الدرن وقوي عليه في الطريق، فلما وصلوا إلى عقبة أيلة وهي عقبة مشقة لا يركب فيها أحد، فلم يمكن الشيخ ربيع النزول وصعد راكباً على الجمل، والجمل الذي تحته في العقبة يصعد به كأنه يمشي في أرض سهلة، ووصل إلى بيت المقدس واشتد به المرض فتوفي في أواخر صفر أو أوائل ربيع سنة اثنتين وستمائة، وأوصى أن يتولى غسله وتجهيزه ودفنه أمير الحاج الشامي شجاع الدين علي بن سليمان بن أيداش ابن السلار -وكان بدمشق- فتعجب أصحابه وقالوا: ابن السلار بدمشق فكيف يغسله؟! فبيناهم على ذلك وصل ابن السلار من دمشق قبيل موته وقال: بلغني خبر وصوله إلى بيت المقدس فعزمت على قصده وجذبني إليه جاذب، فركبت من دمشق إلى بيت المقدس واجتهدت في السير ووصلت في ثلاثة أيام فولي غسله.

ولما احتضر خرج أصحابه من عنده فسمعوه من داخل وهو يقول بانزعاج: ألمثلي يقال هذا؟! ألمثلي يقال هذا؟! ثم سكت، ثم قال: ﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾ [الصافات: ٦١]، فدخلوا إليه فوجدوه قد قضى نحبه، ودفن رحمه الله بمقبرة البيت المقدس الغربية المعروفة بماملي، وقبره ظاهر معروف في تربة فيها جماعة من الصالحين رحمة الله عليهم وعلينا أجمعين.

أنشدنا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، إذناً عن القاضي

شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم ابن البارزي، عن الحافظ كمال الدين عمر بن أحمد بن المقدم، قال: أنشدني أبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر بن علي الجزري الكردي، قال: سمعت الشيخ ربيع ينشد هذين البيتين ونحن سائرون من مكة إلى المدينة و لم نسمعه ينشد غيرهما، وكان لا يرى إنشاد الشعر ولا سماعه، وإذا سمع أحداً ينشد بيتاً ينكر عليه، والبيتان:

ليال وأيام تمر خواليا ... من الوصل ما فيها لقاء ولا وعد
إذا قلت هذي مدة قد تصرمت ... أتت مدة أخرى تطول وتمتد

٦٧٥- رمضان بن سلامة بن وهيب بن سلامة الملوي المصري.

بوّاب المدرسة الجمالية بمكة.

سمع في سنة ثمان وخمسين على الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن فارس».

مات في ليلة السبت ثالث جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٦٧٦- رُميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نُميّ الحسني[2].

أمير مكة .

أخو علي الآتي[١٠٥٧].

كان في طوع عمه حسن بن عجلان، ثم عرض له ما ذكر في ترجمة عمه فبقي هو وأخواه، ثم كلم عمه في تطييب خاطره فما أجاب، فتوجه هو

---

٦٧٥ - ابن وهيب بن سلامة (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٢٩.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٥٦.

٦٧٦ - رميثة الحسيني (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٣٠. وغاية المرام ٢/٤٧٤، وإنباء الغمر ٣/٥٢٤.

(٢) في الأصل: الحسيني. وهو خطأ.

وأخواه علي وأحمد إلى ينبع ثم إلى مصر فلم يروا بها وجهاً، فأشير عليهم بالرجوع إلى عمهم، فرجعوا إلى ينبع لأن عمهم لم يطاوع على دخولهم مكة، ثم لم يطب خاطر عمهم بحلولهم بينبع، ومنع من ذلك، فجاءا إلى حَدًّا ثم هجم مكة.

ثم في سنة ست عشرة هجم على مكة، وفي رمضان منها إلى جدة ونهبها ونهب الهدة، وسعي بينهما بشيء لم يرض به عمه، واتهم جابر الحراشي بتقوية رميثة، فأمر السيد حسن بعد الحج بشنقه وشنقِ ولده، فشنقا.

وفي سنة سبع عشرة توجه صاحب الترجمة إلى اليمن فاجتمع بالقاضي مفلح بحلي فأكرمه كثيراً، وكتب إلى مولاه الناصر صاحب اليمن يسأله في إكرامه، فَسُرّ صاحب اليمن بقدومه وأمر بتلقيه حتى انتهى إليه فرأى ما سره منه لحنقه على السيد حسن، وقرر له في كل يوم مدّ طعام عبارة عن أربع غرائر، وسافر معه إلى تعز وإلى زبيد، وعاد بعد أن أكرم مورده فأحسن إليه بذهب له صورة، وإبل وطعام وكسوة، فوصل في رمضان إلى وادي الآبار ونزل به على ذوي حميضة.

وصعب على عمه وهمّ بمحاربتهم فسعي بينهما على مال لصاحب الترجمة، وهو مائتا ألف درهم يسلمها السيد حسن له.

وفي سنة ثماني عشرة أعان أهل المراكب على السقية من جدة ومضيّهم إلى ينبع، وأخذ منهم الزّانة[(١)]، وما قدر عمه على منعه، وعاد رميثة بعد سفر المراكب إلى الجديد وأقام به إلى شعبان.

وفي سادس عشر ربيع الأول وصل إليه الخبر[(٢)] بولايته لإمرة مكة ونيابتها عوضاً عن عمه وابنيه، فلم يتمكن من دخول مكة، وتوجه إلى جدة، فتوجه

(١) في الأصل: الزالة ، وانظر إتحاف الورى ٤٧٩/٤. وقد سبق بيان معناها ص: ١٠٥.
(٢) في الأصل: الخير. وانظر المرجع السابق.

إليه عمه فأخرجه منها، فتوجه إلى جهة الشام حتى وصل الحجاج فلازمهم ودخل معهم مكة، وقرئ مرسومه لولايته لنيابة مكة عن عمه ولإمرتها عن ولديه، وتاريخ مرسومه رابع عِشْرِي صفر، وخُطِبَ له وضُربت له السِّكَّة، وتقوى عليه عمه ونزل بالجديد، وأخذ غلال أموال أصحابه، ومكن المراكب والجلاب من السقية من جدة والمضي إلى ينبع، وأخذ منهم زانة[1] له ولخواصه، ثم سعى عليه عمه فعزل، وكتب له مثالاً مؤرخاً[2] بثامن عشر رمضان سنة تسع عشرة، وجاءه ذلك في أوائل العشر الأوسط من شوال، وامتنع رميثة من الخروج من مكة، فقصده السيد حسن ونازله للحرب فتحاربوا يسيراً، وتسمى هذه السنة سنة الدرب.

ثم أجار بعض جماعة السيد حسن عليه من القتال، وخرج من مكة من القضاة والفقهاء إلى السيد حسن بالربعات يدخلون عليه في الكف عن القتال، فأجابهم إلى ذلك بشرط خروجهم من البلد، وأجل لهم خمسة أيام فخرجوا إلى صوب اليمن، وبعث له عمه بزوادة ومركوب.

وفي السنة التي تليها أرسل عمه يستميله حتى دخل في الطاعة، ودخل مكة هو وأخواه.

وفي سنة أربع وعشرين انضم إليه جماعة من الأشراف والقواد واستولوا على جدة، ثم في أول السنة التي تليها دخل في طاعة عمه وتوسل إليه بابنه بركات فقبله، ثم استولى على جدة، ثم بان عنه أصحابه فاستولى عليها السيد حسن، ووصل السيد مقبل صاحب ينبع للسيد حسن وعاد لبلاده ومعه رميثة وأصحابه، وأعانوه على حرب بني أخيه وُبَيْر بن نخبار فأنجد السيد حسن

---

(١) في الأصل: زالة. وانظر التعليق قبل السابق.

(٢) في الأصل: مثال مؤرخ.

أولاد وُبير بخيل وسلاح ورجال، وعزم الرحيل إليهم لنصرتهم فأتاه للفور مقبل خاضعاً فأكرمه وأعرض عن التوجه، وشرط عليه أن يبين عنه رميثة وجماعته. فلما عرف رميثة ذلك قصد صاحب المدينة عجلان بن نُعَيْر في أن يشفع إلى عمه في الرضى عنه ويلتزم طاعة عمه، فأتى عجلان للسيد حسن مستشفعاً فأجابه لقصده، وحضر إليه ابن أخيه رميثة فأكرمه وأمره بمباينة من كان معه من جماعة عجلان فرجعوا لينبع.

وفي سنة ست وعشرين لما لم يقابل السيد حسن أمراء الحاج، بعثوا إلى صاحب الترجمة يستدعونه سراً، وأطمعوه بولاية مكة، فلم يستطع الوصول إليهم لأنه كان مقيماً عند عمه.

وفي سنة سبع وعشرين قدم صاحب الترجمة من اليمن فقبض عليه الأمير قرقماس واحتفظ به إلى وصول الحاج، فجهزه مع أمير الحاج قَرَاسُنْقُر كاشف الجيزة مقيداً في الحديد، فوصل إلى القاهرة، فأرسل إلى الاسكندرية هو والشريف مُقبل بن نخبار.

وفي سنة تسع وعشرين أفرج عن السيد رميثة من السجن بالاسكندرية وحضر إلى القاهرة في تاسع عشر المحرم، ثم وصل إلى مكة واستمر ملائماً لابن عمه السيد بركات إلى أن أرسله في ثامن عِشْرِي جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين مقدم جيش إلى بلاد الشرق، فغاروا على شهران وعرب كثيرة، فانكسر جماعته وقُتل هو وجماعةٌ من القواد والعبيد في يوم الأربعاء سادس رجب، سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ببلاد الشرق ودفن به[١].

---

(١) إتحاف الورى ٤/٧٠.

٦٧٧- رميح بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نمي الحسني.

تزوج شمسية بنت حسن بن عجلان وأولدها عجل.

مات في ضحى يوم الثلاثاء أول شعبان سنة سبع وخمسين وثمانمائة بخيف بني شديد من وادي مر، وحمل إلى مكة فدفن بها في عصر يومه.

٦٧٨- ريحان بن عبد الله الحبشي .

الشهير بالتعكري.

عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكري.

والد علي الآتي[١٠٠٥].

كان له بمكة داران: إحداهما بدار الخفرة، والثانية مقابلة لدار الخواجا شهاب الدين أحمد قاوان بالخرازين.

وله من الأولاد علي المذكور، وأم هانئ والدة الفخري أبي بكر بن عبد الغني المرشدي، وأحمد بن أبي بكر الشجري، وزينب زوجة محمد بن حسن الصائغ، وخديجة زوجة البدري.

مات سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة(١).

٦٧٩- (ك) ريحان بن عبد الله الحبشي، عتيق..(٢) الشيبي.

---

٦٧٧ - ابن حازم الحسني (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٣٠. وانظر إتحاف الورى ٤/٢٠٩.

٦٧٨ - التعكري الحبشي (؟-٨٢٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٣٠.

(١) إتحاف الورى ٣/٦٠٤.

٦٧٩ - ريحان الحبشي (؟-٨٥١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٣٠.

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة كتب فيه: كذا.

مات يوم الأربعاء مستهل ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٦٨٠ – ريحان بن عبد الله الحبشي، عتيق القاضي علي النويري.

سمع من الكمال ابن حبيب في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة قطعة من آخر «مسند الطيالسي».

ومن أحمد بن سالم المؤذن وعبد الوهاب القروي في سنة ست وتسعين بعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

ومن الجمال الأميوطي بعض «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

ومن مولاه القاضي علي النويري المجلس الأخير من «جامع الترمذي»، و«قصيدة البسكري» التي أولها: دار الحبيب أحق أن تهواها.

أجاز لي ولإخوتي بسؤال والدي.

مات صبح يوم السبت ثالث عشر المحرم سنة ست[٢] وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنشدنا الحاج ريحان بن عبد الله الحبشي، إذناً، وقاضي القضاة رضي الدين أبو حامد بن أحمد بن الضياء المكي الحنفي، بقراءتي عليه سنة ست وخمسين وثمانمائة بالمسجد الحرام قال: أنشدنا القاضي نور الدين علي بن أحمد النويري، سماعاً قال: أنا الحافظ جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف المطري، إذناً إن لم يكن سماعاً . ح وأنبأنا عالياً القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، قال: أنشدنا العفيف عبد الله بن محمد بن أحمد المطري، قال هو

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٧٥.

٦٨٠ – ريحان الحبشي (؟–٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٣٠.

(٢) في الضوء: سبع.

ووالده:

أنشدنا أبو عبد الله بن عمران البسكري، قوله[١]:

دارُ الحبيب أحق أن تهواها وتحن من طرب إلى ذكراها
وعلى الجفون متى هممت بزورة يا ابن الكرام عليك أن تغشاها
فلأنت أنت إذا حللت بطيبة وظللت ترتع في ظلال رباها
مغنى الجمال مُنى الخواطر والتي سلبت عقول العاشقين حلاها
لا تحسب المسك الزكي[٢] كتربها هيهات أين المسك من رياها
طابت فإن تبغي التطيب[٣] يا فتى فأدم على الساعات لثم ثراها
وابشر ففي الخبر الصحيح مقررا أن الإله بطابة سماها
واختصها بالطيبين لطيبها واختارها ودعى إلى سكناها
لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بفناها
حظيت[٤] بهجرة خير من وطئ الثرى وأجلهم قدراً فكيف تراها
كل البلاد إذا ذكرن[٥] كأحرف في اسم المدينة لا خلت معناها
حاشى مسمى القدس وهي قريبة منها ومكة إنها إياها
لا فرق إلا أن ثَمَّ لطيفة مهما بدت يجلو الظلام سناها
جزم الجميع بأن خير الأرض ما قد حاط ذات المصطفى وحواها
ونعم لقد صدقوا بساكنها علت كالنفس حين زكت زكى مأواها
وبهذه ظهرت مزية طيبة فغدت وكل الفضل في معناها
حتى لقد خصت بروضة جنة الله شرفها بها وحباها
ما بين قبر للنبي ومنبر حيا الإله [illegible]
هذي محاسنها فهل من عاشق كلف شحيح [illegible]

(١) وجدنا هذه القصيدة مطبوعة استقلالاً في ورقتين، وإتماماً للفائدة أشرنا إلى الفروق بينها وبين ما في الأصل.
(٢) في الأصل: الذكي.
(٣) في الأصل: الطيب.
(٤) في الأصل: خصت.
(٥) في الأصل: ذكرت.

إني لأرهب من توقع بينها ... فيظل قلبي موجعاً أوّاها
ولقل ما أبصرت حال مودع ... إلا رثت نفسي له وشجاها
فلكم أراكم قافلين جماعة ... في إثْر أخرى طالبين سواها
قسماً لقد أذكى فؤادي بينكم ... ناراً وفجّر مقلتَيّ مياها
إن كان يزعجكم طلاب فضيلة ... فالخير أجمعه لدى مثواها
أو خفتم ضراءها فتأملوا ... بركات بلغتها فما أزكاها
أفٍ لمن يبغي الكثير لشهوة ... ورفاهة لم يدر ما عقباها
والعيش ما يكفي وليس هو الذي ... يطغي النفوس ولا خسيس مناها
يا رب أسأل منك فضل قناعة ... بيسيرها وتحبباً لحماها
ورضاك عني دائماً ولزومها ... حتى توافي(٦) مهجتي أخراها
فإن الذي أعطيت نفسي سؤلها ... وقبلت دعوتها فيا بشراها
بجوار أوفى العالمين بذمة ... وأعز من(٧) بالقرب منه يباهي(٨)
من جاء بالآيات والنور الذي ... داوى القلوب من العمى(٩) فشفاها
أولى الأنام بخطة الشرف التي ... تدعى الوسيلة خير من يعطاها
إنسان عين الكون سر وجوده ... يس إكسير المحامد طه
حسبي فلست أفي بذكر صفاته ... ولو أن لي عدد الحصى أفواها(١٠)
كثرت محاسنه فأعجز حصرها ... وغدت وما يلقى لها أشباها
إني اهتديت من الكتاب بآية ... فعلمت أن علاه ليس يضاهى
ورأيت فضل العالمين محدداً(١١) ... وفضائل المختار لا تتناهى
كيف السبيل إلى تقصي مدح من ... قال الإله له وحسبك جاها
إن الذين يبايعونك إنما ... -فيما يقول- يبايعون الله
هذا الفخار فهل سمعت بمثله ... واهاً لنشأته الكريمة واها

(٦) في الأصل: يوافي.
(٧) زيادة من المطبوعة.
(٨) في الأصل: بناها.
(٩) في المطبوعة: الأذى.
(١٠) في المطبوعة: أفداها.
(١١) في الأصل: مجدداً.

صلــوا عليــه وســلموا فبذلكـــم تهــدى النفــوس لرشــدها وعناهـــا

صلـــى عليـــه الله غـــير مقيـــد وعليـــه مـــن بركاتـــه أنماهـــا

وعلـى الأكـابر آلـه سُـرُج الهـدى أحبــب[١٢] بعترتـه ومـــن والاهـــا

وكـذا السـلام عليـه ثـم عليهـم وعلـــى عصابتـــه الـــتي زكاهـــا

أعـنى الكـرام أولي النهـى أصحابـه فئـة التقـــى ومـــن اهتـــدى بهداهـــا

والحمـــد لله الكريـــم وهـــذه نجـــزت وظـــنى أنـــه يرضاهـــا

٦٨١- ريحان النوبي.

مولى السيد حسن بن عجلان.

مات في آخر يوم الاثنين سادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

(١٢) في الأصل: أحبت.

٦٨١ - ريحان النوبي (؟-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٣١.

(١) إتحاف الورى ٤/٢٤٩.

حرف الزاي

٦٨٢- زربة بن تبل بن منصور..[1] العمري المكي القائد.

مات في ليلة الخميس ثامن القعدة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه ضحى بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

له ولد اسمه تبل قتل في سربة فجاء إلى اليمن في سنة..[3].

٦٨٣- (ك) زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور ابن عاصم الأزدي المهلبي المكي العتكي ثم القوصي الصاحب الحبشي.

الكاتب الأديب بهاء الدين أبو الفضل وأبو العلاء.

ولد بمكة المشرفة في يوم الأربعاء خامس الحجة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

وسمع من أبي الحسن علي بن نصر بن المبارك الخلال بقوص «جامع الترمذي».

---

٦٨٢ - زربة بن تبل العمري (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٣٣..

(١) بياض في الأصل قدر كلمتين. وفي الهامش: لعله ابن أبي راجح بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مسعود، فيكون عمه عويد الآتي[١١٤٢].

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٠٠.

(٣) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات.

٦٨٣ - بهاء الدين زهير (٥٨١-٦٥٦هـ)

أخباره في: وفيات الأعيان ٢/٣٣٢.

وله نظم وديوان مشهور. وحدّث.

سمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي، وذكره في معجم شيوخه بالسماع، وروى عنه حديثاً من «الترمذي» بقراءته له عليه، وأناشيد من نظمه.

كتب الإنشاء للملك الصالح نجم الدين ببلاد الشرق، فلما تسلطن بلغه أرفع المراتب ونفذه رسولاً، ولما مرض بالمنصورة تغير عليه وأبعده.

وكان سريع التخيل والغضب والمعاقبة على الوهم، ثم اتصل البهاء بالناصر صاحب الشام، وله فيه مدائح.

وكان ذا مروءة ومكارم.

وذكره القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه مطولاً. ومنه:

من فضلاء عصره، وأحسنهم نظماً ونثراً وخطاً، ومن أكثرهم مروءة.

ولما كنت بالقاهرة سنة ست وثلاثين وستمائة وقدم إليها في خدمة الملك الصالح، وددت لو اجتمعت به لما كنت أسمع عنه، فاجتمعت به فرأيته فوق ما سمعت عنه من مكارم الأخلاق، وكثرة الرياضة، ودماثة السجايا.

وكان متمكناً من صاحبه كبير القدر عنه، لا يطلع على سره الخفي غيره، ومع هذا كله فإنه كان لا يتوسط عنده إلا بالخير، ونفع خلقاً كثيراً بحسن وساطته وجميل سفارته.

وأنشدني كثيراً من شعره، فمما أنشدنيه قوله:

يا روضة الحسن صلى ... فما عليك ضير

فهل رأيت روضة ... ليس لها[1] زهير

---

(١) في وفيات الأعيان: بها.

وأنشدني أيضاً لنفسه:

كيف خلاصي من هوى — مازج روحي فاختلط
وتائه أقبض في — حبي له وما انبسط
يا بدر إن رمت به[1] — تشبهاً[2] رمت شطط
ودعه يا غصن النقا — ما أنت من ذاك النمط
قام بعذري وجهد[3] — عند عذولي وبسط
لله أي قلم لواو — ذاك الصدغ خط
ويا له من عجبٍ — في خده كيف نقط
يمر بي ملتفتاً — فهل رأيت الظبي قط
ما فيه من عيب سوى — فتور جفنيه فقط
[يا قمر السعد الذي — نجمي لديه قد هبط][4]
يا مانعي حلو الرضى — ومانحي مر السخط
حاشاك أن ترضى — وأن أموت في الحب غلط

وأنشدني لنفسه أيضاً:

إنما ذا زهيرك ليس إلا — جود كفيك لي مزينة
أهوى جميل الذكر عنك — كما هو لي بثينة
فاسأل ضميرك عن — ودادي إنه فيه جهينة

وأنشدني أيضاً لنفسه أبياتاً لم يعلق على خاطري منها سوى بيتين من آخرها وهما:

وأنت [illegible] نرجس عينيه كم — تشرب من قلبي وما أذبلك
ما لك في حسنك من مشبه — ما تم في [illegible] ما تم لك

وشعره كله لطيف، وهو كما يقال السهل الممتنع.

(١) زيادة من وفيات الأعيان.
(٢) في الأصل: تشبيهاً.
(٣) في وفيات الأعيان: وجهه.
(٤) زيادة من وفيات الأعيان.

وأجاز لي رواية ديوانه، وهو كثير الوجود بأيدي الناس، فلا حاجة إلى الإكثار من ذكر مقاطيعه.

وأخبرني جمال الدين أبو الحسين يحيى بن مطروح الآتي ذكره قال: كتبت إليه وكنت خصيصاً به:

أقول وقت تتابع منك بر وأهلاً ما برحت لكل خير
ألا لا تذكروا هرماً بجود فما هرم بأكبر من زهير

وقال: إنه أخبره أن مولده بمكة كما تقدم.

وقال له مرة أخرى: إنه ولد بوادي نخلة وهو بالقرب من مكة، وأنه أملى نسبه على هذه الصورة -يعني المتقدمة- ، وأخبرني أن نسبته إلى المهلب بن أبي صفرة.

وتوفي بالقاهرة قبيل المغرب يوم الأحد، رابع شهر ذي القعدة من سنة ست وخمسين وستمائة، ودفن من الغد بعد صلاة الظهر بتربته في القرافة الصغرى، بالقرب من قبة الإمام الشافعي في جهتها القبلية. انتهى.

وقد أنبأنا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراغي، عن القطب عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، قال: أنبأنا قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان، أنشدنا العلامة المؤرخ تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، شفاهاً قال: أنشدنا ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف الحراوي، إذناً عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي، قال: أنشدنا زهير، لنفسه بدمشق:

أغصن النقا لولا القوام المهفهف لما كان يهواك المُعَنّى المعزف
ويا ظبي لولا أن فيك محاسناً حكين الذي أهوى لما كنت توصف
كلفت بغصن وهو غصن مفرطق وهمت بظبي وهو ظبي مشنف
أقاسي الهوى فيه فألفيته قاسياً وأضعف عن هجرانه وهو يضعف
ومما دهاني أنه من حيائه يقال كليل طرفه وهو مرهف

وذلك أيضاً مثل بستان خده | به الورد يسمى مضعفاً وهو
فيا ظبي هلاّ كان منك التفاتة | ويا غصن هلاّ كان فيك تعطف
ويا حرم الحسن الذي هو آمن | وألبابنا من حوله تتخطف
عسى عطفة للوصل يا واو صدغه | وحقك إني أعرف الواو تعطف

ونسبه إلى الدمياطي، قال: وأنشدنا زهير أيضاً لنفسه:

وحقكم ما غيّر البعد عهدكم | وإن حالَ حالٌ أو تغير شان
فلا تسمعوا فينا بحقكم الذي | يقول فلان عندكم وفلان
لدي لكم ذاك الوفا بحاله | وعندي لكم ذاك الوداد يصان
وما حلّ عندي غيركم في محلكم | لكل حبيب في الفؤاد مكان
هبوا لي أماناً من عتابكم عسى | تقر جفونٌ أو يقرّ جَنَان
ومن شغفي فيكم ووجدي أنني | أهوّن ما ألقاه وهو هوان
رعى الله قوماً شطّ عني مزارهم | وكنت لهم ذاك الوفي وكانوا

حرف السين المهملة

٦٨٤- (ك) السائب مولى القاربين.

مكي تابعي، ثقة.

من ترتيب ثقات العجلي للهيتمي.

٦٨٥- سالم بن ذاكر بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المكي المؤذن.

سمع من الإمام أبي اليمن الطبري قطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير» وأربعين[1] حديثاً من «سنن أبي داود انتقاء خليل الأقفهسي».

كان صائغاً بمكة ومباركاً.

وله من الأولاد محمد، وعلي، وعبد العزيز.

مات..[2].

---

٦٨٤ - السائب مولى القاربين (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ١/٣٨٧.

وانظر الجرح والتعديل ٤/٢٤٣، والثقات لابن حبان ٤/٣٢٦.

٦٨٥ - سالم بن ذاكر الكازروني (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٤٠.

(١) في الأصل: أربعين.

(٢) بياض في الأصل قدر خمس كلمات.

٦٨٦- (ك) سالم بن عبد السلام بن علوان بن عبدون ابن الربعي.

أبو المرجا الصوفي الدقومي، المعروف بالتواريخي.

قدم بغداد شاباً وتفقه بها على مذهب الشافعي حتى برع في الفقه.

وسمع الحديث الكثير، ثم صحب أبا النجيب السهروردي وانتفع بصحبته، وتقدم عنده.

وانقطع إلى الخلوة ومداومة الذكر والاشتغال با لله عز وجل ومكابدة الأعمال المقربة إلى ا لله عز وجل.

وجاور بمكة غير سنة، ونفع ا لله به خلقاً كثيراً.

وكان رجلاً من الرجال قوّالاً بالحق، منكراً على أبناء الدنيا، عالماً فاضلاً، ورعاً زاهداً، عابداً مجاهداً، نزهاً عفيفاً، حسن العيش.

وحدّث باليسير.

درج ليلة الثلاثاء تاسع عشر شعبان من سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وصلي عليه بالمدرسة الكمالية، ودفن بالشونيزية بتربة الشيخ أبي النجيب.

من ((ابن النجار)).

٦٨٧- (ك) سالم بن عطية بن عبد النبي بن صالح بن حسين بن إدريس المكي.

جد والد شيخنا حسن وحسين ابني علي بن يوسف بن سالم.

رأيت خطه في شهادة على القاضي تقي الدين عبد ا لله بن أحمد بن المحب الطبري مؤرخة بثالث ربيع الأول سنة ثلاث وستين وستمائة.

---

٦٨٦ - سالم التواريخي (؟-٥٨٢هـ).

٦٨٧ - سالم بن عطية المكي (؟-بعد٦٦٣هـ).

٦٨٨- (ك) سعد بن أحمد بن منصور المكي العطار .

الشهير بسعد الور، سعد الدين.

سمع في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة على شيخنا شمس الدين ابن الجزري «المسلسل بالمحمدين» له، و«جزءاً فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

كان شيخ العطارين بباب السلام، وعنده دخول.

وخلّف ذرية.

مات في ليلة السبت خامس شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة(١).

٦٨٩- سعد بن عبد الله بن علي بن عرفة المكي.

مات في ذي القعدة سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة.

نقلت ذلك من حجر قبره بالمعلاة، وترجم فيه بالشيخ الصالح.

٦٩٠- سعد بن عبد الله العطار.

الشهير بالسمنودي.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

---

٦٨٨ - سعد الور سعد الدين (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٤٧.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٩٢.

٦٨٩ - سعد بن عبدالله بن علي (؟-٧٦٥هـ).

٦٩٠ - السمنودي (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٥٤.

مات وهو متوجه إلى القاهرة تائهاً برابغ سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة[١].

٦٩١- سعد بن محمد بن عبد الله الحضرمي.

نزيل مكة المشرفة.

الشهير بأبي جمال، سعد الدين.

مات بدمشق في أوائل سنة أربعين وثمانمائة[٢].

٦٩٢- سعيد بن إبراهيم بن سعيد البرعي اليمني.

الشهير بالجبل.

سكن مكة ونزل بجبل أبي قبيس.

مات في سحر يوم الاثنين خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه ضحى بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٨٩.

٦٩١ - أبو جمال سعد الدين (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٥٣.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٠٧.

٦٩٢ - الجبل (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٥٤.

(٣) إتحاف الورى ٤/١٣٢.

٦٩٣- (ك) سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد -ويقال: بن سعيد- بن حسان بن عبيد الله بن أبي نهيك بن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي المكي.

أبو عبيد الله[1].

روى عن إبراهيم وسفيان ابني عيينة، وعبدالله ابن الوليد العدني، وهشام ابن سليمان المخزومي، وحسين بن زيد بن علي.

وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، وزكريا الساجي، والمفضل بن محمد الجندي، وابن صاعد، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة. وقال مرة: لا بأس به.

وذكره «ابن حبان في الثقات» وقال: مات سنة تسع وأربعين ومائتين[2].

زاد غيره: بمكة.

٦٩٤- سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى العثماني المكي.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة البرهان بن صديق، والعراقي، والهيتمي، والقاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وجميع من أجاز أخاه محمداً.

---

٦٩٣ - سعيد بن عبدالرحمن المخزومي (؟-٢٤٩هـ)

أخباره في: تهذيب الكمال ٥٢٦/١٠.

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك سعيد هذا على الأصل، حيث ذكر في العقد الثمين، انظر ترجمته فيه ١٢٩٤/٢٢٠/٤.

(١) في العقد الثمين وإتحاف الورى: أبو عبدالله.

(٢) إتحاف الورى ٣٢٨/٢.

٦٩٤ - ابن أبي عبد الله العثماني (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٥٥/٣.

مات في ليلة الأحد خامس صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٦٩٥- (ك) سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن صالح الشيبي.

مات بعد والده بمدة، صغيراً.

٦٩٦- سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني.

أخو سعد.

قاضي القضاة جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح.

حفظ «الهداية»، و«المنظومة»، و«القدوري»، و«ألفية ابن مالك»، و«أصول الشاشي الحنفي»، و«الشاطبية»، و«مقدمة الشيخ عبد الواحد المرشدي» في النحو وهي نحو ثلاثة كراريس.

وسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي وغيره.

واشتغل في الفقه على الشيخ طاهر بن جلال الخجندي.

وبالقاهرة: على الشيخ سعد الدين الديري، والشيخ بدر الدين الأقصرائي، وأمين الدين الأقصرائي، والكمال بن الهمام.

وبمكة: على أبي البقاء ابن الضياء أو أخيه أبي حامد.

وفي النحو: على الجلال عبد الواحد المرشدي.

وأجازه بالفتوى أو التدريس: الشيخ سعد الدين الديري، وأمين الدين

---

(١) إتحاف الورى ٧٤/٤.

٦٩٥ - ابن عبد الرحمن الشيبي (؟-؟).

٦٩٦ - ابن عبد الوهاب الزرندي (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٥٦/٣.

الأقصرائي، والكمال بن الهمام.

واشتغل كثيراً في علوم.

وله معرفة قوية بالتاريخ وبنظم الشعر.

ودرّس ببلده والقاهرة وتردد إليها، ودخل الشام والروم.

وكان بارعاً في استحضار مذهبه، جيد الإلقاء، لكن عنده لكنة.

ولي قضاء المدينة وحسبتها بعد أخيه سعد سنة ثمان وستين، بل ناب عنه لما ولي بعد أبيه وكان غائباً بالعجم.

مات بعد أن أصيب بخلط في آخر ليلة الأحد خامس عِشْرِي[1] جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ونودي بالصلاة عليه من فوق قبة بئر زمزم ودفن بالمعلاة[2] بجانب قبر الشيخ أبي الفتح المراغي بقرب الفضيل بن عياض رضي الله عنه ورحمه وإيانا.

٦٩٧- سعيد بن محمد بن مفلح البليني[3].

جده عتيق السيد ثقبة بن رميثة.

وكان موت السيد ثقبة في سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

أرسله هو وأخوه محمد السيد بركات بن حسن بن عجلان صاحب مكة إلى ينبع سنة خمس وأربعين يتجسسان له أخبار مصر، فلما تحقق صاحبه في ينبع السيد صخرة[4] ذلك أخرجهما من بلاده، فأقاما عند ابن دويغر[5] بقرب

(١) في إتحاف الورى: حادي عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤/٥١٧.

٦٩٧ - سعيد بن محمد البلقيني (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٥٦، والتبر المسبوك ١٠٨.

(٣) في الأصل: البلقيني. وانظر: الضوء اللامع وإتحاف الورى والتبر المسبوك.

(٤) صخرة بن مقبل بن نخبار. أمير ينبع. مات سنة ٨٤٦ هـ.

(٥) في إتحاف الورى: ابن دويعر. ٤/١٧٠.

بدر، فبعد أيام بلغهما تولية علي بن حسن بن عجلان لمكة فعادا لمرسلهما.

مات في صبح يوم الاثنين سابع عِشْرِي صفر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٦٩٨- سعيد جبروه -بجيم مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ثم راء مهملة مفتوحة ثم هاء-.

أبو محمد الماضي[١٠٨].

سعد الدين.

مولى السيد عجلان بن رميثة.

ولي نيابة إمرة مكة عن ابن سيده السيد حسن بن عجلان سنين كثيرة، وولي قبض المواريث.

وأرسله في سنة اثنتين وثمانمائة بهدية للملك الناصر ولشراء مماليك، فعاد له في الموسم بجماعة من الترك.

وفي سنة إحدى عشرة أرسله بهدية أيضاً وفي سنة أربع عشرة.

وبنى بمكة دوراً عظيمة بسويقة وأجياد ومنى، فلما أتمها شرى الذي بسويقة ومنى منه السيد حسن بن عجلان، وسكن الذي بأجياد منها.

وأنشأ حديقة عظيمة بالأبطح قريباً من كرادم المعروفة عند أهل مكة ببئر آدم وبنى بها قاعة عظيمة، وجعل بها بركة داخل القاعة وبركة خارجها، وعمل خارج الحديقة سبيلاً سبل به ماء للشرب، وكان يخرج بأهله في بعض الزمن فيقيم بها مدة، وكانت الحديقة لمن يختار من أهل مكة مستنزهاً، وابتنى بأرض الخرمانية فزرع فيها قضواً وحباً وغير ذلك.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٤٠.

٦٩٨ - ابن جبروه (.-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٥٦.

وكان له في بعض الأوقات صدقات.

ووفد على ملك اليمن الناصر فأكرمه وعظمه وأحسن إليه وقدم له هدية فأثابه عليها، وكان له عبيد كثير نحو خمسين عبداً أعتقهم.

ومات في ليلة السبت عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٦٩٩- سعيد المغربي.

المعروف بالمهلل.

مات في يوم الأحد سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[2].

- سلطان الكيلاني الخواجا:

هو محمود بن بهاء الدين.

يأتي إن شاء الله تعالى في حرف الميم[١٢٠٩].

٧٠٠- (ك) سلم بن سالم.

أبو محمد البلخي.

قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن طهمان.

وكان عابداً زاهداً.

مكث أربعين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء ولم ير له فراش، وصامها كلها إلا يوم فطر أو أضحى.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٩٨.

٦٩٩ - المهلل (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٥٧.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٩٨.

٧٠٠ - أبو محمد البلخي (؟-١٩٤هـ).

أخباره في: سير أعلام النبلاء ٩/٣٢١، ولسان الميزان ٣/٦٣، وتاريخ بغداد ٩/١٤٠، وشذرات الذهب ١/٣٤١.

كان رأساً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان قد قدم بغداد فشنع على الرشيد فحبسه وقيده باثني عشر قيداً، فلم يزل أبو معاوية يشفع حتى تركوه في أربعة قيود، ثم كان يدعوا الله تعالى أن يرده إلى أهله، فلما توفي الرشيد أطلقته زبيدة فرجع إلى أهله وكانوا بمكة قد جاؤوا حجاجاً فمرض بمكة، فاشتهى يوماً بَرَداً فسقط في ذلك الوقت برد فأكل منه.

ومات في ذي الحجة من سنة أربع وتسعين ومائة بمكة.

نقلت هذه الترجمة من ((تاريخ الكتبي)).

وقال الخطيب: حدث ببغداد عن عبد الله بن عمر العمري، وأبي عاصم نوح بن أبي مريم، وابن جريج، وسفيان الثوري.

روى عنه: مخول بن إبراهيم، والحسن بن عرفة وغيرهما.

وقيل: لما حج أرجع إلى خراسان فمات.

وقال ((الذهبي في العبر)): كان صوّاماً قوّاماً عجباً في الأمر بالمعروف.

وقال أبو(1) مقاتل السمرقندي: سلم في زماننا كعمر ابن الخطاب في زمانه.

وذكره ((ابن الجوزي في كتابه المنتظم)) وقال: أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، ثم قال: روى عنه الحسن بن عرفة، ثم قال: وقد اتفق المحدثون على تضعيف رواياته. انتهى.

٧٠١– سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الصعدي.

ابن أخي الخواجا بدر الدين الطاهر[٦٢٦].

مات في ضحى يوم الأربعاء سادس عِشْرِي الحجة سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

---

(١) في الأصل: ابن، وانظر ترجمته في: الضعفاء والمتروكين ١/٢٢١.

٧٠١ – سليمان بن أحمد الصعدي (؟–٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٦١.

٧٠٢- سليمان بن أبي السعود بن عمر بن علي الريغي المغربي.

المؤذن بالمسجد الحرام والفراش به.

أبو الربيع.

سمع على النور ابن سلامة ووالدي تقي الدين ابن فهد جميع «سنن أبي داود» خلا فوتين.

وعلى والدي والشهاب المرشدي كثيراً من «شرح السنة للبغوي»، وجميع «الذرية الطاهرة للدولابي».

وعلى والدي والشهاب أحمد بن محمود بعض «مسند عبد بن حميد».

وعلى والدي والتقي الفاسي غالب «النسائي» ، و«ابن ماجة».

وعلى والدي والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي ، والشمس محمد بن أحمد الكناني بعض «دلائل النبوة للبيهقي والمدخل» له.

وعلى الشمس البرماوي نظم «ثلاثيات البخاري له وشرحه له».

وعلى زينب ابنة اليافعي بعض «مشيختها تخريجي».

وعلى القاضي نظام الدين ابن مفلح «مشيخة المطعم» وعلى غيرهم.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

ولي نصف الأذان بمئذنة باب العمرة بنزول من عبد اللطيف بن أحمد بن عبد السلام الكازروني.

وكان ينوب عن الريس في الأذان على زمزم والتكبير، وله معرفة بالتوقيت.

---

٧٠٢ - أبو الربيع المغربي (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٦٤.

وملك بعض الدور بمكة وخلّفها وذرية.

مات في ظهر يوم الخميس عِشْرِي المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[١] ودفن بالمعلاة.

٧٠٣- سليمان بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

علم الدين.

أخو علي[٩٨٧] وعبدالله[٨٦٠] الآتيين، وأبو أحمد الماضي[٣٨٤].

سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ((صحيح البخاري))، و((ختم مسلم))، و((أبي داود))، وبعض مجلس من ((مسند الحميدي)).

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، والعراقي، والهيتمي، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وابن خلدون، وابن عرفة، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وعبد العزيز[٢] بن محمد الطيبي.

مات في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة[٣] بضيعة الخضراء[٤] من وادي مر، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٣٥٢/٤.

٧٠٣ - علم الدين السنبسي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٦٢/٣.

(٢) في الأصل: عبد الكريم. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر الضوء اللامع ٢٣١/٤.

(٣) إتحاف الورى ٧٧/٤.

(٤) ضيعة الخضراء: هي عين قرب الجموم إلا أنها انقطعت حالياً. (معجم معالم الحجاز).

٧٠٤- (ك) سليمان بن خلف الباجي.

قال «الذهبي في العبر»: جاور بمكة ثلاثة أعوام ولزم أبا ذر الهروي، وكان يمضي معنا إلى الرملة السراة.

مات في سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

٧٠٥- سليمان بن داود بن عبد الله المكي ثم القاهري.

نزيل خانقاه سعيد السعداء بها.

أبو الربيع.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسافر إلى القاهرة قبل التسعين وسبعمائة طلباً للرزق فانقطع بها.

ودخل منها إلى الاسكندرية صحبة شيخنا نور الدين ابن سلامة في سنة تسعين فسمع بها من البهاء عبد الله بن محمد الدماميني «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«مشيخة محمد بن الحسن السفاقسي تخريج منصور بن سليم»، و«أربعة أجزاء متوالية من الثقفيات» أولها الرابع.

وكان عامياً مسرفاً على نفسه.

اتفقت له مع جمال الدين الأستادار قضية، وهي أنه رفع قضية لجمال الدين يسأله فيها شيئاً فوقع له عليها بما نصه: ﴿ولسليمان الريح﴾ [الأنبياء:٨١]، فأعطاها لبعض الشهود فقرأها له، ثم إن الشاهد كتب له تحت خط جمال الدين ما نصه: ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾ [يوسف:٢٩] لأن اسم جمال الدين الأستادار: يوسف، وأمره بأن يدفعها إلى الأستادار فدفعها له

---

٧٠٤ - ابن خلف الباجي (؟-٤٧٤هـ).

أخباره في: سير أعلام النبلاء ٥٣٦/١٨، وتكملة الإكمال ٣٦١/١.

٧٠٥ - أبو الربيع القاهري (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٦٣/٣.

فاستحسن ذلك ووقع له عليها بمطلوبه.

مات بالقاهرة في طاعون سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

٧٠٦- سليمان بن داود بن علي بن بهاء الدين الكيلاني.

أخو محمد الماضي[٩٩]، ووالدهما[٦٦٨]، وعلي[١٠٠٢] الآتي.

سمع على شيخنا الشمس ابن الجزري المجلسين الأول والسابع من كتابه «الحصن الحصين» له بفوت في أول السابع، والمجلس الثامن والعشرين والخمسين من «كتابه النشر».

وعلى أحمد بن محمد بن ناصر بن جميلة جزءاً من «حديث أبي القاسم طلحة بن علي بن الصقر» بفوت من أوله.

وعلى الجمال المرشدي بن أبي بكر، والمجد إسماعيل الزمزمي بعض مجلس من مسند الأنصار من «مسند أحمد».

وعلى الشهاب المرشدي، والقاضي أبي السعادات، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض مجلس من «البخاري».

أجاز له في سنة ثلاث وعشرين من أجاز أخاه علياً، وكذا في ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات بالاسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة[١].

---

٧٠٦ - ابن داود الكيلاني (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٦٣.

(١) إتحاف الورى ٤/١٣٩.

٧٠٧- سليمان بن علي بن أبي زريع الحضرمي.

نزيل مكة.

مات في آخر ليلة الاثنين سلخ ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

٧٠٨- سليمان بن علي بن سليمان الجباي[٢].

-بجيم وباء موحدة مفتوحتين-.

كذا قيده الأمير وعبد الغني.

أبو القاسم.

قال الأمير: هو من جلة الحجاز، وكان مقيماً بمكة في رأس ثلاثمائة.

وكان فقيهاً مالكياً.

حدّث عن أبي بكر بن عبد المؤمن وأبي إسحاق الدينوري.

روى عنه الناس.

حدّث عنه مكي، وأبو بكر بن عقال، وأبو القاسم بن عيشون، وأحمد بن جمهور الموشاني[٣] وغيرهم.

قال مكي: سألته عن التزامه لمذهب مالك رضي الله عنه ما السبب فيه؟ فقال لي: انتهى. ولم يذكر شيئاً.

نقلت هذه الترجمة من الطبقة السابعة من «المدارك للقاضي عياض».

---

٧٠٧ - ابن أبي زريع (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٦٧.

(١) إتحاف الورى ٤/١٦٦.

٧٠٨ - ابن سليمان الجباي (؟-؟)

أخباره في: المدارك ٢/٥٨٥.

(٢) في المدارك: الجبلي، وفي الطبعة المغربية من المدارك ٧/٤٣: الجباني.

(٣) في المدارك: الرشياني. وفي الطبعة المغربية من المدارك: المرشاني.

٧٠٩- (ك) سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن كرم العطار.

مات يوم الأربعاء لسبع بقين من رجب سنة أربع وستين وخمسمائة[1].

هكذا رأيت ذلك بخط قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء ابن الضياء مع جماعة ماتوا بمكة.

٧١٠- سليمان بن المنصور بن داود بن عيسى بن فليتة.

كان موجوداً سنة عشرين وستمائة.

لعل المنصور اسمه أحمد، فإنه كان لداود بن فليتة ولد اسمه أحمد مكتوب على حجر قبره بالمعلاة: الشاب الشريف الأمير السعيد، فلعله هو والله أعلم.

٧١١- سنان بن علي بن جسار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري.

مات في آخر ليلة السبت سادس عِشْرِي[2] المحرم سنة ست وستين وثمانمائة[3].

٧١٢- سنان بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد.

مات في يوم الثلاثاء ثاني عِشْرِي المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالعد،

---

٧٠٩ - ابن كرم العطار (؟-٥٦٤هـ).

(١) إتحاف الورى ٢/٥٣١.

٧١٠ - ابن المنصور بن فليتة (؟-؟).

٧١١ - ابن جسار العمري (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٧٢.

(٢) في إتحاف الورى: سادس عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤٣٤.

٧١٢ - ابن سنان العمري (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٧٢.

وحمل إلى مكة فوصلها في عشاء ليلة الأربعاء ودفن بالمعلاة[1].

٧١٣- سند بن ملاعب الجدي.

مات في ضحى يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[2].

٧١٤- سودون المحمدي مملوك سودون المحمدي الظاهري برقوق.

نائب قلعة دمشق أحد العشراوات، وناظر الحرم الشريف المكي.

لما قتل سيده خدم عند المؤيد شيخ فصيره خاصكياً، ثم في أيام الأشرف رأس نوبة الجمدارية ثم أرسله لمكة.

شاد العمائر في سنة..[3] وثلاثين وثمانمائة، فجدد في سنة ست وثلاثين مقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام أتقن مما كان وهو الذي عليه الآن[4]، وولاه السيد بركات نظر المسجد الحرام عوضاً عن الخواجا داود الكيلاني في آخر سنة سبع وثلاثين، لأن أهل مكة أنكروا على داود لما ولي نظر الحرم إلى أن يرد الخبر من السلطان بما يعتمد، فورد تولية صاحب الترجمة سودون في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين فهدم فيها سقفي الكعبة وأقامت مدة بلا سقف إلى أن كملت العمارة، وأنكر عليه ذلك، وأصلح عدة شقوق من خارجها

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٨٩.

٧١٣ - ابن ملاعب (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٧٢.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٩٩.

٧١٤ - سودون المحمدي (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٨٥.

(٣) بياض في الأصل مقدار كلمتين.

(٤) انظر: إتحاف الورى ٤/٦٧.

من الجوانب الأربع، وقلع جميع رخام الشاذروان وعوض بغيره، وهدم مئذنة باب سويقة وعمرها، وعمر غير ذلك مما هو مذكور في الحوادث في كتابنا ((إتحاف الورى))[١].

وعزل في أثناء سنة تسع وثلاثين عن نظر المسجد وعمارته بالقاضي ولي الدين محمد بن قاسم المحلي، وقرئ مرسومه في خامس شعبان من السنة فتوجه إلى القاهرة، ثم نفاه الظاهر جقمق لكونه انتمى للعزيز، ثم أعاده وأنعم عليه بإمرة عشرة ثم وجهه لمكة ناظراً فوصل إلى مكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين، وقرئ توقيعه بنظر الحرمين الشريفين وعمارتهما عن القاضي ولي الدين بن قاسم المذكور وأمير الأتراك عن أرنبغا.

ففي سنة ثلاث وأربعين جرّد الكعبة عن ثيابها يومين وليلتين وجعلها داخل البيت لرثاثة الخشب الذي تشد به ثياب الكعبة وعوض بدله، وأخرب الرخام الذي يعلو الكعبة لأنه كان مشتغلاً بالجص، وكان السقف يدلف[٢] فعوضه بالنورة.

وأخرجت الروازن[٣] الأربعة التي للضوء وجعلت في أرض الكعبة، وعمل فيها غير ذلك، وأخرب شغل منارة علي لخرابه وعمره وغير ذلك، وهو مذكور أيضاً في كتابنا المذكور، وعمل في سنة خمس وأربعين الباب الأيمن من بابي البغلة[٤] أحد أبواب المسجد الحرام دكة يجلس عليها القاضي أبو اليمن للحكم.

---

(١) انظر: إتحاف الورى ٦٧/٤.

(٢) دلف: أي انصب منه الماء.

(٣) الروازن: هي فتحات مربعة لإدخال النور إلى داخل الكعبة وهي موزعة منها روزنة حيال الركن الغربي والثانية حيال الركن اليماني والثالثة حيال الركن الأسود والرابعة حيال الاسطوانة الوسطى. انظر أخبار مكة للأزرقي ٢٩٣/١.

(٤) باب البغلة: ويسمى باب بني سفيان، وهو أحد أبواب المسجد الحرام من الجهة الجنوبية. وقال الفاسي، ولم أر سبب هذه التسمية. (انظر شفاء الغرام ٢٣٨/١، وأخبار مكة للأزرقي ٨٩/١، وتاريخ عمارة المسجد الحرام ١٢٠).

وعزل عن باشية الأتراك في وسط سنة ثلاث وأربعين بأمير الرجبية قانبك المحمودي أو جانبك أخيه، وعن نظر الحرم بالأمير تنم المؤيدي في سنة ست وأربعين، ووصل رجبياً في شعبان منها وتوجه هو إلى القاهرة فولي نيابة قلعة دمشق.

وكان ديناً، عفيفاً، عادلاً، ولكنه ساءت سيرته بمكة وقبحت أفعاله في الكعبة وغيرها.

مات بدمشق في صفر سنة خمسين وثمانمائة.

٧١٥- سلام بن محمد المصري.

الشيخ المبارك زين الدين.

كان مباركاً منعزلاً عن الناس يعتقد.

وتزوج مشتهى أخت الصديق ابن أبي القاسم بن أحمد بن عمران اليمني وأولدها بنتين.

وقاسى شدّة.

مات في ليلة الخميس رابع عِشْرِي المحرم سنة أربع وسبعين وثمانمائة بساحل جدة، وحمل إلى مكة فوصلها في ليلة الجمعة، ودفن بالمعلا صبح يوم الجمعة(١).

٧١٦ - سيف بن شكر الحسني القائد.

أخو بديد الماضي[٥٥٩] ، وعلي الآتي[١٠١٠] ، ووالدهم[٧٢٣].

---

٧١٥ - سلام المصري (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٥٨/٣.

(١) إتحاف الورى ٥١٧/٤.

٧١٦ - ابن شكر الحسني (؟-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٨٨/٣.

مات ظهر يوم الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وسبعين وثمانمائة[١]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٧١٧- (ك) سيف الدين[٢] بن إسماعيل بن داود بن أبي داود الواحدي القرداري.

-بضم القاف وسكون الراء وفتح الدال وبعد الألف راء- نسبة إلى قردار، وهي ناحية من نواحي الهند، بينها وبين بست ثمانون فرسخاً، ويقال لها أيضاً قصدار-.

أبو داود.

سمع أبا القاسم علي بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن طاهر الحسيني، وأبا الفتح رجاء بن عبد الواحد الأصبهاني وغيرهما.

روى عنه: أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي الحافظ.

جاور بمكة، ومات سنة نيف وستين وأربعمائة أو بعدها.

نقلت هذه الترجمة من «خط شيخنا الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي في تعاليقه».

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٥٩.

٧١٧ - ابن داود القرداري (؟-نيف وستون وأربعمائة أو بعدها).

(٢) غير ظاهرة في مصورة الأصل . ولعلها كما أثبتناها.

حرف الشين المعجمة

٧١٨- شارع بن شرعان بن أحمد بن حسن بن عجلان الحسني المكي..[١].

مات في عصر يوم الخميس سادس جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة[٢].

٧١٩- شربش بن عبد الله بن علي بن جسار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي.

مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة ستين وثمانمائة..[٣]، وحمل إلى مكة فوصلها في آخر يوم السبت المذكور ودفن بالمعلاة بعد المغرب.

---

٧١٨ - شارع بن شرعان الحسني (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٩١.

(١) بياض في الأصل قدر كلمتين.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٢٤. وفيه: وصلي عليه بعد صلاة العصر.

٧١٩ - شربش العمري (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٩٨.

(٣) بياض في الأصل قدر كلمتين.

٧٢٠- شـرعان بـن أحمـد بـن حسـن بـن عجـلان الحسـني المكـي الشريف..[1].

أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائـة باستدعائي مـن أجـاز أبـا الفضـل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

أرسله عمه السيد بركات بن حسن صاحب مكة في سنة اثنتين وأربعين وثلاث وأربعين إلى مكة، وحضر مع القضاة حتى قرئت المراسيم.

مات في آخر يوم الاثنين سابع عِشْرِي جمادى الآخرة سـنة ثـلاث وسـتين وثمانمائة بمكة[2].

٧٢١- شعبان بن محمد بن داود بن علي بن أبي المكارم القرشـي الموصلـي الأصل ثم المصري القادري الشافعي.

المعروف بالآثاري لإقامته برباط الآثار من مصر.

ويقال إنه مسلماني الأصل ثم ادعـى أنـه قرشـي عثمـاني، وصـار يكتـب شعبان بن محمد.

الإمام الأديب ، زين الدين.

ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر.

واشتغل في مبدأ أمره بالخط المنسوب على الشيخ أبي علي الزفتاوي فمهر في ذلك وأجازه، فصار يكتب للناس، ثم شرب البلادر وهو كبير فحصـل لـه

---

٧٢٠ - شرعان الحسني (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٩٨/٣.

(١) بياض في الأصل قدر كلمتين.

(٢) إتحاف الورى ٣٩٩/٤.

٧٢١ - شعبان الآثاري (٧٦٥-٨٢٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٠١/٣، وشذرات الذهب ١٨٤/٧.

نشاف بحيث صار مدة عارياً من الثياب والعمامة، ثم أفاق وحفظ عدة مختصرات.

واشتغل بالعلم فلازم الشيخ بدر الدين الطنبذي، والشيخ شمس الدين الغماري وغيرهما.

وتعانى الأدب والنظم فأكثر منه حتى انصقل، ونظم نظماً وسطاً.

وتعلق على توقيع الحكم فقرب فيه، ثم عمل نقيب الحكم بمصر، ولم يزل يتقلب به الزمان إلى أن ولي حسبة مصر بمال وعد به في سنة تسع وتسعين عن النور علي بن عبد الوارث البكري بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما تولاه، فعزل في سنة ثمانمائة بشمس الدين الشاذلي، ثم أعيد، ثم عزل به ونودي عليه، فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز في سنة إحدى وثمانمائة.

ودخل اليمن فمدح ملكها فأعجبه وأثابه، ومدح أعيانها فتقرب منهم، ثم انقلب يهجوهم كعادته، فأمر السلطان الملك الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بنفيه إلى الهند، فنفي إليها، فأكرم وأقام بها سنين، ثم عاد إلى طبعه فأخرج، وقد حصل مالاً له صورة[1] فأصيب بعضه، فرجع إلى اليمن فلم يقم بها.

وتوجه إلى مكة وكان بها في سنة ثمان.

ودخل إلى اليمن أيضاً في سنة إحدى عشرة، ثم عاد مسرعاً إلى مكة وأقام بها إلى بعد الحج من سنة ثلاث عشرة فتوجه إلى قنونا متجراً في الطعام، وعاد إليها في سنة أربع عشرة فقطنها، وهو في ذلك كله يغالي في الهجاء ويتطور في الأمور ويتمضغ بالأعراض، وأظهر بها من القبائح ما لا يحمد[2] ذكره.

وناب فيها في الحسبة قليلاً عن شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهيرة

(١) مال له صورة: اصطلاح يفيد الكثرة بحيث تتضح كثرته، ويقال تركة لها صورة.
(٢) في الأصل: يحمل.

فجار وعسف، ومدحه كثيراً وأخذ عنه في شرح «الألفية الحديثية»، وقرأ عليه «ديوان القيراطي» و«المقامات الحريرية»، وأخذ بها أيضاً عن الزين المراغي شيئاً من كتابه «العمد في شرح الزبد»، وأمر له في الفتيا وذلك في سنة أربع عشرة.

ثم قدم القاهرة سنة عشرين، ثم توجه إلى دمشق فقطنها بصالحيتها إلى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين، ثم عاد إلى[1] دمشق ثم إلى القاهرة.

وكان فيه تناقض يتماجن مرة ويتعاظم أخرى، وهو شديد الإعجاب بنفسه، وممن يتقى لسانه ويخاف شره، وقلّ أن سلم من ذمّه أحد، ولم يكن محموداً في أقواله ولا أفعاله.

وكان يذاكر بحكايات مضحكة أكثرها موضوع، وتمول مع التقتير على نفسه، ووقف كتبه وتصانيفه بالباسطية.

ومن مصنفاته: «شرح الألفية» لم يكمل، والألفية المسماة «كفاية الغلام في إعراب الكلام»، وشرحها «الهداية في شرح الكفاية»، وإعرابها «النهاية في إعراب الكفاية»، وكتاب «صدقة المالك في تصحيح ألفية ابن مالك»، وكتاب «مقرب البعيد ومدرب المريد» في النحو، وكتاب «نعمة المعطي في تصحيح ألفية ابن معطي»، وأرجوزة في العربية سماها «الحلاوة السكرية» وشرحها، والألفية «الوجه الجليل في علم الخليل»، والألفية «مجمع الأرب في علوم الأدب».

ومدح النبي ﷺ بثلاث قصائد بديعيات، كبرى ووسطى وصغرى، فالكبرى سماها «العقد البليغ في مدح الشفيع»، والصغرى[2] سماها «بديع البديع في مدح الشفيع».

---

(١) زيادة على الأصل.

(٢) في الأصل: والصغراها.

ومن دواوينه: «المنهل العذب البديع في مدح المليح الشفيع»، و«السراج المنير في مدح البشير النذير»، و«الهلال في السحر الحلال».

وحدّث بمكة ببديعيتيه الكبرى والصغرى، وبمنظومته في الغريب وبغيرها.

وقدّرت وفاته في يوم قدومه إلى مصر أو ثانيه، في سابع عشر جمادى الآخرة أو شعبان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة، وخلّف تركة لها صورة عفا الله عنه وإيانا.

٧٢٢- شفيع بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

مات في يوم الاثنين ثالث المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة[١].

٧٢٣- شُكر بن عبد الله الحسني.

مولى السيد حسن بن عجلان، وعتيقه، ووزيره، ووزير ابنه السيد بركات.

أبو بديد[٥٥٩] وسيف[٧١٦] الماضيين، وعلي[١٠١٠] الآتي.

..[٢] وأوصى أن يبنى له بيتان من بيوته، أحدهما بسبكا رباطاً، وأن يوقف بيت قبالته عليه، فلما كان بعد سبع سنين من موته في سنة اثنتين وخمسين بنى ولده القائد بديد الرباط وأوقف البيت عليه[٣].

مات في عصر يوم الجمعة ثالث عِشْرِي[٤] جمادى الأولى سنة خمس

---

٧٢٢ - ابن علي الحسني (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٠٦/٣.

(١) إتحاف الورى ٣٥١/٤.

٧٢٣ - ابن عبد الله الحسني (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٠٦/٣، والتبر المسبوك ٢٦.

(٢) بياض في الأصل مقدار سطر وثلاث كلمات.

(٣) إتحاف الورى ٢٧٧/٤.

(٤) في إتحاف الورى: ثالث عشر.

وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يوم السبت عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٧٢٤- (ك) شميلة بن أبي نمي محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس ابن مطاعن الحسني[٢].

رأيت في كتاب «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب» تأليف الشريف أحمد بن علي بن الحسين بن عتبة الحسني في أولاد الشريف أبي نمي ما نصه:

وأما شميلة بن أبي نمي فكان نجداً شاعراً، من شعره:

ليس التعلل بالآمال من شيمي ... ولا القناعة بالإقلال من همم

ولست بالرجل الراضي بمنزلة ... حتى أطأ الفلك الدولة بالقدم

فالبيت الأول أخذه من أبي الطيب المتنبي وغيره تغييراً يسيراً.

وولد شميلة بن أبي نمي حازماً.

٧٢٥- شميلة -واسمه أحمد- بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم الحفيصي.

-مصغراً، نسبة إلى بني حفيص قبيلة كبيرة باليمن- السعدي، فخذ منها..[٣].

باشر بجدة لصاحب مكة قبائل أموالاً ودوراً وأصائل.

وكان فيه خير، وله بعض مآثر.

بنى خارج باب الشبيكة سبيلاً انتفع به مدة، ثم تعطل الآن لعدم من يصب به الماء.

---

(١) إتحاف الورى ١٧٥/٤.

٧٢٤ - شميلة الحسني (؟-؟).

(٢) في الأصل: الحسيني. وهو خطأ.

٧٢٥ - أحمد الحفيصي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٠٧/٣.

(٣) بياض في الأصل مقدار أربع كلمات.

مات في ليلة الخميس خامس عِشْرِي شوال، سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة، وخلف ذرية وتركة لها صورة.

٧٢٦- (ك) شيبة بن علي الشيبي.

وجد خطه في شهادة في مكتوب مؤرخ بسنة ثمان وعشرين وستمائة.

٧٢٧- (ك) شيبة بن هارون بن غانم الشيبي.

بهاء الدين.

فاتح بيت الله الحرام.

رأيت له شهادة بمكتتب مؤرخ برابع عشر القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٧٢٨- شيخي بن أحمد بن علي التبريزي الدباغ الخواجا.

سكن مكة.

مات في ضحى يوم الأحد سادس شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٧٩.

٧٢٦ - ابن علي الشيبي (؟-؟).

٧٢٧ - بهاء الدين الشيبي (؟-؟).

٧٢٨ - شيخي التبريزي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٠٧.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٢٥.

حرف الصاد

٧٢٩- (ك) صالح بن أحمد السبتي.

المجاور بمكة.

الشيخ أبو رجاء.

يروي عن أبي زكريا يحيى بن المطرف الولوالجي، والولوالجي يروي عن أبي الليث السمرقندي تفسيره.

روى عن صالح: الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم القيسي.

٧٣٠- (ك) صالح بن شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمر بن جديد بن عسكر الكناني المدلجي.

المكي المولد، المصري الدار والوفاة، المالكي الخياط ابن التقي بن أبي الحسن.

ولد يوم الأحد سلخ شوال سنة أربع وتسعين وخمسمائة بمكة المشرفة.

سمع من أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني «صحيح مسلم» عن محمد ابن الفضل الفراوي.

وأجاز له الحافظ ابن السلفي، وأبو القاسم بن عساكر وغيرهما.

وحدّث سمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي، وذكره في معجم السماع له بما ذكرناه وقال: وكان شيخاً صالحاً كاسمه، صحيح السماع والإجازة.

---

٧٢٩ - ابن أحمد السبتي (؟-؟).

٧٣٠ - صالح بن شجاع المدلجي (٥٩٤-٦٥١هـ).

أخباره في: ذيل التقييد ١٨/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٨٩/٢٣، وتكملة إكمال الإكمال ٢٠/١.

مات بالقاهرة ليلة الثلاثاء سادس عشر المحرم سنة إحدى وخمسين وستمائة.

وصلى عليه الحافظ زكي الدين المنذري يوم الثلاثاء بعد الظهر، ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا.

أخبرنا المشايخ الأربعة قاضي القضاة تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي، والنحوي نجم الدين محمد بن أبي بكر المرجاني، والإمام أبو المحاسن محمد بن إبراهيم المرشدي، سماعاً عليهم مجتمعين، والأصيل زين الدين عبد الرحيم بن إبراهيم الأميوطي ، سماعاً قالوا: أنا المسند عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، قال الأميوطي: إجازة. وقال الباقون: سماعاً، قال: أنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري، سماعاً. ح وأخبرنا الحافظ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي، إذناً إن لم يكن سماعاً بقراءته على ناصر الدين محمد بن علي الحراوي، أنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، قال: أنا صالح بن شجاع المدلجي، وأبو الحسن بن أبي الفضائل اللخمي، بقراءتي على كل واحد منهما منفرداً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك، عن زينب ابنة الكمال، قالت والرضي الطبري: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي، قالت زينب: إذناً. قال هو واللخمي والمدلجي: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، قال المدلجي: إجازة، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل ابن أحمد الثقفي الأصبهاني، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي بنيسابور، أنا أبو الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار البصري الأهوازي، في رجب سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، ثنا عبيد بن يزيد، ثنا يحيى -وهو ابن بكير- حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن سالم بن عبد الله أخبره،

أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم. لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة»[١].

حديث صحيح أخرجه البخاري في الإكراه والمظالم عن عبد الله بن بكير على الموافقة، ومسلم وأبو داود في الأدب، والترمذي في الحدود، والنسائي في الرحم كلهم عن قتيبة بن الليث، فوقع لنا بدلاً و لله الحمد والمنة.

٧٣١- (ك) صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي.

أبو عبد الله الترمذي.

سكن بغداد.

وروى عن حماد بن زيد، ومالك، وابن المبارك، والفرج بن فضالة، وجعفر ابن سليمان الضبعي، وأبي[٢] عوانة، وأبي[٣] معاوية، وجرير، وشريك، وأبي[٤] يوسف القاضي، وابن عيينة وغيرهم.

روى عنه: الترمذي.

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ٢/٨٦٢/٢٣١٠. ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم ٤/١٩٩٦/٢٥٨٠. وأبو داود في الأدب، باب المؤاخاة ٤/٢٧٣/٤٨٩٣. والترمذي في الحدود، باب ما جاء في الستر على المسلم ٤/٣٤/١٤٢٦. والنسائي في الكبرى، ذكر الاختلاف على يزيد بن نعيم فيه ٤/٣٠٩/٧٢٨٨.

٧٣١ - صالح بن عبدالله الترمذي (؟-٢٣١هـ).

أخباره في: تهذيب التهذيب ٤/٣٤٦، وتهذيب الكمال ١٣/٦١. وانظر تقريب التهذيب ٢٧٢.

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك صالح هذا حيث ذكر في العقد الثمين. انظر ترجمته فيه ٤/٢٧١/١٣٩٢.

(٢) في الأصل: وأبو.

(٣) مثل السابق.

(٤) مثل السابق.

وروى[١] موسى بن حزام الترمذي عنه أيضاً، وعبيد بن حميد، وعثمان بن خرزاد، وأبو زرعة، وعباس الدوري، وصالح بـن محمـد جَـزْرَة، ويعقـوب بـن سفيان[٢]، وأبو حاتم، والصغاني، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي وجماعة.

وثّقه البخاري فيما نقله إسحاق القراب.

وقال ابن قانع: كان صالحاً.

قال البخاري: مات[٣] سنة بضع وثلاثين ومائتين أو نحوه بمكة.

وقال «ابن حبان في الثقات»: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بمكة[٤].

وكان صاحب حديث وسنة وفضل، ممن كتب وجمع.

٧٣٢ – (ك) صالح بن محمد بن شاذان الكوفي.

أبو الفضل.

مات بمكة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة[٥].

كذا ذكره «أبو نعيم في تاريخ أصبهان».

٧٣٣– صدقة بن أحمد بن قُطليك[٦] الحلبي.

نزيل مكة ، الخواجا.

سكن مكة، ومَلَك بها وبجدة ومنى دوراً وعمرها.

---

(١) في الأصل زيادة: عن.

(٢) في الأصل شيبان ، وما أثبتناه هو الصواب . انظر مصادر ترجمته.

(٣) زيادة على الأصل، وانظر تهذيب الكمال.

(٤) إتحاف الورى ٢/٣٠٠.

٧٣٢ – أبو الفضل الكوفي (؟–٣١٨هـ).

(٥) إتحاف الورى ٢/٣٨٢. وفيه: الكرخي، بدل: الكوفي.

٧٣٣ – صدقة بن أحمد بن قطليك (؟–؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٣١٧.

(٦) في الضوء: قطلبك.

وصحب جانبك نائب جدة، ونفع الناس عنده.

٧٣٤- (ك) صدقة بن يسار الجزري.

سكن مكة.

وروى عن أبي عمرو[1] المغيرة بن حكيم الصنعاني، ومالك بن أوس بن الحدثان، وعقيل بن جابر بن عبد الله، وسعيد بن جبير، وطاووس بن كيسان[2]، والقاسم بن محمد، والزهري وهو من أقرانه، وغيرهم.

وعنه: شعبة، وابن جريج، ومالك، وابن إسحاق، ومعمر، والسفيانان، والضحاك بن عثمان الحزامي، وجرير بن عبد الحميد، وعدّة.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة من الثقات.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال النسائي ويعقوب بن سفيان: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال الآجري عن أبي داود: ثقة.

قال: قلت له: من أهل مكة، فقال: من أهل الجزيرة، سكن مكة.

قال له سفيان: بلغني أنك من الخوارج. قال: كنت منهم فعافاني الله منه.

قال أبو داود: كان متوحشاً، يصلي بمكة جمعة وبالمدينة جمعة.

وقال ابن سعد: توفي في أول خلافة بني العباس.

وكان ثقة، قليل الحديث.

---

٧٣٤ - ابن يسار الجزري (؟-؟).

أخباره في: تهذيب الكمال ١٥٥/١٣، وتهذيب التهذيب ٣٦٧/٤، والجرح والتعديل ٤٢٨/٤، والثقات ٣٧٨/٤، وتقريب التهذيب ٢٧٦. وانظر لسان الميزان ٢٤٧/٧.

(١) في الأصل: ابن أبي عمرو، وانظر تهذيب التهذيب، الموضع السابق.

(٢) في الأصل: وطاووس وكيسان. وانظر تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب الموضع السابق.

وذكره «ابن حبان في الثقات»، وذكر بعضهم أنه عم [محمد بن][1] إسحاق بن يسار وهو وهم ممن قاله.

٧٣٥- صديق بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ إسماعيل بن محمد الحضرمي اليمني .

نزيل مكة .

الشهير بالأهدل كوالده المذكور في الأصل.

سمع في سنة تسع وعشرين وثمانمائة على الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي التقي ابن فهد بعض «صحيح ابن حبان».

كان شيخاً مباركاً مُعْتَقَداً، له فقراء ومريدون، وذِكْر كل يوم من بعد العصر إلى المغرب بسكنه بالشرابية.

مات ضحى يوم الجمعة ثالث عِشْرِي المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جانب قبر والده رحمهما الله وإيانا. وخلّف ذرية.

---

(١) زيادة من تهذيب التهذيب.

٧٣٥ – ابن أحمد الأهدل (؟–٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٣١٩.

حرف الضاد المعجمة

٧٣٦- (ك) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني.

أبو عاصم النبيل البصري.

قيل إنه مولى بني شيبان، وقيل: من أنفسهم[١].

روى «الدارقطني في غرائب مالك من طريق علي بن نصر الجهضمي» قال: قالوا لأبي عاصم إنهم يخالفونك في حديث مالك في الشفعة فلا يذكرون أبا هريرة، فقال[٢]: هاتوا من سمعه من مالك في الوقت الذي سمعته منه لما كان قدم علينا أبو جعفر مكة، فاجتمع الناس إليه وسألوه أن يأمر مالكاً أن يحدثهم، فأمره فسمعته[٣] في ذلك الوقت.

قال علي بن نصر: وكان ذلك في حياة ابن جريج، لأن أبا عاصم خرج من مكة إلى البصرة في حياة ابن جريج أو حيث مات ابن جريج، ثم لم يعد إلى[٤] مكة حتى مات، وهذا يدل على أن أبا عاصم مكي تحول إلى البصرة.

---

٧٣٦ – أبو عاصم الشيباني (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٣٩٥/٤، وتهذيب الكمال ٢٨١/١٣، وسير أعلام النبلاء ٤٨٠/٩، وتحفة الأحوذي ٢٣٦/٦.

(١) في الأصل: بني سهم. وانظر تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٢) في الأصل: فقالوا. وانظر تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٣) في الأصل: فسمعه. وانظر تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٤) زيادة من تهذيب التهذيب.

نقلت هذا من كتاب «تهذيب التهذيب لشيخنا أبي الفضل ابن حجر» رحمة الله عليه.

حرف الطاء المهملة

٧٣٧- الطاهر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي الزبيدي .

الشهير بابن الجمال المصري.

القاضي جمال الدين.

أخو أحمد الماضي[٤٤٩]، وعبد الرحمن الآتي[٧٧٠].

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني..[١].

مات في ليلة الأحد حادي عِشْرِي ذي الحجة[٢] سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بجوار أخيه الوجيه عبد الرحمن.

٧٣٨- طلحة بن محمد الشمة بن إبراهيم اليمني الزبيدي.

نزيل مكة.

الشيخ الصالح.

---

٧٣٧ - الطاهر ابن الجمال المصري (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٥.

(١) بياض في الأصل قدر سطر.

(٢) في إتحاف الورى: حادي عشر المحرم.

(٣) إتحاف الورى ٤/٢٤٠.

٧٣٨ - ابن محمد الشمة (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٩.

سمع بها من الشريف عبد الرحمن الفاسي ((الشفاء)) بأفوات في سنة أربع وثمانمائة، وبعد ذلك وهو شيخ على الشيخ أبي الفتح العثماني.

مات في ليلة الأحد حادي عِشْرِي جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

٧٣٩- طلق بن حبيب.

بصري مكي ثقة.

من ((ترتيب ثقات العجلي)).

---

(١) إتحاف الورى ٣٦٦/٤.

٧٣٩ - طلق بن حبيب (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٤٨٢/١، والتقريب ٣٨٠/١، والتهذيب ٣١/٥.

حرف الظاء المعجمة

٧٤٠- ظهيرة بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي المالكي.

قاضي القضاة ظهير الدين ابن الإمام رضي الدين أبي حامد بن الإمام قطب الدين أبي الخير بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الحسين الصغرى ابنة قاضي القضاة محب الدين ابن ظهيرة.

ولد في آخر يوم الأربعاء ثالث الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح في المسجد الحرام، وحفظ «الأربعين للنووي»، و«الرسالة لابن أبي زيد»، و«مختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها على جماعة.

وسمع من الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح البخاري»، و«سنن أبي داود»، و«سنن النسائي الصغرى»، و«سنن ابن ماجة» بأفوات فيهم وغير ذلك.

ومن الشيخ عبد الرحيم الأميوطي، وشهاب الدين المقرئ الشوائطي، وابن عم أبيه القاضي جلال الدين أبي السعادات، ووالدي تقي الدين ابن فهد.

---

٧٤٠ - ظهير الدين القرشي (٨٤١-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٥، وبدائع الزهور ٢/٤٢٤.

وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين وما بعدها من القاهرة: شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، ومحب الدين أحمد ابن نصر الله الحنبلي، وتقي الدين المقريزي، وزين الدين الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعلاء الدين ابن بردس، وشهاب الدين ابن ناظر الصاحبة وغيرهم.

ومن مكة: السيد صفي الدين وأخوه السيد عفيف الدين، والشيخ حسين الأهدل، وأبو المعالي الصالحي، وإبراهيم الزمزمي، وزينب ابنة اليافعي، وكمالية بنت الحرازي وغيرهم.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وبدر الدين ابن فرحون، وعبدالله التشتري.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

وتفقه بقاضي القضاة محيي الدين عبد القادر بن[1] أبي القاسم بن أبي العباس، وأخذ عنه أيضاً العربية، وقرأ عليه «الشفاء».

وأخذ الأصول عن الشيخ كمال الدين إمام الكاملية، والشيخ خطاب.

وبرع في الفقه والعربية.

ولي قضاء مكة المشرفة عوضاً عن القاضي نور الدين علي بن أبي اليمن في سابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وستين[2]، وقرئ توقيعه في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى من السنة، فباشر من يومه بعفة ونزاهة، ثم سأل الإعفاء عن ذلك فأجيب إلى سؤاله، وانفصل عن ذلك في أواخر السنة بالقاضي عبد القادر بن أبي العباس.

---

(١) زيادة على الأصل.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٥٣.

وكان ديناً متصوناً عفيفاً.

مات في عشاء ليلة الأحد ثامن الحجة سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة بتربة العفيف الدلاصي رحمه الله وإيانا.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٥٩.

حرف العين المهملة

٧٤١- (ك) عاصم[١] بن لقيط بن صبرة.

مكي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

٧٤٢- عامر بن سعد الخيفي.

وكان نديماً منشداً وربما نظم، وانعقد لسانه قبل موته، ولعل أحمد بن سعد الخيفي أخوه[٣٨٠].

مات في ليلة الثلاثاء سلخ القعدة سنة سبع وستين وثمانمائة[٢].

٧٤٣- عائض بن سعيد الحبشي.

مولى السيد حسن بن عجلان القائد.

مات في يوم الجمعة سابع عشر شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

٧٤١ - عاصم بن لقيط بن صبرة (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢/٩، وتهذيب التهذيب ٥/٥٠، وتقريب التهذيب ٢٨٦.

(١) في الأصل: عامر. وانظر مصادر ترجمته.

٧٤٢ - عامر بن سعد الخيفي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٦.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٥٠.

٧٤٣ - عائض بن سعيد الحبشي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٦.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣١٢.

٧٤٤- (ك) العباس بن الفضل بن جعفر المكي.

أبو أحمد.

روى عنه: إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي الخياط المؤدب.

هكذا نقلت ذلك من ترجمة إسماعيل المذكور من «تاريخ حلب لابن العديم».

٧٤٥- (ك) العباس بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي الشافعي.

والد عبد الله الآتي[٨٦٥].

القاضي كمال الدين أبو الفضل ابن القاضي جمال الدين أبي المكارم بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه غزال الحبشية فتاة والده.

ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة، وحمل إلى مكة وله من العمر..[1] ونشأ بها.

وسمع بها من نور الدين ابن سلامة بعض «سنن أبي داود».

ومن القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري بعض «سنن ابن ماجة».

ومن شمس الدين ابن الجزري «الشمائل للترمذي»، وبعض «سنن أبي

---

٧٤٤ - أبو أحمد المكي (؟-؟)

انظر بغية الطلب ١٧٤٦/٤.

٧٤٥ - العباس بن محمد القرشي (٨١٥-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٠/٤، والتحفة اللطيفة ١٤/٢.

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين.

داود))، وبعض ((مسند أحمد)) وغير ذلك.

ومن أحمد بن إبراهيم المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد مجالس من ((صحيح البخاري))، والمجلس الأخير من ((شرح السنة للبغوي)).

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي وعمه القاضي أبي السعادات وغيرهم.

وأجاز له من مكة: محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق، والقاضي تقي الدين الفاسي، والقاضي جمال الدين الشيبي، وعمّاه نجم الدين وعلي، ووالدتهما جدته كمالية بنت التقي الحرازي، وعبد الواحد المرشدي وغيرهم.

ومن المدينة: نور الدين المحلي، وجمال الدين الكازروني، وطاهر الخجندي وغيرهم.

وحضر دروس عمه قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات.

ودخل القاهرة مراراً وسمع بها على شيخنا أبي الفضل ابن حجر وغيره. ودخل دمشق وغيرها.

وناب في القضاء بجدة عن عمه القاضي أبي السعادات في سنة خمسين وثمانمائة، ثم انفصل عن ذلك لما وليها استقلالاً ابن عمه القاضي كمال الدين أبو البركات بن علي بن ظهيرة في سنة ثلاث وخمسين، ثم ولي قضاء جدة مستقلاً من السلطان في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه أبي البركات بن علي، ثم عزل به في أوائل سنة ثمان وخمسين.

وكان ذكياً شهماً كريماً، حسن الشكالة والملبس، فصيحاً.

توجه إلى المدينة الشريفة للزيارة فحصل له بها مرض طويل إلى أن مات في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة الشريفة، وصلي عليه صبح يوم الاثنين بالروضة النبوية ودفن بالبقيع[1].

(١) إتحاف الورى ٤/٤١٣.

٧٤٦- عبد الأول بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو المحمدين أبي الفضائل[٢٢٦] وأبي النجا[٢٢٧] الماضيين، وعبد الرحمن[٧٦٨] وعبدا لله[٨٨٠] وعائشة[١٥٦٨] الآتين.

العلامة سديد الدين أبو الوقت ابن العلامة جمال الدين أبي المحاسن.

ولد في يوم الأربعاء بعد طلوع الشمس سادس عشر شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنواوي»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«غاية المطلوب في القراءات الثلاثة لابن عياش»، و«العمدة لحافظ الدين النسفي في أصول الدين»، «والمنار له في أصول الفقه»، و«الكافية لابن الحاجب»، و«مختصر القدوري» في الفقه، وعرضها ما عدا «الغاية» على جماعة، وكان ممن عرض عليه شمس الدين ابن الفنري، وعلاء الدين البخاري، والقاضي جمال الدين الشيبي في سنة اثنتين وثلاثين، فقال في إجازته:

أبو الوقت قطب الدين أفضل مبتدئ ... فأكرم به من سيد وابن سيد
ووالده كم أرشد الناس للهدى ... وناهيك من حبر إمام ومرشدي

وتلا بالسبع وبالعشر على الشيخ زين الدين ابن عياش في نحو عشرين ختمة.

وتفقه بوالده وسعد الدين الديري، وكمال الدين ابن الهمام، ولازمه وانتفع به.

وأخذ أصول الفقه عن الشيخ يوسف الرومي، وابن الهمام، والشيخ إبراهيم الكردي سمع عليه في «منهاج البيضاوي»، وقرأ عليه جملة صالحة من

---

٧٤٦ - عبد الأول المرشدي (٨١٧-٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١/٤، والشذرات ٣١٦/٧.

«المصابيح للبغوي» قراءة بحث ونظر، وسمع في «العضد» على الشيخ أبي القاسم النويري، وكذا أخذ عنه بعضاً من العربية، وكان قد أخذها من قبله عن عمه والشيخ إمام الدين.

وسمع من والده «صحيح البخاري»، و«الشفاء»، وقرأ عليه «عوارف المعارف» وغيره.

وسمع من ابن الجوزي جانباً من «مسند الإمام أحمد»، و«سنن أبي داود» خلا بعضها، ونحو النصف من «مشيخة الفخر ابن البخاري»، وكتابه «الحصن الحصين» خلا فوتاً في أول الخامس، ومجلس ختم كتابه «النشر في القراءات العشر»، وجميع «جزء ابن فارس».

ومن النجم ابن حجي[١] «جزء القزاز».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي بقراءته «صحيح مسلم»، و«سنن ابن ماجة»، و«صحيح البخاري»، و«سنن أبي داود» بأفوات[٢] فيهما.

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي، وعمه الشهاب أحمد، والنور ابن سلامة، والجمال محمد بن علي النويري، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، والتقي الفاسي، والنجم المرجاني، والخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة، والشهاب بن محمود وغيرهم.

وارتحل إلى القاهرة فسمع من شيخنا أبي الفضل ابن حجر، وقرأ على جمال الدين الرشيدي بعض «صحيح البخاري».

وأجاز له من بالقاهرة: ابن الزراتيتي، ونور الدين الفوي، وسراج الدين قارئ الهداية، ومحمد بن حسن البيجوري، وشمس الدين البرماوي، والقاضي شهاب الدين ابن المحمرة، والشيخ ولي الدين العراقي، ومحمد بن جامع

(١) في الأصل: ابن حجر حجي. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.
(٢) في الأصل: بفوايات.

البوصيري، وأحمد بن محمد بن أبي بكر البوصيري، ورقية بنت الثعلبي.

ومن دمشق: شمس الدين ابن المحب، وشهاب الدين المقرئ، وأحمد بن محمد بن الحبال، ولطيفة بنت محمد الإياسي[1]، وهند بنت محمد بن علي الأرموي.

ومن الاسكندرية: كمال الدين عبد الله بن خير.

ومن مكة: حسين الهندي، ومحمد بن حسين المؤذن، وشهاب الدين ابن الضياء، والجمالي محمد بن أبي بكر المرشدي، وعبد الملك الدربندي، وعلي بن محمد الماردين، ومحمد بن حمزة بن محمد الفنري وغيرهم.

وارتحل إلى مصر ثلاث مرات: أولها في سنة خمس، والثانية سنة أربع وخمسين، والثالثة سنة اثنتين وستين، وأخذ بها عن الكمال ابن الهمام، وابن الديري، وشيخنا ابن حجر رواية ودراية، وأذن له في الإفادة لما ألفه وأنشأه، وأذن له ابن الهمام في الإفتاء والتدريس.

ودرّس يسيراً، وكان يميل كوالده إلى ابن عربي.

وسافر في سنة سبع وستين إلى اليمن فسمع بها من الفقيه عمر الفتى وأخيه الفقيه عبد العزيز.

وكان منجمعاً عن الناس، فصيح العبارة، قوي المباحثة، حسن الخط والشكالة، غاية في الذكاء.

حفظ جملة من الأدبيات.

وسافر من مكة في موسم سنة إحدى وسبعين مع الغزاويين فزار المدينة الشريفة، والقدس، والخليل، وتوجه إلى الشام فقدرت وفاته هناك في يوم

(١) في الضوء اللامع: الأماسي ١٢٢/١٢.

الخميس رابع عشر ربيع الأول[1] سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة[2]، ودفن بتربة الشيخ خطاب رحمه الله وإيانا.

– عبد الباسط بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

اسمه عمر.

يأتي إن شاء الله تعالى[١١٢٣].

٧٤٧– عبد الحميد بن عبد الله بن كثير الداري المكي القرشي.

من بني عبد الدار.

روى عن سعيد بن ميناء[3].

روى عنه: ابن مهدي.

٧٤٨– عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى.

القدسي الأصل، الدمشقي المولد والدار ثم القاهري.

نزيل مكة، الحنفي.

الشهير بابن القدسي، ويعرف بالهمامي نسبة للكمال ابن الهمام لأنه يخدمه، واختص به.

العلامة المقرئ زين الدين، أبو الفضل.

---

(١) في هامش الأصل: خامس عشر ربيع الآخر. وفي إتحاف الورى: خامس عشر ربيع الأول.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٨٨.

٧٤٧ – عبد الحميد بن عبد الله الداري (؟-؟)

أخباره في: الجرح والتعديل ٦/١٤، ومشاهير علماء الأمصار ١/١٤٦، والثقات ٧/١٢٢.

(٣) في الأصل: يسار. وانظر مصادر الترجمة.

٧٤٨ – ابن القدسي الهمامي (٨٢٨-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٤٤.

ولد في يوم الجمعة ثاني عِشْرِي ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق.

ونشأ بها فحفظ «القرآن»، وصلى للناس التراويح قبل استكمال تسع سنين، وحفظ «الشاطبية»، و«المختار في الفقه»، و«المنظومة للنسفي»، و«المختصر لابن الحاجب»، و«الاخسيكتي كلاهما في أصول الفقه»، و«تلخيص المفتاح في المعاني والبيان»، و«الألفية في علم الحديث للعراقي»، و«الألفية في النحو لابن مالك»، و«العمدة لحافظ الدين النسفي»، و«تصريف العزي»[1]، و«نظم قواعد الإعراب لابن الهائم»، و«إيساغوجي في المنطق»، وعرضها على القضاة الثلاثة أبي الفضل ابن حجر، وشمس الدين القاياتي، وشمس الدين الونائي[2]، والشيخين كمال الدين ابن الهمام، وأمين الدين الأقصرائي وخلق، وعرض الكثير منها على علاء الدين البخاري في سنة أربعين، والشيخ عبد الملك الموصلي، ومحمد بن أحمد بن الكشك وغيرهم.

وتلا بالعشر على والده، وتفقه بقوام الدين الحنفي، والشيخ يوسف الرومي، وسعد الدين الديري، وكمال الدين ابن الهمام، وبه انتفع. وعنه أخذ الأصلين والعربية، وتتلمذ له ولازمه كثيراً حتى اشتهر به وعرف بخدمته، وكذا أخذها عن الشيخ يوسف الرومي.

وأخذ العربية أيضاً عن علاء الدين ابن القابوني، و«التخليص» عن الشيخ يوسف الرومي.

والحديث عن شيخنا ابن حجر، وأذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الإقراء.

وقدم القاهرة مراراً أولها سنة ثمان وأربعين.

---

(١) في الأصل: الغزي. وانظر كشف الظنون ١/٤١٥.

(٢) في الأصل: الوفائي. وانظر الضوء اللامع. وقد وردت على الصواب في تراجم عدة.

وكذا حج مراراً أولها سنة تسع وأربعين، وفيها اجتمع بالشيخ زين الدين ابن عياش وحضر في مجلسه، وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ابن الهمام، ثم استوطن مكة من سنة أربع وخمسين[1] وتصدر فيها لإقراء القراءات وغيرها، وشرع في «شرح التحرير» لشيخه ابن الهمام وصل فيه إلى الاستدلال على حجية المفاهيم.

وكان عالماً عاملاً متواضعاً، يصوم الدهر إلا نادراً، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى والصيام والتهجد، وفيه حدة مفرطة.

وتوجه إلى القاهرة في أثناء سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، فقدرت وفاته بها في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه بالأزهر، ودفن بحوش لابن المقسي رحمه الله وإيانا.

٧٤٩- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الدمشقي.

نزيل مكة .

المعروف بابن قيم الجوزية.

الشهير جده بابن أبي الفرح.

أمه بنت الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية.

الخواجا زين الدين.

قدم مكة بعد الثلاثين وثمانمائة بيسير واستوطنها، واشترى بها دوراً وعمّرها، وكان يتردد للمتجر إلى كاليكوت.

وسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي غالب «المولد النبوي للعلائي».

ولما مات خلّف دوراً وأولاداً كثيراً، ويذكر أنه كان به عرق الانتصاب.

---

(١) في هامش الأصل: وستين.

٧٤٩ - ابن قيم الجوزية (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٥٥.

مات في ظهر يوم الخميس عِشْرِي ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٧٥٠- عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد ابن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في أخيه أبي القاسم محمد[٣٦].

ناصر الدين أبو الفرج، ابن شقيقي محب الدين بن العلامة الحافظ تقي الدين أبي الفضل بن نجم الدين أبي النصر.

ولد في ظهر يوم الجمعة خامس عشر المحرم سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بقالقوط من بلاد الهند.

وقدم إلى مكة المشرفة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فحفظ بها «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«المنهاج للنووي»، و«الشاطبية»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها على جماعة.

وحضر في الرابعة على جده تقي الدين ابن فهد، وأبي المعالي الصالحي، والبرهان الزمزمي وغيرهم.

وفي الخامسة أيضاً على جده، والشيخ أبي الفتح العثماني، وإبراهيم الزمزمي.

وسمع من والده وجده تقي الدين ومنّي، وعم والده عطية، وجدته لأبيه خديجة بنت عبد الرحمن ابن فهد، والشيخ أبي الفتح المراغي، وإبراهيم الزمزمي، وأبي الفضل المرجاني، والشيخ حسين الأهدل، والأخوين القاضيين أبي البقاء وأبي حامد ابني الضياء، والقاضي شهاب الدين الزفتاوي، والقاضي

(١) إتحاف الورى ٤/٣٢١.

٧٥٠ - ابن أبي بكر الهاشمي (٨٤١-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٧٠.

أبي السعادات ابن ظهيرة، وموفق الدين الإبّي، والقاضي كمال الدين ابن الزين المالكي وأخيه علي، وأبي الفضائل المرشدي، وعبد الرحيم الأميوطي، والقاضي فخر الدين الأسيوطي، والقاضي نظام الدين بن مفلح، وشهاب الدين المقرئ الشوائطي، والجمال اليافعي، وكمال الدين ابن الهمام، وشهاب الدين أحمد بن علي المحلي.

وأجاز له من مكة: أميرها السيد بركات، والقاضي سراج الدين الحنبلي، وزينب ابنة اليافعي، وأبو الخير بن عبد القوي، وأبو عبد الله النويري، وأخواه أبو البركات وكمالية، وابن أخيهما القاضي أبو اليمن، ونجم الدين ابن ظهيرة وأخوه علي، ووالدتهما كمالية بنت التقي الحرازي، والشيخ زين الدين ابن عياش، وحسين ابن العليف، والسيد صفي الدين وأخوه السيد عفيف الدين، ومؤنسة بنت ابن سكر، وعمة والده كمالية بنت ابن فهد.

ومن المدينة الشريفة: جمال الدين الكازروني، وولداه عمر وأبو الفرج، ومحب الدين المطري، وأبو الفتح بن صالح، وجمال الدين التشتري، وعبدالله ابن فرحون، وإبراهيم الخجندي.

ومن القدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن الخليل: أحمد وعبد الرحمن ابنا علي بن إسحاق التميمي الدارمي.

ومن القاهرة: شيخ الإسلام ابن حجر، وتقي الدين المقريزي، وعبدالرحمن الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، ومحمد بن يحيى الحنبلي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وشهاب الدين العقبي، وسارة بنت عمر ابن جماعة.

ومن دمشق: الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، وعبد الرحمن ابن الطحان، وإبراهيم الباعوني، وعبد الكافي ابن الجوبان، وعبد الرحمن بن خليل، وشهاب الدين ابن الشحام، وشهاب الدين بن زيد.

ومن بعلبك: علاء الدين ابن بردس.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، والقاضي محب الدين ابن الشحنة، ومحمد بن عمر النصيبي، والحسن بن أبي بكر ابن سلامة.

واشتغل بمكة في الفقه والنحو على الشيخ خطاب، والشيخ أحمد المقرئ، ولازمه كثيراً، والقاضي برهان الدين إبراهيم ابن ظهيرة وغيرهم.

وفي القاهرة في الفقه على القاضي شرف الدين المناوي، والشيخ عثمان المقسي.

ونظم الشعر.

ورحل إلى القاهرة في أوائل سنة خمس وستين وثمانمائة فسمع بها الحديث من جماعة، ورحل منها إلى القدس، والخليل، ودمشق، وحلب مرتين فسمع بها، ودخل الصعيد، واسكندرية، والمحلة.

مات في طاعون كان بالقاهرة وهو حاضر الذهن في ظهر يوم الأربعاء ثاني عِشْرِي شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة[1]، وصلي عليه بباب المحروق، ودفن بحوش الصوفية بالبيبرسية جوار قبور الأولاد والأسلاف قصداً لشمول بركته، فقد كان من محاسن أقرانه عقلاً، وسكوناً، وديانةً، وانجماعاً، وعفةً، ما لقيت أحداً ممن يعرفه إلا ويثني عليه بجميل صفاته، وقد كثر الأسف على فقده، وما كان الأمل إلا رجوعه إلى وطنه بالسلامة، لكن لله الأمر، وإنا لله وإنا إليه راجعون، وأعظم الله لنا ولكم الأجر، وعوضنا وإياكم الخير، وجعل قراه الجنة، والمرجو له ذلك.

وقد أكرمه الله عز وجل بالشهادة لكونه غريباً وبالطاعون وبالبطن خصوصاً في رمضان، وكان وضعه في لحده المبارك وقت الغروب.

ورأيت في كتابٍ كتبه إلي صاحبنا جمال الدين الكرماني ما صورته:

(١) إتحاف الورى ٤/٥٠١.

كان نعم الصاحب من الخير والدين والعفة والتواضع وقلة الطمع، على جانب عظيم وبا لله العظيم، لقد كان يحصل لي بد من التحمل بين الإخوان ما لا أطيق وصفه.

وفي كتاب كتبه إليَّ أخوه ما مثاله: وا لله لقد كنت أتحمل به خصوصاً بين الإخوان من عقله ودينه وخيره، وقلة طمعه، بل عدمه عوضه ا لله الجنة.

٧٥١- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عيّاش -بالياء المثناة من تحت والشين المعجمة- الدمشقي المكي.

الشهير بابن عياش.

الإمام المقرئ المجود.

زين الدين أبو الفرج بن المقرئ شهاب الدين.

ولد في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق.

وذكر أنه حضر على العماد ابن كثير.

وأنه سمع من الرحبي «الصحيحين» وغيرهما، وأنه سمع «الشاطبية»، و«الرائية» من شمس الدين العسقلاني، وأنه سمع من العماد ابن السراج، وزين الدين ابن رجب، وشمس الدين ابن سند، ورسلان الذهبي وغيرهم.

وأنه قرأ على والده القراءات السبع إفراداً، وقرأ عليه ختمة جامعة للقراءات العشرة بما تضمنه كتاب «ورقات المهرة في تتمة قراءات الأئمة العشرة»، وهي تتضمن قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب.

وأنه رحل في سنة اثنتين وتسعين إلى القاهرة فقرأ على شمس الدين العسقلاني القراءات العشرة وأجازه بالإقراء، وكان شيخانا شمس الدين

---

٧٥١ - ابن عيّاش (٧٧٢-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٥٩، والشذرات ٧/٢٧٧، ونظم العقيان ١٢٢، ومعجم ابن فهد ١٢٢، وكحالة ٥/١٢٢، والتبر المسبوك ٢٨٠، وهدية العارفين ١/٥٣٠، وإتحاف الورى ٤/٢٩٠.

الجزري وزين الدين رضوان لما جاورا في سنة ثلاث وعشرين ينكران عليه اجتماعه بالعسقلاني وقراءته عليه، فسألت شيخنا الشيخ زين الدين رضوان عن سبب إنكاره فقال: رأيت بخط الشيخ شمس الدين العسقلاني أن عبد الرحمن ابن عياش تلى عليه بالسبع، وكان شيخنا ابن الجزري فرغ من تبييض الطبقات المذكورة في سنة خمس وتسعين، كما رأيته بخطه في آخر النسخة المذكورة.

ولقد سمعت من بعض أصحاب شيخنا شمس الدين ابن الجزري ما أتحقق الآن من هو تذكر عن الشيخ شمس الدين ابن الجزري أن الطبقات المذكورة ذهبت منه من مدة طويلة تزيد على الثلاثين سنة، وكان يتأسف عليها، فأخبرت شيخنا زين الدين ابن عياش بما رأيته في الطبقات فقال: وا لله يكذب الجزري، ولم يزدني على ذلك.

وتفقه على والده، وسمع دروس السراج البُلقيني وغيره.

وأخذ النحو عن أبيه، وعطاء ا لله الدروالي الهندي.

وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين، وزار بيت المقدس.

وتردد الشيخ زين الدين ابن عياش إلى مكة كثيراً، وانقطع بها من سنة عشر وثمانمائة، وتلا بها بالعشر على شيخنا نور الدين ابن سلامة وأجاز له، وكان الشيخ زين الدين لا يذكر ذلك.

وانتصب الشيخ زين الدين بمكة لإقراء «القرآن العظيم» بالقراءات بالمسجد الحرام كل يوم وليلة، وبنى بها بالموضع المعروف منها بدار الحفرة من السويقة داراً وأوقفها على نفسه، ثم على من سيحدثه ا لله له من الأولاد، ثم على القاضي محب الدين ابن ظهيرة، ثم على ورثته، فلما أن مات صارت الدار المذكورة إلى ذرية القاضي محب الدين ابن ظهيرة.

وأوقف بمكة أرضاً ودارين[1].

وتردد الشيخ زين الدين من مكة إلى المدينة الشريفة مرات وجاور بها، وتزوج بها وتصدر بها للإقراء أيضاً، وانتفع به جماعة من أهل الحرمين وغيرهم من المجاورين.

ودخل اليمن لزيارة أبيه، فإنه كان انقطع بها لطلب الحلال، واستحكم البلغم عليه فعجز عن الحركة، وانقطع بمنزله بمكة المشرفة من أثناء سنة إحدى وخمسين، ويقرئ بمنزله لمن يقصده.

ورأى النبي ﷺ في المنام مرات، وكان أول ما أقرأ لا يسجد في "ص" فرأى النبي ﷺ في المنام ومعه صاحباه الصدّيق والفاروق رضي ا لله عنهما، فأمره النبي ﷺ بالقراءة فقرأ الفاتحة، فلما أن ختمها قال له النبي ﷺ : اقرأ، فقرأ البقرة إلى أن ختمها، ثم قال له النبي ﷺ : اقرأ، فقرأ آل عمران إلى أن ختمها، وجعل كلما ختم سورة يقول له النبي ﷺ اقرأ، فيقرأ ما بعدها إلى أن بلغ السجدة في الأعراف فسجد النبي ﷺ وصاحباه وسجد معهم، ثم قاموا من السجود وأتم القراءة للسورة وقرأ ما بعدها، وكلما مر بسجدة يسجد النبي ﷺ وصاحباه وهو يسجد معهم إلى أن بلغ إلى سورة "ص"، فلما أن وصل السجدة سجد النبي ﷺ وصاحباه وسجد معهم فصار من يومئذ يسجد في "ص".

هكذا أخبرني بذلك تلميذه وقريبه الفقيه المقرئ شهاب الدين بن مكي ابن سليمان عنه.

ورأى بعض أهل الخير من أهل القدس بالقدس الشريف قريباً من وفاة الشيخ زين الدين بسنتين أو ثلاثة النبي ﷺ في المنام فقال له: من قرأ على عبدالرحمن ابن عياش الفاتحة دخل الجنة، فسمع الناس هذا المنام فهرعوا لقراءة

---

(١) في الأصل: دارين.

الفاتحة عليه، فقرأها عليه جمٌّ كبير، فكنت ممن قرأها عليه، وكنت آخر من قرأها عليه للنبي، قرأتها عليه قريب العصر من يوم الاثنين عِشْرِي صفر.

ومات في صبح يوم الثلاثاء الذي يليه.

وحدّث بـ((الصحيحين)) غير مرة .

وله نظم سمعت معه شيئاً منه.

وله نظم كتاب ((ورقات المهرة)) لوالده على طريقة ((الشاطبية)) وسماها ((غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب)).

وجعل جملة من كتب القراءات وغيرها وأوقفها على نفسه، ثم على من سيحدثه ا لله له من الولد، ثم على سائر المسلمين، وجعل مقرها بعد موتهم برباط ربيع من مكة المشرفة، فلم يعقب فنقلت بعد موته إلى الرباط المذكور فانتفع بها المسلمون.

وكان إماماً، عالماً، صالحاً، متعففاً، غير ملتفت إلى ما في أيدي الناس.

وكانت وفاته في صبح يوم الثلاثاء حادي عِشْرِي صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة قبلي قبر سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمهم ا لله وإيانا آمين.

أنبأنا الشيخ الإمام شيخ القراء زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن عياش الدمشقي المكي، عن الإمام عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي، أنا أبوالحسن علي بن الحسين بن عبد ا لله ابن المقير البغدادي، إذناً عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفرائيني، أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن

(١) إتحاف الورى ٤/٢٩٠.

ثابت البغدادي، أنا أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان»[1].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن القعنبي فوافقناه و لله الحمد والمنة.

أنشدني في يوم السبت خامس عِشْرِي ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بالمسجد الحرام قوله، وكان سبب ذلك أن الشيخ شمس الدين ابن الجزري عتب عليه في أمر بلغه عنه على غير وجهه، فاعتذر إليه عن ذلك بحقيقة الحال، ثم إنه وقف على «شرح الطيبة لابنه شهاب الدين أحمد» فقال مادحاً له:

لدى الجزري فضل ونحن رواته ... جزى الله خيراً كل من جاء بالذكر
له الطيبة نظماً وشارحها ابنه ... شهاب الدين أخا الفرس والشام مع مصر
فحلّ رموز المشكلات بفصلها ... ورشحهن ترشيح فرخ من الوكر

وقوله وكتب به على بعض الاستدعاءات:

أجزت لمن هذا السؤال لأجلهم ... جميع رواياتى وما قد نقلته
كذاك سماعاتى ولكن بشرطه ... وما قلت من نثر وما قد نظمته

وقوله في الملك الظاهر ططر لما ولي في سنة أربع وعشرين وبسط العدل في الرعية وحصل الرخاء الدائر في أيامه:

لقد رضى الرحمن ذو العدل ربنا ... على أمة المبعوث بالحق من مضر
وزادهم عزاً وأورفهم غنى ... وبارك في الأقوات والنبت والشجر
وأغناهم طوراً وطوراً بفضله ... حباهم وأحياهم حياة بلا كدر

(١) أخرجه البخاري في الأدب، باب ما يدعى الناس بآبائهم ٥/٢٢٨٥/٥٨٢٣.

فقلت: أخي هذا يخالف عصرنا أتدري له سراً؟ فقلت: نعم ططر
وهو الظاهر المبعوث بين ملوكهم لخدمة بيت الله والركن والحجر
وخدمة قبر الهاشمي محمد سقاه بحوض ثم نجاه من سقر
فيا رب وفّقه وسدد أموره وأحيي به قلباً بنعماك قد شكر

٧٥٢- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

وجيه الدين.

أخو أحمد الماضي[٣٦٠] ووالد عبد الكريم[٨٢٨] الآتي.

ولد بعد التسعين وسبعمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وتردد إلى مكة مرات للحج فسمع بها من عمه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة بعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

ومن ابن الجزري «سنن أبي داود» بأفوات، ومجلساً من «مسند الإمام أحمد».

ومن تقي الدين المقريزي بعض «فضل الخيل للدمياطي»، والمجلس الأخير من «السيرة» له.

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: والده، والبرهان ابن صديق، وأبو بكر بن الحسين المراغي، والعراقي، والهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وأبو الطيب السحولي، وأبو اليمن الطبري، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وعبدا لله بن محمد البهنسي، وعلاء الدين الجزري، وأحمد بن علي بن الظريف، وخلق.

وحدّث سمعت عليه.

---

٧٥٢ - وجيه الدين القرشي (٧٩٠-٨٤٩هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٤/٦٤.

وكان يتكسب بالتجارة في خان زبيد، ويتجر إلى مكة في غالب السنين، ثم انقطع بمكة من بعد الأربعين وثمانمائة إلى أن مات.

ودخل القاهرة مرات، ورتب فيها بعض وظائف وصرراً ومعاليماً.

وكان خيراً، مباركاً، كثير العبادة بالطواف.

مات في النصف الثاني من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة بتربة الشيخ عبد الله الدلاصي.

أنبأنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، وأخوه شهاب الدين، بقراءتي عليهما، ووالدي الحافظ تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن فهد الهاشمي، المكيون سماعاً عليه خمس مرات بعضها من لفظه وبعضها بقراءتي قالوا: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، قال والدي: سماعاً. وقال الآخران: إجازة. ح وأنبأني عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، قالا: أنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخي: إجازة قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر البغدادي، سماعاً قال: أنا عبد الأول بن عيسى، سماعاً قال: أنا عبد الرحمن ابن محمد، سماعاً قال: أنا عبد الله بن أحمد، سماعاً قال: أنا محمد بن يوسف، سماعاً قال: أنا محمد بن إسماعيل، قراءة، قال الحجار: وأنا عبد الله بن عمر السقلاطوني، سماعاً قال: أنا أبو الوقت السجزي، قال: أنا أبو الحسن المظفري، قال: أنا أبو محمد الحموبي، قال: أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قالا: حدثنا أبو اليمان، قال: أنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله

(١) إتحاف الورى ٤/٢٤٨.

ﷺ: «يا عائش! هذا جبريل يقرئك السلام. قلت: وعليه السلام ورحمة الله. قالت: وهو يرى ما لا أرى»(١).

حديث صحيح أخرجه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليمان، فوقع لنا بدلاً عالياً له وموافقة له عالية من الرواية الثانية ولله الحمد والشكر.

٧٥٣- عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

الآتي أبوه[١٣٤٦].

مات شاباً في ظهر يوم الأحد حادي عِشْرِي شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه(٢) ودفن بالمعلاة.

٧٥٤- عبد الرحمن بن حسن بن محمد الطاهر الصعدي الأصل المكي.

أخوه محمد الماضي[٨٨] ووالدهما[٦٢٦]، وأخو عمر[١١٠٤] وأبي بكر[١٣٢٦] الآتيين.

أجاز له ولأخويه أبي بكر وعمر ووالدهم باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بجدة ساحل مكة، وحمل إلى مكة فوصلها ظهر يوم الخميس(٣) ودفن بالمعلاة.

---

(١) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها ٤/١٨٩٦/٢٤٤٧.

٧٥٣ - ابن أبي بكر الدقوقي (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٧١.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٥٧.

٧٥٤ - ابن محمد الطاهر (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٧٤.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣٩٠.

٧٥٥- عبد الرحمن بن حسن بن عبد الله الخالدي.

الشهير والده بالكذاب.

أخو محمد الماضي[٨٤] وعبد السلام[٧٩٤] الآتي .

زين الدين.

سمع في سنة أربع عشرة على الزين أبي بكر بن الحسين المراغي ختم «صحيح مسلم».

أجاز له في استدعائي سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد ابن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في عصر يوم الاثنين ثامن عشر الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بتربة رامشت.

٧٥٦- عبد الرحمن بن زين الحاج بن علي الحبابي البصري.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «السنن لأبي داود»، ومن «السنن لابن ماجة»، وبعض مجلس من «البخاري»، وجميع «الشقراطسية».

مات في عصر يوم الثلاثاء حادي عشر سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء.

---

٧٥٥ - ابن حسن الخالدي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٧٤.

(١) إتحاف الورى ٤/١٣٨.

٧٥٦ - ابن علي الحبابي (؟-٨٦٧هـ).

٧٥٧- عبد الرحمن بن شيبة.

سكن جدة.

ثقة ثبت في الحديث.

كنت أسأله في شيء من الحديث فيقول: ما نظرت في ذا منذ عشرين سنة فيجئ به على الاستواء.

وكان حافظاً، وكان له مال يسوي مالاً كثيراً يبيحه للناس.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

٧٥٨- عبد الرحمن بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري الأصل المكي.

أخو شيخنا جار الله[1] وعبد الله[2] المذكورين في الأصل.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة سبعين وسبعمائة.

٧٥٩- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي.

أخو محمد الماضي[١٢٦] وعمر[١١٠٦] الآتي.

وجيه الدين بن قاضي القضاة عز الدين.

أمه أم الحسين بنت علي بن يوسف بن أبي الأصبغ.

---

٧٥٧ - عبد الرحمن بن شيبة (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٧٩/٢.

٧٥٨ - ابن أبي المنصور الشيباني (؟-؟).

(١) انظر العقد الثمين ٢٦٤/٣.

(٢) انظر العقد الثمين ٣٦٥/٤.

٧٥٩ - وجيه الدين النويري (٨١٢-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨٤/٤.

ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

حفظ ((ألفية ابن مالك))، وعرضها في سنة ست وعشرين على أبي حامد ابن الضياء، لعل وغيره.

وسمع بمكة من أبي بكر بن الحسين ((الحديث المسلسل بالأولية))، والمجلس الأخير من ((صحيح البخاري))، وكثيراً من ((صحيح مسلم))، وبعض غالب ((سنن أبي داود))، وبعض ((صحيح ابن حبان)).

ومن شمس الدين ابن الجزري بعض ((السنن لأبي داود))، والمجلس الأخير من مسند البصريين من ((مسند أحمد))، و((التعريف في المولد الشريف)) له وغير ذلك.

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا ((الحديث المسلسل بالأولية))، والأول من ((مشيخة ابن عبد الدائم))، و((المائة الفراوية)) بفوت من أولها.

ومن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بعض ((السنن للدارقطني)).

ومن شمس الدين البرماوي، وأحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي المجلس الأخير من ((عمل يوم وليلة للنسائي)).

وأجاز له في سنة خمس عشرة من أجاز قريبه الخطيب أبا القاسم بن أبي الفضل النويري.

وسافر مع أخويه عمر ومحمد في أوائل سنة اثنتين وثلاثين إلى القاهرة، ثم منها إلى تونس من بلاد الغرب، وأقام بها عبد الرحمن فاشتغل بها على جماعة من علمائها، وتزوج بها ورزق ولداً، ثم مات في عشر الخمسين وثمانمائة بتونس ودفن بها رحمه الله وإيانا.

٧٦٠- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الشهيد الناطق عبد الرحمن الهاشمي العقيلي النويري.

نزيل مكة .

والد علم الدين محمد الماضي[١١٤].

رضي الدين بن عز الدين بن شمس الدين.

ولد بالنويرة من صعيد مصر، ثم انتقل مع والدته إلى مدينة الفيوم، وحفظ بها «القرآن»، و«العمدة»، و«الرسالة»، و«الألفية لابن مالك»، ثم عاد إلى بلده لما كبر، وحج كثيراً.

وجاور كثيراً بمكة، وسمع بها من شيخنا القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي.

وقدم مكة صحبة الحاج سنة أربع وأربعين فجاور بها السنة التي تليها فأدركه أجله بها وهو ساجد إحدى سجدتي الركعة الأولى من صلاة الصبح يوم الاثنين خامس الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة[1] بالمسجد الحرام، فحمل إلى بيته فغسل به، وصلي عليه عند باب الكعبة ضحى ودفن بالمعلاة.

وكان خيراً، مباركاً، ساكناً.

٧٦١- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم البنا.

مات في عصر يوم الاثنين سابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة

---

٧٦٠ - رضي الدين النويري (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٨٤، والتبر المسبوك ٢٩.

(١) إتحاف الورى ٤/١٧٦.

٧٦١ - ابن عبد الله بن عبد الكريم البنا (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٨٨.

بمكة[1]، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء ودفن بالمعلاة.

٧٦٢- عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن موسى بن عيسى المكي.

المعروف بالمزرق.

الماضي عمه محمد[١٩٤] والآتي عم أبيه عبد الرحمن بن موسى[٧٧٩].

وجيه الدين بن عفيف الدين بن نور الدين.

سمع في سنة أربع وأربعين على الوالد التقي ابن فهد ختم «الأذكار للنووي».

وعليه وعلى البرهان الزمزمي وأبي المعالي الصالحي بعض «الترخيص في القيام للنووي».

أجاز له ولإخوته وأولاد كل منهم باستدعائي سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

دخل إلى مصر، وعاد إلى مكة مع الرجبي في مستهل رمضان سنة سبع وأربعين صحبة مُشِدّ جدة الأمير تمراز المصارع كاتباً عوضاً عن تاج الدين بن حتي.

٧٦٣- عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد ابن دوست دار الصوفي.

النيسابوري الأصل، البغدادي المولد والمنشأ.

يكنى أبا البركات بن أبي الحسن بن أبي البركات.

هو شيخ البسطاء في الجانب الغربي.

---

(١) إتحاف الورى ٣٦٧/٤.

٧٦٢ - المزرق (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٨٩/٤.

٧٦٣ - أبو البركات ابن دوست دار (٥٧٠-٦٤٣هـ).

شيخ من بيت زهد وعبادة ورئاسة، وشيخ شيوخ، وبر، وصلة، وصلاح، وتصوف، ولهم المشيخة إلى الآن، لم يتمشيخ على بيتهم أحد في زمانهم، ويعرفون أيضاً ببني سكينة، وشيخنا حسن المنظر، كريم النفس والأخلاق، كثير العبادة والاجتهاد مع صغر سنه، أحيى ذكر أبيه، كثير الحج إلى بيت الله الحرام، كثير المجاورة، كثير التواضع، قاضي الحاجة، متعصب لكل أحد، لم يكن في بيته الآن مثله.

سمع أبا الفتح بن شاتيل، وأبا السعادات القزاز، وأبا الفرج بن كليب الحراني، وعبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني.

اجتمعت به بمكة شرفها الله تعالى وبالمدينة حرسها الله تعالى وكتبت عنه بهما، وكان راغباً في التحديث محباً لأهله، وكانت سماعاته صحيحة بخط أئمة معروفين.

انتهى معنى كلام «ابن الحاجب في معجمه».

وقال الذهبي: ولد سنة سبعين وخمسمائة، وسمع أباه وعمه صدر الدين عبد الرحيم.

وكان صالحاً عابداً.

قال الشريف: توفي في ثالث ذي القعدة -يعني من سنة ثلاث وأربعين وستمائة-.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

٧٦٤- عبد الرحمن بن عبد المؤمن.

أبو القاسم.

مكّي.

٧٦٤ - أبو القاسم ابن عبد المؤمن (؟-؟)

أخباره في: المدارك ٢/٤٦٥.

من المتكلمين على مذهب أهل السنة.

ودخل العراق فأخذ بها عن أبي عبد الله بن مجاهد البصري، وغيره.

وسكن آخراً[(١)] القيروان.

وصحب أبا محمد بن أبي زيد وغيره من أئمتها، وناظرهم وذاكرهم وذاكروه، وأثنوا عليه، وأخذ عنه الناس، وله بها[(٢)] أخبار معروفة.

نقلت هذه الترجمة من الطبقة السادسة من ((المدارك للقاضي عياض)).

٧٦٥- عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مُرَيْر - بضم الميم وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء مهملة- الواحدي المكي.

الشهير بعبيد الريمي.

أخو أبي بكر بن علي الآتي ظناً[١٣٣٧].

ولد بمكة ونشأ بها.

وحضر بها على العفيف النشاوري في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة المجلس الرابع من ((جامع الترمذي)).

وسمع من البرهان ابن صديق قطعة من آخر ((مسند عبد بن حميد)).

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي المجلس الأخير من ((سنن أبي داود)).

وأجاز له أبو بكر بن إبراهيم بن العز، وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي، وشهاب الدين أحمد بن علي الحسيني، وإبراهيم بن علي بن فرحون،

---

(١) في الأصل: آخر. وانظر المدارك.

(٢) في الأصل: بهما. وانظر المدارك.

٧٦٥ - عبيد الريمي ابن مُرَيْر (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٩٦.

وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وأحمد بن أقبرص، والحرستاني، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وأختها عائشة وجمع.

وحدّث سمعت عليه.

ودخل طلباً للرزق بلاد اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق، وله نظم مقبول.

وكان خيراً، ديناً، صالحاً، مباركاً، كثير الصدقة والإحسان للفقراء، ملازماً للعبادة والأوراد.

مات في عصر يوم الثلاثاء ثاني[1] عِشْرِي شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح من يوم الأربعاء عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ الصالح زين الدين عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السالمي الشهير بعبيد الريمي، وسيدي والدي الإمام تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، المكيان رحمة الله عليهما آمين بقراءتي عليهما بالمسجد الحرام قالا: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، قال الأول: إجازة. ح وأنبأنا بعلو درجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن محمد المدنية، قالا: أنبأنا أبو المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الختني. زاد ابن صديق، قال: وأنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن العراقي، قالا: أنا الرشيد أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن ظافر بن رواج، إجازة. قال الختني: إن لم يكن حضوراً. قال: أنا به الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، قال: ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المفسر، قال: ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن علي بن[2]

(١) في الضوء: ثالث.

(٢) زيادة على الأصل.

سعيد المروزي، قال: ثنا مصعب بن عبد الله[1] الزبيري، ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عائشة رضي الله عنها «أن رسول الله ﷺ رأى صبياً قد أعلقوا عنه فقال: علام تقتلن أولادكن، عليكن بهذا القسط الهندي بماء ثم تسعِطْنَه إياه»[2].

أخرجه النسائي في الطب عن أبي بكر بن إسحاق عن مصعب بن عبد الله، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والشكر.

أنشدني كثيراً من نظمه ونظم غيره في سنة تسع وثلاثين بالمسجد الحرام، ومرة أخرى بقراءتي في سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة لنفسه:

لله لطف بالعباد و لم يزل — يسدي إليهم بره مدرارا
فدع السؤال والْجأ إليه فإنه — يمنحك من فيض العطا أطوارا

أنشدنا في يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة سبع وثلاثين بمدرسة الشيخ أبي عمر بالسفح، ومرة أخرى بقراءتي في سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة قوله:

أنت الطبيب لعلتي والمرهم — وبداء نفسي أنت مني أعلم
هب لي الشفا وعافني يا سيدي — فلأنت لي ممن ولدني أرحم
واصفح وكن متجاوزاً عن زلتي — واغفر لي الذنب الكبير الأعظم
فلأنت أكرم من يلاذ ببابه — هل غافر للذنب غيرك يرحم
أوليتني نعماً وفضلاً رابياً — أسديته ومنحته يا أكرم
تمم لديّ سوابغاً أسديتها — وأجلها إلى العبيد المسلم
حقق رجائي فيك يا من فضله — عمَّ الأنام مطيعهم والمجرم
فوسيلتي خير الأنام محمد — وبجاهه ذاك الجناب الأعظم
إنـي به متوسل متشفع — هب لي المنى وأعطني يا منعم

(١) في الأصل: مصعب بن عبد العزيز عبدا لله.
(٢) أخرجه النسائي في الكبرى، الدواء بالقسط يسعط من العذرة ٤/٣٧٤/٧٥٨٥.

فعليه مني ألف ألف تحية   لا تنتهي أبداً ولا تتصرم
وعلى صحابته الكرام وآله   أزكى السلام مع النسيم..[1]

وأنشدني في يوم الاثنين رابع عِشْرِي ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام، ومرة أخرى بقراءتي في سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة قوله:

عبد أتاك بحسن الظن والفلس   تحسن إليه مدى الأيام وهو يسيء
حقق رجاه فإن العبد معترف   ومن نوالك يا مولاه لم يأس

وأنشدني في يوم الثلاثاء ثاني جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين بمدرسة الشيخ أبي عمر بالسفح، ومرة أخرى بقراءتي في سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة   بأم القرى أضحى بها وأقيل
وهل أردن شعبى جياد ففيهما   شفاء لقلب بالفراق عليل

وأنشدني في يوم الاثنين حادي عِشْرِي جمادى الأولى سنة أثنين وأربعين قوله:

نعم تجود بها وبر عاجلا   أسديت ذاك تكرماً وتفضلا
فلك الثنا عدد الذي أحصيته   وأكرمنا دائماً يا ذا العلا
فاختم بخير ما بدأت وجد به   فالفضل أحسن ما يكون مكملا

وأنشدني في يوم الخميس سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة قوله:

صب الدموع من العيون شوقا   فلعل ذاك على النجاة يعينا
واندب زماناً ضاع منك بغفلة   وابكي ذنوباً قد أتيت يقينا

وقوله واسم زوجته أم ولده أحمد أم هانئ بنت أبي القاسم الخيفي الأنصاري:

شهر الصيام انقضت   أيامه بالتهاني
قالوا اكملوه بست   فقلت ستى أم هانى

---

(١) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

٧٦٦- عبد الرحمن بن قُحْر اليمني.

-بضم القاف وسكون الحاء المهملة بعدها راء مهملة-.

مات في ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[1].

٧٦٧- عبد الرحمن بن لطف الله بن جلال الدين بن أحمد بن محمد بن محمود الحنفي.

سبط شمس الدين المعيد.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

ناب في الإمامة بمقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام عن خاله شهاب الدين المعيد.

مات في يوم السبت سابع عشر الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٧٦٨- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو المحمدين أبي الفضائل[٢٢٦] وأبي النجا[٢٢٧] وعبد الأول[٧٤٦] الماضين، وعبدالله[٨٨٠] وعائشة[١٥٦٨] الآتيين.

---

٧٦٦ - ابن قحر (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١١٨.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٨٧.

٧٦٧ - ابن لطف الله الحنفي (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١١٨.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٩٣.

٧٦٨ - وجيه الدين أبو الجود (٨٠٧-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١١٩.

أمه أم حبيبة ابنة الكمال محمد بن موسى الدميري الآتية[١٦٦٦].

وجيه الدين أبو الجود ابن شيخنا العلامة جمال الدين أبي المحاسن.

ولد في سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عِشْرِي شعبان سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحضر في أول شهر من الخامسة يوم الجمعة ثامن رمضان سنة إحدى عشرة على الإمام شمس الدين المعيد بعض ((المصابيح))، و((عوارف المعارف))، و((المقامات))، وتناول منه هذه الكتب الثلاثة.

وحضر على القاضي جمال الدين ابن ظهيرة في هذه السنة ((مشيخته تخريج خليل الأقفهسي)) خلا بعضها، وسمع على الزين الطبري بعض المجلس الأخير من ((صحيح ابن حبان)).

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ((الصحيحين))، و((سنن أبي داود))، و((صحيح ابن حبان))، و((المسلسل بالأولية))، و((الأول من مشيخته تخريج الجمال بن موسى))، و((جزء البطاقة))، وبعض ((عوارف المعارف))، و((رسالة القشيري))، وتناولهما منه.

ومن الشيخ ولي الدين العراقي، وشهاب الدين ابن حجر لما حجا بعد العشرين وثمانمائة.

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا ((عوالي مالك للخطيب)).

ومن الشمس ابن الجزري جميع ((مسند الإمام أحمد)) خلا عشرة مجالس وأحد عشر فوتاً، ومجلساً من ((مسند الشافعي))، وغالب جميع ((الموطآت))، وبعض ((سنن أبي داود))، وجميع ((جزء ابن فارس))، و((المسلسل بالمحمدين)) له، و((جزء فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار)) له، وكثيراً من ((مشيخة الفخر ابن البخاري))، وعشرة مجالس من كتابه ((النشر)) فأكثر، وكتابه ((الحصن الحصين)) خلا فوتاً في أول السادس، والمجلس الخامس من

«جنة الحصن الحصين» له.

ومن والده «فهرسته تخريج الجمال بن موسى المراكشي»، «والشفاء للقاضي عياض»، و«جزء فيه المسلسل بالأولية من روايته تخريج المراكشي»، و«فضل رجب للخلال»، و«رغائب شعبان لابن أبي الصيف»، و«وصية علي ابن أبي طالب رواية ابن السماك».

وعليه وعلى عمه أحمد، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي التقي ابن فهد «المدخل إلى دلائل النبوة»، و«دلائل النبوة للبيهقي» بأفوات.

ومن نور الدين ابن سلامة ووالدي التقي ابن فهد جميع «سنن أبي داود» خلا بجلسين وثلاثة أفوات.

وعلى والده والنجم المرجاني والتقي الفاسي جميع «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات» وعلى غيرهم.

وأجاز له في سنة أربع عشرة وثمانمائة عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالسماع، وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي، والحفاظ الأربعة: جمال الدين ابن الشرائحي، وشهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وبرهان الدين الحلبي، وتاج الدين التنسي، وكمال الدين ابن خير، ومحمد بن أبي بكر الدماميني، وإبراهيم بن أبي محمود المقدسي، وشمس الدين محمد الزراتيتي، وشرف الدين محمد ابن الكويك، وجمال الدين عبد الله بن علي الكناني، وعلاء الدين علي بن محمد الحسيني، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي وخلق.

وحضر دروس والده، ودخل بلاد الهند مرات طلباً للرزق.

وكان خيراً مباركاً، كثير الطواف والانجماع عن الناس، ملازماً للجماعة.

مات في يوم الأربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة،

وصلي عليه عصر يومه[١] ودفن بالمعلاة بقرب والده وهو قريب من قبر الفضيل بن عياض رضي الله عنه رحمه الله وإيانا.

٧٦٩- عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتي البلادري.

نزيل مكة .

الشهير بأبجد.

رجل مجذوب كان يكثر التنقل من القدس إلى مكة صحبة شيخنا الزين عبد القادر النووي المقدسي، وانتفع بلحظه.

سمع في سنة ثلاث وعشرين على شيخنا الشمس ابن الجزري كتابه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، وسبعة مجالس من كتابه «النشر في القراءات العشر»، ومجلساً من «مسند الشافعي».

وما علمت متى مات، لكني رأيت بخط بعض المغاربة أنه دفن بتربة رباط ربيع بالمعلاة، وهو يزار بها نفع الله به.

٧٧٠- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري.

المصري الأصل، المكي الشافعي.

الشهير بابن الجمال المصري.

أخو أحمد[٤٤٩] والطاهر[٧٣٧] وأبو أحمد[٣٨٩] ومحمد[١١٦] الماضين.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٦٢٤.

٧٦٩ - أبجد الجبرتي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١/٧ وَ ٤/١٢٢.

٧٧٠ - عبد الرحمن بن محمد ابن الجمال المصري (؟-٨٣٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٢٦.

العلامة وجيه الدين بن القاضي جمال الدين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع على جماعة من مشايخها والواردين إليها، فسمع من البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«جزء أبي الجهم»، و«مسند عمر للنجاد»، و«الأربعين للآجري»، و«الأربعين المخرجة للحجار»، و«جزء نافع القارئ»، و«طرق زر غباً لأبي نعيم»، و«فضل سورة[1] الإخلاص لأبي نعيم»، ومجلساً من «أمالي البشري»، ومجلسين من «أمالي القزويني»، وقطعة من أول «مسند عبد بن حميد»، والمجلس الأخير من «مسند الدارمي».

ومنه ومن الجمال ابن ظهيرة «المنتقى الكبير من ذم الكلام للأنصاري»، و«سجدات القرآن للحربي».

ومن أبي الطيب السحولي المجلس الأخير من «الشفاء» وأوله القسم الخامس.

ومن محمد بن عبد الله البهنسي «الشفاء».

ومن أحمد بن محمد بن علي بن مثبت المقدسي «المسلسل بالأولية».

وختم كل من: «البخاري»، و«مسلم»، و«أبي داود»، و«صحيح ابن حبان».

ومن أبي اليمن الطبري جزءاً[2] مخرّجاً له ولغيره تخريج الأقفهسي.

ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري «الرابع من الثمانيات للنجيب الحراني تخريج الحسيني».

ومن البرهان الأبناسي والجمال ابن ظهيرة أيضاً «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» خلا المجلس الأول.

---

(١) في الأصل: صورة.

(٢) في الأصل: جزء.

وسمع بزبيد من القاضي مجد الدين الشيرازي من الشيخ الخامس والعشرين من «مشيخة ابن البخاري الظاهرية» إلى آخرها مع الترجمة، «والذيل» إلى آخرها.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، وعبد الواحد ابن ذي النون الصردي، والتقي ابن حاتم، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، وعز الدين المليجي، وأبو عبد الله ابن عرفة، وغياث الدين العاقولي، وخلق.

وتفقه بالقاضي جمال الدين ابن ظهيرة وغيره.

واشتغل كثيراً وبرع في الفقه واشتهر بمعرفته.

ودخل بلاد اليمن غير مرة طلباً للرزق، وولي تدريس المدرسة الأفضلية عن الخطيب أبي الفضل بن محب الدين النويري، وكتب بخطه الحسن الكثير كـ«الروضة»، و«المهمات»، ودرّس بالمسجد الحرام وانتفع به الطلبة.

وكان ديّناً، خيراً، طارحاً للتكلف، كثير التخيل من الناس، يتوهم عند مكالمتهم قريباً منه أو مارين عليه أو ماراً عليهم أنهم يتكلمون فيه ويشيرون إليه.

ومات في ضحى يوم الأحد سابع عشر رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عند باب الكعبة، ونودي بالصلاة عليه من فوق ظلة بئر زمزم ودفن بالمعلاة، وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

أخبرنا الشيخ العلامة وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن الجمال المصري، إذناً، والحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر عبد الله بن ناصر الدين الدمشقي، سماعاً من لفظه مرتين قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن

---

(١) إتحاف الورى ٦١/٤.

محمد ابن صديق الرسام. ح وأنبأتنا به عالياً أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالا: أنا به مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، سماعاً قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي، قال: أنا أبو الوقت عبد الله بن عيسى بن شعيب السجزي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد المرزبان، قال: ثنا أبو الجهم الباهلي، قال: ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، رضي الله عنه قال: «جاء سليك الغطفاني ورسول الله ﷺ على المنبر فقعد قبل أن يصلي، فقال رسول الله ﷺ: أركعت ركعتين، قال: لا. قال: قم فاركعهما»[1].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح، والنسائي عن قتيبة كلاهما عن الليث به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً و لله الحمد والشكر.

٧٧١- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.

أخو محمد أبي الخير الماضي[٢٤٩] ووالدهما[١١٩] وعبد اللطيف[٨٥٠] وعبدا لله[٨٨٧] الآتيين.

وجيه الدين.

أبو زيد بن أبي السرور.

ولد في ثاني ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة بمكة.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«العمدة للحافظ عبد الغني

(١) أخرجه مسلم في الجمعة، باب التحية والإمام يخطب ٢/٥٩٧/٨٧٥. والنسائي في الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب ٣/١٠٣/١٤٠٠.

٧٧١ - عبد الرحمن بن محمد الفاسي (٨١٠-٨٣٣هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٣٣.

المقدسي))، و((الرسالة لابن أبي زيد)).

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ((الصحيحين)) بأفوات فيهما، و((سنن أبي داود))، و((صحيح ابن حبان)).

ومن قريبه الشريف أحمد الفاسي، ونور الدين ابن سلامة، وعبد الرحمن بن طولوبغا، وشمس الدين ابن الجزري، وشمس الدين البرماوي، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه جمال الدين، وأبي الفضل ابن حجر، والقاضي جمال الدين محمد بن علي النويري وغيرهم.

وأجاز له الشريف أحمد الفاسي، وشمس الدين محمد بن علي الكناني الحنبلي وابن عمه جمال الدين عبد الله، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وجمال الدين ابن الشرائحي، وشرف الدين ابن الكويك، وشهاب الدين ابن حجي، والقاضي مجد الدين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وولي الدين العراقي، وعبد الرحمن الصبيي، ورقية بنت ابن مزروع وغيرهم.

وحضر دروس..[(١)].

ودخل مع والده وأخيه أبي الخير القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثلاث وثلاثين فقدرت وفاته بها في جمادى الأولى من السنة المذكورة رحمه الله وإيانا.

٧٧٢- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي ابن محمد الحسيني الإيجي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في أخيه السيد عفيف الدين محمد[٢٥٢].

---

(١) بياض مقدار ربع سطر.

٧٧٢ - صفي الدين الأيجي (٧٨٢-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣٥/٤، ومعجم ابن فهد ١٣٢، وهدية العارفين ٥٣٢/١، وكحالة ١٨١/٥.

الإمام العالم الصالح العابد الزاهد صفي الدين بن الإمام نور الدين.

ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بأيج من بلاد العجم ونشأ بها.

وسمع الحديث من والده، واستجاز له والده من أهل الحرمين والقاهرة في سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

فمن القاهرة: العراقي، والبُلقيني، وابن الملقن، والبرهان الشامي، والحلاوي.

ومن مكة: القاضي علي النويري وابن أخيه القاضي مجد الدين، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، والشريف عبد الرحمن الفاسي، والإمام أبو اليمن الطبري وقريبه زين الدين.

ومن المجاورين بمكة: إبراهيم ابن صديق، وعيسى بن أحمد الهاشمي.

ومن المدينة الشريفة: إبراهيم بن علي بن فرحون، وجلال الدين الخجندي، وعبد القادر الحجار، وشيخانا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعبد الرحمن بن محمد بن صالح.

واشتغل بعدة علوم على جماعة من الشيوخ ببلده منهم والده.

وبشيراز: على تاج الدين الفارقي، وعماد الدين الغالي.

وبخراسان: على الشريف الجرجاني، وركن الدين الحافي، وجلال الدين يوسف الحلاج، وأخذ التصوف عن والده والشيخ زين الدين الحافي وتخرج به، والركن الخوافي، والسيد سعد الدين أحمد بن عبد الوهاب بن داود القوصي.

ودخل بلاد الشام وحلب واجتمع بعلمائها.

وحج ست حجات، وجاور مرتين، وجاور بالمدينة وزار بيت المقدس، وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة، وعمل على «منازل السائرين» وغيره حواشي، ونظم القليل.

وأخذ عنه جماعة منهم: ابن أخيه السيد علاء الدين محمد المتقدم، ولازمه وانتفع به، وكان يرجحه على والده، وأخذ عنه أيضاً الطاووسي.

وقال فيه صاحب «الكشف والإيهام»: الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، صاحب الشريعة والحقيقة، ولم أجد مثله ومثل أخيه العفيف في تلك الطريقة، وأجاز لنا ثم تورع أخيراً عن الرواية والإذن فيها.

وكان يصوم الدهر خلا شهراً من السنة لئلا يدخل في صوم الدهر، ولا يأكل إلا بعد صلاة العشاء الآخرة؛ لأنه كان إذا صلى المغرب يتركع إلى أن يصلي العشاء الآخرة.

وكان إماماً علّامة، زاهداً، ورعاً، مشتغلاً بالله، منقطع القرين والصفات، كثير العبادة والتلاوة مع كبر سنه، لا يفارق الصلوات الخمس مع الجماعة.

وقدم مكة في ربيع الأول سنة أربع وستين فقدرت وفاته بها في ظهر يوم الجمعة ثالث عشر[١] جمادى الأولى من السنة[٢]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجانب مصلب ابن الزبير مما يلي القبلة رحمه الله وإيانا.

٧٧٣- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله ابن محمد بن محمد القرشي البكري المرجاني الأصل المكي.

عم محمد بن عبد الملك[١٥٥].

زين الدين أبو الفرج.

مات والده بعد الثمانين وسبعمائة بسنة أو سنتين.

---

(١) في إتحاف الورى: عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤١٢/٤.

٧٧٣ - زين الدين المرجاني (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣٨/٤.

وسمع من القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة «السمط الثمين للمحب الطبري[١]»، و«ذخائر العقبى للمحب الطبري» أيضاً بفوت المجلس الأول.

ومن الزين المراغي بعض «صحيح مسلم».

ودخل القاهرة فسمع بها على الشرف بن الكويك، والشمس الشامي، والزراتيتي.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن خليل العثماني الماضي[؟].

مات يوم الثلاثاء حادي عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٧٧٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي المكي الشافعي.

الماضي أبوه[١٦١] وأخوه عبد الله[٨٩٢] وعمر[١١١٦] الآتيين.

وجيه الدين بن شيخنا جمال الدين.

ولد في آخر ليلة الحادي عشر من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمنى المعظم.

حفظ «الألفية لابن مالك» وعرضها على القاضي أبي حامد ابن الضياء في سنة أربع وأربعين.

وسمع على الجمال محمد بن علي الزمزمي «جزء ابن الطلاية».

وعلى الشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الصالحي الحنبلي أبي

---

(١) في الأصل: الثمين. وهو خطأ.

(٢) إتحاف الورى ٤/٧٦.

٧٧٤ - وجيه الدين اليافعي (٨٣١-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٣٩.

شعر ((ختم مسلم)).

وعلى زينب ابنة اليافعي ((مشيختها تخريجي)).

وعلى أبي المعالي الصالحي خطبة ((منهاج النووي)).

وعليه وعلى والدي تقي الدين ابن فهد جميع ((الترخيص للنووي))، وغالب ((رياض الصالحين للنووي))، وختم ((التبيان للنووي)).

وعلى والدي وجده غالب ((الشفاء))، و((السيرة الكبرى لابن سيد الناس)) خلا أفوات يسيرة، وختم ((الوفاء لابن الجوزي))، وجميع ((الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي))، و((مشيخة العشاري))، و((مشيخة البروجردي))، وثلاثة مجالس من ((أمالي البختري)) وغير ذلك.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي ((المسلسل بالأولية))، وغالب[1] ((السنن لأبي داود))، وجميع ((ابن ماجة)) خلا ثلاثة أفوات، وبعض ((البخاري))، وكثيراً من ((مسلم))، وختم ((الموطأ رواية يحيى بن يحيى))، وختم ((الرسالة للشافعي))، و((المولد النبوي للعلائي))، و((البردة))، وبعض ((الهمزة للبوصيري))، وجميع ((ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري)).

وأجاز له من جملة الموجودين من ذرية الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي في سنة ست وثلاثين من أجاز لابن عمته أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد ابن ظهيرة الماضي[٢٢].

ودخل كلبرقة من بلاد الهند، وكان أخوه عبد الله سبقه إليها فأكرمه صاحبها لاعتقاده في جده الشيخ عبد الله، فعمل له إقطاعاً واسعاً أثري منه، واستولد هناك، وما كان ينفق هو وأخوه، واستمر بها إلى أن رجع لمكة في أواخر عمره.

---

(١) في الأصل: غالب.

ومات في عصر يوم الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه صبح يوم الخميس[(١)] ودفن بالمعلاة بقبر بين قبري والده وجده رحمهم الله وإيانا.

٧٧٥- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن عمر المكي الحنفي.

المعروف بابن النحاس.

وجيه الدين.

ولد في يوم الاثنين حادي عِشْرِي ربيع الآخرة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» و«الأربعين للنووي» مع «الإشارات»، و«القدوري»، و«الألفية لابن مالك»، و«الملحة».

وعرض على الشيخ أمين الدين الأقصرائي وجماعة.

وقرأ في الفقه على القاضي أبي البقاء ابن الضياء وأخيه أبي حامد.

وفي النحو على الشيخ جلال الدين عبد الواحد المرشدي وأبي حامد ابن الضياء، والقاضي عبد القادر المالكي.

وسمع الحديث على الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية» مرات من لفظه، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«الرسالة للشافعي»، «والسنن له رواية المزني»، و«إتحاف الزائر لابن عساكر»، و«بانت سعاد لكعب» وسبب إنشادها، وإسلام ناظمها من السيرة، و«البردة»، وختم كل من «البخاري»، و«مسلم»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«ابن ماجة»، وجميع «تاريخ المدينة للزين المراغي» بفوت المجلس الثالث.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٧٢.

٧٧٥ - وجيه الدين ابن النحاس (٨١٧-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٤٢.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وناب في القضاء ببلده من قبل صاحب السلطان.

وزار المدينة النبوية غير مرة.

وتعانى التجارة والمعاملة فأثري وكثرت دوره وأصائله.

وصاهره على إحدى ابنتيه أحمد بن القاضي عبد القادر المالكي واستولدها.

مات في صبح يوم الخميس ثامن عِشْرِي ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند والده.

وخلّف تركة لها صورة وابنتين وعاصباً حُرم عفى الله عنه.

٧٧٦- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفي.

الماضي والده[٢٠٩]، والآتي أخوه[٨٩٤].

زين الدين ووجيه الدين أبو زيد بن قاضي الطائف، الشهير بابن مكينة.

أجاز لوالده ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

سمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال[٢] محمد بن علي الزمزمي «جزء ابن الطلاية».

وفي سنة تسع وثلاثين على أبي المعالي محمد بن علي الصالحي بعض

---

(١) إتحاف الورى ٤/٦٥٩.

٧٧٦ - عبد الرحمن بن مكينة (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٤٣.

(٢) في إتحاف الورى: الكمال.

((مسند أبي داود الطيالسي))، وجميع ((فضل الكلاب لابن المرزبان)).

وفي سنة إحدى وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني ((ألفية الحديث للعراقي))، و((شرحها للمصنف))، و((الشاطبية)).

مات بطاعون كان في بلاد الطائف في العشر الأوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالسلامة من وادي الطائف[1]، وتقدم وفاة والده في هذا الشهر.

٧٧٧- عبد الرحمن بن محمد بن غانم ..[2] الأصل المكي.

الشهير بابن غانم.

والي مكة ومحتسبها.

ولي حسبة مكة عن محب الدين أحمد[3] بن عز الدين النويري الماضي[٤٤١] في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة من جهة صاحب مكة الشريف أبي القاسم لما ورد مرسوم بأنه أنهى إلى السلطان المحتسب محب الدين بن عز الدين كثير الرشا، فإن كان الأمر كذلك فليعزل ويولى غيره، والأمر في ذلك معذوق بالسيد أبي القاسم بن حسن بن عجلان، ووصف عبد الرحمن ابن غانم في تلك السنة بأنه والي مكة أيضاً، ثم صرف عن الحسبة بمحب الدين، ثم عاد واستمر فيها إلى أن مات في آخر ليلة الاثنين تاسع عِشْرِي صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[4].

---

(١) إتحاف الورى ٤/١٥٨.

٧٧٧ - ابن غانم (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٤٣، وانظر إتحاف الورى ٤/٣٨٨.

(٢) بياض مقدار كلمتين.

(٣) في الأصل: محمد. والصواب ما أثبتناه. وقد سبقت ترجمته رقم: ٤٤١.

(٤) إتحاف الورى ٤/٣٨٨.

وجاء في هامش الأصل: له ولد اسمه محمد ولد في خامس عشر شوال سنة إحدى وثلاثين من...

٧٧٨- عبد الرحمن بن محمد بن مهران بن سلمة.

أبو مسلم. الحافظ الزاهد البغدادي.

قال الحاكم[1]: لم أر ببغداد أورع منه، وكان أوحد وقته في علم الحقائق من الزهاد والصوفية.

سمع بالعراق وبالجزيرة وبالشام وأظنه دخل مصر أيضاً، وورد نيسابوراً.

أقام بسمرقند ثلاثين سنة، وجمع السند الكثير على الرجال.

وحدثني أبو نصر البزار أن أبا مسلم مرض بمكة، وكان الناس يعودونه وهو يخالقهم بغير أخلاقه التي كان عليها من التقرب لهم والبسط والدعاء، ويظهر الفرح بأن الله قد أجاب دعوته أن يقبض بمكة، فتوفي في رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة[2]، ودفن في البطحاء بالقرب من قبر الفضيل بن عياض.

وقال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: صحب الشبلي ومن فوقه من البغداديين، وهو أوحد المشايخ في طريقته من لزوم الشريعة والرجوع إلى علم الظاهر، وحفظ الحديث مع تمكنه في حاله وعلوه فيه.

سمعت أبا الفضل النجار المروزي يقول: سمعت أبا عمرو بن كثير يقول: ما دخل خراسان أحد فبقي على بكارته لم يدنس منها بشيء إلا أبو مسلم البغدادي.

---

٧٧٨ - عبد الرحمن بن سلمة (؟-٣٧٥هـ)

أخباره في: تاريخ بغداد ٢٩٩/١٠، والمنتظم ١٢٨/٧، وتذكرة الحفاظ ٩٦٩/٣، والعبر ٣٦٩/٢، والنجوم الزاهرة ١٤٧/٤، وشذرات الذهب ٨٥/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٢٥/١٦.

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك عبد الرحمن هذا على الأصل، حيث ذُكر في العقد الثمين، انظر ترجمته فيه ٥٤/٥.

(١) في الأصل زيادة: في. وانظر سير أعلام النبلاء ٣٣٦/١٦.

(٢) إتحاف الورى ٤١٩/٢. وفيه: في النصف من ذي القعدة.

٧٧٩- عبد الرحمن بن موسى بن عيسى المزرق.

أخو نور الدين الماضي[؟]، ابن أخيه محمد بن علي[١٩٤]، وابن ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن علي[٧٦٢].

رأيت له شهادة في مكتوب مؤرخ بسنة ثمان وستين وسبعمائة.

٧٨٠- عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني اليماني.

جاور بمكة، وكان بصيراً بالقراءات، سريع القراءة.

قرأ في الشتاء في يوم ثلاث ختمات وثلث ختمة.

وكان ديّناً، عابداً، مشاركاً في عدة علوم.

مات في رجب سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

ذكره شيخنا «ابن حجر في إنبائه»، وأخذ عنه السبع شيخنا الشهاب الشوائطي، وشاركه في شيخه في القراءات محمد بن يحيى الشارفي الهمداني.

٧٨١- عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الوارث البجائي.

الشهير بالوانشريسي بالحرم الشريف.

توفي بالطائف من الحجاز سنة ..[1] وخمسين وسبعمائة.

٧٨٢- عبد الرحمن بن يحيى الزهري.

القاضي بمكة.

أبو محمد.

---

٧٧٩ - ابن موسى المزرق (؟-؟).

٧٨٠ - ابن هبة الله الملحاني (؟-٨٢١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٥٧/٤، والشذرات ١٥١/٧، وإنباء الغمر ١٨٢/٣.

٧٨١ - الوانشريسي (؟-بعد سنة ٧٥٠هـ)

(١) بياض في الأصل قدر كلمة كتب فيه: كذا.

٧٨٢- ابن يحيى الزهري (؟-؟).

سمع من محمد بن عبيد بن أسباط، وأبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، وعبدا لله بن سعدون المروزي، وعلي بن عبد العزيز.

وروى عنه أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، ومن طريق هذا روى عنه الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن اضل التيمي في كتابه «الترغيب والترهيب» حديثين، والحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه «شعب الإيمان» أحاديث، أخبرني بها سيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد أبو الفضل بن نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي رحمه الله آمين سماعاً من لفظه قال: أنبأنا بها والدي أبو النصر محمد. ح وأخبرنا بها عالياً بدرجة المسند أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي، سماعاً مع والدي قالا: أنبأنا بها الحاكم أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الحازمي[1] عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال: أنبأنا زين الأمناء أبو محمد الحسن ابن محمد بن عساكر، سماعاً لابنه، وإجازةً للأخيرين، قال هو وابنه أيضاً: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال الابن: إذناً، قال: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال في الشعب الحادي والعشرين: أنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري، القاضي بمكة قال: ثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، قال: أنا أبو محمد بن يوسف، قال: أنا أبو بكر أحمد[2] بن إسحاق بن أيوب، قال: أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي[3]، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن خبيب

---

(١) في الأصل: الجازمي.

(٢) في الأصل: أبو بكر بن أحمد، والصواب ما أثبتناه. انظر التدوين في أخبار قزوين ٢/١٤١، والكفاية في علم الرواية ١/٤٠٣.

(٣) في الأصل: المروي. وانظر تقريب التهذيب ١٠٢.

ابن عبد الرحمن[١]، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر وقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، فقال أحدكم: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله مرتين، فقال أحدكم: أشهد[٢] أن محمداً رسول الله مرتين، ثم قال: حي على الصلاة، فقال لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم مثله، ثم قال: لا إله إلا الله، فقال أحدكم: لا إله إلا الله من نفسه دخل الجنة»[٣].

لفظ حديث الصائغ على رواية القاضي: «صادقاً من قلبه دخل الجنة». وقال في أول الحديث: "إذا أذن المؤذن"، ولم يقل مرتين وقال: "فقال: الله أكبر".

أخرجه مسلم من وجه عن إسماعيل، وهو مخرج في الدعوات والسنن.

وبه قال أبو بكر البيهقي في الشعب الخامس والعشرين: أنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو محمد عبد الرحمن[٤] بن يحيى الزهري، القاضي بمكة قال: ثنا محمد بن عبيد بن أسباط الكوفي، قال: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: ثنا حرب بن السائب، قال: ثنا محمد بن المنكدر عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بهذا البيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقبة»[٥].

---

(١) في الأصل: عبد الله، والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٢٧/٨.

(٢) زيادة على الأصل.

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه... ٣٨٥/٢٨٩/١.

(٤) في الأصل زيادة: بن. وانظر ترجمته.

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٠٤٩/٤٥٤/٣.

وبه قال: ثنا أبو[1] محمد بن يوسف، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى القاضي الزهري، بمكة قال: ثنا عبد الله بن سعدون المروزي، قال: ثنا هارون بن موسى الفروي، قال: ثنا عمر بن أبي بكر عن القاسم بن عبد الله ابن عمر، عن كثير بن عبد الله المزني[2]، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف ألف شهر فيما سواه، وصلاة ليلة الجمعة بالمدينة كألف فيما سواه»[3].

هذا إسناد ضعيف.

وبه قال: ثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال: أنا عبد الرحمن بن يحيى الزهري، بمكة قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثنا أبي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أن النبي ﷺ قال: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل فإني أشفع لمن مات بها»[4].

وبه قال في الشعب الثاني والثلاثين: أنا أبو محمد بن يوسف، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري، القاضي بمكة قال: ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: ثنا ابن أبي فديك، قال: ثنا ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يأخذ أحد أموال الناس ثم يريد أداءها إلا أدى الله عنه[5]، ولا يأخذ أحد يريد إتلافها إلا أتلفه[6] الله»[7].

---

(١) زيادة على الأصل.

(٢) في الأصل: المروزي. والصواب ما أثبتناه. وانظر تهذيب التهذيب ٣٧٧/٨.

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤١٤٧/٤٨٦/٣.

(٤) أخرجه الترمذي في المناقب، باب في فضل المدينة ٣٩١٧/٧١٩/٥. والبيهقي في شعب الإيمان ٤١٨٥/٤٩٨/٣.

(٥) في الأصل: أداءها عنه إلا أدى الله.

(٦) في الأصل: أتلفها.

(٧) أخرجه البخاري في الاستقراض وأداء الديون، باب من أخذ أموال الناس ٢٢٥٧/٨٤١/٢.

وبمعناه رواه سليمان بن بلال عن ثور، ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري.

٧٨٣- عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الجاناتي المكي.

وجيه الدين.

أمه زينب ابنة الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي.

ولد بعد الثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها كثيراً من الحديث بعناية أخيه لأمه شيخنا الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي، وسمع من أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«الموطأ رواية معن»، و«مسند الحميدي»، وقطعاً مفرقة من «صحيح البخاري»، و«صحيح ابن حبان»، و«الأربعين المخرجة له تخريج أبي الفضل ابن حجر».

ومن علي بن مسعود بن عبد المعطي «الموطأ رواية يحيى ابن يحيى» بأفوات.

ومن قاسم التنملي «جزءاً[1] مخرجاً من مروياته تخريج خليل الأقفهسي».

ومن أبي حامد المطري «جزءاً[2] من حديث أبي علي الحسين بن المبارك الحربي».

ومن شمس الدين ابن الجزري «الشمائل للترمذي» و«أحاسن المنن» له وغير ذلك.

---

٧٨٣ - وجيه الدين الجاناتي (بعد ٨٠٠-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٥٩/٤، ومعجم ابن فهد ١٣٥. وانظر إتحاف الورى ٣٩٨/٤.

(١) في الأصل: جزء.

(٢) مثل السابق.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: البرهان ابن صديق، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، وأبو الطيب السحولي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني وغيرهم.

وكان لا يخبر أحداً بمولده، ولا أعلم له اشتغالاً، وكان يتسبب.

مات يوم الثلاثاء ثاني[1] شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة . ودفن بالمعلاة بقبر أخيه لأمه الحافظ جمال الدين بن موسى المراكشي رحمهما الله وإيانا آمين.

أنبأنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد الجاناتي المكي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن أبي البدر الجوهري، ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام بن مزروع المدنية، فيها قالا: أنا به جمال الدين أبو الفرج داود بن إبراهيم بن داود بن العطار، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، والحافظ أبو الحجاج يوسف ابن عبد الرحمن المزي، قالت شيختنا: إذناً. وقال الآخر: سماعاً على الأولين، وإجازة من الثالث قالوا: أنا العماد إسماعيل بن إسماعيل بن جوستكين. زاد المزي فقال: وأنا القاضي تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان التنوخي، إجازة، وأبو الفرج شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر الصالحي، قالوا: أنا به العلامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أخرى أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، عن مسند الدنيا أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، إذناً، وأمة الرحمن ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن

---

(١) في إتحاف الورى: ثامن.

(٢) إتحاف الورى ٣٩٨/٤.

فضل الواسطي، سماعاً قالا: أنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي. زاد الحجار فقال: وأنبأنا أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي تمام بن أبي منصور، وأبو محمد الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، قالوا وابن قدامة: أنا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، سماعاً، قال أبو تمام وابن القبيطي: وإلا فإجازة، أنا أبو منصور محمد بن الحسين ابن أحمد بن الهيثم المقومي، أنا الخطيب أبو طلحة القاسم بن أبي البدر أحمد بن محمد القزويني، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة[(١)] القطان، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني، ثنا عيسى بن حماد البصري، ثنا الليث بن سعد، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن مسور بن مخرمة، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إن بني هاشم ابن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها»[(٢)].

حديث صحيح أخرجه الجماعة من طرق منها للبخاري عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد.

---

(١) في الأصل: سلمان. وهو خطأ. انظر التقييد ٤٠١/١.

(٢) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب مناقب فاطمة عليها السلام ٣/١٣٧٤/٣٥٥٦. ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام ٤/١٩٠٢/٢٤٤٩. وأبو داود في النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء ٢/٢٢٦/٢٠٧١. والترمذي في المناقب، باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ ٥/٦٩٨/٣٨٦٧. والنسائي في الكبرى، ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بضعة من رسول الله ﷺ ٥/١٤٧/٨٥١٨. وابن ماجة في النكاح، باب الغيرة ١/٦٤٣/١٩٩٨. وأحمد في مسنده ٣٢٨/٤.

٧٨٤- عبد الرحمن بن ..[١] المكي.

العطار بباب السلام.

المعروف بابن البوابة[٢].

مات في آخر ليلة الاثنين رابع صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[٣].

٧٨٥- عبد الرحمن المكي.

قال شيخنا ((ابن حجر في تهذيب التهذيب)): شيخ روى عن بُريد بن أبي مريم السَّلولي عن ابن عباس ومحمد ابن الحنفية في القنوت في الصبح.

روى عنه: ابن خديج، وقيل: عن ابن جريج عن عبد الله بن هرمز. أخرج حديثه محمد بن نصر في قيام الليل، والحاكم في كتاب ((القنوت))، والبيهقي من طرق، وهو مجهول. انتهى.

٧٨٦- عبد الرحمن خادم رباط بعلجد[٤].

أحد فقراء سيدي الشيخ عمر العرابي.

مات في آخر ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي صفر سنة تسع وستين وثمانمائة

---

٧٨٤ - عبد الرحمن ابن البوابة (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٦٢/٤.

(١) بياض في الأصل قدر كلمة.

(٢) في الضوء: ابن البواب.

(٣) إتحاف الورى ٣٦٢/٤.

٧٨٥ - عبد الرحمن المكي (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٢٦١/٦.

٧٨٦ - عبد الرحمن خادم رباط بعلجد (؟-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٦٤/٤.

(٤) في الأصل: بلعجد. وانظر الضوء وإتحاف الورى. ورباط بعلجد: هو رباط الجمال محمد بن فرج المعروف بابن بعلجد أوقفه سنة ٧٨٧هـ وهو قرب باب الحزورة وهو موقوف على الفقراء المنقطعين بمكة (العقد الثمين ١١٩/١، وشفاء الغرام ٣٣٢/١).

بمكة، وصلي عليه ضحى[١] ودفن بالمعلاة.

٧٨٧- عبد الرحمن .

شيخ المارستان.

مات في يوم السبت ثامن شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[٢].

٧٨٨- عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد عبد الله اللخمي الأميوطي المكي الشافعي.

زين الدين ابن العلامة جمال الدين أبي إسحاق.

ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع بها من والده «الصحيحين»، و«جامع الترمذي»، و«السنن لابن ماجة»، و«الشمائل للترمذي»، و«السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، و«الشفاء للقاضي عياض»، و«الشاطبية»، و«جزء الدراج»، و«جزء ابن فارس»، و«ذيل معجم الدبوسي لابن أيبك ومشيخته» بفوت، وغير ذلك.

ومن العفيف النشاوري «صحيح مسلم»، و«جامع الترمذي».

ومن البرهان الأبناسي والشريف محمد بن قاسم البنزرتي «سنن ابن ماجة».

ودخل القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فسمع بها من القاضي إسماعيل

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٦٢.

٧٨٧ - عبد الرحمن شيخ المارستان (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٦٤.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٠٤.

٧٨٨ - زين الدين الأميوطي (٧٧٨-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٦٦، ومعجم ابن فهد ١٣٧.

الحنفي كتاب ((الجمعة للنسائي))، وعشرة أحاديث من آخر ((نسخة كامل بن طلحة)).

وأجاز له إبراهيم بن علي بن فرحون، وأحمد بن عبد الرحمن ابن الحباب، وسليمان بن أحمد السقاء، وعبد الرحيم ابن الفصيح، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وأبو اليمن الطبري وأخوه المحب، [ومحمد بن أبي البقاء السبكي][1]، ومحمد بن إسحاق الأبرقوهي، ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي، والكمال الدميري وجماعة، وحدث بغالب مسموعاته مرات.

وعانى الشهادة وتكسب بها مدة، ثم ترك ذلك بعد الأربعين وثمانمائة.

وانقطع بمنزله من أثناء سنة اثنتين وستين لعجزه عن الحركة لا يخرج منه مرة واحدة.

وله نظم كثير إلا أنه متلاش إلى الغاية.

ودخل القاهرة غير مرة منها ما ذكرناه، وكذا في سنة اثنتين وخمسين وحدث بها، وكان صبوراً على الإسماع، عفيفاً، منجمعاً عن الناس، قانعاً باليسير، كثير التودد.

مات بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء[2] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده بقرب الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا.

أنبأنا المسند الأصيل البارع زين الدين عبد الرحيم ابن العلامة جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي المكي، بقراءتي عليه قال: أنا والدي سماعاً قال: أنا أبو بكر عبد الله بن علي بن عمر بن سنبل الصنهاجي، قال: أنا الحافظ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي

(١) كرر في الأصل.
(٢) إتحاف الورى ٤/٤٤٩.

القسطلاني، قال: أنا أبو الحسن علي بن نصر بن المبارك بن البنا، وأبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري، وأبو شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني، وأبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي، وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن صصري الثعلبي، قالوا: أنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن سهل الكروخي. قال الدينوري وابن صصري: إجازة. ح وأنبأنا عالياً غير واحد قالوا والجمال الأميوطي أيضاً: أنا أبو العباس الحجار، عن أبي المنجى بن اللتي، وغيره، أنبأنا أبو الوقت الهروي، قالا: أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي. زاد الكروخي فقال: وأنا أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقي، قالوا: أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، أنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، أنا الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، أنا ابن المبارك، أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن يستقبلوا قبلتنا، ويأكلوا ذبيحتنا، وأن يصلوا صلاتنا، فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلاّ بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين))(١).

حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً، وأبو داود عن سعيد ابن يعقوب الطالقاني فوقع لنا موافقة، والنسائي عن محمد بن حاتم بن نعيم عن حبان بن موسى عن ابن المبارك به، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والمنة.

---

(١) ذكره البخاري معلقاً في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول الله تعالى: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ ٢٦٨٢/٦. وأبو داود في الجهاد، باب على ما يقاتل المشركون ٢٦٤١/٤٤/٣. والنسائي في تحريم الدم، باب تحريم الدم ٣٩٦٧/٧٦/٧.

أنشدني من نظمه كثيراً، فمنه ما أنشدنيه في يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بالمسجد الحرام:

ألا ليتني ألقى الإله مطهرا   من الذنب إن الظهر منه ثقيل
وهل لي أراه يرض عني فإنني   إذا جئت يوم العرض منه ذليل

وقوله:

ألا ليتني أمسى بطيبة نازلاً   على خير منزول به ومجير
وأدخل من باب السلام مُسلّما   على خير هاد للورى ونذير
وأضحى بذياك الحمى في أمانة   إذا كان في يوم المعاد مصيري

وقوله:

ألا ليت أحبابى الذين جفونني   يرقوا لحالي رحمة لفضيحتي
ويعفوا عن الذنب الذي قد جنيته   فما لي سواهم في رخائى وشدتى
فإن سمحوا فالعفو شيمة فضلهم   وإن عذلوا كنت المسيء لشقوتى

٧٨٩- عبد الرحيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أبو الفرج ركن الدين، واشتهر بزين الدين.

أخو عبد المحسن الآتي[٩٠٥] ، والماضي أبوهما[٣٦٠].

ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وقدم إلى مكة مع والده في سنة ..[١].

حفظ ((المنهاج)) وعرضه على الوالد سنة ثلاث وخمسين، وسمع بمكة من الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من ((صحيح مسلم))، ومن ((السنن الصغرى للنسائي))، ومن ((سنن ابن ماجة)).

---

٧٨٩ - زين الدين ابن ظهيرة (٨٣٤-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/١٦٧.

(١) بياض مقدار ثلاث كلمات.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وما بعدها جماعة من عدة من البلاد سبق ذكرهم في قريبه المحب محمد بن أبي حامد محمد بن محمد بن محمد ابن حسين الماضي[٢٧٨].

واشتغل بالفقه عند قريبه البرهان ابن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبي السعادات، وأبي البركات الهيتمي، واختص بالمحب ولازمه فاستنابه بجدة في ولايته الثانية.

مات في صبح يوم الخميس تاسع عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى يومه[1] عند الحجر الأسود ودفن من يومه بالمعلاة عند أهله الذين عند الشولي، وخلّف[2] بنتاً اسمها فاطمة، وأخاه عبد المحسن الآتي[٩٠٥].

٧٩٠- عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف.

يكنى أبا نصر بن أبي الفرج.

ذُكر في الأصل باختصار: ابن أحمد بن عبد الخالق بن أحمد فقط.

٧٩١- عبد الرحيم بن عبد الله بن عمر بن أبي المعالي الشيباني.

رأيت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٦٣٢.

(٢) في الأصل: وخلفا.

٧٩٠ - عبد الرحيم بن عبد الخالق (؟-٥٧٤هـ).

أخباره في: العقد الثمين ٥/٦٧.

٧٩١ - ابن عمر الشيباني (؟-بعد ٦٨٧هـ).

٧٩٢- عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الفقيه.

تاج الدين أبو الخير بن نور الدين.

سمع على مسدي بقراءة سنجر الدواداري شيئاً من «حديث ابن صخر» بمكة سنة سبع وخمسين وستمائة، والسماع بخط القارئ ولقبه بالفقيه.

وسمع من ابن الحميري في سنة خمس وأربعين «وصية أحمد بن عطاء الروذباري[١]».

وفي سنة ست وأربعين «مسلسلات ابن أبي عصرون»، و«الأربعين للثقفي»، و«مسلسلات ابن شاذان».

ومن يعقوب الطبري، وجابر بن أسعد اليمني «خماسيات ابن النقور» سنة أربع وأربعين.

ومن يعقوب وحده «وصية علي بن أبي طالب» سنة ست وأربعين.

وأجاز له في سنة تسع وأربعين: عبد الرحمن[٢] بن أبي الفهم اليلداني، وعبد العزيز بن عبدالوهاب الكَفْرطابي، وعبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف، وأبو المعالي داود بن عمر خطيب بيت الأبار، وعبد الرحمن بن صالح، وأبو الفتح بن المظفر بن أبي القاسم النشبي[٣]، وأبو بكر محمد بن المظفر بن القاسم النشبي، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة، وعبد السلام بن عبد الله بن تيمية، ويوسف بن يعقوب الإربلي،

---

٧٩٢ - تاج الدين الطبري (؟-؟).

(١) في الأصل: الروزبادي. انظر ميزان الاعتدال ٢٦١/١، ولسان الميزان ٢٢١/١، والمغني في الضعفاء ٤٧/١.

(٢) في الأصل: عبدالرحيم. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣١١/٢٣، وذيل التقييد ٨٥/٢، وطبقات المحدثين ٢٠٨/١.

(٣) في الأصل: الشيبي.

وأحمد بن الفرج بن علي بـن مسلمة، وأحمـد بـن عبـد الدائـم، وإبراهيـم بـن خليل، ومحمد بن سعد المقدسي، ويوسف سبط ابن الجوزي، وأحمد بن شيبان ابن تغلب، وزينب بنت مكي.

ولا أعلم أنه حدث ولا أجاز ولا متى مات، وله ذرية باليمن.

٧٩٣- عبد الرزاق الجزولي.

تاج الدين.

مات في المحرم سنة خمس وثمانين وسبعمائة[١].

هكذا وجدت وفاته في حجر قبره بالمعلاة بقرب سفيان بن عيينة.

٧٩٤- عبد السلام بن حسن بن عبد الله الخالدي.

الشهير والده بالكذاب.

عز الدين .

أخو محمد[٨٤] وعبد الرحمن[٧٥٥] المتقدمين.

سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم «صحيح مسلم».

أجاز له باستدعائي سنة ست وثلاثين من أجاز أخاه عبد الرحمن.

مات في عصر يوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يوم الأحد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

٧٩٣ - عبد الرزاق الجزولي (؟-٧٨٥هـ).

(١) إتحاف الورى ٣/٣٤٣.

٧٩٤ - ابن الكذاب الخالدي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٠٣.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٥٤.

٧٩٥- عبد السلام بن محمد العسقلاني المكي.

أبو محمد.

أحد مشايخ الحديث بمكة.

أجاز لأبي القاسم ابن الصفراوي في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

٧٩٦- عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الشيرازي المكي.

المعروف بالزمزمي نسبة إلى جده لأمه الشيخ علي بن محمد بن داود الزمزمي.

والد موسى الآتي[١٢٤٣].

ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق «مسند الدارمي»، و«الأربعين المخرجة للحجار».

ومن أبي الطيب السحولي «الشفاء للقاضي عياض».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «البخاري» «سداسيات الرازي»، وختم «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود».

ومن الإمام شمس الدين ابن سكر المجلس الأخير من «العمدة لعبد الغني المقدسي».

ومن القاضي مجد الدين الشيرازي «مسلسلات السرمدي العشرة».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، وعز الدين المليجي، وتقي الدين ابن حاتم، وعبد الواحد الصردي، والكمال الدميري، والبرهان الشامي، وأحمد بن أقبرص، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن

---

٧٩٥ - ابن محمد العسقلاني (؟-؟).

٧٩٦ - عبد السلام الزمزمي (٧٨٥-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٠٧/٤، والتبر المسبوك ٤٥، ومعجم ابن فهد ١٤٢.

حسن الفرسيسي، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، ومحمد بن عقيل البالسي، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، ومريم بنت الأذرعي، وجمع كثيرون.

وحدث قليلاً سمعت منه، وكتب الخط الحسن، ونسخ بالأجرة، وأدّب الأطفال مدة، وباشر الشهادة مدة يتكسب بها، وكان خيراً، مباركاً، ساكناً.

مات في آخر ليلة الاثنين حادي عِشْرِي ذي الحجة الحرام سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند جده.

أخبرنا الشيخ زين الدين عبد السلام بن موسى الزمزمي وابن[2] خاله أحمد ابن عبد العزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت، المؤذن سماعاً عليهم مجتمعين بسقاية العباس من المسجد الحرام قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، ح وأنبأنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، كتابةً قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الديرمقرني، قالت شيختنا: إذناً إن لم يكن سماعاً قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر الحريمي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن محمد الداودي[3] أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، ثنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي، حدثنا محمد بن كثير، ثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فرد عليه وقال: عشر، ثم جاء

(١) إتحاف الورى ٤/٢٠٥.
(٢) في الأصل: ابن.
(٣) في الأصل: الدراوردي. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب.

رجل فسلم عليه فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرد عليه وقال: عشرون، ثم جاء رجل فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد عليه وقال: ثلاثون »[١].

حديث أخرجه الترمذي عن الدارمي، فوقع لنا موافقة عالية، والنسائي عن أبي داود عن محمد بن كثير فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والشكر.

٧٩٧- عبد العزيز بن أحمد بن العز محمد بن المحب أحمد بن الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

شرف الدين أبو القاسم بن محب الدين أبي المفاخر بن قاضي القضاة عز الدين أبي المفاخر بن قاضي الحرمين محب الدين أبي بكر بن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل.

أمه شبيبة ابنة محمد بن بلال بن قلاون المكية.

ولد في ليلة الرابع عشر من القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة.

حفظ «الأربعين للنووي»، و«المنهاج»، وعرض «الألفية لابن مالك».

وأجاز له في سنة خمسين وثمانمائة من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وعبد الكافي الذهبي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وجمال الدين الرشيدي، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وسارة بنت عمر بن جماعة.

ومن مكة: جدته لأبيه كمالية بنت علي النويري وأختها أم الوفاء،

---

(١) أخرجه الترمذي في الاستئذان، باب ما ذكر في فضل السلام ٥/٥٢/٢٦٨٩. والنسائي في الكبرى، ذكر الاختلاف على شعبة في هذا الحديث ٦/٩١/١٠١٦٩.

٧٩٧ - شرف الدين النويري (٨٤٨-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢١٣.

والقاضي أبو اليمن النويري، وأبو الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن بن علي النويري، والسيد عفيف الدين الإيجي، والشيخ أبو الفتح المراغي، ومحب الدين المطري.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا الله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهما.

وفي سنة ست وخمسين من بيت المقدس: الخطيب عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهما.

ومن دمشق: عبد الرحمن بن خليل القابوني، وشهاب الدين بن زيد، وأحمد بن عمر بن عبد الهادي، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت القاضي عماد الدين بن زريق.

أقول: واشتغل بمكة على الشيخ نور الدين بن عطيف، والشيخ يحيى العلمي، وعبد المحسن الشرواني، والشمس الجوجري وغيرهم.

وقدم القاهرة غير مرة، وسمع بها على الشاوي، والزكي المناوي، واشتغل في فنون على جماعة منهم الجوجري أيضاً.

وفي «ألفية الحديث وشرحها لشيخنا السخاوي» عليه بالقاهرة ومكة، ودخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل بها على الشيخ خطاب لعل وغيره، وزار المدينة النبوية.

٧٩٨- عبد العزيز بن إسحاق بن عبد الله.

الفراش بالمسجد الحرام.

كان له وظيفة وصارت بعده لعمر بن بيسق.

شيخ الفراشين.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا[1] الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في عصر يوم الجمعة خامس عِشْرِي[2] جمادى الأولى سنة ست وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت[3].

٧٩٩- عبد العزيز بن أبي القاسم بن محمد بن تاج الدين عبد الوهاب العثماني المراغي الطهطاوي ثم المكي.

عز الدين.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي ((صحيح البخاري)) مرتين الثانية بأفوات، و((سنن أبي داود))، و((ابن ماجة))، و((السنن الصغرى للنسائي))، و((الترمذي مع العلل)) بفوت يسير مجهول في الثاني، و((بانت سعاد))، و((البردة))، والأول من ((مسلسلات العلائي))، والجزء الخامس من ((مشيخة النجيب الصغرى)) وغير ذلك.

وعلى الشهاب الزفتاوي ((المسلسل بالأولية))، و((جزء أبي الجهم))[4]،

---

٧٩٨ - عبد العزيز الفراش (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢١٦.

(١) في الأصل: أنا.

(٢) في إتحاف الورى: خامس عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤٣٥.

٧٩٩ - عز الدين الطهطاوي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٢٩.

(٤) في الأصل: أبي الفهم. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

و((الترغيب والترهيب للتيمي)) خلا مجلساً وأربعة أحاديث، و((جزء أيوب))، وأربعين حديثاً من ((الشفاء لخليل الأقفهسي))، وقطعة من أول ((الشفاء)).

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد.

وكان بزازاً بدار الإمارة بمكة المشرفة، مباركاً، ودخل العجم وحصل بها.

مات فجأة بعد أن صلى المغرب في ليلة الخميس ثامن عشر صفر سنة سبع وستين وثمانمائة بالمسجد الحرام، وحمل إلى منزله وغسل، وصلي عليه بعد صلاة الظهر من يوم الخميس(١) ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٨٠٠- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان الأصبهاني الأصل المكي.

الشهير بابن العجمي.

شقيق محمد أبي النصر الماضي[١٤٩].

أمه أم الحسن نسيم بنت الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي الطبري.

ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة بمكة.

حضر في الثالثة سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم ((البخاري))، وبعض ((صحيح ابن حبان)).

وسمع على الشمس ابن الجزري جزؤه ((المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد)).

وعلى أبي الفتح المراغي ثلاثة مجالس من ((ابن ماجة)).

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد بعض ((الشفاء)).

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٤٥.

٨٠٠ - عبد العزيز ابن العجمي (٨١١-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٢٠.

وعلى الشيخين نور الدين ابن سلامة وشهاب الدين بن محمود المجلس الأول من كتاب «جامع الموطآت للجوهري»، وانتهى إلى قوله: واجب الغسل إذا التقى الختانان.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات صبح يوم الجمعة سادس صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض رحمهما الله وإيانا.

٨٠١- عبد العزيز بن علي بن الحسين الطبري المكي.

..[2] القطيعي، قال: أنبأنا أبو الحسن عمر بن علي القرشي، عن الحافظ عبد العزيز بن الحسين الطبري المكي..[3].

٨٠٢- عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

الخواجا عز الدين.

أخو الجمال محمد الماضي[١٨٠]، وهذا أسن، ومكية توفيق[١٦٤٧] الآتية هي ووالدهم[١٠١٩].

سمع على ابن الجزري بعض ختم كتابه «النشر في القراءات العشر» بالقاهرة.

مات في طاعون كان بها سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٠٠.

٨٠١ – عبد العزيز الطبري (؟-؟).

(٢) بياض مقدار سطرين ونصف.

(٣) بياض مقدار ربع سطر.

٨٠٢ – عز الدين الدقوقي (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٢٢.

٨٠٣- عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد ابن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في ابن عمه أبي القاسم محمد بن أبي بكر بن أحمد[٣٦].

ولدي عز الدين أبو الخير وأبو فارس.

ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عِشْرِي شوال سنة خمسين وثمانمائة بمكة المشرفة.

٨٠٤- عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

سبط ابن سلامة .

أخو علي الآتي[١٠٤١].

ولد يوم الجمعة والخطيب على المنبر الحادي والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

حفظ ((العمدة)) وعرضها على الجمال ابن ظهيرة، والشهاب أحمد بن علي الحسيني الفاسي في سنة عشر وثمانمائة ، وأجاز له.

سمع على الزين المراغي غالب ((صحيح مسلم)).

وعلى النور ابن سلامة ((جزء فيه أحاديث منتخبة من مشيخة محمد بن الحسن الفاقوسي تخريج منصور ابن سليم))، و((جزء ابن الطلاية)).

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: الحافظان العراقي، والهيتمي، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، ومحمد بن معالي

---

٨٠٣ - عبد العزيز بن فهد الهاشمي (٨٥٠-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٢٤.

٨٠٤ - عبد العزيز السنبسي (٧٩٨-٨٣٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٢٦.

الحلبي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وخلق.

مات في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة.

٨٠٥- عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبيز.

والد عمر الآتي[١١٠٨]، وأخو أحمد الماضي[٤٨٢] وهاشم الآتي[١٢٦٩].

مات في يوم الجمعة عِشْرِي الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٠٦- عبد العزيز بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري.

أخو المحمدين الماضيين[٢٥٦-٢٥٧] ووالدهم[١٦٩] وعبد القادر الآتي[٨١٥].

أمه أم الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم.

ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من زينب ابنة اليافعي قطعة من مشيختها.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات بالقاهرة سنة ثماني وخمسين وثمانمائة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٧٥.

٨٠٥ - ابن مسعود المطيبيز (؟-٨٤٤هـ).

٨٠٦ - عبد العزيز النويري (٨٣١-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٢٩.

٨٠٧- عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز السلطاني.

نزيل مكة.

الخواجا عز الدين.

سكن مكة، واشترى بها دارين بحارة الشيبيين بالسويقة، وبنى بأحدهما سبيلاً وأوقف عليه الدار التي هي علو السبيل والدار التي بجانبها إلى سويقة.

وكان مباركاً.

مات في ظهر يوم الأحد عاشر جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٠٨- عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي.

شقيق محمد[٢] الماضي[١٣٨].

ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وحفظ ((القرآن)) ويسيراً من ((التنبيه))، وتردد لمكة وقطنها من بعد الخمسين.

وسمع من عميه أحمد وعبد الرحمن بجدة ((ثلاثيات البخاري))، و((ثلاثيات الدارمي))، و((الأربعين المخرجة للحجار تخريج عبد الرحمن البعلي)).

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين خلق، منهم من أجاز لقريبه أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

---

٨٠٧ - عز الدين السلطاني (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤/١٦٨.

٨٠٨ - عبد الغني بن ظهيرة (٨٢٦-٨٨٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٥١، والتحفة اللطيفة ٢/١٩٣.

(٢) في الأصل: عبد الله. والصواب ما أثبتناه.

وتردد لمصر، وكان ساكناً، لكنه تولع بالشجرة، وفجع بولد له نجيب.

أقول: وزار المدينة، وجاور سنة الحريق فقدرت وفاته بالمسجد شهيداً في الحريق الكائن به في ليلة الثلاثاء ثالث عشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة، وصلي عليه، ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا.

٨٠٩- عبد الغني بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو محمد[١٥٧] وإبراهيم[٥٢٢] الماضيين وأم هانئ[١٧٢٨] الآتية.

أمه أم سلمة بنت الشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدميري.

الحافظ نسيم الدين أبو محمد بن شيخنا العلامة النحوي جلال الدين أبي المحامد.

ولد بعد صلاة العشاء الآخرة من ليلة السبت سابع عِشْرِي شعبان سنة أربع وثمانمائة بمكة المشرفة، ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وكتباً.

حضر في الأولى على أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي «مجلس البطاقة».

وسمع على القاضي زين الدين بن الحسين المراغي جميع «صحيح مسلم» خلا المجلس الثاني والعشرين، و«سنن أبي داود» بفوت الثلاثة المجالس الأول، و«صحيح ابن حبان»(١) بفوت الثلاثة المجالس الأول أيضاً، ونحو النصف مفرقاً من «صحيح البخاري».

ومن شمس الدين المعيد بعض «المصابيح»، و«عوارف المعارف»،

---

٨٠٩ - نسيم الدين المرشدي (٨٠٤-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٥١، وإنباء الغمر ٨/٢١٥، والذيل التام ١/٥٦٦، والشذرات ٧/٢٠٣، والقبس الحاوي ١/٤١٣.

(١) في الأصل: ابن حباب.

و((المقامات))، وتناولهم منه في سنة إحدى عشرة.

ومن شمس الدين الجزري جميع كتابه ((النشر في القراءات العشر))، و((الحصن الحصين)) له ومختصره ((الجنة))، و((الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم)) له، و((المسلسل بالمحمدين)) له، و((جزء فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق ابن شهريار)) له، و((التكريم في العمرة من التنعيم)) له ثلاث مرات، وجميع ((مسند الإمام أحمد)) خلا المجلس الثاني والثمانين.

ومن أول ((مسند الإمام الشافعي)) إلى قوله: ومن كتاب اليمين مع الشاهد الواحد، وجميع ((جامع الموطآت للجوهري))، و((جزء ابن فارس))، و((القدر المسموع من القناعة على الدبوسي))، و((مسلسلات التيمي)).

ومن النجم عمر بن حجي ((جزء القزاز)).

ومن الزين عبد الرحمن ابن طولوبغا ((عوالي مالك للخطيب))، و ((جزء فيه منتقى من فوت شهده من الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا)).

وعلى عمه الجمال محمد، والنجم المرجاني، والتقي الفاسي ((الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات)).

وعلى الشهاب ابن الضياء بقراءته ((جزء ابن نجيد))، و((ما وقع عالياً من حديث أبي حنيفة للحافظ ابن خليل))، ومسموعه من ((الخلعيات)) من أثناء الجزء الحادي عشر إلى آخر الثاني عشر.

وعلى الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة ووالدي تقي الدين ابن فهد من أول كتاب ((المجتبى)) و((السنن[1] للدارقطني)) إلى كتاب الجمعة.

وعلى ابن ظهيرة وحده ((المعجم الصغير للطبراني)) خلا فوتين لفقدهما من النسخة، و((مسند عمر للنجاد))، و((اعتقاد الشافعي من رواية الحسن بن مدرك)).

---

(١) في الأصل: السنن.

وعلى الشمس البرماوي ووالدي المجلس الثاني من «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

وعلى خلق كثيرين منهم: الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، والمجد إسماعيل الزمزمي، والشهاب أحمد بن محمد بن ناصر بن جميلة.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: الحافظان العراقي، والهيتمي، والبرهان ابن صديق، وشهاب الدين أحمد بن علي بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، وخلق.

واشتغل كثيراً على والده وغيره، ومهر وهو صغير، وأحب الحديث فسمع كثيراً، وحفظ وذاكر وانتفع بالتقي الفاسي ثم جحده.

ودخل اليمن مع ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين وسمع عليه بها، وقرأ عليه على ظهر البحر «المعجم الصغير للطبراني».

ودخل القاهرة مرتين الأولى في سنة ثلاثين، والثانية في سنة اثنتين وثلاثين وسمع بها الحديث، ولازم شيخنا أبا الفضل ابن حجر كثيراً واختص به.

حضر عنده دروسه و«تحرير شرح البخاري»، ومجالس الحديث والإملاء، وقرأ عليه جملة من تصانيفه وغيرها، وأذن له في إفادة علوم الحديث كلها وإقرائها، وأثنى عليها بقلمه ولسانه.

ودخل دمشق والقدس والخليل، وقرأ بالقدس على القبابي وجمع وخرج لبعض مشايخه، وعمل أطراف «صحيح ابن حبان» في مجلد ضخم، واختصر «كتاب ابن نقطة».

وكان حافظاً بارعاً في علم الأدب بفرط الذكاء، وافر الحفظ، طلق اللسان مع حدة مفرطة.

مات بالقاهرة بطاعون كان بها في يوم الجمعة أول جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن بتربة الخانقاه الصوفية سعيد السعداء خارج باب

النصر بقبر جده لأمه رحمهما الله وإيانا.

٨١٠- عبد الغني بن محمد بن محمد بن عبد الله القليوبي المصري.

نزيل مكة.

القباني، المعروف بابن الطويل زين الدين.

ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها.

وحفظ القرآن.

وحج في سنة عشرين وثمانمائة، وسافر إلى بلاد هرمز، ودخل بلاد العجم وغاب خمس سنين، ثم عاد إلى مكة في سنة خمس وعشرين ودخل فيها القاهرة، ثم عاد إلى مكة في أواخر سنة سبع وعشرين، ثم عاد إلى القاهرة في سنة ثمان وعشرين، ثم عاد إلى مكة في أواخر سنة ثلاثين وانقطع بها لم يخرج منها إلا إلى المدينة الشريفة.

وبنى بمكة دوراً، وأنشأ هو وشريكه ابن كرسون(١) بمنى سبيلاً ببيتهما في سنة سبع وأربعين(٢)، وسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «سنن ابن ماجة» خلا أفوات أربعة.

وكان خيراً، ديناً، ساكناً، حافظاً لكتاب الله تعالى، كثير التلاوة.

مات فجأة في ضحى يوم الأربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه(٣) عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

وخلف تركة لها صورة، وأولاداً رحمه الله وإيانا.

---

٨١٠ - زين الدين ابن الطويل (٨٠٢ أو ٨٠٣- ٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٥٧.

(١) ابن كرسون: وهو محمد بن عبد الغني بن محمد الشمس التاجر، ويعرف بكرسون، وهو الذي بنى السبيل بمكة شركة مع عبد الغني بن محمد القباني، مات في ربيع الأول سنة ٨٧٥هـ وخلف دنيا طائلة ولكن السبيل لورثة القباني.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٢١.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤٦٣.

٨١١- عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الأنصاري السعدي العبادي المالكي.

وتقدم بقية نسبه في ابن عمه: أحمد بن محمد بن أبي العباس[٤٤٣].

أبو أحمد الماضي[٣٩٢]، والآتي أبوه[١٤٠١].

أمه أم الحسين سعادة ابنة عبد الملك المرجاني.

الإمام العلامة قاضي القضاة محيي الدين أبو المفاخر بن القاضي شرف الدين بن العلامة شيخ النحاة شهاب الدين أبي العباس.

ولد في ثاني ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة المشرفة، ونشأ بها صَيِّناً مُكِباً على طلب العلم.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«مختصر ابن[1] الحاجب الفرعي»، و«الألفية لابن مالك»، و«التلخيص» وعرضها، وتلا القرآن برواية أبي عمرو ثلاث ختمات ونصف بجمع ابن كثير على الشيخ محمد بن أبي يزيد الكيلاني.

وسمع معي الحديث من جماعة، منهم: نور الدين ابن سلامة، والقاضي تقي الدين الفاسي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد «صحيح مسلم».

ومن القاضي تقي الدين الفاسي ووالدي «السنن الصغرى للنسائي» و«سنن ابن ماجة».

---

٨١١ - عبد القادر السعدي (٨١٤-٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٨٣/٤، وبغية الوعاة ٣٠٩، وذيل معجم ابن فهد ٣٦٤، والشذرات ٣٢٩/٧، وإتحاف الورى ٥٩٨/٤، والقبس الحاوي ٤١٥/١، والمنجم في المعجم ١٤٦، ونيل الابتهاج ٢٨٢، وبدائع الزهور ١١٦/٣، والأعلام ٤٢/٤.

(١) زيادة على الأصل.

ومن شمس الدين البرماوي والأخوين جمال الدين محمد وشهاب الدين أحمد ابني إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

ومن الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي قطعة من أول «مشيخته ومشيخة أخيه المرجاني تخريج والدي»، ومن آخرها.

ومن شهاب الدين بن محمود ووالدي «الشمائل للترمذي».

ومن ابن محمود فقط «جزء ابن نجيد».

ومن شمس الدين ابن الجزري بعض «مسند الإمام أحمد»، وجميع كتاب «التعريف بالمولد الشريف» تأليفه.

ومن زينب ابنة اليافعي «مشيختها تخريجي».

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي «صحيح مسلم» بأفوات غير محددة.

قرأ على الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي «الكتب الستة»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«السنن للشافعي رواية المزني» وغير ذلك.

ولازم شيخنا القاضي تقي الدين الفاسي بأَخَرَةٍ، وحضر دروسه في الفقه، وكان يطالع له كثيراً وينتخب له ويتشيخ له، وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارته.

ولازم شيخنا عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي لما جاور في سنة أربعين، وعادت عليه بركته وأفرد بإشارته زوائد[1] شيخنا أبي الفضل ابن حجر في كتابه «تهذيب التهذيب»، وحضّه على التوجه إليه والأخذ عنه والإقبال على فن الحديث الذي باد[2] أهله، فارتحل لذلك في أوائل سنة اثنتين وأربعين

(١) في الأصل: وزوائد.

(٢) في الأصل: باذ. وفي الضوء: قلّ.

فاجتمع به، وسمع منه «المسلسل بالأولية» وغيره، واجتمع بعلماء القاهرة، وعاد إلى مكة صحبة الحاج في سنة..[1].

وأجاز له من البلاد المصرية والشامية وغيرهما عدة من الشيوخ.

فمن دمشق: عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالحضور، وشهاب الدين ابن حجي وأخوه القاضي نجم الدين، وشهاب الدين الحسباني، وعبد القادر الأرموي، وجمال الدين ابن الشرائحي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا وغيرهم.

ومن القاهرة: ولي الدين العراقي، وشرف الدين ابن الكويك، وشمس الدين الزراتيتي، وحماد التركماني، والبدر البشتكي، وفتح الدين المخزومي، وصدر الدين الأدمي، وعلاء الدين بن مفلح، وأبو هريرة ابن النقاش وغيرهم.

ومن الاسكندرية: بدر الدين الدماميني، وكمال الدين بن خير، وتاج الدين التنسي.

ومن بيت المقدس: إبراهيم بن أبي محمود، وأخته فاطمة، ومحمد بن أبي بكر بن كريم، وحسن بن موسى بن أبي بكر بن مكي.

ومن بلد الخليل: الشمس التدمري، ومحمد بن علي بن يوسف بن البرهان، ويوسف بن محمد بن الحسن ابن البرهان، ومن غيره: برهان الدين ابن زقاعة، وشهاب الدين ابن رسلان.

ومن المدينة: رقية ابنة ابن مزروع.

ومن مكة: حسام الدين الأبيوردي بجمع غالب شيوخه مشيخته، و«النبراس تخريجي».

(١) بياض مقدار كلمة.

وتفقه بجماعة، منهم: الشيخ الزاهد الورع أبو عبد الله محمد بن موسى ابن عابد الوانوغي نزيل مكة، والقاضي شمس الدين البساطي، والشيخ أحمد الملحاني، والقاضي إبراهيم الترمكي، وقاضي طرابلس عبد الله بن عبد الرحمن، وأجازوه بالتدريس وكتبوا له خطهم بذلك.

وأجازه البساطي أيضاً بالإفتاء وكتب له خطه بذلك.

وأخذ النحو عن القاضي شمس الدين البساطي، والشيخ أحمد الملحاني، والقاضي إبراهيم الترمكي، والأخوين قاضي مكة المشرفة المحمدين أبي البقاء وأبي حامد ابني الضياء، ولازم الأخيرين كثيراً.

وعانى الوثائق بأول أمره، وله معرفة تامة بها، ووقع قليلاً على قضاة مكة، وباشر الشهادة عند ناظر الحرم سودون المحمدي.

وناب عن والده في سنة اثنتين وثلاثين في تدريس المدرسة البنجالية وتدريس ابن سلام، ودرّس بهما في ختوم نسخة التقي الفاسي.

وولي قضاء المالكية بمكة المشرفة بعد موت القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري في ثاني عِشْرِي ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين.

وقرئ توقيعه في عصر يوم الخميس خامس جمادى الأولى من السنة بحضرة صاحب مكة والقضاة والأعيان، وباشر من يومه[1].

ثم عزل في سنة خمس وأربعين بالقاضي كمال الدين ابن الزين، ثم أعيد في مستهل رجب سنة ست وأربعين، وقرئ توقيعه في سابع عشر شعبان من السنة[2].

ثم عزل في أواخر سنة خمسين بالقاضي كمال الدين ابن الزين[3] فلازم

---

(١) إتحاف الورى ٤/١٤١.
(٢) إتحاف الورى ٤/١٨٤.
(٣) إتحاف الورى ٤/٣٦٠.

الاشتغال بالعلم والتحصيل على أجمل حال وأمثل طريقة من الصيانة والديانة والوقار والسكينة، ثم أعيد في مستهل جمادى الأولى سنة ستين.

وقرئ توقيعه يوم الأربعاء ثاني عشر رجب من السنة، ثم عزل في أوائل الحجة من السنة بابن الزين المذكور، ثم ولي القضاء، ثم بعد وفاة ابن الزين في سنة أربع وستين.

وقرئ توقيعه في يوم الأحد مستهل شوال من هذه السنة، وفي هذه السنة قلّ نظره، ثم بعد ذلك بمدة يسيرة فقد نظره فصبر واحتسب، ثم عزل في صفر سنة ثمان وستين لما ذكر عنه من العمى بالقاضي نور الدين علي بن قاضي القضاة جمال الدين أبي اليمن النويري[(١)]، وترك المباشرة من ربيع الأول، وجزع لذلك جزعاً شديداً، ثم قدح عينيه في شعبان من السنة فأبصر بإحداهما، ثم أعيد إلى وظيفة القضاء في شوال من السنة وباشر من أول الحجة[(٢)].

ثم عزل في شوال سنة خمس وسبعين بالقاضي نور الدين علي بن أبي اليمن[(٣)].

ثم أعيد في شوال سنة ثمان وسبعين[(٤)] واستمر إلى أن انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى.

وألّف مؤلفات منها: «شرح التسهيل» لم يكمل وصل فيه إلى باب التصغير، و«حاشية على شرح ألفية ابن مالك لابن المصنف» سماه «الموضح المعرف بما أشكل[(٥)] على ابن المصنف»، و«حاشية على شرح الألفية أيضاً

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٥٢، ومعجم ابن فهد ٣٦٥.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٥٤.

(٣) إتحاف الورى ٤/٥٣١

(٤) إتحاف الورى ٤/٥٧٠.

(٥) في الأصل: شكل.

لابن هشام» سماه «رفع الستور والأرائك في مخبئات أوضح المسالك».

وكتب الخط المنسوب.

وتصدى للإفتاء والتدريس فانتفع به الفضلاء من أهل بلده وعمرها.

وهو كثير التلاوة والعبادة بالصلاة خصوصاً في الثلث الأخير من الليل وبين صلاتي المغرب والعشاء، ويصوم الاثنين والخميس، وعنده وسوسة كثيرة في الوضوء وفي تكبيرة الإحرام، وتفوتهالركعة والركعتان، وربما فاتته الصلاة أجمع، وعنده حشمة، وفيه محبة لأهل العلم ورغبة في مجالستهم مع تواضع لهم، كثير الاستحضار لتراجم الناس وحفظ النوادر والأخبار، قليل الاجتماع بالناس ومخالطتهم، ولا يكاد يحضر جنازة إلا نادراً لعجزه على الحركة لاستحكام البلغم عليه.

وانفرد في أقطار الحجاز بمعرفة مذهب مالك، وتعلم النحو مع مشاركة في غيرهما.

وفجع بولده أبي العباس أحمد في ربيع الأول سنة سبع وستين، وكان فاضلاً عفيفاً.

ناب عن أبيه وتميز، واحتسب ولم يظهر جزعاً، ولم يترك قيام تلك الليلة التي مات فيها عوضه الله خيراً.

وكانت وفاته في ظهر يوم الخميس مستهل شعبان المكرم سنة ثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه بعد صلاة العصر[1] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقبر والدته بقرب الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا آمين.

أنشدنا في يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين بالمسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة   بروضة خير الخلق هاد ومرسل

(١) إتحاف الورى ٤/٥٩٨.

وهل أردَن عذب المياه بطيبة ... وينزلني فيها بأبرك منزل
ألا ليت شعري هل أقومن ... بناد أماني سيد ورسول
وأهدي سلامي للنبي وصحبه ... وأبلغ سؤلي والفؤاد عليل

٨١٢- عبد القادر بن عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي الحنبلي.

وتقدم بقية نسبه في محمد بن أحمد بن علي الذي هو أول التراجم[١].

قاضي الحرمين الشريفين محيي الدين أبو صالح بن قاضي الحرمين سراج الدين أبي المكارم.

ولد في مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة، وحفظ بها ((القرآن)) وصلى به التراويح بمقام الحنابلة، وحفظ جانباً من ((المحرر لابن عبد الهادي))، و((الشاطبية))، و((الكافية لابن الحاجب، ومختصره في الأصول)).

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي ((صحيح البخاري))، وبعض ((السنن الصغرى للنسائي))، و((العلل للترمذي))، والمجلس الأخير من ((سنن ابن ماجة)).

ومن شهاب الدين أحمد بن محمد الزفتاوي المصري ((المسلسل بالأولية))، و((جزء أبي الجهم)) بفوت من آخره، و((الترغيب والترهيب للتيمي))، و((جزء أيوب السختياني))، و((البردة للبوصيري))، وقطعة من أول ((الشفاء))، و((أربعين حديثاً من الشفاء انتقاء خليل الأقفهسي)).

ومن والدي تقي الدين ابن فهد المجلس الأخير من ((مسند عبد بن حميد)).

وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين وما بعدها جماعة كثيرون:

---

٨١٢ - عبد القادر الفاسي الأصغر (٨٤٢-٨٩٧هـ):

أخباره في: الجوهر المنضد ٦٩، والمنهج الأحمد ٥١٧، ومختصره ١٩٦، والتسهيل ٩٨/٢، والسحب الوابلة ٥٥٧/٢، والضوء اللامع ٢٧٢/٤، والشذرات ٣٦١/٧، والتحفة اللطيفة ١٩٣/٢.

فمن القاهرة: شهاب الدين ابن حجر، وتقي الدين المقريزي، والقاضي محب الدين بن نصر الله الحنبلي، وزين الدين الزركشي، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وجمال الدين الرشيدي وأخوه شهاب الدين، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعز الدين بن أبي التائب، والشيخ رضوان، وإبراهيم بن صدقة، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، ومحمد بن يحيى الحنبلي، وعلاء الدين ابن بردس، وشهاب الدين ابن ناظر الصاحبة، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وسارة بنت عمر بن جماعة.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن مكة: والده وعمته أم الهدى، وقريبه عبد اللطيف بن أبي السرور، وحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وزينب ابنة اليافعي، والسيد صفي الدين وأخوه السيد عفيف الدين، وأبو المعالي الصالحي، وكمالية بنت التقي الحرازي، وإبراهيم الزمزمي، وحسين ابن العليف، وأبو البقاء ابن الضياء وأخوه أبو حامد، وزين الدين عبد الرحيم الأميوطي.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدالله بن فرحون، وأحمد بن علي المحلي.

وتلا برواية أبي عمرو ونافع وابن كثير على شمس الدين محمد بن شرف الدين التشتري المدني، وجمعاً للسبعة على الشيخ عمر الحموي النجار نزيل مكة.

واشتغل بمكة والقاهرة فتفقه بالقاضي عز الدين الحنبلي، والعلامة علاء الدين المرداوي، وأجازه الثاني بالإفتاء والتدريس.

وأخذ العربية عن تقي الدين الشمني، ومظفر الحكيم العجمي، ولازم الثاني كثيراً فيه وفي غيره وانتفع به.

والأصول عن الشيخ أمين الدين الأقصرائي، وتقي الدين الحصني وأذنا له.

والمعاني والبيان عن تقي الدين الحصني.

وأخذ عن علاء الدين الحصني في «شرح العقائد للتفتازاني».

ودخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان وخمسين فولي بها الإمامة بحطيم الحنابلة بالمسجد الحرام عوضاً عن والده، وعاد لبلده فيها فباشر ذلك في يوم السبت خامس جمادى الأولى من السنة، ثم سافر إلى القاهرة في موسم سنة إحدى وستين فاشتغل بها وأقام بها إلى أن ولي قضاء الحنابلة بمكة المشرفة في يوم الثلاثاء خامس عشر شوال سنة ثلاث وستين بعناية الشيخ أمين الدين الأقصرائي، وعاد إلى مكة صحبة الحاج، فدخل صحبة أمير الحاج المصري لابساً الخلعة في صبح يوم الخميس تاسع عِشْرِي القعدة، وقرئ توقيعه، ثم أضيف إليه في سنة خمس وستين قضاء المدينة الشريفة.

وولي تدريس المدرسة الغياثية البنجالية، والنظر على رباط العباس بعد والده، وتدريس درس خاير بك من واقفه، والمدرسة الأشرفية، ودرّس فيها وفي المسجد في الفقه والعربية والمعاني والبيان.

وصاهر قاضي مكة برهان الدين ابن ظهيرة على أخته في سنة ست وستين[1].

ولازمه جماعة لأفضاله وحسن عشرته، خصوصاً لما تعانى الاشتغال بالذكر والأوراد، وكان مفرط الذكاء، ناظماً ناثراً.

أقول: تعلل بالإسهال نحو نصف شهر فمات شهيداً في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وصلي عليه بعد عصره بالروضة ودفن بالبقيع، وكانت ليلة الجمعة موافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخته رحمهم الله وإيانا.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٢٨.

٨١٣- عبد القادر بن عبد الله بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم العرابي المكي.

ولد بمكة ونشأ بها.

وكان مباركاً ساكناً.

مات في ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الأولى سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٨١٤- عبد القادر بن علي بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

الشهير بعبيد -مصغراً-.

أخو عيسى الآتي[١١٤٩].

أمه ستيت ابنة عبد الله بن علي بن عبد السلام المؤذن.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وختم «البخاري»، وغالب ختم «أبي داود»، وبعض «الرسالة للشافعي».

وعلى الشيخ عبد الرحمن أبي شعر الصالحي «ختم مسلم».

وعلى والدي التقي ابن فهد بعض «الأذكار للنووي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وورث أموالاً بالوادي فكان يتردد لها، بل اتجر وسافر لذلك إلى عدن.

مات في عصر يوم الأربعاء ثامن عشر ربيع الأول[١] سنة أربع وسبعين

---

٨١٣ - عبد القادر العرابي (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٧٥.

٨١٤ - عبيد السنبسي (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٧٧.

(١) في إتحاف الورى: ربيع الآخر.

وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الخميس[١] ودفن بالمعلاة.

٨١٥- عبد القادر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الحنفي.

أخو المحمدين[٢٥٦-٢٥٧] وعبد العزيز[٨٠٦] الماضيين، ووالدهم[١٦٩].

محيى الدين بن القاضي كمال الدين أبي البركات.

أمه أم الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم اليمني.

ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الشيخ أبي الفتح بن الحسين المراغي «السنن الأربعة» بأفوات، و«البخاري» بفوت، وبعض «الترغيب والترهيب للتيمي»، وجميع «الشفاء».

ومن والدي تقي الدين ابن فهد «مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله التميمي»، و«فضل مكة للجندي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

٨١٦- عبد القادر بن محمد بن عمر بن عثمان الجندي المصري.

الخواجا زين الدين بن الخواجا ناصر الدين.

المعروف بابن الجندي.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥١٧.

٨١٥ - محيي الدين النويري (٨٢٩-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٩١.

٨١٦ - ابن الجندي (؟-٨٦٤هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٩٢.

سمع على شيخنا ابن حجر في الإملاء وغيره، وأخذ عن البوتيجي.

وتردد في المتجر لمكة، واشترى بجدة داراً وصهريجاً وقفهما على معتقيه والجبرت، ومات بها في حياة أبيه في ليلة السبت سادس عِشْرِي جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثمانمائة، وحمل إلى مكة[1] ودفن بالمعلاة.

٨١٧- عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في ابن ابن عمته وابن ابن عمه أبي القاسم محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد[٣٦].

أمه توفيق مكية ابنة علي بن عبد العزيز الدقوقي.

ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عِشْرِي صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«المنهاج» له وعرضهما.

سمع على والدي تقي الدين ابن فهد جميع «الترمذي» خلا أفوات، وكتاب «اليد العلمية في فضل كتاب الترمذي ومصنفه للوالد»، و«البردة للبوصيري»، و«البديعية[2] لشعبان الآثاري»، وبعض «معجمه تخريجي»، وبعض «فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام».

وزار المدينة الشريفة وسمع بها على المحب المطري من لفظه في سنة أربع وخمسين من أول «البخاري» إلى كتاب العلم.

ومن أول «مسلم» إلى قوله في كتاب الإيمان: باب الإسلام ما هو وبيان حصاله.

ومن أول «أبي داود» إلى قوله: باب الاستبراء من البول.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤١٣.

٨١٧ - عبد القادر الهاشمي (٨٢٩-٨٨٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٩٩.

(٢) في الأصل زيادة : من . وانظر مصنفات شعبان الآثاري في ترجمته رقم: [٧٢١].

ومن أول «الترمذي» إلى قوله: باب ما يقول إذا خرج من الخلاء.

ومن أول «ابن ماجة» إلى باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ، و«أربعين حديثاً من مسند الشافعي»، و«أحاديث منتقاة من مسند الإمام أحمد»، وتناول منه جميع الكتب الخمسة الأولة مناولة مقرونة بالإجازة، وسمع عليه جميع كتاب «الشفاء» في عشرة مجالس.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها من دمشق: القاضي نجم الدين ابن حجي، وشمس الدين الكفيري، وعبد الرحيم ابن المحب، وأحمد ابن ناظر الصاحبة، وعائشة ابنة الشرائحي، والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، وزين الدين عبد الرحمن[1] ابن الطحان، وعبد الرحيم ابن المحب، وأحمد بن حسن بن عبد الهادي، وتاج الدين عبد الوهاب بن الحافظ عماد الدين بن كثير، ومحمد ابن سليمان الأذرعي، وتقي الدين أبو بكر بن غزي، وعلاء الدين الصيرفي وغيرهم.

ومن القاهرة: شمس الدين محمد بن أحمد الشامي وقريبتهعائشة بنت علي الكناني، ورقية ابنة محمد بن القارئ، وأبو الفضل ابن حجر، وحسين البوصيري، وناصر الدين الفاقوسي، والشهاب الواسطي، والزين عبد الرحمن الزركشي، وتقي الدين المقريزي، وتاج الدين الشرابيشي[2]، وشمس الدين الرشيدي وأخوه شهاب الدين، وإبراهيم بن صدقة، ومحمد بن يحيى الكناني، وعائشة ابنة علي الكناني وغيرهم.

ومن بعلبك: تاج الدين ابن بردس وأخوه علاء الدين، وشمس الدين محمد ابن محمد بن الشحرور.

ومن بيت المقدس: عبد الرحمن القبابي، وشمس الدين بن المصري،

---

(١) في الأصل: عبد الرحيم. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) في الأصل زيادة: وناصر الدين الفاقوسي، وقد ذكر قبل أربعة أسماء.

وعبدا لله ابن محمد بن جماعة، وعبد السلام بن داود المقدسي، وتقي الدين القلقشندي، وأحمد ومحمد ابنا محمد بن حامد وغيرهم.

ومن بلاد الخليل: شمس الدين محمد بن أحمد التدمري، وإبراهيم بن حجي.

ومن الرملة: الشيخ شهاب الدين أحمد ابن رسلان.

ومن حماة: تقي الدين ابن حجة.

ومن دمنهور: الوحش القاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين الأذرعي.

ومن حلب: الحافظ برهان الدين الحلبي، وشهاب الدين ابن الرسام، والقاضي أبو جعفر بن العجمي، وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي وغيرهم.

ومن مكة: جمال الدين محمد بن علي النويري، وأحمد بن إبراهيم المرشدي وأخواه محمد وعبد الواحد، وأحمد بن محمود، وإسماعيل وإبراهيم ولدا علي الزمزمي، وأبو المعالي الصالحي، وزينب ابنة اليافعي، ومؤنسة خاتون بنت شمس الدين ابن سكر وغيرهم.

ومن المدينة الشريفة: نور الدين المحلي، وجمال الدين الكازروني، والشيخ طاهر الخجندي، ومحب الدين الطبري.

ومن شيراز: الشيخ شمس الدين ابن الجزري.

واشتغل وحضر عند القاضي برهان الدين، واتجر وسافر في ذلك لليمن وسواكن و لم يحصل على شيء.

وكان ساكناً، منجمعاً عن الناس، حافظاً للقرآن، كثير التلاوة.

أقول: مات وهو يعلم أهله في ليلة الجمعة ثامن عِشْرِي ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثمانمائة بمكة بعد أن تعلل مدة نحو السنة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه ا لله وإيانا.

وخلّف بنتاً وزوجةً وعصبة حرموا، وعند الله تجتمع الخصوم، فإنه أشـهد لبنته وزوجته وولدها بمخلفه إلا ما لا يذكر وأُبعدوا عنه أيضاً.

٨١٨- عبد القادر بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي المالكي.

أخو محمد الماضي[٣١٠] والآتي والدهما[١٢٩٣].

أمه جوهرة الحبشية الأمحرية مستولدة والده.

ولد في ليلة[١] السبت سابع عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، واشتغل بالعلم وحصل.

وكان على طريقة حسنة إلى أن مات في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٢].

٨١٩- عبد القادر بن المروبص[٣] الشامي.

مات في آخر ليلة الأربعاء رابع عِشْرِي[٤] رمضان سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[٥].

---

٨١٨ - ابن يحيى المالكي (٨٤٠-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٩٩.

(١) في هامش الأصل: يوم.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٧٦.

٨١٩ - عبد القادر بن المروبص (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٣٠٠.

(٣) في إتحاف الورى: المروبض.

(٤) في إتحاف الورى: رابع عشر.

(٥) إتحاف الورى ٤/٤٦٨.

٨٢٠- عبد الكافي بن محمد بن محمد بن حسين[(١)] المدني.

السقاء.

الشهير بابن قطب.

سمع من البرهان ابن صديق «صحيح البخاري» في سنة سبع وتسعين وستمائة بالمسجد النبوي.

مات في يوم الجمعة حادي عشر الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[(٢)]، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٢١- عبد الكبير بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن حميد الأنصاري الحضرمي.

من ذرية أبي حميد الصحابي.

نزيل مكة المشرفة.

الشيخ الصالح العابد المسلك العارف بالله، صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات.

أبو حميد.

ولد تقريباً في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بحضرموت ونشأ بها.

ولقي بها جماعة من المشايخ مثل الشريف عبد الرحمن أبا علوي، والشيخ أبي بكر أبا علوي، والشيخ عمر أبا علوي، والشيخ أبي حسن أبا علوي، والشيخ عبد الرحيم أبا وزير، والشيخ أحمد بن عبد الرحمن أبا وزير.

---

٨٢٠ - عبد الكافي ابن قطب (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٣٠٤، والتحفة اللطيفة ٢/١٩٦.

(١) في إتحاف الورى: حسن.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٠٥.

٨٢١ - أبو حميد الحضرمي (٧٩٤-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٣٠٤.

وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة.

واجتمع بحرض بالشريف المساوي، وباللحية بالشيخ أبي بكر بن موسى الزيلعي، وبزبيد بالشيخ صديق ابن الشيخ إسماعيل الجبرتي.

وحج سنة إحدى وعشرين، ولقي الشيخ عمر الأعرابي والشيخ أبجد.

وزار النبي ﷺ ثم حج في سنة سبع وعشرين وعاد إلى بلده على طريق بجيلة، واجتمع بالخلف والخليف بالشيخ موسى بن عيسى.

وقدم مكة في أثناء سنة تسع وأربعين، وعاد منها إلى بلاده بعد الحج في سنة خمسين، ثم قدم مكة في أواخر سنة اثنتين وخمسين، وانقطع بها إلى أن مات، فأقبل الناس عليه واعتقدوه وترددوا إليه ولازموه، فاشتهر اسمه وانتشر ذكره، وعظم جاهه حتى كان صاحب مكة وقاضيها يترددان إليه ويعتقدانه، وممن كان زائد الاعتقاد فيه الشيخ عبد الأول المرشدي، وعمر الشيبي، والشيخ أبو سعد بن هاشم، وكانوا جلساؤه، وكان يجل الأخير جداً بحيث كان يقرأ عليه في «التنبيه»، وأسند هو وصيته إلى الشيخ وأن يأخذ من كتبه ما أحب، فأخذ وأوقف ذلك برباط ربيع.

وملك دوراً بمكة فبنى بأحدها زاوية يجتمع الناس عنده فيها للذكر، وذكر له كرامات كثيرة.

وكان وفاته في ضحى يوم الخميس ثامن عِشْرِي[1] شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[2] عند باب الكعبة ودفن بالشبيكة بأسفل مكة بتربة أعدها لنفسه، وشيّعه خلق لا يحصون منهم ربات الحجال، وازدحم الناس على حمل نعشه، ولم يقدر أحد إلى الوصول إلى حمل نعشه، وكان يوماً مشهوداً رحمه الله وإيانا ونفع به.

---

(١) في إتحاف الورى: ثامن عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٦٣.

٨٢٢- عبد الكريم بن إسماعيل بن محمد القدسي المصري المجلد.

مات ضحى يوم الأحد ثالث عشر شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[(١)]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٨٢٣- عبد الكريم بن أبي سعد[(٢)] الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني.

الشهير بالحجر.

مات ضحى يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[(٣)]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٨٢٤- عبد الكريم بن أبي سعد[(٤)] بن محمد بن عمير[(٥)] الحسني من ذوي علي الشهير بالمجاش.

مات ضحى يوم الجمعة خامس عِشْرِي[(٦)] الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[(٧)]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة.

---

٨٢٢ - عبد الكريم المجلد (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٠٨/٤، وإتحاف الورى ١٣٦/٤.

(١) إتحاف الورى ١٣٦/٤.

٨٢٣ - ابن أبي سعد الحجر (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٠٩/٤، وانظر إتحاف الورى ٢٠١/٤.

(٢) في إتحاف الورى: بن سعد.

(٣) إتحاف الورى ٢٠١/٤.

٨٢٤ - عبد الكريم الحسني (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣١٠/٤.

(٤) في إتحاف الورى: سعيد.

(٥) في الضوء: عامر.

(٦) في إتحاف الورى: خامس عشر.

(٧) إتحاف الورى ١٦٠/٤.

٨٢٥- عبد الكريم بن الحسين بن أبي بكر الطبري.

أبو القاسم ..[١].

٨٢٦- عبد الكريم بن ريحان الشيبي.

مات ضحى يوم الخميس حادي عشر رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٢٧- عبد الكريم بن سيف ..[٣] الحسني النموي.

مات في آخر ليلة الجمعة ثالث عِشْرِي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[٤].

٨٢٨ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنبلي.

أمه سعيدة[٥] ابنة عمر بن محمد قرمك الزبيدي.

أخو عبد اللطيف الآتي[٨٤٦].

كريم الدين.

---

٨٢٥ - أبو القاسم الطبري (؟-؟).

(١) بياض في الأصل مقدار نصف سطر.

٨٢٦ - عبد الكريم الشيبي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٠٩/٤.

(٢) إتحاف الورى ٣١٢/٤.

٨٢٧ - عبد الكريم بن سيف الحسني (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣١٠/٤.

(٣) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات كتب فيها كذا.

(٤) إتحاف الورى ٤٣٨/٤.

٨٢٨ - كريم الدين ابن ظهيرة المكي (٨٣٥-٨٩٩هـ):

أخباره في: التسهيل ١٠٠/٢، والضوء اللامع ٣١٠/٤، والسحب الوابلة ٥٨٨/٢.

(٥) في الضوء: زبيدية.

أبو المكارم بن الوجيه أبي الفرج الماضي[٧٥٢].

ولد في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين»، و«الخرقي».

وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي، والزين الأميوطي، وأبي السعادات ابن ظهيرة، ووالدي.

وأجاز له من جملة الموجودين من ذرية ظهيرة بن مرزوق باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

واشتغل بمكة فأخذ بها الفقه عن قاضي مكة شمس الدين محمد بن سعيد الحنبلي، وشهاب الدين بن زيد لما جاور، وانتفع به كثيراً، وتقي الدين بن قندس، وعلاء الدين المرداوي، و شمس الدين الجراعي لما جاورا بمكة.

وقرأ على المرداوي تصنيفه «التنقيح».

وعلى الجراعي «المحرر للمجد ابن تيمية» وأذنا له بالإفتاء والتدريس.

وتردد إلى القاهرة فسمع بها على السيد النسابة، والبوتيجي، والجلال ابن الملقن، والصلاح الحكري، وهاجر القدسية وغيرهم.

وأخذ عن العز الكناني، وابن الرزاز، والبدر البغدادي في الفقه والحديث وغيرهما.

أقول: وكان خيراً، فاضلاً، متودداً، فقيراً، صابراً، قانعاً.

ولما مات قاضي الحرمين محيي الدين الحنبلي الفاسي ذكر لذلك بالقاهرة على مبلغ يسير فما كان بأسرع من تعلله حتى مات في ليلة الأربعاء خامس عِشْرِي صفر سنة تسع وتسعين وثمانمائة، وصلي عليه بعد الصبح عند الحجر الأسود ودفن المعلاة عند سلفه الذين عند الشولي رحمهم الله وإيانا.

٨٢٩- عبد الكريم بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الرحمن النهاوندي.

الفقيه كريم الدين بن أمين الدين.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستمائة.

٨٣٠- عبد الكريم بن علي بن أحمد بن عبيدا لله[1] بن مسعود بن عبيد الله المكي.

الشهير بابن عبيد الله.

أخو محمد الماضي[١٧٠].

أجاز له ولأخيه محمد باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة السبت حادي عشر القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يومه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٨٣١- عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي.

أجاز له باستدعاء مؤرخ بثالث الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة: العفيف

---

٨٢٩ - كريم الدين النهاوندي (؟-؟).

٨٣٠ عبد الكريم بن علي ابن عبيد الله المكي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤/٣١٥.

(١) في إتحاف الورى: عبدا لله.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٣٧.

٨٣١ - عبد الكريم بن ظهيرة (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤/٣١٥.

النشاوري، وولي الدين ابن خلدون، والكمال الدميري، وزين الدين العراقي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحنبلي، ونسيم الدين الكازروني، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، والقاضي قطب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، والقاضي صدر الدين المناوي وغيرهم.

وما علمته حدّث ولا أجاز.

مات في العشر الأوسط من شوال سنة أربعين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمهم الله وإيانا.

٨٣٢- عبد الكريم بن علي فرج المكي القائد بها.

الشهير بنعمان.

مات في رجب سنة ست وأربعين بالحسبة(٢) ودفن بها(٣).

٨٣٣- عبد الكريم بن علي بن محمد بن عبد الكريم الكيلاني(٤).

كريم الدين بن الخواجا شيخ علي.

شقيق أحمد الماضي[٤٢٠] وقاسم الآتي[١١٧٣] هو ووالدهم[١٠٥٢].

ولد في سنة عشر وثمانمائة بمكة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/١٠٦.

٨٣٢ - نعمان القائد (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤/٣١٥.

(٢) الحسبة: وادٍ بينه وبين السرَّيْن ما يزيد على ٨٥٠ كيلاً. وكانت تابعة لإمارة حلي بني يعقوب. (انظر: العقد الثمين ٤/١٣٨).

(٣) إتحاف الورى ٤/٢٠٣.

٨٣٣ - كريم الدين الكيلاني (٨١٠-٨٦٠هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤/٣١٥.

(٤) في الضوء: الكرماني.

سمع من أبي بكر بن الحسين المراغي في سنة أربع عشرة وثمانمائة[1] المجلس الأخير من «صحيح مسلم»، ومن «سنن أبي داود»، ومن «صحيح ابن حبان».

وسمع على الشمس ابن الجزري مجلساً من كتابه «النشر»، وبعض المجلس الأخير من كتابه «الحصن الحصين»، وأكثر من عشر مجالس من «مسند الإمام أحمد».

وأجاز له من أجاز لأخيه أحمد.

مات في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة ستين وثمانمائة بعدن ودفن بها.

٨٣٤- عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الدمشقي.

الشهير بالصواف.

الخواجا زين الدين.

والد أبي بكر.

أجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

تردد إلى مكة وسكنها، وكان يدخل منها الهند للمتجر.

واشترى بمكة دارين وعمّرهما.

مات في سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببلاد كاليكوط من الهند.

---

(١) في الأصل: وثماني.

٨٣٤ - الصواف (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤/٣١٦.

٨٣٥- عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران المكي التمار.

الشهير بابن دَرْدَبَة -بفتح الدالين المهملتين بينهما راء ساكنة وفتح الباء الموحدة-.

ذكر أنه ولد في السنة التي توفي فيها السيد أحمد بن عجلان وهي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

وأجاز له باستدعاءٍ مؤرخ بذي الحجة من السنة المذكورة: العفيف النشاوري، والبرهان الشامي، والعراقي، والكمال الدميري، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، وصدر الدين المناوي، وأحمد بن عبد الرحمن ابن الحباب، وعبد الكريم بن محمد الحلبي، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، وجماعة.

أجاز في الاستدعاءات.

وكان خيراً ساكناً، يتكسب ببيع التمر ويجيد نقل الشطرنج.

مات في ظهر يوم الأحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة[1] ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران المكي، الشهير بابن دردبة، إذناً، والقاضي ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي، والشيخ بدر الدين أبو محمد حسن بن علي بن جوشن الركاب، سماعاً عليهما مفترقين، الأول بالقاهرة والثاني بالقرافة الصغرى خارج القاهرة. قال الأولان: أنا به البرهان إبراهيم بن أحمد البعلي، قال: أنبأنا أبو عمر القاسم بن محمود بن عساكر. وقال الثالث: أخبرتنا أم أبيها جويرية ابنة أحمد الهكاري، قالت: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة القاضي

---

٨٣٥ - ابن دَرْدَبَة (٧٨٨-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٣١٨، ومعجم ابن فهد ١٤٣.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٩٠.

أبو بكر بن الحسين، قال هو والثعلبي: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، قال شيخنا: إجازة. قال هو والثعلبي وابن عساكر: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر ابن اللتي، قال الحجار: إذناً، قال: أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن البناء، قال: أنا أبو جعفر محمد بن عمر الزينبي، قال: أنا أبو بكر محمد بن محمد بن خلف الكاغدي، قال: أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال عبد الله رضي الله عنه: «صلى رسول الله ﷺ صلاة. قال إبراهيم: لا أدري زاد أم نقص، فلما سلّم قيل له: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: لا وما ذاك؟ قالوا: صليت كذا وكذا، فثنّى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلّم، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال: إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكموه، ولكن إنما أنا بشرٌ أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرى الصواب، فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين»[(١)].

وبه قال أبو محمد بن صاعد، ثنا بندار محمد بن بشار، ثنا محمد -يعني غندر- ثنا شعبة، عن منصور، قال شعبة: كتب به إليّ وقرأته عليه. قال: حدثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: «صلى[(٢)] رسول الله ﷺ صلاة... وذكر الحديث بنحوه».

حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود عن عثمان ابن أبي شيبة، ورواه مسلم أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن

(١) أخرجه البخاري في القبلة، باب التوجه نحو القبلة حيث كان ١/١٥٦/٣٩٢. ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له ١/٤٠٠/٥٧٢. وأبو داود في الصلاة، باب إذا صلى خمساً ١/٢٦٨/١٠٢٠. وابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن شك في صلاته فتحرى الصواب ١/٣٨٢/١٢١١.

(٢) زيادة على الأصل.

إبراهيم كلهم عن جرير، ورواه ابن ماجة عن محمد بن بشار بندار به، فوقع لنا موافقة له عالياً وبدلاً للباقين عالياً و لله الحمد والشكر.

٨٣٦- عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي.

أخو أحمد الماضي[٤٦١] وأبو القاسم الآتي[١٤٠٨].

وجعل الفاسي والد علي: حسين.

سمع على المقريزي ختم كتابه «إمتاع الأسماع».

وأجاز له مع أخويه باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

كان من مياسير مكة، واتجر وتردد فيها لليمن، وخلّف دوراً ونخيلاً وبنات، وأخوة.

مات بمكة.

٨٣٧- عبد الكريم بن محمد بن عوض بن زبان الجدي.

كريم الدين زين الدين.

كان تاجراً ذا عقار.

أنشأ سبيلاً بمنى سنة سبع وأربعين وثمانمائة[(١)].

مات طلوع الشمس من يوم الاثنين حادي عشر رجب سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[(٢)]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

---

٨٣٦ - ابن محمد بن جوشن (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٣١٨/٤.

٨٣٧ - كريم الدين الجدي (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣١٩/٤.

(١) إتحاف الورى ٢٢١/٤.

(٢) إتحاف الورى ٣٤٢/٤.

٨٣٨- عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف ابن سالم بن دليم بن أحمد بن إبراهيم بن عباس بن وهب بن إسماعيل بن مالك بن محمود بن حافظ بن وهب بن سعد بن يحيى بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الزبيري البصري.

نزيل مكة.

الشهير بجلال دليم[1].

الخواجا كريم الدين.

والد زين العابدين علي الآتي[١٠٢١].

هكذا رأيت نسبه في محضر عنده فيه خط جماعة من أهل البصرة بصحة هذا النسب.

سكن مكة واشترى بها داراً، وكذا بمنى وعمّرهما[2].

وتردد إلى هرموز للمتجر، ودخل اليمن.

وكان مباركاً له إحسان على الفقراء والأرامل، وعمّر أماكن من عين حنين في سنة ست وأربعين.

وسمع في سنة ثلاث وثلاثين على القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض «صحيح البخاري»، و«ختم السيرة للكلائي».

وعلى والدي وحده ختم كل من «الأذكار للنواوي»، و«الشفاء»،

---

٨٣٨ - جلال دليم (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣١٩/٤.

(١) في الأصل: ديلم.

(٢) إتحاف الورى ٢٣٩/٤.

و«صفوة الصفوة لابن الجوزي»، و«مسند عبد بن حميد»، و«المشارق للصغاني»، و«مجمع البحرين للهيتمي»، وجميع «قصيدة البستي».

وعلى التقي المقريزي ختم كتابه السيرة «إمتاع الأسماع».

وعلى أبي الفتح المراغي بعض «البخاري» وختمه، و«ختم مسلم»، وكثيراً من «سنن ابن ماجة»، ومجلساً من «سنن أبي داود»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد»، و«البردة للبوصيري».

مات ظهر يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند ابنة له كان دفنها مجاوراً للشيخ خليل المالكي رحمه الله وإيانا.

٨٣٩- عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي الشافعي.

المعروف بالرافعي.

أخو محب الدين أحمد الماضي[٤٦٩] ووالدهما[٢٥٩] وزينب الآتية[١٥٢٠].

القاضي إمام الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبو السعود.

أمه أم الخير ابنة الشريف أبي السرور عبد الرحمن الفاسي.

ولد في يوم الثلاثاء من الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«أربعين النووي»، و«ألفية النحو» وعرضهما، وبعض «المنهاج للنووي».

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣١١.

٨٣٩ - إمام الدين الرافعي (٨٤٣-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٣١٩.

وسمع بمكة من الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح البخاري» بأفوات، وقطعة من أول كل من «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«المصابيح للبغوي»، و«مشكاة المصابيح»، و«المشارق للصغاني»، وثلاثة أحاديث من أثناء كتاب «المشارق»، وكلام الصغاني عليها، و«الأذكار»، و«الشفاء»، و«تخريج السنة»، و«جامع الأصول»، و«الرسالة للقشيري»، و«الإحياء للغزالي»، و«التنبيه للشيخ أبي إسحاق»، و«الحاوي للقزويني»، و«المنهاج للنووي»، و«خطبة عوارف المعارف»، والحديث الأول المسند في الباب الأول من «عوارف المعارف»، و«خطبة التسهيل لابن مالك»، و«خطبة منهاج البيضاوي»، و«خطبة تلخيص المفتاح»، وتناول منه جميع الكتب السبعة عشر المذكورة مناولة مقرونة بالإجازة.

ومن والده القاضي جلال الدين بعض «صحيح البخاري»، و«فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم»، و«جزء أبي الجهم»، و«إحياء القلب الميت للعراقي»، ومجلسين من «أمالي أبي الحسن علي بن عمر القزويني».

ومن الشهاب أحمد بن علي المقرئ الشوائطي ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض المجلس الأخير من «الرسالة للقشيري».

وقرأ على أخيه محب الدين «الشفاء» غير مرة.

وأجاز له من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وعبد الرحيم ابن الفرات، وشمس الدين الرشيدي، وكمال الدين ابن البارزي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الوهاب الشاوي، وعمر بن إبراهيم القمني، وسارة بنت ابن جماعة، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وتقي الدين المقريزي، وعبد الرحمن الزركشي، وعز الدين بن أبي التائب، والشيخ رضوان، ومحمد بن يحيى الحنبلي.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين أبو بكر القلقشندي.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وأحمد بن عبد الرحمن ابن ناظر الصاحبة، ومحمد بن علي بن عمر الصفدي، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن بعلبك: علاء الدين ابن بردس.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن مكة: القاضي أبو البقاء ابن الضياء وأخوه أبو حامد، وحسين ابن العليف، وأحمد بن أبي بكر ابن ظهيرة، والأخوان الشريفان صفي الدين وعفيف الدين، وحسين الأهدل، وزين الدين ابن عياش، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي، وكمالية بنت علي ابن ظهيرة، وبنت أخيها ست الأهل بنت عبد الكريم، وجدته كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي.

ومن المدينة: محب الدين الطبري، وشهاب الدين أحمد بن علي المحلي، وعبدا لله ابن فرحون، وإبراهيم الخجندي.

واشتغل بمكة على أخيه ولازمه.

وحضر في النحو عند ابن قديد، وابن يونس، والقاضي عبد القادر.

وتردد إلى القاهرة، وحضر بها عند العَلَم البُلقيني، والمناوي، والعبادي وقرأ عليه، والكافياجي، والأقصرائي، والبقاعي.

وزار القدس والخليل.

وناب في القضاء بمكة المشرفة وجدة عن أخيه محب الدين في سنة ست وسبعين والسنين بعدها.

٨٤٠- عبد الكريم بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميري المكي.

العطار بها.

سمع على القاضي أبي السعادات ووالدي المجلس الأول من «صحيح البخاري».

وكان عطاراً مشهوراً بالبضائع الحسنة، ورزق حظاً في ذلك بحيث تبسط النساء على أزواجهن أن لا يشتروا إلا منه، وإن اشتروا من غيره ردوه، وفيه خير لمن يضيع من الخدم ونحوهم مبلغاً أو يكسر زبدية يعطيه بدله أو قيمته.

مات صبح يوم الاثنين سلخ شعبان سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[١] ودفن بالمعلاة.

٨٤١- عبد اللطيف بن إبراهيم بن عمر بن حلفاء المصري.

كمال الدين.

سمع في سنة تسع وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي غالب «البخاري».

مات في ليلة الخميس تاسع عِشْرِي صفر سنة خمسين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها في ليلة الجمعة ودفن بها صبح يوم الجمعة[٢].

---

٨٤٠ - ابن محمد الدميري العطار (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣١٧/٤.

(١) إتحاف الورى ٥٤٤/٤.

٨٤١ - كمال الدين المصري (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٢١/٤.

(٢) إتحاف الورى ٢٦٣/٤.

٨٤٢- عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

أخو جار الله الماضي[٥٧٧]، وعطية[٩٥٤] وموسى[١٢٤٠] وعيناء توفيق[١٥٧٧] الآتين.

سمع في سنة أربع عشرة من أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «الصحيحين»، ثم من الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض «صحيح ابن حبان».

ومن والدي والقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة جميع «صحيح البخاري» خلا أفوات يسيرة، والشيخ أبي الفتح العثماني.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

وسافر من مكة ومعه ولده عبد العزيز سنة خمس وخمسين أو ما يقاربها إلى عدن، ثم إلى كاليكوت ثم إلى الحنباية، ثم إلى عدن، ثم إلى كنباية من بلاد الهند، ودفن بها.

٨٤٣- عبد اللطيف بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد ابن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهريار الكازروني.

المؤذن بالمسجد الحرام.

الشهير بالدب -بضم الدال المهملة-.

---

٨٤٢ - عبد اللطيف السنبسي (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٢١/٤.

٨٤٣ - الدب (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٢١/٤.

أمه رقية ابنة محمد بن علي العجمي.

كان موجوداً في خامس عِشْرِي المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة؛ لأن أمه ماتت وهو طفل فباع أبوه ما ورثه منها لجده لأمه في ذلك التاريخ.

باشر الأذان بمئذنة باب العمرة كأبيه وجده، وناب في رئاسة المؤذنين بقبة زمزم عن قريبه شيخنا محمد بن حسين وولده عبد اللطيف.

ومات سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة[1]، ودفن بالمعلاة.

٨٤٤- عبد اللطيف بن حسان بن أسعد بن محمد بن عيسى بن عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران الفزاري، العمراني نسباً، اليمني المكي.

سبط الحافظ محب الدين الطبري.

أبو الفرج بن الصاحب القاضي أبي محمد.

سمع من فاطمة بنت القطب القسطلاني «سداسيات الرازي» سنة ست وسبعمائة.

ومن الرضي والصفي الطبريين..[2] في أواخر سنة ثمان وسبعمائة، و«البلدانيات للسلفي» في سنة إحدى عشرة.

ومن الرضي فقط في سنة ثلاث عشرة: الأول من «الجامع لعبد الرزاق ابن همام»، والسابع من «حديث عثمان بن أحمد ابن السماك انتقاء عمر البصري».

وفي سنة أربع عشرة «جزء القزاز».

ومن فاطمة وعائشة بنتي القطب القسطلاني في سنة ثلاث عشرة جزء فيه

---

(١) إتحاف الورى ٣/٦١٨.

٨٤٤ - أبو الفرج الطبري (؟-؟).

(٢) بياض في الأصل قدر نصف سطر كتب فيه: كذا.

ثلاثة مجالس من ((أمالي أبي محمد الحسن بن علي الجوهري))، و((سداسيات الرازي)) بقراءته، ثم سمعهما عليهما في سنة خمس عشرة.

وقرأ على فاطمة فقط جزء من ((حديث أبي بكر بن أبي داود السجستاني)) سنة ثلاث عشرة..[١].

٨٤٥- عبد اللطيف بن شمس ..[٢].

مات في ليلة الاثنين سادس شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة[٣]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٤٦- عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن[٤] أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنبلي.

أخو عبد الكريم الماضي[٨٢٨] وهذا أكبر، ووالدهما[٧٥٢].

وجيه الدين.

أبو الفرج.

ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن ونشأ بها.

وقدم مكة في سنة..[٥] فسمع بها من الشيخ تقي الدين المقريزي جانباً من ((فضل الخيل للدمياطي)).

---

(١) بياض في الأصل قدر ربع سطر.

٨٤٥ - عبد اللطيف بن شمس (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٢٧/٤.

(٢) بياض في الأصل مقدار ربع سطر.

(٣) إتحاف الورى ٢٠٣/٤.

٨٤٦ - وجيه الدين بن ظهيرة (٨٢٦-٨٥٠هـ).

أخباره في: التسهيل ٥٩/٢ عن الضوء اللامع ٣٢٨/٤، والسحب الوابلة ٥٩٤/٢.

(٤) ساقط من الأصل.

(٥) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات.

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من «الرسالة للشافعي».

ومن حُسْن -بضم الحاء- ابنة محمد الحافي «الشاطبية»، و«الرائية»، و«ثلاثيات البخاري».

ومن والدي وغيره.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز ابن عمه عبد الرحيم بن أحمد.

مات سنة خمسين وثمانمائة بمكة.

٨٤٧- عبد اللطيف بن العفيف عبد الله بن إسماعيل، الشيرازي والده، المدني ثم المكي.

الشهير بالعفيف المدني الآتي[٨٥٥].

أمه بنت علي بن موسى بن قريش.

مات شاباً في حياة أمه في آخر ليلة السبت ثاني عِشْرِي شعبان سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة على أبيه.

٨٤٨- عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن سليمان بن محمد بن أبي بكر الغَنُّومي -بفتح الغين المعجمة وتشديد النون المضمومة نسبة لفخذ من قريش فيما زعموا- المكي النجار.

أخو علي الآتي[١٠٤٠].

ولد في ليلة الاثنين سابع صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة.

---

٨٤٧ - ابن العفيف المدني (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٣٢٩.

٨٤٨ - عبد اللطيف بن محمد الغنومي (٧٧٩-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٣٣٢، ومعجم ابن فهد ١٤٤.

هكذا رأيت مولده بخط يوسف بن حسين المحتسب، ورأيت بخطه هو أنه ولد في سنة اثنتين وسبعين.

سمع في سنة خمس وثمانين من العفيف النشاوري، والشيخ أبي العباس بن عبد المعطي، وفخر الدين القاياتي «الشفاء للقاضي عياض» بفوت غير معين.

ومن النشاوري فقط قطعة من أول «السنن لأبي داود السجستاني».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: التقي ابن حاتم، وعبد الواحد ابن ذي النون الصردي، وعبد العزيز بن محمد الطيبي، وعزيز الدين المليجي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، والحافظان العراقي، والهيتمي، والكمال الدميري، وابن عرفة، وابن خلدون، وإبراهيم بن عبد الله الصنهاجي، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، ومحمد ابن محمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن علي بن فرحون وجمع.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

وكان نجاراً حسناً أمياً.

مات ضحى يوم الأربعاء خامس المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة سامحه الله تعالى وإيانا.

أنبأنا السراج عبد اللطيف بن محمد بن أحمد الغنومي، قال: أنا العفيف عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، قال: أنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، قال: أنا الجمال يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري. ح وأنبأنا به عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين

(١) إتحاف الورى ٤/٣٥١.

أبو بكر بن الحسين العثماني، حضوراً في الثالثة قال: أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، قال: أنا الإمام قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد ابن علي القسطلاني، قال هو ويعقوب: أنا الحافظ فتح الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج الحصري. قال القطب: إجازة. وأخبرني أبي سماعاً قال: أنا به الشريف النقيب أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي، قال: أنا أبو علي علي بن أحمد بن إبراهيم بن بحر التشتري. ح وأنبأنا به عالياً بدرجة أخرى غير واحد عن أبي العباس الصالحي، قال: أنبأنا جعفر بن علي الهمداني، عن الحافظ السلفي، قال: كتب إليّ أبو جعفر العباداني، من البصرة قال هو والتشتري: أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس الهاشمي، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: أنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: «الدِّينُ النَّصيحةُ -ثلاثَ مرات- قالوا: يا رسولَ اللهِ لمنْ؟ قال: للهِ ولكتابهِ ولأئمَّةِ المسلمينَ وعامَّتِهِم»[1].

قال سهيل: قال لي أبي: احفظ هذا الحديث.

حديث صحيح أخرجه مسلم من طرق، منها عن محمد بن حاتم، والنسائي عن محمد بن إبراهيم[2] كلاهما عن ابن مهدي عن الثوري عن سهل به، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد.

٨٤٩- عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة ١/٧٥/٥٥. والنسائي في البيعة، باب النصيحة للإمام ٧/١٥٦/٤١٩٨.

(٢) في السنن: يعقوب بن إبراهيم.

٨٤٩ - ابن أبي الفتح سراج الدين (٧٧٩-٨٥٣)
أخباره في: المنهج الأحمد ٤٩٣، ومختصره ١٨٣، ومعجم ابن فهد ١٤٤، والعنوان للبقاعي ١٦٠، ⇐

عبد الرحمن الحسني الفاسي الحنبلي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه القاضي تقي الدين[١].

أبو عبد القادر[٨١٢]، وأخو محمد[٢٤١] الماضيين.

قاضي الحرمين سراج الدين أبو المكارم بن أبي الفتح بن أبي المكارم.

ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن».

وسمع بمكة من العفيف النشاوري الكثير، من ذلك: «السنن لأبي داود السجستاني»، و«الشفاء»، و«البلدانيات للسلفي»، و«جزء ابن نجيد».

ومن الكمال الأميوطي المجلس الأخير من «سنن ابن ماجة»، ومن «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«مسند الدارمي».

ومن القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة كتاب «ذخائر العقبى»، وكتاب «السمط الثمين»، كلاهما للمحب الطبري.

ومن الشيخ أبي العباس بن عبد المعطي، والفخر محمد بن أحمد بن أسعد القاياتي «الشفاء للقاضي عياض».

ومن شيخنا ابن الجزري بعض «مسند الإمام أحمد» وغيره.

وأجاز له جمع منهم: والده المحب الصامت، وصدر الدين الياسوفي، والبرهان الشامي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وأحمد بن خليل العلائي، وأحمد بن أقبرص، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، والسويداوي، والحلاوي، والتقي ابن حاتم، والبُلقيني[١]، والعراقي، والهيتمي، ومريم بنت الأذرعي .

⇦

والضوء اللامع ٤/٣٣٣، والتبر المسبوك ٢٨١، وحوادث الزمان ٢/١٣، والسحب الوابلة ٢/٥٩٥، والشذرات ٧/٢٧٧، وعنوان الزمان ١٦٠.

(١) في الأصل زيادة: وابن.

تجمع جميع شيوخه بالسماع والإجازة «مشيخته تخريج والدي».

حدّث باليسير، وأجاز في الاستدعاءات.

ولي الإمامة بحطيم السادة الحنابلة بالمسجد الحرام بعد موت ابن عمه علي ابن عبد اللطيف في سنة ست وثمانمائة، ثم ولي قضاء مكة المشرفة في سنة تسع وثمانمائة، ثم جمع له بين قضاء الحرمين الشريفين، واستمر إلى أن مات، لم يعزل عن وظيفة القضاء بمكة غير مرة سنة واحدة، ولم يتول عوضه.

ودخل بلاد العجم غير مرة، وله الحظ الوافر عند ملوكها وقضاتها وأعيانها، ودخل القاهرة، ودمشق، وحلب، واليمن، وكان القضاء باسمه في غيبته، وكان ينوب عنه أخوه محيي الدين عبد القادر، ثم ابنه أبو الفتح بن عبد القادر ابن أخيه أيضاً موسى بن محمد بن أبي الفتح.

وكان من قضاة العدل، خيراً ساكناً، منجمعاً عن الناس، محباً، كريماً، مفضالاً، وأضر قبيل موته بقليل.

وزار المدينة الشريفة غير مرة.

مات بعد أن تعلل مدة بالإسهال ورمي الدم ضحى يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله وإيانا والمسلمين.

أخبرنا قاضي الحرمين سراج الدين أبو المكارم عبد اللطيف بن أبي الفتح الحسني، سماعاً عليه بالقاهرة، وسيدتي والدتي أم الفضل خديجة ابنة الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، والشيخ زين الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الأميوطي المكي، سماعاً عليهما مفترقين بمكة قالوا: أخبرنا العفيف عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري المكي سماعاً،

(١) إتحاف الورى ٤/٢٩١.

قال: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، قال: أنا به الرشيد أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد الزعفراني، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، عن أحمد بن أبي طالب الديرمقرني، قال: أنبأنا أبو الفضل جعفر بن محمد الهمداني، قال هو وابن بنت الجميزي والزعفراني: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، قال: ثنا قتيبة بن سعيد البلخي، وعتبة بن عبد الله المروزي، عن مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن»[1].

حديث صحيح أخرجه الجماعة من طرق، منها للترمذي عن قتيبة فوافقناه، ورواه الترمذي أيضاً عن إسحاق بن موسى عن معن، ورواه ابن ماجة عن أبي بكر وأبي كريب عن زيد[2] بن الحُبَاب كلاهما عن مالك، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والشكر.

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي ٥٨٦/٢٢١/١. ومسلم في الطهارة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه... ٣٨٣/٢٨٨/١. وأبو داود في الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن ٥٢٢/١٤٤/١. والترمذي في الصلاة، باب ما جاء ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن ٢٠٨/٤٠٧/١. والنسائي في الأذان، باب القول مثل ما يقول المؤذن ٦٧٣/٢٣/٢. وابن ماجة في الأذان والسنة فيها، باب ما يقال إذا أذن المؤذن ٧٢٠/٢٣٨/١. وأحمد في مسنده ٥٣/٣.

(٢) في الأصل: يزيد. وانظر سنن ابن ماجة ، وتقريب التهذيب ٢٢٢.

٨٥٠- عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.

والد المحمدين أبي الخير[١٣٢] وأبي عبد الله[١٣٣] الماضيين، وأخو محمد[٢٤٩] وعبد الرحمن[٧٧١] الماضيين وعبدا لله الآتي[٨٨٧].

سراج الدين.

ولد في ثاني عِشْرِي رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة.

وحفظ «الرسالة لابن أبي زيد» وعرضها.

حضر على البرهان بن صديق في أواخر الثانية «سجدات القرآن للحربي»، وفي الثالثة بعض «مسند الدارمي».

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم» بفوت مجلس، و«صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«جزء الخرقي»، و«أمالي التنوخي».

ومن زين الدين الطبري «الموطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني».

ومن الشريف أحمد بن علي الفاسي، وعلي بن أحمد بن سلامة الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا «الحديث المسلسل بالأولية»، وثلاثة مجالس من «أمالي المخلدي».

ومن ابن الجزري المجلس الأخير من «السنن لأبي داود».

ومن ابن سلامة مشيخته وذيلها الأول وغيرهم.

---

٨٥٠ - سراج الدين الفاسي (٨٠٣-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٣٣٥، ومعجم ابن فهد ١٤٥، والتحفة اللطيفة ٢/٢٠٣.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: العراقي، والهيتمي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، وأبو الطيب السحولي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وشرف الدين ابن الكويك، ومجد الدين الشيرازي، وشمس الدين الغراقي، وأبو اليمن الطبري وخلق.

وحدث سمع منه بعض الطلبة. وأجاز في الاستدعاءات.

وحضر دروس والده وعمه أبي حامد.

وولي إمامة مقام المالكية بالمسجد الحرام في أواخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة عوضاً عن محمد بن أبي عبد الله النويري، وأبي الفضل بن عبد الرحمن النويري، فباشر ذلك من ظهر يوم الثالث من الحجة إلى ظهر اليوم الرابع منها، ثم عورض فمنعه أمير الحاج المصري، ثم بعد سفر الحاج مكّنه ناظر الحرم سودون المحمدي من الصلاة، فباشر من مغرب ليلة الثامن عشر من الحجة إلى صبح يوم الأحد تاسع جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين، فعُزل بمحمد بن أبي عبد الله النويري وابن عمه أبي الفضل بن عبد الرحمن[1].

ودخل القاهرة ودمشق وحلب وبلاد اليمن مرات لطلب الرزق.

وركبه دين كثير فتوجه إلى القاهرة في موسم سنة خمس وخمسين فلم ينل بها طائلاً، وتوجه منها إلى بيت المقدس والشام، ثم عاد إلى القاهرة، ثم توجه منها إلى بلاد المغرب في أوائل سنة سبع وخمسين فدخل تونس، وقسطنطينية، وبجاية، والجزائر، ووهران، وتلمسان، وفاس، ومكناسة، ثم عاد إلى مكة في موسم سنة ثمان وخمسين بغير طائل وأقام بها، وتردد منها مرات إلى المدينة الشريفة لزيارة جده سيدنا المصطفى ﷺ فقدرت وفاته بها.

وكان خيراً، مباركاً، ساكناً، منجمعاً عن الناس، ملازماً لداره بدار زبيدة

---

(١) إتحاف الورى ١٣١/٤.

بباب إبراهيم، لا يخرج منه إلا للصلاة أو لضرورة لا بد منها، ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة[١] سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية[٢]، وصلي عليه ضحى يوم الأحد بالروضة النبوية، ودفن بالبقيع رحمه الله وسامحه.

أخبرنا الشيخ سراج الدين عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير الحسني الفاسي المكي إذناً، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي، سماعاً من لفظه قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن صديق بن الرسام، قال والدي: إذناً. وقال الآخر: حضوراً . ح وأنبأنا عالياً بدرجة القاضي أبو بكر بن الحسين الأموي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، قال شيخنا: إذناً، قال: أنا أبو المنجى عبد الله ابن عمر الحريمي، إذناً إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو بكر أحمد[٣] بن المقرب ابن الحسين الكرخي، وأبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله، سماعاً، قال: أنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري، قال ابن المتوكل: إذناً، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين، سماعاً قال: أنا أبو بحر محمد بن كوثر البربهاري، سماعاً، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم ابن إسحاق الحربي، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، قال: قلت: «يا رسول الله، في سورة الحج سجدتان، قال: نعم، من لم يسجدهما فلا يقرأهما»[٤].

---

(١) في التحفة اللطيفة: تاسع جمادى الآخرة.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤١٣.

(٣) في الأصل: أبو بكر بن أحمد، والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٧٣.

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة، باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة في القرآن ٢/٥٨/١٤٠٢. والترمذي في الصلاة، باب ما جاء في السجدة في الحج ٢/٤٧٠/٥٧٨.

حديث أخرجه أبو داود في الصلاة عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن ابن لهيعة، والترمذي فيه عن قتيبة عن ابن لهيعة بمعناه وقال: إسناده ليس بالقوي، فوقع لنا موافقة و لله الحمد والمنة.

٨٥١- عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي العباس محمد بن عبد الله المغربي المرجاني التونسي الأصل المكي المولد والدار.

الشهير بالزعبلي، الدهان.

الماضي والده[٥٠٩].

شقيق أم كلثوم الآتية[1][١٧٠٦].

عفيف الدين بن شيخنا برهان الدين.

ولد سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة بمكة.

حضر في الأولى على أبي بكر بن الحسين ((صحيح البخاري)) بفوت المجلس الأول والمجلس السابع والعشرين وهو الأخير و((الحديث المسلسل بالأولية))، والمجلس الأخير من ((صحيح مسلم)) سنة ثلاث عشرة، ومن ((سنن أبي داود))، وبعض ((مسند الحميدي)).

وسمع على ابن الجزري كتابه ((التكريم في العمرة من التنعيم))، ومجالس من كتابه ((الحصن الحصين)).

وعلى نور الدين ابن سلامة ووالدي تقي الدين ابن فهد المجلس الأول من ((سنن أبي داود)).

وعلى النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي الثلاثة الأجزاء الأول من ((الأجزاء العشرة الثقفيات)).

---

٨٥١ - عفيف الدين المرجاني (٨١٣ أو ٨١٤-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢.

(١) في الأصل: الماضية.

وعلى الشهاب المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد قريب النصف من «صحيح ابن حبان»، وثلاثة مجالس من أول كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعليهم وعلى الجمال المرشدي الحنفي ختم «دلائل النبوة للبيهقي».

وعلى الشهاب المرشدي ووالدي، والقضاة أبي السعادات ابن ظهيرة، وأبي البقاء ابن الضياء، والسراج الحنبلي ختم «صحيح البخاري».

وعلى والدي وحده جميع «الأذكار للنووي» خلا مجلسين، وبعض «الشفاء للقاضي عياض».

وعلى أبي المعالي الصالحي غالب «البلدانيات لابن عساكر».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وكان دهاناً في السقوف ويشتغل العمر.

وهو مبارك ساكن، منجمع عن الناس، يلازم الجماعة مع بُعد داره.

مات في يوم الأربعاء[1] رابع المحرم سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[2] ودفن بالمعلاة.

٨٥٢- عبد الله بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني.

أجاز له مع إخوته صالح وعلي باستدعاء البِرْزالي في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة من دمشق: الدشتي، والقاضي سليمان بن حمزة، والمطعم، وابن مكتوم، وابن عبد الدائم، وابن سعد وجماعة.

---

(١) في إتحاف الورى: الجمعة.

(٢) إتحاف الورى ٤/٦٥٦.

٨٥٢ - ابن أبي المنصور الشيباني (؟-؟).

٨٥٣- عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان المكي الصالحي التقي الحنبلي.

الشيخ الإمام الفاضل الزاهد الأديب البارع، تقي الدين.

مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة.

كان شيخاً فاضلاً بارعاً في الأدب، حسن الصحبة، مليح المحاضرة، وصحب الفضلاء والفقراء، وتخلّق بالأخلاق الجميلة.

وقرأ النحو على الشيخ جمال الدين بن مالك وعلى ولده بدر الدين وصحبه ولازمه، وأقام بالحجاز مدة، وطوف البلاد، ودخل البلاد المصرية وأقام بها مدة، وسمع الحديث، و((خرّج له فخر الدين بن البعلبكي مشيخة)).

وكان زاهداً متعللاً من الدنيا، لم يكن له أثاث، ولا طاسة، ولا فراش، ولا سراج، ولا زبدية، بل كان بيته خالياً من ذلك بالكلية، كذلك حدثني أخوه الشيخ الصالح محمد بن تمام.

وقال الشيخ شهاب الدين محمود: صحبته أكثر من خمسين سنة وأثنى عليه ثناءً جميلاً، ووصفه بالزهد والفراغ من الدنيا، وذكر نحو ما ذكره أخوه، ومن شعره:

إسكان المعاهد من فؤادي ... لكم في كل جارحة سكون
أكرر فيكم أبداً حديثي ... فتحلوا والحديث بكم
وأنظمه عقوداً من دموعي ... فتنثره المحاجر والجفون
وأبتكر المعاني في هواكم ... وفيكم كل قافية تهون
وأسأل عنكم النكباء سراً ... وسر هواكم عندي مصون
وأعشق النسيم لأن فيه ... شمائل من معاطفكم تبين
وكم لي في محبتكم غرام ... وكم لي في الغرام بكم فنون

---

٨٥٣ - تقي الدين الصالحي (٦٣٥-٧١٨هـ)

أخباره في: المقصد الأرشد ٢/٢٢.

مات في ثالث ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وسبعمائة ودفن عند أبويه بمقابر المرداس بالقرب من تربة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ الكتبي» على السنين خلا جد أبيه حسان ووصفه بالمكي، ومن[1] «طبقات الحنابلة لابن رجب»، وفيها زيادة نظماً ونثراً.

٨٥٤- عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال بن عبد الواحد بن جبريل الميكالي النيسابوري.

أبو محمد.

رئيس نيسابور، متصل نسبه إلى بهرام خور.

تقلد رئاسة نيسابور سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

قال الحاكم: كان مذكوراً بالأدب والكتابة ومعرفة الشروط.

وكان صالحاً يختم «القرآن» في ركعتين، وكان كثير المعروف.

تفقّه شافعياً، وحفظ وعقد مجلس النظر في حياة الأستاذ أبي الوليد، ثم تقلد الرئاسة.

وحدّث عن ابن الشرقي وغيره.

قال «الذهبي في تاريخ الإسلام»: وهو في نفسه صدوق، ولم يكن ممن يميز المخرج له.

توفي بمكة في آخر أيام الموسم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) في الأصل: فمن. وما أثبتناه يستقيم به المعنى.

٨٥٤ - أبو محمد النيسابوري (؟-٣٧٩هـ)

٨٥٥- عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الشيرازي ثم المدني.

نزيل مكة.

الشهير بالعفيف المدني.

والد عبد اللطيف الماضي[٨٤٧].

ولد بالمدينة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض «صحيح البخاري».

وكّله صاحب مكة في سنة إحدى وثلاثين في قبض ماله من معلوم بلاد هرمز[١] فسافر صحبة العراقي، وعاد وتردد إلى مصر، وزار النبي ﷺ صحبة الشهاب الكواز وكان صاحبه.

[وكان حسن][٢] الشكالة والملبس.

اتجر فأثري، واشترى بمكة دوراً.

مات في عصر يوم الثلاثاء خامس عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بجانب قبر سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي مما يلي القبلة.

وخلّف تركة لها صورة وولدين رحمه الله وإيانا.

---

٨٥٥ - العفيف المدني (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣/٥، والتحفة اللطيفة ٢/٢٠.

(١) إتحاف الورى ٢٤/٤.

(٢) في الأصل: وحسن.

(٣) إتحاف الورى ٢٩٢/٤.

٨٥٦- عبد الله بن أبي الحمساء العامري.

له صحبة.

سكن البصرة، وقيل: مصر.

ويقال أنه عبد الله بن أبي الجدعاء، والصحيح أنه غيره.

له حديث واحد مختلف في إسناده رواه أبو داود، من حديث بديل بن ميسرة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق عن أبيه، عنه أنه بايع النبي ﷺ قبل البعثة بيعاً. وقيل عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن أبيه، عنه وهو الصواب.

وقال أبو بكر البزار: والأول خطأ[1]، لأن شقيقاً والد عبد الله لا أعلم له إسلاماً، قلت: لم أرَ له في أهل مصر ذكراً.

وقال بعض من صنف في الصحابة: سكن مكة.

نقلت هذه الترجمة من «تهذيب التهذيب لشيخنا أبي الفضل ابن حجر» رحمه الله تعالى.

٨٥٧- عبد الله بن أبي ميسرة المكي.

شيخ البغوي.

٨٥٨- عبد الله بن أبي مُلَيكة.

مكي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

---

٨٥٦ - ابن أبي الحمساء العامري (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ١٦٨/٥.

(١) في الأصل: أخطأ. وانظر تهذيب التهذيب.

٨٥٧ - ابن أبي ميسرة المكي (؟-؟).

٨٥٨ - عبد الله بن أبي مليكة (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٦٢/٢، والتهذيب ٣٠٦/٥، والتقريب ٤٣١/١.

أقول: ولعله ابن عبد الله بن أبي مليكة، فإن كان فهو في الأصل. انتهى.

٨٥٩- عبد الله بن أبي يزيد.

تابعي مكي ثقة.

من ترتيب ثقات العجلي للهيتمي.

٨٦٠- عبد الله بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

أبو محمد[١٤٠] وأخو سليمان[٧٠٣] الماضيين وعلي[٩٨٧] الآتي.

ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمكة.

وأجاز له فيها وفيما بعدها: العفيف النشاوري، وعزيز الدين المليجي، وغياث الدين العاقولي، وأبو عبد الله بن عرفة، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي.

وسمع على الزين المراغي المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

وأجاز في الاستدعاءات.

مات في عشاء ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة اثنتين[١] وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ عفيف الدين عبد الله بن جار الله بن زايد السنبسي المكي، كتابةً، وسيدي والدي الإمام أبو الفضل محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمة الله عليهما آمين سماعاً من

---

٨٥٩ – عبد الله بن أبي يزيد (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٦٧/٢.

٨٦٠ – عبدالله السنبسي (٧٨٤-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٧/٥، ومعجم ابن فهد ١٥٠.

(١) في الضوء: إحدى.

(٢) إتحاف الورى ١٣٢/٤.

لفظه قالا: أنبأنا به الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، حضوراً عليه في الثالثة قالا: أخبرنا به المسند أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد ان عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن محمد الجلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد. ح وأنبأنا بعلو درجة أخرى عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالت هي وشيخنا المراغي، أيضاً: أنبأنا مسند الدنيا أبو العباس الحجار، عن الأنجب ابن أبي السعادات الحمامي أن أبا الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، أنبأه عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، أنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي النيسابوري، ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي، قالا: ثنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، قالا: ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مطرف أبي غسان المدني، عن زيد بن أسلم، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه»[١].

---

(١) أخرجه البخاري في كفارات الأيمان، باب قول الله تعالى: ﴿أو تحرير رقبة﴾ وأي الرقاب أزكى ٦٣٣٧/٢٤٦٩/٦. ومسلم في العتق، باب فضل العتق ١٥٠٩/١١٤٧/٢. والترمذي في النذور والأيمان، باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة ١٥٤١/١١٤/٤. والنسائي في الكبرى، فضل العتق ٤٨٧٤/١٦٨/٣.

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري والترمذي والنسائي من طرق، منها للبخاري عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن داود بن رشيد به، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والفضل.

٨٦١- عبد الله بن حمو البجائي المالكي الأصولي الفقيه المفتي.

أبو محمد.

مفتي الحرمين فقيه المشايخ بمكة.

من المالكية في عصر الميورقي.

ولد سنة ثمانين وستمائة.

نقلت ذلك من ((خط قاضي الطائف محمد بن عيسى))، عن ((خط الميورقي)).

٨٦٢- عبد الله بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي عبد الله سليمان ابن فارس بن عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد بن طلحة بن موسى ابن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان.

الشيخ الجليل أبو بكر.

ولد لثلاث عشرة من ذي الحجة سنة حوطة.

ومات سنة أربع وخمسين وستمائة[1] وصلى عليه أخوه الإمام سليمان ابن خليل.

---

٨٦١ - ابن حمو البجائي (٦٨٠-؟).

٨٦٢ - عبدالله بن خليل (؟-٦٥٤هـ)

(١) إتحاف الورى ٧٩/٣.

نقلت هذه الترجمة من «مجاميع أبي العباس الميورقي».

٨٦٣- عبد الله بن خليل بن فرج بن سعيد المقدسي الأصل الدمشقي القرتاوي[1].

جمال الدين بن محب الدين.

ولد في حدود الستين -يعني وسبعمائة-.

وقرأ على ابن الشريشي، وابن الجابي وغيرهما.

ودخل مصر فحمل عن جماعة.

وجاور بمكة مدة طويلة وحدث بها.

وقدم الشام وأقام على طريقة حسنة، وعمل المواعيد واشتهر.

وكان شديد الحطّ على الحنابلة، وجرت له معهم وقائع.

ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

نقلت هذه الترجمة من «إنباء الغمر لشيخنا أبي الفضل ابن حجر» رحمه الله تعالى.

٨٦٤- عبد الله بن سعيد بن نافع.

كان بمكة من فقهاء المالكية.

قال الفرغاني: وكان من أهل السير والعلم.

أخذ عنه فيما أرى عبد الوهاب ابن نصر، فقد رأيته والله أعلم في مشيخته.

نقلت هذه الترجمة من الطبقة الخامسة من «المدارك للقاضي عياض» رحمه الله تعالى.

---

٨٦٣ - جمال الدين القرتاوي (٧٦٠-٨٣٣هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥/١٨، والشذرات ٧/٢٠٣، وإنباء الغمر ٣/٤٤٦.
(١) في الضوء وإنباء الغمر: الرمثاوي. وفي الشذرات: البرماوي.
٨٦٤ - عبد الله بن سعيد بن نافع (؟-؟)
أخباره في: المدارك ٢/٢٧٨.

٨٦٥- عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي ابن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي الشافعي.

الماضي والده[٧٤٥].

عفيف الدين ابن القاضي كمال الدين أبي الفضل بن القاضي جمال الدين أبي المكارم بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم هانئ[1] بنت عم أبيه القاضي نور الدين علي بن أبي البركات.

ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الشيخ أبي الفتح المراغي ((صحيح البخاري)) بأفوات، والمجلس الأخير من ((جامع الترمذي))، وبعض المجلس الأخير من ((سنن أبي داود))، وبعض المجلس الأخير من ((سنن النسائي)).

ومن الشيخ أحمد المقرئ الشوائطي ((جزء ابن قلنبا))، ومنتقى من ((الموطأ رواية سعيد بن كثير بن عفير))، و((الضعفاء للنسائي))، و((جزء علي ابن حرب))، و((الرسالة للقشيري))، و((سداسيات الرازي))، و((الأربعين للحاكم))، و((جزء كاكوا)) وغير ذلك.

ومن عم والده قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات ((إحياء القلب الميت للعراقي))، و((فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم))، ومجلساً من ((أمالي القزويني))، ومجالس من ((صحيح البخاري)).

---

٨٦٥ - عفيف الدين ابن ظهيرة (٨٤٨-٩٠٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٢/٥.

(١) في الأصل: أمهانئ.

وأجاز له من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وشمس الدين الرشيدي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وسارة بنت ابن جماعة، وعبد الكافي ابن الجويان الذهبي، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وكاتب السر كمال الدين ابن البارزي، وعبد الوهاب الشاوي، وعمر بن إبراهيم القمني.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت القاضي عماد الدين بن زريق.

ومن حلب: أبو جعفر ابن الحلبي، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن مكة المشرفة: السيد عفيف الدين الإيجي، وزين الدين ابن عياش، وبدر الدين حسين ابن العليف، وشهاب الدين أحمد بن أبي بكر ابن ظهيرة، وكمالية بنت علي بن عبد الكريم بن ظهيرة.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي.

أقول: وحضر دروس خاليه القاضيين إبراهيم وأبي بكر وغيرهما.

ودخل معهما القاهرة آخر قدماتهما، وأظنه سمع بها بعض الحديث، ولقي بها بعض المشايخ.

وزار المدينة غير مرة، وهو منجمع عن الناس، رئيس، ذو همة عالية، ومروءة تامة، ومساعدة لمن يقصده.

مات في يوم الاثنين ثامن رجب سنة سبع وتسعمائة بمكة، وصلى عليه بعد العصر قريبه الجمالي أبو السعود عند الحجر الأسود، وعلى عادة أسلافه،

ودفن عند سلفه بالمعلاة، وشيّعه خلق كثير رحمه الله وإيانا.

٨٦٦- عبد الله بن عبد العزيز بن سرحاب السهروردي الزاهد الصامت.

المجاور بمكة.

أبو محمد.

روى عن أبي يوسف يعقوب بن علي بن يوسف الجوهري الحكاك الموصلي.

وروى عنه: الحافظ شرف الدين الدمياطي وذكره في معجمه بما ذكرناه، وذكر أنه قرأ عليه بمكة، وروى عنه حديث الزبير في شراج الحرة من «الترمذي». انتهى.

٨٦٧- عبد الله بن عبد اللطيف الحضرمي المقرئ.

الشهير بالعراقي.

الشيخ الصالح الزاهد الولي.

أبو محمد..[1].

كان معتقداً..[2].

مات في ليلة الاثنين[3] خامس جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة[4]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة، ودفن بالشبيكة أسفل مكة، وبني عليه حظيرة ثم سقفت، وقبره يزار رحمه الله وإيانا.

---

٨٦٦ - أبو محمد السهروردي (؟-؟).

٨٦٧ - ابن عبد اللطيف العراقي (؟-٨٤٧هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥/٢٨، والتبر المسبوك ٨٠.

(١) بياض في الأصل مقدار أربع كلمات.

(٢) بياض مقدار سطر.

(٣) في هامش الأصل: الأحد.

(٤) إتحاف الورى ٤/٢٢٥.

٨٦٨- عبد الله بن عبد الله العفيف.

المعروف بالأشرفي.

كان مملوكاً رومياً.

اشتراه أرْغُون الفاخراني فربّاه، وتعلّم الخط، وحذق اللسان العربي.

وتعانى الخدم فرآه البرهان المحلي فاشتراه من أرغون ثم أعتقه، ثم تنقّلت به الأحوال حتى اتصل بالملك الأشرف إسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جداً، وفوّض إليه أمر المتاجر بعدن، وصار يكتب بخطه الأشرفي فاشتهر بها، فشرق به المحلي وتولدت بينهما العداوة، وكان يباشر بصرامةٍ وشهامةٍ وبعض عسفٍ مع معرفةٍ تامة، فلم يزل على ذلك من سنة ثمانمائة يتنقّل الحال في ذلك بينه وبين نور الدين ابن جميع إلى أن مات الأشرف وتولى ولده الناصر، ومات ابن جميع فتحول الأشرفي إلى مكة فسكنها نحواً من عشر سنين، ثم تحول إلى القاهرة فقطنها واستقام أمره إلى أن قُدّر أنه خرج في تجارة إلى جهة طرابلس فأُسر من طائفة من الإفرنج وقعوا بالمركب[1] الذي هو فيه فانتهبوا[2] ما معه، واستمر في الأسر نحواً من أربع سنين إلى أن مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

٨٦٩- عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن زيد، الشيرازي أصلاً، البصري.

نزيل مكة.

---

٨٦٨ - الأشرفي (؟-٨٣٧هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٢٨/٥، وإنباء الغمر ٥٢٥/٣.

(١) في الأصل: بالركب. وانظر مصادر ترجمته.

(٢) في الأصل: فامتهنوا. وانظر مصادر ترجمته.

٨٦٩ - جمال الدين البصري (٨١٩-٨٩٣هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٣٠/٥.

جمال الدين بن زكي الدين.

ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبصرة ونشأ بها.

حفظ «الحاوي»، ومختصر «الملحة» المسمى «الجواهر للشيخ يوسف الواسطي»، ونحو ثلثي «الكافية»، والفن الأول من «تلخيص المفتاح»، واشتغل بها على الشيخ أحمد بن الحاج علي بن حذيفة البصري، قرأ عليه من أول كتاب «المعتمد في الفقه» إلى كتاب الإقرار.

وعلى الشيخ محمد بن إبراهيم بن زقزق البصري، قرأ عليه جانباً من «الحاوي الصغير»، و«مختصر الملحة».

ورحل من بلاده إلى الجزيرة فقرأ بها على ملا علي التشتري جانباً من «البخاري» وأجاز له.

وعلى الشيخ محمد بن صالح بن[1] شريف «الحاوي».

وحج في سنة ثمان وأربعين.

وأقام بمكة سنة تسع وأربعين فسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، وبعض «الكتب الستة»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«المصابيح للبغوي»، و«المشكاة»، و«المشارق» للصغاني، و«الأذكار»، و«الشفاء»، و«عوراف المعارف»، و«شرح السنة»، و«جامع الأصول»، و«رسالة القشيري»، و«الإحياء»، و«التنبيه»، و«الحاوي الصغير»، و«المنهاجين الفرعي[2] والأصلي»، و«التسهيل»، و«تلخيص المفتاح»، و«عوارف المعارف»، و«المسلسل بختم المجلس بالدعاء»، ثم عاد إلى بلاده في سنة خمسين.

وأقام هناك إلى أن حصلت له محنة مع الخارجي الشعشاع في سنة أربع

(١) زيادة على الأصل. وانظر الضوء اللامع.

(٢) في الأصل: الفقهي. وقد ذكرت في تراجم عدة كما أثبتناها.

وستين فخرج هارباً إلى مكة فقدمها في خامس رجب من السنة المذكورة وانقطع بها.

واشتغل بها على قاضي القضاة شيخ الإسلام برهان الدين ابن ظهيرة بحث عليه «المنهاج»، و«الحاوي» بقراءته مرتين، وقرأ عليه «البخاري»، و«الشفاء» في الثلاثة الأشهر عدة سنين، ولازمه واختص به، وولاه مشيخة رباطي الشريفين حسن وبركات، وينزل في الزمامية والجمالية مع مباشرتها، والسلطانية، وفي طلبة درس خاير بك في الفقه.

وهو فاضل له معرفة تامة بالعروض، ونظم كثير حسن، ومشاركة في الفقه والنحو، وحفظ «الحاوي»، وصنّف، وأقرأ الطلبة.

أقول: ولم يزل على طريقته من الخير إلى أن تعلل مدة انقطع فيها زيادة على ثلاث سنين لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب، مديم التلاوة حتى مات في مغرب ليلة السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٨٧٠- عبد الله بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

مات في ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة(١).

٨٧١- عبد الله بن علي بن شعيب الضرير.

الشيخ الصالح.

ولد قريباً من سنة عشر وثمانمائة.

---

٨٧٠ - عبد الله بن أبي نمي الحسني (؟-٨٤٦هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٣٢/٥.

(١) إتحاف الورى ٢٠١/٤.

٨٧١ - عبد الله الضرير (٨١٠-٨٧٣هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٣٣/٥.

وحفظ ((القرآن))، و((العمدة))، و((الشاطبية))، و((الرائية))، و((التنبيه))، و((الألفية))، وعرضها على جماعة منهم شيخنا أبو الفضل ابن حجر، وفي ظنه أنه عرض على شمس الدين البرماوي.

وحضر في الفقه عند الشيخ نور الدين علي بن لؤلؤ، وشرف الدين السبكي، ونور الدين التلواني وغيرهم.

وسمع الحديث على التلواني وغيره.

وصحب الشيخ إبراهيم الأدكاوي ثم الغمري ثم الشيخ مدين، وطالت صحبته بالشيخ مدين وانتفع به.

ولزم العزلة والانفراد، وأكثر من الحج والمجاورة، وبآخرة انقطع إلى بيت الله الحرام.

وتلا على بعض القراء بها ببعض الروايات، وربما جاور بالمدينة الشريفة.

وكان ذا سمت حسن وبهاء، وتفرد وانجماع، وإقبال على شأنه، وعدم التعرف عن الأخبار، ولكثير من الناس فيه اعتقاد.

مات في أيام منى بها أو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

٨٧٢- عبد الله بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي.

عم علي بن موسى بن علي الآتي[١٠٨٢].

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

مات في عصر يوم الجمعة سادس عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين

---

٨٧٢ - ابن علي الحارثي (؟-٨٤٨هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥/٣٥.

وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يوم الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٧٣- عبد الله بن عمر بن خطاب السهمي.

ابن عم عبد الله بن محمد الآتي[٨٨٦].

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة.

٨٧٤- عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي.

الآتي أبوه[١١٠٦].

أمه فتاة والده غزال الحبشية.

ولد بمكة في سنة تسع عشرة أو التي بعدها.

وحفظ «القرآن» وصلى به التراويح.

وسمع من ابن الجزري المجلس الأخير من «السنن لأبي داود»، وبعض «مسند الإمام أحمد»، وبعض «مسند أبي حنيفة لابن خسرو»، وبعض كتابه «الحصن الحصين».

ومن شمس الدين البرماوي، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد، وجمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي المجلس الأخير من «عمل اليوم والليلة للنسائي».

ومن النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي الجزء

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٤٠.

٨٧٣ – ابن عمر السهمي (؟-؟).

٨٧٤ – عبدالله النويري (٨١٩ أو ٨٢٠-٨٣٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٣٨.

الثاني والثالث من «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

سافر مع والده في أوائل سنة اثنتين وثلاثين إلى القاهرة ثم إلى بلاد المغرب، ثم دخلا بلاد التكرور وماتا هناك قبل سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

٨٧٥- عبد الله بن عمر بن علي الفبهري.

تحمل عنه شهادة القاضي عز الدين أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٨٧٦ - عبد الله بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم الأعرابي.

أجاز له من أجاز لأخيه محمد.

كان يعمل الذّكر بمكة ومتقدماً على أخيه محمد.

خرج من مكة في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى بلاد اليمن بعد أن تزوج بمكة وولد له بها أولاد، وجاءه باليمن أولاد أيضاً وتوفي هناك.

٨٧٧- عبد الله بن عمر بن محمد الدملوي الزبيدي اليمني.

عفيف الدين.

سمع في سنة خمس وأربعين وثمانمائة على الشيخ أبي الفتح العثماني ختم «السنن لأبي داود»، وجميع «الشقراطسية»، وبعض «البخاري».

مات في العشر الأوسط من صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة بجدة[1] ساحل مكة، ودفن عند سلفه.

---

٨٧٥ - عبدالله الفهري (؟-؟)

٨٧٦ - عبدالله الأعرابي (؟-؟)

أخبار في: الضوء اللامع ٥/٤٠.

٨٧٧ - عفيف الدين الدملوي (؟-٨٥٦هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥/٤٠.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٢٠.

٨٧٨- عبد الله بن عمر بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة، وفي مكتتب مؤرخ بسنة سبع وأربعين.

٨٧٩- عبد الله بن مبارك بن حسن بن شكوان.

أخو أحمد البوني لأمه.

مات في ليلة الاثنين ثاني عِشْرِي[1] رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٨٨٠- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي.

شقيق عبد الأول[٧٤٦] وأبي النجا محمد[٢٢٧]. وأخو أبو الفضائل[٢٢٦] وعبد الرحمن[٧٦٨] الماضيين وعائشة الآتية[١٥٦٨].

أمه مستولدة والده ضوء الصباح الحبشية.

عفيف الدين بن شيخنا العلامة جمال الدين.

ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة.

حفظ «القرآن»، و«القدوري».

حضر في الأولى سنة ثلاث وعشرين على الشيخ شمس الدين ابن الجزري بعض «مشيخة الفخر ابن البخاري»، ومجلس ختم كتابه «النشر في القراءات

---

٨٧٨ - ابن أبي المعالي الشيباني (؟-؟).

٨٧٩ - ابن شكوان (؟-٨٦٢هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٤٢/٥.

(١) في إتحاف الورى: عشر.

(٢) إتحاف الورى ٣٩٢/٤.

٨٨٠ - عفيف الدين المرشدي (٨٢٢-٩٠٣هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٤٢/٥.

العشر))، وسمع عليه ((الجزء المسمى بالمصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد)) له، و((التعريف بالمولد الشريف)) له أيضاً خلا المجلس الأول.

وعلى النور ابن سلامة، ووالدي تقي الدين ابن فهد المجلس السابع من ((سنن أبي داود)).

وعلى والده، والشمس محمد بن أحمد الكناني العسقلاني، ووالدي تقي الدين الثمانية المجالس الأول خلا فوت في الثامن من ((دلائل النبوة للبيهقي)) و((المدخل إليه)).

وعلى والده، ووالدي، وعمه الشهاب المرشدي. ومحمد بن أبي بكر المرشدي جميع كتاب ((المدخل إلى دلائل النبوة))، و((دلائل النبوة للبيهقي)) بفوت بمجلسين، وفوت في مجلس.

وعليهم خلا والده نحو الثلاثين من ((صحيح ابن حبان))، وأربع مجالس من كتاب ((النسب للزبير بن بكار)).

وعلى والده وجده جزء فيه ((المسلسل بالأولية مخرج من مروياته تخريج الجمال محمد بن موسى المراكشي)) غير مرة، و((فضائل رجب للخلال))، ومجلسين في ((فضل رجب لأبي القاسم بن عساكر))، وأبيات التقي السبكي التي أولها: مضى عصر الصبا لا في انشراح.

وعلى الجمال محمد بن علي الزمزمي ((جزء الطلاية)).

وعلى أبي المعالي الصالحي ((المسلسل بالأولية))، و((فضل رجب للخلال))، ومجلسين في ((فضل رجب لابن عساكر))، وأبيات السبكي المذكورة.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي جميع ((مسلم)) بفوتين، وغالب ((سنن أبي داود))، و((ابن ماجة))، وكثيراً من ((السنن الصغرى للنسائي))، و((الترمذي))، و((بانت سعاد)) وسبب إنشادها وإسلامه من السيرة، و((ذخر المعاد في وزن بانت سعاد)).

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

أقول: مات في ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي شوال سنة ثلاث وتسعمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا وعفا عنه.

٨٨١- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المالكي.

أخو أحمد الماضي[٤٤٣] وأبو أبي القاسم الآتي[١٤٠٥].

عفيف الدين بن أبي عبد الله بن الشيخ أبي العباس.

ولد في شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «البخاري» سنة أربع عشرة، و«صحيح مسلم» خلا مجالس سنة ثلاث عشرة.

ومن زين الدين الطبري، وعلي بن مسعود بن عبد المعطي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، والشيخ ولي الدين العراقي لما حج في سنة اثنتين وعشرين.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها: البرهان الشامي، وإبراهيم بن علي بن فرحون، ونجم الدين محمد بن علي البالسي، وأحمد بن أقبرص، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وعبدا لله الحرستاني، والسويداوي، والحلاوي، وأحمد ابن خليل العلائي، والحافظان العراقي والهيتمي، والسراجان البُلقيني وابن الملقن وغيرهم.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

---

٨٨١ - ابن عبد المعطي المالكي (٧٩٤-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٤٦، ومعجم ابن فهد ١٥١.

مات في ليلة الاثنين خامس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

أنبأنا العفيف عبد الله بن محمد بن أبي العباس الأنصاري، وسيدي والدي الإمام أبو الفضل محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير بن فهد الهاشمي، المكيان، وشقيقه أبو الفتح عطية، رحمة الله عليهم آمين سماعاً عليهما قالوا: أنا أبو الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي الأنصاري، سماعاً. زاد والدي فقال: وأنا به العلامة تقي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الحسني الفاسي، إذناً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة الإمام أبو بكر بن الحسين القرشي، قالوا: أنا به العلامة تاج الدين أبو العباس أحمد بن عثمان بن علي ابن بنت أبي سعد، قال شيخنا: إجازة، وقال الآخران: سماعاً مع صارم الدين أزبك بن عبد الله السيفي الشمسي، قالا: أنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي، قال ابن بنت أبي سعد: إجازة. قال: أنا الإمام نجيب الدين أبو بكر عبد الله بن محمد بن سابور القلانسي الشيرازي، قال: أنا الإمام رزق بن عبد الوهاب التميمي، إملاءً قال: ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد، ثنا الحارث بن محمد، ثنا عثمان ابن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو يتصدق به آناء الليل والنهار»[٢].

(١) إتحاف الورى ١٣٥/٤.

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه... ٨١٥/٥٥٩/١.

حديث صحيح أخرجه مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس، فوقع لنا عالياً بدرجتين و لله الحمد والشكر.

٨٨٢– عبد ا لله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر الطبري.

أخو أحمد.

مات في حدود سنة نيف وخمسين وسبعمائة، و لم يبق من ذرية والده محمد بن إسماعيل إلا ابنة وهي على بكارتها، وكان مولدها بعد مولد أخيها عبد ا لله في سنة سبع عشرة وسبعمائة أو ما قاربها، وكانت صالحة متحببة للناس ولا تخالط أحداً من أهلها ولا من غيرهم، وكان أخوها أيضاً لم يتزوج حتى مات عندها.

نقلت هذه الترجمة من ((خط المحدث شمس الدين ابن سكر)).

٨٨٣– عبد ا لله بن محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني القائد.

أخو حسب ا لله الماضي[٦٠٠] هو وأبوه[٧١] وعلي الآتي[١٠٤٨].

مات في ظهر يوم الجمعة ثامن عِشْرِي ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٨٨٤– عبد ا لله بن محمد بن جسار العمري.

مات في يوم الخميس خامس عشر الحجة سنة إحدى وستين

---

٨٨٢ – عبدا لله الطبري (؟- في حدود سنة نيف وخمسين وسبعمائة).

٨٨٣ – عبدا لله العجلاني (؟-٨٤٧هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٤٧/٥.

(١) إتحاف الورى ٢٢٤/٤.

٨٨٤ – ابن جسار العمري (؟-٨٦١هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٤٨/٥.

وثمانمائة(١).

٨٨٥- عبد الله بن أبي نمي محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني المكي.

أبو محمد، عضد الدين.

رأيت في كتاب «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب تأليف الشريف أحمد بن علي بن الحسين بن عتبة الحسني» ما نصه: وأما عبد الله ابن أبي نمي فيكنى أبا محمد ويلقب عضد الدين، وكان شجاعاً نجداً.

عتب عليه أبوه وأرسله إلى بعض بلاد اليمن -أظنه زبيداً- وأمر حاكمها أن يحصره في دار لا يمكنه من الخروج ففعل به ذلك، وكان يكرمه ويزوره، ولكنه لا يمكنه من الخروج، وكان قد اتخذ له باب عليه شباك حديد يجلس خلفه وينظر إلى الطريق، فقبض عليه ذات ليلة ثم اجتذبه فقلعه وخرج، فاحتال صاحب زبيد عليه حتى رده، ثم أرسل أباه بالحكاية وأنه خائف منه وطلب الإعفاء من محافظته، فاستدعاه أبوه، ثم جهزه إلى العراق وأطلق له أوقاف الحرمين بتلك الممالك، فورد وتوجه إلى السلطان غازان رحمه الله فأجلّه إجلالاً عظيماً وأقطعه إقطاعاً نفيسة بالبلاد الفراتية، ورجع وأقام بالحلة نافذ الأمر إلى أن مات رحمه الله.

ووَلَدَ عضد الله عبد الله بن أبي نمي محمداً شمس الدين، ووَلَدَ شمس الدين محمد أحمد وأبا الغيث. أمهما بنت السيد زيد بن أبي نمي. وعلياً أمه أم ولد.

أما أحمد فتوجه إلى شيراز في أيام حكومة الأمير شيخ أبو إسحاق بن الأمير محمود شاه فمات رحمه الله هناك دارجاً، ودفن خارج شيراز في مشهد

---

(١) إتحاف الورى ٣٨٠/٤.

٨٨٥ - عضد الدين الحسني (؟-؟).

علي بن حمزة بن الكاظم.

وأما الغيث فتوجه أيضاً إلى شيراز -لا أدري قبل أخيه أو بعده- فمات بها أيضاً دارجاً، ودفن إلى جنب أخيه.

وأما علي فيلقب نور الدين، وكان عميد السادات بالعراق عريض الجاه، ساكن النفس، كريم الأخلاق.

سمعتُ بوفاته بعد خروجي من العراق في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

ووَلَدَ محمداً شمس الدين وحسب الله.

أمهما شمسية بنت الشريف أبي سليمان أحمد بن رميثة بن أبي نمي.

وله أولاد أُخر من غيرها، ووَلَدَ شمس الدين محمد أحمد وغيره، وأمهم بنت القائد علي بن همنكخ المكي.

٨٨٦- عبد الله بن محمد بن خطاب القرشي.

ابن عم عبد الله بن عمر الماضي[٨٧٣].

رأيت له شهادة على القاضي عمران بن ثابت الفهري مؤرخة في القعدة سنة ست وأربعين وستمائة.

٨٨٧- عبد الله بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المالكي.

أخو محمد[٢٤٩] وعبد الرحمن[٧٧١] وعبد اللطيف[٨٥٠] الماضين(١).

ولد في يوم الثلاثاء ثالث عشر القعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة.

وسمع بها من شمس الدين ابن الجزري، ونور الدين ابن سلامة، وشهاب

---

٨٨٦ - ابن محمد القرشي (؟-؟).

٨٨٧ - عبد الله الفاسي (٨١٨-٨٤٠هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥/٥٢.

(١) في الأصل: الماضيين.

الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه جمال الدين محمد، وجمال الدين محمد ابن أبي بكر المرشدي، والقاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، وشمس الدين البرماوي، ووالدي التقي ابن فهد وغيرهم.

وأجاز له في سنة تسع عشرة وما بعدها: أبو الفضل ابن ظهيرة، وأبو البركات ابن ظهيرة، ومحمد بن عبد الكريم ابن ظهيرة، والشريف أحمد الفاسي، ونفيس الدين العلوي، والجمال المصري وأخوه المرجاني، وشهاب الدين ابن الضياء وغيرهم.

مات صبح يوم الخميس خامس شهر رمضان سنة أربعين وثمانمائة[1] بعد العصر بالساباط المتصل خلف مقام إبراهيم، ودفن بالمعلاة عند أهله.

٨٨٨- عبد الله بن محمد بن عبد السلام.

وجد خطه في شهادة مؤرخة بسنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٨٨٩- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال.

الوقاد بالحرم الشريف.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة: الحافظان العراقي، والهيتمي، والبرهان بن صديق، وجماعة مذكورون في محمد بن أبي بكر بن يعزّا[2] التادلي.

مات في صبح يوم الأحد حادي عِشْرِي[3] رمضان سنة سبع وأربعين

(١) إتحاف الورى ٤/١٠٥.

٨٨٨ - ابن محمد بن عبد السلام (؟-؟).

٨٨٩ - ابن بلال الوقاد (؟-٨٤٧هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥/٥٣.

(٢) في الأصل: يعزة. وانظر ترجمته رقم [٦١].

(٣) في إتحاف الورى: أحد عشري.

وثمانمائة بمكة[(١)]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٨٩٠- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى الدميري المكي.

عفيف الدين.

العطار هو ووالده.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز الذي قبله.

مات في ضحى يوم الأربعاء حادي عشر[(٢)] المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[(٣)]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٩١- عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي.

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي الحسين علي بن الحسين بن علي الشيباني مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

٨٩٢- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي المكي.

أخو عبد الرحمن الماضي[٧٧٤] هو ووالدهما[١٦١] وعمر الآتي[١١١٦].

عفيف الدين بن الشيخ جمال الدين بن العلامة تاج الدين بن ولي الله تعالى عفيف الدين أبي محمد.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٢٦.
٨٩٠ - عفيف الدين العطار (؟-٨٥٥هـ)
أخبار في: الضوء اللامع ٥/٥٦.
(٢) في إتحاف الورى: يوم الجمعة ثالث عشري.
(٣) إتحاف الورى ٤/٣٠٧.
٨٩١ - ابن أبي مسلم النهاوندي (؟-؟).
٨٩٢ - ابن جمال الدين اليافعي (٨٢٥-؟)
أخبار في: الضوء اللامع ٥/٥٧.

ولد في خامس عِشْرِي شوال سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة.

ونشأ بالقاهرة مع والدته، فلما كبر وترعرع قدمت به والدته إلى مكة فسمع بها على الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الصالحي أبي شعر المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

وعلى زينب بنت اليافعي مشيختها تخريجي.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، وختم «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وختم «الرسالة للشافعي».

وعلى والدي غالب «الشفاء».

وأجاز له في سنة تسع وعشرين: أحمد بن عبد الرحمن بن الناظر، وأحمد ابن عثمان الكلوتاتي، ورقية ابنة محمد القارئ، وعائشة ابنة الشرائحي، وعائشة ابنة علي الكناني، وعبد الرحيم القباني، وعبد الرحيم بن أحمد ابن المحب، وعلي ومحمد ابنا إسماعيل بن بردس، ومحمد بن أحمد الشامي، ومحمد ابن أحمد الكفيري وغيرهم.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز ابن عمته أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

وسافر إلى الهند فدخل كلبرقة فأكرم، وراج أمره لاعتقادهم جده، وحصل له قبول وإقبال ودنيا طائلة وذرية، وتغيرت الدول وهو على جلالته إلى أن مات..[1].

٨٩٣- عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل المصري المكي.

الشهير بالجوخي.

---

(١) بياض مقدار سطر.

٨٩٣ - الجوخي (؟-؟)

أخبار في: الضوء اللامع ٥/٥٨.

الفراش والمؤذن بالمسجد الحرام والده.

القبابي[١] ومؤدب الأطفال هو.

سمع في سنة ثمان وعشرين بوادي الجعرانة من أعمال مكة المشرفة على الشيخ جمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي بعض مشيخته، وأخيه المرجاني تخريج والدي.

وعلى النور ابن سلامة ختم «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء»، ومن لفظ والدي المجلس الأخير من «الشفاء».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن ظهيرة.

مات ..[٢].

٨٩٤- عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفي.

قاضي الطائف.

الشهير بابن مكينة.

الماضي أبوه[٢٠٩] وأخوه عبد الرحمن[٧٧٦].

أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة وما بعدها: البرهان الشامي، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وإبراهيم ابن صديق، وسليمان السقاء، وعبدالقادر الحجار، ومحمد بن علي بن محمد البالسي، ومريم بنت الأذرعي وجماعة.

مات بطاعون كان ببلاد الحجاز في ليلة الجمعة حادى عشر رجب سنة

(١) في الأصل: القباني.

(٢) بياض مقدار سطر.

٨٩٤ - عبدالله ابن مكينة (؟-٨٤٣هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥/٦٠.

ثلاث وأربعين[١] وثمانمائة بالسلامة من قرية الطائف[٢] ، ودفن ..[٣].

٨٩٥- عبد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن مصعب بن سليم العبدي.

أبو غسان[٤].

نزيل القلزم.

قال ابن يونس: حدّث، ولم يكن بذاك ، تعرف وتنكر.

مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

قال شيخنا أبو الفضل ابن حجر: وهو مكي من شيوخ ابن عدي.

أورد عنه في ترجمة عبد الله بن أبان فقال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة[٥] بن أوس الثقفي -يكنى أبا عبيد بالطائف- ثنا سفيان الثوري، حدثني عمرو بن دينار، عن ابن عباس رفعه: «من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً أدخله الله الجنة»[٦].

قال ابن عدي: هذا بهذا الإسناد باطل.

وكان عند هذا الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف أحاديث مشاهير للثوري غير هذا[٧]، وهذا الحديث[٨] منكر والشيخ مجهول. ثم قال شيخنا: قلت: ذكره أبو سعيد بن يونس في الغرباء وساق نسبه وقال: يكنى أبا

---

(١) في الضوء: سنة أربعين.

(٢) إتحاف الورى ١٥٧/٤.

(٣) بياض في الأصل قدر كلمتين.

٨٩٥ - أبو غسان العبدي (؟-٣١١هـ)

أخباره في: لسان الميزان ٣٥٤/٣.

(٤) في الأصل: عناب. وانظر لسان الميزان.

(٥) في الأصل: أبان عن عثمان وحذيفة. وانظر لسان الميزان.

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب في التعاون على البر والتقوى ١٠٨/٦/٧٦٢٥و٧٦٢٦ عن عبدالله بن عمر.

(٧) في الأصل: هذان. وانظر لسان الميزان.

(٨) في الأصل: الشيخ. وانظر لسان الميزان.

غسان، مكي سكن القلزم من أرض مصر، وتوفي بها في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وحدّث و لم يكن بذاك، تعرف وتنكر.

نقلت هذه الترجمة من ((لسان الميزان لشيخنا)).

٨٩٦- عبد الله بن مرزوق.

لما حج المنصور سنة ثمان وأربعين ومائة وأخلي له المطاف تقدم إليه ولببه بردائه وأغلظ له في الموعظة، فحمله إلى بغداد، فكان يحبسه بالنهار ليظهر للناس أمره ويسامره بذلك ليلاً لئلا يجترئ عليه أحد ويقول: قد فعل به فلان كذا فعفى عنه و لم يقتله، ثم إن المنصور بعد أن نسي أمره أطلقه، فذهب إلى مكة وأقام بها حتى مات المنصور وولي المهدي، فلما حج المهدي فعل معه مثل ذلك فأراد قتله فقيل له: يا أمير المؤمنين إنه قد فعل هذا بأبيك، وكان من صنيعه إليه أن حمله إلى بغداد فسجنه بالنهار ويسامره بالليل، وأنت أحق من أخذ بهديه فاحتذي على مثاله وورث أكروماته، فحمله المهدي معه فمات ببغداد رحمه الله.

نقلته من ((خط ابن موسى)).

٨٩٧- عبد الله بن مقبل العجيبي.

من الطَّرِيَّة، قرية من أبين.

مات بمكة في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[1].

نقلت هذه الترجمة من ((طبقات أهل اليمن لابن سمرة)).

---

٨٩٦ - عبدا لله بن مرزوق (؟-؟).

٨٩٧ - ابن مقبل العجيبي (؟-٥٨٢هـ)

أخباره في: طبقات فقهاء اليمن ٢٤٧.

(١) إتحاف الورى ٢/٥٥٥.

السقاء بالحرم الشريف.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات بالاستسقاء في ليلة الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة، ودفن بالشبيكة[1] أسفل مكة رحمه الله وإيانا.

وجد خطه في مكتتب مؤرخ بسنة ثمان وعشرين وستمائة.

الشيخ عفيف الدين.

توفي رابع جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة[2].

هكذا رأيت مكتوباً في حجر قبره بالمعلاة.

مات في عصر يوم الثلاثاء حادي عشر المحرم سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة[3].

---

٨٩٨ – عبدالله بن منصور الوجدي (؟–٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٧١.

(١) إتحاف الورى ٤/٣١٠.

٨٩٩ – عبدالله بن يعلى السحتيلي (؟–بعد٦٢٨هـ).

٩٠٠ – عبدالله بن شهاب الدين المرسي (؟–٧٣٤هـ).

(٢) إتحاف الورى ٣/٢٠٤.

٩٠١ – ابن الأشخر (؟–٨٥١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٧٥.

(٣) إتحاف الورى ٤/٢٧٥.

٩٠٢- عبد الله الركراكي.

الشيخ الصالح الفقيه العالم الفاضل الزاهد، أبو محمد.

مات في ثالث عشر رمضان سنة تسع وخمسين وستمائة.

نقلت ذلك من حجر قبره بالمعلاة.

٩٠٣- عبد الله السحولي.

كان مباركاً منقطعاً برباط ربيع.

مات في ظهر يوم الاثنين رابع صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة(١).

٩٠٤- عبد الله الطائفي العلائي.

مات يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة(٢).

٩٠٥- عبدالمحسن بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي.

أخو عبد الرحيم الماضي[٧٨٩] هو ووالدهما[٣٦٠].

أمه زينب ابنة قاضي القضاة محب الدين بن ظهيرة.

ولد في سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«المنهاج».

---

٩٠٢ - أبو محمد الركراكي (؟-٦٥٩هـ).

٩٠٣ - عبدالله السحولي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٧٦.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٦٣.

٩٠٤ - العلائي (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٧٦.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٥٤.

٩٠٥ - عبد المحسن بن ظهيرة (٨٤٠-٨٩٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٧٨.

وسمع بها من الشيخ أبي الفتح المراغي «سنن ابن ماجة» بأفوات، والمجلس الأخير من «سنن أبي داود»، ومن «السنن الصغرى للنسائي»، وبعض «الترمذي»، ومجلساً من «مجالس أبي بكر المزكي».

ومن زين الدين عبد الرحيم الأميوطي، وموفق الدين الإبّي[١] بعض «السيرة لابن إسحاق».

ومن القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة «إحياء القلب الميت للعراقي».

ومن الشيخ أحمد الشوائطي مجلساً من «أمالي أبي بكر المزكي».

أقول: اشتغل يسيراً، وحضر الدروس، وأجاز له جماعة.

مات بعد تعلله مدة في ليلة الأربعاء ثامن ذي القعدة الحرام سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند الحجر الأسود على عادتهم، ودفن من يومه بالمعلاة عند سلفه الذين عند الشولي، ولم يخلف ذكراً، بل بنتاً اسمها أسماء رحمه الله وإيانا.

٩٠٦- عبد المحسن البغدادي.

مات في يوم الخميس ثالث عِشْرِي صفر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

---

(١) في الأصل: الآتي. وقد ذكر في تراجم عدة كما أثبتناه.

٩٠٦ - عبد المحسن البغدادي (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٧٩.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٤٠.

٩٠٧- عبد المعطي بن خصيب.

نزيل مكة -بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة بعدها ياء مثناة من تحت ثم باء موحدة- بن زائد بن جامع المحمدي. نسبة إلى بني محمد، عرب ببلاد المغرب، التونسي المغربي.

نزيل مكة المالكي الشيخ الصالح المبارك.

أبو المواهب بن أبي الرخاء -بالخاء المعجمة-.

ولد في آخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو في التي بعدها ببادية تونس من بلاد المغرب، ونشأ بتونس.

واشتغل بالفقه على جماعة من أصحاب الشيخ فتح الله العجمي منهم: أبو القاسم الفاسي، وأبو القاسم المصمودي.

وحضر دروس الشيخ عمر القلشاني وأخيه أحمد.

وقدم إلى مكة في موسم سنة إحدى وستين واستوطنها لم يخرج منها إلا مرة إلى بيت المقدس، ودخل منها بلاد الشام ومرات إلى المدينة الشريفة، وأقرأ في كل من بيت المقدس ودمشق ومكة.

وأخذ عنه بمكة بعض الغرباء في التصوف، وأثني على فضائله ومحاضرته، وهو كثير العبادة والانجماع والسكون، وحسن العشرة.

حصل له مرض طويل وشدة.

أقول: مات في عشاء ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان سنة أربع وتسعمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند زوجته بنتي راحات بالتربة التي بناها هو لزوجته، وكان له مشهد حافل حضره الخاص والعام رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

---

٩٠٧ - ابن خصيب المحمدي (٨٢٩ أو ٨٣٠-٩٠٤هـ)

أخباره في: التحفة اللطيفة ٣٠١/٣، والضوء اللامع ٧٩/٥.

٩٠٨- عبد المعطي بن أبي الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي مجالس من «الترمذي».

مات في ليلة الثلاثاء ثامن عِشْرِي جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٩٠٩- عبد الملك بن عبد الحق بن هاشم المغربي الحربي.

كان يذكر أن أصله من الينبوع، وأنه شريف حسني.

نزل مكة وسكن بها.

وولي مشيخة رباط السيد حسن بن عجلان، وكان ينزل أيام الصيف مسجد الفتح بين وادي الجموم وأبي عروة.

وكان صالحاً مباركاً معتقداً.

أخبرنا الشيخ عودة بن مسعود بن جامع اللحياني الساكن بأبي عروة وكثيرها أنه كان عنده يوماً بمسجد الفتح فقال: لا إله إلا الله. مرّ عليّ الملائكة النقالة الآن وأخبرتني أن السيد حسن بن عجلان مات بمصر في هذا اليوم -وكأنه استكتمه ذلك- فقال: فلم يخبر به إلا أخبرت[2] بذلك القاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن أحمد النويري العقيلي المكي فكتب تاريخ ذلك اليوم قدامه، فجاء الخبر بموته في ذلك اليوم.

وكان موت الشيخ في سحر ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين

---

٩٠٨ - عبد المعطي بن أبي الفضل الأنصاري (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨١/٥.

(١) إتحاف الورى ٥١٧/٤.

٩٠٩ - عبد الملك المغربي (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨٥/٥.

(٢) في الأصل: فأخبرت. والمثبت يستقيم به المعنى.

وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

وبني عليه نصب وحظيرة، وهو يزار ويتبرك به رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

٩١٠- عبد الملك بن عمرو.

أبو عامر العقدي.

مكي ثقة، وقد كتبت عنه..[2].

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

٩١١- عبد الملك بن القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد الشيباني الطبري.

وجد خطه في شهادة بمكتوب ثبت على والده في سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

٩١٢- عبد المهدي بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعراني[3] المكي.

أخو جعفر الماضي[٥٨٦] هو ووالدهما[٤١٠].

سمع في سنة إحدى وثلاثين على القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة، والشهاب المرشدي، ووالدي تقي الدين مجالس من «صحيح البخاري».

وحضر مجلس الختم القاضيان أبو البقاء وسراج الحنبلي الفاسي.

---

(١) إتحاف الورى ٤/١٧٥.

٩١٠ - أبو عامر العقدي (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢/١٠٤، وتهذيب التهذيب ٦/٤٠٩، وتقريب التهذيب ٥٢١.

(٢) بياض في الأصل قدر كلمتين.

٩١١ - عبد الملك الطبري (؟-؟).

٩١٢ - عبد المهدي المشعراني (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٨٩.

(٣) في الضوء: المشعري.

مات في ليلة الخميس سادس عِشْري الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة[1].

٩١٣- عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن الحلبي الشافعي.

المعروف بابن العجمي.

الشيخ المعتقد.

عز الدين ابن قطب الدين أبي طالب.

تزهد بعد الرئاسة والاشتغال بالعلم وكتابة الخط المنسوب.

وحج ماشياً من دمشق، وجاور بمكة مراراً.

وقدم مصر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأقام بها حتى مات.

وكان لا يقبل لأحد شيئاً، ويقيم حاله من وقف أبيه بحلب، وتزيا بزي الصوفية، وكانت فيه مروءة، وله مكارم وصدقات وشعر جيد.

مات سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمصر.

نقلت هذه الترجمة من كتاب «السلوك لدول الملوك لشيخنا العلامة تقي الدين المقريزي».

٩١٤- عبد المؤمن بن محمد.

المؤذن بالحرم الشريف.

رأيت له شهادة على القاضي جمال الدين ابن المحب الطبري سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٣٧.

٩١٣ - عز الدين ابن العجمي (؟-٧٤١هـ)

أخباره في: السلوك ١٠/٥٥٣.

٩١٤ - عبد المؤمن بن محمد (؟-؟).

٩١٥- عبد المؤمن أبو القاسم المكي المتكلم.

حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي المالكي المتكلم.

استفدنا ذلك من ترجمة أبي عبد الله المذكور في «المدارك في طبقات فقهاء مذهب الإمام مالك للقاضي عياض»، وما علمت له غير ذلك أذكره.

٩١٦- عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطبري الأصل المكي الشافعي.

أخو فاطمة المدعوة مباركة الآتية[١٥٩٨].

ولد في سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من والده «السنن لأبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«صحيح ابن حبان» بأفوات فيهن وغير ذلك.

ومن عمه أبي البركات «مشيخة السمرقندي».

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري» بفوت.

ومن علاء الدين علي بن إبراهيم الجزري «السنن لأبي داود» بفوت من أوله.

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي المجلس الأخير من «سنن أبي داود»، ومن «صحيح ابن حبان».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والمحب الصامت، والبرهان الشامي، وأحمد بن أقبرص، والعراقي، والهيتمي، وعبد

---

٩١٥ - أبو القاسم المكي (؟-؟)

انظر المدارك ٤٧٨/١.

٩١٦ - ابن أبي اليمن الطبري (٧٨٠-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٢/٥، والتبر المسبوك ٣١، ومعجم ابن فهد ١٥٦.

الواحد بن ذي النون الصردي، والتقي ابن حاتم، وعزيز الدين المليجي، وغياث الدين العاقولي، وابن عرفة، وابن خلدون، ونسيم الدين الكازروني، وصدر الدين الياسوفي، وكمال الدين الدميري، وابن الشيخة، والسويداوي، والحلاوي، والبُلقيني، وابن الملقن، ويوسف بن محمد بن محمد بن علي الصيرفي، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة، ومحمد بن أحمد بن محمد بن محبوب، وأحمد بن عبد الغالب الماكسيني، وأبو الهول الجزري، ومحمد ابن محمد بن عبد الله بن عوض، ومحمد بن محمد بن داود المقدسي، ويحيى الرحبي، ومحمد بن أحمد الأذرعي وأخته مريم وغيرهم.

وولي نصف إمامة مقام إبراهيم الخليل بالمسجد الحرام بعد أخيه أبي الخير في سنة ثلاث عشرة شريكاً لابن عمه الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي الطبري، واستمر إلى أن مات.

وخطب بالمسجد الحرام في سنة أربع وعشرين من أثناء شعبان إلى آخر القعدة نيابة عن الخطيب أبي الفضل النويري والقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة إقامة عوضهما السيد حسن بن عجلان لما كان يحصل بينهما من المشاجرة إلى أن روجع صاحب مصر.

وكان خيراً، مباركاً، ساكناً، ساذجاً، رزق عدة أولاد ماتوا صغاراً في حياته.

مات في عصر يوم السبت خامس عِشْرِي صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح من يوم الأحد بالساباط المتصل بمقام الخليل بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمة الله عليهما وعلينا معهم.

وخلفه في النصف المحب محمد بن عمر الرضي.

أنبأنا الإمام زين الدين عبد الهادي بن أبي اليمن الطبري، وسيدي والدي

الإمام تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، المكيان رحمة الله عليهما سماعاً من لفظه بالمسجد الحرام قالا: أنا الإمام أمين الدين أبو اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم الطبري المكي، سماعاً، قال ابنه: وإلا فإجازة، قال: أنا فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري، سماعاً أنا الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير البغدادي، أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفرائيني، أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي. ح وأنبأنا عالياً القاضي أبو بكر بن الحسين، عن أبي العباس الصالحي، أنبأنا جعفر بن علي الهمداني، عن الحافظ السلفي، قال: كتب إليّ أبو جعفر العباداني، من البصرة قال هو والخطيب: أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: أنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن هشام بن زيد قال: «دخلت مع أنس رضي الله عنه على الحكم بن أيوب فرأى فتياناً أو غلماناً قد نصبوا دجاجة يرمونها، فقال أنس رضي الله عنه: نهى رسول الله أن تصبر البهائم»[1].

حديث صحيح أخرجه الجماعة سوى الترمذي من طرق، منها للبخاري عن أبي الوليد فوافقناه، ومنها لمسلم عن أبي موسى عن غندر، وعن زهير بن حرب عن يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث، وعن أبي كريب عن أبي أسامة، ومنها للنسائي عن إسماعيل ابن مسعود عن خالد، ومنها لابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع ستتهم

(١) أخرجه البخاري في الذبائح والصيد، باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ٥/٢١٠/٥١٩٤. ومسلم في الصيد والذبائح، باب النهي عن صبر البهائم ٣/١٥٩/١٩٥٦. وأبو داود في الأضاحي، باب في النهي أن تصبر البهائم والرفق بالذبيحة ٣/١٠/٢٨١٦. والنسائي في الضحايا، باب النهي عن المجثمة ٧/٢٨/٤٤٣٩. وأحمد في مسنده ٣/١٧١.

عن شعبة به، فوقع لنا عالياً عنهم بدرجة و لله الحمد والشكر.

٩١٧- عبد الهادي بن محمد بن أحمد الأزهري المدني.

نزيل مكة.

ولد بالمدينة الشريفة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق «الأربعين المخرجة للحجار».

وقدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وانقطع بها إلى أن مات.

وأدّب الأطفال مدة.

وكان خيراً ساكناً، منجمعاً عن الناس، فقيراً يتكسب بالنساخة.

مات فيها بين الظهر والعصر من يوم الأحد تاسع عِشْرِي رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقرب سفيان بن عيينة وإمام الحرمين رضي الله عنهما آمين.

أنبأنا الفقيه زين الدين عبد الهادي بن محمد بن أحمد الأزهري المدني نزيل مكة، والقاضي نجم الدين محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود بن ظهيرة القرشي المكي، سماعاً على الثاني وإجازة من الأول قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجار سماعاً، أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر ابن علي بن زيد البكري سماعاً، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد بن أبي نصر الفارسي، سماعاً أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي

---

٩١٧ - عبد الهادي الأزهري (؟-٨٥٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٢/٥، والتبر المسبوك ٢٤٤، ومعجم ابن فهد ١٥٦.

(١) إتحاف الورى ٢٨٣/٤.

شريح الأنصاري، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، إملاءً قال: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ: «أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبويه فناداهم رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله عز وجل أو فليصمت»[1].

حديث صحيح أخرجه البخاري في الأدب عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي البغلاني، ومسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما، وأخرجه مسلم أيضاً عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده عن عقيل بن خالد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، فوقع لنا عالياً عن هذه الطريق بخمس درجات، فباعتبار العدد إلى النبي ﷺ كأني سمعته من مسلم وصافحته به و لله الحمد والشكر.

٩١٨- عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو محمد[٤٢] وأحمد[٣٤٧] الماضيين.

وأبو محمد[١٥٧] وإبراهيم[٥٢٢] وعبد الغني[٨٠٩] الماضين، وأم هانئ[١٧٢٨] الآتية.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب، باب من لم يرَ إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً ٥/٢٢٦٥/٥٧٥٧. ومسلم في الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى ٣/١٢٦٦-١٢٦٧/١٦٤٦.

٩١٨ - أبو الحامد المرشدي (٧٨٠-٨٣٨هـ)

أخباره في: الشذرات ٧/٢٢٨، والضوء اللامع ٥/٩٣، وإنباء الغمر ٣/٥٥٩.

العلامة جلال الدين، أبو المحامد.

ولد في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من العفيف النشاوري «الثقفيات» وغيرها.

ومن القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة «ذخائر العقبى»، و«السمط الثمين كلاهما للمحب الطبري».

ومن الجمال الأميوطي بعض «صحيح مسلم» وغيره.

ومن العفيف عبد الله بن أحمد الطبري «الشفاء».

ومن أحمد بن حسن[1] ابن الزين «الأوائل لأبي عروبة»، و«الأربعين الثمانيات لابن مسدي» وغيرهما.

ومن شمس الدين ابن سكر «مشيخة ابن بنت الجميزي»[2]، و «المجالس السلماسيات» وغيرهما.

ومن عمر بن أبي بكر البالسي «جزء الأنصاري»، و«فوائد ابن ماسي».

ومن شمس الدين المعيد «المصابيح للبغوي».

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«مسند عبد بن حميد»، و«مسند الدارمي» بفوت وغيرها.

ومن البرهان الأبناسي المجلس الأخير من تصنيفه «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح» له، و«خطبة كتاب علوم الحديث لابن الصلاح» ومن غيرهم.

ورحل إلى القاهرة في سنة ثمانمائة فسمع بها من الجمال الحلاوي «الجمعة للنسائي»، و«فضل الكلاب لابن المرزبان».

ومن الفرسيسي «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

---

(١) في الأصل: حسين، وانظر ترجمته في العقد الثمين ٣/١٦.

(٢) في الأصل: الحموي. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

ومن النجم محمد بن علي بن عقيل البالسي «الترغيب والترهيب للتيمي»، و«الأربعين للنووي» ومن غيرهم.

ثم دخلها في سنة خمس عشرة فسمع بها من شيخنا شرف الدين ابن الكويك، وجمال الدين الكناني ومن غيرهما.

وأجاز له التقي ابن حاتم، وأحمد بن علي الحسيني، وعزيز الدين محمد بن محمد المليجي، وعبد الرحيم ابن الفصيح، وعبد الواحد الصردي، وسليمان السقاء، ومحمد بن محمد بن أحمد بن المطرز، ومحمد بن محمد الزفتاوي، ومحمد بن محمد البلبيسي، ومحمد بن أحمد الأذرعي وأخته مريم، والبرهان الشامي، والسويداوي، وإبراهيم بن داود الآمدي، وعمر بن محمد الكومي، والعراقي، والهيتمي، والبُلقيني، وابن الملقن، وأحمد بن أقبرص، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد ، وخلق.

واشتغل بالفقه والأصول والمعاني والبيان والنحو، فأخذ الفقه بمكة عن الشيخ شمس الدين المعيد ولازمه كثيراً، وبالقاهرة عن سراج الدين قارئ الهداية.

والنحو بمكة عن الشيخ نسيم الدين الكازروني ولازمه كثيراً.

والأصول والمعاني والبيان بالقاهرة عن شيخنا العز محمد بن أبي بكر بن جماعة.

وكان ممن قرأ عليه المختصر الشيخ سعد الدين التفتازاني، وأذن له بالتدريس والفتوى في العلوم الثلاثة.

ولي قضاء الحنفية بمكة المشرفة عوضاً عن القاضي شهاب الدين أحمد ابن الضياء، ووصل إليه التوقيع في أوائل الحجة سنة تسع وثمانمائة فلم يقبل ذلك، فأعيد القاضي شهاب الدين ابن الضياء في سنة عشر، ثم ولي تدريس المدرسة الكبرقية ومشيختها وتقرير الطلبة، فقررهم وأقرأ فيها الدرس، ثم ولي مشيخة

يلبغا عن القاضي أبي البقاء ابن الضياء في سنة اثنتين وثلاثين ودرس له، ثم عزل في سنته بأبي البقاء.

وكان إماماً علامة في أئمة العربية، لم يمت حتى انتهت إليه الرئاسة في إقراء النحو، مشهوراً بجودة النظر وصحة الفهم، وفقه النفس، وحسن المناظرة والبحث.

درّس وأفتى وأفاد، وتصدر لنشر العلم فانتفع به خلق كثير.

وكان حريصاً على نفع الطلبة عارفاً بأمور الدنيا قد مارس، وله ثراء واسع ومال جزيل، وكان زينة لأهل مكة.

مات في عصر يوم الجمعة رابع عِشْرِي شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبر شيخ والده الشيخ أحمد بن عبد الله المرشدي[1] الذي به عرفوا بقرب الفضيل بن عياض رضي الله عنهم.

أخبرنا العلامة جلال الدين عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي المكي الحنفي إذناً، وقاضي القضاة تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي، وغيره سماعاً قالوا: أخبرنا المسند عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، سماعاً قال: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري سماعاً . ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربعي، عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي، قالا: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي، قالت زينب: إذناً، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد السلفي، سماعاً، قال: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، سماعاً، قال: ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ثنا

(١) إتحاف الورى ٤/٨٦.

محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عبد الله ابن وهب، أنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني عطاء بن أبي رباح، أن جابراً رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «من أكل من هذه الشجرة فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا أو ليقعد في بيته، وإنه أتي بقدر فيها خضرات فوجد لها ريحاً، فسأل فأخبر بما فيها من البقول. قال: قربوها إلى بعض أصحابه كان معه، فلما رآه كره أكلها فقال: كل فإني أناجي من لا تناجي»[1].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن سعيد بن عفير، ومسلم عن أبي الطاهر وحرملة، والبخاري أيضاً وأبو داود عن أحمد بن صالح، والنسائي عن يونس بن عبد الأعلى خمستهم عن ابن وهب به، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً و لله الحمد والفضل.

٩١٩– عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد العسقلاني.

وجد خطه في شهادة بمكتوب مؤرخ بالمحرم سنة ثمان وأربعين وستمائة.

٩٢٠– عبد الواحد بن إسماعيل بن عبد الواحد.

وجد خطه بمكتوب مؤرخ بسنة ثلاث وستين وستمائة و لم يذكر شهرته، فلعله ولد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم العسقلاني ، فإنه

---

(١) أخرجه البخاري في صفة الصلاة، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث ٨١٧/٢٩٢/١، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الأحكام التي تعرف بالدلائل... ٦٩٢٦/٢٦٧٨/٦. ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوهما ٥٦٤/٣٩٤/١. وأبو داود في الأطعمة، باب في أكل الثوم ٣٨٢٢/٣٦٠/٣. والنسائي في الكبرى، البقول التي لها رائحة ٦٦٨٨/١٦٠/٤.

٩١٩ – عبد الواحد العسقلاني (؟–؟).

٩٢٠ – ابن عبد الواحد (؟–؟).

شهد مع جماعة من بني عمه العسقلانيين.

٩٢١- عبد الواحد بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي الحكمي.

الشهير بالقلقل.

مات في ظهر يوم الاثنين سادس عشر[1] ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٩٢٢- عبد الواحد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي الحسني القسطلاني.

مات في سنة..[3] وخمسين وسبعمائة.

وجد بطريق الوادي من جهة حداد الواسطية ميتاً لم يقبر.

كذا نقلته من «خط المحدث شمس الدين ابن سكر».

٩٢٣- عبد الوهاب بن عمر بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدمشقي الشافعي.

قاضي القضاة، تاج الدين.

ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق.

ونشأ بها فحفظ «القرآن» وكتباً.

---

٩٢١ - القلقل (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٩٤.

(١) في إتحاف الورى: سادس عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٧٧.

٩٢٢ - ابن القطب القسطلاني (؟-؟).

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة.

٩٢٣ - ابن الحسين الحسيني (بعد ٨٠٠- ٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١٠٦.

وتفقه بالعلاء بن سلام، وكذا بالتقي ابن قاضي شهبة يسيراً.

وأخذ الفرائض عن الحرازي، وقرأ «منهاج العابدين» على العلاء البخاري.

وقدم القاهرة صحبة الكمال ابن البارزي فقرأ «المطول» وغيره على القاياتي، وقرأ على شيخنا ابن حجر في الحديث وغيره.

وبرع في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرهما.

وناب في القضاء بدمشق عن الكمال ابن البارزي وكذا في تدريس الأتابكية وغيرها، ثم ولي قضاء حلب بعد موت الكمال، وحمدت سيرته فيها، ثم استعفى فأعفي، وانقطع إلى الاشتغال بصالحية دمشق ثم بدمشق، ودرس في الفقه والفرائض وغيرهما.

وأفتى وصنف «شرحاً لفرائض المنهاج»، ومنسكاً كبيراً اختصر فيه «منسك العز بن جماعة» بزيادات قرضه له العلم البُلقيني وغيرهما.

وكتب بخطه الحسن أشياء.

ووقف كتبه على مدرسة أبي عمر.

وانجمع على العلم والعبادة والتلاوة، وأكثر الحج والمجاورة، ولزم طريق السلف الصالح حتى قدرت وفاته في مجاورته في عصر يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الاثنين ودفن بالمعلاة[1].

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٣٤.

٩٢٤- عبد الوهاب بن ماطوس بن سليم بن عبد الغني بن ماطوس.

أبو محمد الأزدي الغساني المكي المالكي.

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي «صحيح البخاري» أنا أبو الوقت.

وحدث. سمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي بالاسكندرية.

أنبأنا غير واحد منهم العلامة المؤرخ تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي ابن عبد القادر المقريزي، عن ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف الحراوي، أن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أنبأه قال: قرأت على عبد الوهاب بن ماطوس بالاسكندرية ، أخبرك أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي، قراءة عليه فأقر به، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى. ح قال الدمياطي: وأخبرنا عبد الله بن حسن، عن أبي الوقت عالياً، أنا أبو الحسن الداودي، أنا أبو محمد الحموبي، أنا أبو عبد الله الفربري، أنا أبو عبد الله البخاري، ثنا أبو عاصم، عن عمر[١] بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة ابن الحارث قال: «تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت: إني قد أرضعتكما، فأتيت النبي ﷺ فقال: كيف وقد قيل. دعها عنك أو نحوه»[٢].

رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق إلى ابن أبي مليكة.

ولفظ أبي داود: «تزوجت أم يحيى بنت أبي الوهاب فدخلت علينا امرأة سوداء».

---

٩٢٤ - ابن ماطوس الغساني (؟-؟).

(١) في الأصل: عمرو. والصحيح ما أثبتناه. وانظر تقريب التهذيب ٤١٣.

(٢) أخرجه أبو داود في الأقضية، باب الشهادة في الرضاع ٣/٣٠٦/٣٦٠٣. والترمذي في الرضاع، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ٣/٤٥٧/١١٥١. والنسائي في النكاح، باب الشهادة في الرضاع ٦/١٠٩/٣٣٣٠.

٩٢٥- عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني الشافعي.

الشيخ تاج الدين أبو اليمن بن القاضي شمس الدين بن تقي الدين.

ولد في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق بعض «صحيح البخاري» في سنة سبع وتسعين، والزين المراغي وعمه ناصر الدين أبي الفرج عبد الرحمن، والجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة، والنور ابن سلامة.

وأجاز له في سنة خمس وما بعدها: الحافظان العراقي، والهيتمي، والشهاب الجوهري، والفرسيسي، وأبو الطيب السحولي، وأبو اليمن الطبري، والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي، والشهاب أحمد بن علي بن الظريف، والشهاب أحمد بن محمد بن علي بن مثبت، والشمس الغراقي، والشمس الحبتي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي.

وحدث باليسير، وأجاز وحج، وجاور مرات.

وناب في الإمامة والخطابة، وأقرأ في العربية، وكان له فهم فيها مع سلامة الفطرة.

وتردد إلى القاهرة ورجع منها في الآخرة بحراً فغرق هو ووالداه فسلم هو وأحدهما وتوجه للحج وهو متوعك فقدرت وفاته بمكة في ليلة الخميس سادس عِشْرِي ذي الحجة الحرام سنة خمس وستين وثمانمائة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن القاضي شمس الدين محمد بن محمد

---

٩٢٥ - تاج الدين الكناني (٧٩١-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠٩/٥، ومعجم ابن فهد ١٥٨، والتحفة اللطيفة ٣٣٧/٣.

(١) إتحاف الورى ٤٢٦/٤.

ابن إسماعيل الكناني المدني، إذناً، ووالدي الرحلة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي، وقاضي القضاة محب الدين أحمد بن القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، المكيان سماعاً عليهما جميعاً من لفظ والدي قالوا: أنا الداعي إلى الله برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام، سماعاً، قال الأول: وإلا فإجازة. ح وأخبرنا به عالياً بدرجة الإمام أبو بكر بن الحسين الأموي، قال: أخبرنا مسند الآفاق أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخنا: إذناً. قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموبي، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، حدثنا عبدان، قال: أخبرني أبي عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي[1] الجعد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه «أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله. فقال: أنت مع من أحببت»[2].

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه مسلم عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري عن عبدان به، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والمنة.

٩٢٦ – عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن

---

(١) زيادة على الأصل. وانظر تقريب التهذيب ٢٢٦.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب، باب علامة الحب في الله عز وجل ٥/٢٢٨٣/٥٨١٩. ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب ٤/٢٠٣٢/٢٦٣٩.

٩٢٦ – عبد الوهاب ابن ظهيرة (٨٥٥–٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١١٣.

أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنبلي.

أخو عبد الباسط عمر الآتي[١١٢٣] والماضي والدهما[٢٧٦].

تاج الدين بن القاضي جمال الدين أبي المكارم بن القاضي نجم الدين أبي المعالي بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه زينب ابنة عم أبيه القاضي نور الدين علي بن أبي البركات.

ولد في رابع عشر أو خامس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة..[١].

وأجاز له من جملة إخوته في سنة ست وخمسين من بيت المقدس: عبد الله ابن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر ابن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن ابن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر ابن زريق ..[٢].

وقرر في طلب بمدرسة الغياث الخلجي بمكة وحضره، وزار المدينة الشريفة.

ودخل القاهرة والهند وحصل له من بعض ملوكها شيء له صورة، ووكّله خاله القاضي برهان الدين بن ظهيرة في قبض ما هناك من الأوقاف، وكتب له بخطه بذلك وبالثناء عليه وعلى أهله، وكتب الناس فيه وجهز إليه وهو هناك ورجع بخير.

وكان عنده حشمة وإقدام تجرأ به على بعض الناس، واعتراه وجع فيه

(١) بياض مقدار ثلاثة أرباع السطر.

(٢) بياض مقدار سطر ونصف.

نوع من الماخولية[١].

برأ منه إلا قليلاً استمر به إلى أن مات في ليلة الثلاثاء ثامن عِشْرِي رجب سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة بالتربة المستجدة لأهله بالحجون.

٩٢٧- عبد الوهاب بن الورد المكي.

عن رجل من أهل المدينة.

وعنه: ابن المبارك.

وقيل أنه وهيب بن الورد.

قيل: بل هو أخ له وسيعاد. قلت: وممن نص على أن وهيب بن الورد اسمه عبدالوهاب: ((يعقوب بن سفيان في تاريخه))، و((الشيرازي في الألقاب))، وحكاه عن ابن المبارك وأبي العباس السراج، وكذا حكي عن يحيى بن معين.

نقلت هذه الترجمة من ((تهذيب التهذيب لشيخنا ابن حجر)).

ووهيب ابن الورد مذكور في الأصل.

٩٢٨- عبد الوهاب اليمني الزبيدي.

الشهير بالحربي -بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة بعدها ياء النسب.

مات في عشاء ليلة الاثنين سابع عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة

---

(١) في الضوء: المالخولية.

(٢) إتحاف الورى ٤/٦٦٣.

٩٢٧ - عبد الوهاب بن الورد المكي (؟-؟)

أخباره في تهذيب التهذيب ٦/٤٠١.

٩٢٨ - عبد الوهاب الحربي (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١١٦.

بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام ودفن بـالمعلاة بقـرب الفضيـل بن عياض رضي الله عنه.

٩٢٩- عبيد بن جريج.

مكي تابعي ثقة.

من ((ترتيب ثقات العجلي للهيثمي)).

٩٣٠- عبيد بن حنين.

مولى لبابة بنت أبي لبابة بـن عبـد المنـذر، أم عبـد الرحمـن بـن زيـد بـن الخطاب.

كان عبيد لبيباً، فقيهاً، علاّمة، وهو من سبي عين التمر الذين سباهم خالد في خلافة أبي بكر، ولما ولي عبد الرحمن بن زيد مكة ولّـى عبيـداً قضـاء أهـل مكة.

نقلته من كتاب ((النسب للزبير بن بكار)) في ترجمة عبـد الرحمـن بـن زيـد بن الخطاب بن نفيل، وسيأتي ذكره في ترجمة عمرو بن عثمان العثماني.

روى فيها عن زوج مولاته زيد بن الخطاب، وروى عنه أبو النضر.

٩٣١- عبيد بن عبد الله بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني.

وجد خطه في شهادة في مكتوب مؤرخ بسنة سبع وثلاثين وستمائة، وفي

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٠٠.

٩٢٩ - عبيد بن جريج (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢/١١٧، والتحفة اللطيفة ٣/١٣٥، والتهذيب ٧/٦٢، والتقريب ١/٥٤٢.

٩٣٠ - عبيد بن حنين (؟-١٠٥)

أخباره في: تهذيب الكمال ١٩/١٩٧، وتهذيب التهذيب ٧/٥٨، وتقريب التهذيب ٣٧٦، والتاريخ الكبير ٥/٤٤٦، والجرح والتعديل ٥/٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٦٠٥.

٩٣١ - ابن عبد الله الشيباني (؟-؟).

مكتوب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة، ورأيت خطه في شهادة له على القاضي عمران بن ثابت الفهري في مكتتب مؤرخ بالقعدة سنة ست وأربعين وستمائة.

٩٣٢- عبيد بن مفرح الشيبي.

فاتح بيت الله الحرام.

رأيت خطه في شهادة على قاضي قوص عبد القادر بن عبد الهادي بن إسحاق التميمي الهمداني الشافعي في سنة ست وأربعين وستمائة.

٩٣٣- عبيد بن يوسف بن حليمة السمنودي.

الشهير بابن حليمة.

مات في يوم الخميس تاسع عِشْرِي القعدة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

٩٣٤- عبيد الفخراني.

مات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[2] ودفن بالمعلاة.

---

٩٣٢ - ابن مفرح الشيبي (؟-؟).

٩٣٣ - ابن حليمة (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢٢/٥.

(١) إتحاف الورى ٥٢٠/٤.

٩٣٤ - عبيد الفيخراني (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢٣/٥.

(٢) انظر إتحاف الورى ١٢٤/٤. وفيه: أحمد الأبو عبيد الفخراني.

٩٣٥- عبيد الله بن أبي يزيد المكي.

مولى آل قارظ بن شيبة.

روى عن ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، وأبي لبابة بن عبد المنذر، والحسين بن علي بن أبي طالب، وأبيه أبي يزيد، ومجاهد، ونافع بن جبير بن مطعم، وسباع بن ثابت، وعبد الرحمن بن مخارق(١) بن علقمة وغيرهم.

روى عنه: ابنه محمد، وابن أبي مليكة وهو أكبر منه، وابن جريج(٢)، وورقاء بن عمر، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة وآخرون.

قال ابن المديني وابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي: ثقة.

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

وقال ابن عيينة: مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة.

قلت: وذكره «ابن حبان في الثقات».

نقلت هذه الترجمة من «تهذيب التهذيب لشيخنا ابن حجر».

٩٣٦- عبيد الله بن با يزيد بن محمود السمرقندي.

جلال الدين.

مات يوم الثلاثاء سادس عِشْرِي جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة(٣).

---

٩٣٥ - عبيد الله بن أبي يزيد (؟-١٢٦هـ)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٥١/٧، وسير أعلام النبلاء ٢٤٢/٥، وتهذيب الكمال ١٧٨/١٩، وتقريب التهذيب ٣٧٥.

(١) في تهذيب التهذيب: طارق.

(٢) في الأصل: ابن جرير. انظر مصادر ترجمته.

٩٣٦ - جلال الدين السمرقندي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢٠/٥.

(٣) إتحاف الورى ١٦٩/٤.

٩٣٧- عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري الحافظ.

أبو نصر السجزي.

نزيل مصر.

كان فقيهاً مكثراً، بصيراً بالحديث والسنة، واسع الرحلة.

رحل بعد الأربعمائة فسمع بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر.

وروى عن الحاكم وأبي أحمد الفرضي وطبقتهما.

قال الحافظ أبو طاهر: سألت الحبال عن الصوري[(١)] والسجزي أيهما أحفظ، فقال: السجزي أحفظ من خمسين مثل الصوري[(٢)]، ثم ذكر حكاية في زهده.

مات في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة بمكة[(٣)].

نقلت هذه الترجمة من كتاب ((العبر للذهبي)).

٩٣٨- عبيد الله بن عبد الله الجمال البغدادي الصوفي.

قال ابن النجار تقي الشبلي وكان حكى عنه: وأقام بمكة سنين يخدم الشيوخ، وكان قد أسن، وكان كثير الطواف والمجاهدة.

ومات بمكة سنة سبعين وثلاثمائة.

---

٩٣٧ - عبيد الله بن سعيد الوائلي (؟-٤٤٤هـ)

أخباره في: طبقات الحفاظ ٤٢٨/١، والأنساب المتفقة ١٦٤، وتذكرة الحفاظ ١١١٨/٣، والمشتبه ٣٥٤/١، والعبر ٢٠٦/٣، ودول الإسلام ٢٦٢/١، والجواهر المضية ٤٩٥/٢، وتبصير المنتبه ٧٢٧/٢، وتاج التراجم ٢٩، وكشف الظنون ٢/١، وشذرات الذهب ٢٧١/٣، وهدية العارفين ٦٤٨/١، والرسالة المستطرفة ٣٠، وسير أعلام النبلاء ٦٥٤/١٧.

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك عبيد الله هذا على الأصل، حيث ذُكر في العقد الثمين، انظر ترجمته فيه ١٦٨٠/٤٤٧/٤.

(١) في الأصل: الصوبي، وما أثبتناه من طبقات الحفاظ.

(٢) مثل السابق.

(٣) إتحاف الورى ٤٦٤/٢.

٩٣٨ - عبيد الله بن عبدالله البغدادي (؟-٣٧٠هـ).

ذكر ذلك «أبو العباس أحمد بن محمد ابن زكريا النسوي في كتاب تاريخ الصوفي». انتهى.

نقلت هذه الترجمة من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

٩٣٩- عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبيّ بن خلف الجمحي.

من أهل مكة.

ولي قضاء بغداد في أيام المنصور وقضاء مدينة رسول الله ﷺ في أيام المهدي.

ذكره «الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد» وقال: أخبرنا الأزهري، ثنا أحمد بن سليمان الطوسي، ثنا الزبير بن بكار، قال: عبيد الله بن محمد بن صفوان كان قاضياً لأمير المؤمنين المنصور بالعراق، وولاه أمير المؤمنين المهدي المدينة ومات بها، واستخلف ابنه عبد الأعلى بن عبيد الله على المدينة.

وأخبرنا علي بن عبد المحسن، قال: أنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: عبيد الله بن محمد بن صفوان الجمحي أقدمه المنصور من مكة فقلده القضاء بمدينة السلام.

وكان عالماً ديناً، وما زال على الحكم حتى مات المنصور، فقلده المهدي مدينة الرسول ﷺ القضاء والحرب والصلاة، وعزله عن قضاء بغداد.

كان المنصور قد جعل الحسن بن عمارة على المظالم ببغداد، ثم استقضاه فلم يلبث إلا أياماً حتى صرفه وولى مكانه القضاء ابن صفوان. انتهى.

---

٩٣٩ - عبيد الله الجمحي (؟-؟)

أخباره في: تاريخ بغداد ١٠/٣٠٦.

٩٤٠- عبيد الله بن محمد أبو القاسم الشفطي.

مات بمكة سنة ست وثلاثمائة.

نقلت هذه الترجمة من كتاب ((الإشارة للحافظ الذهبي)).

٩٤١- عتيق بن عبد الواحد الصوفي.

أبو بكر.

قال ابن السمعاني: من الصوفية الظراف وملاحهم ومقدميهم.

أقام بمكة مدة، ثم قدم بغداد وحدّث بها عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي.

نزيل مكة بشيء يسير.

نقلت هذه الترجمة من ((طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري)).

---

٩٤٠ - أبو القاسم الشفطي (؟-٣٠٦).

٩٤١ - ابن عبد الواحد الصوفي (؟-؟).

من اسمه عثمان

٩٤٢- عثمان بن أحمد بن أبي الغيث اليمني ثم المكي.

المعروف بأبي الغيث.

الخواجا العفيف.

سكن مكة، وكان يتجر بها، وملك بها دوراً وخلفها، وأولاداً.

مات يوم الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة.

٩٤٣- عثمان بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الأصل المكي.

السقطي أبوه.

أخو أحمد الماضي[٣٥٨] وعمر[١١٠١] وأبي بكر[١٣٢٥] الآتيين.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة الجمعة تاسع عِشْرِي صفر سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

٩٤٢ - أبي الغيث (؟-٨٣٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢٦/٥.

٩٤٣ - عثمان بن أيوب السقطي (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢٦/٥.

(١) إتحاف الورى ٢٢٤/٤.

٩٤٤- عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي.

أبو أبان[٥٠٧]. وأخو أحمد[٣٦٠] وعبد الرحمن[٧٥٢] الماضيين.

ولد في سنة ست وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وحضر بمكة في الخامسة سنة إحدى عشرة على عمه القاضي جمال الدين معجمه.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها: والده، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وأبو اليمن الطبري وقريبه زين الدين الطبري، وشهاب الدين بن مثبت، وأبو الطيب السحولي، وخلق.

مات في ليلة الاثنين رابع عشر رجب سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة بتربة العفيف الدلاصي رحمهما الله وإيانا.

٩٤٥- عثمان بن سعيد بن علي الزمزمي.

وجد خطه في شهادة مؤرخة بربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

نصبه القاضي عز الدين أبو البركات الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني، وأقامه في بيع دار بمكة المشرفة ملك لشخص مات بزبيد في دين ثبت عليه لداود بن عيسى بن فليتة، ولم نظفر بتاريخ ذلك.

---

٩٤٤ - أبو أبان بن ظهيرة (٨٠٦-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢٧/٥.

(١) إتحاف الورى ٢٤١/٤.

٩٤٥ - ابن سعيد الزمزمي (؟-؟).

٩٤٦- عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي -نسبة إلى سعد بن أبي وقاص- .

ويعرف أيضاً بالمكي.

أبو عمر.

ويروي عن الزهري، روى عنه العراقيون، كان يروي الموضوعات عن الثقات.

٩٤٧- عثمان بن محمود الذيراوي العجمي.

بهاء الدين.

أَمَّ بمقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام نيابة عن شهاب الدين المعيد.

مات في يوم السبت خامس عشر القعدة سنة أربع وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة سامحه الله.

٩٤٨- عثمان الخلاطي.

فقير صالح مشهور، معروف بخدمة الفقراء طول عمره.

كان يكون بدمشق مقامه بباب الكلاسة في الجامع، ويتولى غسيل ثياب الفقراء لا يتخلف عن حاجة يستقضى فيها، ويجود لهم بما في عنده.

جاور بمكة نحواً من ثلاثين سنة، وهو على هذا القدم لم ينفصل عنه مع كثرة الفتوحات عليه، وكلها يخرجها على الفقراء.

توفي بمكة في خامس عشر رجب سنة ست وستمائة ودفن بالمعلاة.

نقلت هذه الترجمة من خط «إسماعيل الأمين في تعاليقه».

---

٩٤٦ - أبو عمر الوقاصي (؟-؟).

٩٤٧ - بهاء الدين الذيراوي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٣/٥.

٩٤٨ - عثمان الخلاطي (؟-٦٠٦هـ).

٩٤٩- عثمان المغربي.

الشيخ الصالح.

مات ليلة الاثنين رابع عِشْرِي الحجة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته.

٩٥٠- عثمان الموله.

سقط في بئر زمزم بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين حادي عِشْرِي[٢] شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة، ثم أخرج قبيل العصر وغسل وصلي عليه بعد صلاة العصر ودفن بالشبيكة[٣].

٩٥١- عرار بن خجندب[٤] بن أحمد بن حمزة بن جار الله بن راجح بن أبي نمي الحسني.

مات في ظهر يوم الجمعة عاشر صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٥]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

---

٩٤٩ - عثمان المغربي (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٣/٥. وانظر إتحاف الورى ٤٠١/٤.

(١) إتحاف الورى ٤٠١/٤.

٩٥٠ - عثمان الموله (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٤/٥.

(٢) في إتحاف الورى: عشر.

(٣) إتحاف الورى ٣٩٢/٤.

٩٥١ - عرار الحسني (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٦/٥.

(٤) في الضوء وإتحاف الورى: حخيدب.

(٥) إتحاف الورى ٣٧٤/٤.

٩٥٢- عطاء بن بخت.

مكي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيثمي».

٩٥٣- عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن كمال الدين محمد بن سعد الله بن محمد بن أبي الفرج بن أبي العباس بن زماخة -بضم الزاي وفتح الخاء المعجمة- القحطاني البصري.

الشهير بابن اللوكة -بضم اللام الثقيلة وبعد الواو كاف، وهو القطن الكثير- وكان لهم من ذلك مال عظيم فشهروا بذلك.

الشاعر شجاع الدين، أبو حسين بن عز الدين بن جلال الدين.

ولد في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالبصرة ونشأ بها.

وحفظ بها بعض «القرآن» وعني بالأدب، وطالع الدواوين فنظم الشعر الجيد.

ودخل بلاد فارس بيسير وأعمالها، ودخل عراق العرب وأعمالها وعدة من بلاد الهند.

وقطن مكة من سنة ثمان وثلاثين، وزار النبي ﷺ ثلاث مرات ومدحه ﷺ بقصائده، وسمع من بعض مشايخنا وأنشدني من نظمه.

وأجاز وتردد من مكة إلى الهند مرات لطلب الرزق فقدرت وفاته

---

٩٥٢ - عطاء بن بخت (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ١٣٥/٢، والجرح والتعديل ٣٣١/٦.

٩٥٣ - ابن اللوكة (٧٩٤-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٧/٥، وعنوان الزمان ١٦٥، ومعجم ابن فهد ١٦٠.

بكالكوط[١] في عصر يوم الاثنين ثاني عِشْرِي شوال سنة ستين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء سامحه الله.

أنشدني في يوم الثلاثاء تاسع عِشْرِي ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أصبح ليلة وأمسى نزيلاً في حمى سيد البشر
وألثم ترباً فيه تربة أحمد وأقضى بذاك الحمى وطر
عليه سلام الله ما هبت الصبا وما لاح ضوء البرق وانهمر المطر
صلاة يفوح المسك ويغتذي وعلى آله الأخيار وأصحابه الغرر

وأنشدني في يوم الجمعة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين بزيادة دار الندوة قوله:

تبدت زينب فنظرت فيها فزال العقل مني والفؤاد
فقلت لناظريها عودا بها بئس الكتاب وإن يكادوا

وقوله:

لما تبدى وقد أكبرتُ صورَته بدر يحيّر المعنى في معانيه
فقلت يا لائمي في محبته فذلكن الذي لمتنني فيه

وقوله:

رأيت حبيبتي في الليل سكرى مهفهفة بريحها الخمار
بقدكم له قد بقلبي فلاه يقل عنه الاصطبار
تميس كأنها غصن وفيه كما قد قيل رمان صغار
منعمة يغار البدر منها ويكشف وجهها شمس النهار
فقلت لها بإرفاق ودل وقلبي من هواها مستطار
أريد الوعد سيدتي فقالت: كلام الليل يمحوه النهار

---

(١) كالكوط: وهي ولاية من ولايات الهند. وتطلق على حاضرة الولاية/ حكامها سامريون كفار، ويعيش المسلمون فيها إلى جانب السامريين، ويجلب من هذه البلاد الفلفل والبهار وهي في الوقت الحاضر عاصمة البنغال الغربية، ومرفأ لها. (ابن تغري بردى - حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ٢٨٧، المنجد).

٩٥٤- عطية بن أحمد بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

أخو جار الله[٥٧٧] وعبد اللطيف[٨٤٢] الماضيين وموسى[١٢٤٠] وعيناء توفيق[١٥٧٧] الآتيين.

زين الدين بن شيخنا شهاب الدين.

ولد في ثاني عِشْرِي رمضان سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

سمع من البرهان ابن صديق ((صحيح البخاري)) أو شيئاً منه على ما أخبرني بذلك القاضي نجم الدين ابن ظهيرة، وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ((الحديث المسلسل بالأولية))، والمجلس الأخير من ((صحيح البخاري)).

وأجاز له أخيراً باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد ابن ظهيرة.

وكانت له وظيفة في خانقاه المدرسة الباسطية، وكان يركن إلى صاحب مكة السيد بركات وإلى قاضي مكة أبي اليمن النويري لكونه صاهره على أخته توفيق عيناء، وكان ينصرف عنه في أمور كثيرة.

مات في عصر يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يوم الخميس عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه سامحه الله وتجاوز عنه.

---

٩٥٤ - عطية السنبسي (٧٩٧-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٨/٥.

(١) إتحاف الورى ٣٤١/٤.

٩٥٥- عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسي.

قال في «الصلة»: يكنى أبا محمد، أندلسي حافظ.

سمع بالأندلس من أبي محمد الباجي وطبقته، وخرج منها قبل الأربعمائة، ذكر ذلك الحميدي وقال: أخبرني أبو محمد القبشي أنه طاف بلاد المشرق سياحة وانتظمها سماعاً، وبلغ إلى ما وراء النهر، ثم عاد إلى نيسابور وأقام بها مدة، وكان تقلد مذهب الصوفية والتوكل، ويقول بالإيثار ولا يمسك شيئاً، وكان له حظ من الناس وقبول، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن، ثم عاد إلى بغداد. هذا معنى قول القبشي.

وقال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب: قدم عطيةُ أبي سعيد بغداد فحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي، وعبدا لله بن محمد بن خيران القيرواني، وعلي بن الحسين[1] الأذني حدثني عنه أبو الفضل بن[2] عبد العزيز ابن المهدي الخطيب قال لي: وكان عطية زاهداً، وكان لا يضع جنبه على الأرض وإنما ينام محتبياً.

وقال أبو الفضل: ومات سنة ثلاث وأربعمائة فيما أظن. هذا كلام الخطيب.

قال لي أبو محمد الجندوني: ثم خرج عطية من بغداد إلى مكة فأخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن بندار الشيرازي قال: لقيت عطية الأندلسي ببغداد وصحبته، وكان من الإيثار والسخاء والجود بما معه على أمر عظيم، إنما يقتصر من لباسه على فوطة ومرقعة، ويؤثر مما سوى ذلك، وكان قد جمع كتباً حملها على بخاتي كثيرة.

---

٩٥٥ - ابن سعيد الأندلسي (؟-٤٠٣هـ)

أخباره في: تاريخ بغداد ١٢: ٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤١٢، وطبقات الحفاظ ٤٢١.

(١) في الأصل: الحسن، وما أثبتناه من تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء.

(٢) زيادة على الأصل، وانظر تاريخ بغداد الموضع السابق.

قال عبد العزيز: فرافقته فخرجنا معاً إلى الياسرية وليس معه إلا وطاؤه وركوته ومرقعته عليه، قال: فعجبت من حاله و لم أعارضه، فبلغنا المنزل الذي نزل فيه الناس وذهبنا نتخلل الرفاق ونمر على النازلين، فإذا شيخ خراساني له أبهة وهو جالس في ظل له وحوله حشم كثير، قال: فدعا وكلمنا بالعجمية وقال: انزلوا منزلنا، وجلسنا عنده فما أطلنا الجلوس حتى كلم بعض غلمانه يأتي بالسفرة ووضعها بين أيدينا وفتحها وأقسم علينا، فإذا فيها طعام كثير وحلاوة حسنة، فأكلنا وقمنا.

قال عبد العزيز: فلم نزل على هذه الحال يتفق كل يوم من يدعونا ويطعمنا ويسقينا إلى أن وصلنا إلى مكة، وما رأيته يحمل من الزاد لا قليلاً ولا كثيراً.

قال أبو محمد: وتوفي بمكة سنة ثمان أو تسع وأربعمائة، وكان له كتاب في تجويز السماع، وكان كثير من المغاربة يتحامونه من أجل ذلك.

قال أبو محمد: وله تصانيف رأيت منها كتاباً جمع فيه طرق حديث المغيرة ومن رواه عن مالك بن أنس في أجزاء كثيرة.

وذكره «أبو عمرو المقرئ في كتاب طبقات المقرئين» له فقال: عطية بن سعيد بن عبد الله الصوفي القفصي، سكن مصر.

يكنى أبا محمد.

أخذ القراءة عن جماعة من شيوخنا، ودخل الشام والعراق وخراسان، وطاف الأمصار وكتب شيئاً كثيراً من الحديث، ولقي عدداً من الشيوخ، وكان ثقة كثير الكتب صحيح السماع، و لم يكن من أهل الحفظ للقراءة ولا للحفظ للحروف.

انتقل من مصر إلى مكة وتوفي بها بعد أن أقرأ، وحدث أعواماً سنة تسع وأربعمائة.

نقلت هذه الترجمة من ((طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري)).

٩٥٦- عطية بن عبد الحي بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنبلي.

شقيق المحب أحمد الماضي[٣٨٧] وعلي الآتي[١٠١٥].

ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بزبيد.

دخل مصر والشام وحلب وغيرها.

وتردد للقاهرة وسمع بها سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها ختم ((البخاري)).

أقول: مات في ليلة الثلاثاء عاشر المحرم سنة أربع وتسعمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود على عادة سلفهم ودفن بالمعلاة الذين عند الشولي رحمه الله وإيانا.

٩٥٧- عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي المالكي.

وتقدم بقية نسبه في ابن[1] أخيه أبي القاسم محمد بن أبي بكر أحمد[٣٦].

أبو حسن الماضي[٦١٠].

ولي الدين[2] أبو الفتح.

ولد في أول الثلث الثاني من ليلة الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

---

٩٥٦ - عطية بن ظهيرة (٨٣٩-٩٠٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٨/٥.

٩٥٧ - عطية الهاشمي (٨٠٤-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٨/٥، ومعجم ابن فهد ١٦٠.

(١) مكررة في الأصل.

(٢) في الأصل: زين الدين. والصواب ما أثبتناه. وانظر مصادر ترجمته.

ومات والده في سنة إحدى عشرة وهو في أوائل السنة السابعة من عمره، فكفله أخوه والدي تقي الدين فأكمل حفظ «القرآن» بعد موت والده وصلى به التراويح بالمسجد الحرام في مقام السادة الحنفية.

وحفظ «ترتيب المسانيد للشيخ زين الدين العراقي»، و«مختصر الشيخ خليل المالكي على مذهب الإمام مالك»، و«الألفية في النحو لابن مالك» وعرضها على جماعة.

وكان أخوه والدي عني به من صغره فأحضره في آخر الأولى من عمره في شعبان سنة خمس وثمانمائة على الشريف عبد الرحمن الفاسي المجلس الأخير من «صحيح البخاري» في شهر رمضان من السنة.

وعلى البرهان ابن صديق بعض «صحيح البخاري».

وفي الثالثة على القاضي جمال الدين ابن ظهيرة المجلس الأخير من «الاكتفاء»، وبعض «السنن للشافعي رواية المزني» وغير ذلك.

وعلى أبي الطيب السحولي المجلس الأخير من «الشفاء»، و«أربعين حديثاً منتقاة من الشفاء انتقاء عز الدين بن خليل الأقفهسي».

وفي الثالثة على أبي الطيب السحولي أيضاً بعض «الشفاء».

وعلى أبي اليمن الطبري «جزء مخرجاً من مروياته ومرويات غيره تخريج خليل الأقفهسي».

وعلى الجمال بن ظهيرة قطعة من آخر «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

وفي الرابعة على أبي اليمن الطبري بعض «صحيح ابن حبان».

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين»، و«سنن أبي داود»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«صحيح ابن حبان»، و«مسند الحميدي»، والثلثين الأولين من «الدارقطني»، و«الموطأ رواية معن»،

و«الغيلانيات»، و«السيرة لمغلطاي» بفوت، و«أحاديث مشيخته تخريج محمد ابن موسى»، و«الأربعين المخرجة تخريج ابن حجر».

ومن أبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي «مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله التميمي»[1].

ومن جمال الدين ابن ظهيرة جزء فيه «المسلسل بالأولية» وغير ذلك تخريجه لنفسه، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري»، و«مشيخة التقي بن عرَّام»، و«فضائل مكة للجندي» بفوت، و«المنسك الكبير لابن جماعة»، و«علوم الحديث لابن الصلاح»، و«معجم ابن جميع»، و«مشيختي الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة».

ومن زين الدين الطبري والقاضي أبي حامد المطري «السنن الصغرى للنسائي».

ومن أبي حامد المطري فقط «الرسالة للقشيري»، و«فضائل الشام للربعي»، و«جزء الحسن ابن عرفة» وغير ذلك.

ومن تاج الدين ابن الظريف «المسلسل بالأولية»، و«منتقى من الجزء التاسع عشر من سنن أبي داود انتقاء أحمد بن أيبك».

ومن شهاب الدين المتبولي «ثلاثيات الدارمي».

ومن قاسم التنملي «جزء مخرج من مروياته تخريج خليل الأقفهسي».

ومن شمس الدين الغراقي «مسند عبد بن حميد».

ومن عبد الله بن حميد.

ومن عبد الله بن صالح الشيباني «تاريخ مكة للأزرقي»، و«أربعين حديثاً منتقاة من الموطأ رواية يحيى بن بكير انتقاء العراقي».

---

(١) في الأصل: التيمي. وقد سبق ذكره في تراجم سابقة كما أثبتناه. وانظر سير أعلام النبلاء ٨/٢١، وذيل التقييد ٢٨١/١.

ومن فتح الدين المخزومي، وزين الدين الطبري، وأبي الفضل ابن ظهيرة، وقريبه ظهيرة بن حسين «السيرة لابن إسحاق».

ومن نور الدين ابن سلامة وزين الدين الطبري «صحيح ابن حبان».

ومن ابن سلامة والشريف أحمد الفاسي الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

ومن ابن سلامة «مسند الطيالسي».

ومن زين الدين الطبري «الموطأ رواية يحيى بن يحيى ورواية محمد بن الحسن»، و«التيسير للداني».

ومن عبد الرحمن بن علي الزرندي «المسلسل بالأولية»، والأول من «مسلسلات العلائي»، و«الأربعين لآل سعيد آل مالك تخريج أحمد بن أيبك».

ومن شمس الدين محمد بن محمد بن المحب المقدسي جانباً كبيراً من «مسند الإمام أحمد»، ومجلساً من «إملاء نظام الملك»، وثلاثة مجالس من «أمالي المخلدي»، و«الحلية لأبي نعيم» بكمالها.

ومن القاضي عز الدين الحنبلي مجلساً من «إملاء نظام الملك» وغيره.

ومن غيرهم من أهل مكة والقادمين إليها لابن الجزري، وشمس الدين الشامي، وشمس الدين الكفيري، وزين الدين العراقي.

وسمع بالمدينة الشريفة من الشيخ نور الدين المحلي، والشريف أبي عبد الله الفاسي «الاكتفاء للكلاعي».

ومن المحلي فقط «أسباب النزول للواحدي».

ومن الجمال الكازروني قطعة من أول «جامع الأصول لابن الأثير» وغيرهم.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة الحفاظ الستة: زين الدين العراقي،

وولده نور الدين الهيتمي، وشهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وجمال الدين ابن الشرائحي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وعبد الكريم بن محمد بن القطب الحلبي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعبد الرحمن بن حيدر الدهقلي، وعلاء الدين الجزري، ومحمد بن معالي الحلبي، وخلق.

وحضر دروس الشريف أبي حامد الفاسي، والشيخ سالم الصنهاجي المالكي الذي ولي قضاء المالكية بدمشق بعد الأربعين وثمانمائة لما كان مجاوراً بمكة في سنة ست وعشرين والتي بعدها.

ودخل كلاً من القاهرة ودمشق وبلاد اليمن مرتين طلباً للرزق.

وحدث سمعت منه وغيري، وأجاز في الاستدعاءات.

وكان ساكناً، فقيراً، متعففاً، منعزلاً عن الناس مع الصلة والقناعة.

مات في النصف الثاني من ليلة الاثنين تاسع عشر القعدة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه قبل طلوع الشمس عند باب الكعبة[1] ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمهما الله وإيانا.

أخبرنا عمي الفقيه ولي الدين أبو الفتح عطية بن محمد بن أبي الخير محمد ابن فهد الهاشمي، وشقيقه والدي الحافظ تقي الدين محمد، رحمة الله عليهما سماعاً على الأول وقراءة على الثاني قالا: أنا الإمام أبو اليمن محمد بن أحمد الرضي الطبري، قال عمي: حضوراً في الثالثة. ح وأنبأتنا به عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن يحيى بن عبد السلام ابن مزروع المدنية، قالا: أنا العلامة جمال الحفاظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي، مكاتبةً قال: أنا أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا مسعود بن أبي منصور الجمال، قال: أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله

(١) إتحاف الورى ٤/٥٢٠.

الأصبهاني، أنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق الديري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع ابن عمر، وسأله عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة: «كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً؟ فقال: طلق ابن عمر امرأته وهي حائض، فسأل عمر النبي ﷺ فردها على رسول الله ﷺ ولم يرها شيئاً فقال: إذا طهرت فليطلق أو ليمسك، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن من قبل عدتهن[1]﴾ [الطلاق:١]»[2].

حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن محمد بن رافع، وأبو داود سليمان بن الأشعث في سننه عن أحمد بن صالح كلاهما عن عبد الرزاق، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً ولله الحمد والشكر.

٩٥٨- عقبة بن حسين بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء.

شهد في مكتتب سنة ثلاثين وثمانمائة، وكتب شهادته بيده.

وسمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «السنن لأبي داود».

مات آخر يوم السبت ثامن القعدة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأحد[3] ودفن بالمعلاة.

٩٥٩ - علوان بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي.

أبو محمد.

---

(١) كذا قراءة ابن عمر. وقرأها العشرة: ﴿فطلقوهن لعدتهن﴾.

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها... ١٤٧١/١٠٩٨/٢. وأبو داود في الطلاق، باب في طلاق السنة ٢١٨٥/٢٥٦/٢.

٩٥٨ - ابن عقبة البناء (؟-٨٦٥هـ).

(٣) إتحاف الورى ٤٢٥/٤. وفيه: وصلي عليه صبح الثلاثاء.

٩٥٩ - علوان الأسدي (؟-٥٧٨هـ).

قدم مكة للحج مع والدته، وكانت امرأة صالحة، وفي خدمتها أخوه أبو العباس أحمد المتقدم الذكر[٤٠٢]، فجاوروا بمكة فمات الشيخ علوان بمكة ثم والدته.

قال..[1] في «الإعلام»: أخو أبي محمد عبد الرحمن ابن الأستاذ، إمام زاهد عابد.

علق عنه أبو المواهب بن صصري وقال: أقام بالحجاز سنين، وكان للمجاورين به راحة.

قدم علينا سنة ثمان وسبعين، ثم سأل صلاح الدين أن يرسل معه من يخفره إلى المدينة، فأرسل معه من خفره فوصل ومرض، ومات في شعبان بها -يعني من سنة ثماني وسبعين وخمسمائة- قدم إلى مكة فأدرك أوائل رجب لموافقة المعتمرين بمكة، وأقام شهر رجب ودخل عليه شعبان فمرض أياماً منه إلى قريب نصفه، ثم توفي رحمه الله، وشهده أكثر أهل مكة، وصلي عليه بالحرم الشريف ودفن خارج مكة على الطريق الآخذة إلى منى مما يلي عقبة، كذا وله أربعون سنة قضى أكثرها في الاشتغال بكتاب الله عز وجل والفقه، وسمع حديثاً كثيراً ثم انقطع، وكانت له أوراد حسنة واجتهاد.

وقال في «تاريخ حلب» : وكان زاهداً ورعاً فقيهاً، ولما مرّ بالموصل اجتمع به العماد بن يونس وتكلم معه فقال العماد: الحمد لله الذي أراني فقيهاً زاهداً ..[2].

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

---

(١) بياض مقدار كلمة.

(٢) بياض مقدار كلمة.

٩٦٠- علي بن الأنجب بن علي الواسطي.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة ثماني وعشرين وستمائة.

٩٦١- علي بن أحمد بن ثقبة بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

مات في ليلة الاثنين سابع عشر شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة[1] بخيف بني شديد بوادي مر من أعمال مكة، وحمل إلى مكة فوصلها ضحى يوم الاثنين ودفن بالمعلاة.

٩٦٢- علي بن أحمد بن حسن البصري المشهدي.

نزيل مكة.

الشهير بالمغيربي[2].

التاجر السفار نور الدين.

قدم مكة وهو فقير، وتبع الدلالين ثم محمد بن ناصر الدين الرهاوي.

وتزوج مغربية متهومة بمال فحصل له منها الخير، ووقع بينهما منازعات فطلقها، وتزوج ابنة الشيخ يحيى المغربي واستولدها.

وصار يتجر ويسافر للهند إلى أن وكله قاضي القضاة الشافعي برهان الدين ابن ظهيرة في قبض مال ابن الحموي بهرموز، فأحضره وما سلم من كلام الناس في ذلك، وكان من الرجال.

ودخل مصر وغيرها، واشترى بمكة بيت البهلوان الكبير، وخلف

---

٩٦٠ - ابن الأنجب الواسطي (؟-؟).

٩٦١ - علي الحسني (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٦٥/٥.

(١) إتحاف الورى ٢٠٤/٤.

٩٦٢ - المغيربي (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٦٥/٥.

(٢) في إتحاف الورى: الشهير بالمغربي.

ولدين ونقداً له صورة بعد أن أوصى للبرهاني المشار إليه مع كونه غائباً بالقاهرة.

مات قرب الظهر من يوم الأحد ثاني المحرم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه(١) ودفن بالمعلاة.

٩٦٣- علي بن أحمد بن شقير المصري الأصل البديوي.

الحمصاني والده، الشهير بجده.

قتل في النصف الأول من ليلة الجمعة سلخ الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٩٦٤- علي بن أحمد بن عامر الجدي(٢).

أبو حسن الماضي[٦١١].

مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر القعدة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بجدّا من وادي مر، وحمل إلى مكة فدفن بها(٣).

٩٦٥- علي بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني الطبري الأصل، المكي المولد والدار.

أجاز له باستدعاء البِرْزالي في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة: الدشتي، والقاضي سليمان، والمطعم، وابن مكتوم، وابن عبد الدائم، وابن سعد وجماعة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٧١.

٩٦٣ - ابن شقير البديوي (؟-٨٣٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١٦٨.

٩٦٤ - أبو حسن الجدي (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١٦٨.

(٢) في إتحاف الورى: الحدي.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣٠٢.

٩٦٥ - ابن أبي المنصور الشيباني (؟-؟).

٩٦٦- علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ برابع عشر القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٩٦٧- علي بن أحمد بن أبي بكر بن سعد اليمني الملحاني المكي الخراز -بالخاء المعجمة-.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة: البرهان ابن صديق، وأبو بكر بن الحسين، والعراقي، والهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وجميع من أجاز أحمد بن عبد القوي.

وكان خرازاً بالمسعى، خيراً، مباركاً، ساكناً.

مات في عشاء ليلة الأربعاء مستهل ربيع الأول[١] سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنبأنا المعلم علي بن أحمد بن علي الملحاني المكي، عن أبي الحسن محمد ابن حسن بن علي الفرسيسي، قال: أنا أبوالفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري، أنا العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن هبة الله بن البيع. ح وأخبرنا عالياً بدرجتين حسين القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين القرشي، حضوراً، وعائشة ابنة محمد ابن عبد الهادي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم، قال الأول: إجازة، أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، قال هو وابن البيع:

---

٩٦٦ - علي بن أحمد ابن ظهيرة (؟-؟).

٩٦٧ - علي الخراز (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٧١/٥، ومعجم ابن فهد ١٦٧.

(١) في إتحاف الورى: العشر الأوسط من ربيع الأول.

(٢) إتحاف الورى ٣٥٣/٤.

أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، قال: أنا أبو عبد الله محمد ابن يوسف الفربري، ثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لما كذبتني قريش قمت في الحِجْر فجلّى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه»(١).

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه مسلم والترمذي والنسائي كلهم عن قتيبة عن الليث به، فوقع لنا بدلاً لهم ولله الحمد والفضل.

٩٦٨- علي بن أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري الراجحي القائد.

نور الدين.

مات في العشر الأوسط من ربيع الأول سنة تسع وخمسين وثمانمائة صوب اليمن، ودفن به.

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب حديث الإسراء... ٣/١٤٠٩/٣٦٧٣. ومسلم في الإيمان، باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ١/١٥٦/١٧٠. والترمذي في تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل ٥/٣٠١/٣١٣٣. والنسائي في الكبرى، سورة الإسراء ٦/٣٧٧/١١٢٨٢.

٩٦٨ - نور الدين العمري (؟-٨٥٩هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١٧٣.

٩٦٩- علي بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الكلاعي الحميري الشوائطي اليمني المكي.

الشهير بابن المقرئ.

أخو محمد الماضي[١٥] هو ووالدهما[٤١٦].

نور الدين ابن شيخنا شهاب الدين.

ولد في سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«البهجة»، وغالب «الألفية لابن مالك»، وقطعة من «ألفية ابن معطي».

حضر في الثانية على الولي العراقي المجلسين اللذين أملاهما بمكة.

وفي الرابعة على ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، و«أحاسن المنن في الخلق الحسن» له، وبعض «الحصن الحصين» له، ومجالس من «النشر في القراءات العشر» له، ونحو «نصف عدة الحصن الحصين» له، وجميع «الثمانين المخرجة له تخريج والدي التقي ابن فهد»، وثلاثة مجالس من أوائل «مسند الشافعي» بفوت في أحدها، والأول من «مشيخة الفخر ابن البخاري».

وعلى شيخنا ابن حجر.

وسمع من نور الدين ابن سلامة، ووالدي تقي الدين ابن فهد جميع «سنن أبي داود» بأفوات، وبعض «الشفاء».

وعلى ابن سلامة وحده ختم كل من «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء».

وعلى التقي الفاسي، والنجم المرجاني، والجمال المرشدي الحنفي من أول

---

٩٦٩ - نور الدين ابن المقرئ (٨٢٠-٩٠٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٧٤/٥، والقبس الحاوي ٤٨٤/١، والذيل التام ٢٧٧/٣.

«الأجزاء العشرة الثقفيات» إلى الجزء السابع.

وعلى الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد نحو النصف من «صحيح ابن حبان»، والعشرة المجالس الأول من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعليهم وعلى الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي ختم «دلائل النبوة للبيهقي».

وعلى الجمال محمد بن علي الزمزمي «جزء ابن الطلاية».

وعلى الشهاب المرشدي جميع «المنسك الكبير لابن جماعة»، ثم «البردة للبوصيري».

وعلى الجمال محمد بن علي النويري ثلاثة مجالس من «السنن لابن ماجة».

وعلى التقي المقريزي بعض مجالس من كتابه السيرة «الإمتاع».

وعلى القاضي شهاب الدين الزفتاوي «جزء أيوب»، و«البردة»، وختم «الترغيب والترهيب للتيمي».

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، و«رسالة الشافعي» خلا مجلسين، وبعض «نفائس الأزرق»، وقرأ على والده «صحيح مسلم».

وأجاز له في سنة مولده: طاهر بن محمد الخجندي، وعبد الرحمن بن الحسين[1] القطان، وعبد الرحمن بن محمد بن صالح، وعلي بن محمد بن علي الزرندي، ومحمد بن أحمد الكازروني، ومحمد بن أحمد بن موسى الكفيري، ومحمد بن علي بن صالح، ومحمد بن محمد بن عبد الله ابن فرحون أبو البركات.

---

(١) في الأصل: الحسن. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٤/٧٥.

وفي سنة أربع وعشرين عبد الرحمن ابن طولوبغا، وعلي بن محمد الفوي، ومحمد بن علي الزراتيتي، ومحمد بن أحمد الكناني، وحسين بن سبع البوصيري، وعمر بن علي قارئ الهداية، ومحمد بن الخضر بن المصري وغيرهم.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

وحدّث قليلاً، وأجاز في الاستدعاءات.

واشتغل على والده في الفقه والعربية وغيرهما، وتلا عليه بالسبع بمضمون «الشاطبية» و«التيسير»، وأجاز له الإقراء بما تضمنه الكتابان المذكوران وغيرهما من كتب القراءات.

ونسخ بالأجرة كثيراً.

وله نظم قليل أنشدني منه في يوم السبت ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام:

ألا ليت شعري هل نعود ونلتقي   على باب بيت الله ذي الركن والحجر
ونلثم أذيال اليتم إذا سرى   فيشفى فؤاد بات يُرى على الجمر

وقوله:

ألا ليت شعري هل أرى أهل يثرب   بذاك الحمى حول النخيل النواظر
وأدخل من باب رحمة قائلاً   سلام على بدر منير المشاعر

وقوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة   على سطح داري في منى وأقول
رعى الله أياماً مضين وحبكم   على عهده باق وليس يزول

أقول: وحدّث يسيراً، وكتب على بعض الاستدعاءات.

وهو فقير قانع صابر، حطه البلغم، له فضيلة.

مات بعد أن عجز وهرم في يوم الأحد خامس عِشْرِي المحرم سنة تسعمائة، وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة، وشيعه خلق رحمه الله وإيانا.

٩٧٠- علي بن أحمد بن [علي بن][1] محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير -بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء- القرشي العبدري الشيبي.

شيخ الحجبة.

نور الدين.

شقيق يحيى الآتي[١٢٨١].

الشهير بالعراقي.

وسبب شهرته بالعراقي: أن والده وجده سافرا إلى العراق مع الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نمي وأقاما معه هناك مدة فعُرفا بذلك، ثم عرف بذلك بعدهما ولدهما المذكور.

ولد بمكة المشرفة.

ومات والده وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ونشأ بمكة وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «المسلسل بالأولية»، و«الصحيحين»، ومجالس من «سنن أبي داود»، ومجلساً من آخر «صحيح ابن حبان»، و«البردة».

---

٩٧٠ - نور الدين الشيبي (؟-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١٧٥.

(١) زيادة على الأصل. وانظر ترجمة أخيه يحيى بن أحمد.

ومن شيخنا زين الدين الطبري ونور الدين ابن سلامة المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

وأجاز له في سنة ثماني وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعبد الواحد الصردي، والعراقي، والهيتمي، والبرهان الشامي، وابن أبي المجد، وأبو هريرة ابن الذهبي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وعمر بن عبد الله البالسي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن علي بن عبد الحق، ومحمد بن محمد بن منيع، ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام وجماعة.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز لي بالقاهرة بسؤال شيخنا زين الدين رضوان في سنة ..[1] وثلاثين وثمانمائة.

ولي مشيخة الحجبة بعد موت القاضي جمال الدين محمد بن علي الشيبي في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، واستمر إلى أن مات.

ودخل القاهرة طلباً للرزق غير مرة.

وكان شهماً مقداماً جريئاً، له كرم وأفضال.

مات في ظهر يوم الاثنين ثالث عِشْرِي شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند أسلافه، وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

وولي بعده مشيخة الحجبة شقيقه يحيى[2].

أنبأنا الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن علي الشيبي المكي، عن البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي. ح وأنبأنا عالياً أبو بكر بن الحسين، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، قال شيخنا: إذناً، أنا أبو المنجى بن عمر بن علي القبابي، أنا عبد الأول بن أبي محمد بن أبي مدين

(١) بياض في الأصل قدر كلمة.

(٢) إتحاف الورى ٤/٩٧.

الزاهد، أنا جمال الإسلام عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد ابن حمويه، أنا أبو إسحاق الشاشي، أنا عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليأخذوا عنه»[1].

حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد عن معتمر وابن أبي عمر فرقهما عن حميد، فوقع لنا بدلاً، والثاني عن محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث، وابن ماجة عن نصر بن علي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي كلاهما عن حميد، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والشكر.

٩٧١- علي بن أحمد بن غالي بن محفوظ القرشي المخزومي.

رأيت خطه في شهادة مؤرخة بثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٩٧٢- علي بن أحمد بن فرج[2].

عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ محب الدين الطبري .

شيخ الفراشين بالمسجد الحرام، تلقاها عن محمد اليماني الكتبي.

نور الدين.

سمع على الشمس ابن الجزري في سنة ثماني وعشرين بعض كتابه «المولد الشريف»، ووصف بشيخ الفراشين.

وعلى النور ابن سلامة ختم كل من «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء».

---

(١) أخرجه ابن ماجة في ، باب من يستحب أن يلي الإمام ٩٧٧/٣١٣/١. وأحمد في مسنده ١٩٩/٣.

٩٧١ - ابن غالي القرشي (؟-بعد٦٩٢هـ).

٩٧٢ - ابن أحمد بن فرج (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٧٩/٥.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: فرح.

وعلى التقي المقريزي ختم كتابه «إمتاع الأسماع».

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد قطعة من آخر «الشفاء».

وعلى الشهاب أحمد المرشدي والجمال محمد ابني إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي ختم «دلائل النبوة للبيهقي»، وعلى غيرهم.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

كان نجاراً يشتغل بدارة الصناديق لذوي حسن.

وكان مباركاً، ساكناً، أميناً على الزيت والشمع.

مات في ظهر يوم الأحد ثالث عِشْرِي شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

وولي بعده مشيخة الفراشين وأمانة الزيت والشمع الشيخ بيسق محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٢].

٩٧٣- علي بن أحمد بن محمد الشيرازي.

نزيل مكة.

العلامة علاء الدين.

ولد في سنة ثماني وثمانين وسبعمائة ببغداد.

واشتغل بالعلم كثيراً، ودأب وجال وصحب الرجال.

(١) إتحاف الورى ٤/٢٠٤.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٠٤.

٩٧٣ - علاء الدين الشيرازي (٧٨٨-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١٨٩، والأزهرية الطبعة الأولى ١/٢٨٢.

وقدم مكة المشرفة بعد الثلاثين وثمانمائة بسنتين أو أكثر فقطنها، وسكن بالزاوية المعروفة بالجنيد بجبل قعيقعان.

وكان من جلة العلماء وأهل السلوك.

يعرف كلام الصوفية معرفة تامة، ويتكلم في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة، كلاماً دالاً على غزارة مادته، مع اليد الطولى في غيره من سائر العلوم؛ كالفقه والنحو والصرف والمنطق.

وأما علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها، وكان إليه المنتهى في معرفة علم الرمل.

وله مؤلفات منها: ((تفسير وشرح على الحاوي))، ورسالة سماها ((علم المرقا لعلم العنقا)) قرأها عليه الشمس ابن عزم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة.

وكان نير الشيبة، فصيحاً مفوهاً، حسن الظاهر.

مات ظهر يوم الأحد ثامن عِشْرِي شوال سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٩٧٤- علي بن أحمد بن مفتاح بن فطيس القباني.

معلم القبانيين بجدة.

مات في يوم الاثنين ثامن عشر شعبان سنة أربع وستين وثمانمائة بساحل جدة، وحمل إلى مكة[٢] فدفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٧٩.

٩٧٤ - ابن مفتاح القباني (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١٩٠.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤١٤.

٩٧٥- علي بن أحمد بن مفتاح القفيلي -نسبة إلى القفيل من أعمال حلي ابن يعقوب- المكي.

أخو محمد الماضي[٣٩] ومبارك الآتي[١١٩١].

القائد نور الدين بن شهاب الدين.

كان جده عبداً لأمير مكة ثقبة بن رميثة الحسني.

احتاط علي هذا على تركة والده، وكان تاجراً.

وتسبب وعرف عند الناس، وصار يتردد للتجارة إلى اليمن.

مات في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة(١).

٩٧٦- علي بن إبراهيم بن عبد الملك.

نور الدين.

أمين الحكم بقوص. من عدولها الأخيار.

سمع الحديث وتوجه للحج فمرض بمكة، ووصى للأيتام بما يتناوله من الجامكية(٢)، ومات بمكة سنة ثماني وسبعين وسبعمائة.

روى عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشكري.

وكان من العقلاء ومع ذلك فطلق زوجة له فتزوجت الخطيب محيي الدين بقوص فغاب عقله، وخرج عرياناً إلى الشارع وأخبر الخطيب بذلك فأصدرها

---

٩٧٥ - علي القفيلي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٩٠/٥.

(١) إتحاف الورى ٧٩/٤.

٩٧٦ - علي بن إبراهيم بن عبد الملك (؟-٧٧٨هـ).

(٢) الجامكية: مصطلح شائع في العالم الإسلامي في القرون الوسطى المتأخرة وهي ترادف كلمة راتب، وأصل الكلمة فارسية بمعنى لباس وكانت الجامكية ملابس خاصة تصرف لأصحاب الوظائف الرسمية، وكانت الجامكية تعتبر جزءاً من الراتب المنتظم. أما بالنسبة لأمراء مكة فإن أول من صرفها منهم هو السيد بركات ابن حسن بن عجلان فكان يصرفها على الأمير الراكز. (انظر صبح الأعشى ٤٥٧/٣).

مع نسوة، وحضرت عنده فكلمته حتى سمع كلامها فسكن، وقامت وتركته فرجع عقله، وكان من عقلاء الناس، عدلاً ثقة.

٩٧٧- علي بن إبراهيم بن علي بن راشد اليمني الإبّي.

نزيل مكة.

الفقيه الأديب موفق الدين، أبو الحسن.

ولد قبيل التسعين وسبعمائة بتعز من بلاد اليمن ونشأ بها.

وأكمل حفظ القرآن وهو ابن ثماني سنين وصلى به التراويح، ولم يعهد بتلك البلاد أن أحداً صلى بهذا السن غيره.

وحفظ «الملحة»، و«التنبيه» إلا شيئاً يسيراً من آخره.

وتفقه بالفقيه عبد الولي[1] الخولاني، قرأ عليه «التنبيه» و«مختصر الحسن»، و«الجمل للزجاجي»، وحفظ نحو الأربعين مقامة من «مقامات الحريري».

وسافر إلى مكة مراهقاً سنة خمس وثمانمائة فحج، وذكر لي وهو ثقة أنه حضر مجلس السماع على البرهان ابن صديق في «صحيح البخاري» في شهر رمضان، ورجع إلى بلده في هذه السنة، ثم حج سنة ثماني وزار النبي ﷺ، ثم عاد إلى بلده، ثم قدم مكة في أثناء سنة تسع وزار النبي ﷺ.

وقرأ بالمدينة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، و«الأربعين للنووي».

وأجاز له فخر الدين أبو بكر بن أحمد الشامي وغيره من المدينة الشريفة. وعاد إلى مكة المشرفة وحج ثم عاد إلى بلده، ثم حج سنة عشر وزار النبي ﷺ.

---

٩٧٧ - موفق الدين الأبي (٧٩٠-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/١٥٣، ومعجم ابن فهد ١٦٣.

(١) في معجم ابن فهد: عبد المولى.

وجاور بمكة سنة إحدى عشرة، وسمع بها من القاضي جمال الدين ابن ظهيرة «معجمه تخريج خليل الأقفهسي»، و«الشمائل للترمذي» بفوت، و«علوم الحديث لابن الصلاح».

وزار النبي ﷺ في آخر السنة رفيقاً لوالدي في طريق الماشي، فسمعا بالمدينة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين نحو الثُلثين من «تاريخ المدينة»، وتناول منه جميع الكتاب مناولة مقرونة بالإجازة.

ومن القاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي الزرندي ورقية ابنة يحيى ابن مزروع «مجلس البطاقة». ثم عاد إلى مكة ثم إلى بلده، ثم حج سنة إحدى عشرة، ثم عاد إلى بلاده، ثم حج سنة اثنتي عشرة فسمع بمكة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين بعض «الشاطبية»، و«التنبيه»، و«الأذكار»، و«المنهاج للنووي»[1]، وتناول منه جميع الكتب الأربعة مناولة مقرونة بالإجازة، وقرأ عليه في أيام التشريق بمنى بعض «المقامات للحريري».

ثم عاد إلى بلده فسمع بها من القاضي مجد الدين الشيرازي كتاب «الذكر والدعاء ليوسف القاضي»، وجزءاً من «حديث أبي علي الحسن بن غالب بن المبارك الحربي». ثم حج سنة ثلاث عشرة فسمع بمنى في أيام التشريق من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «المقامات للحريري».

وجاور بمكة سنة أربع عشرة وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم».

ومن زين الدين الطبري وغيره.

ورحل في موسم سنة أربع عشرة رفيقاً لشيخنا الحافظ جمال الدين محمد ابن موسى المراكشي صحبة الحاج الشامي إلى البلاد الشامية: دمشق، وحلب، وحمص، وحماة، وبعلبك، والرملة، وغزة، وبيت المقدس، والخليل، والبلاد

---

(١) في معجم ابن فهد: الشاطبية وبعض التنبيه وبعض الأذكار للنووي وبعض المنهاج للدميري.

المصرية، والاسكندرية، فسمع بكل من هذه البلاد على جماعة من الشيوخ؛ فسمع بدمشق: من عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالحضور الكثير، من ذلك: ((السيرة لابن إسحاق))، والثاني من ((الطهارة للنسائي))، و((مجلس البطاقة))، و((جزء أبي الجهم))، و((مسند عمر للنجاد))، و((جزء محمد بن مخلد الدوري))، وكتاب ((ذم الكلام للهروي))، والأول من ((أمالي الهاشمي))، و((الأمالي والقراءة لابن عفان))، و((ثلاثيات البخاري))، و((المائة المنتقاة من البخاري انتقاء ابن تيمية))، و((جزء خميس الجوزي))، ومنتخباً من ((السفينة البغدادية للسلفي))، و((مشيخة والدها)) وغير ذلك.

ومن عبد القادر الأرموي ((الموطأ رواية القعنبي))، و((المبعث لهشام بن عمار))، و((جزء أيوب السختياني))، و((نسخة أبي مسهر))، و((جزء الحسن بن عرفة))، و((جزء بكر بن بكار))، و((موافقات بنت الكمال)) وغير ذلك.

ومن أبي الفرج ابن طولوبغا ((الحديث المسلسل بالأولية))، و((جزء ابن زبر الصغير))، و((الأجزاء الثلاثة من حديث علي بن حرب[1]))، و((جزء ابن جوصا))، وثلاثة مجالس من ((أمالي المخلدي))، و((الأربعين لعبد الخالق الشحامي))، وكتاب ((المتحابين في الله للموفق ابن قدامة))، و((عوالي مالك للخطيب))، و((الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا))، والثاني من ((فوائد الجصاص)) وغير ذلك.

ومن الحفاظ الثلاثة: أحمد بن حجي، وأحمد بن إسماعيل الحسباني، وجمال الدين ابن الشرائحي، وأخته عائشة، وأبي مالك، والمحدث برهان الدين القرشي، والقاضي نجم الدين ابن حجي، وشهاب الدين الغزي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن الحبال، وشمس الدين ابن المحب المقدسي وخلق.

---

(١) في معجم ابن فهد: علي بن حجر.

وسمعا بحلب من الحافظ برهان الدين الحلبي، وعز الدين الحاضري، وشهاب الدين ابن العديم وغيرهم.

وسمعا ببعلبك من محدثها تاج الدين ابن بردس «الشمائل للترمذي»، و«جزء الحسن ابن عرفة» ومن غيره.

وسمع ببيت المقدس من إبراهيم بن أبي محمود جزءاً خرّجه والده لنفسه، و«جزءاً من حديث محمد بن إسحاق بن خزيمة»، و«جزء البيتوتة»، و«جمع الجوامع للسبكي»، و«جزء ابن زبان» وغير ذلك.

ومن أخته فاطمة، وزين الدين القبابي، ومحمد بن أبي بكر بن كريم، وحسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي، وشرف الدين عبد الرحيم القلقشندي وجمع.

وسمعا ببلد الخليل من أحمد بن موسى الحبراوي «المسلسل بالأولية»، و«أمالي الخلال العشرة»، و«مشيخة القاضي أبي بكر الصغرى»، و«منتقى من مشيخة ابن كليب انتقاء العلائي»، و«جزء البطاقة».

ومن العماد إسماعيل بن إبراهيم بن مروان، وإبراهيم بن خالد وغيرهما.

وسمعا بالقاهرة من الشرف ابن الكويك «المسلسل بالأولية»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«جزء البطاقة»، و«جزء ابن الطلاية»، و«جزء الخابري»، و«الشفاء للقاضي عياض»، ومسموعه من «الحلية»، و«مشيخة الرازي»، وقطعة من أول «السنن الكبرى للنسائي» وغير ذلك.

ومن الشيخ ولي الدين العراقي الجزء الأول من أماليه، و«جزء الغطريف»، والأول من «أمالي الصقلي»، و«كتاب الزكاة ليوسف القاضي»، و«شرح الألفية في الحديث لوالده» بحثاً وغير ذلك.

ومن عز الدين ابن جماعة وشمس الدين ابن الزراتيتي وغيرهم.

وسمع بالاسكندرية من القاضي تاج الدين محمد بن محمد التنسي «جامع الترمذي».

ومن القاضي كمال الدين عبد الله بن خير «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«التقصي لابن عبد البر»، والأول من «الخلعيات» ومن غيرهما.

ثم قدما مكة في موسم سنة خمس عشرة صحبة الحاج المصري، ثم عاد إلى بلاد اليمن، ثم دخل القاهرة أول يوم من سنة تسع عشرة فأقام بها هذه السنة، ثم عاد إلى مكة ثم إلى بلاد اليمن، وصار يتعاهد الوصول إلى مكة المشرفة، وسمع بها في سنة أربع وعشرين من نور الدين ابن سلامة «جامع الترمذي»، وقرأ عليه في سنة ست وعشرين «صحيح البخاري».

وقرأ بمكة أيضاً على الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة في سنة سبع وعشرين «السيرة لابن إسحاق».

وعلى أحمد بن إبراهيم المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين «المناسك الكبرى لابن جماعة»، و«البردة للبوصيري».

وحدث سمعت منه كثيراً، وسمع عليه الفضلاء.

ونظم الشعر أنشدني منه كثيراً، وطارح شيخنا ابن حجر وغيره.

وانقطع بمكة من أثناء سنة أربعين وثمانمائة إلى أن مات لم يخرج منها إلا إلى المدينة الشريفة مرات، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره، وكتب ربعة شريفة ثلاثين جزءاً ببرية[1] واحدة، وجمع مجاميع حسنة وفوائد مهمة.

وكان إماماً علامة، فقيهاً، أديباً، بارعاً، متواضعاً، حسن الهيئة، كثير الفكاهة، حلو النادرة، حسن المذاكرة، كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات والنوادر والظرف، وعلى ذهنه فضائل وفوائد.

وله محاضرات لطيفة ونوادر طريفة مع الاجتهاد في الطواف وملازمة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة، وحصل له قبل موته بنصف سنة خروج، خرج على عينه اليسرى، وكان أول ما خرج قدر العدسة ثم صار يكبر إلى

(١) في معجم ابن فهد: سرية.

أن صار قدر الليمونة الصغيرة ففتحه فخرج منه دم وقيح، وآل به ذلك إلى أن مات في عشاء ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة رحمه الله وغفر له، ماذا فقدت(٢) من فوائده.

أخبرنا الفقيه موفق الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم الإبّي، سماعاً عليه ثلاث مرات، الأولى من لفظه قال: أخبرتنا به أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً عائشة ابنة ابن عبد الهادي، المذكورة قالت: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، سماعاً قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي ابن اللتّي، قال: أنا أبو المعالي محمد بن محمد ابن محمد بن النحاس، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري، إجازة أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس، عن سمي مولى أبو بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله»(٣).

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة من طرق، منها لمسلم وابن ماجة عن أبي مصعب به فوافقناهما بعلو و لله الحمد والمنة.

---

(١) إتحاف الورى ٣٥٧/٤.

(٢) في معجم ابن فهد: فقدنا.

(٣) أخرجه البخاري في العمرة، باب السفر قطعة من العذاب ١٧١٠/٦٣٩/٢. ومسلم في الإمارة، باب السفر قطعة من العذاب... ١٩٢٧/١٥٢٦/٣. والنسائي في الكبرى، السفر ٨٧٨٣/٢٤٢/٥. وابن ماجة في المناسك، باب الخروج إلى الحج ٢٨٨٢/٩٦٢/٢.

أنبأنا ما قرض به على كتاب والدي «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» فقال:

الحمد لله الذي فضل مكة بالبيت الحرام، واصطفى من قبائلها في الجاهلية والإسلام بني هاشم الكرام سادات جميع الأنام، واختار منهم أفصح من بالضاد نطق، محمداً أشرف مرسل صدق، وصدق صلى الله وسلم عليه وزاده فضلاً وشرفاً لديه، أما بعد: فقد وقفت على كتاب «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» تأليف الشيخ الإمام سائل عنه خير الأنام شيخ المحدثين بمكة بل بالحجاز على الإطلاق لا المجاز، الحافظ النحرير والعلاّمة الحبر الكبير أبي الفضل محمد تقي الدين من بني هاشم ذوي الفضل والجود والإنعام ابن محمد النجم الذي يهتدى به في الظلام ابن القطب أبي الخير محمد بن الجمال محمد بن العفيف عبد الله بن الزين فهد بن البدر حسن القرشي الهاشمي العلوي المكي الشافعي أسامياً لم تزده معرفة وإنما لذة ذكرناها أدام الله علوه وسموه وبلغه خيري الدارين مرجوة، ونظرت في زياداته وكثرة إفاداته فإذا هو كتاب يتناول باليمنى كريم، وعباب يزخر بالدر النظيم، لو رآه الحافظ عبد الغني لاستغنى به، أو المزي لما أبدى ترجمة في كتابه، أو الذهبي لاقتفى أثره وترجم، أو العسقلاني لالتقم أباه وأحجم، وكيف لا ومؤلفه من سادة ما صُنعت المحابر إلا لأقلامهم، ولا عُملت المنابر إلا لأقدامهم، هذا ولسان التقصير عن وصفه كليل، ونظر العبد في هذا الفن[1] قليل، والعذر عند كرام الناس مقبول.

وأنشدني في يوم الأحد سادس ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمنزله بمكة، ومرة أخرى في يوم الخميس رابع عِشْرِي القعدة سنة ست وخمسين بالمسجد الحرام قوله:

(١) في الأصل: القن.

ألا ليت شعري هل أزورن حجرة بها خير هاد للورى ورسول
محمد المبعوث من خير أمة فقلبي من ذا الفراق عليل

وقوله:

ألا ليت شعري هل أرى قبة بها حبيب لرب العالمين رسول
محمد المختار من نسل هاشم وهل لي إلى ترك الديار وصول

وأنشدني في يوم السبت سادس عِشْرِي ذي الحجة سنة ثماني وثلاثين بالمسجد الحرام، ومرة أخرى في يوم الخميس رابع عِشْرِي القعدة سنة ست وخمسين بالمسجد الحرام قوله من قصيدة نظمها متشوقاً إلى أهله لما كان ساكناً بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون وكان مسكنه مظلماً وفيه ضيق مع ما فيه من البراغيث:

بكاء الغمام وشدو الحمام من حرما الجفن طيب المنام
فهل لي إلى من عودة فقد ضاق صدري بأرض الشام
بلاد ويأكل من حابا يحل عليه وبال السقام
سكنت بمدرسة للضياء ومن عجب أنني في الظلام
براغيثها لدمي حللوا ولكنهم حرموني المنام
فليلي منهم كليل السلم ونومي جفا فعليه السلام

وقوله:

هوى القلب مع فقد الحبيب وغره وتشتيت شمل أورثت قلبي الحزن
فمصر مناي والشام إقامتي وبمكة أحبابي وأهلي باليمن

وأنشدني في التاريخين المذكورين قال: لما دخلت مصر في رحلتي الأولى إلى القاهرة سنة خمس عشرة وثمانمائة أجمعت بشيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر فكتب إليّ أحجية:

إن الأحبة بانوا وخلفوني طريحا
فحاج يا صاح ما عكس مثل بانوا صحيحا

قال: فأجبته بقولي:

أهــــلاً يـــــا حجيـــــة قد طـابت لنشـرك ريحـا
كـــــالأقحوان نداهـــــا أجنــت فــؤاداً جريحــا

قال: فكتب إلي أحجية أخرى فيها زيادة على الأولى:

تبــدت دار مــــن الهــوى فسـر يـا حـادي النــوق
وصحــف قلــب يعـــنى فريــداً مــنزل معشــوق

قال: فأجبته بما هو أصعب لمن تدبر فأعجب بها كثيراً:

مقــــامى دون مـــــا قلتـــــم ولا جملـــــى ولا نوقـــــى
ويشـــــهد لي أبــــــو داود أتيـــــت غـــــير مســــبوق

وأنشدني في يوم السبت المذكور لنفسه:

ســألتك بــا لله يــا مســقمى بطـرف كحيـل لـه أحــور
إذا كنـت تعلـم أن الصــدود يزيـد الحمـام فلـم تهجــر

وأنشدني في يوم الاثنين رابع عشر القعدة سنة أربعين بمنزله بمكة قوله:

أحبــة قلـبى كيـف حـاكم بعـــدي هــل الــود بــاق أم تهــرم بــالبعد
وهـل لكـم علـم مـا بى من الجـوى ومـاذا ألاقـى من غـرام ومــن وجـد
وهـل أنتـم ترعـون لي حـق صحبـة وهل عندكم لي مثـل مـا لكـم عنـدي
شـهيدي علـى مـا أدعيـه مـن الهـوى مدامـع لا تنفــك تجـري علــى الخــد
وما حل في جسمى من السقم والضنـا يخـبر أيضـاً أنـى لم أخـن عهـــدي

وقوله:

أيا قلب لا تجزع مـن المـوت واصطبر ففى كـل امرئ مثـواه تحـت الجنـادل
وإن عـاش دهـراً فهـو لا شـك ميـت وليــس كـــلام الحـــق فيــه بباطـل
فلا تك محزونـاً علـى فقـد مـن مضـى فمــا النــاس إلا راحــل بعــد راحــل

وأنشدني يهنئني بولدي عبد ا لله لما ولد:

تهـــنّ بعبــدا لله يـــا خـــادم الأثـــر ويـا مـن حـوى فضـلاً صــار يشـتهر
ســـألت إلهـــى أن يمتعنـــا بـــه ونبلـغ فيـه مـا نحـب مـن الوطـر

٩٧٨- علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر المقدسي الأصل.

والد سيدي الشيخ أحمد البدوي.

حج هو وأولاده ووالدتهم في سنة سبع وستمائة وأقاموا بها، فمات بها علي المذكور في سنة سبع وعشرين وستمائة.

نقلت ذلك من «خط شيخنا أبي الفضل ابن حجر» لما سئل عن الشيخ أحمد البدوي.

٩٧٩- علي بن إسماعيل بن أبي الصيف.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة ثماني وعشرين وستمائة، وفي آخر مؤرخ بسنة سبع وثلاثين وستمائة.

- علي بن إسماعيل بن يوسف.

يأتي في ابن يوسف بن إسماعيل[١٠٨٦].

٩٨٠- علي بن أيوب بن إبراهيم بن يعقوب بن عبد الله بن عمر البرماوي المكي.

الشهير بابن الشيخة.

نور الدين.

ولد في ذي الحجة سنة تسع[(١)] عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ القرآن وجوّده على الشيخ ناصر الدين السخاوي، ولازمه كثيراً واختص به وحصلت له بركته.

---

٩٧٨ - ابن إبراهيم المقدسي (؟-٦٢٧هـ).

٩٧٩ - ابن أبي الصيف (؟-؟).

٩٨٠ - نور الدين ابن الشيخة (٨١٩-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٩٥/٥.

(١) في الضوء: سبع.

واشتغل يسيراً في الفقه على إبراهيم الكردي الحلبي والعلاء الشيرازي الماضي قريباً وغيرهما.

وفي العربية على أبي حامد الصعدي، والسخاوي المذكور، وطاهر الخجندي وآخرين.

وسمع معنا على المشايخ كابن الجزري، وابن سلامة، والشهاب المرشدي وطائفة.

ولازم قراءة الحديث عند الشرف أبي الفتح المراغي، والقاضي برهان الدين ابن ظهيرة، وقرأ قليلاً على غيرهما من شيوخ مكة والقادمين إليها. وبالمدينة الشريفة على المحب الطبري.

وأجاز له جماعة من شيوخنا منهم الجمال الكازروني، وعبد الرحمن ابن طولوبغا.

وكان حسن القراءة والفهم والخط، شجي الصوت، حسن الهيئة، ماجناً يغلب عليه الهزل، كثير التشدق في كلامه والتفخم في منطقه، والتهكم والإزراء بالناس مع جرأة وإقدام وزهو وإعجاب، ويدعي في معرفة العلوم الغاية القصوى، وله قدرة على مداخلة الناس.

وتمكن من الأمراء والأجناد الواردين إلى مكة تمكناً عظيماً، واختص بجماعة آخرهم طوغان، ثم نفر عنه فحقد عليه ذلك، وكان يتورع عن أكل مالهم.

ووقع على قاضي مكة أبي اليمن النويري ومن بعده من القضاة وتكسب بذلك وأثري منه، ونظم الشعر قليلاً وأنشدني منه، وله حظ من صيام، يصوم الاثنين والخميس والأيام البيض ورجب وشعبان وغير ذلك، وفيه إحسان للفقراء.

ولي مشيخة المدرسة المعروفة بالزمامية بمكة المشرفة بعد موت شيخنا

الشيخ أبي الفتح المراغي، وجلس للقراءة في يوم الأربعاء تاسع المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة، ثم عزله عنها طوغان في القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وباشر لذلك كثيراً.

مات في ظهر يوم الثلاثاء ثالث عِشْرِي رجب سنة ثماني وسبعين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه بعد صلاة العصر[1] عند باب الكعبة، ودفن من يومه بالمعلاة عند والدته ومؤدبه ناصر الدين السخاوي بمقبرة أهل رباط ربيع الأقدمين رحمهم الله وإيانا.

أنشدني في يوم الأحد تاسع عِشْرِي صفر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام لنفسه:

ألا ليت شعري هل أزورن روضة ... بها خيرة الله المهيمن من خلقه
وألتمس الإحسان من باب فضلهم ... فهم أهل كل الفضل لا شك في
وهل أردن من ماء زمزم شربة ... بها يشتفى المعلول والله من طرفه
وأنشد من عظم الشوق قائلاً ... بحضرة مَنْ مِنْ أجله البدر في شعه
بحقك يا خير الخلائق كلها ... تحملت من ذنبي الكثير فقل ألقه

وأنشدني فييوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بوادي منى حيث الذنوب نزول
وهل أردن من مائها الصافي الذي ... على صخرات الفضل ثم يسيل
بها مسجد الخيف الذي شاع فضله ... لحجاج بيت الله فيه تقيل
بجانبه غار ثور فيه أحمد ... فاقرأه والمرسلات رسول

٩٨١- علي بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد

(١) إتحاف الورى ٥٧٤/٤.

٩٨١ - ابن أبي سعد الحسني (؟-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٢٤/٥.

الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني.

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بصوب اليمن[١].

٩٨٢- علي بن أبي سعد بن محمد بن أبي سعد الشريف[٢] الحلي النموي.

مات في ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة[٣] ..[٤] وحمل إلى مكة فوصلها ضحى يوم الجمعة ودفن بالمعلاة.

٩٨٣- علي بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نمي محمد بن أبي سعد الحسني المكي.

كان من أعيان الأشراف آل أبي نمي، وله اعتبار عند ولاة مكة.

قتل بالميثاء بقرب هدة بني جابر في الخامس أو السادس والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وثمانمائة في جماعة من جماعته وغيرهم لما نهبوا لبعض الصيافة، فخرج إليهم السيد أبو القاسم بن حسن بن عجلان ومعه موالي أبيه وعمه أحمد وجده عجلان والقواد العمرة ولحق بهم في هذا الشعب[٥].

٩٨٤- علي بن أبي طالب المكي.

أبو طالب.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٦٢٩.

٩٨٢ - ابن أبي سعد النموي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٢٤.

(٢) بياض في الأصل، وما أثبتناه من الضوء اللامع.

(٣) إتحاف الورى ٤/١٦٦.

(٤) بياض مقدار كلمة.

٩٨٣ - ابن أبي سويد الحسني (؟-٨٢٩هـ)

انظر الضوء اللامع ٥/٢٣٠.

(٥) إتحاف الورى ٣/٦٣٠.

٩٨٤ - أبو طالب (؟-؟).

روى عنه: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن المناوي.

بغدادي.

هكذا نقلت ذلك من «خط المراكشي في تعاليقه».

٩٨٥- علي بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي.

سبط أحمد بن جار الله بن زايد.

أمه سعادة.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «سنن ابن ماجة».

واشتغل بالعلم وتلا بالسبع على الشوائطي وأذن له.

وعانى المتجر، وسافر فيه إلى اليمن وإلى سواكن ظناً.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات بعد صلاة الجمعة ثامن عِشْرِي رجب سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

كان له من الأولاد موسى ومحمد وأحمد وفاطمة.

---

٩٨٥ - علي بن جوشن (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٧٥.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٧٦.

٩٨٦- علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن عبد الله ابن مالك بن ذؤيب بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني.

المكي المولد، اليمني المربا، ثم القاهري الشافعي.

أبو الحسن نور الدين بن كفي الدين بن زين الدين.

ولد في ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة تسع وأربعين وستمائة بمكة.

وكان أبوه من تجار الكارم، وذكر أنه دخل مع أبيه بغداد، وأنه كان بها لما أخذت في سنة ست وخمسين وعمره ثمان سنين، وسمع بثغر عدن من إبراهيم ابن عمر بن مضر ((صحيح مسلم)).

ومن الإمام زكي الدين[1] بن الحسن البيلقاني ((جزء ابن نجيد)).

ورحل مع والده من اليمن إلى الديار المصرية في سنة خمس وسبعين وستمائة أو نحوها واستوطنها، وسمع بها من العز الحراني ((صحيح البخاري)) وغيره.

ومن عبد الرحيم بن خطيب المزة، وغازي بن أبي الفضل الحلاوي، وعبدالله بن أحمد بن فارس، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القسطلاني، ومحمد ابن إسماعيل الأنماطي، ومحمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، وغيرهم بالاسكندرية من عبد الوهاب بن الحسن ابن الفرات، ومحمد بن عبد الرحمن ابن الدهان، وأبي الحسن علي بن أحمد العراقي، والزين محمد بن منصور بن أحمد الأنصاري.

---

٩٨٦ - علي بن جابر الحسيني (٦٤٩-٧٢٥هـ)

أخباره في: الوفيات للسلامي ١/١٦٣.

(١) في الأصل: شمس الدين زكي الدين. وانظر مصدر ترجمته.

ورحل إلى دمشق فسمع بها من الفخر ابن البخاري، وزينب بنت مكي، وإبراهيم بن علي الواسطي.

وقرأ بنفسه، وكان مما قرأه في «مجلس المنتخب من مسند عبد» وذلك من بعد العصر إلى بعد غروب الشمس، وكتب بخطه الأجزاء والكتب، وحصل كثيراً منهما.

وكان حسن القراءة، فصيح العبارة، كثير التواضع، طارحاً للتكلف، متزهداً متعففاً، كثير الحكايات والنوادر، كريم النفس.

له نظم كثير.

ودرّس بالقبة المنصورية وقال: قرأت على الشلقامي في «الوجيز في الفقه للغزالي» واختصرته، وكتبت «البخاري» في مجلد.

وتوفي في ليلة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وصلي عليه من الغد بالظاهرية بسوق الخيل ودفن بالقرافة، وكان الجمع متوافراً.

انتهى من «انتخاب الصلاح الأقفهسي لمعجم ابن رافع».

٩٨٧- علي بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

أخو سليمان[٧٠٣] وعبدالله[٨٦٠] الماضيين، وأبو موسى وعبد القادر عبيد.

ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

أجاز له في سنة ثمان وثمانين من أجاز ..[1] .

---

٩٨٧ - علي السنبسي (٧٨٢-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٠٨.

(١) بياض مقدار ٤ كلمات.

سمع على الزين المراغي المجلس الأخير من «صحيح مسلم» ومن «أبي داود».

مات يوم الخميس سابع عِشْرِي شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٩٨٨- علي بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الملك[٢] بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني.

ولد[٣] سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«العمدة»، و«الأربعين لليافعي»، و«المختار»، و«المنار»، و«عقيدة النسفي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها على جماعة بمكة، ثم بعد ذلك بالقاهرة في سنة خمس وثمانمائة على سراج الدين البُلقيني وولده جلال الدين، وزين الدين العراقي، والكمال الدميري أجاز له منهم: العراقي والدميري.

وسمع من البرهان ابن صديق «مسندي الدارمي وعبد»، و«فضائل القرآن لأبي عبيد» بأفوات فيهم، ومن البرهان الأبناسي «الموطأ[٤] رواية يحيى بن يحيى» بفوت.

ومن أبي الطيب السحولي «الشفاء» بفوت.

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي «الملخص للقابسي»، و«الشمائل للترمذي» وغير ذلك.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٧٧.

٩٨٨ - علي الشيباني (٧٩١-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٠٩، ومعجم ابن فهد ١٧١.

(٢) في معجم ابن فهد والضوء اللامع: عبد الكريم.

(٣) زيادة على الأصل.

(٤) في الأصل: والموطأ.

ومن علاء الدين علي بن إبراهيم الجزري «الذرية الطاهرة للدولابي».

ومن أبي اليمن الطبري، ووالده، وجمال الدين ابن ظهيرة، ونور الدين ابن سلامة وغيرهم.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها: أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي عمر، وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي، وأحمد بن أقبرص، ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن محمد بن منيع، وأحمد ابن عمر بن أبي البدر الجوهري، والكمال الدميري، والحافظان العراقي والهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، والقاضي علي النويري، ونصر الله بن أحمد البغدادي، وأحمد بن حسن بن الزين، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وجماعة كثيرون.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

وتلا بالسبع على الشيخ شمس الدين الحلبي.

وناب في القضاء بساحل جدة وخطابتها عن قضاة مكة، وطلب من مصر بمرسوم فتوجه إليها في موسم سنة ثلاثين، وعاد واستمر متولياً إلى أن ولي القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني قضاء جدة في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة فلزم بيته بمكة المشرفة وأقام به منقطعاً لا يخرج إلا إلى صلاة المغرب والعشاء والصبح وصلاة الجمعة.

وكان خيراً، ساكناً، حشماً، فخوراً، منجمعاً عن الناس، لا يتردد لأحد منهم.

مات في ظهر يوم الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أهله.

---

(١) إتحاف الورى ١٢٣/٤.

وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

أنبأنا القاضي نور الدين علي بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور الشيباني، قال: أنا المسند أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. ح وكتب لنا عالياً بدرجة عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالا: أنا المسند المعمر أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة، سماعاً، قالت شيختنا: وإلا فإجازة، أنا عبد الله بن أبي حفص البغدادي، سماعاً وأبو بكر[1] محمد بن مسعود البغدادي، كتابةً قالا: أنا عبد الأول بن أبي عمران الماليني، أنا عبد الرحمن بن محمد البوشنجي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خريم الشاشي، أنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد بن حميد الكشي، أنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه «أن عمه غاب عن قتال بدر فقال: غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ المشركين لأن الله تعالى أشهدني قتالاً ليرين الله ما أصنع. قال: فلما كان يوم أُحد انكشف المسلمون فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء -يعني المشركين- وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء -يعني أصحابه- ثم تقدم فلقيه سعد بأخراها دون أُحد. قال: قلت: أنا معك. قال: فلم أستطع أن أصنع ما صنع، فوجد فيه بضعاً وثمانين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم. قال: وكنا نقول: فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿فمنهمْ من قضى نحبه ومنهم من ينتظر﴾ [الأحزاب:٢٣] . قال يزيد: يعني الآية »[2].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن عمرو بن زرارة، وعن زياد بن عبد الله بن الطفيل، وعن محمد بن سعيد الخزاعي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى

---

(١) في الأصل زيادة: بن، وانظر ترجمته في: ذيل التقييد ٢٦٦/١، وسير أعلام النبلاء ٣٠/٢٣.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد، باب قول الله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا...﴾ ٢٦٥١/١٠٣٢/٣. والترمذي في ، باب ومن سورة الأحزاب ٣٢٠١/٣٤٩/٥. والنسائي في الكبرى، سورة الأحزاب ١١٤٠٣/٤٣٠/٦.

فرقهما عن حميد، فوقع لنا عالياً بدرجة.

وأخرجه الترمذي عن عبد بن حميد، والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن يزيد بن هارون فوقع لنا موافقة عالية وبدلاً عالياً للنسائي بدرجتين و لله الحمد والمنة.

٩٨٩- علي بن جعفر أبو الحسن السيرواني.

قال «السلمي في التاريخ»: نزيل مصر، من بقايا المشايخ بناحيته بقدوم القرين بها.

سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أبا الحسن علي بن جعفر السيرواني يقول: الصوفية مع الواردات لا مع الأوراد.

صحب أبا بكر المصري وأبا بكر الشبلي.

انتقل إلى مكة فصار شيخ الحرم بها.

توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة. انتهى.

وقال الذهبي: أبو الحسن السيرواني الصوفي كان أحد المجاورين[1] بمكة، في سلخ المحرم كان موته.

قال الحبال: يقال أنه بلغ من السن مائة وإحدى وأربعين سنة، حدثونا عنه، وحدث عن إبراهيم الخواص.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

---

٩٨٩ - أبو الحسن السيرواني (؟-٣٩٦هـ)

أخباره في: وفيات المصريين ٤٦/١.

(١) في الأصل: المحاور.

٩٩٠- علي بن جعفر بن أحمد بن عبد المهدي المشعري المكي.

الماضي والده[٥٨٦] وجده[٤١٠].

سمع في سنة خمس وأربعين وثمانمائة على الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «سنن ابن ماجة».

مات في عشاء ليلة الثلاثاء تاسع رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة[١]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٩٩١- علي بن حسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الغوير المكي.

ولد سنة أربع وستمائة.

هكذا رأيت «بخط أبي العباس الميورقي».

قال الميورقي بخطه أيضاً: وسمعته -يعني علي بن حسن المذكور- يقول: سمعت من فهم وقد استقبل القبلة وهو يقول: يا رب يا رب يا رب يا رب إنك قلت: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة﴾ [التوبة:١١١]، وقد قال نبيك ﷺ: من اشترى سلعة ودخل على عيبها لزمه البيع فقد صح البيع. يا رب فلا تقيل ولا تقيل ولا تقيل، فقال له القطب القسطلاني: قرأت القرآن. قال: لا. فقال له: من أين لك هذا الكلام. قال: سمعته وفهمني الله.

---

٩٩٠ - ابن جعفر المشعري (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٠٩.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٩١.

٩٩١ - علي الغوير (٦٠٤-؟).

٩٩٢- علي بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أخو أحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وبركات[٥٦٣] الماضين، وأبي القاسم[١٤٠٤] ومصباح[١٦٤١] وشاذنة[١٥٤٢] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١] الآتين.

أمه بنت ابن عم والده فاطمة بنت عنان بن مغامس بن رميثة ، أمير مكة المشرفة.

نور الدين.

ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمكة.

وسمع بها وهو متول في سنة ست وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي بعض مجلس من ((مسلم)).

وأجاز له في سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

خرّج له الوالد تقي الدين أربعين حديثاً يتلوها أربعين حكاية وأربعون شعراً من مروياته سماها ((الدرر العوالي والجواهر الغوالي)).

واشتغل بالصرف والنحو ونظم الشعر.

روى عنده البخاري مراراً.

توجه هو وأخوه أحمد إلى العراق في حياة والدهما وجلسا به مدة، وجاءا بعد موته في سنة ثلاثين وثمانمائة مع قفل عقيل فنهبا مع القفل، وكان معهما مال له صورة، فوصلا مكة وأدركا الحج[1].

---

٩٩٢ - نور الدين الحسني (٨٠٧-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١١/٥، والتبر المسبوك ١٤ و٤٠ و ٤٥ و ٢٨٢ و ٣٥٥، وحوادث الدهور ٤٢/١، وغاية المرام ٤٨٧/٢، والنجوم الزاهرة ٥٣٦/١٥. وانظر إتحاف الورى ٢٨٩/٤.

(١) إتحاف الورى ٦٤٢/٣.

وفي سنة تسع وثلاثين أرسله أخوه السيد بركات مقدماً على جيش أرسله لحرب حرب ومعه الأمير الباش أرنبغا، وتسمى هذه الوقعة وقعة الثنية ثنية عفان، فأنذرهم العرب فتنحوا عنهم وتركوا إبلهم مع خمسة رجال وامرأة، فقتلوا الرجال والمرأة -وكانت حاملاً- وقتلوا ما في بطنها أيضاً واستاقوا الإبل، فلما كانوا في نصف الثنية اكتنفهم العرب من الجبلين ورموهم بالحراب والحجارة، فهرب الأمير ومن معه، وقتل منهم جماعة كثيرة يزيدون على أربعين وجرح كثير أيضاً. وغنم العرب منهم خيلاً ودروعاً كثيرة وغيرها من السلاح وغيره[(١)].

وفي سنة إحدى وأربعين قتل لجدة خمسة من كبار حرب، وتوجه خوفاً من أخيه السيد بركات إلى القواد العمرة بالعد، فحملوا معه بعض خيل من أولادهم إلى أن توجه إلى نحو بني شعبة ببلاد اليمن. فركب السيد بركات على إثره لما علم بالقضية، ودخل السيد بركات في بني شعبة، فبعد وصوله أخرجوا عنهم السيد علي بن حسن، فتوجه شارداً إلى جهة اليمن بعد تعب كبير، وأقام بالوادين إلى بعد سفر الحاج، ثم اصطلح هو وأخوه السيد بركات[(٢)].

ولما زار أخوه السيد بركات في أحد الربيعين سنة اثنتين وأربعين جعله نائباً عنه بجدة، وجعل معه الأشراف وبعض قواد إلى أن عاد[(٣)]، ثم حصل بينهما منافرة فسافر السيد علي إلى القاهرة ومعه الشريف ثقبة بن أحمد، فتوجه ثقبة إلى الروم وأقام هذا بالقاهرة[(٤)] حتى ولي إمرة مكة في يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وأربعين، وجاء

(١) إتحاف الورى ٤/٩٠.
(٢) إتحاف الورى ٤/١١٢.
(٣) إتحاف الورى ٤/١٢٦.
(٤) إتحاف الورى ٤/١٣٠.

الخبر إلى مكة في رجب، ثم في مستهل شعبان وصل إلى مكة، وفي ثانيه دخل مكة وهو لابس الخلعة، وقرئ توقيعه بحضرة القضاة والأمراء، وتاريخه ثالث عشر جمادى الآخرة[(١)].

وفي المحرم سنة ست وأربعين مشى عليه أخوه السيد بركات وبلغ جدة، وكان بها قبله أخوه السيد علي، فأشار عليه بعض أصحابه أن يتوجه إلى مكة ويرسل إلى الأميرين اللذين بها والترك والشرفاء، فتوجه إلى حَدًّا وأرسل إليهم فجاؤوه، وتوجه إلى جدة ووقع بينهم القتال في الحدبة، وخامر بعض أصحاب السيد بركات عليه وهم الأشراف ذوو أبي نمي والقواد ذوو حميضة فكان النصر فيه للسيد علي وأصحابه، وقتل من أصحاب السيد بركات جمع كثير، وثبت هو وعبيده فغلبهم الكثرة، فتوجه هو وعسكره إلى العد ثم إلى صوب اليمن[(٢)].

وجاود[(٣)] السيد إبراهيم بين الشريفين بقية صفر وربيع الأول، وتوجه السيد علي إلى الركاني[(٤)]، ثم إلى مكة، ثم إلى نحو وادي الآبار ومعه ثلاثون مملوكاً[(٥)].

ونقل أعداؤه عنه أشياءً أوغروا بها قلب السلطان، ثم لما وصل مباشروا جدة ومقدمهم الأمير تمراز البكتمري المؤيدي أحد الدوادارية -ويعرف بالمصارع- في يوم الأحد ثاني شوال سنة ست وأربعين لخوف السيد علي من الأمراء فلم يحضر، فأرسلوا إليه وامتنعوا من الدخول حتى يحضر فحضر في ليلة الاثنين، وخلع عليه وقرئ مرسومه، وفيه: بلغنا أنك متشوش الخاطر،

---

(١) إتحاف الورى ١٧١/٤.

(٢) إتحاف الورى ١٧٨/٤.

(٣) يراد بهذا اللفظ عقد هدنة بين الطرفين المتخاصمين لمدة. إتحاف الورى ١٨٢/٤.

(٤) الركاني: بأسفل مرّ الظهران بين جدة وسروعة، ماؤه أجاج لقربه من بحر جدة. إتحاف الورى ١٨٢/٤.

(٥) إتحاف الورى ١٨٢/٤.

فسطب نفساً و لم يحضر أخوه إبراهيم، فأمروه بإحضاره ليلبس خلعته، فأرسل إليه وطيّب خاطره، فحضر في يوم الثلاثاء ولبس خلعته، وقرئ المرسوم المتقدم بالمسجد بالصفا، و لم يحضر الأمير أقبردي ومقدم الأجناد المقيمين بمكة أمير الرجبية، وقال إنه شرب دواء فتوجه إليه الشريفان والأمراء للسلام عليه، فلما دخلوا عليه أظهر مرسوماً فقرئ باللسان التركي، وهو يتضمن القبض على الشريفين فقبض عليهما وبوشا في أعناقهما بباشتين[١] فتفرق أصحابهما، و لم يحصل في مسكهما ضرر ولا خلل[٢].

وأنشد الشعراء في ذلك ونادى الأمراء بالأمان والاطمئنان، وأن البلاد للسيد أبي القاسم وكان بمصر، وأرسل لولده زاهر بعد الحلف له، فحضر فقرئ مرسوم والده وألبس الخلعة التي لبسها عمه علي، وطاف ودعي له على زمزم وشق مكة على العادة.

وفي ثامن الشهر توجه الأميران والسيد زاهر بالشريفين إلى جدة وأركبا في الحال في مسبوق مع عشرة مماليك، ولما وصلا لمصر حبسا بالبرج في القلعة، ثم نقلا منه في سنة تسع وأربعين إلى الاسكندرية ثم نقلا إلى دمياط واستمرا بها إلى أن ماتا.

وتعلم هذا بدمياط النحو، وعمل هناك ((قصيدة على وزن بانت سعاد)) ورويها وقافيتها أجاد فيها.

وكان حسن المحاضرة، كريماً شجاعاً، ذا ذوق وفهم، ونظم حتى قيل أنه أحذق بني حسن وأفضلهم.

ومن نظمه قصيدة طويلة جزلة الألفاظ أنشدها لبعض الفضلاء في القاهرة سنة سبع وأربعين منها:

---

(١) الباشة: لعلها آلة توضع مع الزنجير لتقييد المذنب. (انظر: نيل المنى ٩٤٨/٢).
(٢) إتحاف الورى ١٨٧/٤.

وإن نـال العـلا قـرم بقـوم رقيـت علوهـا فـرداً وحيـدا

ومنها:

وقـد جـاء في كتـاب الله بقـول عـز قائلـه الحميـدا
ترى الحسنات تجزيها بخير وبالسـيئات[1] سـودا
وواعد أن بعد العسـر يسـراً فـلا عـزاً يـدوم ولا سـعودا

ومات هذا في تاسع صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بدمياط[2]، مطعوناً مسجوناً عن خمس وأربعين.

٩٩٣- علي بن حسن بن علي بن عبد العزيز المكي.

أخو محمد الماضي[٨٦].

مات في يوم الجمعة سابع المحرم سنة سبع وستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فدفن بها[3].

٩٩٤- علي بن الحسن الواسطي الشافعي.

الإمام القدوة الولي العابد القانت السيد الجليل الزاهد، أبو الحسن.

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

صحب الشيخ عز الدين الفاروثي وغيره، ويؤثر عنه كرامات.

وذكره «الحافظ الذهبي في العبر» فقال: كان من أعبد البشر، حج واعتمر أزيد من ألف مرة، وتلا أزيد من أربعة آلاف ختمة، وطـاف مـرات في الليلـة سبعين أسبوعاً.

وذكره في معجمه فقـال: قـال لي: اختبـأت بـي الوالـدة في القصـب وأنـا

---

(١) في الأصل: وبالسياسيات.

(٢) إتحاف الورى ٢٨٩/٤.

٩٩٣ - علي بن حسن الصائغ (؟-٨٦٧هـ).

(٣) إتحاف الورى ٤٤٤/٤. وفيه: علي بن حسين الصانع.

٩٩٤ - أبو الحسن الواسطي (٦٥٤-٧٣٣هـ)

أرضع أيام هَلاَكو[1].

وقدم دمشق مرات لحج منها، وحدثني أنه طاف مرات يتلو «القرآن» من العشاء إلى الصبح، وحدثني أنه حج مرة وحده من العراق إلى المدينة على ناقة كان يشرب من لبنها وهي ترعى، وكان صنفاً غريباً في التألّه والتعبد والانقباض عن الناس، وعلى ذهنه علوم نافعة.

وذكره «الكتبي في تاريخه» فقال: كان صالحاً جليل القدر، مجموعاً على الطاعة، عليه مهابة وجلالة.

حج أكثر من أربعين حجة، وكان مقامه بدمشق عند بهاء الدين ابن المرجاني. انتهى.

توفي محرماً في تاسع عِشْرِي ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببدر عن ثمانين سنة، ودفن بها عند الشهداء.

لعل هذه الترجمة من شرط هذا الكتاب.

أنبأني غير واحد عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، قال: حدثني أبو الحسن الواسطي الزاهد، قال: أتى الحجاج بجماعة من الخوارج فقتل منهم، فقال رجل منهم: أمهلني حتى أذهب أقض ديْناً عليّ وأرجع، فقيل: من يضمنك. فقال وزير الحجاج: أنا، فانطلق وقضى ديْنه وأتى من الغد فقال: هأنذا، فقيل له: هلا اختفيت ونجوت، قال: أردت أن لا يقال: ذهب الصدق من الناس، وقيل للوزير: لم أقدمت على ضمان من يقتل، قال: أردت أن لا يقال: ذهبت المروءة من الناس، فقال الحجاج: وأنا قد عفوت عنك لئلا يقال: ذهب العفو من الناس.

---

(١) في الأصل: هلادو.

٩٩٥- علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري.

أبو الحسن.

المقيم بمكة في المسجد الحرام.

روى عن ابن رشيق. وروى عنه: الإمام أبو بكر البيهقي.

قال «الذهبي في تاريخ الإسلام»: علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن فهر أبو الحسن الفهري الفقيه المالكي.

سمع من جماعة وكان بمصر، وقد صنف «فضائل مالك» في اثني عشر جزء، وقد سمع بالمشرق.

سمع من الدلاصي، والمهلب بن أبي صفرة. وقال: لقيته بمصر ومكة و لم ألق مثله. ذكره في المتوفين تقريباً من الطبقة التي هي من سنة إحدى عشرة وأربعمائة إلى سنة إحدى وعشرين منها.

أخبرنا سيدي والدي العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن النجم محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمه الله تعالى سماعاً عليه سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بالمسجد الحرام، قال: أنبأنا به والدي والإمام أبو اليمن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري، قال الثاني: أنبأنا يحيى بن يوسف ابن المصري، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي، قال: أنا به الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر إجازة. ح وأخبرنا به عالياً بدرجة المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، سماعاً عليه مع والدي. قال هو وجدي: أنبأنا به الحاكم أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الحازمي، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال: أنبأنا زين الأمناء أبو محمد الحسن بن محمد بن عساكر،

---

٩٩٥ - أبو الحسن المصري (؟- من ٤١١ إلى ٤٢١هـ)

وأبو محمد عبد الجبار بن عبد الغني بن محمد الحرستاني، وغيرهما قالا وابن عساكر: أخبرنا به الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر بن هبة الله بن عساكر، سماعاً لابنه وإجازة للآخرين، قال هو وابنه أيضاً: أنا به أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال الابن: إذناً، قال: أنا به الإمام أبو بكر بن الحسين البيهقي، قال في الشعب الثالث والثلاثون: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري، المقيم بمكة في المسجد الحرام قال: ثنا ابن[1] رشيق، قال: ثنا إبراهيم بن أحمد بن الحكم، قال: سمعت ذا النون يقول وقال له بعض إخوانه: «كيف أصبحت؟ قال: أصبحت وبنا من نعم الله ما لا يحصى مع كثير ما نعصي، فلا ندري على ما نشكر على جميل ما نشر[2] أو على قبيح ما ستر[3]»[4].

٩٩٦- علي بن حسن بن قاسم بن علي بن أحمد الصعدي اليمني.

من ذرية حمْير بن سبأ بن يشجب.

المعروف بالطاهر.

الخواجا نور الدين ابن عم الخواجا بدر الدين الطاهر.

ولد في أوائل القرن التاسع بينبع من بلاد الحجاز ووالداه قادمين من القاهرة إلى مكة ونشأ ببلاده.

وولي في أيام الظاهر يحيى بعض الولايات بزبيد وغيرها، وقدم مكة في سنة..[5] وعمّر بها داراً.

---

(١) في الأصل: أبو. وقد سبق في صدر الترجمة كما أثبتناه. وانظر شعب الإيمان ١٢٣/٤.

(٢) في الأصل: تيسر. وانظر شعب الإيمان.

(٣) مثل السابق.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٥١٨/١٢٣/٤، وفي الزهد الكبير ٥٨٥/٢٢٥/٢.

٩٩٦ - نور الدين الطاهر (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١٣/٥.

(٥) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات.

وأجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في صبح يوم الجمعة سابع عِشْرِي صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٩٩٧- علي بن حسن بن يوسف بن محمود بن مسكن القرشي.

أخو محمد المذكور في هذا الكتاب[٩٠]، وأخو أحمد المذكور في أصل هذا الكتاب [2].

كان موجوداً في مستهل القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، لأني رأيت أشهاداً عليه وعلى أخوه مؤرخ بهذا التاريخ.

٩٩٨- علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي اللوئي.

سمع أبا الحسن.

سمع بدمشق من أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، وحدث.

مات في ليلة الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وستين وستمائة بخليص بين الحرمين.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٣٣.

٩٩٧ - علي القرشي (؟-؟).

(٢) انظر العقد الثمين ٣/١٩.

٩٩٨ - ابن الحسين اللوئي (؟-٦٦١هـ).

٩٩٩- علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم.

أبو القاسم التاجر.

بصري الأصل.

سمع أبا القاسم بن حبابة، ومحمد بن الحسن بن عبدان[١] الصيرفي، وعثمان ابن أحمد بن جعفر العجلي، ومحمد بن جعفر بن النجار الكوفي، وأبا الحسن بن فراس المكي.

وكان كثير الأسفار إلى البصرة والكوفة ومكة واليمن.

وأقام بمكة مدة طويلة سمعت منه بها، ثم قدم علينا بغداد فسمعت منه أيضاً بها وقال لي: ولدت في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة في ربيع الآخر، وكان صدوقاً.

ومات ببغداد في المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

من «تاريخ بغداد للخطيب».

١٠٠٠- علي بن حكيم بن زاهر الخراساني.

أبو الحسن السمرقندي.

روى عن وكيع، [وابن عيينة][٢]، وأبي خالد الأحمر، وابن أبي فديك، وهاشم بن مخلد الثقفي، وأبي مقاتل حفص بن سلم، وعبدا لله بن إدريس.

وروى عنه: جعفر بن محمد الفريابي[٣]، وجيهان[٤] بن أبي الحسن

---

٩٩٩ - أبو القاسم التاجر (٣٧٩-٤٤٩هـ)

أخباره في: تاريخ بغداد ١١/٤٠٣.

(١) في تاريخ بغداد: عبدا لله.

١٠٠٠ - ابن زاهر السمرقندي (؟-٢٣٥هـ)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٧/٢٧٥، وتهذيب الكمال ٢٠/٤١٧.

(٢) في الأصل: وأبي عبيد. انظر مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: القرماني. وانظر تهذيب التهذيب.

(٤) في الأصل: وجمهان. وانظر تهذيب التهذيب.

الفرغاني وجماعة من أهل سمرقند.

قال الخطيب: كان فقيهاً زاهداً، ويعرف بعلي البكاء من كثرة بكائه.

جاور بمكة نحواً من عشرين سنة، وكان ثقة.

مات في سنة خمس وثلاثين ومائتين.

قلت: وقال «ابن حبان في الثقات»: كان صاحب سنّة وفضل، كتبت أصناف وكيع كلها عنه.

نقلت هذه الترجمة من «تهذيب التهذيب لشيخنا ابن حجر».

١٠٠١- علي بن حمزة.

فقيه الزيدية.

مات في صبح يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر سنة أربع وستين وثمانمائة بواسط بني أحمد من وادي مَرّ ودفن به[1].

١٠٠٢- علي بن داود بن علي بن بهاء الدين الكيلاني الأصل المكي القادري الشافعي.

أخو محمد[٩٩] وسليمان[٧٠٦] الماضيين.

القاضي نور الدين أبو الحسن بن نجم الدين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وحفظ «المنهاج» وعرضه، وسمع بمكة من جماعة من شيوخنا منهم: الشيخ نور الدين ابن سلامة، وشمس الدين ابن الجزري، والقاضي جمال الدين محمد ابن علي النويري.

١٠٠١ - علي بن حمزة (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١٦/٥.

(١) إتحاف الورى ٤١١/٤.

١٠٠٢ - علي بن داود الكيلاني (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١٩/٥.

قرأ على الأول «ترتيب المسانيد»، وسمع على الثاني كتبه «الحصن الحصين» ومختصره «الجنة»، و«التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين أو ثلاثة، و«الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، وجميع «النشر» بأفوات فيه، و«مشيخة الفخر ابن البخاري» بفوت، ومن أول «مسند الشافعي» إلى قوله: ومن كتاب اليمين مع الشاهد الواحد.

وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين أحمد ابن الضياء، وإسماعيل ومحمد الزمزميان، وأبو الفضل بن أحمد ابن ظهيرة، ومحمد بن أحمد بن علي الكيلاني، ومحمد بن إبراهيم المرشدي، ومحمد بن أبي بكر المرشدي، ومحمد بن حسين المؤذن، ومحمد بن علي الكتبي، ومحمد بن يوسف المطرز، وعبد العزيز بن علي النويري وغيرهم.

وأجاز له ولإخوته باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وتفقه بشيخنا نور الدين ابن سلامة، وشمس الدين الكفيري، وأجازاه بالإفتاء والتدريس، وكذلك أجازه بالإفتاء والتدريس القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، وكتبوا له خطهم بذلك، وكتب له الكفيري في إجازته بيتين هما:

إن فاق هذا الطفل أبناء عصره ونـاظرهم في كـل نـاد ومشـهد
فـلا عجـب منه ولا ريب إنما علوم على كلهـا مـن محمـد

وتلا بالعشر على شيخنا شمس الدين ابن الجزري لما أن جاور بمكة سنة ثلاث وعشرين، ودخل صحبته بلاد اليمن سنة ثماني وعشرين.

ولي قضاء جدة وحسبتها ونظر جامعها وأوقافها، ونيابة القضاء بمكة ومشارفة الحرم الشريف المكي، والصدقات بها وهو بمصر في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة مستقلاً من قبل صاحب مصر الملك الأشرف، وقدم إلى مكة

في سنته، وكان في سابع عشر ذي القعدة سنة ثماني وثلاثين كذلك، وكانت علامته: الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه، واستمر إلى أن عزل في ..[1]، ولم يكن بالمتصون في قضائه، وله نظم حسن أنشدني منه كثيراً.

مات بالاسكندرية في طاعون كان بها بعد أبيه بأيام[2]، وكان أقامه وصياً في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وما أظنه أكمل الثلاثين.

أنشدني من نظمه كثيراً، من ذلك ما وجدته عندي ما قاله في القاضي جلال الدين أبي السعادات بن ظهيرة:

شهر عزيز عزه بجلالكم ... جل الذى قد عزكم بجلالكم
يا أهل مكة سدتم بجلالكم ... جل الجلال جلالكم بجلالكم
صعب العلوم تبينت فجلالكم ... جل الشروح جميعها فجلالكم

وقوله في القاضي جمال الدين الشيبي:

هنيتم يا أهل مكة دائماً ... بجمالكم فاق الجلال جماله

وقوله فيه:

الله ملكك العبادة كلها ... قهر العدو بعزله فى بيته
سدت القضاة جليلهم وجلالهم ... حزت المناصب مع أمانة بيته

وقوله في دار الخواجا بدر الدين الطاهر لما أن عمرها:

دار بدر خبرة للسائلين ... قد نشأت فى مكة للواردين
آمن من أمَّها من خائفين ... ادخلوها بسلام آمنين

وقوله فيها أيضاً، وكان الوالد التقي ابن فهد هو القائم بعمارتها:

دار بها كل السعادة والهنا ... الله يمتع بالهنا سكانها
سعد السعود بدا بها من طالع ... شيخ الحديث مشيد بنيانها
همم له عمرت بها عرصاتها ... أعلى بها رأس القصور وشانها

(١) بياض مقدار كلمة.
(٢) إتحاف الورى ١٣٩/٤.

١٠٠٣- علي بن داود بن محمد الرومي.

الخواجا علاء الدين.

مات في ليلة الجمعة عاشر أو سابع عشر رجب سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بتربة أعدها لنفسه، ودفن بها ولداً له اسمه محمد.

١٠٠٤- علي بن راشد بن عرفة العجلاني.

القائد نور الدين.

كان معظماً عند الشريفين علي وأبي القاسم ابني حسن بن عجلان، ومن أجاره قبلت جيرته.

مات في صبح يوم الخميس ثالث المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى[٢] ودفن بالمعلاة.

١٠٠٥- علي بن ريحان التعكري.

أخو أم هانئ [١٧٢٧] الآتية وخال أبي بكر بن عبد الغني المرشدي.

سمع على الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي جزء فيه «المسلسل بالأولية من روايته تخريج الجمال محمد بن موسى المراكشي».

١٠٠٣ - علي بن داود الرومي (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٢٠.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٢١.

١٠٠٤ - علي بن راشد العجلاني (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٢٠.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٣٣.

١٠٠٥ - علي بن ريحان التعكري (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٢١.

وعليه وعلى الشمس محمد بن أحمد العسقلاني ووالدي تقي الدين مجلساً من «دلائل النبوة للبيهقي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وكان كثير الكلام.

ودخل الهند وأقام بها مدة، وعاد إلى مكة واستمر بها إلى أن مات في ليلة الأربعاء خامس المحرم سنة ثماني وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه[١] ودفن بالمعلاة.

١٠٠٦- علي بن ريحان العيني القائد.

مات في ليلة الثلاثاء رابع المحرم سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٢].

١٠٠٧- علي بن زيد الصناني البنا المكي.

أجاز له ولأولاده وإخوته وأولاد كل منهم باستدعائي في سنة ست وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة ثماني وخمسين وثمانمائة بمكة[٣].

---

(١) إتحاف الورى ٥٧١/٤.

١٠٠٦ - علي بن ريحان العيني (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٢١/٥.

(٢) إتحاف الورى ٤٤٤/٤.

١٠٠٧ - علي بن زيد الصناني (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٢٢/٥.

(٣) إتحاف الورى ٣٤١/٤.

١٠٠٨- علي بن سعيد بن عقبة المنور.

مات في عصر يوم الأربعاء مستهل الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[١].

١٠٠٩- علي بن سند بن عثمان المكي.

أجاز له الشيخ أبو حامد الغزالي مشافهة بالمدينة النبوية، وأجاز هو لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدياجي العثماني.

١٠١٠- علي بن شكر.

مولى السيد حسن بن عجلان الحسني المكي.

أخو بديد[٥٥٩] وسيف[٧١٦] الماضيين هما ووالدهما[٧٢٣].

وأحد كبار القواد المتمولين.

مات في ليلة الأحد خامس عِشْرِي الحجة سنة ثماني وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يوم الأحد ودفن بالمعلاة.

١٠١١- علي بن صالح بن أبي ..[٣].

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

١٠٠٨ - علي بن سعيد المنور (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٢٤.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٥١.

١٠٠٩ - علي بن سند المكي (؟-؟).

١٠١٠ - علي بن شكر (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٣١.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٤٣.

١٠١١ - علي بن صالح (؟-بعد٥٩٤هـ).

(٣) كلمة لم تظهر كاملة في مصورة الأصل.

١٠١٢- علي بن صالح بن عبد الله الجواهري[(١)].

خادم القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة.

أخو أبي بكر الآتي[١٣٣١].

سمع في سنة إحدى وثلاثين على القاضي أبي السعادات ووالدي تقي الدين مجلسين من ((السيرة للكلاعي)).

وعليهما وعلى القاضيين أبي البقاء ابن الضياء الحنفي، والسراج الحنبلي، والشهاب الواسطي ختم ((صحيح البخاري)).

أجاز له ولإخوته باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في يوم الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثمانمائة[(٢)].

١٠١٣- علي بن الطبيب[(٣)] أبو الحسن الطبيب[(٤)].

المعروف بابن المعتوه النوادري.

توفي بمكة سنة ست عشرة وأربعمائة.

نقلت هذه الترجمة من ((تاريخ الصفدي)) له.

١٠١٢ - علي بن صالح الجواهري؟-٨٦١ هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٣٢.

(١) في الضوء وإتحاف الورى: الجوهري.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٧٨.

١٠١٣ - ابن المعتوه النوادري (-٤١٦هـ)

أخباره في: الوافي ٢١/١٥٨، والدرر الكامنة ٣/٥٧/١٣١.

(٣) في الوافي: الطيب.

(٤) في الوافي: المتطبب.

١٠١٤ - علي بن عبد الجبار بن سعد الدين بن يمان البصري.

الخواجا نور الدين.

سمع وهو شيخ بمكة في سنة أربع وأربعين وبعدها على الوالد التقي ابن فهد والشيخ أبي المعالي الصالحي «الأربعين للنووي» وغيرها.

ثم على الوالد غالب «الترمذي»، وغالب «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، و«الوفاء لابن الجوزي» بفوت يسير في سنة خمس وأربعين، وبعدها على الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «السنن لأبي داود»، وجميع «الشقراطسية»، وجميع «سنن ابن ماجة» بأفوات يسيرة، وجميع «البخاري» خلا بمجلسين من أوله، وجميع «مسلم» خلا المجلس الأول.

١٠١٥- علي بن عبد الحي بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي.

نور الدين.

أخو المحب أحمد[٣٨٧] وعطية[٩٥٦] الماضيين.

ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

سمع من القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة كتاب «إحياء القلب الميت للعراقي» ..(١).

أقول: وجلس عند أخيه بجدة شاهداً إلى أن مات بها في آخر يوم السبت ثالث عِشْرِي ذي القعدة سنة ثمان وتسعمائة، وحمل إلى مكة فوصل به إليها في أوائل يوم الأحد، فجهز وصلي عليه عند الحجر الأسود كعادتهم، ودفن عند

١٠١٤ - ابن عبد الجبار البصري (؟-؟).

١٠١٥ - نور الدين ابن ظهيرة (٨٣٥-٩٠٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٣٤.

(١) بياض مقدار خمس كلمات.

سلفه الذين عند الشولي بالمعلاة.

١٠١٦- علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن رمضان بن موسى.

الشهير بابن صلاح البزار.

المصري الأصل المكي.

قدم إلى مكة واتجر بها، وعامل وملك الدور.

وصاهر الشهاب البوني على بعض بناته واستولدها.

وكان شرس الأخلاق.

مات في ليلة الخميس خامس عشر ربيع الآخر سنة سبعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١٠١٧- علي بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الله البارزي الرومي الحنفي.

نزيل مكة.

الشيخ علاء الدين.

ولد بعد العشر وثمانمائة بسنتين أو ثلاثة ببلد الروم ونشأ بها.

واشتغل بها على ابن قاضي خصر[٢] شاه، والشيخ صدر الدين الرومي، والشيخ يوسف الرومي، وسراج الدين الرومي وغيرهم.

ثم رحل من بلاده إلى القاهرة فوصلها في أثناء سنة أربع وأربعين،

١٠١٦ - ابن صلاح البزار (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٣٤.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٦٧.

١٠١٧ - علاء الدين الرومي (بعد ٨١٠- ٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٣٦.

(٢) في الأصل: خضر، وانظر الضوء.

واشتغل بها على الشيخ سعد الدين الديري، والشيخ أمين الدين الأقصرائي وغيرهما.

ولازم مجالس شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر.

ثم سافر إلى مكة في أثناء سنة سبع وأربعين فوصلها رجباً، وأقام بها ساكناً رباط ربيع إلى أثناء سنة سبعين، فتوجه منها إلى القاهرة ومات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة تقريباً.

١٠١٨- علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن.

أبو الحسن البغوي.

نزيل مكة.

مات بها سنة سبع وثمانين وستمائة، وهو من المقرئين.

١٠١٩- علي بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

أخو عمر الآتي[١١٠٧].

الخواجا نور الدين ابن الخواجا عز الدين .

الماضي أبوه[٨٠٢] ، وابن أخي الخواجا الجمال محمد الماضي[١٨٠].

أجاز له ولأخيه باستدعائي سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

اتجر وسافر في ذلك إلى سواكن واستوطنها، وولد له بها، وكان يتردد منها لمكة.

١٠١٨ – أبو الحسن البغوي (؟-٦٨٧هـ)

١٠١٩ – ابن عبد العزيز الدقوقي (؟-٨٧٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٤٠.

مات في ثاني صفر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بجزيرة سواكن[1] ودفن بها.

له من الأولاد عبد العزيز وخديجة -أمهما عائشة ابنة أحمد بن استوكيا الزبال السواكني- وعبدا الله، وكلهم ورثوه.

١٠٢٠- علي بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني الطبري.

رأيت له شهادة في مكتوب مؤرخ بثالث عشر شوال سنة سبع وسبعين وستمائة، وفي آخر مؤرخ برابع عشر شوال المذكور، وفي ثالث مؤرخ بسادس عِشْري جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة.

١٠٢١- علي بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم القرشي الزبيري البصري المكي.

المعروف بزين العابدين ابن الخواجا جلال الدين.

وتقدم بقية نسبه في والده[٨٣٨].

ولد في نصف ليلة الأربعاء عِشْرِي الحجة سنة ست وعشرين وثمانمائة ببلد هرموز ونشأ بها.

وحفظ بها «القرآن» وهو ابن إحدى عشرة سنة، وخرج منها إلى مكة في أحد الجمادين مع والده سنة سبع وثلاثين واستوطنها إلى أن مات.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح مسلم»، و«البخاري» بأفوات، وغالب «السنن الصغرى»، و«الترمذي مع العلل» بفوت أربع مجالس، وجميع «البردة».

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٨٧.

١٠٢٠ - ابن عبد الكريم الطبري (؟-؟).

١٠٢١ - زين العابدين القرشي (٨٢٦-٨٧٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٤٤.

وعلى الوالد تقي الدين ابن فهد، وأبي المعالي الصالحي، والبرهان الزمزمي بعض «الترخيص للنووي».

ومن لفظ والدي وحده «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، و«مجمع البحرين للهيتمي»، وكثيراً من «السنن للترمذي»، وختم كل من «مسند عبد ابن حميد»، و«المشارق للصغاني»، و«المصابيح للبغوي»، و«الأذكار للنووي»، و«الشفاء»، وكثيراً من «الوفاء لابن الجوزي»، وجميع «قصيدة البستي»: زيادة المرء، و«قصيدة البسكري»[1]: «دار الحبيب»، ورأيت له تعليقاً بخطه في وقائع ومواليد ووفيات وحوادث متعلقة بمكة.

وكان فيه خير ومروءة ومحبة للفقراء والصالحين، وإطعام وتنزه للمترددين إليه، وزار سنة موته مع صاحب مكة في تجمل زائد وتفقد للفقراء.

مات في ضحى يوم الأربعاء سلخ شعبان سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

١٠٢٢- علي بن عبد الله بن إبراهيم بن حسين[2] بن محمد بن قاسم بن الشقيف المكي.

سمع من أبي بكر بن الحسين «المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

ومن زينب ابنة اليافعي بعض «مشيختها تخريجي».

وتزوج عائشة ابنة الشيخ عبد الوهاب اليافعي، وكان مولعاً بشجر الأفيون.

---

(١) في الأصل: البسكر.

١٠٢٢ - ابن قاسم الشقيف (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٥٤. وانظر إتحاف الورى ٤/٣٧٣.

(٢) في إتحاف الورى: حسن.

مات فيما بين الظهر والعصر من يوم الخميس حادي عشر المحرم سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة.

١٠٢٣- علي بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد القادر البحيري الديروطي المالكي.

نزيل مكة.

المقرئ، نور الدين.

ولد بالبحيرة بعد الثمانمائة بيسير ونشأ بها.

ثم انتقل مع والديه إلى ديروط فاستوطنها، ثم استوطن فوة ونطوبس، وحفظ «القرآن» و«الرسالة».

واشتغل بالقراءات، فتلى بالسبع على البرهان الكركي، وبعضها على شيخنا محمد بن زين بالنحرارية، وحج مراراً، ثم استوطن مكة قرب الأربعين وثمانمائة وتلا فيها بالعشر على شيخنا ابن عياش إفراداً وجمعاً.

وعلى الشيخ محمد الكيلاني من طريقي «الشاطبية» و«الطيبة».

وبالثلاثة عشر على الشيخ أحمد حافظ الأعرج، لكنه لم يكمل عليه الزائدة على العشر، وهي قراءة الأعمش وابن محيصن، وقتيبة، وقرأ أيضاً على المقرئ شهاب الدين أحمد بن سعيد الأريجي وغيره.

وسمع بمكة من الشيخ أبي الفتح المراغي وغيره، وقرأ على قاضي مكة محيي الدين عبد القادر المالكي «الصحيحين»، و«الشفاء» وغيرهما.

وعلى الشيخ حسين الأهدل جميع «الشفاء» و«صحيح مسلم»، وشطر «سنن أبي داود».

---

(١) إتحاف الورى ٣٧٣/٤.

١٠٢٣ - ابن عبد القادر الديروطي (بعد ٨٠٠- ٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٤٨/٥.

وعلى الزين عبد الرحمن ابن عياش جميع «الشفاء» أو بعضه.

وجاور بالمدينة النبوية وقرأ هناك على الشيخ أمين الدين الأقصرائي «صحيح البخاري».

وعلى الشيخ محب الدين المطري جميع «سنن أبي داود»، و«الترمذي»، و«ابن ماجة»، وكثيراً من «صحيح البخاري»، و «صحيح مسلم»، وجميع «الترغيب والترهيب للمنذري».

وعاد إلى مكة وتصدر للإقراء فقرأ عليه جمع، وصار بأَخَرة شيخ مكة في القراءات.

وكان خيراً، منعزلاً ببيته، يتعانى التجارة ويقنع بما يكسبه، وللناس فيه اعتقاد، ولا يخرج إلى المسجد الحرام إلا يوم الجمعة ونحوها لضعف حركته.

مات في عصر يوم الجمعة عِشْرِي المحرم سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت[١] ودفن بالمعلاة.

١٠٢٤- علي بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين الكاتب.

نور الدين بن عفيف الدين.

حفظ «العمدة» وعرضها على الشيخ نور الدين ابن سلامة في يوم الجمعة ثامن شعبان سنة ثماني وثمانمائة.

وكان يؤدّب الأطفال تحت مئذنة باب السلام من المسجد الحرام.

مات قبل الثلاثين وثمانمائة أو بعدها بيسير، ولم يخلف ذرية، وبه انقطع بيت ابن أبي حرمي.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٨٧.

١٠٢٤ - ابن أبي حرمي الكاتب (؟- قبل ٨٣٠ أو بعدها)

١٠٢٥- علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم ابن مفرح بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبيد بن حمزة بن بركات بن عبد الله بن شيبة بن شيبة بن نبيه بن شيبة بن وهب بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدري الشيبي الحجبي المكي.

والد أحمد الماضي[٤١٥].

سمع على الزين المراغي بعض مجالس من ((مسلم)).

وعلى ابن الجزري كتابه ((الحصن الحصين)) خلا المجلس الثاني وبعض السادس، ومجالس من كتابه ((النشر))، ومجلسين من كتابه ((جنة الحصن الحصين))، وأكثر من ستة وثلاثين مجلساً من ((مسند الإمام أحمد))، وبعض ((مسند الإمام الشافعي))، و((المسموع من القناعة على الدبوسي))، والمجلس الثاني من ((مشيخة ابن البخاري)).

وعلى الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض ((صحيح ابن حبان)).

وعلى النجم المرجاني، والجمال المرشدي الحنفي، والتقي الفاسي الأربعة الأجزاء الأخيرة من ((الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات)).

ومن لفظ والدي تقي الدين المجلس الأخير من ((الشفاء للقاضي عياض)).

وأجاز له في سنة تسع وعشرين وست وثلاثين من أجاز عبد الله بن محمد اليافعي.

مات مقتولاً وهو متوجه إلى الطائف سحر يوم السبت مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وثمانمائة[١]، وحمل إلى مكة فوصلها في عشاء ليلة الأحد، ودفن

١٠٢٥ - ابن أبي راجح الشيبي (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٤٨.

(١) إتحاف الورى ٤/١٢٠.

بها ليلاً سامحه ا لله.

١٠٢٦- علي بن عبد ا لله بن عمر بن علي الفهري.

أخو محمد المتقدم[١٤٤].

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني مؤرخة بسنة ثلاث وستين وخمسمائة.

١٠٢٧- علي بن عبد ا لله بن عمر بن أبي المعالي يحيى الشيباني.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بسادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة، ورأيت خطه في تحمل شهادة عن عمه القاضي مجد الدين أحمد بن عمر بن أبي المعالي، والجمال محمد بن إبراهيم بن يعقوب الطبري مؤرخة بسنة ست وتسعين وستمائة.

١٠٢٨- علي بن عبد ا لله بن محمد الرُزْبي -بضم الراء وسكون الزاي وكسر الباء الموحدة- المكي.

الفراش بالمسجد الحرام.

ذكر أنه ولد في الليلة التي قتل فيها السيد محمد بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي، وكانت قتلته في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو في التي بعدها.

أجاز له في سنة خمس وتسعين وسبعمائة وما بعدها: أحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمر، وأبو بكر بن عبد ا لله بن أبي بكر بن عبد الهادي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين،

١٠٢٦ - علي بن عبدا لله الفهري (؟-بعد٥٦٣هـ).

١٠٢٧ - علي بن عبدا لله الشيباني (؟-بعد٦٩٦هـ).

١٠٢٨ - علي بن عبدا لله الرزبي (٧٧٩ أو ٧٨٠- ٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٥٣/٥، ومعجم ابن فهد ١٧٤.

ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وسليمان السقاء، وعبد القادر الحجار، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وأختها عائشة، وجماعة.

وناب في الفراشة بالمسجد الحرام.

ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين.

مات في ضحى يوم السبت ثاني رجب سنة ثماني وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشيخ نور الدين علي بن عبد الله الرزبي، والحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، قراءة عليه بها وإلا فإجازة قالا: أنا الشريف أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني الدمشقي، قال الأول: إذناً. ح وكتب لنا عالياً بدرجة المسندة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، سماعاً، أنا عبد الله بن عمر بن علي البغدادي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنا عبد الله بن أحمد الحموبي، أنا عيسى ابن عمر السمرقندي، أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حدثنا أبو اليمان هو الحكم بن نافع، أنا شعيب هو ابن أبي حمزة، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول: «إنكم تقولون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق، وكنت ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا، وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم، وكنت امرءاً مسكيناً من مساكين الصفة أعي حين ينسون،

وقد قال رسول الله ﷺ في حديث تحدثه: لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه، ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول، فبسطت نمرة عَلَيّ حتى إذا قضى رسول الله ﷺ مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله ﷺ تلك من شيء»[1].

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي على الموافقة العالية.

١٠٢٩- علي بن عبد الوهاب بن عثمان بن محمد بن هبة الله بن عرب الطنبدي.

علاء الدين.

ولي وكالة بيت المال ونظر الخزانة وحسبة القاهرة.

حج في سنة ثمانين وسبعمائة فمات بعد[2] قضاء حجه في ثالث عشر الحجة بمكة المشرفة.

١٠٣٠- علي بن علي بن يوسف بن إسماعيل البهلوان.

أخو إسماعيل الماضي[٥٤٥] الآتي والدهما[١٠٨٦].

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني «الشقراطسية»، وبعض كل من «السنن لأبي داود»، و«ابن ماجة».

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿فإذا قضيت الصلاة...﴾ ٢/٧٢١/١٩٤٢. ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه ٤/١٩٤٠/٢٤٩٢.

١٠٢٩ - علي بن عبد الوهاب الطنبدي (؟-٨٧٠هـ)

(٢) في الأصل: بعض.

١٠٣٠ - ابن علي البهلوان (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٦٣.

ومن لفظ والدي كثيراً من ((مجمع البحرين للهيثمي))، و((مسند عبد))، وبعض ((المشارق للصغاني))، و((الشفاء للقاضي عياض)).

مات في ليلة الاثنين خامس المحرم سنة ثماني وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١٠٣١- علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشيبي.

ولد في يوم الاثنين سابع المحرم سنة سبع وستين وسبعمائة.

١٠٣٢- علي بن عمر بن محمد بن علي بن قنان القرشي الزبيري الأسدي الرَّسْعَنِي -بفتح الراء وسكون السين وفتح العين المهملة وكسر النون، نسبة لرأس العين- ثم المكي المدني.

الشهير بابن قِنَان -بكسر القاف وفتح النون-.

المقرئ نور الدين.

ولد في يوم الجمعة خامس عشر ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة ببلدة رأس العين.

ثم قدم إلى دمشق بعد التسعين وسبعمائة.

وذكر أنه سمع من لفظ البرهان إبراهيم بن داود الآمدي ((الكتب الستة))، و((مسند الإمام أحمد))، و((مسند الشافعي))، و((الموطأ رواية يحيى بن يحيى)) بسماعه لجميع ذلك من لفظ الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأنه تلا بالسبع على محمد ابن السلار بدمشق، وأبي المعالي ابن اللبان، وشمس الدين العسقلاني، وأبي سعيد محمود بن أيوب التبريزي، وكمال الدين بن عمر التبريزي، وتلا

(١) إتحاف الورى ٤/٤٥٥.

١٠٣١ - ابن عمر الشيبي (٧٦٧-؟).

١٠٣٢ - ابن قنان (٧٦٠-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٧١، وذيل معجم ابن فهد ٣٧٣.

بالعشر على ابن الجزري، ولكنه لم يكمل وأخذه تمرانك وسار به صحبته إلى بلاده، وقيده محتفظاً به، ثم خلص منه.

وقدم إلى مكة في سنة سبع وثمانمائة وجاور بها، وتردد إلى المدينة الشريفة ثم انقطع بها آخراً واشترى بها أملاكاً، وصار يتردد إلى مكة فقدرت وفاته بها في صبح يوم الجمعة ثالث عشر الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشيخ نور الدين علي بن عمر بن محمد الزبيري الرسعني، عن البرهان إبراهيم بن داود الآمدي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، سماعاً والقاضي أبو بكر بن الحسين العثماني، مشافهة، قال ثلاثتهم: أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي. قال الأول والأخير: إذناً. زادا فقالا: وأنبأنا أبو العباس أحمد بن كشتغدي، قالا: أنا النجيب الحراني، أنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش، قال: أنا أبو الغنائم محمد ابن المهتدي با لله، سماعاً، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، حضوراً في الرابعة، أنا أبو محمد عبد ا لله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد ا لله بن مسلم الكجي، ثنا القاضي أبو عبد ا لله محمد بن عبد الهادي الأنصاري، قال: ثنا ابن عون، عن الشعبي، قال: سمعت النعمان بن بشير، رضي ا لله عنهما يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ، ووا لله لا أسمع أحداً بعده يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن، وإن بين ذلك أموراً مشتبهات -وربما قال: مشتبهة- وسأضرب لكم في ذلك مثلاً، إن ا لله حمى حمى وإن حمى ا لله ما حرّم ا لله، وإنه من يرع ما حول الحمى يوشك أن يخالط

(١) إتحاف الورى ٤/١٠٠.

الحمى، وربما قال: من يخالط الريبة يوشك أن يجسر »[1].

حديث صحيح متفق عليه من حديث عامر الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما.

رواه مسلم في صحيحه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن الشعبي به، فوقع لنا عالياً بثلاث درجات و لله الحمد.

١٠٣٣- علي بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي.

أخو حسن الماضي[٦١٨].

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في المحرم سنة ثماني وثلاثين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٠٣٤- علي بن عِنَان بن مُغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسني .

والد عنان الآتي[١١٣٩].

أمير مكة علاء الدين ، أبو الحسن.

ولد بمكة ونشأ بها.

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه ١/٢٨/٥٢. ومسلم في المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات ٣/١٢٢١/١٥٩٩.

١٠٣٣ - علي بن عمران (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٧١.

(٢) إتحاف الورى ٤/٨٥.

١٠٣٤ - علاء الدين الحسني (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٧٢، والشذرات ٧/٢٠٣، وغاية المرام ٢/٤٨٣.

دخل بلاد المغرب فأكرمه ملكها أبو فارس[١]، وعاد لمكة وسمع على ابن الجزري في سنة ٢٨ مجلس الختم من «السنن لأبي داود» وأوله: باب ما جاء في البناء.

وفي سنة ست وعشرين لما لم يقابل السيد حسن بن عجلان أمراء الحاج تخوّفاً على نفسه، ولاقاهم ولده السيد بركات تحدَّث[٢] الناس أن الأمير قرقماساً أحد الأمراء الواصلين لمكة يُقيم بها مع صاحب الترجمة، وبلغ ذلك حسناً[٣] فكثر تضرّره، ثم أن قرقماساً سافر وأقام بالينبع[٤].

ثم في سنة سبع وعشرين تولى صاحب الترجمة عن السيد حسن إمرة مكة في المحرم بمصر، وجهز معه عسكر من الترك عدتهم مائة وأربعة عشر فارساً وخيلهم كذلك، وجاء الخبر إلى الينبع إلى الأمير قرقماس في ثامن عِشْرِي ربيع الأول رُسِمَ بتجهيز العسكر لمكة، وبأمر أهل ينبع والصفراء والمدينة بالمسير مع العسكر إلى مكة، ووصل الخبر بذلك كله إلى مكة في يوم الجمعة نصف ربيع الآخر[٥].

وفي يوم الخميس سادس جمادى الأولى دخل إلى مكة كثير من العسكر المصريين، وفي ضحوة يوم الخميس دخل السيد علي بن عنان بمن انضم إليه من الأشراف والقواد العمرة والحميضات والمولدين المنسوبين لعجلان وابنه، وهم في تجمُّلٍ عظيم ومعه الأميران قرقماس وطُوخ، وانتهوا إلى المسجد وعليه

(١) هو أبو فارس عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن ونـدوين، السلطان أبو فارس الهنتاني المصمودي الحفصي، سلطان تونس وعامة إفريقيا، ملكها بعد موت والده في شعبان سنة ٧٩٧هـ باتفاق إخوته. وتوفي بنواحي تلمسان في ذي الحجة ٨٣٧هـ (الدليل الشافي ٢/٨٣٢/٢٧٩٩، والنجوم الزاهرة ١٥/١٩٢، والضوء اللامع ٤/٢١٤).

(٢) في الأصل: يحدث.

(٣) في الأصل: حسن.

(٤) غاية المرام ٢/٤٨٤.

(٥) غاية المرام ٢/٤٨٤-٢٨٥، وإتحاف الورى ٣/٥٩٥ و٦٠٤.

خلعة الإمرة، فطاف بالبيت أسبوعاً والمؤذن يدعو له على زمزم. وبعد فراغه قرئ مرسومه بظل زمزم بولايته لإمرة مكة عوض السيد حسن بن عجلان، وهو مؤرخ بنصف ربيع الأول، ودُعِيَ له في الخطبة [يوم الجمعة سابع جمادى الأولى][(١)] وعلى زمزم، وأعاد الدعاء لصاحب اليمن الملك الناصر[(٢)].

وفي اليوم الرابع عشر من ذي الحجة توجه السيد علي بن عِنان وصحبته الأمير قرقماس، وأحمد الدوادار، والمماليك السلطانية صوب الشريف حسن بن عجلان؛ لأنه بلغهم أنه نازل بقُرْب مكة ينتظر توجُّه الركب ويدخل مكة؛ لأنه رُوسِلَ في الباطن -ليحصل في القبضة- أن الولاية له، وبعد سفر الحاج يُوَلَّى، فأُنْذِر فانهزم على الفور، فأدرك العسكر بعض جماعته من القواد العمرة فقتلوهم ورجعوا[(٣)].

وفي سنة ثماني وعشرين عُـزِلَ الشريف علي بن عنان عن إمرة مكة، ورَسَم السلطان مع أمراء الحاج بطلب الشريف حسن بن عجلان إلى الأبواب الشريفة، فاجتمع بهم في الموسم بعد حَلِفِهِمْ، وأُلْبِس التشريف، وقُرِّرَ في إمرة مكة على عادته. وتوجه السيد علي بن عنان صحبة الحاج إلى القاهرة، ثم اعتقل بالقاهرة إلى أن مات[(٤)].

وكان حسن المحاضرة، يذاكر بالشعر ونحوه، لَيِّن الجانب[(٥)].

(١) إضافة عن إتحاف الورى ٣/٦٠٥.
(٢) غاية المرام ٢/٤٨٥، وإتحاف الورى ٣/٦٠٥.
(٣) غاية المرام ٢/٤٨٥-٤٨٦.
(٤) غاية المرام ٢/٤٨٦.
(٥) مثل السابق.

مات في يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة مسجوناً[١] بقلعة الجبل في طاعون كان بالقاهرة[٢].

١٠٣٥- علي بن عنبر العمري.

نسبة إلى شغل العمر[٣].

مات في ليلة الجمعة تاسع عِشْرِي رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١٠٣٦- علي بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن ملاس اليمني.

أقام بمكة أربع سنين أو نحوها، و«شرح مختصر المزني» في إقامته شرحاً مفيداً.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ اليمن[٥] لشيخنا حسين الأهدل».

١٠٣٧- علي بن كبيش بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي.

كان حاكماً بمكة، وله حرمة وصولة.

مات في ليلة الثلاثاء تاسع عِشْرِي ذي الحجة سنة ثماني وثلاثين وثمانمائة

(١) كذا في الأصل والضوء اللامع. وفي السلوك ٤/ ٢/ ٨٤٢-٨٤٣ "أنه لم يكن مسجوناً عند موته بالطاعون". وكذا قال ابن تغري بردى في الدليل الشافي ١/ ٤٦٧.

(٢) غاية المرام ٢/ ٤٨٦.

١٠٣٥ - ابن عنبر العمري (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/ ٢٧٣.

(٣) العمر: نوع من المحارم مثل المناديل وتغطى به الحرة رأسها ، والعمرة كل شيء يجعل على الرأس من تاج وعمامة وغيرها. (معجم أسماء الألبسة عند العرب - رينهارت دوزي - والمنجد).

(٤) إتحاف الورى ٤/ ١٣٤.

١٠٣٦ - ابن ملاس اليمني (؟-؟).

(٥) زيادة على الأصل.

١٠٣٧ - ابن كبيش الحسني (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/ ٢٧٦. وانظر إتحاف الورى ٤/ ٨٨.

بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٣٨- علي بن مبارك القعقي الجزار.

أجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

١٠٣٩- علي بن محمد بن إبراهيم بن قلاوة الجعدي.

مات بمكة مجاوراً في القعدة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[2].

نقلت هذه الترجمة من «طبقات الفقهاء لابن سمرة».

١٠٤٠- علي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الغنومي المكي النجار.

نزيل القاهرة.

وتقدم بقية نسبه في أخيه عبد اللطيف[٨٤٨].

ولد في سنة ثماني وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» بعد الثمانمائة، وتلا به لأبي بكر ابن عياش عن عاصم من طريق «الشاطبية» على الشمس محمد بن صديق المكي الشافعي، وأجاز له.

وكان أبوه مالكياً وجده شافعياً فاختار هو مذهب جده، وحفظ «التنبيه» وعرضه على الجمال ابن ظهيرة وولده محب الدين، وابن سلامة، والجمال المرجاني، والعز النويري، وسمع على الزين الطبري، وأبي الفضل ابن ظهيرة، وابن سلامة، وحضر عند الكمال الدميري، ولكنه لم يتميز.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٨٨.

١٠٣٨ - ابن مبارك الجزار (؟-؟).

١٠٣٩ - ابن إبراهيم الجعدي (؟-٥٨١هـ).

(٢) إتحاف الورى ٢/٥٥٤.

١٠٤٠ - علي النجار (٧٨٨-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٨٠.

وأجاز له في سنة ثماني وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والتقي[1] ابن حاتم، وعبد الواحد الصردي، والعراقي، والهيتمي، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحباب، وإبراهيم بن علي ابن فرحون، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن حسن بن الزين، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمر، وأبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الهادي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت عبد الهادي وأختها عائشة وغيرهم.

أجاز في الاستدعاءات.

وسافر من مكة إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، وتعلم بها صنعة السروج، وصار يرتزق بها ببعض الحوانيت بالسروجيين قريباً من جامع الحاكم مع الإقبال على شأنه، واستمر على ذلك إلى أن مات بها في شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

أخبرنا النور علي بن محمد بن أحمد الغنومي المكي النجار إجازة، والعلامة شرف الدين أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني، والمسند الأصيل زين الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأميوطي، سماعاً عليهما مفترقين. قال الأول: أنبأنا تاج الدين أبو محمد عبد الواحد بن ذي النون الصردي. وقال الآخران: أنا الإمام جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأميوطي، سماعاً قالا: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني، قال: أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، وشرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، قالا: أنا المقرئ

(١) في الأصل: والبقي.

أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن محمد الجلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد. ح وأنبأنا عالياً بدرجتين القاضي أبو بكر بن الحسين العثماني، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، أنبأنا أبو محمد الأنجب(١) بن أبي السعادات الحمامي، أنبأنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، أن الحافظ أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، أنبأه أنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي، قالا: ثنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، قال: ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر، قال: «رأيت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما حلف(٢) أن ابن صائد الدجال، فقلنا: تحلف بالله. قال: إني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ»(٣).

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه البخاري وأبو داود، فرواه البخاري عن حماد بن حميد عن عبيد الله بن معاذ به، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والفضل.

---

(١) في الأصل زيادة: أبو محمد بن أبي الأنجب. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب، وانظر ترجمته في ذيل التقييد ١/٤٨٦.

(٢) في الأصل: خلف.

(٣) أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول ٦/٢٦٧٧/٦٩٢٢. ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد ٤/٢٢٤٣/٢٩٢٩. وأبو داود في الملاحم، باب في خبر ابن صائد ٤/١٢١/٤٣٣١.

١٠٤١- علي بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

نور الدين. الشهير بدبوس.

أخو عبد العزيز الماضي[٨٠٤].

سمع في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة على القضاة الثلاثة القاضي أبي السعادات بن ظهيرة، وأبي البقاء ابن الضياء، والسراج الحنبلي، والشهاب أحمد المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد ختم «صحيح البخاري».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة السبت خامس عشر صفر سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١٠٤٢- علي الأصغر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد القيسي القسطلاني المكي الحنفي.

أبو الحسن، نور الدين.

أخو أبي البركات محمد[٢٣٠] وأحمد[٤٣٧] الماضيين(٢).

أمه خديجة بنت إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي.

ولد في ليلة الجمعة سابع عشر أحد الجمادين سنة ثماني وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

ومات والده وهو صغير في سنة إحدى وثمانمائة.

١٠٤١ - دبوس (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٨١.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٢١.

١٠٤٢ - أبو الحسن القسطلاني (٧٩٨-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٨١، ومعجم ابن فهد ١٧٦.

(٢) في الأصل: الماضي.

وخلف له ولأخيه القاضي كمال الدين أبي البركات محمد عقاراً له صورة، فكفلهما عمهما عبد الله فأنفق عليهما جميع أموالهما، فلما ترعرعا لم يجدا شيئاً من أموالهما.

وقد أحضره وأسمعه خاله شيخنا العلامة جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي على عدة من الشيوخ، منهم: البرهان ابن صديق حضر عليه في الأولى «ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، و«جزء أبي الجهم»، و«جزء البانياسي».

وفي الثانية «الأربعين المخرجة للحجار»، وسمع عليه «تذكرة الحميدي»، و«فضائل سورة الإخلاص لأبي نعيم»، و«طرق زر غباً لأبي نعيم»، و«معجم الاسماعيلي» بفوت من أوله، و«مسند الدارمي» بفوت وغير ذلك.

وحضر على الإمام شمس الدين ابن سكر «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزءاً فيه التسوية بين حدثنا وأخبرنا للطحاوي»، و«مختصر عجالة المنتظر لشرح حال الخضر لابن الجندي».

وسمع من أحمد بن محمد بن مثبت المقدسي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزء البطاقة»، و«أمالي الخلال العشرة»، و«نسخة إبراهيم بن سعد»، و«جزء الحسن بن عرفة».

ومن محمد بن عثمان بن عبد الله بن سكر النبحاني[١] «جزء الحسن بن عرفة» وغيرها.

ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري الرابع من «ثمانيات النجيب تخريج الشريف الحسيني».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين» بفوت في البخاري، و«السنن لأبي داود»، و«الموطأ رواية معن» بفوت فيهما، وقطعة

(١) في الأصل: السخاوي. وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ١٤٦/٨.

من أول «صحيح ابن حبان»، و«سداسيات الرازي»، وبعض «مسند الحميدي»، و«الأربعين المخرجة له تخريج ابن حجر» وغير ذلك.

ومن القاضي مجد الدين الشيرازي الأول من «مسلسلات العلائي»، و«مسلسلات السرمدي العشرة»، و«مسلسلات العراقي».

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها: شمس الدين محمد بن عمر البكري المدني، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن عبد الحق الحنفي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وعمر بن محمد البالسي، وعمر بن محمد بن عبد الهادي، وأبو بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، ومحمد بن محمد بن منيع، ومحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قوام، وحلة بنت حسن بن العتال، وفاطمة بنت محمد بن المنجى، وفاطمة بنت محمد ابن عبد الهادي وجمع.

وحدث سمعت منه، وتسبب في نزر يسير حَصَّله.

وكان يتردد في التسبب به إلى جزيرة سواكن فكثر ذلك، ثم دخل اليمن للتسبب فازداد كثرة فيما كان معه، وصار يتردد إلى اليمن غير مرة فرزق دنيا طائلة، ثم انقطع ببلده بمكة المشرفة قبل الأربعين وثمانمائة بيسير لم يخرج منها إلى أن مات، ورزق في ماله حظاً كبيراً، واقتنى عقاراً من نخيل ومياه[1]، ودخل القاهرة أيضاً.

وولي بمكة المشرفة نظر رباط السدرة، ورباط كلالة، والميضأة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة عوضاً عن القاضي بهاء الدين أبي البقاء ابن الضياء فعمّرها عمارة حسنة متقنة، وأصرف عليها قرضة من ماله ما ينيف على الألف أشرفي، وعمّر رباط كلالة من أصوله عمارة حسنة، واشترى قطعة أرض بجانبه يقال أنها

(١) في معجم ابن فهد: ودور.

كانت في الأصل من الرباط المذكور وعمّرها داراً، وأوقفها على شراء الماء الحلو بالرباط المذكور، وأوقف عليه أيضاً أصيلة بأرض خالد بوادي مرّ من أعمال مكة المشرفة على منافع الرباط المذكور.

وعزل عن ميضأة بركة في سنة ثلاث وخمسين بالأمير بردبك التاجي ثم أعيد.

وولي نظر الجشيشة[١] المقررة بمكة على الفقراء من جهة القاضي جمال الدين يوسف ناظر الخاص في أثناء سنة أربع وخمسين، وتولى تفرقة ما يرسله ناظر الخاص في كل عام إلى مكة المشرفة من الذهب والقمصان، فكان يخصص بذلك من يريد، واستمر الجميع بيده إلى أن مات.

ولما أن حضرته الوفاة أوصى لكل من الرباطين والميضأة بمائة أشرفي.

ورزق عدة أولاد، ولم يخلّف غير ابنتين هما فاطمة وزينب فورثتاه مع عصبته أولاد أبي البركات محمد بن أحمد الزين.

ومات في مغرب سابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا، وخلّف تركة طائلة.

أخبرنا القاضي مجد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الزين، وابن خاله كمال الدين أبو الفضائل محمد بن محمد بن إبراهيم المرشدي، سماعاً عليهما بقراءتي مفترقين، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، سماعاً عليه خمس مرات بعضها من لفظه وبعضها بقراءتي، والقاضي جمال الدين عبد الله بن القاضي

(١) الجشيشة: طعام قوامه الحب المدقوق دقاً خفيفاً (لسان العرب، المنجد).

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٣٥.

مات بمكة بعد الثلاثمائة. وقيل: قبل الثلاثمائة.

كذا ذكر «أبو نعيم في تاريخ أهل أصبهان».

١١٣٧- عمرو بن محمد العثماني.

قاضي مكة.

روى رسالة مالك إلى الرشيد عن عبد الله بن نافع الزبيري، ثنا أبو بكر عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن مالك، رواها عنه أبو مسلم الكجي.

من «خط المراكشي».

١١٣٨- عمرو المكي.

كان بصحبة أبي منصور[1] الحلاج.

أنبأنا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراغي، عن القاضي شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي، أنبأنا الصاحب الكمال عمر بن أحمد بن العديم. قال في ترجمة أبي بكر الطرسوسي، من «تاريخ حلب»: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي، في كتابه إلينا من نيسابور قال: أنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري، قال: أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، قال: سمعت الشيخ أبا سهل عبد الواحد بن محمد الصوفي، يقول: سمعت أبا يعقوب إسماعيل بن يوسف بن الجبان، بقزوين يقول: سمعت أبا بكر الطرسوسي، يقول: كان أبو منصور الحلاج يصحب

١١٣٧ - ابن محمد العثماني (؟-؟).

١١٣٨ - عمرو المكي (؟-؟).

انظر: بغية الطلب ٤٣٦٦/١٠.

(١) في الأصل: أبو منصور.

ولد في رابع ذي الحجة الحرام سنة أربع وثمانين[١] وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ بعد «القرآن العظيم» «الرسالة لابن أبي زيد»، و«الألفية لابن مالك»، وعرضهما على جماعة.

وأجاز له ممن عرض عليهم: الشريف عبد الرحمن الفاسي، والشيخ عبد الوهاب اليافعي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة وقريبه أبو السعود ابن ظهيرة، وسعد النووي، وعلي بن محمد بن أبي بكر الشيبي، ومحمد بن أبي بكر ابن سليمان البكري وغيرهم.

وسمع بمكة من أبي بكر بن الحسين «سداسيات الرازي»، ولازمه كثيراً وانتفع به.

وكتب الخط الحسن، وعلق بخطه فوائد كثيرة، وباشر الشهادة فلم يحمد، وكان عارفاً بصناعتها معرفة جيدة.

وله مؤلفات منها: «الفصول المهمة بمعرفة الأئمة» وهم الاثنا عشر، وكتاب «العبر فيمن سفه النظر»، حدّث بالأخير منهما قرأته عليه، وله نظم أنشدني منه.

وأجاز في بعض الاستدعاءات.

وكان فاضلاً، ساكناً، مجناً في اللهو جداً، منهمكاً على اللذات، وتاب في آخر عمره وأقلع.

ومات في ظهر يوم الأربعاء سابع[٢] القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة سامحه الله وتجاوز عنه.

(١) في الأصل: وثلاثين. انظر مصادر ترجمته.

(٢) في إتحاف الورى: تاسع.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣١٢.

أنشدني في يوم الجمعة حادي عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بوادي منى والخيف وهو سيل
وحولي أصحاب كالصباح وجوههم ... وظبية أنس في الحلى تجول
وهل أردن عمارة وشعابها ... فتلك شعاب ما لهن مثيل

١٠٤٤- علي بن محمد بن أحمد البلبيسي المكي الشافعي.

الشهير بابن ناصر.

نور الدين بن ناصر الدين.

ولد في ثالث عشر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن».

وسافر إلى القاهرة سنة إحدى وخمسين وأقام بها إلى سنة ستين فاشتغل بها على قاضي القضاة يحيى المناوي، وسراج الدين العبادي، وشيخ سعيد السعداء بن الزين زين الدين خالد، وتقي الدين الحصني.

وحضر درس القاضي علم الدين صالح البُلقيني.

وسمع الحديث على جماعة بالقاهرة ومكة، ثم عاد إلى مكة وتردد بعد ذلك إلى القاهرة، ودخل الشام وزار بيت المقدس، وباشر الشهادة.

وحضر على دروس قاضي القضاة برهان الدين ابن ظهيرة وأخيه الخطيب فخر الدين أبي بكر، والمحيوي عبد القادر المالكي.

وقرأ عَلَيَّ وعلى والدي «جامع الترمذي»، وعلى صاحبنا الحافظ شمس الدين السخاوي بمكة ترجمة ابن حجر له المسماة «الجواهر والدرر»، وقرأ عليه في «شرح ألفية العراقي» للناظم وامتدحه وغيره وباشر الشهادة في عمائر

١٠٤٤ – ابن ناصر البلبيسي (٨٤١-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ٦/٤٥.

السلطان قايتباي ثم في أوقافه، ووعظ بالمسجد الحرام على الكرسي ودرس به بعض الطلبة.

أنشدنا في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بالرواق الغربي من المسجد الحرام عقب ختم قراءته لكتاب «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» على مؤلفه صاحبنا الحافظ شمس الدين السخاوي:

لقد أبرزت يا شمس المعالي ... فرائد سافرات عن خمالي
كشفت قناعها طوعاً أجابت ... مليبة بمختصر المقالي
وقد سلفت بعجب ..[1] ... سقاها العذب بالسحر الحلالي
جلاها في حلاها فاستحالت ... شموساً طالعات أو غزالي
قياسه ما أحلى حلاها ... لقد نسجت على نور الكمال
ولا عجب إذا فرد تفرد ... بأفراد الفرائد في المثال
وكيف وأنت بحر لا قرار ... لمدركه حياة للزلال
فحزت بصوغك الألفاظ عقداً ... تسامى بالجواهر واللآلي
قضيت به حقوقك من إمام ... تعالت في محبته المعالي
وشغفت المسامع حين تتلى ... فضائل أحمد زاكى الخصال
أجلك عن مديحى يا مليحى ... لأنك في غنى عن ضعف حالي
معارفك التى أبت فنيت ... عداك يداه من سخف الجدال
لأنك عالم علم بمجد ... حقيق بالمهابة والجمالي
إمام الوقت كريم السخاوي ... إمام في الحديث وفي الرجال
فقيه قد ذكى أصلاً وفرعاً ... فمحتده عريق في الجلالي
تقاصرت الأماثل في ثناه ... وهل تحصى شعاعات البلالي
إلى نحو الإمام نمى ضميري ... فميز رفعه بكسر حالي

---

(١) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

سحائب فضله جالت فأملت مجالس فكره ببديع بالي
ترادفت التحية كل وقت عليه في النهار وفي الليالي
وصلى يا إلهي ثم سلم على الهادي وأصحابه وآل

١٠٤٥- علي بن محمد بن أحمد العجلي القبلاني الديلمي.

الشهير بالديلمي.

أخو محمد الماضي[٢٤٢].

الخواجا نور الدين.

سمع وهو شيخ في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي كثيراً من «السنن لأبي داود»، وجميع «الشقراطسية»، وغالب «سنن ابن ماجة»، و«القصيدة النبوية ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري»، وبعض «البخاري».

وعلى الوالد تقي الدين ابن فهد غالب «السنن للترمذي».

اشترى بمكة داراً وعمَّر بعضها، ومات بمكة.

١٠٤٦- علي بن محمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود البيضاوي المكي.

المعروف بالزمزمي.

نور الدين.

ولد..[1] بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع على عم أبيه الشيخ إبراهيم الزمزمي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» خلا المجلس الأول، و«ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، وقرأ عليه

١٠٤٥ - نور الدين الديلمي (؟-؟).

١٠٤٦ - علي الزمزمي (؟-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٩١.

(١) بياض في الأصل قدر أربع كلمات.

«الشمائل للترمذي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وقرأ على عم والده الشيخ إبراهيم، وتدرب بعمه أبي الفتح، وبرع في الميقات والفرائض والحساب ونحوها، وله في ذلك مناظر.

ودرس وشارك في غير ذلك من الفقه وأصوله والعربية، وانفرد في مكة بالميقات والروحاني ونحوها، واشتهر بالحجب عمن بعثت[1] به الجان، وقُصد في ذلك، وله في ذلك أخبار .

أقول: وشارك في الفقه وأصوله والعربية، وانتفع الناس به في علومه التي انفرد بها، وكتب على الفتاوى في ذلك، وأثنى عليه العارفون بذلك ثناءً بليغاً.

وكان مباركاً، ساكناً، متقشفاً، يتورع في أشياء، وتعلل من نزلة تورمت منها رقبته ووجهه، انقطع بذلك ليلة ويوماً، وأسكن في أثناء اليوم إلى أن مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه، ولم يخلّف بعده في مجموع فنونه مثله رحمه الله وإيانا.

١٠٤٧– علي بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي.

الشهير بالمرجاني.

أخو أبي الفضل محمد[٢٤٣] وأحمد[٤٥٠] وحسن[٦٢٢] الماضين، وأبي الفتح[١٣٩٦] وكمالية[١٦٢٥] الآتيين.

---

(١) في الضوء: يتعبث.

١٠٤٧ – نور الدين المرجاني (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٩٥.

نور الدين ابن شيخنا العلامة نجم الدين.

سمع على البرهان ابن صديق في سنة اثنتين وثمانمائة «صحيح البخاري».

وفي سنة خمس «مسند عمر للنجاد»، و«الأربعين للآجري».

وعلى أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي «جزء البطاقة».

وعلى أحمد بن محمد بن علي بن مثبت الأنصاري «جزء البطاقة»، و«مجالس الخلال العشرة».

وعلى القاضي زين الدين المراغي «صحيح البخاري» بفوتين في المجلس الثاني عشر والرابع والعشرين، و«صحيح مسلم» خلا فوتاً في المجلس السادس عشر، وجميع «صحيح ابن حبان» خلا المجلسين الأولين، وثلاثة مجالس من «سنن أبي داود»، وثلاثة مجالس من «مسند الحميدي».

وعلى الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

وعلى والده بعض «الموطأ رواية يحيى بن بكير».

وعلى ابن الجزري بعض ختم كتابه «النشر في القراءات العشر».

وأجاز له في ربيع الآخر سنة ثمانمائة: النور علي بن حسن الخزرجي مؤرخ اليمن.

وفي سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

سافر إلى اليمن وعاد منه في البحر فمات به غريقاً بعد أن تزوج، وولد له أبو بكر، وعلي، ومحمد، وست الجميع.

١٠٤٨- علي بن محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني المكي.

أخو حسب الله[٦٠٠] وعبدالله[٨٨٣] المتقدمين هما ووالدهما[٧١].

أحد القواد، وزير السيد أبي القاسم بن حسن.

دخل معه القاهرة سنة ست وأربعين وثمانمائة، فلما تولى مكة السيد أبو القاسم أرسله إلى مكة فوصلها في ثاني ذي القعدة وأمر بضرب دراهم ينقش عليها اسم السيد أبي القاسم فضربت فدقت في تاسع عشر ذي القعدة وأخرجت للناس، وصرف الأفلوري مائة درهم، وعاد إلى جدة فجاود العرب.

وجهز جماعة من الفعلة لعمارة عين خليص[١]، فاشتغلوا بها فلم تجر[٢].

مات في مغرب ليلة السبت رابع عِشْرِي المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح يوم السبت عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٤٩- علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب المكي.

الملقب..[٤].

له بقية ببغداد وبالبصرة وهم قليل.

١٠٤٨ - ابن بركوت الشبيكي (؟-٨٥٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٩٣.

(١) عين خليص: هي عين بطرف خليص من الشمال، أخذ ماؤها إلى جدة في الوقت الحاضر. (معجم معالم الحجاز).

(٢) إتحاف الورى ٤/١٩٥.

(٣) إتحاف الورى ٤/٢٨٢.

١٠٤٩ - ابن الحسن المكي (؟-؟).

(٤) بياض في الأصل مقدار كلمة.

١٠٥٠- علي بن محمد بن حسن بن علي بن معتق النهمي[(١)] الصعدي الشافعي.

نزيل مكة.

ولد سنة إحدى وخمسين وثمانمائة، واشتغل ببلده وبمكة.

وكانت له معرفة قوية في النحو، وأدب حسن، ونظم وفهم جيدان، وكان في عقله خلل.

مات في ليلة الجمعة ثامن ربيع الآخر سنة ثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه عند طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن من يومه بالمعلاة.

١٠٥١- علي بن محمد بن سعيد جبروه.

القائد نور الدين.

مات في يوم السبت سادس عِشْرِي شوال سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[(٢)].

١٠٥٢- علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني.

والد أحمد الماضي[٤٢٠] وعبد الكريم[٨٣٣] وقاسم[١١٧٣] الآتيين.

الخواجا علاء الدين، المعروف بالشيخ علي.

ولد ببلدة قيلان وسافر منها وله من العمر أربعة عشر سنة.

ودخل الشام ثم مصر ثم مكة، ثم سافر منها إلى بلاد اليمن، وتردد كثيراً

١٠٥٠ - ابن معتق النهمي (٨٥١-٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٢٩٨.

(١) في الضوء: البهمي.

١٠٥١ - ابن سعيد جبروه (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٣٠٧.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٣٧.

١٠٥٢ - الشيخ علي الكيلاني (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٣١٣.

إلى مصر، وانقطع كثير قبل الثمانمائة بيسير أو بعدها بيسير.

وسمع على ابن الجزري كتابه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، وكتابه «التكريم في العمرة من التنعيم».

وبعض المجلس الأول من كتابه «الحصن الحصين»، وأكثر من عشرين مجلساً من «مسند الإمام أحمد».

وكان ناظراً على عمائر المسجد الحرام في سنة ست وعشرين، ثم خرج من مكة في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

ودخل عدن من بلاد اليمن وأقام بها إلى أن مات في ضحى اليوم السابع والعشرين من رجب سنة ثماني وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه ظهر يومه، ودفن بالقطيع وله من العمر مائة سنة وثلاث سنين.

١٠٥٣- علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد القاضي الشيباني الطبري.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ برابع عشر شوال سنة سبع وسبعين وستمائة.

١٠٥٤- علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني.

-نسبة إلى المدائن، مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد بينهما تسعة فراسخ-.

مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي صاحب التصانيف المشهورة.

روى عنه: الزبير بن بكار، وأحمد بن أبي خيثمة وغيرهما.

وكان عالماً بأيام الناس صدوقاً.

صام ثلاثين سنة متتابعة، وهو بصري انتقل إلى المدائن فنسب إليها، ثم

١٠٥٣ – ابن أحمد الطبري (؟-؟).

١٠٥٤ – ابن أبي سيف المدائني (؟-٢٢٤ أو ٢٢٥هـ)

أخباره في: سير أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠، وميزان الاعتدال ١٨٥/٥، ولسان الميزان ٢٥٣/٤.

انتقل إلى بغداد.

توفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين. وقيل: خمس وعشرين، ولـه ثـلاث وتسعون سنة.

١٠٥٥- علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي مسلم الهمداني النهاوندي.

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي الشيباني مؤرخة بسنة خمس وسبعين وخمسمائة.

١٠٥٦- علي بن محمد بن عثمان البغدادي.

الفران والده المسعاني هو.

مات في ليلة الأحد ثاني عشر الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة بمنى، وحمل إلى مكة(١) فدفن بالمعلاة.

١٠٥٧- علي بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أخو رميثة الماضي[٦٧٦].

كان مع [ابن عمه](٢) علي بن حسن بن عجلان لما قاتل أخاه بركـات في الحدبة سنة ست وأربعين(٣).

وله ذكر في ترجمة أخيه رميثة.

مات في أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة(٤).

١٠٥٥ - ابن أبي مسلم النهاوندي (؟-؟).

أخباره في: الضوء اللامع: ٦/٦٠.

١٠٥٦ - ابن عثمان البغدادي (؟-٨٦٧هـ).

(١) إتحاف الورى ٤/٤٥١.

١٠٥٧ - نور الدين الحسني (؟-٨٥٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٣١٨. وانظر إتحاف الورى ٤/٢٨١.

(٢) في الأصل: ابنه. انظر إتحاف الورى.

(٣) إتحاف الورى ٤/١٩٤.

(٤) إتحاف الورى ٤/٢٨١.

١٠٥٨- علي بن محمد بن علي بن خليل القاهري الأصل المكي.

ويعرف بالسيرجي.

نور الدين.

أمه أم الخير ابنة الجمال إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي الآتية[١٦٩١].

ولد في سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

تلقى عن أبيه التكلم على دار أم المؤمنين خديجة المعروفة بمولد السيدة فاطمة، وكان يجمع الناس كل ليلة سبت على الذكْر فيه ويطعمهم لبانة أو غيرها، وأوقف على ذلك بعض نخيل في أموال ومياه حصلها بالخيف -خيف بني شديد من وادي مر- وقتل وهو قادم منها إلى مكة في أول ليلة الخميس سابع عِشْرِي القعدة سنة ثمان وستين وثمانمائة، وحمل إلى مكة فوصلها في عصر يوم السبت(١) ودفن بالمعلاة(٢).

١٠٥٩- علي بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر الفاكهاني المكي الشافعي.

١٠٥٨ - علي السيرجي (٨٠٧-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٣٢٠.

(١) في إتحاف الورى: يوم الخميس.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٥٩.

١٠٥٩ - ابن محمد الأكبر الفاكهاني (٨٣٦-٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥/٣٢٤.

أخو أبي القاسم الآتي[١٤٠٩] والماضي والدهما[١٨٩].

نور الدين.

ولد في الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«المنهاج» له، و«العمدة في أصول الدين للنسفي»، و«الشاطبية»، و«الألفية لابن مالك»، وعرضها بمكة والقاهرة.

وحفظ أيضاً «ألفية الحديث للعراقي»، و«طوالع الأنوار في علم الكلام للبيضاوي»، و«تلخيص المفتاح»، و«الشافية في التصريف لابن الحاجب»، وغير ذلك مما لم يكمل.

وممن عرض عليه بمكة: القضاة أبو اليمن النويري، وأبو البقاء ابن الضياء، والسراج الحنبلي، والزين ابن عياش، وأبو الفتح المراغي.

وبالقاهرة: قضاة القضاة ابن حجر، وصالح البُلقيني، والمناوي، والعيني، وابن الديري، وابن الشحنة، والبدر التنسي المالكي، والبدر البغدادي الحنبلي، والجلال المحلي، والكمال ابن الهمام، والعلاء القلقشندي، والتقي الشمني، وابن العطار، ويحيى العجيسي.

وسمع الحديث بمكة.

وعلى الشيخ إبراهيم الزمزمي «مسلسلات أبي الحسن الطرقي».

وعلى والدي من لفظه «الحديث المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري» وغير ذلك منه، و«مسند عبد بن حميد» بعضه من لفظ المسمع وغير ذلك.

وقرأ عليه «الأربعين للنووي» و«باب الإشارات».

ومن أول البخاري إلى قوله: باب المزارعة بالشطر ونحوه.

وعلى الزين الأميوطي بقراءته «الشمائل للترمذي»، و«ثلاثيات البخاري»

مرتين، وبقراءة غيره «الشفاء»، و«الشاطبية»، و«صحيح البخاري» خلا مجلس الختم، و«السيرة لابن إسحاق» بأفوات، و«السيرة لابن سيد الناس» بفوتين.

وبالقاهرة على القاضي علم الدين البُلقيني قرأ عليه من أول «البخاري» إلى كتاب الأيمان، وسمع عليه منه مواضع كثيرة.

والسراج عمر الودودي قرأ عليه بعض «مسلم»، و«الأذكار للنووي».

وإمام الكاملية سمع من لفظه «المسلسل بسورة الصف» وقرأها أيضاً، وقرأ عليه «صحيح مسلم»، و«الشمائل للترمذي» وغير ذلك.

وألبسه خرقة التصوف . وعلى غيرهم.

وبدمشق على الشيخ عبد الرحمن بن خليل القابوني سمع من لفظه «المسلسل بالأولية»، و«المسلسل بأخذ اللحية»، وقرأ عليه ثلاثيات البخاري، وبعض مسلم، وجميع «ألفية الحديث للعراقي»، و«تقريب الأسانيد للعراقي»، وكتابه «بشارة المحبوب بتكفير الذنوب» وغيره.

وعلى الشيخ محمد بن عبد الرزاق الأريحي قرأ عليه «ثلاثيات البخاري»، وأحاديث من «مسلم» وغير ذلك.

وعلى ابن قرا، وأمين الدين الأخصاصي، وشمس الدين اللؤلؤي وغيرهم.

وزار المدينة النبوية من طريق الماشي، وقرأ بها على أبي الفتح[1] المراغي و«ثلاثيات البخاري»، وبعض «مسلم»، و«أحاديث أربعي والده تخريج ابن حجر»، و«تاريخ المدينة لوالده».

وأجاز له في سنة ثماني وثلاثين خلق من الشام، منهم: الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين، وشهاب الدين أحمد ابن ناظر الصاحبة وأخوه يوسف، وزين الدين عبد الرحمن ابن الطحان، وعبد الرحيم ابن المحب، وأحمد بن حسن بن

---

(١) في الأصل: أبي الفرج.

عبد الهادي، والتاج عبد الوهاب ابن الحافظ عماد الدين، وشمس الدين محمد ابن سليمان الأذرعي، وعائشة ابنة إبراهيم الشرائحي، وباي خاتون ابنة علي السبكي. وجميع من أجاز النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين.

واشتغل في العلوم ببلده وغيرها .

ولازم الشيخ أحمد بن يونس بمكة كثيراً، ودخل القاهرة ودمشق غير مرة، واشتغل فيهما على القاضي عَلَم الدين صالح البُلقيني، والقاضي شرف الدين المناوي، وجلال الدين المحلي، والشيخ سراج الدين العبادي، والشيخ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، وكمال الدين ابن إمام الكاملية، وبدر الدين ابن قاضي شهبة، وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد بن حسن العجلوني، وأحمد بن يونس المغربي، وعثمان بن عبد الله الحسيني، وعمر بن عيسى بن أبي بكر، وأبو بكر بن محمد الحصنكيفي، وعلي بن بدر الدين بن الحسين السندي.

وأجاز له بالإفتاء والتدريس: البُلقيني، وسراج الدين العبادي، والشيخ زكريا، وبرهان الدين العجلوني، وأحمد بن يونس.

وأن يدرس في الفقه والأصول: ابن إمام الكاملية.

وأن يجيب من يسأله ويفتي من يستفتيه: بدر الدين ابن قاضي شهبة.

وأن يفيد في علم الأصول والفقه: شرف الدين المناوي.

وأن يفيد ما حصله من العلم: جلال الدين المحلي.

وأن يقرئ المنهاج: عمر بن عيسى بن أبي بكر.

وأن يفيد «تلخيص المفتاح»: أبو بكر بن محمد الحصنكيفي.

وأن يفيد الطلبة: عثمان بن عبد الله الحسيني، ومحمد بن سليمان الكافياجي.

ودرس بمكة والمدينة في العلوم الفقه، والأصلين، والمعاني، والبيان، والنحو.

وناظر وباحث، ونظم ونثر وأنشأ، وصنف «شرحاً للجرومية»، وكان عالماً، ذكياً، معيلاً، مقلاً، صابراً.

أقول: مات في مغرب ليلة الأربعاء خامس رمضان سنة ثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح[1] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه قريباً من الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

وأظنه كان أوصى أولاد أخوه أبو الخير أن يدفن عند أخيه أبي القاسم عند الشيخ أبي لكوط، فما مكّن الحفارين من ذلك أولاد عبد اللطيف بن أبي السرور الفاسي ابن عمهم أنهم صاروا يستحقون التربة لكون بعض أقربائهم مدفون بها رحمه الله وإيانا.

أنشدني بقراءتي في يوم الأربعاء سادس عشر رمضان سنة إحدى وسبعين بالمسجد الحرام لنفسه:

توهم قلبي الحب سهلاً وظنه ذا كما الهوى وسط الحشا داكنه

فطل وفي الظبي الشرود وسنه

خذوا بدمى هذا الغزال فإنه رماني بسهمى مقلتيه على عمد

وقولوا له كم ذا المعنى بصده

ودار وهل بعد طيف نجوى يرده ولا تزعجوه إن قلبي يوده

ولا تقتلوه إنني أنا عبده وفي مذهبي لا يقتل الحر بالعبد

وأنشدني في يوم الخميس حادي عشر شهر رمضان سنة إحدى وسبعين بالمسجد الحرام لنفسه مضمناً للبيت الأول باقتراحي:

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٩٩.

أعنـدك علـم أنـني بـك مغـرم وأن فـؤادي بـالجوى يتضـرم
وأنى أراعى النجم في غسق الدجى وأسـهر ليلـى والخليـون نـوّم
وأشهد في البرق الجوع إذا سرى بريـق الثنايـا منـك إذ تتبسـم
وأصبوا إذا هبّ النسيم بسحره لمـا فيـه مـن معنـاك إذ تبتسـم
ويعجبـنى الغصـن الرطيـب لأنـه قوامـك يحكـى وهـو لـدن مقـوم
وفي كـل معنـى رائـق لي مسـامح بـه حسنـك الزاهـى البهـى الوسـم
فيـا دائـنى بـا لله رفقـاً لمهجـتى فـإنى كنـت في هـواك متيـم
ولي فيك ود حلّ في مضمر الحشا وعقـد ولا بـين الجوانـح محكـم
وما أنا بالسالي هواك ولو جفانى صدود به دمعى جرى وهو غندم
وكيف سلوي عنك يا لخجل المها وردك مـنى في الفـؤاد مخيـم
ولكنـى خـوف الوشـاة وغـيرة عليـك مـن اللاحـى هـواك أكتـم
وأخفـى غرامـى منـك نسكاً وإنـه ليظهـر في نجـواي إذا تكلـم
فليتك تـدري مـا أقاسيه في الهـوى وليتـك يـا بـدر الدجـى تعلـم
وليـت الـذي قـد حـل بـى يضفـى عليـك وتنجـوا أنـت فيـه وتسـلم
غـرام ووجـد واكتئـاب وحرقـة ودهـر بـأنواع الجفـا يتضـرم
وكـثرة حسـاد وقلـة راحـم وتشـنيع واش ظـالم يتظلـم
وقيـد بـلا ذنـب وقلـبى متيّـم ولي كلائـم مـا أواسـيه تـترجم
تجمعـت الأدواء فيّ وأصبحـت عـداي لمـا ألقـى علـىّ تـترحم

وكتب على الأول في تذكرتي المسماة ((نزهة العيون فيما تفرق من الفنون)) من نظمه قوله وذلك في سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة:

الحـاوي ابـن فهـد عزيـز العلـى وأوغـل في جمعـه للفنـون
فـأجمع كـل علـى فضلـه فدونـه نزهـة للعيـون
وجـاد بـه منـه للـورى فـأضحوا ثمـار المنـى يجتنـون
فـلا زال يهـدي الـورى رشـدهم جميعـاً وبـالنجم هـم يهتـدون

وكتب عليه أيضاً لنفسه:

أحســــن الله للـــــــذي أحســـن الوضـــع إذ كتــــب
وحبـــــاه بفضلـــــــه غايـــــة القصــــــد والأرب

١٠٦٠- علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطيف اليمني العدني.

نزيل مكة، الشافعي.

الماضي والده[٢٠٧].

ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة باللامية..[(١)] ونشأ بها.

وقرأ على والده «الكافي للصردفي» نحو ثمانين مرة، ثم انتقل إلى عدن فأخذ عن قاضيها جمال الدين ابن كبن ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره وانتفع به.

سمع من لفظه «صحيح البخاري» ثلاث مرات، وسمع عليه «السيرة لابن إسحاق» وعدة «الحصن الحصين»، وقرأ عليه «التنبيه» بكماله، وبعض «الحاوي الصغير»، وسمع عليه «المنهاج للنووي بقراءة ولده عبد العزيز»، و«المهذب للشيخ أبي إسحاق»، ثم بعد موته قرأ «المنهاج» بكماله على قاضي عدن أيضاً جمال الدين محمد بن مسعود بن سعد الدين سعد بن أبي شكيل الأنصاري.

وسمع من لفظه «صحيح البخاري»، وسمع عليه «الشفاء»، وبعض «التنبيه»، وبعض «الحاوي»، وقرأ عليه «العمدة لعبد الغني»، و«الأربعين للنووي»، و«نفائس الأحكام للأزرق».

وقرأ على قاضي عدن أيضاً أبي عبد الله محمد بن عمر بن علي الجزري

١٠٦٠ - ابن عطيف العدني (٨١٢-٨٨٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٤.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة. وانظر الضوء اللامع.

«المهذب للشيخ أبي إسحاق» بكماله.

ومن أول «الوجيز للغزالي» إلى باب الربا، والنصف الثاني من «الحاوي الصغير» وأوله كتاب النكاح، وسمع عليه «الحاوي» مرتين، و«الأذكار للنووي» مرة أو مرتين.

وانتقل إلى مكة في..[1] فاستوطنها، وأدّب بها أولاد الخواجا الطاهر بدر الدين، ولم يخرج منها إلا مرة لزيارة والده ومرة لزيارة النبي ﷺ، وارتحل منها إلى مصر في سنة أربع وخمسين فأخذ بها الفقه عن القاضي يحيى المناوي، وجلال الدين المحلي، ثم دخلها أيضاً في سنة ثماني وخمسين فأخذ عن المحلي.

وزار بيت المقدس.

وأخذ عن أبي اللطف الحصنكيفي بالقدس في «منهاج الأصول».

ودخل الشام فأخذ يسيراً عن البدر ابن قاضي شهبة، وشمس الدين البلاطنسي، وذكر أن ابن قاضي شهبة أذن له بالإفتاء والتدريس.

وتصدى لإقراء الفقه بمكة المشرفة فأخذ عنه جماعة.

وأفتى وتقرر في صوفية الزمامية والجمالية، ثم ترك الثانية بعد تباينه مع شيخها قاضي مكة برهان الدين ابن ظهيرة، ونوّه به عند صاحب اليمن علي بن طاهر فصار يرسل له كل سنة بألف دينار يتصدق بها، ولم يظهر ذلك لأهل مكة، بل اشترى دوراً عند مولد علي وعمّرها، وظهر ذلك عليه بعد القل، فلما ظهر لأهل مكة ذلك كتبوا فيه محضراً كتب فيه القضاة والفقهاء، وأرسلوا به إلى ابن طاهر فقطعها عنه، فحمل نفسه بغير عيال وتوجه إليه.

أقول: فأكرم مورده وعرض عليه القضاء بعدن فما رضي، ورتب له طعاماً كثيراً، ورتبه عبد الوهاب في مدرسته التي جددها بزبيد مدرّساً للفقهاء فأقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين «البخاري»، ثم سافر في شوال

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة.

إلى مكة ليأخذ أهله، واستناب في المدرسة، فوصل مكة وهو متوعك، واستمر كذلك إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جمادى الأولى سنة ست وثمانين، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا.

١٠٦١- علي بن محمد بن غطنفر[١] بن حسب الله بن مفرج بن عرفطة ابن محمود بن موسى بن علي بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله الأكبر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب الحسني العرفطي الزيدي.

شيخ سروعة[٢]، ويقال له صاحب سروعة، فإنه كان معتقداً معتبراً لا ترد شفاعته عند صاحب مكة فمن دونه، ويدخله الناس فيما بينهم من الأمور المهمة فيسمعوا له ويطيعوا.

مات في ليلة الخميس سابع رجب سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمرة..[٣]، وحمل إلى ضيعة سروعة بوادي مر من أعمال مكة فدفن هناك عند سلفه[٤] رحمه الله وإيانا.

١٠٦١ - ابن محمد السروعي (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٦.

(١) في الضوء اللامع وإتحاف الورى: غضنفر.

(٢) سروعة: هي عين بمر الظهران شمال الحديبية، اندثرت فيما اندثر من عيون مر الظهران في السبعينات من القرن الرابع عشر الهجري، وماؤها أجاج، لقربه من جدة، وقد سمي الوادي الذي تجري فيه باسمها، وهي من أقدم عيون مر الظهران. (حسن القرى، معجم معالم الحجاز، معالم مكة التاريخية والأثرية).

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة. وفي إتحاف الورى: بالمروة.

(٤) إتحاف الورى ٤/٤٠٠.

١٠٦٢- علي بن محمد بن فرحون القيسي القرطبي.

قال في ((الإعلام)) : قال الأبار: حج وسمع من السلفي وغيره، ونزل مدينة فاس.

وكان زاهداً، صالحاً، فاضلاً، عالماً بالفرائض والحساب، ثم حج وجاور إلى أن مات.

ذكره فيمن توفى سنة إحدى وستمائة.

من ((طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري)).

١٠٦٣- علي بن محمد بن كحل الغزي.

كان جده من موالي السيد حميضة.

الشيخ الفاضل.

سمع في سنة أربع عشرة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ختم ((صحيح مسلم))، وبعض المجلس الثامن عشر منه.

١٠٦٤- علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

والد محمد أبي البركات[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] الماضيين وأبي بكر[١٣٣٨] وزينب[١٥١٤] وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] وأم هانئ[١٧٣١] الآتين.

القاضي نور الدين ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

١٠٦٢ - ابن فرحون القرطبي (؟-٦٠١هـ).

١٠٦٣ - ابن كحل الغزي (؟-؟).

١٠٦٤ - نور الدين بن ظهيرة (٨٠١-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩/٦، ومعجم ابن فهد ١٨٤.

أمه كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي.

ولد في سنة إحدى وثمانمائة بمكة.

وحفظ «العمدة في الأحكام لعبد الغني» وعرضها.

وحضر على البرهان ابن صديق في سنة خمس وثمانمائة «جزء أبي الجهم».

وسمع من محمد بن عبد الله البهنسي قطعة من آخر «الشفاء».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، وغالب «الموطأ رواية معن»، وغالب «صحيح ابن حبان»، وبعض «مسند الحميدي»، و«جزء إبراهيم الخرقي والتنوخي».

ومن ابن الجزري «المسلسل بالمحمدين» له، و«جزء من مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار تخريجه».

ومن والده والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، والشيخ ولي الدين العراقي وغيرهم.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: الحافظان العراقي، والهيتمي، وأحمد بن عمر بن علي بن أبي البدر الجوهري، وعلاء الدين الجزري، وأبو الطيب السحولي، ومحمد بن معالي الحلبي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وخلق.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

وناب في القضاء بمكة المشرفة عن أخيه القاضي جلال الدين أبي السعادات، واستخلفه أخوه أيضاً في القضاء لما توجه إلى القاهرة في سنة أربعين وثمانمائة.

ودخل القاهرة مرات، ودمشق مرة.

وكان سمحاً، كريماً، مفضالاً، وفي خلقه حدة.

مات في صبح يوم الاثنين عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه ضحى عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة، وكانت جنازته حافلة.

أخبرنا القاضي نور الدين أبو الحسن علي بن أبي البركات بن ظهيرة القرشي، وأخواه قاضي القضاة جلال الدين أبو السعادات محمد، والقاضي نجم الدين محمد، سماعاً عليهما مفترقين قالوا: أنا برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالا: أنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي، أنا عبد الله بن عمر الحريمي، أنا عبد الأول بن عيسى أبو الوقت، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أحمد الشريحي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا العلاء بن موسى الباهلي، إملاءً في كتابه قال: أنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر الأنصاري رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من رآني في النوم فقد رآني، فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي»[٢].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن رمح كلاهما عن الليث به، فوقع لنا بدلاً عالياً لثلاثتهم، ولله الحمد والفضل.

١٠٦٥- علي بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد

---

(١) إتحاف الورى ٤/١٦٧.

(٢) أخرجه مسلم في الرؤيا، باب قول النبي عليه الصلاة والسلام: ((من رآني في المنام فقد رآني)) ٤/١٧٧٦/٢٢٦٨. وابن ماجة في تعبير الرؤيا، باب رؤية النبي ﷺ في المنام ٢/١٢٨٤/٣٩٠٢.

١٠٦٥ - ابن محمد المناوي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١١.

العوفي المصري المناوي[1] الدلال.

نزيل مكة المشرفة.

وكان عامياً ظريفاً، ينظم الشعر ويتكسب بسمسرة الرقيق بمكة المشرفة.

مات بين المغرب والعشاء من ليلة الاثنين خامس عِشْرِي ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

ومن شعره ما أنشدناه في جمادى الأولى سنة أربعين وثمانمائة بسوق العطارين بمكة المشرفة:

ألف قلبي بحب أهيف يسمي زين ... وصى الحسنى ورمى قلبي بأسود عين

يا رب بين الوشا واخرص غراب البين ... والضدان لام يصير عينه من عين

وأنشدني في يوم الاثنين ثاني صفر سنة إحدى وأربعين بساحل جدة لنفسه في السيل:

أتى بمكة سيل قد أحاط بها ... فأغرق الناس ليلاً وهو يغشاهم

فعندها لسان الحال أخبرنا ... هذا جزاؤهم مما خطاياهم[3]

١٠٦٦- علي بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن[4] خليفة الدكالي الأصل المكي المالكي.

الشهير بابن البهاء.

الفقيه نور الدين.

(١) في إتحاف الورى: المنادي. ٤/١٥٦.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٥٦.

(٣) إتحاف الورى ٤/٧٠.

١٠٦٦ – علي ابن البهاء (٨٠٢-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١١.

(٤) زيادة على الأصل. وانظر الضوء اللامع.

ولد في رجب سنة اثنتين وثمانمائة.

حضر على البرهان ابن صديق في الثالثة سنة خمس وثمانمائة «جزء أبي الجهم»، والأول والثاني من «حديث عبد الباقي بن قانع»، والثاني من «مسند أنس جمع الحنيني وما في آخره من حديث أبي الغنائم النرسي»، و«مسند عمر للنجاد» وما في آخره، و«أربعي الآجري»، و«الوجل لابن أبي الدنيا»، و«تذكرة الحميدي»، و«جزء ابن مخلد»، و«فضائل القرآن لأبي عبيد»، والثاني من «العظمة لأبي الشيخ»، والخامس من «أمالي المحاملي»، و«جزءاً فيه أحاديث شعبة ابن الحجاج رواية البغوي»، والمجلس الثاني من الجزء الثالث من «حديث أبي علي أحمد بن خزيمة»، و«منتقى من عوالي ما في مسند عبد بن حميد انتقاء الذهبي»، والثالث والرابع والخامس والسادس من «المنتقى من[1] مسموعات جعفر الثقفي تخريج عبد الجليل بن محمد بن كوتاه»، وجزءاً فيه تسعة مجالس من «أمالي معمر بن الفاخر»، و«جزءاً من حديث أبي محمد عامر بن يسار الرقي»، و«منتقى من حديث أبي بكر عبد الله بن محمد بن النقور انتقاء ولده المبارك»، و«جزءاً فيه أحاديث منتقاة من مسموع جمال الدين سليمان بن عمرالزرعي» وغير ذلك.

وسمع على الزين المراغي جميع «سنن أبي داود»، و«صحيح البخاري» خلا مجلساً و«صحيح مسلم» خلا مجلساً وفوتاً في مجلس، وأربعة عشر مجلساً في «الموطأ رواية معن»، وبعض مجلس من «مسند الحميدي».

وعلى الشهاب المرشدي ووالدي «الذرية الطاهرة للدولابي»، وكثيراً من «شرح السنة للبغوي»، وبعض كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أحمد بن عبد القوي.

---

(١) زيادة على الأصل. وانظر ترجمة رقم: ٢٣٠.

وكان مسرفاً على نفسه، مجاهراً بما لا يليق بالفقهاء.

مات مطعوناً في يوم الخميس حادي عِشْرِي شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة في طاعون كان بها[1]، ودفن بحوش الصوفية خارج باب النصر سامحه الله.

١٠٦٧- علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي.

أخو محمد الماضي[٢٦٩] هو ووالدهما[٢٥٤] وعمر[١١٢١] الآتي.

قاضي القضاة نور الدين أبو الحسن بن قاضي القضاة أمين الدين أبي اليمن ابن قاضي القضاة جمال الدين أبي الخير ابن القاضي نور الدين أبي الحسن.

ولد في ليلة الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ «العمدة»، و«الشاطبية»، و«الرسالة لابن أبي زيد»، و«التنقيح للقرافي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها على جماعة، و«المختصر الفرعي لابن الحاجب»، وتلا لأبي عمرو من طريقيه على الشيخ محمد الكيلاني، والشيخ شهاب الدين الشوائطي.

وسمع من جده محمد بن علي النويري، ونور الدين ابن سلامة، وحسين الهندي، ومحمد بن خير المؤذن، وأحمد بن محمود، وحسين وإسماعيل ولدي علي الزمزمي، ومحمد بن إبراهيم المرشدي بعض «مسند الإمام أحمد بن حنبل».

---

(١) إتحاف الورى ٤/١٢٣.

١٠٦٧ - أبو الحسن النويري (٨١٥-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٢.

ومن جده فقط بعض ((سنن ابن ماجة)).

ومن ابن سلامة ((السنن لأبي داود)) بأفوات، و((الجمعة للنسائي)) بأفوات من أولها، وسبعة مجالس من ((أمالي المخلص)).

ومن عمه تقي الدين الفاسي، ونور الدين ابن سلامة، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي بعض ((صحيح مسلم)).

ومن والده أبي اليمن النويري جزءاً من ((أمالي الذهبي كتبه تذكرة للشريف أبي الخير الفاسي))، و((المنتقى الكبير من ذم الكلام لشيخ الإسلام الأنصاري))، وبعض ((فضائل القرآن لأبي عبيد)).

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي ((الحديث المسلسل بالأولية))، و((الموطأ رواية يحيى بن يحيى))، و((السنن للشافعي رواية المزني))، و((الرسالة للشافعي)) بفوت مجلسين منهما[١]، والمجلس الأخير من ((الصحيحين))، ومن ((السنن لأبي داود))، و((الشقراطسية))، و((البردة))، و قرأ عليه ((الصحيحين)).

ومن شمس الدين البرماوي ووالدي التقي ابن فهد غالب ((السنن الكبرى لابن سيد الناس)).

وعلى التقي المقريزي ((صحيح البخاري)) بقراءته.

ودخل القاهرة أربع مرات أولها سنة اثنتين وأربعين، قرأ بها على القاضي مجد الدين بن نصر الله ((الأربعين المسلسلات لابن المُفَضَّل)).

وعلى الزركشي بعض ((صحيح مسلم)).

وعلى عز الدين ابن الفرات ..[٢].

وعلى قاضي القضاة أبي الفضل ابن حجر ((القول المسدد في الذب عن

(١) في الأصل: هما.

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين.

مسند أحمد)) له، وكتاب ((الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع تخريجه)) وغير ذلك.

وسمع عليه ((الحديث المسلسل بالأولية))، وبعض ((البخاري)).

والثانية في سنة سبع وأربعين وقرأ بها وسمع على ابن حجر كثيراً، وعلى التقي الشمني.

والثالثة في سنة إحدى وخمسين.

والرابعة في سنة ستين.

وأجاز له في سنة ست عشرة وما بعدها من القاهرة: شرف الدين ابن الكويك، وجمال الدين الكناني وابن عمه شمس[1] الدين الشامي، وعز الدين ابن جماعة، وجلال الدين البُلقيني، وولي الدين العراقي، وأبو هريرة ابن النقاش، وشمس الدين الزراتيتي، ومجد الدين إسماعيل البرماوي، وحماد التركماني، ونور الدين الفوي، ومحمد بن أحمد بن معالي، وعثمان الدنديلي، وعبد الكافي السويفي، وسراج الدين قارئ الهداية، ومحمد بن حسن البيجوري، وشمس الدين البساطي، ورقية ابنة الثعلبي.

ومن دمشق: القاضي نجم الدين ابن حجي، ومحمد بن محمد بن المحب القرشي، وابن طولوبغا.

ومن مكة: أبو الفضل ابن ظهيرة، وشهاب الدين ابن الضياء، ونجم الدين المرجاني، ومحمد بن علي الزمزمي، وشمس الدين ابن الجزري.

وتفقه بالشيخ أبي الطاهر المراكشي، أخذ عنه ((المختصر لابن الحاجب)) ما بين سماع وقراءة، وبالقاضي شمس الدين البساطي لما جاور بمكة في سنة أربع وثلاثين أخذ عنه أيضاً ((المختصر)) تقسيماً اختص بقراءة قطعة منه، وهي من قوله في كنايات الطلاق: الثالث مثل: اسقني إلى كتاب البيع، وبالشيخ

(١) في الأصل: ابن عمه وشمس.

أحمد المصمودي[١]، والشيخ أحمد اللحائي وغيرهم.

وأخذ العربية عن شيخنا جلال الدين عبد الواحد المرشدي، وشمس الدين ابن حامد الصفدي، وشمس الدين القاياتي قرأ عليه غالب ((توضيح ابن هشام للألفية)) في سنة إحدى وخمسين، والتقي الشمني قرأ عليه ((شرح الألفية لابن المصنف)).

وأصول الفقه عن الشيخ أبي القاسم النويري، وكمال الدين ابن إمام الكاملية، وتقي الدين الحصني أخذ عنه قطعة من ((شرح منهاج البيضاوي للأسنائي)).

والمعاني والبيان عن الشيخ أبي القاسم النويري، قرأ عليه النصف الأول من ((التلخيص))، وطائفة من ((التنقيح للقرافي))، ومن شرحه عليه.

والتصوف عن الشيخ شمس الدين البلاطنسي، قرأ عليه ((مختصر منهاج العابدين))، وكتاباً في ((الرد على ابن العربي للشيخ علاء الدين البخاري)).

والحديث عن شيخ الإسلام ابن حجر، قرأ عليه ((شرح النخبة)) له، وأذن له في إقرائها، وقرأ عليه ((بذل الماعون)) من تأليفه، وسمع عليه أشياء.

ولي ثلث إمامة مقام المالكية بمكة المشرفة في الأيام المؤيدية شريكاً لعَمَّيْ أبيه أحمد وأبي عبد الله، وأن يكون نائباً عنه عمه القاضي تقي الدين الفاسي فلم يتم له ذلك.

وناب في القضاء بمكة المشرفة بمرسوم من الأشرف برسباي في سنة أربعين، ثم عن والده بعده بعد موت عم والده القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري في أواخر سنة اثنتين وأربعين إلى أول سنة ثلاث وأربعين فولي القاضي عبد القادر، وناب في نصف الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام عن

(١) في الأصل: المصموي.

أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي عبد الله النويري في سنة ثلاث وخمسين، ثم ترك ذلك في سنة أربع وستين لما باشر أبو عبد الله، ثم ناب عن ولده أبي القاسم لما مات والده في سنة ثلاث وسبعين، ثم في سنة خمس وسبعين ولي نصف الإمامة بحكم وفاة قريبه أبي الفضل بن عبد الرحمن النويري، ثم ولي قضاء مكة المشرفة في سابع صفر سنة ثماني وستين عوضاً عن القاضي عبد القادر بن أبي العباس لما ذكر عنه من العمى وقرئ توقيعه يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الأول من السنة، ثم عزل في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى من السنة بظهيرة بن أبي حامد بن أبي الخير بن ظهيرة، ثم أعيد في شوال سنة خمس وسبعين عن القاضي عبد القادر[1]، ثم انفصل بالقاضي عبد القادر في شوال سنة ثماني وسبعين.

ثم أعيد بعد موت القاضي عبد القادر إلى القضاء في شوال سنة ثمانين[2] بشرط عدم رضا الشيخ يحيى العلمي، فوصل الخبر مع الحاج مع القاضي شرف الدين الأنصاري، فأرسل للشيخ يحيى فلم يرض، ثم أرسل لصاحب الترجمة أن يلبس الخلعة فقال: لا ألبس إلا بمرسوم وقال له: ليس معي مرسوم، فامتنع من اللبس، ثم وصل مرسوم للقاضي شرف الدين الأنصاري، ولكنه لم يصل إلا بعد موته، وفيه أنه يلبس خلعته، فأراه القاضي برهان الدين ابن ظهيرة ذلك في المرسوم فلبس خلعته في يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين[3]، واستمر إلى أن مات.

وولي تدريس الحديث بالمدرسة المنصورية بمكة تلقاه عن عم أبيه عبد العزيز بن علي النويري، ولم يباشر إلا في سنة تسع وستين.

(١) إتحاف الورى ٤/٥٣١.
(٢) إتحاف الورى ٤/٥٩٣.
(٣) إتحاف الورى ٤/٦٠٢.

ودرّس وأفتى، وكان عفيفاً في قضائه، مصمماً مقداماً، كثير التلاوة والطواف والقيام بالليل، متودداً لبعض الغرباء مكرماً لهم مع حدة لسان.

مات في ليلة السبت سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح[1] ونودي بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم، ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمه الله وإيانا.

١٠٦٨- علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر التميمي الجيزي الشافعي.

الشهير بابن الجريش -بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء التحتانية بعدها شين معجمة-.

نور الدين، أبو الحسن.

ولد بالجيزة من أعمال القاهرة قبيل الثلاثين ونشأ بها.

وسمع على شيخنا ابن حجر وغيره، واستجزت له من جماعة.

واشتغل يسيراً عند الشهاب البنبي، والعلم البُلقيني، وحسين السلاري، والكمال السيوطي، والجلال البكري وغيرهم.

وتعانى كأبيه إدارة المعاصر والدواليب فأثري، وحصل من الكتب النفاس.

وكان زائد الذكاء، وافر العقل، ناظماً ناثراً، له فضل وأفضال بحيث يعدّ من الرؤساء.

وحج غير مرة، وجاور حيناً، ثم سافر بحراً إلى مكة ومعه كتبه، فحج وجاور فقدرت وفاته بمكة عن بضع وخمسين في سحر ليلة الثلاثاء سلخ

---

(١) إتحاف الورى ٦٢٨/٤.

١٠٦٨ - ابن الجريش (قبيل ٨٣٠-٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣/٦.

جمادى الآخرة سنة ثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا.

١٠٦٩- علي بن محمد بن محمد بن علي الثقفي البساوي العفيفي.

نزيل مكة، السمّان بها.

الشهير بعلي بدوي.

كان مباركاً مواظباً على الجماعة، يحب خدمة الصالحين والعلماء.

جاء لمكة وهو صغير فعمل سماناً بالسويقة منها، وأوقف عليه وعلى ذريته بيتاً، أي جوشن بمكة.

مات في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء[1] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٧٠- علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن يفتح الله القرشي الاسكندري المالكي المقرئ.

الماضي ولده أحمد[٤٢٢].

الشهير بابن يفتح الله.

نور الدين بن عز الدين.

ولد[2] في رمضان سنة ثماني وثمانين وسبعمائة بالاسكندرية ونشأ بها فحفظ «القرآن».

١٠٦٩ - علي بدوي (؟-٨٨١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٦٠.

(١) إتحاف الورى ٤/٦٠٦.

١٠٧٠ - ابن يفتح الله (٧٨٨-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٧.

(٢) في الأصل: ولي. وانظر الضوء.

وسمع بعض «الصحيح» وجميع «الشفاء» على جده.

و«الشفاء» وبعض «الموطأ» على الكمال ابن خير، وبعض «الترمذي» على التاج ابن التنسي وعلى غيرهم.

وأجاز له ابن الملقن وابن صديق وغيرهما.

وتلا ببلده بالسبع على النور علي بن محمد بن عطية السكندري المالكي ابن المرخم.

وتفقه بالنور ابن مخلوف، والشمس الفلاحي وغيرهما.

وأخذ العربية عن شعبان الآثاري، والشمس محمد بن الفرضي الحريري، والتقي ابن الجزري فأخذ عنه القراءات وغيرها.

وحج في سنة اثنتي عشرة وجاور بالتي تليها، وسمع بها على الزين ابن المراغي، وأبي الخير محمد بن أحمد الطبري، والجمال ابن ظهيرة، وأبي عبد الله ابن مرزوق.

وتفقه بالتقي الفاسي وغيره.

وتلا على ابن سلامة والزين ابن عياش بالعشر.

ورجع إلى بلده فأقام بها ودرس وانتفع به، وولي خطابة جامعها الغربي، وأَمَّ برباط سيدي داود.

وكان شيخاً جليلاً، عالماً، صالحاً، متواضعاً، وأخذ عنه بالقاهرة.

وتوجه إلى مكة فحج وجاور فقدرت وفاته بها في مغرب ليلة الأربعاء رابع عِشْرِي صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٨٨.

١٠٧١- علي بن محمد بن محمد بن محمد الفرخي التجافيفي المكي.

حضر على القاضي مجد الدين الشيرازي الأول من «مسلسلات العلائي» في يوم السبت سادس عِشْرِي صفر سنة ثلاث وثمانمائة بمنزله بالصفا، وتسلسلت له الأحاديث بسماعه من العلائي، و«مسلسلات السرمدي» يوم الأحد سابع عِشْرِي صفر المذكور بالمدرسة الأشرفية، وتسلسلت له جميع المسلسلات من الحديث الأول بسماعه من السرمدي، ثم سمع أخيراً على غيره كالقاضي كمال الدين بن[1] الزين، وأبي الفضائل المرشدي، والوالد تقي الدين ابن فهد.

وكان متمولاً.

ملك بمكة دوراً وأصائل بوادي مَرّ.

مات صبح يوم الاثنين عِشْرِي رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

وخلّف تركة لها صورة وأولاداً ذكوراً وإناثاً.

١٠٧٢- علي بن محمد بن محمود بن محمد الفراش.

خادم الحرم الشريف.

وجدت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة.

١٠٧١ - ابن محمد التجافيفي (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٠.

(١) زيادة على الأصل.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤١٤.

١٠٧٢ - علي بن محمد الفراش (؟-بعد٦٨٧هـ).

١٠٧٣- علي بن محمد بن مكثر الحسني.

وجد خطه في رسم شهادة في مكتتب مؤرخ بأواخر شوال سنة عشرين وستمائة.

١٠٧٤- علي بن محمد بن مكثر بن عيسى بن فليتة.

أظنه الذي قبله.

كان موجوداً في سنة عشرين وستمائة على ما وجد في مكتوب يتعلق به وبعمه أحمد وعماته لإجازة بعضهم لحصة له من أرض بضيعة الجميزة من وادي هدة بني جابر مدة ثلاث وسبعين سنة.

١٠٧٥- علي بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى القرشي المخزومي اليبناوي المكي الشافعي.

نور الدين.

حفظ «التنبيه» وعرضه على النور ابن سلامة في سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

سمع على الزين المراغي ختم «صحيحي البخاري ومسلم».

وعلى الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض «صحيح ابن حبان».

وأجاز له في سنة ثماني وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، وإبراهيم بن علي بن فرحون، والقاضي شهاب الدين بن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وعبد العزيز بن محمد الطيبي، والتقي ابن حاتم، وابن خلدون، وابن عرفة،

١٠٧٣ - علي بن محمد الحسني (؟-بعد٦٢٠هـ).

١٠٧٤ - علي بن محمد بن مكثر (؟-بعد٦٢٠هـ).

١٠٧٥ - علي بن موسى المخزومي (؟-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٤/٦.

والحافظان العراقي والهيتمي، ومحمود ابن الشريشي، والبرهان الأبناسي، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، وأحمد بن عبد الرحمن بن الحباب، وأحمد بن علي ابن سنجر المارديني، وأحمد بن يحيى الحسيني، وصدر الدين المناوي، ونسيم الدين الكازروني.

مات عصر يوم الاثنين خامس صفر سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء تجاه الحجر الأسود ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

١٠٧٦- علي بن محمد بن يحيى البعداني اليمني المكي.

الشيخ الصالح نور الدين.

لا أعلم متى قدم مكة إلا أنني أظن أن له بها أربعين سنة فأكثر.

أجاز له في سنة ثمانمائة: إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن عبد الحق، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني، وأبو بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وعمر بن محمد بن أحمد البالسي، وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، ومحمد بن محمد بن محمد بن منيع الوراق وجماعة.

وكان شيخاً صالحاً، أجمع أهل الطوائف على محبته؛ لأنه اتسع خلقه لصحبتهم وشملهم بخدمته وإنصافه وإيناسه.

كثير العبادة من الصيام، والقيام، والتلاوة، والزيارة، والاحتمال لمن يؤذيه، ومقابلته بضد ذلك، وكثير السخاء والإحسان والبشاشة للصغار والضعفاء والفقراء، وإدخال السرور عليهم بما يفرحهم خصوصاً أهل الحرمين بل أهل

(١) إتحاف الورى ٤/٩٧.

١٠٧٦ - نور الدين البعداني (؟-٨٣١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٦.

المدينة؛ لأن يوم وصوله إليهم كيوم العيد.

وزار في بدايته صحبة الشيخ عمر العرابي من طريق الماشي، وما كان قوتهما إلا ورق الشجر، وكانا اصطحبا وهما شابان، وكان له إحسان كثير إلى الشيخ عمر، وهو السبب في نقلته من اليمن إلى مكة، واشترى له داره بالمروة وبناها له، وبنى لولده محمد داراً أيضاً وزوجه بابنته أم الهدى.

وزار القدس الشريف واعتمر من هناك، وكان يعتمر من مكة في الثلاثة الأشهر رجب وشعبان ورمضان في كل يوم مرتين؛ مرة بعد الصبح ومرة بعد العصر مع الصيام والإفطار وقت الغروب على ماء زمزم وعلى تمرة أو لقمة، ثم لا يأتي بيته إلا في الربع الرابع لاشتغاله بين المغرب والعشاء بالصلاة، وبعد العشاء بالطواف والسعي[1]، ثم يُحْيي الليل ما عدا الربع الأخير طوافاً وصلاة وتلاوة، وفي الربع الأخير يأكل أكله وينام ويقوم لصلاة الفجر، وكان دأبه ذلك أربعين سنة، وباقي السنة الصيام، والقيام، والتلاوة، وقضاء حوائج الناس.

ولما أرسلت جهة فرحان زوج الملك الأشرف ابن الأفضل الشيخ الشنيني ومعه ألف دينار ليعمل لنا بمكة شيئاً تذكر به في الدنيا والأخرى أعجله السفر، فوكل الشيخ علي البعداني وأعطاه المال فاشترى دكان الرباط المشهور به بمكة ، وشرع في بنائه وقصرت النفقة عن تكميله فأرسل عرفها بذلك، وكان بلغها من مستنيبه علمه وصلاحه، وأرسلت إليه بما كمل به، وصارت ترسل إليه في كل سنة بوقر جلبه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج إليه فيعمل للفقراء أسمطة خاصة في رمضان، وفي ربيع، وفي الأعياد، ووسّع الله عليه فكان لباسه وريحه وطعامه في غاية ما يكون من الكمال، وشرع في عمارة ما انهدم من مسجد الخيف، ثم في بناء بئر علي التي

(١) في الأصل: والمسعى.

في درب الماشي وكانت قد انهدمت.

وكان رحمه الله شديد الورع، نحيل الجسم، كثير الجهد في العبادة، وله العقيدة التامة في قلوب سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر، وبينه وبين السلطان أبي فارس مكاتبة وصحبة.

وكان يرسل للبيمارستان كل عام بملء يده بمبلغ جيد، وكان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان يجله ويعظمه وقال فيه: ما رأيت في المشايخ أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم من الشيخ علي البعداني.

مات في سابع عِشْرِي شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بالمسجد الحرام بعد أن نادى الريس محمد بن أبي الخير فوق ظلة زمزم بالصلاة على بقية الصالحين وأبي الفقراء والمساكين، الغريب بعد أصحابه، نزيل بيت الله وبابه، فضجّ الناس بالبكاء، ودفن بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه رحمه الله وإيانا وغفر له ونفعنا به.

١٠٧٧ - علي بن محمد البُلقيني(٢) القائد.

مات في ظهر يوم الأربعاء حادي عِشْرِي الحجة سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة(٣).

- علي بن محمد السكندري.

هو لاطونة. يأتي[١٤٤٨].

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٨.

١٠٧٧ - ابن محمد البلقيني (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٤. وذكره في الضوء مرة أخرى باسم: علي بن محمد الحبشي البليني القائد ٦/٣٢.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: البليني.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣٨٠.

١٠٧٨ – علي بن محمد الطبري الشافعي.

نور الدين، سبط ابن خليل.

مات في آخر الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة بمكة[(١)] ودفن بالمعلاة.

١٠٧٩ – علي بن محمد اليماني.

مستوفي الديوان بجدة.

كان اسمه عمر فغيره لما خدم السيد حسن.

مات في يوم الاثنين عِشْري صفر سنة أربعين وثمانمائة[(٢)].

١٠٨٠ – علي بن مسعود البعداني.

مات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ست وخمسين[(٣)] وثمانمائة بمكة[(٤)]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٨١ – علي بن مكارم بن عبد العزيز الصوفي.

أبو الحسن.

قال ابن الدبيثي: شيخ صالح، حافظ لكتاب الله تعالى.

وأقام برباط فخر الدولة ابن المظفر بن المطلب المجاور لمدرسته المعروفة بدار الذهب سنين متقدماً على من به من الصوفية، ويحج في كل سنة عن

١٠٧٨ – نور الدين الطبري (؟–٦٤٩هـ)

(١) إتحاف الورى ٣/٧١.

١٠٧٩ – علي اليماني (؟–٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٤.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٠٥.

١٠٨٠ – ابن مسعود البعداني (؟–٨٥٦هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٣٩.

(٣) في الضوء: سنة خمسين.

(٤) إتحاف الورى ٤/٣٢٠.

١٠٨١ – ابن مكارم الصوفي (؟–؟).

الإمام المستضيء بأمر الله قدّس الله روحه إلى أن ترتب إماماً بالحرم الشريف في مقام إبراهيم عليه السلام.

وأقام بمكة شرفها الله، ورأيته بها على أحسن طريقة.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٠٨٢ - علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي.

والد محمد الماضي[١٩٣] وموسى[١٢٤٥] وأبي بكر[١٣٣٩] الآتيين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الزين المراغي ختم «صحيح مسلم»، وأبي اليمن الطبري قطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير»، والمجلس الأخير من «سنن أبي داود»، و«أربعين حديثاً منتقاة من سنن أبي داود انتقاء خليل».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: البرهان ابن صديق، والعراقي، والهيتمي، وجميع من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

دخل مصر والصعيد ثم اليمن وأقام بها سنين كثيرة عند الرضي أبي بكر ابن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والد الشجاع عمر، وحصل في أيامه أيام الملك الناصر أموالاً وذهبت منه عليه لما غضب عليه، ثم جاء إلى مكة بعيال الرضي وأولاده في سنة خمس وأربعين.

وله بمكة دور وأموال بوادي مر خلّفها، وأولاداً عدة.

مات عن خمس وسبعين سنة ظناً في صبح يوم السبت خامس عشر المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٨٢ - ابن موسى الهاشمي (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٤٤.

(١) إتحاف الورى ٤/١٩٩.

١٠٨٣ - علي بن هلال الحضا.

مات في يوم الخميس رابع رجب سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[١] ودفن بالمعلاة.

١٠٨٤ - علي بن ياقوت العجلاني.

مات يوم الأربعاء سادس عِشْرِي رجب سنة ست وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

١٠٨٥ - علي بن يوسف بن أحمد المصري ثم المكي ثم اليمني الشافعي.

الشهير بالغزولي.

نور الدين.

اشتغل بالعلم على القاياتي وغيره، وفضل وأقرأ وصنف.

وأجاز له شيخنا ابن حجر، وعلم الدين البُلقيني، [وأبو ياسر][٢] محمد بن عمار المالكي، والبدر ابن الخلال، والشمس ابن اللبان، والنور علي الخطيب الوشمي، وأقام بمكة.

ومن مصنفاته: ((شرح مختصر أبي شجاع))، وسماه ((مائدة الجياع وسكردان الشباع على مختصر ابن شجاع))، وكمل في سنة خمس وأربعين قرظه له القاياتي.

١٠٨٣ - ابن هلال الحضا (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٤٩.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٩٩.

١٠٨٤ - ابن ياقوت العجلاني (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٥٠.

١٠٨٥ - نور الدين الغزولي (؟-٨٦٠هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٥١.

(٢) في الأصل: والبدر. وانظر ترجمته في هدية العارفين ٥/٧٣٤.

وقال الثاني: أنه لازمني قديماً وجديداً، حضر مجلس إقرائي في العلوم، وقد استخرت الله تعالى وأجزته بالتدريس والفتوى على مذهب الشافعي وذلك في سنة تسع وأربعين.

وقرئ عليه هذا الكتاب غير مرة منها في سنة ثماني وأربعين وتسع وأربعين، وفي سنة اثنتين وخمسين، وفي سنة تسع وخمسين بالمسجد الحرام.

ومن مؤلفاته أيضاً: ((شرف العنوان المشتمل على خمسة علوم))، و((مرشد الهادي من إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي))، و((الحجة على البهجة))[1] نحو ألفي بيت، و((زبد الفرائض)) نحو مائتي بيت وأربعين بيتاً وشرحها، و((الفصول الأثرية على الفرائض الرحبية))[2]، و((تقريب النائي من مجموع الكلائي))، و((الإيجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك))، و((طراز شرف العنوان)) يشمل على كل سطر من ..[3].

وكان موجوداً في سادس عشر ذي القعدة سنة ستين، فإنه قرظ كتاب ((بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري)) في هذا التاريخ، ووصف نفسه أنه نزيل مكة، ومات بعد السنة بقليل.

١٠٨٦ – علي بن يوسف بن إسماعيل الرومي.

الشهير بالبهلوان .

والد إسماعيل[٥٤٥] وعلي[١٠٣٠] الماضيين.

الخواجا نور الدين.

ورأيته: ابن إسماعيل بن يوسف.

---

(١) في الأصل: النهجة. وانظر الضوء ، وهدية العارفين.

(٢) في الأصل: الرجبية. وانظر الضوء.

(٣) بياض في الأصل مقدار كلمتين.

١٠٨٦ – نور الدين البهلوان (؟–٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٩٤/٥.

سكن مكة ، واشترى بها دوراً وعمرها وخلفها، ومالاً وأولاداً.

وسمع بها على والدي ختم كل من «صفوة الصفوة لابن الجوزي»، و«الوفاء» له، و«الشفاء».

مات في مغرب ليلة الجمعة تاسع عِشْرِي شعبان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٨٧ - علي بن يوسف بن حسب الله البزاز[٢] المصري ثم المكي .

سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم كتابه «النشر في القراءات العشر».

اتهم في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة هو وزوجته ابنة الفوي أنهما أودعا مالاً مسروقاً، فأنكرا وحلفا على ذلك، وعوقب هذا فلم يقر بشيء، وأخذ منه شيء، وكان يتجر وأثري.

مات في ليلة السبت عاشر الحجة سنة ثماني وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٠٨٨ - علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح الحنفي.

أبو الفتح.

إمام مقام الحنفية بالحرم الشريف هو وولده وسلفه.

مات سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بمكة.

---

(١) إتحاف الورى ٢٩١/٤.

١٠٨٧ - ابن حسب الله البزاز (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥٢/٦، والتبر المسبوك ١١٠.

(٢) في إتحاف الورى: البزار.

(٣) إتحاف الورى ٢٤١/٤.

١٠٨٨ - أبو الفتح الحنفي (؟-٧٧١هـ).

١٠٨٩ - علي بن يوسف بن العباس بن عيسى الأندلسي المغربي الأصل.

المكي هو، المؤدب والده.

الشهير بالجيادي.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «سنن ابن ماجة»، وجميع «ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري»، وبعض «المولد النبوي للعلائي».

وفي سنة أربع وعشرين من لفظ والدي المجلس الأخير من «الشفاء»، وعليه بعض «الترمذي».

مات في صبح يوم الأحد تاسع عِشْرِي الحجة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٠٩٠ - علي بن يوسف بن مهند البقاعي الدمشقي الشافعي.

أجاز لشيخنا عبد الرحيم الطرابلسي، ومؤنسة خاتون بنت محمد بن علي ابن سكر.

مات عشية يوم السبت رابع عِشْرِي[1] جمادى الأولى سنة ثمانين وسبعمائة[2] بمنزله من أجياد بمكة، ودفن بالمعلاة، وقد كمل له خمس وثمانون سنة.

١٠٨٩ - الجيادي (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٥٣.

١٠٩٠ - ابن مهند البقاعي (؟-٧٨٠هـ)

(١) في إتحاف الورى: السبت عشري.

(٢) إتحاف الورى ٣/٣٣٣.

١٠٩١ - علي بن محمد بن سيف، العراقي الأصل المكي.

الشهير بالعريان.

كانت له معرفة حسنة بالتعبير، ويقصد لذلك.

كان له دار بمكة في الحوش وقف المجاهدية.

مات في ليلة الأحد حادي عشر القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[(١)]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٩٢ - علي الشهير بابن البرهان المصري.

مات في ظهر يوم الخميس عِشْرِي القعدة سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[(٢)]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٩٣ - علي اليمني.

الشهير بخروعة.

رأيته وأنا صغير بعد العشرين وثمانمائة، وهو يقيم بزقاق بيتنا خارج باب الندوة أحد أبواب المسجد الحرام، وهو مقيم في الظلة الأولى الموالية لباب الحرم ليلاً ونهاراً، لا يكلم أحداً مرة واحدة، وهو لابس أثواباً مقطعة وهي مخلقة بالقاذورات، وكان إذا أعطي فتوحاً دراهم أو فلوساً أو خبزاً يضع ذلك في الجدرات فيأخذه الناس.

١٠٩١ - العريان (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٦١.

(١) إتحاف الورى ٤/٣١٤.

١٠٩٢ - ابن البرهان المصري (؟-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٥٦.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٥١.

١٠٩٣ - خروعة (؟-٨٤٧هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٦١، والتبر المسبوك ٨١.

وكانت إحدى يديه ملفوفة، وكنت أسمع أنها مقطوعة، ثم إنه بعد الثلاثين وثمانمائة انتقل إلى المعلاة وأقام هناك في بعض الأفران الخالية على حالته فرأيته وهو بالمعلاة ويده التي كانت ملفوفة مكشوفة لم يكن بها قطع، غير أن كمه كان..[1] كأن يده انكسرت.

وكان للناس فيه اعتقاد كبير.

وأخبرني عبد الله بن منصور الوجدي السقاء أنه كان في شبابه بمكة ذا صورة حسنة، وأنه كان يغني غناءً حسناً.

مات في ظهر يوم الثلاثاء سلخ رمضان سنة سبع[2] وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة[3]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة، وحملت جنازته على الرؤوس.

وبني قبره وجعل عليه قنديل[4]، وصار الناس يزورون قبره ويتبركون به رحمه الله وإيانا.

١٠٩٤ – علي الأزدي.

تابعي ثقة، مكي.

من ((ترتيب ثقات العجلي للهيتمي)).

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمة.

(٢) في الضوء: أربع.

(٣) إتحاف الورى ٤/٢٢٦.

(٤) لايجوز البناء على القبور للأحاديث الصحيحة الثابتة بالنهي عن ذلك، وأما الاعتقاد في المجاذيب فهو من عمل جهلة المتصوفة.

١٠٩٤ – علي الأزدي (؟–؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢/١٥٩.

١٠٩٥ - علي الأسدي.

مكي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

١٠٩٦ - علي الجبرتي.

الشيخ الصالح.

مات يوم السبت تاسع صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٠٩٧ - علي الشلبي.

مات ظهر يوم الثلاثاء ثاني صفر سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٢].

١٠٩٨ - عمار بن عبد الجبار المروزي.

مولى بني سعد. أبو الحسن.

روى عن شعبة، وورقاء، وابن أبي ذئب.

روى عنه أهل بلده.

قال السليماني: فيه نظر. وذكره «ابن حبان في الثقات».

١٠٩٥ - علي الأسدي (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ١٥٩/٢، والجرح والتعديل ٢٠٩/٦، ولسان الميزان ٢٦٠/٤، وثقات ابن حبان ١٦٣/٥.

١٠٩٦ - علي الجبرتي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦٠/٦.

(١) إتحاف الورى ٣٠٨/٤.

١٠٩٧ - علي الشلبي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦١/٦.

(٢) إتحاف الورى ٤٤٥/٤.

١٠٩٨ - أبو الحسن المروزي (؟-٢١١هـ)

أخباره في: الجرح والتعديل ٣٩٣/٦، والثقات ٥١٨/٨، ولسان الميزان ٤: ٢٧٢، وتاريخ بغداد ٢٥٤/١٢.

مات بمكة بعد التشريق بيوم سنة إحدى عشرة ومائتين[١].

١٠٩٩- عمار بن عمرو بن مالك الجنبي[٢].

قاضي مكة.

روى عن أبيه.

وروى عنه: أبو يحيى بن أبي ميسرة، وكذا في «الشعب للبيهقي».

أخبرنا سيدي والدي العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن أبي النصر محمد نجم الدين بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمة الله عليه سماعاً عليه سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بالمسجد الحرام قال:أنبأنا به والدي والإمام أبو اليمن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري، قال الثاني: أنبأنا يحيى بن يوسف ابن المصري، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي، قال: أنا به الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر، إجازة. ح وأخبرنا به عالياً بدرجة المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، سماعاً عليه مع والدي، قال هو وجدي نجم الدين: أنبأنا به الحاكم أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الحازمي، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال: أنبأنا زين الأمناء أبو محمد الحسن ابن محمد بن عساكر، وأبو محمد عبد الجبار بن عبد الغني بن محمد الحرستاني، وغيرهما قالا والقاسم بن عساكر: أنا به الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، سماعاً لابنه وإجازة للآخرين قال هو وابنه أيضاً: أنا به أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال الابن: إذناً، قال: أنا به الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. قال في الشعب الثالث والثلاثين: وأنا

---

(١) إتحاف الورى ٢/٢٨٦.

١٠٩٩ - عمار الجنبي (؟-؟).

(٢) في الأصل: الحنيني. والصواب ما أثبتناه.

أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو محمد الحسن بن حمشاذ العدل، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، ثنا عمار بن عمرو بن مالك الجنبي[١]، وكان قاضياً بمكة قال: حدثني أبي، عن جويبر بن[٢] سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما «أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿وأسْبَغَ عليكُم نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً﴾ [لقمان: ٢٠]، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: هذا من مخزوني الذي[٣] سألت عنه رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! ما النعمة الظاهرة؟ فقال: ما حسن من خلقه، والباطنة ما هداه للإسلام»[٤].

(١) مثل السابق.
(٢) في الأصل: عن، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ١٦٧/٥، وتهذيب التهذيب ١٠٦/٢، وتقريب التهذيب ١٤٣..
(٣) في الأصل: التي. وانظر شعب الإيمان ١٢٠/٤.
(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٥٠٥/١٢٠/٤.

من اسمه عمر

١١٠٠- عمر بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الأصل المكي.

الماضي والده[٤٧٤].

سمع على شيخنا شمس الدين ابن الجزري في سنة ثماني وعشرين «المسلسل بالمحمدين»، و«جزء فيه من مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له.

وعلى والده ووالدي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«مسند عبد بن حميد»، و«الشمائل للترمذي».

وعليهما وعلى الشهاب المرشدي جميع «مسند الدارمي» بفوتين.

وعلى المرشدي ووالدي كثيراً من كتاب «شرح السنة للبغوي»، وثلاثة مجالس من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعلى الشهاب أحمد المرشدي غالب «منسك ابن جماعة الكبير»، وجميع «البردة للبوصيري».

وعلى والدي والقاضي أبي البقاء «صحيح البخاري» خلا بعضه.

وعلى والدي والقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة مجالس من «السيرة للكلاعي».

١١٠٠ - ابن أحمد الهندي (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٧٣.

ومن لفظ الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، و«الهمزية للبوصيري».

وعليه «الترمذي مع العلل» خلا مجالس، و«السنن الصغرى للنسائي» خلا ثلاثة أفوات، وغالب «البخاري»، و«السنن لأبي داود»، و«ابن ماجة»، و«البردة»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري» أيضاً، و«الشقراطسية» .

مات في عصر يوم الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[1].

١١٠١- عمر بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الأصل المكي.

أخو أحمد[٣٥٨] وعثمان[٩٤٣] الماضيين وأبي بكر[١٣٢٥] الآتي.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أخاه أحمد.

١١٠٢- عمر بن أبي بكر بن أحمد اليمني العدني .

نزيل مكة.

الشهير بالمَسْلِي -بفتح الميم وسكون السين المهملة وكسر اللام بعدها ياء النسبة-.

الشيخ الصالح العابد المعتقد.

نزل مكة، وله بها أولاد وأولاد أولاد.

وكان على قدم عظيم من العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعبّاد بني

---

(١) إتحاف الورى ٣٩٩/٤.

١١٠١ - ابن أيوب الفيومي (؟-؟).

١١٠٢ - المسلي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٦/٦.

إسرائيل، وكان يغتسل لكل صلاة.

مات في آخر ليلة الأربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى، ودفن بالشبيكة أسفل مكة[1]، وقبره يزار رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

١١٠٣- عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم اليمني الأصل الزبيدي ثم المكي.

المعروف بابن الرضي.

سراج الدين ابن رضي الدين.

من بيت شهير باليمن، وكان أبوه مباشراً باليمن ومتقدماً عند الدول معظماً إلى أن غضب عليه بعض ملوكنا فاختفى وتسحب إلى مكة بعد الأربعين.

وجاء أولاده بعده إلى مكة فباشر بجدة، فلما مات خلفه ولده هذا، وتقدم في صناعته، واعتنى به صاحب مكة، وصار موقعاً له، وكذا اعتنى به الشهاب بديد فعظمه، وصارت له وجاهة عظيمة عند الناس وأفضال عليهم، ومسامحة في منصبه، ومحبة في الاطعام بحيث صار ملجأ، وبيته مأوى لمعارفه ومن ينتمي إليه ولجميع المباشرين.

وتزوج بنت الشهاب أحمد ابن ظهيرة وأولدها ذكراً فمات، ثم ولدها و لم يتعرض لما خلفاه، ثم تزوج أختي أم ريم واستولدها ومات معها.

وسمع على والدي بعض «فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام».

وعلى الشيخ أبي الفتح العثماني «الترمذي مع العلل» خلا مجلسين،

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٢٢.

١١٠٣ - ابن الرضي الزبيدي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٧٧.

ومجالس من ((السنن الصغرى للنسائي))، ومجلساً من ((سنن ابن ماجة)).

ولما أقبلت عليه الدنيا مات في ضحى يوم الخميس سابع عِشْرِي القعدة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا(١).

وجعلني وصياً على ولده، وأوصى لإخوته الذكور والإناث بخمسمائة دينار وبيت وغير ذلك تقبل الله منه.

١١٠٤- عمر بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الطاهر الصعدي الأصل المكي.

الخواجا سراج الدين بن بدر الدين.

الشهير بالطاهر كأبيه، الماضي أبوه[٦٢٦] وأخواه محمد[٨٨] وعبد الرحمن[٧٥٤]، والآتي أخوه أبو بكر[١٣٢٦].

قرأ ((القرآن)) أو بعضه.

وسمع على والدي وأبي المعالي الصالحي بعض ((التبيان للنووي))، ومن لفظ والدي ختم ((الوفاء لابن الجوزي)).

وأجاز له من أجاز لأخيه عبد الرحمن.

واتجر واشتهر بالرئاسة والحشمة، وكان قد بلغ في معرفة التجارة.

وسافر إلى بلاد الهند وفجع به والده بعد أن سقط فانكسرت إحدى رجليه، وتعطل قليلاً ثم مات في صبح يوم الأحد ثامن عِشْرِي شعبان سنة ثماني وستين وثمانمائة بساحل جدة، وحمل إلى مكة فوصلها في نصف ليلة الاثنين فغسل وصلي عليه ودفن بالمعلاة(٢).

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٢٦.

١١٠٤ - عمر الطاهر (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٨٠.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٥٨.

١١٠٥- عمر بن حسين بن محمد القزويني.

القناديلي بالحرم الشريف.

كان موجوداً سنة ست وأربعين وستمائة، لأنني رأيت خطه في شهادة على قاضي قوص عبد القادر بن عبد الهادي بن إسحاق التميمي الهمداني الشافعي مؤرخة بهذه السنة.

- عمر بن سهل بن نصر.

كان بمكة.

ذكره ابن عدي في ترجمة جعفر بن عبد الواحد.

وسيأتي في عمرو بن سهل [١١٣٣].

نقلت هذه الترجمة من «لسان الميزان لشيخنا».

١١٠٦- عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي المالكي.

أخو محمد[١٢٦] وعبد الرحمن[٧٥٩] الماضيين.

الإمام سراج الدين أبو عبد الله بن قاضي القضاة عز الدين بن القاضي نور الدين.

أمه أم كلثوم بنت محمد بن عمر التعكري.

ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع من أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«صحيح مسلم»، و«صحيح ابن حبان» بأفوات، و«سنن أبي داود» بفوت في المجلس الرابع، وكان يحدث، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

١١٠٥ - ابن حسين القزويني (؟- بعد٦٤٦هـ).

١١٠٦ - سراج الدين النويري (٧٩٦-٨٣٣ أو ٨٣٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٩٤.

ومن ابن الجزري بعض «مسند الإمام أحمد».

وأجاز له في سنة مولده: البرهان الشامي، وابن أبي المجد، وأبو هريرة ابن الذهبي، وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم ابن الفرات، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأخوه أبو بكر، وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي، وعمر بن محمد بن أحمد البالسي، وأحمد بن علي بن عبد الحق، وأحمد بن أبي بكر بن عبد الهادي، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي، ومريم بنت الأذرعي، وحلة بنت العتال.

وفي سنة سبع وتسعين: أبو هريرة ابن الذهبي وولده محمد، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأحمد بن خليل العلائي، ومحمد بن محمد بن منيع الوراق، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت عبدالهادي وأختها عائشة وغيرهم.

وفي سنة ثماني وتسعين: البُلقيني، وابن الملقن، والعراقي، والهيتمي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، ومحمد بن أحمد الأذرعي وغيرهم.

نزل له عمه شهاب الدين أحمد في أواخر عمره عن نصف الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام، لكنه لم يباشر إلا بعد موت عمه، واستمرت بيده إلى أن مات، وسافر في أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة في البحر إلى القاهرة ثم إلى بلاد المغرب، ثم دخل بلاد التكرور.

ومات هناك في سنة ثلاث وثلاثين أو في التي بعدها، وبلغ الخبر إلى مكة في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين سامحه ا لله.

١١٠٧- عمر بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي

١١٠٧ - ابن عبد العزيز الدقوقي (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٩٤.

الدقوقي المكي.

أخو علي الماضي[١٠١٩] هو وأبوهما[٨٠٢].

مات وهو قادم من القاهرة إلى مكة ظهر يوم السبت تاسع شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالمشاش بالقرب من عجرود(١).

رحل إلى عجرود فدفن به في مغرب ليلة الأحد(٢).

١١٠٨- عمر بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبيز.

الماضي والده[٨٠٥].

مات يوم السبت رابع عِشْرِي المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة(٣)، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١١٠٩- عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي العمري الحرازي المكي.

أخو محمد الماضي[١٤٦] ومنصورة[١٦٥٠] وأم الحسن[١٦٧٠] وأم كلثوم[١٧٠٩] الآتين.

سمع على الزين المراغي نحو النصف الأول من ((صحيح مسلم))، والمجلس الأخير منه، ومن ((البخاري))، ومن ((سنن أبي داود))، وبعض مجلس من ((مسند الحميدي)).

---

(١) عجرود: هي المحطة السادسة في طريق الحاج المصري وتأتي بعد مراكع موسى. (صبح الأعشى ٣٨٦/١٤).

(٢) إتحاف الورى ١٢٢/٤.

١١٠٨ - ابن مسعود المطيبيز (؟-٨٥٥)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٥/٦.

(٣) إتحاف الورى ٣٠٨/٤.

١١٠٩ - ابن عبدالله الحرازي (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٧/٦.

وعلى ابن الجزري ((المسلسل بالمحمدين)) له، و((جزء فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار)) له.

وعلى النجم المرجاني بعض ((الموطأ رواية يحيى بن بكير)).

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن خليل العثماني.

توجه إلى الهند واتفق موته هناك في ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة بأحمد أباد(١) من بلاد كلبرجة من الهند(٢).

١١١٠- عمر بن عبد الله الهندي.

سراج الدين الفأفاء -بفاءين- .

كان يكثر النطق بالفاء فلقب بذلك، وكان عارفاً بالفقه والأصول والعربية.

أقام بمكة أزيد من أربعين سنة فأفاد الناس في هذه العلوم.

مات في الحجة سنة خمس عشرة وثمانمائة عن سبعين سنة.

نقلت هذه الترجمة من كتاب ((إنباء الغمر لشيخنا ابن حجر)).

١١١١- عمر بن علي بن عمر البحيري الخِراشي.

نسبة لأبي خِراش -بمعجمتين الأولى مكسورة، قرية منها- ثم البرلسي ثم السكندراني .

---

(١) أحمد أباد: مدينة بالهند مليئة بآثارها الإسلامية، وهي عاصمة مقاطعة كجرات (المنجد).

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٦٤. وفيه: في ربيع الأول بحيدر أباد من بلاد كنباية ببلاد الهند.

١١١٠ - عمر الفأفاء (؟-٨١٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٩٨، وإنباء الغمر ٢/٥٣٠.

١١١١ - ابن الفقير (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٠٧.

نزيل مكة، المالكي.

ويعرف في بلده بابن الفقير.

ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره إلى البرلس فحفظ «القرآن» و«ابن الحاجب الفرعي».

وتفقه بالشيخ محمد الرياحي نزيل البرلس.

ثم انتقل إلى اسكندرية[1] فقطنها وتزوج بها، وأَمَّ بمدرسة الخزازة[2] مدة، ثم انتقل إلى مكة في سنة أربع وخمسين فحج وقطنها على طريقة حسنة، وجوّد القرآن على مجد بن الزين النحريري وعلى علي الديروطي.

وكان مباركاً متودداً ملجأً للتجار من أهل بلده وغيرها، ولجده ضريح في أبي خراش يزار.

مات هو في ظهر يوم الثلاثاء[3] تاسع الحجة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه ضحى يوم الأربعاء ودفن بالمعلاة[4].

١١١٢- عمر بن قديد بن عبد الله القلمطاوي[5] المصري الحنفي.

الشهير بابن قديد.

العلامة ركن الدين ابن الأمير سيف الدين.

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، وربي في حشمة زائدة.

وحفظ «القرآن» وتلا به لأبي عمرو على التقي الحلاوي.

---

(١) في الأصل: سكندرية. وانظر الضوء.

(٢) في الضوء: الجرارة.

(٣) في إتحاف الورى: الاثنين.

(٤) إتحاف الورى ٤/٥٠٣.

١١١٢ - ابن قديد (٧٨٥-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١١٣، والتبر المسبوك ٤٠٨.

(٥) في الضوء: القلمطائي.

وحبب إليه الخير والعلم، وهانت عليه خشونة العيش، فأخذ الفقه عن السراج قارئ الهداية، وبدر الدين الأقصرائي.

ولازم العز ابن جماعة أكثر من عشرين سنة فأخذ عنه غالب العلوم التي كان يقرئها، وهي: المنطق، والحكمة، والأصول، والجدل، والمعاني، والبيان، والنحو وغير ذلك، وأكثر ذلك بقراءته.

وبحث في العروض على شمس الدين الأميوطي.

وحج ثلاث مرات أولها في أوائل القرن، وجاور في الأخيرتين.

ودخل الاسكندرية مع أبيه، والكرك، وزار بيت المقدس، وحضر بها دروس ابن الهمام.

وكان ديناً خيراً، عديم التردد إلى أبناء الدنيا، مجانباً للأتراك كثير التواضع مع الفقراء، حسن البشر لهم، على سنن السلف في لباسه وهيئته وسكونه.

قصده الطلبة وانتفعوا به.

ولم يزل على أمثل حال وأقوم طريق إلى أن حج في سنة خمس وخمسين.

وجاور واشتغل عليه الطلبة فقدرت وفاته في ظهر يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[1] عن ثماني وستين سنة، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

وكانت جنازته حافلة رحمه الله ونفعنا به، ولم يخلف بعده مثله في النحو والتصريف.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٢١.

١١١٣ – عمر بن محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد القرشي العمري العدوي المكي الحنفي.

وتقدم بقية نسبه في عمه أبي البركات محمد.

أخي محمد أبي الليث الماضي[٢٤٠] هو ووالدهما[٣٣].

سراج الدين أبو اليسر –بفتح الياء المثناة من تحت والسين المهملة– بن قاضي القضاة رضي الدين أبي حامد بن قاضي القضاة شهاب الدين أبي الخير.

ولد في عشية يوم الجمعة رابع عِشْرِي القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح في المسجد الحرام سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

وحضر على الشيخ أبي الفتح المراغي بعض «البخاري» وجميع «البردة»، وسمع عليه جميع «سنن أبي داود» خلا فوتين، و«سنن ابن ماجة» خلا مجلساً وفوتاً، وبعض «البخاري»، وغالب كل من «الترمذي» و«السنن الصغرى للنسائي»، والمجلس الأول من «رسالة القشيري»، و«مسند عمر للنجاد»، و«بانت سعاد» وسبب إنشادها وإسلامه من السيرة، و«البردة».

وعلى الشيخ عبد الرحيم الأميوطي «المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء الدراج»، و«جزءاً فيه ذيل معجم الدبوسي تخريج ابن أيبك».

وعلى والده جزءاً فيه «المسلسل بالأولية من روايته تخريج والدي» من

١١١٣ – أبو اليسر العمري (٨٤٢–٨٨٠هـ).

لفظه، و((مسند عمر للنجاد))، و((مجلس أبي المظفر السمعاني))، و((جزء الحسن ابن عرفة))، وغالب ((التقصي لابن عبد البر))، وبعض ((ذخائر العقبى للمحب الطبري))، وبعض ((الرياض النضرة للمحب الطبري))، و((قصيدة البسكري))، و((القصيدة الوضاحية))، وبعض ((منازل السائرين))، و((ألفية ابن مالك)).

واشتغل بالعلم في مكة عند ابن عمه القاضي جمال الدين محمد بن أبي البقاء.

ودخل مصر غير مرة واشتغل فيها على الأمين الأقصرائي لعل وغيره.

نزل له والده عن تدريس أيتمش، وكان ينوب عنه فيه ابن عمه القاضي جمال الدين ثم أخوه أبو الليث، واشتغل به بعده.

وسافر إلى الهند مرتين عاد من الأولى بخير، وفي ثانيتهما غرق وهو متوجه إلى بنجالة بين كشي وكولم سنة ثمانين[1] وثمانمائة، وخلف بنتين وإخوانا رحمه الله وإيانا.

١١١٤- عمر بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الدمشقي.

الشهير بابن النحاس.

الآتي أبوه في شمس الدين[١٤١٨].

سراج الدين ابن الخواجا شمس الدين.

فجع به أبوه، وكان قد بلغ في معرفة التجارة.

وجاور بمكة مرات بسبب ذلك، وقدرت وفاته بمكة في ليلة السبت سابع جمادى الأولى سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

---

(١) في الضوء: سنة سبع أو ست وثمانين.

١١١٤ - ابن النحاس (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١١٧.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٧٧.

١١١٥- عمر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي المرشدي الشافعي.

شقيق أبي حامد محمد الماضي[٢٤٤] هو ووالدهما[٥٨].

ولد في أوائل ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، وحضر في الخامسة على الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، و«جزء ابن فارس»، وكتابه «الحصن الحصين» خلا المجلس الثاني، وبعض «مشيخة الفخر ابن البخاري».

وعلى النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات» خلا الثلاثة الأجزاء الأول.

وعلى والده، والشهاب أحمد المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد جميع «صحيح ابن حبان»، والعشرة المجالس الأول من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعليهم وعلى الجمال المرشدي محمد بن إبراهيم جميع كتاب «دلائل النبوة للبيهقي»، و«المدخل إليه للبيهقي» خلا فوتاً في المجلس التاسع.

وعلى والده والمجد إسماعيل الزمزمي كثيراً من مسند الأنصار من «مسند الإمام أحمد».

وعلى الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة ووالدي شيئاً من «السنن للدارقطني».

وعلى الشهاب أحمد بن محمود ووالدي «الشمائل للترمذي»، وجميع «مسند عبد بن حميد».

وعليهما وعلى الشهاب المرشدي جميع «مسند الدارمي» خلا مجلسين.

١١١٥ - ابن أبي بكر المرشدي (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٣٧.

وعلى والدي والشمس البرماوي جميع «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، ونصف «السنن للنسائي».

وعلى الجمال محمد بن علي النويري شيئاً من أول «سنن ابن ماجة».

وعلى التقي المقريزي المجلس الأول وبعض الرابع من سيرته.

وعلى الشيخ أبي الفتح العثماني «السنن لابن ماجة»، وكثيراً من «البخاري»، وبعض «السنن لأبي داود»، و«البردة»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري».

وأجاز له من جملة إخوته في سنة تسع وعشرين من أجاز لعبدا لله بن محمد اليافعي، وباسمه في سنة ست وثلاثين من أجاز لعبدا لله المذكور.

واشتغل وتلا بالسبع إفراداً وجمعاً على الزين ابن عياش، ثم جمعاً على ابن يفتح ا لله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذنا له، بل كان شيخه الأول يرسل الناس يقرؤون عليه.

وكان يدولب الحرير ببيته، وعنده صنّاع.

مباركاً، ساكناً، منعزلاً عن الناس، ملازماً لبيته.

وناب في إمامة المقام الخليل بالمسجد الحرام عن صهره زوج أخته الإمام محب الدين الطبري.

وكان متكلماً على رباط الظاهرية بمكة، ووقفه بعد شيخه ابن عياش لعله بإذن منه، وكانت عنده الشعرة المنسوبة للمصطفى ﷺ التي تلقاها عن أبيه.

مات في عشاء ليلة الخميس سادس عِشْرِي القعدة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه ا لله وإيانا.

---

(١) إتحاف الورى ٣٩٣/٤.

١١١٦ – عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي المكي.

أخو عبد الرحمن[٧٧٤] وعبدا لله[٨٩٢] الماضيين هما ووالدهما[١٦١].

سراج الدين.

ولد في عصر يوم السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بعدن.

وقدم به إلى مكة، وقرأ «القرآن».

وسمع على أبي المعالي الصالحي ووالدي تقي الدين ابن فهد «الأربعين للنووي باب الإشارات» و«الترخيص للنووي»، و«رياض الصالحين للنووي» خلا فوتين يسيرين، وختم «التبيان للنووي».

وعلى أبي المعالي وحده «خطبة منهاج النووي».

وعلى والدي وحده «الأربعين غاية القصد والمراد» له، و«قرى الضيف لابن أبي الدنيا»، و«أخبار بشر بن الحارث لابن السماك»، والجزأين الأخيرين من «المنتقى من الحكايات والأخبار للبرداني انتقاء السلفي»، و«قصيدة البستي»: زيادة المرء، و«قصيدة البسكري» دار الحبيب، وغالب كل من «الأذكار للنووي»، و«المصابيح» و«المشارق للصغاني»، و«التوابين لابن قدامة»، و«السيرة الكبرى لابن سيد الناس» خلا فوتين، و«الملخص للقابسي» بفوت يسير من أوله، و«معجم الاسماعيلي» بفوت يسير، وكثيراً من كل من «الترمذي» و«مجمع البحرين للهيتمي»، وختم «مسند عبد بن حميد»، والمجلس الأول من «الوفاء لابن الجوزي».

وعلى القاضي شهاب الدين الزفتاوي «جزء أبي الجهم»، و«أيوب

١١١٦ – سراج الدين اليافعي (٨٣٤–٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١١٩.

السختياني))، و((البردة))، ونحو نصف ((الترغيب والترهيب للتيمي)).

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي ((المولد النبوي للعلائي))، وختم كلاً من ((البخاري))، و((مسلم))، و((سنن أبي داود)) خلا مجلساً وفوتاً، و((الترمذي مع العلل)) بفوت المجلس الأول، و((السنن الصغرى)) خلا أفوات ثلاثة، و((ابن ماجة)) خلا الثالث عشر، وجميع ((بانت سعاد)) وسبب إنشاده إياها وإسلامه من السيرة النبوية، و((البردة))، و((ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري))، و((الشقراطسية)).

وأجاز له في استدعاء مؤرخ بسنة أربعين(١).

وكتب الخط الحسن.

مات في آخر ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثمانمائة(٢)، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١١١٧- عمر بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس ابن غانم بن مفرح القرشي العبدري الشيبي المكي الشافعي.

أخو يوسف الآتي[١٣١٢].

شيخ الحجبة.

سراج الدين.

ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بعدن من بلاد اليمن.

وانتقل به والده وهو صغير إلى مكة فنشأ بها .

وحفظ ((القرآن))، وتلا به على بعض القراء، و((العمدة في الأحكام

---

(١) بياض في الأصل قدر ثلاثة أرباع السطر.
(٢) إتحاف الورى ٤/٤١٢.

١١١٧ - عمر الشيبي (٨١٢-٨٨١هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٢١.

للمقدسي))، وعرضها على القاضي أبي حامد ابن الضياء سنة ست وعشرين.

وسمع الحديث من شمس الدين ابن الجزري، سمع عليه ((جزء ابن فارس))، و((المسموع من القناعة على الدبوسي))، والمجلس الثاني من ((مشيخة ابن البخاري))، و((التكريم في العمرة من التنعيم)) له مرتين، و((الحصن الحصين)) له خلا الثالث والرابع.

ومن ابن سلامة وشمس الدين البرماوي.

ومن قريبه الجمال الشيبي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض ((صحيح البخاري)).

ومن والدي ختم ((الشفاء)) و((البردة)).

ومن الشيخ إبراهيم الزمزمي ختم ((إحياء علوم الدين للغزالي)).

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي ختم كل من ((البخاري))، و((مسلم))، و((أبي داود))، و((الترمذي))، وجميع ((الشقراطسية)) ، وبعض ((معجمه تخريجي)).

وأجاز له باستدعائي في استدعاء مؤرخ بسنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة في الفقه.

وحضر دروس الشيخ شمس الدين البرماوي في ((التنبيه))، ودروس الشيخ نجم الدين الواسطي في ((الحاوي))، ودروس الشيخ عبد الواحد المرشدي والقاضي شمس الدين البساطي في النحو.

وحضر عند قريبه القاضي جمال الدين الشيبي.

ودخل مصر في سنة أربعين وثمانمائة، وحضر بعض ((أمالي شيخنا ابن حجر)).

وزار بيت المقدس والخليل، ودخل الشام، وذكر أنه سمع بها على شيخنا ابن ناصر الدين، وعبد الرحيم ابن المحب، وعائشة ابنة الشرائحي وجماعة،

وزار المدينة الشريفة.

وولي مشيخة الخانقاه الباسطية بمكة المشرفة بعد صرف القاضي أبي اليمن النويري في سنة اثنتين وأربعين، ثم تركها في سنة أربع وخمسين.

وولي حجابة الكعبة الشريفة عقب موت أخيه يوسف في النصف الثاني من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين، واستمر حتى مات، واحترم البيت في أيامه وأزال منه ما كان يفعله من قبله فحصل له بذلك قبول واحترام، واعتقد وتأثل كثيراً، وحصل الدور وعمّرها.

وصاهر كلاً من القاضيين الشريف عبد اللطيف الفاسي الحنبلي على ابنته وفارقها، ثم أبي اليمن النويري على ابنته بعد موته بمدة، واستولدها أولاداً.

وكان ساكناً، مباركاً، معظماً، منفرداً عن الناس، له قيام بالليل واعتقاد في الشيخ عبد الكبير ويلازمه.

مات في صبح يوم الخميس سادس عِشْرِي رجب سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفن في يومه بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا.

وخلفه في المشيخة ابن أخيه أبو البركات بن يوسف.

١١١٨- عمر بن محمد بن علي الدِّينَوري.

نزيل مكة.

سمع من حسن بن عمرو الكردي، والرضي الطبري، وست الوزراء.

وحدّث وبرع في النحو والقراءات والحديث.

قال شيخنا العراقي: قرأت عليه عدة ختمات، وأخذت عنه التجويد.

مات بمكة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

١١١٨ - عمر الدينوري (؟-٧٥١هـ)

أخباره في: الدرر الكامنة ٣/٢٦٥.

نقلت هذه الترجمة من «الدرر الكامنة لشيخنا ابن حجر».

١١١٩- عمر بن محمد بن محمد بن داود.

أبو سعيد السجستاني.

نزيل نيسابور.

قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن جيكان التاجر، ومحمد بن عمر بن الجعابي.

حدثنا عنه: البرقاني، والخلال، والأزجي.

وقال لي البرقاني: سمعت منه ببغداد، وكان قدم حاجاً.

أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، ثنا عمر بن محمد بن محمد بن داود السجزي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، وأخبرنا علي بن أبي بكر الطرازي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأ الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة[١]، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: قال رجل لابن عمرو[٢]، وقال الطرازي لعبدالله بن عمرو ابن العاص: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»[٣].

قال لي الخلال: قدم علينا أبو سعيد حاجاً، ومات بمكة.

من «تاريخ بغداد للخطيب».

١١١٩ - أبو سعيد السجستاني (؟-؟)

أخباره في: تاريخ بغداد ١١/٢٧٠.

(١) في الأصل: المغتوه. وهو خطأ. وانظر تاريخ بغداد.

(٢) في الأصل: لأبي عمرو.

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ١/١٣/١٠. ومسلم في الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل ١/٦٥/٤٠.

١١٢٠- عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مجد الدين العيني الحموي النجار.

نزيل مكة.

ويعرف بها بالشيخ عمر النجار. ويقال له: زين الدين وسراج الدين، أحد مشايخ الإقراء والقراءات بمكة.

ولد في ليلة النصف من شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحماة.

ونشأ بها فحفظ ((القرآن))، و((الملحة))، و((التنبيه))، و((اختصار التنبيه))، و((الغاية للنووي))، وعرضها على الشيخ شمس الدين الأشقر وحضر دروسه.

وتلا لأبي عمرو على الشيخ محمد الفرا.

وحج في سنة ست وثلاثين، وانتقل من حماة إلى بيت المقدس وأقام به ثلاث سنين، ثم إلى مصر فأقام بها ثلاث سنين أيضاً، ثم تحول إلى مكة في أواخر سنة خمس وأربعين فاستوطنها.

وحفظ ((الشاطبية))، وقرأ السبع إفراداً وجمعاً على الشيخ محمد الكيلاني، ولنافع أربع ختمات على زين الدين ابن عياش، وجمع للسبع ثم للعشر على الشيخ علي الديروطي، والشيخ نور الدين بن يفتح الله، وقرأ السبع أيضاً على الشيخ محمد الزعفراني الشيرازي حين مجاورته بمكة، وكذا الشيخ محمد النجار الدمشقي، لكن قرأ عليه ثلاثة أحزاب من أول البقرة، وسمع على والدي كثيراً من ((مسند عبد بن حميد)).

وكان نجاراً حسناً، وأدّب الأطفال مدة، وجلس للاقراء فانتفع به جماعة، ويتكسب بصنعة النجارة ونقش حجارة القبور، وأمَّ نيابة مقام الحنابلة.

مات في عشاء ليلة الأحد رابع عِشْرِي شهر الله المحرم الحرام سنة ثلاث

١١٢٠ - الشيخ عمر النجار (٨١٥-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٢٤.

وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[1] بالقرب من سيدي الشيخ عمر العرابي مما يلي جهة اليمن رحمه الله وإيانا.

١١٢١- عمر بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري الشافعي.

أخو محمد[٢٦٩] وعلي[١٠٦٧] الماضيين هما ووالدهما[٢٥٤].

سراج الدين بن قاضي القضاة أمين الدين أبي اليمن بن قاضي القضاة جمال الدين أبي الخير.

أمه أم كلثوم بنت القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري.

ولد في جمادى الأولى سنة خمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

ومات والده وهو ابن ثلاث سنين، فكفله أخوه قاضي القضاة نور الدين فحفظ «القرآن» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام في سنة ..[2].

وحفظ «العمدة»، و«المنهاجين الفرعي والأصلي»، و«الشاطبية»، و«الألفية» وغيرها، وعرض.

وأجاز له من جملة إخوته باستدعاء مؤرخ بسنة خمسين وثمانمائة من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وجمال الدين الرشيدي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، والقاضي شمس الدين الصفدي، وسارة بنت عمر ابن جماعة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٩٥.

١١٢١ - سراج الدين النويري (٨٥٠-٨٨٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٢٥.

(٢) بياض مقدار ثلاث كلمات.

ومن مكة: والده، وأعمام والده: أبو البركات وكمالية وأم الوفاء، والأخوان أبو الفضل وخديجة ولدا عبد الرحمن بن علي النويري، والسيد عفيف الدين الإيجي.

وفي سنة أربع وخمسين من المدينة: محب الدين المطري، وعبد الرحمن بن فرحون، وأحمد بن علي المحلي وغيرهم.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهما.

وفي سنة ست وخمسين من بيت المقدس: الخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن دمشق: عبد الرحمن بن خليل القابوني، وشهاب الدين بن زيد، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن عبد الهادي، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت عماد الدين بن زريق.

أقول: واشتغل بالعلم بمكة في الفقه وأصوله، والعربية والحديث والمنطق.

ومن شيوخه بمكة: الجوجري، والمسيري، وعبد الحق السنباطي، والنور ابن عطيف، وعبد المحسن الشرواني، ويحيى العلمي، وحمزة المغربي.

ودخل القاهرة فأخذ بها عن الجوجري أيضاً لعل وغيره.

وكان كثير التلاوة والطواف، حاد اللسان، واستمر على حاله إلى أن سقط مع بيته في سيل كبير جاء لمكة فأخذه إلى أسفل مكة، فجيء به وقد سلب أثوابه في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة، فغسل من الغد وصلي عليه بالمسجد الحرام، ووضع على حائط الحجر لتعذر وضعه بالأرض من كثرة أوساخ السيل، وشيعه جماعة قليلون، ودفن بمقبرة سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

١١٢٢- عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أخو أبي الخير محمد الماضي [٢٧٩] هو ووالدهما[٢٦٠] وأبي بكر الآتي[١٣٥١].

سراج الدين بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الخير بنت القاضي شرف الدين أبي القاسم بن أبي العباس بن عبد المعطي الأنصاري.

ولد في ليلة الأربعاء العاشر من المحرم الحرام سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة.

وقدم مع والدته إلى مكة في النصف الأول من هذه السنة ونشأ بها، فحفظ «القرآن» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام بكل سارية مع شقيقه أبي بكر الآتي[١٣٥١].

وسمع من الشهاب أحمد بن علي المحلي «ثلاثيات البخاري»، و«جزء ابن فارس»، و«الدارمي»، و«جزء الغضائري»، و«مجلس البطاقة».

ومن الوالد تقي الدين ابن فهد «الحديث المسلسل بالأولية» من لفظه، و«المسلسل بالعيدين بجميع طرقه من كتابه تقريب البعيد مما ورد في يومي العيد»، و«جزء فيه حديث الإفك» وغيره من الشيخ عبد الكريم العاقولي.

ومن خاله القاضي عبد القادر جميع «البخاري»، و«السنن الصغرى للنسائي»، وبعض مسلم أو كله، وختم «الشفاء»، و«أم القرى».

وأجاز له في سنة أربع وخمسين وما بعدها من مكة: صاحبها السيد

١١٢٢ - ابن محمد بن ظهيرة (٨٥٣-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٢٦.

بركات، وعمه القاضي جلال الدين أبو السعادات، والقاضي أبو البقاء ابن الضياء وأخوه القاضي أبو حامد، وحسين ابن العليف، والشيخ أبو الفتح المراغي، وكمالية بنت علي ابن ظهيرة، وخاله القاضي محيي الدين عبد القادر ابن أبي العباس وأخته أم هانئ، وزين الدين عبد الرحيم الأميوطي، والشيخ إبراهيم الزمزمي.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا لله بن فرحون، وأبو الفتح بن صالح، وزينب بنت أبي اليمن بن أبي بكر بن الحسين المراغي، ورقية بنت علي المحلي.

ومن بيت المقدس: عبد ا لله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن ابن خليل، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي.

ومن القاهرة: القضاة الثلاثة: سعد الدين الديري، وعلم الدين البُلقيني، وعز الدين الحنبلي، والمسندون شعبان ابن حجر، ومحمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي، ومحمد بن أحمد الحصري، وعبد الرحمن الفاقوسي، وعبد الرحمن بن علي بن الملقن، ومحمد بن محمد بن محمد الحكري، ومحمد بن محمد بن محمد بن إمام الصرغتمشية، وهاجر بنت محمد المقدسي.

أقول: اشتغل قليلاً، ولازم خاله القاضي عبد القادر المالكي، قرأ عليه في النحو «ألفية ابن مالك»، و«التوضيح»، وكان يطالع له دروسه ويحضرها، وسمع عليه الحديث، وحضر مجالس أخيه، وقدم القاهرة مرتين، وعلى ذهنه بعض الفوائد والأخبار من خاله، وأضر في آخر أمره.

١١٢٣ - عمر -ويدعى عبد الباسط- بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أخو عبد الوهاب الماضي[٩٢٦] هو ووالدهما[٢٧٦].

زين الدين أبو المفاخر بن القاضي جمال الدين أبي المكارم بن القاضي نجم الدين أبي المعالي بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه زينب ابنة عم أبيه القاضي نور الدين علي بن أبي البركات بن ظهيرة.

ولد في رابع ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين والمنهاج كلاهما للنووي»، و«جمع الجوامع»، و«ألفية النحو» وعرض على جماعة.

وسمع من الشيخ أحمد المقرئ الشوائطي «جزء ابن قلنبا»، ومنتقى من «الموطأ رواية سعيد بن عفير»، و«الضعفاء للنسائي»، والمجلس الخامس بعد الأربعمائة، و«فضل رمضان لابن عساكر»، والأربعة المجالس الأول من «أمالي عبد الرزاق»، و«منتقى من المعجم الكبير للطبراني» بفوت.

ومن الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «صحيح البخاري».

ومن عم والده قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات «جزء أبي الجهم»، و«إحياء القلب الميت للعراقي»، و«فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم»، ومجلسين من «أمالي أبي الحسن علي بن عمر القزويني».

وأجاز له من مكة: قاضي الحرمين سراج الدين الحنبلي، والقاضي أبو البقاء ابن الضياء وأخوه أبو حامد، ووالدي تقي الدين ابن فهد، وجدة والدته

١١٢٣ - أبو المفاخر بن ظهيرة (٨٥١-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤/٢٩.

كمالية ابنة علي النويري، وكمالية بنت علي ابن ظهيرة.

ومن المدينة الشريفة: محب الدين المطري، وعبد الرحمن ابن فرحون، وشهاب أحمد بن علي المحلي.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت العماد بن زريق.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

أقول: اشتغل بالعلم، ولازم خاليه القاضيين برهان الدين وفخر الدين ابني ظهيرة في الفقه وغيره،وقرأ على الثاني ألفية النحو، وأجازه بالإقراء والإفادة سنة أربع وسبعين.

وقرأ على والده في «ألفية النحو».

وحضر في الفقه بمكة عند الشمس الجوجري، والكمال إمام الكاملية، والشرف عبد الحق السنباطي، وقرأ على الأخير شرح العقائد وأظنه أذن له، وفي النحو عند القاضي عبد القادر المالكي وغيره.

ودخل القاهرة مع خاله البرهاني فسمع بها على الأمين الأقصرائي، والشاوي، والزكي المناوي، وعبد الصمد الهرساني، وتردد بها إلى السراج العبادي، والجلال البكري، والزيني زكريا في الفقه، وقرأ على الأخير في «شرحه لفصول ابن الهائم»، وأذن له الأولان.

وهو فاضل رئيس متودد، ينظم الأشعار من المصنف الحر، والإذن من تذكرته، فلما رده كتب معه ورقة فيها:

الحمد لله رب العالمين، سرك عبد الباسط يقبل الأرض سرك وينهى أن يسؤك عند إرساله إليكم بالتذكرة خطر له ذكر شيء في الوقت فأحب عرضه

عليكم، وإن كان فيه قصور فالفضل يحمل وهو:

سألتك يا من فضله عم خلقه ... بأن جاد بهذا النجم في البيت والحرم

مصنف مجموع حوى كل نخبة ... وفائدة منقولة عن ذوي الكرم

نديم عليه نعمة ومسرة ... وتبق له فرعية والأهل والخدم

ولكاتبه:

رأيت كتاباً حاز كل فضيلة ... وفائدة منقولة تشبه القمر

وكيف وجامعه إمام بفضل ... يسمى ابن فهد ثم يدعى في الورى عمر

١١٢٤- عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي.

والد عبد العزيز الماضي[٨٠٣] ويحيى الآتي[١٢٩٠].

جامع هذا الكتاب.

يكنى أبا القاسم، ويلقب نجم الدين.

ولد في سحر ليلة الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، ثم كتاباً في الحديث ألفه له والده، ثم من أول كتاب «مختصر الخرقي» في الفقه على مذهب الإمام أحمد إلى أثناء كتاب الفرائض.

ثم لما مات أخوه أبو زرعة محمد في سنة ست وعشرين أعاده والده شافعياً، فحفظ النصف الأول من «المنهاج للنووي»، ونحو ثلثي «الألفية في النحو لابن مالك»، ونحو النصف من «ألفية الحديث للشيخ» زين الدين العراقي.

١١٢٤ - نجم الدين بن فهد الهاشمي (٨١٢-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢٦/٦.

بكّر به والده فأحضره وأسمعه الكثير على مشايخ بلده والقادمين إليها، فأحضره في الأولى على القاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي، والخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة ((الحديث المسلسل بالأولية))، والأول من ((مسلسلات العلائي))، و((الأربعين لأبي سعيد أبي مالك)).

وعلى أبي الفضل ابن ظهيرة المذكور كتاب ((بغية الراغب وتحفة الطالب)) المخرج من مروياته ومرويات جدي نجم الدين بن فهد تخريج والدي.

وعليه وعلى قريبه ظهيرة بن حسين المجلس الأخير من ((السيرة لابن إسحاق)).

وفي الثانية على القاضي جمال الدين ابن ظهيرة جزءاً يشتمل على ((الحديث المسلسل بالأولية)) وغير ذلك من تخريجه، و((علوم الحديث لابن الصلاح)) بفوت من أولها، و((ذيل مشيخة ابن البخاري تخريج المزي))، والترجمة الملحقة بالمشيخة المذكورة، و((مشيخة ابن أميلة)).

وعلى فتح الدين المخزومي وزين الدين الطبري المجلس الأخير من ((السيرة لابن إسحاق)).

وعلى زين الدين فقط ((جزءاً فيه عشرة أحاديث منتقاة من مسموعات أحمد بن محمد بن يوسف الوراق انتقاء البِرْزالي)).

وفي الثانية على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ((الصحيحين))، و((سنن أبي داود))، و((صحيح ابن حبان))، و((الموطأ رواية معن))، وبعض ((السيرة لمغلطاي))، و((الأربعين المخرجة له تخريج ابن حجر)).

وعلى الجمال ابن ظهيرة ((مشيخة الصلاح بن أبي عمر))، و((المنتقى الكبير من الغيلانيات))، و((معجم ابن جميع))، وبعض ((صحيح ابن حبان))، و((مسند عائشة للمروزي))، و((جزء المناديلي)) وما في آخره.

وعلى زين الدين الطبري ونور الدين ابن سلامة ((صحيح ابن حبان)).

وعلى زين الدين فقط «الموطأ رواية يحيى بن يحيى ورواية محمد بن الحسن»، و«التيسير للداني».

وعلى العفيف عبد الله بن صالح الشيباني «تاريخ مكة للأزرقي».

وفي الرابعة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «السنن الصغرى للنسائي»، والثلثين الأخيرين من «السنن للدارقطني»، و«الأجزاء العشرة المعروفة بالغيلانيات».

وعلى شمس الدين محمد بن محمد بن المحب المقدسي جميع كتاب «الحلية لأبي نعيم»، وجملة مسانيد من «مسند الإمام أحمد»، و«فضل من اسمه أحمد ومحمد لابن بكير»، و«ثلاثيات مسند الإمام أحمد»، ومجلساً من «إملاء نظام الملك»، وثلاثة مجالس من «أمالي المخلدي»، وجزءاً من «حديث ابن هزارمرد».

وعلى «نور الدين ابن سلامة مشيخته» وذيلها الأول، وأسمعه من القاضي عز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي مجلساً من «إملاء نظام الملك»، وأحاديث من آخر «جزء بشر بن مطر».

ومن الشريف أحمد بن علي الفاسي ونور الدين ابن سلامة الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري الظاهرية وذيلها».

ومن[1] ابن سلامة فقط «الكتب الستة»، و«الشفاء»، و«جزء أبي الجهم»، و«جزء ابن الطلاية»، و«جزء ابن نجيد»، و«تساعيات العز ابن جماعة»، و«جزء لا تشد الرحال لابن جماعة» أيضاً وغير ذلك.

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن

(١) في الأصل: من.

زبر الكبير»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«الدعاء للمحاملي»، و«نسخة أبي مسهر»، و«جزء بكر بن بكار»، و«جزء ابن جوصا»، و«أمالي المخلدي» الثلاثة، والثاني والثالث من «حديث علي بن حجر»، و«مشيخة أحمد بن عبد الدائم»، و«عوالي مالك للخطيب»، و«جزء أبي الشيخ ابن حبان»، و«المائة الفراوية»، و«تساعيات الذهبي».

ومن القاضي شمس الدين الشامي الكناني جميع «مسند الإمام أحمد»، وقطعة من أول «دلائل النبوة للبيهقي»، و«صحيح البخاري» بأفوات، و«المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي».

ومن شمس الدين ابن الجزري «مسند الإمام أحمد» بكماله، و«السنن لأبي داود»، و«الشمائل للترمذي»، و«عمل اليوم والليلة لابن السني»، و«جزء الأنصاري»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء محمد بن الفرج الأزرق»، و«جزء البيتوتة»، و«أمالي ابن سمعون العشرين». وجملة من مصنفاته، منها: «النشر في القراءات العشر»، و«الطيبة»، و«الحصن الحصين» ومختصراه «العدة» و«الجنة»، و«أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب»، و«أحاسن المنن في الخلق الحسن»، و«الخلق الحسن والاسم الحسن»، و«الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، و«عقد اللآلي في الأحاديث المسلسلة العوالي»، و«التعريف بالمولد الشريف».

ومن الشيخ ولي الدين العراقي «مجلسين من أماليه»، و«الأحاديث العشرة العوالي من عشارياته تخريج شيخنا رضوان»، وعرضت عليه بعض محفوظاتي.

ومن القاضي نجم الدين ابن حجي «الحديث المسلسل بالأولية[1]»، و«جزء القزاز»، وعرضت عليه بعض محفوظاتي.

---

(١) في الأصل: بالأول. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

ومن القاضي شهاب الدين ابن الضياء «جزءاً من حديث تخريج والدي فيه المسلسل بالأولية»، و«حديث الأعمال بالنية»، ولبس الخرقة، و«حديث البطاقة»، وكتاب «الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا»، و«جزء ابن نجيد» وغير ذلك.

ومن شهاب الدين بن محمود «الأربعين الموافقات والأبدال المخرجة من مروياته ومرويات غيره تخريج ابن موسى»، و«الموطأ»، و«مسند عبد»، و«جزء ابن نجيد» وغير ذلك.

ومن الشيخ نجم الدين المرجاني وأخيه المرشدي بعض «مشيختهما تخريج والدي»، وبعض «مسند الإمام أحمد».

ومن الأول فقط بعض «الموطأ رواية يحيى بن بكير»، و«الثقفيات»، و«الرياض النضرة للمحب الطبري»، و«منسك ابن جماعة الصغير».

ومن الثاني فقط «الصحيحين»، و«صحيح ابن حبان»، و«دلائل النبوة للبيهقي»، و«السيرة الصغرى لابن جماعة»، و«عمل اليوم والليلة للنسائي»، وقطعة من أول «النسب للزبير بن بكار»، و«البردة»، و«البوصيرية» وغيرها.

ومن القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري بعض «سنن ابن ماجة»، وكثيراً من «مسند الإمام أحمد»، و«السيرة الصغرى للعز ابن جماعة»، و«نسخة بكار بن قتيبة»، ومجلسين من «الرياض النضرة للمحب الطبري»، و«الأربعين الموافقات»، و«الأبدال المخرجة له ولغيره تخريج شيخنا الجمال محمد بن موسى المراكشي».

ومن الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي «صحيح البخاري» خلا فوتاً، وجميع «صحيح ابن حبان»، و«شرح السنة للبغوي»، و«مختصره للرضي الطبري» و«تساعياته»، و«دلائل النبوة للبيهقي»، و«مسند عبد»، و«مسند الدارمي»، و«الذرية الطاهرة للدولابي»، و«منسك ابن جماعة الكبير»،

و«السيرة الصغرى» له، و«الأربعين التساعيات» له، و«حديث لا تشد الرحال» له، و«المجلس القضائي المخرج له تخريج الذهبي»، و«جزء ابن الطلاية»، و«جزء ابن نجيد»، و«البلدانيات للسلفي»، والسابع من «مسلسلات ابن مسدي» وغيرها.

ومن أخيه جمال الدين محمد جزءاً فيه «المسلسل بالأولية من مروياته تخريج شيخنا الجمال محمد بن موسى»، وبعض «مسلم»، و«ابن ماجة»، و«مسند الإمام أحمد»، و«عمل اليوم والليلة للنسائي»، وجميع «دلائل النبوة للبيهقي»، و«التسمية»، و«المقامات العلية لابن سيد الناس»، و«فضل رجب للخلال ولابن عساكر»، و«رغائب شعبان لابن أبي الصيف»، و«الشقراطسية» وغيرها.

ومن شمس الدين البرماوي «الحديث المسلسل بالأولية»، وبعض «البخاري»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«ابن حبان»، و«دلائل النبوة للبيهقي»، وغالب «صحيح مسلم»، و«السنن الكبرى لابن سيد الناس»، و«الجمعة للنسائي»، و«شرح ثلاثيات البخاري له»، و«السيرة النبوية» له وغالب حواشيها له، و«الشقراطسية» وغيرها.

ومن القاضي شمس الدين الكفيري «صحيح البخاري».

ومن القاضي شمس الدين البساطي المجلس الأخير من «البخاري»، والمحب محمد بن مفلح السالمي «المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، وعشرة أحاديث من المجلدة الثانية من «صحيح مسلم»، و«ثلاثيات مسند الدارمي»، و«ثلاثيات مسند عبد»، و«جزء أبي الجهم»، و«جزء أيوب السختياني»، و«جزء القدوري»، و«جزء ابن جوصا»، و«نسخة إبراهيم بن سعد» وغير ذلك.

ومن الجمال محمد بن علي الزمزمي «المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن

الطلاية))، و((مجلساً من إملاء نظام الملك))، و((مشيخة ابن طبرزذ[1] والملحق بها والذيل عليها))، و((جزء الغطريف))، و((جزء الأنصاري))، و((فوائد ابن ماسي))، و((المنتقى الكبير من الغيلانيات))[2]، و((المنتقى الصغير منها))، ومن ((مسند أحمد))، و((المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي))، و((الأربعين الموافقات))، و((الأبدال المخرجة له ولغيره تخريج محمد بن موسى المراكشي))، و((الأربعين الموافقات المخرجة له ولغيره تخريج والدي))، و((الأربعين العشاريات المخرجة له ولغيره تخريج عبد الغني المرشدي)).

ومن أخيه إسماعيل جميع ((مسند الإمام أحمد)) ملفقاً، و((مشيخة ابن طبرزذ والملحق بها))، و((جزء الأنصاري))، و((فوائد ابن ماسي))، و((المقامات العلية والكرامات الجلية لابن سيد الناس)) وأكثرها من لفظه، و((المنتقى الكبير من الغيلانيات انتقاء الضياء المقدسي))، ((والمنتقى الصغير منه))، ومن ((مسند الإمام أحمد انتقاء الضياء المقدسي)) أيضاً.

ومن الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة ((الموطأ رواية محمد بن الحسن))، ومسموعه على خليل المالكي من ((الموطأ رواية يحيى بن يحيى))، وجميع ((مسند عبد بن حميد))، و((السيرة لابن إسحاق))، و((المنسك الكبير لابن جماعة))، و((المعجم الصغير للطبراني)) بفوت يسير من موضعين لفقده من النسخة، والثلث الأول من ((السنن للدارقطني))، و((مسلسل العيدين للسلفي))، وغالب ((مشيخة التونسي تخريج العراقي))، و((فضائل بني هاشم لإبراهيم الهاشمي))، و((السباعيات والثمانيات لمؤنسة خاتون))، و((الشمائل للترمذي))، و((القراءة خلف الإمام للبخاري))، و((مسند عمر للنجاد))، و((فضل عشر ذي الحجة))، و((الرحلة للخطيب))، و((تمثال النعل الشريفة لابن عساكر))، و((التحفة لابن عساكر))، و((الموطأ رواية أبي مصعب))، و((البردة للبوصيري))

---

(١) في الأصل: طبرز. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) في الأصل: الغيلات.

وشيئاً كثيراً.

وأسمعه بالمدينة من نور الدين المحلي، والشريف أبي عبد الله الفاسي «الاكتفاء للكلاعي».

ومن المحلي فقط «أسباب النزول للواحدي»، و«البردة للبوصيري».

ومن الجمال الكازروني قطعة من أول «جامع الأصول لابن الأثير»، ومن لفظ والده جملة من مصنفاته وهي «غنية المريد وبغية المستفيد»، و«التسهيل لطالب التحصيل»، و«المنتخب الموصل إلى كفاية المحصل»، و«تحفة الراغب وبغية الطالب»، و«الوقاية» اختصره من كتاب «الجنة بأذكار الكتاب والسنة».

واستجاز له والده أيضاً عدة من شيوخ الحرمين، والقدس، والخليل، والقاهرة، ومصر، ودمشق، والصالحية، وحلب، وحماة، وحمص، وبعلبك، والاسكندرية، وزبيد، وتعز، وغيرها من البلاد جماعة، منهم عائشة ابنة محمد ابن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالسماع، وعبد القادر الأرموي، والقاضي محب الدين الشيرازي صاحب القاموس، والحفاظ الثلاثة: جمال الدين ابن الشرائحي، وشهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وعز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة، وشرف الدين ابن الكويك، وجمال الدين عبد الله بن علي الحنبلي، وأبو هريرة ابن النقاش، وبدر الدين بن أبي بكر الدماميني، وكمال الدين ابن خير، وتاج الدين ابن التنسي، ونفيس الدين العلوي، وشرف الدين ابن المقرئ.

وحبب إليه طلب الحديث فقرأ ببلده قليلاً، ثم رحل إلى القاهرة في موسم سنة خمس وثلاثين صحبة الحاج فسمع بها من جمع من الشيوخ، منهم: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر[1] الواسطي خاتمة أصحاب الميدومي

---

(١) زيادة على الأصل. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

بالسماع، سمع عليه «المسلسل بالأولية»، و«جزء الأنصاري»، و«فوائد ابن ماسي»، و«مجلس البطاقة»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«نسخة إبراهيم بن سعد»، والأول من «الثبات لابن الجوزي».

وبدر الدين حسين بن علي البوصيري، سمع عليه «المسلسل بالأولية»، و«السنن للدراقطني»، و«الأدب المفرد للبخاري»، و«الأربعين التساعيات المخرجة للعز ابن جماعة»، و«جزء النجاد»، و«فوائد عزيزة لابن الصابوني»، و«المائة الكلمة من كلام علي بن أبي طالب جمع الحافظ»، و«منتقى من صفوة الصفوة لابن طاهر انتقاء الشيخ رضوان».

والقاضي ناصر الدين الفاقوسي من لفظه «المسلسل بالأولية»، وقرأ عليه «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«السنن للشافعي رواية المزني»، و«مسند الدارمي»، و«مسند عبد»، و«المحدث الفاصل للرامهرمزي»، و«علوم الحديث لابن الصلاح»، و«عوارف المعارف للسهروردي»، و«المجالس السلماسيات»، و«مسلسلات ابن شاذان»، وبعض من «السنن الصغرى للنسائي»، و«المعجم الكبير للطبراني» وغير ذلك.

ولازم شيخ الإسلام أبا الفضل ابن حجر كثيراً، وسمع عليه «الحديث المسلسل بالأولية» من لفظه، و«المسلسل بالفقهاء»، ثم «جزء فيه عشرة أحاديث عشاريات تخريجه لنفسه»، ثم «المائة العشارية تخريجه للبرهان الشامي»، و«المعجم الأوسط للطبراني»، و«مسلسلات الإبراهيمي»، و«أخبار الثقلاء للخلال»، و«أحاديث نافع بن أبي نعيم القارئ وغيره لأبي بكر ابن المقرئ»، و«مسموع ابن الجميزي من السنن للشافعي رواية المزني» وغير ذلك منها، و«جزء ابن ثرثال»، وبعض كل من «الموطأ» و«الدارمي»، و«المشيخة الباسمة للقبابي[1] وفاطمة»، والمجالس السبعة إملاءه بحلب

(١) في الأصل: للقباني. انظر معجم ابن فهد ٤٠٦.

وبعض نظمه.

وسمع على الشريف النسابة بدر الدين «السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر» وغيره.

وعائشة ابنة علي الكناني «الأربعين المخرجة لها تخريج رضوان»، وقطعة من «فضل الخيل للدمياطي»، و«الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزءاً فيه المسلسلات بحرف العين من مسند الدارمي»، و«الغيلانيات»، و«جزء ابن نجيد» و«البانياسي»، و«البيتوتة»، و«جزء ابن عرفة» وغير ذلك.

وعبدا لله بن محمد الهيتمي قرأ عليه «مشيخة البناني»، و«الأربعين التساعيات لابن جماعة» مرتين، والأول من «فوائد الصقلي» وغير ذلك.

وبدر الدين حسين بن علي البوصيري «المسلسل بالأولية»، و«السنن للدارقطني»، و«الأدب المفرد للبخاري»، و«الأربعين التساعيات للعز ابن جماعة» وغير ذلك.

والتاج محمد بن عمر الشرابيشي الكثير، من ذلك: «البخاري»، و«فضل الصلاة على النبي ﷺ لإسماعيل القاضي»، و«مشيخة ابن شاذان الصغرى»، و«المنتقى الصغير في ذم الكلام لشيخ الإسلام الأنصاري».

وعلى خلق كثيرين، منهم: الشهاب أحمد بن محمد الحناوي، والزين رضوان العقبي، والجمال البدراني، والشرفان: يونس الواحي، وموسى الكتبي، والزين عبد الرحمن الزركشي، والبدر محمد بن دوق.

ثم رحل إلى البلاد الشامية في رمضان سنة ست وثلاثين، فسمع ببلد الخليل: من شمس الدين محمد بن أحمد التدمري خاتمة أصحاب الميدومي بالحضور، قرأ عليه «الحديث المسلسل بالأولية»، و«منة السول في تفضيل الرسول لابن عبد السلام»، و«مجالس الخلال العشرة»، و«مجلس البطاقة»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«المنتقى من مشيخة ابن كليب»، و«حديث الهميان».

وبالقدس: من زين الدين عبد الرحمن بن عمر القبابي، قرأ عليه ((المسلسل بالأولية))، و((المسلسل بسورة الصف))، و((ثلاثيات البخاري))، و((الأربعين المنتقاة من مسلم انتقاء محمد بن أحمد ابن النجيب))، و((ثلاثيات الدارمي))، و((ستة أحاديث منه مسلسلة بحرف العين))، والخامس من ((أمالي ابن معروف))، و((جزء غلام ثعلب))، والثاني من ((أمالي ابن سمعون))، و((جزءاً مخرجاً من مسموعاته تخريج التاج الغرابيلي)) وغيرها.

وبدمشق من خلق، منهم: عائشة ابنة الشرائحي، قرأ عليها ((المسلسل بالأولية))، و((ثلاثيات البخاري))، وكتاب ((الذرية الطاهرة للدولابي))، و((جزء المناديلي))، و((منتقى من مشيخة أبي الحسين اليونيني تخريج ابن أبي الفتح انتقاء ابن سيد الناس)) وغير ذلك.

وسمع عليها ((السنن لأبي داود ورسالته))، و((جامع الترمذي))، و((مشيخة ابن البخاري)) وذيلها، والترجمة الملحقة بها، و((المائة المنتقاة من مسند الإمام أحمد انتقاء الإمام الظاهري))، و((منتقى من المغازي لموسى بن عقبة انتقاء أحمد ابن فرج الأشبيلي))، و((مشيخة الحسين بن شاذان الكبرى تخريج الأزجي))، والأول والثاني وبعض الثالث من ((حديث أبي بحر بن كوثر البربهاري)) وغيرها.

والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي، سمع عليه الثاني من ((أمالي أبي بكر بن بشار[1] الأنباري)) مرات، و((موافقات الدارمي))، وقرأ عليه ((الأجزاء العشرة المعروفة بالحنائيات))، والثاني من ((حديث يحيى بن معين)) وغير ذلك.

وأبي الفرج عبد الرحمن بن يوسف ابن الطحان كثيراً، من ذلك: بعض ((السنن لأبي داود))، و((الترمذي))، و((المائة المنتقاة من مسند أحمد انتقاء ابن

---

(١) في معجم ابن فهد: بشران.

الظاهري))، و((أربعين من صحيح مسلم انتقاء محمد بن أحمد بن المحب الصامت))، و((الخمسة الأجزاء المعروفة بالكُنْجَرُوذيَّات)).

والشهاب أحمد بن عبد الرحمن ابن ناظر الصاحبة ((جزء أبي الجهم))، و((المائة المنتقاة من مسند أحمد انتقاء ابن الظاهري))، و((ثلاثيات مسندة تخريج الضياء المقدسي))، و((جزئي ابن زبر الكبير والصغير)) وغير ذلك.

والشيخ نور الدين علي بن حسين بن زكنون، سمع عليه ((الشمائل للترمذي)) بفوت، و((ذم اللواط للهيثم بن خلف الدوري))، والمجلس الأخير من كتاب ((مسألة الغلو للذهبي)) وغير ذلك.

والشمس محمد بن إبراهيم المردادي ابن أخي الشاعر، سمع عليه ((الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات))، ومنتقى من السادس من مسند الكوفيين من ((مسند الإمام أحمد انتقاء أبي بكر بن السراج))، و((ثمانيات مشيخة ابن البخاري الظاهرية)) وغير ذلك.

والشهاب أحمد بن عبد الرحمن العنبتاوي، سمع عليه ((المنتقى الصغير من الغيلانيات))، و((جزءاً من حديث أبي موسى المديني))، و((جزءاً من حديث العتيقي))، والنخشبي، والجوهري، وغير ذلك.

ولازم الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين كثيراً، وسمع عليه ((صحيح مسلم))، و((السنن لأبي داود))، و((جامع الترمذي))، و((المائة المنتقاة من مسند أحمد انتقاء ابن الظاهري))، و((المسلسل بالأولية))، و((المسلسل بالعيدين))، و((ثلاثيات البخاري)) وبعضه، و((ثلاثيات عبد والدارمي))، و((منتقى من مسند الشافعي انتقاء علي بن عبد الكافي الربعي))، و((الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات))، و((مسلسلات التيمي))، و((مجلس البطاقة))، و((جزء لوي))، و((جزء البانياسي))، و((موافقات زينب بنت الكمال))، وبعض ((منهاج النووي))، و((مسند عمر للنجاد))، و((جزء ابن زبر))، و((جزء الغطريف))،

و((الدعاء للمحاملي))، و((مجلس التواضع للجوهري))، وكثيراً من أماليه ومؤلفاته، فمن الأمالي الأول والسابع والثامن، و((المجلس المسمى بالإتحاف بحديث فضل الإنصاف)) وغير ذلك.

ومن مؤلفاته: ((برد الأكباد))، و((الرد الوافر))، و((الانتصار لسماع المجاز))، و((النكت الأثرية على الأحاديث الجزرية))، و((جزء في فضل يوم عرفة وما يتعلق به))، و((اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم))، و((المختصر في حل عقود الدرر في علوم الأثر)) وغير ذلك.

وببعلبك: من علاء الدين ابن بردس، قرأ عليه ((الشمائل للترمذي))، و((منتقى من جامعه))، و((مسند الشافعي))، ومن ((مسند أحمد انتقاء البِرْزالي))، و((ثمانيات مشيخة ابن البخاري))، و((المائة المنتقاة منها انتقاء العلائي))، و((جزء الأنصاري))، و((الثاني من الحربيات))، و((الندبة لزين العابدين)) وغيرها، وسمع عليه غير ذلك.

ومن الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الشحرور، قرأ عليه ((المسلسل بالأولية))، والمجلس الأول من ((أمالي القاضي أبي بكر الأنصاري)).

ومنه ومن القطب موسى بن الحسين اليونيني، والشرف محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر اليونيني، والشمس محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن الحوفي، وفضل الله بن محمد بن حسن بن يعقوب ((ثلاثيات البخاري))، وبعض ((المائة المنتقاة منه انتقاء ابن تيمية)).

وبحلب: من الحافظ برهان الدين الحلبي ((المسلسل بالأولية)) من لفظه، و((منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة))، و((ثلاثيات صحيح البخاري))، وكتاب ((الشهادات))، و((مسند عبد الله بن أبي أوفى تأليف يحيى بن صاعد))، وقطعة من أول ((السنن لابن ماجة))، و((جزءاً من غرائب سنن ابن ماجة انتقاء الذهبي))، و((منتقى من مشيخة ابن البخاري انتقاء الذهبي))، وقطعة

من «السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر».

ومن القاضي علاء الدين علي بن خطيب الناصرية «منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة».

ومن النور علي بن يوسف بن المسلطي الحلبي، وشيخنا الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي «حديث ابن مسعود: لا تسبوا قريشاً».

وعلى ابن ناصر الدين وحده من لفظه المجلس الأول ثلاث مرات، و«منتقى من مجالس البختري»، والثلاثة انتقاء ابن أيدغدي، و«عقود الدرر في علوم الأثر» نظمه، و«حديث جابر: لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار»، وبعض «الأربعين المتباينات» له، وبعض كتابه «الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر».

ثم عاد إلى دمشق، ثم إلى القاهرة، ثم رجع إلى دمشق، ثم إلى حلب فسمع بها من جميع الشيوخ، منهم قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن الرسام، سمع عليه «جزء البيتوتة»، وقرأ عليه «جزء ابن زبان» وغير ذلك.

وولي الدين بن عز الدين الحاضري، سمع عليه منتقى من «مسند الحارث ابن أبي أسامة»، و«منتقى من عشرة الحداد»، وأخوه شهاب الدين أحمد سمع عليه بعض «السنن الصغرى للنسائي».

وقاضي القضاة علاء الدين ابن خطيب الناصرية، سمع عليه «الأربعين لابن المجير»، و«جزء ابن زبر»، وقرأ عليه «مشيخة الرازي»، و«ترجمة النسائي من المعجم الأوسط للطبراني» وغير ذلك.

وقاضي القضاة شهاب الدين أحمد ابن العديم، سمع عليه «منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة»، و«جزء أبي الجهم»، و«الأربعين لابن المجير»، و«ثلاثيات صحيح البخاري» وغير ذلك.

وقاضي القضاة شهاب الدين أبو جعفر محمد بن العجمي، سمع عليه

كتاب ((العلم لزهير ابن حرب))، و((منتقى من مسند الحارث بن أبي أسـامة))، و((ثلاثيات البخاري))، و((ثلاثيات الدارمي وموافقاته)) وغير ذلك.

والعدل شمس الدين محمد بن صدقة ابن الفرفور، سمع عليه كتـاب ((فضـل الرمي للقراب)).

والمحمدان بن علي بن أمين الدولة وابن عبد الله بن عشائر ((المائـة المنتقـاة من مشيخة الفخر ابن البخاري انتقاء خليل ابن كيكلدي)).

وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن خطاب الكتبي، سمع عليـه ((المنتقـى مـن مسند الحارث بن أبي أسـامة))، و((فضـل الرمـي للقـراب))، و((الأربعـين لعبـد المنعم الغزاوي))، و((ثلاثيات مسند عبد وموافقاته)) وغير ذلك.

والشهاب أحمد بن عمر بن يوسف الحلبي بعض ((الموطـأ روايـة يحيـى بـن يحيى)).

وكمشبغا بن عبد الله فتى ابن العديم ((ثلاثيات البخاري)).

والزين عمر بن أحمد بن السفاح، سمع عليه ((تذكرة الحميدي))، و((منتقـى من عشرة الحداد)).

وعائشة ابنـة إبراهيـم التادفيـة ((ثمانيـات مشيخة الفخـر ابـن البخـاري الظاهرية[1])).

ولازم الحافظ برهان الدين كثيراً وسمع منه الكثير، فمن ذلـك: ((المسلسـل بالأولية)) بجميع طرقه التي جمعتها في جزء مـن لفظـه، و((الشـمائل للـترمذي))، و((السنن لابن ماجة))، و((السنن لابن الصباح))، و((منتقى من مسلم))، و((علوم الحديث لابن الصلاح))، و((مشيخة الفخر ابن البخاري تخريج ابن الظـاهري))، و((منتقى من مسند أحمد))، وجميع ((اليقين لابن أبي الدنيا))، و((البعث والنشور

(١) في الأصل: الظهارية. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر كشف الظنون ٥٢٣/١.

لابن أبي داود))، و((الجمعة للنسائي))، و((المائة المنتقاة من البخاري انتقاء ابن تيمية))، و((منتقى من مسند الشافعي))، و((الفصيح لثعلب))، و((خلاصة البدر المنير لابن الملقن))، و((المحدث الفاصل للرامهرمزي))، و((مسند عبد بن حميد))، و((موافقات الدارمي وثلاثياته))، و((قطعة من أول الدارمي))، و((منتقى من المعجم الصغير للطبراني))، و((المعجم اللطيف للذهبي))، و((الذيل على مشتبه الذهبي لابن رافع))، و((جزء فيه أحاديث في الصلاة في الكعبة تخريج الزين العراقي من مرويات الكمال ابن حبيب))، و((جواب العراقي في حلق الشارب))، و((تخريج أحاديث منهاج البيضاوي للعراقي))، و((شرح الألفية في الحديث للعراقي))، و((جواب العراقي في الرد على ابن العز))، و((منتقى من مسند الشافعي))، و((مقامات الحريري)).

وجملة من مصنفاته، منها: ((التبيين لأسماء المدلسين))، و((تذكرة الطالب المعلم بمن يقال أنه مخضرم))، و((الاغتباط بمن رمي بالاختلاط))، و((الكشف الحثيث بمن رمى بوضع الحديث))، ومنتقى من أول كل من كتابه ((التنقيح))، وكتابه ((نهاية السول))، وكتابه ((نور النبراس))، وكتابه ((مثل الهميان))، و((المقتفى في ضبط ألفاظ الشفاء)) له، و((الحواشي على سنن ابن ماجة)).

وسمع أيضاً بحمص، وحماة، وطرابلس، وغزة، والرملة، ودمياط، والمحلة، وعدة من البلاد.

ثم عاد إلى بلده مكة صحبة الحاج سنة ثماني وثلاثين فسمع بها من والديه وعمه عطية وأخيه أبي بكر، وأبي المعالي الصالحي، والتقي المقريزي، وأم الحسين سعادة ابنة عبد الملك المرجاني، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، وولده أبي الفضائل، ومؤنسة خاتون ابنة الشيخ محمد بن سكر، والقاضي نجم الدين ابن ظهيرة، والزين عبد الرحيم الأميوطي، والقاضي شهاب الدين الزفتاوي، والقاضي أبي اليمن النويري، وأبي الفتح المراغي، والشيخ

عبد الرحمن أبي شعر الصالحي، وأم الفقراء زينب ابنة اليافعي، والبرهان الزمزمي، وابن أخته عبد السلام الزمزمي، وابن خاله أحمد بن عبد العزيز المؤذن، والإبّي[1]، وأبي الفضل المرجاني، والشهاب أحمد، والوجيه عبد الرحمن ابني أبي بكر بن ظهيرة، وأبي الخير بن عبد القوي، والشريف حسين الأهدل، والقاضيين أبي البقاء ابن الضياء، والسراج عبد اللطيف الفاسي وغيرهم.

ثم قدم القاهرة في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسين فسمع بها على شيخ الإسلام ابن حجر «شرح النخبة» له، وقطعة من آخر «المعجم الصغير للطبراني»، و«الأربعين المسلسلة تخريج ابن المفضل»، وكتاب «المجالسة للدينوري»، وقرأ عليه كتاب «لسان الميزان»، وكتابه «القول المسدد في الذب عن مسند أحمد»، وسبعة مجالس من «طرق الأسماء الحسنى من القرآن العزيز من أماليه» وغير ذلك.

وعلى الشمس محمد بن أحمد بن العماد «جزء ابن فيل» «والإملاء» بآخره.

وعلى العز عبد الرحيم ابن الفرات قطعة من آخر «عمل اليوم والليلة لابن السني»، و«سباعيات الصيدلاني»، و«المجالس العشرين من أمالي ابن سمعون»، و«الفوائد المعروفة بالخلعيات»، و«المستجاد من تاريخ بغداد للخطيب انتقاء ابن صفوان» وغير ذلك.

وعلى السراج عمر بن إبراهيم القمني «فضل الصلاة على النبي ﷺ للقاضي إسماعيل».

وعلى الزين شعبان ابن حجر الأول من «حديث سعدان بن نصر».

وعلى الشمس محمد بن أحمد بن العطار «مسند الإمام الشافعي».

---

(١) في الأصل: المؤذن والمؤذن الإبي.

وعلى التاج عبد الله بن بيرم جميع «الموطأ للإمام مالك رواية يحيى بن بكير»، وعلى خلق غيرهم.

ثم عاد إلى مكة المشرفة صحبة الحاج سنة خمسين، فسمع بها على القاضي كاتب السر كمال الدين ابن البارزي، وشهاب الدين أحمد بن محمد الزفتاوي، وعلى القضاة أبي السعادات ابن ظهيرة، وأبي البركات ابن الزين وشقيقه نور الدين علي، وأبي حامد ابن الضياء الحنفي، وفخر الدين محمد بن محمد السيوطي، ونظام الدين عمر بن مفلح الصالحي، ونجم الدين محمد بن أحمد القلقشندي، والشهاب أحمد بن علي الشوائطي. والكمال ابن الهمام، والشهاب أحمد بن علي المحلي المدني، والشيخ عبد الرحمن بن خليل الأذرعي القابوني، والكمال ابن إمام الكاملية، والجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعي وغيرهم وعلى كثير ممن تقدم.

وأكثر جداً عن والده وأبي الفتح المراغي، والشوائطي، والإبّي، وأبي الفضل المرجاني.

وجمع معجماً لشيوخه بالسماع والإجازة، ومعجماً لوالده، وفهرسة له وفهرسة لوالده، ومشيخات لبعض شيوخه.

وكتب بخطه كثيراً من الكتب والأجزاء، وجمع عدة من المجاميع، وعلق فوائد حديثية وغيرها، والله المسؤول أن ينفعه بما علمه وأن يهديه إلى سواء الطريق، وأن ينفع به إنه سميع مجيب.

أقول: وذكره صاحبه الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل الحرمين الشريفين رحمة الله تعالى عليه في تاريخه «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» ببعض ما ذكره لنفسه من زيادات مفيدة يكمل بها ترجمته فقال عقب ذكر سماعه مختصراً: وأقبل على الطلب بنفسه، وتخرج بوالده وغيره، ورحل.

١١٢٥- عمر بن مقبل بن علي الخزاعي المكي الشيحي الجيار[١].

عم عقيل بن محمد الحجار.

مات في آخر ليلة الجمعة رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين[٢] وثمانمائة[٣]، وصلي عليه صبح يومه، ودفن بالمعلاة.

١١٢٦- عمر بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة سبع وثلاثين وستمائة، وفي آخر مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وفي آخر مؤرخ بسنة سبع وأربعين.

١١٢٧- عمر الجبرتي[٤].

شيخ رباط ربيع[٥].

مات يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول[٦] سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٧]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة بمقبرة الفقراء من أهل

١١٢٥ - ابن مقبل الجيار (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٦/٦.

(١) في إتحاف الورى: الشيحي الخباز.

(٢) في الضوء: وسبعين.

(٣) إتحاف الورى ٣٨٧/٤.

١١٢٦ - عمر بن أبي المعالي الشيباني (؟-بعد٦٤٧هـ).

١١٢٧ - عمر الجبرتي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧٣/٦.

(٤) في الضوء: الخليلي.

(٥) رباط ربيع: هو من ربط أجياد. أوقفه شخص عن موكله الأفضل علي بن السلطان صلاح الدين بن يوسف بن أيوب سنة ٥٩٤ هـ. (انظر العقد الثمين ١٢١/١، وشفاء الغرام ٣٣٥/١).

(٦) في الضوء: ربيع الثاني.

(٧) إتحاف الورى ١٥٦/٤

رباط ربيع رحمة الله عليهم وعلينا.

١١٢٨- عمر المصري الضرير.

مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١١٢٩- عمر الشهير بالملا.

-بفتح الميم وتشديد اللام ألف- سمي بذلك؛ لأنه كان يملأ تنانير الآجر بأجرة يتقوت بها.

الشيخ الصالح الزاهد العابد.

كان له فأل وهبة لبعض مريديه، فكان ذلك المريد يتجر فيه لنفسه، وإذا ورد على الشيخ ضيف جاء ذلك المريد بشيء لأجل ذلك الضيف من المأكل والمشرب والملبس على حسب ما يكون، وكان جميع ما عليه من الكسوة قميص وإزار ورداء وكساء قد ملكه سواه، واستعاره لئلا يجري له ملك في شيء.

وكانت له معرفة تامة بالأحكام الشرعية من الكتاب والسنة، وكان العلماء والفقهاء والملوك يزورونه في زاويته فيتبركون ببركته وينتمون إليه، وكان نور الدين الشهيد من أخص أصحابه ومحبيه، ويستشيره في مصالح أموره وما يعتمده من المهمات، ويكاتبه في جميع أمور المسلمين، وكان إذا قدم الموصل لا يأكل إلا من طعامه، وهو الذي أشار عليه في مدة مقامه بالموصل

١١٢٨ - عمر الضرير (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٤٦.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٧٣.

١١٢٩ - عمر الملا (؟-؟).

بجميع ما فعله من الخيرات التي منها[1] إبطال المكوس إلى غير ذلك من المظالم إلى أن تمهد أمر الموصل واستقر أمره على السداد، وكان يقول لقاضي[2] الموصل ولنائبه أن يأتمروا بما يقوله لعلمه وصلاحه.

وكان بالموصل خربة واسعة قد شاع عنها أنه ما شرع أحد في عمارتها إلا توفي و لم تتم عمارتها، فأشار الشيخ عمر على نور الدين بشرائها وبنائها جامعاً، فاشتراها وبناها جامعاً عظيماً إليه النهاية في الحسن والإتقان، أنفق فيه أموالاً كثيرة، ووقف عليه ضيعة من ضياع الموصل، وكان الشيخ عمر هو الذي تولى صرف أجرة الضياع فيه، وكان الشيخ عمر يرسل إليه الأكياس فيها الفتوت والرقاق وغير ذلك، فكان نور الدين يفطر عليه، وكان أبو جعفر الجواد يبعث إليه بالأموال فيتصدق بها.

وكان للشيخ عمر كل سنة دعوة يحتفل بها في أيام مولد النبي ﷺ، ويحضر عنده صاحب الموصل ويحضر الشعراء وينشدون مدح رسول الله ﷺ في ذلك المحفل، وكان الشيخ عمر موجوداً بالموصل في سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

ذكره «أبو شامة في الروضتين»، ونقل فيها بعض ترجمته عن العماد الكاتب.

١١٣٠- عمر النجار.

المؤذن بمئذنة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام.

كان خادم بيت أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها بزقاق الحجر بمكة

---

(١) في الأصل: فيها.

(٢) في الأصل: القاضي.

١١٣٠ - عمر النجار (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٧/٦.

المشرفة، ومات في آخر سنة خمسين[١] وثمانمائة.

١١٣١- عمران النخلي.

-بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها لام- نسبة إلى نخلة من أعمال مكة المشرفة.

يروي عن سفينة.

روى عنه: شريك بن عبد الله ..[٢]، وله ولد يقال له حماد بن عمران النخلي.

يروي عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين.

قال النسائي: توفي بمكة، وقيل: بالرملة.

١١٣٢- عمران بن قيس الماضر.

مكي ثقة.

من ((ترتيب ثقات العجلي)).

١١٣٣- عمرو بن سهل البصري.

حدّث عنه عبيد الكشوري. ضعفه الدارقطني. انتهى[٣].

---

(١) في الضوء: إحدى وخمسين.

١١٣١ - عمران النخلي (؟-؟).

أخباره في: الإكمال ٣٨٦/١.

(٢) بياض مقدار كلمة.

١١٣٢ - ابن قيس الماضر (؟-؟).

أخباره في: معرفة الثقات ١٩١/٢.

١١٣٣ - ابن سهل البصري (؟-؟)

أخباره في: لسان الميزان ٣٦٦/٤.

(٣) في الأصل: فقال. وانظر اللسان.

وقال في «غرائب مالك»: إنه مجهول.

روى عن عمر بن أبي سلمة الغفاري، وضعفه[١] في موضع آخر.

وأخرج ابن عدي في ترجمة جعفر بن عبد الواحد من روايته عن عمرو[٢] ابن سهل المكي، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس حديثاً وقال: هكذا. قال جعفر: وإنما هو عمر بن سهل، بصري كان بمكة.

نقلت هذه الترجمة من «لسان الميزان لشيخنا أبي الفضل ابن حجر».

١١٣٤- عمرو بن عبد الله بن سليمان الريمي.

مات بمكة سنة خمس وخمسين وخمسمائة[٣].

نقلت ذلك من «تاريخ اليمن لشيخنا حسين الأهدل».

١١٣٥- عمرو بن عثمان العثماني.

قاضي مكة وأفضل من بمكة.

سمع من ابن أبي أويس ومطرف، وروى عنه أبو عوانة في صحيحه.

أنبأنا بـ«صحيح أبي عوانة» شيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني المصري، شفاهاً قال: أنا تقي الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي، بقراءتي عليه لـ«منتقى الذهبي» منه، ويشتمل على مائتي حديث وثلاثين حديثاً وإجازة لسائره، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد المقدسي، إذناً قالا: أنبأنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد: إن لم يكن سماعاً له أو لشيء فيه. زاد الثاني فقال: وأنبأنا به الحافظ فخر الدين أبو عمرو

---

(١) في الأصل: وضعف. وانظر اللسان.

(٢) في الأصل: عمر. وانظر اللسان.

١١٣٤ - ابن سليمان الريمي (؟-٥٥٥هـ).

(٣) إتحاف الورى ٥٢٣/٢. وفيه: عمر بن عبدالله.

١١٣٥ - ابن عثمان العثماني (؟-؟).

عثمان بن محمد بن عثمان التوزري. قال ابن الزراد: أنا به أبو علي الحسن بن محمد البكري. ح قال شيخنا ابن حجر: وأنا به أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك، بقراءتي عليه من كتاب اللباس إلى باب الترغيب في الاجتماع في المسجد لذكر الله ودرس كتاب الله. ح وأنبأنا بعلو درجة أبو الطاهر ابن الكويك المذكور قال: أنبأنا به أبو الحسن علي بن عبد المؤمن بن عيد الحارثي. قال هو والتوزري: أنا به عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني، سماعاً، قال التوزري: بقراءتي من قبل كتاب النكاح إلى آخر الكتاب، وذلك قدر ثلثي الكتاب. زاد الحارثي فقال: وأنبأ به أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، قالا والبكري والتوزري أيضاً: أنا به أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار. قال الكرماني والبكري والتوزري: سماعاً. قال الكرماني: لما حدثت به. وقال المقدسي: إذناً. زادوا فقالوا: وأنا به أبو المظفر عبد الرحيم ابن عبد الكريم بن محمد السمعاني، قال: أنا به أبو البركات عبد الله بن محمد ابن الفضل الفراوي، قال: أخبرتنا فاطمة بنت الإمام أبي علي الحسن بن علي الدقاق. ح وكتب لي عالياً بدرجة أخرى أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحية، قالت وتقي الدين بن عبيد الله المقدسي، أيضاً: أنبأنا به أبو الحسن بن محمد ممدود بن جامع البندنيجي، عن أبي محمد عبد الخالق بن الأنجب التشتري، قال هو والصفار: أنا به أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري. قال التشتري: إذناً، قال: أنا به عبد الحميد ابن عبد الرحمن النجذي، قالا: أنا به أبو معمر عبد الملك بن الحسين الإسفرائيني، قال: أنا به خالي الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرائيني المرجاني. قال في كتاب الجمعة من صحيحه: حدثنا عمرو بن عثمان العثماني، قاضي مكة وأفضل من بمكة قال: ثنا ابن أبي أويس[1]، عن

(١) في الأصل: ابن أبي إدريس. وقد سبق على الصواب في صدر الترجمة، وانظر تهذيب الكمال ٣٧٢/١١.

سليمان بن بلال[١] عن جعفر بن محمد بن علي الصادق، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة، ثم نرجع فنريح نواضحنا... الحديث»[٢].

حديث صحيح.

أخرجه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن يحيى بن آدم عن الحسن بن عياش عن جعفر بن محمد به، وعن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيى بن سعيد كلاهما عن سليمان بن بلال به، والنسائي عن هارون بن عبد الله عن يحيى بن آدم به، فوقع لنا عالياً عنهما و لله الحمد والمنة.

وبه قال «أبو عوانة في المناقب»: ثنا عمرو بن عثمان العثماني، قاضي مكة عن مطرف، عن مالك، عن فليح، عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين. قال زيد بن الخطاب، عن أبي سعيد: «إن عبداً خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده... الحديث»[٣].

١١٣٦- عمرو بن عثمان.

أبو عبد الله المكي.

من أئمة المتصوفة.

---

(١) في الأصل: بلاد. وانظر تقريب التهذيب ٢٥٠.

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ٢/٥٨٨/٨٥٨. والنسائي في الجمعة، باب وقت الجمعة ٣/١٠٠/١٣٩٠.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة... ٣/١٤١٧/٣٦٩١. ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٤/١٨٥٤/٢٣٨٢.

١١٣٦ - أبو عبدالله المكي (؟- قبل ٣٠٠ أو بعدها).

عماد الدين[١] أبي بكر بن زريق الصالحي، بقراءتي عليه بها قال الثلاثة الأولون: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، وقال الرابع: أنا أحمد بن أبي بكر بن العز أحمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي، سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي [المقدسي، قالوا][٢]: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخنا: إجازة إن لم يكن حضوراً. وقال الآخران: سماعاً، أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر البغدادي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا عبد الرحمن المظفري، أنا عبد الله بن أحمد، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى بن حسان، قال: ثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: « نعم الإدام والأدم الخل »[٣].

حديث صحيح أخرجه مسلم والترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي به، فوقع لنا موافقة لهما عالية و لله الحمد والشكر.

١٠٤٣- علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله السفاقسي الأصل المكي المالكي.

الشهير بابن الصباغ.

زين الدين أبو الحسن.

---

(١) في الأصل زيادة: بن. وقد وردت في عدة تراجم كما أثبتناه على الصواب. انظر ترجمته في الضوء اللامع ١٥/٥.

(٢) غير ظاهرة في مصورة الأصل. ولعلها كما أثبتناها.

(٣) أخرجه مسلم في الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به ٢٠٥١/١٦٢١/٣. والترمذي في الأطعمة، باب ما جاء في الخل ١٨٤٠/٢٧٨/٤.

١٠٤٣ – ابن الصباغ (٧٣٤-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٨٣/٥، والتبر المسبوك ٣٦٢، وهدية العارفين ٧٣٢/١، وكحالة ١٧٨/٧، ومعجم ابن فهد ١٧٨.

عمرو[١] المكي فوقع بيده اسم الله الأعظم، فخرج من عنده فقال عمر: وقد حمل من عندنا ما يقطع عليه يديه ورجليه ويجرد بالسياط ويحرق بالنار.

١١٣٩- عنان بن أمير مكة الماضي[١٠٣٤] علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي.

سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة غالب كتابه «الحصن الحصين».

ودخل القاهرة وأبوه محبوس بها فقدرت وفاته بها سنة ثلاثين وثمانمائة[٢].

١١٤٠- عنبر بن عبد الله النجمي الحبشي الستري.

-بكسر السين وسكون التاء المثناة من فوق وكسر الراء- نسبة لمن يحمل أستار الكعبة إليها.

أبو المسك[٣].

ذكره الذهبي والصلاح الصفدي وغيرهما وفي كل منهم زيادة على الآخر.

سمع ابن البطر والنعالي وغيرهما، وخرج له ابن ناصر جزءين.

سمع منه أبو سعد السمعاني بمكة في حجته.

وكان من أعيان خدم دار الخلافة، وكان يحمل أستار الكعبة كل سنة من بغداد إلى مكة، وكان صالحاً راعياً في الخير.

---

(١) في الأصل: عمر.

١١٣٩ - عنان الحسني (؟-٨٣٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٤٧. وانظر إتحاف الورى ٣/٦٤٩.

(٢) إتحاف الورى ٣/٦٤٩.

١١٤٠ - عنبر الستري (؟-٥٣٤هـ)

أخباره في: تكملة الإكمال ٤/٢٠٥.

(٣) في تكملة الإكمال: أبو السمك.

توفي ليلة السبت خامس عِشْرِي ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بين مكة ونخلة ودفن هناك.

وقال ابن النجار: توفي وقت رحيل الحاج[1] من الأبطح.

١١٤١- عوض بن موسي بن ناصر الدين محمد بن عثمان البزاز.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة: الحافظان العراقي، والهيتمي، وإبراهيم ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن علي بن أبي البدر الجوهري، وأبو اليمن الطبري ، وخلق.

وما علمته حدث ولا أجاز.

وكان بزازاً بدار الإمارة بمكة المشرفة، ثم ترك ذلك وسافر إلى سواكن وإلى بلاد اليمن للتكسب، ثم ترك ذلك وتسبب بمكة، وصار له مال عظيم بالخيف.

وصاهر عطية بن أحمد بن جار الله بن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذي ورث والده وأذهب ماله في أسرع وقت.

مات في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة تحت رجلي سيدي عبد الله بن أسعد اليافعي رحمهم الله وإيانا.

---

(١) في الأصل: الحج.

١١٤١ - عوض البزاز (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٤٩/٦.

(٢) إتحاف الورى ١٩٩/٤.

١١٤٢- عويّد بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري.

كان مع السيد بركات بن حسن لما عزل، وحضر معه الحدبة فقتل بها في يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة، وقطع رأسه وطيف به بساحل جدة، ثم ضم إلى جسده في آخر النهار ودفنا جميعاً بجدة[١].

١١٤٣- العلاء بن عبد الرحمن بن محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى ابن عبد شمس بن عبد مناف.

كان على الربيع أيام ابن الزبير، وموضع داره دار عيسى بن موسى اليوم.

من «خط ابن موسى».

١١٤٤- عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب ابن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

ولد بمكة.

وأمه أم ولد.

وقدم مصر وكان مع أبيه، ثم رجع إلى مكة، فلم يزل بها حتى مات.

روى عن جابر بن عبد الله، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة.

وروى عنه جماعة منهم: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وإسماعيل بن

١١٤٢ – عويد العمري (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٥٠.

(١) إتحاف الورى ٤/١٨١.

١١٤٣ – العلاء بن عبد الرحمن (؟-؟).

١١٤٤ – عياض العامري (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٨/١٧٩، وتهذيب الكمال ٢٢/٥٦٧.

أمية، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، ومحمد بن عجلان.

وروى له أصحاب الكتب الستة.

وقال ابن معين والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

وقال الزبير بن بكار: لقي أصحاب النبي ﷺ.

١١٤٥- عيسى بن أحمد بن أبي الخير.

أبو القاسم.

المعروف بابن خيران . من أهل الرصافة.

قال ابن النجار: صحب الزهاد وعبد الملك بن بشران، والدينوري، والبرداني.

وكان مجاوراً لجامع المهدي، وأصله من القادسية، ووصل جده زمن أبي طالب المكي بغداد وتدبرها وأولد فيها.

سمع أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، وحدث باليسير.

روى عنه: أبو البركات ابن السقطي في معجم شيوخه، وذكر أنه كان حسن الزهادة صدوقاً.

حج ثلاثين حجة مجاوراً، وأقام ببيت المقدس مجاوراً عشرين سنة، وأقام بجامع المهدي مجاوراً نحو ثلاثين سنة.

ذكر أبو البركات ابن السقطي ونقلته من خطه: أن عيسى بن خيران توفي سنة ست وخمسمائة عن مائة وسبع سنين.

١١٤٥ - ابن خيران (؟-٥٠٦هـ).

نقلت هذه الترجمة من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١١٤٦- عيسى بن أحمد بن محمد الطوير الصانع.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١١٤٧- عيسى بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي.

الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد.

مات يوم الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة[1].

قال شيخنا الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي فيما رأيته بخطه: قلّ أن رأيت على طريقته[2] أحداً في الورع والتقوى.

١١٤٨- عيسى بن عبد الله الكردي.

قال ابن السمعاني: كان يسكن الموصل، وكان من أهل التجريد والتوكل، وله في قطع البادية والمقام بمكة أحوال ومقامات، وكان كثير المجاهدات، صبوراً على الشدائد ومقاساة الجوع، وما كان يظهر ذلك من نفسه، وكان يستر حاله، وكان أهل الموصل يعتقدون فيه اعتقاداً حسناً ويتبركون به إذا رأوه، وكان لا يخالطهم وينزوي في موضع خارج الموصل، ولا يظهر للناس، وإذا اشتد به الجوع كان يغطي وجهه بخرقة ويدخل السوق ويطوف ويخرج يده، وكان يعطونه كسرة أو كسرتين، وما كانوا يعرفونه؛

١١٤٦ - ابن أحمد الصانع (؟-؟).

١١٤٧ - ابن عمر الخالدي (؟-٨٢٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٥٤/٦.

(١) إتحاف الورى ٥٧٠/٣.

(٢) في الأصل: طريقه. وانظر الضوء اللامع.

١١٤٨ - عيسى الكردي (؟-٥٤٠)

أخباره في: التحفة اللطيفة ٣٦٧/٢.

لأنهم لو عرفوه ربما أعطوه مبلغاً من المال، وكان أكثر مقامه بالحجاز.

ورد بغداد غير مرة، فأول ما لقيته بالمدينة، وكنت مدة في طلبه إلى أن سهل الله رؤيته بحضرة النبي ﷺ وجواره، فاتفق أني سألت عنه فقيل لي إنه يجلس في أكثر الأوقات في الصف الأول[1]، وكان قد جاور تلك السنة بالمدينة لعمارة مسجد النبي ﷺ، وكان بعض الرازية نقد مبلغاً من المال لعمارة المسجد، وكان ينقل الحجارة والطين معهم على سبيل الحسبة، فلما مضيت إلى الموضع الذي يقعد فيه رأيت ثم شاباً، فسألته عن عيسى فقال لي: ليس هو هاهنا وإيش نعمل به وهو يهرب منكم، فجئت إلى القبلة وكنت أنظر إلى الدرابزين الذي في القبلة فرأيت من سقوفها واحداً قد أخرج جبة من صوف وطرح نفسه عليها في موضع خراب من القبلة، فوقع في نفسي أنه عيسى فقصدته، فقام ولبس الجبة واستقبلني، وأظن أنه كنّاني بأبي سعد ورحّب بي ولم يكن يعرفني قبل ذلك ولا عرفته، ثم قال: كنت السنة هاهنا، وكنت أظن أني أقدر على العمل وأطيق ثقل الحجارة مع هؤلاء الرجال، ما كنت أطيق ذلك فلست أنا بشيء، أنا بطال -وأراد بذلك ستر حاله- ثم قال: أريد أن أخرج إلى عين النبي ﷺ وأتوضأ، ومضى وتركني.

ثم اتفق أني كنت منصرفاً من الحجاز فكنت أمشي بين الجمال عشية من العشاء، وكان واحداً يزعق لي من وسط الجمال يا با سعد، فنظرت فإذا هو شيخنا عيسى فرأيته راكباً، وكان عادته أن يمشي ويقطع البادية ماشياً فقال لي: يا با سعد إن الناس يقولون أن عيسى يقطع البادية على التجريد والتوكل ماشياً حافياً، وأنا لا أقدر على ذلك لو لم يركبني هذا الرجل جمله، كنت قد انقطعت ثم غاب عني في وسط الجمال، ولعله أراد أن يقول: لست أنا كما

(١) في التحفة اللطيفة: الصف الأخير.

يظن الناس فيّ، وكان الناس يتقولون إليه.

وآخر عهدي به أني كنت مصعداً من العراق إلى الشام فنزلت الموصل وسألت عنه، فقيل لي: هو خارج الموصل يأوي إلى سرداب مظلم في بعض الخرابات، فمضيت قاصداً إليه، فلما نزلت السرداب لم أر فيه أحداً من الظلمة، فعرفني وقال لي: تقدم يا با سعد، فقبّلت يده وقعدت عنده ساعة، والله يرحمه.

سمعت أبا الفضل مسعود بن محمود الطرازي[1] يقول: مات عيسى الكردي قرب الأربعين وخمسمائة في طريق الحجاز، ودفن بذات عرق على رأس وادي المحرم، وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١١٤٩- عيسى بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيا السنبسي المكي.

يعرف بابن زايد.

أخو عبد القادر الماضي[٨١٤].

سمع في سنة أربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي بعض «الموطأ رواية يحيى ابن يحيى».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في يوم الثلاثاء سابع عشر[2] الحجة سنة ستين وثمانمائة بمكة[3].

---

(١) في التحفة اللطيفة: مسعود بن محمد الطراري.

١١٤٩ - ابن زايد السنبسي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٥٤.

(٢) في إتحاف الورى: سابع عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣٦٩.

١١٥٠- عيسى بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد ابن علي القيسي القسطلاني.

صدر الدين، أبو محمد.

سمع من العز ابن جماعة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ((جزءاً فيه نبذة من كلام الشافعي منتقى من الحلية لأبي نعيم))، و((المجلس القضائي المخرج له))، و((المجلس الأربعين من أمالي هبة الله ابن الحصين))، و((جزءاً من حديث علي ابن جابر الهاشمي))، و((جزآ الآجري والجبلي))، وجزءاً مخرجاً من مروياته، ومجلسين من ((أمالي السمعاني))، و((السيرة الصغرى)) له.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين وسبعمائة: عيسى الحجي، وعثمان بن يوسف النويري، وأحمد بن قاسم الحرازي، والشهاب الحنفي، ومحمد بن أحمد ابن أمين الأقشهري، والزبير الأسواني، والجمال المطري، والعز ابن جماعة، والشيخ نجم الدين الأصفوني، وخليل بن عبد الرحمن المالكي، وزين الدين أحمد ابن محمد الطبري، ومحمد بن أحمد بن محمد الصاحب، وموسى بن عيسى الزهراني، وعيسى بن عمر بن أبي بكر بن أيوب، والقطب محمد بن محمد بن المكرم، وعثمان بن شجاع الدمياطي، وعثمان بن الصفي الطبري، وإبراهيم بن مسعود المسروري وغيرهم.

مات سنة ..[1] وستين وسبعمائة.

١١٥١- عيسى بن موسى الفيومي المصري.

الشهير بالعلاف.

١١٥٠ - صدر الدين القسطلاني (؟- ما بين ٧٦٠ و٧٦٩هـ)

(١) بياض مقدار كلمة.

١١٥١ - العلاف (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٥٨/٦، وانظر إتحاف الورى ٤٢٢/٤.

الخواجا السفار، شرف الدين.

تردد إلى مكة وملك بها وبجدة دوراً وعمرها واتجر.

وتردد إلى مصر والهند وعمل مركباً.

مات في عصر يوم السبت سادس ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة بساحل جدة ودفن به رحمه الله وإيانا[1].

وخلّف ذرية انقرضوا، ودوراً وأموالاً.

١١٥٢- عيسى بن يحيى بن خليل.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة سبع وثلاثين وستمائة.

١١٥٣- عيسى بن يوسف بن محمد القرشي البكري البهنسي.

نزيل مكة المشرفة.

الخواجا عماد الدين بن جمال الدين بن شمس الدين.

اتجر وسافر، وسكن مكة وملك بها دارين وعمرهما.

مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه[3]، ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٢٢.

١١٥٢ - ابن يحيى بن خليل (؟-؟).

١١٥٣ - ابن محمد البهنسي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٥٨.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٠١. وفيه: في يوم الجمعة عشرة شعبان. وقد ذكره هنا ضمن وفيات سنة أربع وخمسين.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤٢٤. وفيه: وصلي عليه بعد صلاة الصبح. وقد ذكره هنا ضمن وفيات سنة خمس وستين.

له من الأولاد علي وفاطمة وبريك.

تزوجت الأخيرة على محمد بن علي بن محمد بن يعقوب الطهطاوي، وماتت معه وورثها هو وأخواها، وأشهد لهما بما ورثه من أختهما في الدارين، وباعاهما من الخواجا محمد الطاهر سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

حرف الغين المعجمة

١١٥٤- غالب بن عيسى بن يوسف بن أبي العافية بن مطرف بن نعم الخلف.

أبو تمام الأنصاري، الأندلسي المالكي، المحدث.

نيّف على المائة، وكُفّ وأُقعد.

وجاور بمكة، واشتغل بالعبادة.

قال السلفي: كتبت عنه بمكة في الحجة سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وكان شيخاً كبيراً.

١١٥٥- غانم بن صهبانة بن حصر الحسني.

وجد خطه في مكتوب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١١٥٦- غانم بن محمد بن ظهيرة.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بسادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة.

١١٥٧- غانم بن محيا بن ثابت بن سليمان الجعفري.

وجد خطه في مكتوب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة.

١١٥٤ - أبو تمام الأندلسي (؟-بعد٤٩٩هـ).

١١٥٥ - غانم الحسني (؟-بعد٦٠٥هـ).

١١٥٦ - غانم بن ظهيرة (؟-بعد٦٧٩هـ).

١١٥٧ - ابن ثابت الجعفري (؟-بعد٦٤١هـ).

١١٥٨- غانم بن مفرج الشيبي.

فاتح بيت الله الحرام.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة ثماني وعشرين وستمائة، وفي آخر مؤرخ بسنة ثماني وثلاثين وستمائة، ووصف نفسه في هذا الأخير بفاتح بيت الله الحرام.

١١٥٩- غياث الهاشمي.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: من مشايخ الحرم والمجاورين به، وكان من أستاذي ابن يعقوب الأقطع، وكان يأوي مقابر مكة ويسكنها.

عاش مائة سنة أو زاد على ذلك ما كان يأخذ من أحد شيئاً ولا يأكل لأحد طعاماً.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١١٥٨ - ابن مفرج الشيبي (؟-بعد٦٣٨هـ).

١١٥٩ - غياث الهاشمي (؟-؟).

حرف الفاء

١١٦٠- فارس بن محمد بن علي بن سنان العمري المكي.

أحد القواد بها.

مات في ثامن عشر ربيع الآخر[1] سنة ست وسبعين وثمانمائة بقنونا من بلاد اليمن، ودفن بها عن أربعة وسبعين سنة[2].

١١٦١- فارس بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني الشريف.

أمه فاطمة بنت الشريف عنان بن مغامس بن رميثة.

ماتت أمه في سنة ثماني عشرة بعد أن طلقها والده، وتزوجها الشريف حسن بن عجلان وأولدها ولده علياً.

مات في ليلة الجمعة حادي عِشْرِي رجب سنة ست وسبعين وثمانمائة بخيف بني شديد، وحمل إلى مكة فوصلها صبح يوم الجمعة ودفن بها.

١١٦٠ - فارس العمري (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٦٢، وإتحاف الورى ٤/٥٤٣.

(١) في إتحاف الورى: ربيع الأول.

(٢) إتحاف الورى ٤/٥٤٣.

١١٦١ - ابن ميلب الحسني (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٦٢.

١١٦٢- فاضل بن راشد السمي البنا المكي.

أخو أحمد الماضي[٣٧٩].

مات في ليلة الخميس رابع عِشْرِي[١] رجب سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١١٦٣- فرج بن عبد الله الشرابي الحبشي المكي التاجر.

تملك بمكة دوراً وغيرها.

سمع على الزين المراغي في سنة أربع عشرة ختم ((صحيح البخاري)).

وعلى الجمال المرشدي الحنفي ((رغائب شعبان لابن أبي الصيف))، و((وصية علي بن أبي طالب رواية ابن السماك)).

وعلى الوالد التقي ابن فهد كثيراً.

وأنشأ سبيلاً بمنى في سنة سبع وأربعين وثمانمائة ولم يكمل إلا في ..[٣] ..[٤]

مات في سحر ليلة السبت رابع عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[٥]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

وخلّف صبياً وبيتاً وعقاراً وتركة.

١١٦٢ - فاضل السمي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٦٤.

(١) في إتحاف الورى: رابع عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٥٧.

١١٦٣ - فرج الحبشي (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٦٩.

(٣) بياض مقدار ربع سطر.

(٤) إتحاف الورى ٤/٢٢١.

(٥) إتحاف الورى ٤/٢٩١.

١١٦٤- (ك) فضل بن الفرج الأصبهاني.

أبو القاسم.

المعروف بالأحذب.

قال ابن السمعاني: صاحب عبادة واجتهاد ومحاسن.

ترك فراشه ثلاثين سنة، وكان يقوم أكثر الليل.

سافر إلى الحجاز وورد بغداد حاجاً، وخرج إلى الحجاز، وجاور بمكة سنين.

ذكر أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده[1] الحافظ أبا القاسم بن الفرج الصوفي فقال: كان والله للقرآن تالياً، وعن الفحشاء ساهياً، وعن المنكر ناهياً، ومن دنياه خالياً، وفي أحوال الله شاكراً، وللناس مسالماً.

مات فجأة في الحمام خامس شوال سنة تسع وستين وأربعمائة، وصلى عليه والدي فيما أظن، وقبره عند قبر عمي بدولكاباد.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

وقد ذكر غالب ذلك «الذهبي في تاريخ الإسلام».

١١٦٥- (ك) فضل الله بن القاضي نصر الله الغوري العجمي الكسائي الحنفي.

نصير الدين.

سمع من الأقشهري «الشفاء» سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

ومن خليل المالكي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» سنة خمس وثلاثين.

ومن أحمد بن الرضي الطبري «صحيح مسلم» سنة خمس وثلاثين.

١١٦٤ - فضل بن الفرج الأصبهاني (؟-٤٦٩هـ).

(١) في الأصل: منذة. انظر التقييد ٥٢/١.

١١٦٥ - نصير الدين الكسائي (؟-٧٥٥هـ).

ومن عيسى الحجي «صحيح البخاري» سنة ثمان وثلاثين.

ومن الزين أحمد بن الجمال بن المحب الطبري، وفخر الدين عثمان بن أحمد ابن الصفي الطبري «سنن أبي داود».

ومن الزين فقط «جامع الترمذي»، و«سنن النسائي».

وصنف في مناسك الحج تصانيف منها: «الكوكب المنير في استدعاء الحج الوزير».

وكان كثير العبادة والعمل في الحديث.

مات برباط رامشت في سنة خمس وخمسين وسبعمائة أو بعدها[١].

قال الإمام شمس الدين ابن سكر: أجاز لنا مروياته، وكتب لنا خطه بالإجازة في الاستدعاءات.

١١٦٦- (ك) فليتة بن عبد الله بن محمد بن فليتة الحسني.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بأواخر شوال سنة عشرين وستمائة.

---

(١) إتحاف الورى ٣/٢٦٧.

١١٦٦ - ابن فليتة الحسني (؟-؟).

حرف القاف

١١٦٧- قاسم بن أحمد بن أبي بكر المصري.

نزيل مكة.

الشهير ببربير التاجر.

اتجر وسكن مكة، وملك بها دارين وعمرهما.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي مجالس من «سنن ابن ماجة».

ومن لفظ الوالد التقي ابن فهد «أخبار بشر بن الحارث جمع ابن السماك»، وبعض كتاب «التوابين لابن قدامة».

وسافر إلى الهند.

١١٦٨- قاسم بن أحمد بن ثقبة ..[1] الحسني المكي.

مات في صبح يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة[2].

١١٦٧ - قاسم المصري (؟-؟).

١١٦٨ - ابن أحمد الحسني (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٧٨.

(١) بياض مقدار كلمتين.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٢٦.

١١٦٩- (ك) قاسم بن أحمد بن جحدر الطُلَيْطلي.

ذكره البرهان ابن فرحون في «طبقات المالكية» وقال: سمع بالأندلس كثيراً، ورحل إلى المشرق مع أحمد بن خالد، ودخل اليمن وسمع كثيراً، وسكن بمكة فعلا به ذكره، ورحل إليه الناس، وكان مع ابن المنذر في طبقته، وأُراه صاحب الكتب المسماة بـ«الجحدرية».

توفي بمكة في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. انتهى.

١١٧٠- (ك) قاسم بن أبي محمد الشافعي الفقيه.

هكذا وجد في حجر مكتوب بالكوفي بمقبرة المعلاة.

١١٧١- قاسم بن بلال بن قلاون المكي.

وكان قلاون سيد أبيه.

مات في صبح يوم الأحد تاسع عشر شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

١١٧٢- قاسم بن جسار الحسني.

جرح يوم الثنية يوم الخميس رابع عشر رجب الفرد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بضربة شوهت وجهه بحيث ألقته(٢) كله من أعلى جبهته إلى أسفل ذقنه، ومات بعد أيام.

١١٦٩ - ابن جحدر الطليطلي (؟-٣١١هـ).

١١٧٠ - ابن أبي محمد الشافعي (؟-؟).

١١٧١ - ابن بلال بن قلاون (؟-٨٥٥هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٨٠.

(١) إتحاف الورى ٤/٣١٣.

١١٧٢ - ابن جسار الحسني (؟-٨٣٩هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦/١٨٠. وانظر إتحاف الورى ٤/٣٤.

(٢) في إتحاف الورى: لفته.

١١٧٣- قاسم بن الخواجا.

أخو أحمد[٤٢٠] وعبد الكريم[٨٣٣] الماضيين ووالدهما[١٠٥٢].

ولد في سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة الشريفة، وانتقل إلى مكة في أثناء السنة وأقام بها.

وسمع بها على شيخنا الشمس ابن الجزري مجلساً من كتابه «النشر»، ومجالس من «مسند الإمام أحمد»، ومنها الأول والأخير.

سافر إلى كنباية من بلاد الهند في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ففقد في البحر رحمه الله وإيانا.

١١٧٤- (ك) قاسم بن محمد بن عبد السلام المؤذن.

وجد خطه في شهادة سنة ستين وستمائة.

١١٧٥- (ك) القاسم بن مبرور الأيلي.

ابن[1] أخي طلحة بن عبد الملك الأيلي.

أحد الفقهاء.

ذكره الوالد في كتابه «تقريب التهذيب» وقال: روى عن عمه طلحة بن عبد الملك الأيلي، وعبد الملك بن جريج، وهشام بن عروة، ويونس بن يزيد الأيلي.

روى عنه: خالد بن حميد المهري، وخالد بن نزار الأيلي، وأبو أمية عمر ابن مروان الأيلي.

١١٧٣ - قاسم بن الخواجا (٨٢٠-٨٥٢هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ١٨٣/٦.

١١٧٤ - ابن عبد السلام المؤذن (؟-؟).

١١٧٥ - ابن مبرور الأيلي (؟-١٥٨ أو ١٥٩هـ).

أخباره في: تهذيب الكمال ٦/٢٣، وتقريب التهذيب ٤٥١.

(١) زيادة من تهذيب الكمال.

قال هارون بن سعيد الأيلي عن خالد بن نزار: قال لي مالك بن أنس: ما فعل القاسم بن مبرور. قلت: توفي. قال: كنت أحسب أن يكون خلفاً من الأوزاعي.

وقال ابن حجر: ذكره «ابن حبان في الثقات». انتهى.

وقال أبو سعيد بن يونس: توفي بمكة سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة، وصلى عليه الثوري.

روى له أبو داود والنسائي. انتهى.

١١٧٦- (ك) قاسم الرازي.

قال «السلمي في التاريخ»: من قدماء مشايخ الري، وكان يقال له قاسم الدولابي. من دولاب الري.

دخل مكة ومات بها.

سمعت جعفر بن أحمد الرازي يقول: سمعت الكناني يقول: قاسم الدولابي خيرٌ بلا شرّ.

سمعت الحسين بن أحمد الرازي يقول: سمعت الكناني يقول: منذ ثلاثين سنة ما دخل مكة فقير نسبه الرازي في صدقه وتجريده.

سمعت أبا سعيد بن أبي حاتم يقول: جاور قاسم الرازي بمكة أربعين سنة، ومات قبل دخول القرمطي مكة بسنة.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١١٧٦ - قاسم الرازي (؟-٣١١هـ).

١١٧٧- قجماس الأشرفي.

أمير الراكز بمكة.

ولي أميراً على الأتراك المقيمين بمكة، وجاء لمكة في موسم سنة خمس وستين، وذلك عن طوغان شيخ، ثم جاء عزله في ربيع الأول سنة ست وستين، وأن يكون كأسوة الترك، ولم يعش بعد ذلك إلا يسيراً.

ومات في سنته في ظهر يوم الأحد سابع عشر رجب بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١١٧٨- (ك) قرامرز بن محمود بن قرامرز الأفزري[٢] الفارسي.

الأمير، زين الدين.

واقف الرباط المعروف برباط الخوزي بزيادة باب إبراهيم بالمسجد الحرام والدار المعروفة بدار المؤذنين بسوق الليل على الصوفية الغرباء المجردين، وتاريخ وقفه سنة سبع عشرة وستمائة.

وسبب شهرة الرباط بالخوزي: لسكنى أبي جعفر عمر بن مكي بن علي الخوزي به[٣]، واحترق الرباط مع المسجد في ليلة ثامن عِشْرِي شوال سنة اثنتين وثمانمائة، فجددته الخوندة شيرين أم الملك الناصر فرج ابن الظاهر برقوق

١١٧٧ - قجماس الأشرفي (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١٤/٦.

(١) إتحاف الورى ٤٣٦/٤.

١١٧٨ - قرامرز الأقدري (؟-؟)

أخباره في: شفاء الغرام ٥٢٩/١.

(٢) في شفاء الغرام: قرامر بن محمود بن قرامر الأقدري.

(٣) إتحاف الورى ٣١/٣.

وأصلحت ما كان تهدم منه، ووقفت عليه وقفاً، وماتت هي في تلك السنة قبل عمارتها ظناً، فإنها ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين.

١١٧٩- قطلوبك بن صديق بن علي القونوي الرومي.

صهر ابن حمام.

نزيل مكة وأحد التجار ..[١].

١١٨٠- قنيد بن مثقال.

مولى السيد حسن بن عجلان.

نائب مكة ، القائد الحسني، ووالد مسعود وعنان.

دخل مصر مع السيد بركات في سنة خمسين، وعاد فيها معه وسبقه من الطريق إلى مكة وصحبته خلعة للسيد بركات بولايته لمكة، وكان نائبه بمكة إلى أن مات في صبح يوم الأربعاء عاشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[٢] ودفن بالمعلاة.

١١٨١- (ك) قيس بن أنيف بن منصور الوَنُوْفَاغي.

-بفتح الواو وضم النون وسكون الواو الثانية وفتح الفاء وبعد الألف غين معجمة- نسبة إلى ونوفاغ قرية من قرى بخارى بجنب طواويس.

١١٧٩ - ابن صديق القونوي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٢٤.

(١) بياض مقدار سطر و ثلاث كلمات.

١١٨٠ - قنيد بن مثقال (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٢٥.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٢٤.

١١٨١ - ابن منصور الونوفاغي (؟-٢٨٨هـ).

البخاري، أبو عمر.

ويروي عن قتيبة بن سعيد، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر، وسويد ابن نصر وغيرهم.

روى عنه: أبو نصر بن سهل البخاري.

وتوفي بمكة بعدما حج سلخ ذي الحجة سنة ثمان وثمانين ومائتين..[1].

ذكره «ابن الأثير في أنسابه» بما ذكرناه.

---

(١) بياض قدر كلمة.

حرف الكاف

١١٨٢- كُبْش(١) -بضم الكاف وسكون الباء الموحدة بعدها شين معجمة- بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري المكي.

مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة(٢).

١١٨٣- كُبيش بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامي القائد الحميضي المكي.

مات في يوم الأحد خامس عِشْرِي(٣) الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة خارج مكة، وحمل إليها(٤)، ودفن بها عصر يومه.

١١٨٤- (ك) كليب بن محمد بن عبد الكريم.

يكنى أبا جعفر.

أندلسي طليطلي.

١١٨٢ - كبيش العمري (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٢٧.

(١) في الضوء وإتحاف الورى: كبيش.

(٢) إتحاف الورى ٣/٦١٨.

١١٨٣ - ابن مظفر العصامي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٢٧.

(٣) في إتحاف الورى: خامس عشر.

(٤) إتحاف الورى ٤/١٦٦.

١١٨٤ - ابن محمد بن عبدالكريم (؟-قريباً من ٣٠٠هـ).

رحل إلى مكة فأقام بها برهة، ثم رجع إلى مصر فمات بها، وكان فقيهاً وحدث.

توفي قريباً من سنة ثلاثمائة.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ مصر لابن يونس».

١١٨٥- كمال الرومي الخواجا.

مات يوم الأحد رابع عشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة[١] فوصلها ضحى يوم الاثنين، ودفن بالمعلاة.

١١٨٦- كمال الكيلاني الخواجا.

مات في يوم الخميس رابع عشر صفر سنة سبع وأربعين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها ظهر يوم الجمعة[٢]، ودفن بالمعلاة.

١١٨٧- كوير -بالراء المهملة، تصغير كور- بن أبي سعد بن حازم بن عبد الكريم ..[٣] الحسني.

مات عصر يوم الجمعة ثاني المحرم سنة أربع وأربعين وثمانمائة بجدة[٤]، وحمل إلى مكة فوصلها يوم السبت، ودفن بالمعلاة.

١١٨٥ - كمال الرومي (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٢٩.

(١) إتحاف الورى ٤/١٩٩ وفيه أن وفاته في: يوم الأحد ثاني المحرم. ولعل الناسخ سها فنقل خبر وفاة الذي يليه.

١١٨٦ - كمال الكيلاني (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٢٩.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٢٣.

١١٨٧ - كوير الحسني (؟-٨٤٤هـ).

(٣) بياض مقدار ثلاث كلمات.

(٤) إتحاف الورى ٤/١٦٥.

حرف اللام

١١٨٨- لبيدة بن أبي نمي محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني.

رأيت في كتاب «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب تـأليف الشـريف أحمد بن علي بن الحسين بن عتبة الحسني» ما نصه:

وأما لبيدة بن أبي نمي فلقب تاج الدين.

ورد العراق وأقام بها مديدة، ثم رجع إلى الحجاز، ومات هناك.

١١٨٨ - لبيدة الحسني (؟-؟).

حرف الميم

١١٨٩- مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد.

أبو محمد الماضي[٢٢٠]، وأخو يحيى[١٢٨٢] وأبي القاسم[١٤٠٠] الآتيين.

سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم «صحيح مسلم».

مات ضحى يوم الاثنين سادس صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة[١] بهدة بني جابر، وحمل إلى مكة فوصلها في النصف الأول من ليلة الثلاثاء، ودفن بالمعلاة.

١١٩٠- مبارك بن عبد الكريم بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن عبد الله ابن موسى بن علي بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله الأكبر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب الحسني.

الشهير بأبي عفيف.

مات في ليلة السبت خامس عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه في صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١١٨٩ - مبارك الذويد (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤/١٧٤.

١١٩٠ - أبو عفيف الحسني (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٣٨.

(٢) إتحاف الورى ٤/٧٦.

١١٩١- مبارك بن أحمد بن مفتاح القفيلي.

أخو علي[٩٧٥] ومحمد[٣٩] الماضيين.

أجاز له من أجاز لأخيه محمد الماضي.

مات في ليلة الثلاثاء سادس الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١١٩٢- مبارك بن جار الله بن مبارك السقطي.

مات في شوال سنة ثمان وستين وثمانمائة[٢].

١١٩٣- مبارك بن محمد بن سعيد بن عقبة المكي المنور.

مات يوم الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثمانمائة[٣]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

ممن كان في خدمة القاضي أبي السعادات، زائد الوجاهة عنده، وتأثل بمكة دوراً.

١١٩١ ابن مفتاح القفيلي (؟-٨٥٣هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٣٨.
(١) إتحاف الورى ٤/٢٩٣.

١١٩٢ مبارك بن جار الله السقطي (؟-٨٦٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٣٨.
(٢) إتحاف الورى ٤/٤٥٨.

١١٩٣ - ابن سعيد المنور (؟-٨٦١هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٣٨.
(٣) إتحاف الورى ٤/٣٧٨.

١١٩٤- مبارك بن محمد بن قفيف بن فضيل -بالتصغير- بن دخين -بالتصغير أيضاً- العدواني.

الشهير بجده.

ابن أخي أحمد بن قفيف الماضي[٤٣٣].

مات في ليلة الاثنين رابع شوال سنة خمس وستين وثمانمائة بطريق جدة وهو قادم إلى مكة، فحمل إلى مكة ودخل به إليها ضحى، وصلي عليه بعد صلاة العصر بالمسجد الحرام، ودفن ببيت الشيخ عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه(١)، ثم نقله الشيخ في التربة التي أعدها لنفسه بالشبيكة في سنة ..(٢).

١١٩٥- مبارك بن علي بن جار الله بن محمد بن قسيم المكي المغاني(٣).

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني بمجلسين من ((سنن ابن ماجة)).

مات في يوم الأحد حادي عشر القعدة سنة ست وستين وثمانمائة(٤).

١١٩٤ - ابن قفيف العدواني (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٣٨.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٢٥. وفيه: وصلي عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة.

(٢) بياض مقدار كلمتين.

١١٩٥ - ابن قسيم المغاني (؟-٨٦٦)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٣٨.

(٣) في إتحاف الورى: المغني.

(٤) إتحاف الورى ٤/٤٣٧.

١١٩٦- مبارك بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي.

مات وهو قادم من وادي مَرّ إلى مكة في ليلة الخميس تاسع عِشْرِي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة، وحمل إلى مكة ودخل به من أسفلها، وصلي عليه قرب الظهر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة(١).

[وهو ممن سافر إلى العجم، وأثري بحيث كان يعامل لما رجع، واختص بأَخَرَةٍ بصاحب الحجاز](٢).

١١٩٧- مبارك -الشهير بابن غشر- بن محمد بن غشره المكي الخزاعي المكي الخياط.

أجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة الاثنين سابع(٣) الحجة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة(٤)، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

له ولد اسمه جار الله كاتب في الخفر.

١١٩٦ - ابن ميلب الحسني (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٣٨/٦.

(١) إتحاف الورى ٤٣٩/٤.

(٢) ما بين المعقوفين ذكره السخاوي في ترجمة مبارك الحبشي الآتية ترجمته.

١١٩٧ - مبارك ابن غشر الخياط (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٣٨/٦.

(٣) في إتحاف الورى: سادس.

(٤) إتحاف الورى ٣٩٣/٤.

١١٩٨- مبارك الحبشي.

عتيق القاضي تقي الدين الفاسي.

مات عصر يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١١٩٩- مبارك.

عتيق القاضي أبي البركات بن الضياء.

مات في المحرم أو صفر سنة خمس وسبعين وثمانمائة[2].

١٢٠٠- محمود بن محمد بن عالي الشيباني المكي الشبيكي المكي.

أبو عطية.

سمع من القاضي نجم الدين الطبري المجلس السادس بعد الأربعمائة في «فضل رجب لابن عساكر» سنة خمس عشرة وسبعمائة.

ورأيت خطه في حجة شهد فيها مؤرخة بتاسع عشر المحرم سنة أربع وعشرين وسبعمائة، ورأيت خطه أيضاً في تحمل شهادة على الجمال محمد بن البرهان إبراهيم بن يعقوب الطبري مؤرخة بسنة ست وتسعين وستمائة.

١١٩٨ – مبارك الحبشي (؟–٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٣٨.

(١) إتحاف الورى ٤/١٦٦.

١١٩٩ – مبارك عتيق القاضي أبي البركات (؟–٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦/٢٣٩.

(٢) إتحاف الورى ٤/٥٣٣.

١٢٠٠ – محمود بن محمد الشيباني (؟–؟).

١٢٠١- محمود بن الأفصح الهروي.

الشيخ الصالح.

مات سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة(١).

١٢٠٢- (ك) محمود بن زنكي بن آق سنقر.

الملك العادل، نور الدين الشهيد.

أبو القاسم بن الملك المنصور أبي الجود.

عماد الدين.

ذكرناه في كتابنا هذا لما فعله من الخير بمكة المشرفة، وهو أنه أوقف في سنة أربع وستين وخمسمائة الميضأة بأسفل مكة المقابلة لباب المسجد الحرام، وبئر حَزْورة، وتصدق بها على كافة المسلمين الحجاج والقاطنين، ووقف علوماً على الناظر في مصالحها وذلك في أيام أمير الحرمين عيسى بن فليتة على يدي إبراهيم بن بشار دكين سنة أربع وستين وخمسمائة.

نقلت ذلك من حجر ملقى ببيت شيخ الفراشين بيسق بأسفل مكة.

ذكره «ابن خلكان في تاريخه»، وذكر له ولايات كثيرة وأفعالاً من الخير مشهورة، وهو أنه صاحب الشام كلها والقاهرة والحرمين وغير ذلك.

١٢٠١ - محمود بن الأفصح الهروي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٣٥.

(١) إتحاف الورى ٤/٧٩.

١٢٠٢ - نور الدين زنكي (٥١١-٥٦٩هـ)

أخباره في: منتخبات من كتاب التاريخ لشاهنشاه: ٢٦٨، والمنتظم ١٠: ٢٤٨-٢٤٩، والكامل ١١: ٤٠٢-٤٠٥، ومرآة الزمان ٨: ١٨٧ و ١٩١-٢٠٥، والروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ١/٤٨-٢٣٠، ووفيات الأعيان ٥/١٨٤-١٨٩، ومفرج الكروب ١/١٠٩، والمختصر ٣/٨٣، والعبر ٤/٢٠٨-٢٠٩، ودول الإسلام ٢/٨٣، وتتمة المختصر ٢/١٢٧-١٢٨، وأمراء دمشق في الإسلام ١٤٧، والبداية والنهاية ١٢/٢٧٧-٢٨٧، والجواهر المضية ٢/١٥٨، وتاريخ ابن خلدون ٥/٢٥٣، والنجوم الزاهرة ٦/٧١، والدارس ١/٩٩ و ٣٣١، وشذرات الذهب ٤/٢٢٨-٢٣١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٥٣١، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/١١٨.

وأنه ولد بعد طلوع شمس يوم الأحد سابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وأن والده لما قتل وهو محاصر قلعة جعبر سار بعساكر الشام إلى مدينة حلب، وحماة، وحمص، ومنبج، وحران فملكها، ونازل حمص فحاصرها وملكها في سنة تسع وأربعين، واستولى على بقية بلاد الشام، وافتتح من بلاد الروم عدة حصون ما يزيد على خمسين حصناً، ثم سيّر عسكراً إلى مصر ثلاث دفعات حتى ملكها له السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، وخطب له وضرب باسمه السكة.

وكان ملكاً عادلاً، زاهداً، عابداً، ورعاً، مستمسكاً بالشريعة، مائلاً إلى أهل الخير، مجاهداً في سبيل الله، كثير الصدقات.

بنى المدارس بجميع بلاد الشام الكبار مثل: دمشق، وحلب، وحماة، وحمص، وبعلبك، ومنبج، والرحبة، وبنى بمدينة الموصل الجامع النوري، وبحماة الجامع الذي على نهر العاصي، وجامع الرها، وجامع منبج، وبيمارستان دمشق، ودار الحديث بها أيضاً.

وله من المناقب والمآثر والمفاخر ما يستغرق الوصف.

وتوفي يوم الأربعاء حادي عشر شوال سنة تسع وستين وخمسمائة بقلعة دمشق بعلة الخوانيق، وأشار عليه الأطباء بالفصد فامتنع، وكان مهيباً فما روجع، ودفن في بيت بالقلعة، ثم نقل إلى تربته بمدرسته التي أنشأها عند باب سوق الخواصين.

وسمعت من جماعة من أهل دمشق يقولون أن الدعاء عند قبره يستجاب، ولقد جربت ذلك فصح رحمه الله تعالى، وكان قد عهد بالمُلك إلى ولده المَلك الصالح إسماعيل. انتهى.

وذكره «ابن الأثير أيضاً في تاريخه الكامل» وقال: صاحب الشام وديار

الجزيرة ومصر: وكان أسمر طويل القامة ليس له لحية إلا في حنكه، وكان واسع الجبهة، حسن الصورة، حلو العينين، وكان قد اتسع ملكه جداً، وخطب له بالحرمين الشريفين وباليمن لما دخلها شمس الدولة بن أيوب وملكها، وطبق ذكره الأرض بحسن سيرته وعدله.

وقد طالعت سير الملوك المتقدمين فلم أر فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر ابن عبد العزيز أحسن من سيرته ولا أكثر تحرياً منه للعدل، وذكر له أوصافاً وأفعالاً من الخير كثيرة، وأن حاصل وقفه كل شهر تسعة آلاف صوري.

وكان يكرم العلماء وأهل الدين ويعظمهم، ويقوم إليهم ويجلسهم معه، وينبسط معهم ولا يرد لهم قولاً، ويكاتبهم بخطه.

وكان وقوراً مهيباً مع تواضعه، وبأكمله فحسناته كثيرة ومناقبه غزيرة لا يحتملها هذا الكتاب. انتهى.

١٢٠٣- محمود بن حسين بن محمد القزويني الخياط.

أخو الخواجا مير أحمد المتقدم [٣٧٤].

مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة(١).

١٢٠٤- (ك) محمود بن سلطان بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني الطبري.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بثالث عشر شعبان سنة سبع وسبعين

١٢٠٣ - ابن حسين القزويني (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣٥/١٠.

(١) إتحاف الورى ٤١١/٤.

١٢٠٤ - ابن سلطان الشيباني (؟-؟).

وستمائة، وفي مكتتب مؤرخ برابع عشر الشهر المذكور، وفي مكتتب مؤرخ بسادس عِشْري جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة.

١٢٠٥- محمود بن عبد الله الدمشقي.

ويعرف بالفرفور.

شرف الدين.

كان رئيساً يباشر للقاضي كاتب السر الزيني بن مزهر على جهاته الشامية، وسافر معه لمكة رجبياً فقدرت وفاته بها في عصر يوم الاثنين سادس شوال سنة إحدى وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه قرب المغرب من يومه ودفن بالمعلاة(١).

١٢٠٦- محمود بن عثمان بن محمد الخساري السمرقندي الهروي.

نزيل رباط السدرة بمكة.

مات بعد العصر من يوم الاثنين عِشْرِي شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة برباط السدرة(٢)،وصلي عليه بعد صلاة المغرب عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٠٧- محمود بن علي بن عبد العزيز بن محمود الهندي الأصل الخانكي.

-نسبة إلى خانقاه سرياقوس من أعمال القاهرة-.

١٢٠٥ - الفرفور (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٧٧.

١٢٠٦ - ابن محمد الهروي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٤٠.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣١٣.

١٢٠٧ - زين الدين الخانكي (٧٧٦-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٤٠.

الشافعي الصوفي.

الشيخ زين الدين وكمال الدين.

أبو علي.

ولد في تاسع صفر سنة ست وسبعين وسبعمائة بخانقاه سرياقوس، وقرأ بها «القرآن».

وتلا بالسبع على شيخ خانقاه سرياقوس الشيخ شمس الدين محمد بن علي القليوبي وأجازه بالإقراء.

واشتغل بالفقه على الشيخ شمس الدين القليوبي بالقاهرة، والشيخ شمس الدين الغراقي بمكة.

وبالنحو على صدر الدين سليم البلبيسي الحكيم، والشيخ محمود بن مؤمن.

وقرأ «صحيح البخاري» على شمس الدين القليوبي بسماعه من اليافعي، و«الشفاء».

وحج مراراً، وزار النبي ﷺ والقدس والخليل.

وجاور بمكة كثيراً وسمع بها من نور الدين ابن سلامة «السنن الأربعة»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

وعلى أبي الفضل ابن ظهيرة «تساعيات العز بن جماعة».

وسمع بالمدينة الشريفة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم» بالروضة.

وأجاز له جماعة؛ منهم: عائشة بنت ابن عبد الهادي.

وكان أحد الصوفية بالخانقاه الناصرية محمد بن قلاون المعروفة بخانقاه سرياقوس خارج القاهرة، بل وكان ثابت المشيخة بها.

وولي تصدير القراءات والإمامة بمدرسة سودون بن عبد الرحمن بها.

وكان شيخاً حسناً، سليم الفطرة.

وحج في سنة خمس وستين فأدركه الأجل بعد الحج في سلخ يوم الاثنين سلخ الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

أنبأنا الشيخ زين الدين محمود بن علي بن عبد العزيز الهندي الأصل الخانكي، أنا الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله القليوبي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراغي، حضوراً، والمسند المعمر شهاب أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي، سماعاً وإلا فإجازة، قالوا ثلاثتهم: أنا به العلامة ولي الله عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد بن عليمان بن سليمان الشافعي المكي، سماعاً. زاد المراغي فقال[٢]: وأنا به الإمام ضياء الدين أبو الفضل محمد خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر القسطلاني المالكي، قالا: أنا به الإمام رضي الدين أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري. زاد القسطلاني فقال: وأنا أخوه صفي الدين أبو العباس أحمد، سماعاً قالا: أنا به أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين الكاتب، سماعاً، قال: أنا أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الأطرابلسي، قال: أنا أبو مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، قال: أنا به الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي. ح وكتب لنا عالياً بدرجة أخرى عائشة ابنة ابن عبد الهادي، قالت هي وشيخنا المراغي: أنا أبو العباس الحجار. قال المراغي: إذناً. قال: أنا أبو عبد الله الزبيدي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا أبو الحسن البوشنجي، أنا أبو محمد السرخسي، قال هو والمستملي: أنا أبو عبد الله الفربري، أنا الإمام الحافظ

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٢٧.

(٢) في الأصل: فقالوا.

أبوعبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري مولاهم الجعفي، قال: حدثنا محمد بن سنان، ثنا سليم وهو ابن حيان الهذلي، ثنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون: لولا موضع اللبنة»[(١)].

حديث صحيح. أخرجه الترمذي عن الإمام البخاري على الموافقة العالية ولله الحمد والفضل.

١٢٠٨- (ك) محمود بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني.

رأيت خطه في شهادة له على القاضي عمران بن ثابت الفهري في القعدة سنة ست وأربعين وستمائة.

١٢٠٩- محمود بن بهاء الدين الكيلاني.

الشهير بخواجا سلطان..[(٢)].

مات يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[(٣)]، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

---

(١) أخرجه البخاري في المناقب، باب خاتم النبيين ﷺ ٣/١٣٠٠/٣٣٤١. والترمذي في المناقب، باب في فضل النبي ﷺ ٥/٥٨٦/٣٦١٣.

١٢٠٨ - محمود بن عيسى الشيباني (؟-بعد٦٤٦هـ).

١٢٠٩ - خواجا سلطان (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٤٩.

(٢) بياض في الأصل قدر سطر ونصف.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣١١.

١٢١٠- (ك) مسعود بن أحمد اللخمي الطرازي الأطلعي العجمي.

واعظ الحرمين.

مات في أوائل سنة خمس وستين وستمائة(١).

نقلت ذلك من «خط أبي العباس الميورقي في تعاليقه».

١٢١١- (ك) مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الزواوي.

أبو محمد الماضي[١٢٩١].

١٢١٢- (ك) مسعود بن محمد بن مسعود شهاب الدين بن الشبلي.

ولد بمكة سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وله شعر حسن.

من «مختصر الصفدي لابن حجر».

١٢١٣- مسعود بن موسى بن أحمد بن علي الأزرق.

أبو مثقال.

مات في عصر يوم الاثنين حادي عِشْرِي المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٢١٠ - ابن أحمد العجمي (؟-٦٦٥هـ).

(١) إتحاف الورى ٩١/٣.

١٢١١ - مسعود الزواوي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١٥٧/١٠.

١٢١٢ - ابن مسعود الشبلي (٥٩٩-؟).

١٢١٣ - أبو مثقال الأزرق (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٥٨/١٠.

(٢) إتحاف الورى ٢٨٩/٤.

١٢١٤- مسعود الدوادار البركاتي.

فتى السيد بركات.

مات في ليلة الأحد رابع عِشْرِي رجب سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٢١٥- مشيط بن أشعل بن علي الجدي.

مات في مغرب ليلة الجمعة ثاني عِشْرِي شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بجدة[٢]، وحمل إلى مكة فوصلها ضحى يوم الجمعة، ودفن بالمعلاة.

١٢١٦- مشيعب بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري.

أخو مطيرق الآتي[١٢٢٠].

كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة.

كان يصحب الأمراء المقيمين بمكة، ودخل القاهرة ونزل بها براً.

ومات وهو متوجه إلى القاهرة في العشر الأخير من ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالينبوع ودفن بها[٣].

١٢١٤ - مسعود البركاتي (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٥٨.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٣٦.

١٢١٥ - ابن أشعل الجدي (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٥٩.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٢٢.

١٢١٦ - مشيعب العمري (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٥٩.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣١٥.

١٢١٧- مصطفى ابن صاحب طرابلس الرومي.

المعروف بالذبيح؛ لكونه ذبح ثم قطب.

نزيل مكة، الخواجا.

كان صاحب دنيا طائلة، ويتصدق بالخبز عن الزكاة لفتوى قاضي الحنفية له فيما قال، وأوصى عند موته بقربات.

ولم يخلّف وارثاً.

وترك مالاً كثيراً جداً عمّر منه السلطان عين عرفة ومسجدها والبرك بها، ومسجد الخيف، وفسقية خليص وغير ذلك.

مات في ليلة السبت سابع عِشْرِي صفر سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت، ودفن بالمعلاة[1] بجوار سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمه الله وإيانا.

١٢١٨ - (ك) مصعب بن أحمد القلانسي، البغدادي المولد والمنشأ.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: أصله من مرو ومن أقران الجنيد ورويم.

كان أستاذ منبه المصري، يرجع إلى زهد وتقوى، وهو مع ذلك حسن الأدب حسن السماع.

تزوج، وكان سبب تزويجه: أن غلاماً كان يصحبه يقال له محمد بن يعقوب الغلام قال له: زوّجني، فخطب له إلى إنسان، فلما حضروا وحضر

١٢١٧ - الذبيح (؟-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٦٠.

(١) إتحاف الورى ٤/٥٣٣.

١٢١٨ - مصعب القلانسي (؟- ٢٧٠ أو ٢٩٠هـ)

أخباره في: تاريخ بغداد ١٣/١١٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٧٠.

الأب لعقد النكاح قال الغلام: يا أستاذ بدأ لي من ذلك. فقال أبو أحمد القلانسي لأبي الابنة: أنا خطبت إليك ابنتك لنفسي. فقام الرجل وقبّل رأسه وقال: ما كنت أظن أن قد بلغ مقداري عند الله أن يوقع بيني وبينك وصلة تزويج في الدنيا، ثم بنى بها في دار يونس بن أبي حليمة في جانب الشرقي.

وحكى أحمد بن ذهب أنه قال: رآني أبو أحمد القلانسي يوماً وأنا أنظر إلى فقير عليه قميص جديد، فلامني وقال: قد أحشمته بالنظر إليه، هلا أوهمته أنك لم تزل ترى عليه ذلك.

أبو أحمد القلانسي من أهل مرو ومن أهل قرية نكر مريم، وكان يسافر مع أبي عثمان الوراق صاحب أحمد ابن حنبل.

حج أبو أحمد القلانسي سنة تسعين ومائتين، ومات بمكة بعد انصراف الحاج بقليل، ودفن بأجياد عند الهدف.

وقيل لأبي أحمد القلانسي: على ماذا بنيت أصول هذا المذهب. قال: على ثلاث خصال: لا نطالب أحداً بواجب حقنا، ونطالب أنفسنا بحقوق الناس، ونلزم لنفسنا التقصير في جميع ما نأتي به. انتهى.

وقال الخطيب: أبو أحمد القلانسي الصوفي، كان أحد الزهاد، وهو بغدادي المولد والمنشأ، وأصله من مرو، وكان أبو سعيد ابن الأعرابي ينتمي إليه في التصوف، وقال: صحبته إلى أن مات، فما رأيته يبيت ذهباً ولا فضة.

وقال: أخبرني أحمد الحافظ أخبرني جعفر الخلدي في كتابه قال: قال لي أبو أحمد القلانسي: فرق رجل ببغداد [على الفقراء][1] أربعين ألف درهم، فقال لي سمنون: يا با أحمد ما ترى ما أنفق هذا وما قد عمله ونحن ما نرجع إلى شيء ننفقه، فامض إلى موضع نصلي فيه بكل درهم أنفقه ركعة، فذهبنا

---

(١) زيادة من تاريخ بغداد.

إلى المدائن فصلينا أربعين ألف ركعة، وزرنا قبر سلمان وانصرفنا. انتهى.

وقال الذهبي: الزاهد أبو أحمد. صحبه[١] أبو سعيد ابن الأعرابي وجعفر الخلدي وغيرهما، وكان من طبقة الجنيد، ولكنه تقدم موته، وكان على قدم عظيم من العبادة والأوراد والورع والتجريد والقناعة، يأوي إلى المساجد والصحراء، وتوفي سنة سبعين -يعني ومائتين- وكذا في الخطيب، وقد تقدم في «تاريخ السلمي» أنها في سنة تسعين والله أعلم.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢١٩- (ك) المطلب بن محمد الحنظلي.

قاضي مكة.

اتفقت له حكاية في مرض موته ذكرها «ابن الجوزي في[٢] الأذكياء»، وقد أنبأنا به غير واحد عن الخطيب أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكري الميدومي، عن النجيب أبي الفرج عبداللطيف بن عبد المنعم الحراني، أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، قال في الباب الثاني عشر من كتاب الأذكياء له: أخبرنا محمد بن أبي منصور، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر ابن حيويه، ثنا ابن المرزبان، ثنا عبد الله ابن محمد بن شجاع، ثنا المدائني، قال: كان المطلب بن محمد الحنظلي على قضاء مكة، وكان عنده امرأة قد مات عنها أربعة أزواج فمرض مرض الموت، فجلست عند رأسه تبكي وقالت: إلى من توصي بي. قال: إلى السادس الشقي.

---

(١) في الأصل: صحب. وانظر مصادر ترجمته.

١٢١٩ - المطلب بن محمد الحنظلي (؟-؟).

انظر: الأذكياء ص: ٨٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

١٢٢٠- مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري.

أخو مشيعب الماضي[١٢١٦].

كان من أعيان القواد العمرة.

مات في ظهر يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

وكان له ولداً اسمه خضير.

١٢٢١- مظفر العجمي.

نزيل بيت المسكين[٢]، الخواجا.

مات في آخر ليلة الثلاثاء سادس عشر القعدة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١٢٢٢- معمر بن يحيى بن أبي الخير محمد بن عبد القوي المكي المالكي.

وتقدم بقية نسبه في جده.

شقيق إدريس[٥٣٧] الماضي والآتي أبوهما[١٢٩٢].

سراج الدين بن[٤] محيي الدين بن شيخنا قطب الدين.

١٢٢٠ - مطيرق العمري (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٦٠.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٢١.

١٢٢١ - مظفر العجمي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٦١.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: المكين.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤٥٠.

١٢٢٢ - معمر المالكي (٨٤٨-٨٩٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٦٢.

ولد في يوم الجمعة والخطيب على المنبر خامس عِشْرِي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«الرسالة لابن أبي زيد»، و«الألفية»، و«الملحة» وعرضها، و«منهاج البيضاوي»، وبعض «مختصر الشيخ خليل الجندي».

وحضر في الرابعة سنة اثنتين وخمسين على الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، وبعض كل من «الكتب الستة»، و«التسهيل لابن مالك»، و«رسالة القشيري»، و«عوارف المعارف» وتناولهما منه، و«الحديث المسلسل بالأولية بختم المجلس بالدعاء»، ولبس منه الخرقة.

وسمع على الشيخ عبد الرحيم الأميوطي بعض كل من «البخاري»، و«الشاطبية»، و«المجلس الأخير من سيرة ابن هشام»، وجميع «مشيخة والده تخريج أبي زرعة ابن العراقي»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء الدراج».

وعلى القاضي أبي الفضل المرجاني.

وعليَّ «الشفاء»، و«قصيدة في ختمه للنور الهمداني»، و«البردة»، و«جزء من فوائد صائن الدين الشحادي» وغير ذلك.

وعليّ بقراءته «منسك ابن جماعة الكبير».

ورحل إلى القاهرة فسمع بها على جماعة، منهم: العز الحنبلي، وبنت خاله نشوان، وأم هانئ بنت الهوريني، وناصر الدين الزفتاوي، والشهاب الشاوي، والشمس الحريري التنكري، والملتوتي، وهاجر.

وبالجيزة وعلو الأهرام: على الشهاب الشاوي.

وزار المدينة الشريفة غير مرة وسمع بها، وقرأ على الشيخ ناصر الدين العثماني المراغي، ومن ذلك «المسلسل بالأولية»، وجميع «سنن أبي داود».

وأجاز له خلق منهم من أجاز نجم الدين محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين.

وأجاز له من جملة أولاد يحيى: شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعز الدين ابن الفرات، وسارة ابنة ابن جماعة، والبدر العيني، وسعد الدين الديري وخلق.

واشتغل بالعلم فأخذ الفقه بمكة عن الشيخ أحمد بن يونس، قرأ عليه «الرسالة لابن أبي زيد».

والقاضي عبد القادر بن أبي العباس المالكي، سمع عليه بحثاً من أول «مختصر الشيخ خليل» إلى أثناء كتاب الزكاة، وجانباً من «مختصر ابن الحاجب القرعي».

والشيخ يحيى الهواري، سمع عليه غالب «بحث المختصر».

والشيخ يعقوب قاضي تازة، قرأ عليه من أول البيوع في «مختصر الشيخ خليل» إلى ..[1].

والشيخ يحيى العلمي، قرأ عليه جميع «مختصر الشيخ خليل»، وبعض «المدونة» في سنة خمس وسبعين، وأذن له في الإفتاء.

وبالقاهرة قرأ على الشيخ يحيى العلمي قبل قراءته بمكة من أول «مختصر الشيخ خليل» إلى الذبائح.

وبرهان الدين اللقاني، ونور الدين السنهوري، حضر عليهما في «دروس ابن الحاجب»، وقسم على الأخير «المختصر»، وكان هو أحد القرّاء.

والنحو بمكة عن القاضي عبد القادر بن أبي العباس، سمع عليه «الألفية»، و«قواعد ابن هشام الكبرى» سنة ثمان وستين، ومن أول «توضيح ابن هشام» إلى باب الاضافة سنة اثنتين وسبعين.

---

(١) بياض مقدار ثلاث كلمات.

وبالقاهرة على الشيخ شمس الدين الجوجري، سمع عليه ((الألفية)) في سنة سبعين، وقرأ عليه ((توضيح ابن هشام)) خلا من أوله إلى باب الفاعل، فيقرأ وغيره سنة سبعين، وأذن له في إفادته، وقرأ عليه ((مغني اللبيب)) في سنة أربع وسبعين، وأذن له في إقرائه.

وأصول الفقه عن الشيخ شمس الدين الجوجري، قرأ عليه ((البيضاوي)) سنة أربع وسبعين، ومن أول ((مختصر ابن الحاجب)) إلى العموم والخصوص وأذنا له في إقرائه.

وأصول الدين عن الشيخ شمس الدين الكافياجي[١]، سمع عليه ((العقائد)) سنة أربع وسبعين.

والمعاني والبيان عن الشيخ شمس الدين الشرواني، سمع عليه من أول ((مختصر الشيخ سعد الدين)) إلى آخر علم المعاني سنة اثنتين وسبعين بمكة المشرفة.

وعن شمس الدين بن قاسم المصري، قرأ عليه قطعة من أول ((المختصر للشيخ سعد الدين)) بالقاهرة سنة أربع وسبعين.

وعن شهاب الدين ابن الصيرفي، قرأ عليه النصف الثاني من المختصر في سنة أربع وسبعين.

وعن الشيخ تقي الدين الحصني[٢]، قرأ عليه في ((المطول)) سنة سبع وسبعين.

والمنطق عن الشيخ عبد المحسن الشرواني، قرأ عليه ((شرح إيساغوجي)) بمكة المشرفة في سنة..[٣].

---

(١) في الأصل: الكافيجي. وقد ذكرت في عدة تراجم على الصواب كما أثبتناه.

(٢) في الأصل: الحصن. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٣) بياض مقدار كلمتين.

والشيخ شمس الدين الجوجري، قرأ عليه من أول «شرح التسمية للقطب» إلى آخر بحث القضايا الموجبة.

والعروض عن الشيخ شمس الدين الجوجري، قرأ عليه غالب «شرح الخزرجية للأبشيطي».

أقول: وحضر دروس القاضي برهان الدين ابن ظهيرة في التفسير والحديث.

وانتفع بصهره الشيخ نور الدين الفاكهي في النحو وغيره، وتأدب بآدابه.

ودرس بالمدينة وبمكة في المسجد في الفقه، والنحو، والأصول، والمعاني، والبيان.

وألزمه شيخه يعقوب بالتدريس في الفقه بحضوره، فدرس وشرح «قطر الندى في النحو لابن هشام» شرحاً بديعاً قرضه له المشايخ، منهم: الجوجري، وابن قاسم، وابن الصيرفي.

وله النظم الحسن السريع، والنثر البديع، وكان ذكياً فصيحاً بليغاً.

مات بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد ثاني صفر الخير سنة سبع وتسعين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة قاضي القضاة الشافعي الجمالي أبو السعود ابن ظهيرة، ودفن بالمعلاة عند سلفه بقبر بكر، وشيّعه خلق كثيرون، ولم يخلف في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعوضه وإيانا خيراً.

أخبرني من لفظه في يوم الاثنين عاشر صفر سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام قوله وقد سألته أن يكتب لي شيئاً من نظمه لأن أرويه عنه:

قال فقير ربه معمر ... أحمد ذي ذا العلا وأشكر
ثم صلاة الله تترى أبدا ... على النبي الهاشمي أحمدا

وآلـــه وصحبـــه الكـــرام | والعلمـــاء مشـــايخ الإســـلام
وبعـد ذا فـالعلم أولى مـا اقتنـى | وخـير مـا عمـر الفتـى فيـه فنـى
حاملـه بـين الـورى عظيـم | وقـدره مبجـل جسـيم
بـه ينـال أرفـع المراتـب | وأحسـن الأوصـاف والمنـاقب
أثنـى عليـه الله في كتابـه | وخصـه بـالقرب مـن جنابـه
ومدحـه في غـير مـا حديـث | جـاء كـذم الجـاهل الخبيـث
وكـان ممـن حصـل العلومـا | وحقـق المنطـوق والمفهومـا
وشمّـر السـاق بعـزم صـادق | في نيلـه رجـاء ثـواب الخـالق
شـيخ العلـوم الحـبر نجـم الديـن | ابـن الإمـام تقـى الديـن
شـيخ الحديـث الحـافظ ابـن فهـد | ذو النسـب السـامى عريـق المحتـد
لا زال نجمـه مضيئـاً أبـداً | وسـعده مقارنـاً طـول المـدا
والله يبقيـه لنشـر العلـم | ويحفـظ الفـرع لـه وينمـى
لله دره إمـام مـا لـه | شـبه يدانـى في العـلا كمالـه
قـد جبلـت أخلاقـه علـى الكـرم | واجتمعـت فيـه محاسـن الشـيم
أفعالـه جميعهـا حميـدة | جميلـة أقوالـه سـديدة
إنصافـه عـم لكـل النـاس | فمـا يـرى جليسـه مـن بـاس
يكـبر الكبـير والصغـيرا | ويرفـع الجليـل والحقـيرا
ومحسـن الظـن بكـل شـخص | مكمـل في العلـم أو ذي نقـص
لأجـل ذا واجهـنى بـالأمر | بكتـب شـيء قلتـه مـن شـعر
وكـرر السـؤال والمراجعـة | بعـد اعتـذاري منـه والمدافعـة
علمـاً بـأني لسـت ممـن يـروى | قريضـه عنـه وليـس يهـوى
لكنـنى لمـا رأيـت أمـره | محتمـاً لا أسـتطيع رده
أجبتـه معترفـاً بـأنى | مقصـر ومـا القريـض فـنى
وكـان ممـا قلـت في البيـان | ممتدحـاً بـه عظيـم الشـان
محمـد أزكـى الـورى وأكـرم | أجـل مـن يـدى بـه ويختـم

وذلك عند قدومه إلى المدينة الشريفة -على الحالّ بها أفضل الصلاة

والسلام- سنة تسعة وسبعين وثمانمائة:

الحمد لله هذا القصد والأرب هذا المنى والغنى والسول والطلب
هذا زرود وذا سلع وذا أُحد وذا العقيق وذي الزوراء والقبب
وذاك وادي النقا لاحت معالمه وذا المصلى وذي الأطلال والكتب
وذي قباب قبا بالنور قد ظهرت لناظريها وزال الحَجْب والحُجُب
وذا ضريح الذي لولاه ما وجدت إنس وجن ولا عجم ولا عرب
فاستبشري فرحاً يا نفس وانشرحي صدراً فعند حماه ينجلي الكرب
ولازمي بابه العالي فما أحد وافى إلا وزال البؤس والنصب
وعفري الخد في الأعتاب واكتحلي بالترب فهو الشفاء إذ يشتكى الوصب
قومي بحجرته والطرف في خجل والقلب في وجل والدمع ينسكب
واستحضري ما جنت كفاك من زلل ومن قبيح وقولي بعض ما يجب
يا خير من يمم العافون ساحته ومن لنيل علاه حثت النجب
يا من لمعروفه يسقى الوفود ومن من كفه راحت الأنواء تنسكب
يا ملجأً لذوي الحاجات يا سنداً للخائفين إذا ما اشتدت النوب
أشكو إليك ذنوباً ليس يحصرها دفاتر وسجلات ولا كتب
لو حملتها الجبال الشم لانقلبت كان جوهرها من ثقلها كثب
فانظر إلي وقل أبشر لقد محيت عنك الذنوب التي قد كنت ترتكب
وقد هديت بهدي ليس يعقبه زيغ وسوء ولا هم ولا تعب
فإنه من أتانا واستجار بنا وافاه بنا الوفا والسؤل والطلب
فأنت الذي تنجو العصاة به يوم الحساب إذا ما النار تلتهب
وأنت أنت الذي تسعى الوفود له ترجوه إن ظلموا مولاي أو جدبوا
وا لله أرشدنا أننا إذا ..[1] أوزارنا لبذاك الجم تنقلب
وقد أتيناك والآمال قائلة بشراكم فَقِرَاكم بعض ما يجب
صلى عليك إله العرش ثم على آل وصحب لهم فوق السماء رتب

(١) كلمة غير كاملة في مصورة الأصل.

وقوله في التوسلات:

يـا رب إنـي بالتقصـير معـترف ومـن ذنوبـي في خـوف وفي وجـل
وكلمـا قلـت علـى أن أفيء إلى مـا ترتضيـه مـن الطاعـات في العمـل
مـا أنظـر النفـس إلا وهـي مسـرعة إلى القبـائح والتسـويف والكسـل
وليـس لي عمـل أرجـو النجـاة بـه إلا رجـاؤك يـا مـن جـوده أملـي
وقـد سـألتك يـا وهـاب مغفـرة تمحـو بهـا كـل مـا أسـلفت مـن زلـل
وتوبـة ليـس فيهـا مـا يكدرهـا تجلو بها الحال من قبـل انقضـاء أجلـى
أنت الكريـم الـذي يرجى وهـل أحـد سـواك يـا رب أدعـوه فيغفـر لي

وقوله من أثناء مكاتبة كتبها إلى ولدي عبد العزيز:

يـا عـز ديـن الله إنـي إلى لقيـاك والله شـديد الأوام
ولم أزل يـا سـيدي مخلصـاً أدعـو لكـم حيـث يجـار الزمـام
أن تقدمـو يـا سـيدي عـاجلاً وتبلغـو القصـد وأقصـى المـرام

١٢٢٣- مفلح الحبشي المكي.

الشهير بالحنش(١).

كان مؤدباً للأطفال، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى، صوفياً بالخانقاه الباسطية.

مات في ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٢٣ مفلح الحبشي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٦٦.

(١) في إتحاف الورى: الشهير بالحبشي.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٦٧.

١٢٢٤- (ك) مقبل السلطاني بن عبد الله بن عبد الرحمن.

عرف بسلطان غلة الرومي البغدادي ثم المكي .

والد محمد.

والد أبي القاسم.

كان تاجراً مثرياً.

ملك بمكة ومنى دوراً، ووقف سبيلاً بمنى في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، وأوقف عليه داراً علوه وأخرى إلى جانبه.

سمع على الشمس ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه «أسنى المطالب في مناقب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب»، و«الحصن الحصين» له، و«التكريم في العمرةمن التنعيم» له، و«جزء ابن فارس».

مات في صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

وخلف ولده محمداً، وتركة لها صورة.

١٢٢٥- (ك) مقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان العُلَيمي.

-بضم العين وفتح اللام- نسبة إلى جده علة الدَّثِين -بفتح الدال وكسر المثلثة وسكون المثناة تحت وفتح النون- نسبة إلى دثينة صقع من اليمن.

تفقه ببلده، ثم طلع ذا أشرق فأخذ عن الحافظ العرشاني وغيره.

ثم حج في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ومعه ولده محمد فتوفي بعد الحج في آخر الحجة، وتوفي ولده محمد بعده بيسير.

١٢٢٦- مقبل بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود

١٢٢٤ - مقبل السلطاني (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٦٧.

١٢٢٥ - ابن مقبل العليمي (؟-٥٥٥هـ).

١٢٢٦ - ابن هبة العمري (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٦٧.

العمري المكي.

كان من أعيان القواد العمرة.

مات في الحجة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة[(١)].

١٢٢٧- مُقَدّم -بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال- بن عبد الله بن علي بن جسار بن عمر العمري المكي.

أحد القواد العمرة.

قتل يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة في وقعة الحدبة من جدة[(٢)].

١٢٢٨- مكي بن إبراهيم البجلي.

يكنى أبا السكن.

ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي».

١٢٢٩- مكي بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي.

---

(١) إتحاف الورى ٨٨/٤.

١٢٢٧ - مقدّم العمري (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٦٨/١٠.

(٢) إتحاف الورى ١٨١/٤.

١٢٢٨ - مكي البجلي (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢٩٦/٢، والتهذيب ٢٩٣/١٠، والتقريب ٢٧٣/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٥١/٩.

١٢٢٩ - ابن راجح العمري (؟-٨٥١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٦٩/١٠.

أحد القواد العمرة.

مات في ليلة الثلاثاء ثامن عِشْرِي ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالأطواء من بلاد اليمن، وحمل إلى مكة في ضحى يوم الثلاثاء، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٠- منصور بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني المصري الأزهري الشافعي.

سبط الشيخ سليم.

قطن مكة مدة، وسمع بها من الشيخ أبي الفتح العثماني سنة خمس وأربعين ختم «البخاري»، ثم كثيراً من «مسلم» في سنة ست وخمسين «جزء القصار»، و«جزء الدراج».

وكان السيد بركات بن حسن وولده محمد يعتقدانه ويترددان إليه.

مات بعد العشاء الآخرة من ليلة الأحد مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٢٣١- منصور بن حسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد القرشي العدوي العمري الكازروني الشافعي.

العلامة المتقدم في العقليات.

عماد الدين، أبو محمد.

ولد قبل الثمانمائة بسنة أو سنتين بكازرون ونشأ بها واشتغل بها.

١٢٣٠ - ابن منصور الأزهري (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٧٠.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٧٧.

١٢٣١ - عماد الدين الكازروني (٧٩٨ أو ٧٩٩-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٧٠، وشذرات الذهب ٧/٢٩٧.

ورحل منها في سنة خمس عشرة في طلب العلم إلى شيراز فأقام بها تسع سنين، ثم ارتحل منها إلى هراة، ثم إلى كرمان، ثم إلى بلاد الهند.

وممن أخذ عنه السيد الجرجاني، حضر عنده وبحث عليه، وابن الجوزي، واختلى عند الزين الخوافي.

قدم علينا مكة في العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين، وزار النبي ﷺ في أوائل سنة تسع وخمسين، ثم عاد إلى مكة في أثناء السنة وأقام بها إلى أن مات في آخر يوم الثلاثاء ثاني عِشْرِي ربيع الآخر سنة ستين وثمانمائة[١]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح يوم الأربعاء، ودفن بالمعلاة بجوار قبر السيد بركات من جهة الشرق بإشارة منصور سبط الشيخ سليم المصري.

وله مؤلفات منها: ((لطائف الألطاف في عقيق[٢] التفسير))، و((حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة الكفرة في نقد الفصوص لابن عربي))، و((نقد الكشاف))، و((شرح البخاري))، لكنهما لم يكملا.

وله نظم منه:

أيا جيل التصوف خير جيل ... لقد جئتم بمرتبة جليل

توقفت بين غريمتين كلاهما ... أمضى وأرهف من صباه سنان

سمع منه هذين البيتين صاحبنا شمس الدين بن عزم في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين، وأجاز له ولأولاده الخمسة ولمن ذكر منهم في استدعاءاتهم وسائر المسلمين ممن أدرك حياته.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٦٥.

(٢) في إتحاف الورى: تحقيق.

١٢٣٢- (ك) منصور بن عقيل بن مبارك بن رميثة الحسني المكي.

مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة بالدكناء[1] من وادي مَرّ، وحمل إلى مكة[2]، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٣- منصور بن عياش.

قال «السلمي في التاريخ»: من مشايخ الغرب من أهل الجزيرة، من متأخري مشايخهم.

كان من الأسخياء، ويقول بالضيافة، حج في آخر عمره ومات بمكة.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢٣٤- منصور بن ناجي بن بشر[3] بن ثامر اليمني.

خادم سيدي الشيخ عبد الكبير.

مات في آخر ليلة السبت الثالث من شوال سنة ستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عند باب الكعبة صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٢ - ابن عقيل الحسني (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٧١، وإتحاف الورى ٤/٢٦٤.

(١) الدكناء: قبلي أرض حسان، وموالية لأرض خالد، فيها نخيل جليلة، وعين جارية جميلة كان يملكها أشراف مكة، وقد ملكها أبو زهير. وكانت لصاحب مكة وزادها نخيلاً، ثم ملكها أبو نمي. (حسن القرى في أودية أم القرى).

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٦٤.

١٢٣٣ - منصور بن عياش (؟-؟).

١٢٣٤ - ابن ناجي اليمني (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٧٢.

(٣) في الضوء: بسر.

١٢٣٥- منصور بن ناصر المكي.

مولى السيد حسن بن عجلان، وأحد القواد.

مات في ضحى يوم الاثنين سابع جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٦- منصور الحكيم.

مات في صبح يوم الاثنين سابع عِشْرِي شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٧- منيع بن موفق.

مولى السيد حسن بن عجلان القائد الحسني المكي.

مات في ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي[٣] شوال سنة ثلاث وستين وثمانمائة[٤].

١٢٣٨- مهدي الذويد.

مات في ليلة الجمعة سلخ الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة[٥].

١٢٣٥ - ابن ناصر المكي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٧٢. وانظر إتحاف الورى ٤/٣١٠.

(١) إتحاف الورى ٤/٣١٠.

١٢٣٦ - منصور الحكيم (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٧٣.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٠٣.

١٢٣٧ - منيع بن موفق (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٧٣. وانظر إتحاف الورى ٤/٤٠٠.

(٣) في إتحاف الورى: الأربعاء عشر شوال.

(٤) إتحاف الورى ٤/٤٠٠.

١٢٣٨ - مهدي الذويد (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٧٣.

(٥) إتحاف الورى ٤/٣٤٤.

١٢٣٩- (ك) مهلهل بن محمد بن مهلهل الدمياطي.

نزيل مكة.

له نظم.

سمع منه بعض نظمه الحافظ شرف الدين الدمياطي، وذكره في «معجم شيوخه» وقال: أنشدني لنفسه بمكة:

يروق لي منظر البيت العتيق إذا بدا لطرفي في الإصباح والطفل
كأن خلعته البيضاء قد نسجت من حبه القلب أو من أسود المقل

وأنشدنا أيضاً بمكة لنفسه:

مالي وللخلق أدنيهم وأصدقهم ودي وأشغل فيهم قلبى الخالي
لا ينقذونى من همّ أليم ولا هم يمنحونى ما ينحوه آمالي
فوجدتى هى ما يقضى المآل فيها صحابى أقوالي وأفعالى

١٢٤٠- موسى بن أحمد بن جار الله بن زايد.

شرف الدين بن شيخنا شهاب الدين.

أخو عطية[٩٥٤] وعبد اللطيف[٨٤٢] وجار الله[٥٧٧] الماضين[١]، وعيناء توفيق الآتية[١٥٧٧].

ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري» و«مسلم».

ومن الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

١٢٣٩ - ابن مهلهل الدمياطي (؟-؟).

١٢٤٠ - موسى بن زايد (٧٨٣-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٧٥، ومعجم ابن فهد ٢٩٧.

(١) في الأصل: الماضيين.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وعزيز الدين المليجي، وعبد العزيز ابن محمد الطيبي، وكمال الدين الدميري، وابن[1] خلدون، وغياث الدين العاقولي، والحافظان: العراقي والهيتمي، وصدر الدين المناوي، وأحمد بن علي الحسيني، وأحمد بن عبد الرحمن بن الحباب، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وإبراهيم ابن صديق، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، وفضل الله بن أحمد البغدادي وخلق.

وأجاز في الاستدعاءات.

مات في ضحى يوم الأحد حادي عِشْرِي[2] رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بضيعة الخضراء بوادي مر من أعمال مكة، وحمل إلى مكة فوصلها في عصر يومه[3] ودفن بالمعلاة.

له ابنة اسمها أم الحسين.

أنبأنا الشيخ شرف الدين موسى بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي، عن الحافظ الكبير زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، قال: أخبرني أبو حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل البدري، بظاهر دمشق وأبو الثناء محمود بن عبد الحميد بن سليمان الوراق، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. ح وقرأت على الأصيلة الكاتبة عائشة ابنة علي العسقلاني، بمنزلها بالقاهرة قالت: أنا جدي أبو الحرم محمد بن محمد القلانسي، إذناً إن لم يكن حضوراً، قال: أنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة، حضوراً في الرابعة،

---

(١) مكررة في الأصل.
(٢) في إتحاف الورى: عشر.
(٣) إتحاف الورى ٣٩١/٤.

قالت والمقدسي: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ سماعاً. ح قال الزين العراقي: وأخبرني أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب، قال: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، قال: أنا ضياء بن أبي القاسم بن الخريف، قال هو وابن طبرزذ: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري[١]. زاد ابن طبرزذ فقال: وأنا به أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الوراق، قال: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، قال: ثنا أبو خليفة - يعني الفضل بن الحباب- قال: ثنا الوليد بن هشام القحذمي، قال: حريز بن عثمان، قال: «سألت عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه: أشاب رسول الله ﷺ؟ فأومأ إلى عنفقته».

حديث صحيح أخرجه البخاري عن عصام بن خالد عن حريز بن عثمان أنه سمع عبد الله بن بسر، صاحب النبي ﷺ قال[٢]: «رأيت النبي ﷺ؟ قلت: كان شيخاً، قال: كان في عنفقته شعرات بيض»[٣] فوقع لنا بدلاً له ولله الحمد والمنة.

١٢٤١- موسى بن حسن بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي.

الماضي أبوه[٦١٨].

كان مثرياً ومتسبباً، وانتمى للقاضي برهان الدين ابن ظهيرة وخدمه، وقدمه في «الإعلام بتمييز الجراحات».

مات في ليلة الاثنين سادس عِشْرِي رمضان سنة سبعين وثمانمائة بمكة،

---

(١) كرر في الأصل اسم هذا الراوي.

(٢) في الأصل زيادة: قال.

(٣) أخرجه البخاري في المناقب، باب صفة النبي ﷺ ٣٣٥٣/١٣٠٢/٣.

١٢٤١ - ابن حسن بن عمران (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٨١/١٠.

وصلي عليه ضحى يوم الاثنين[١] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه.

وخلّف دوراً وتركة، وبنتاً وأختاً.

١٢٤٢- (ك) موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيباني.

والد حسن المذكور في أصل هذا الكتاب[١٠٢٢][٢].

وجد خطه في شهادة بمكتتب مؤرخ سنة ستين وخمسمائة، وفي آخر مؤرخ بسنة ثلاث وستين، وفي آخر مؤرخ بسنة خمس وسبعين.

١٢٤٣- موسى بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزمزمي الشيرازي الأصل المكي.

الماضي أبوه[٧٩٦].

سمع على والده ووالدي، والشيخ إبراهيم الزمزمي، وأحمد بن عبد العزيز ابن سالم بن ياقوت «ثلاثيات البخاري»، و«ختم الدارمي وثلاثياته وموافقاته»، و«غرائب ابن ماجة للذهبي».

وعلى والدي وحده بفم غار حراء كتابه «بشرى[٣] الورى بما ورد في حرا».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

كان ينسب لحجب الجان لكتابة وغيرها.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤٦٨.

١٢٤٢ - ابن عبدالرحمن الشيباني (؟-؟).

(٢) انظر العقد الثمين ٣/٤١٢.

١٢٤٣ - ابن عبد السلام الزمزمي (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٨٣.

(٣) في الأصل: بشر.

وتكلم على سبيل الوتش بطريق منى بالقرب من سبيل الست المعروف بابن مزنة، والوقف عليه بنخلة، وجدد السبيل في سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وسبل فيه في أيام التشريق(١).

مات في ظهر يوم الجمعة رابع عشر رجب سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة.

١٢٤٤- موسى بن علي بن محمد بن سليمان التتائي المصري الأنصاري.

الشهير بالأنصاري.

أخو محمد[١٨٥] وأحمد[٤١٩] الماضيين.

القاضي شرف الدين.

ولد في سنة عشرين وثمانمائة بتنتا -قرية بالمنوفية- ونشأ بها فحفظ ((القرآن)).

ثم قدم القاهرة مع إخوته ووالدهم.

واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر، ثم عانى المتجر وسافر فيه إلى مكة وغيرها.

وداخل الدولة إلى أن ترقى للوظائف كالجوالي والكسوة والبيمارستان ووكالة بيت المال، ثم الجيش والخاص، بل كان مدبر المملكة وقتاً إليه المرجع.

وأنشأ القصور الهائلة، وتزايد تعبه بأَخَرَة جداً مع الرئاسة والشهامة وعلو الهمة، وكثرة التودد للعلماء والصالحين، وحسن اعتقاده فيهم وتأدبه معهم.

مات في عشاء ليلة الاثنين سادس عشر، ويقال: سابع عشر صفر سنة

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٤٥.

١٢٤٤ - شرف الدين الأنصاري (٨٢٠-٨٨١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٨٤. وانظر النجوم الزاهرة ١٦/٢٠١،١٢٦.

إحدى وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح ليلته[1]، ودفن بالمعلاة عند أخويه شمس الدين وبهاء الدين.

١٢٤٥- موسى بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي المكي.

أخو محمد[١٩٣]الماضي هو ووالدهما[١٠٨٢] وأبي بكر[١٣٣٩]الآتي.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أخاه محمداً.

مات في ظهر يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة أربع وستين[2] وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة عند سلفه.

١٢٤٦- موسى بن علي بن يحيى بن جميع، الصنعاني الأصل، العدني المولد والمنشأ.

شرف الدين بن نور الدين.

ولد قبل التسعين وسبعمائة بعدن.

وقدم مكة وانقطع بها مدة، ولعل إقامته بمكة كانت مع أخيه جمال الدين محمد، فإنه قدم مكة سنة ثمان وثمانمائة فجاور إلى أوائل سنة أربع عشرة وثمانمائة، وتوجه بعد ذلك إلى عدن وأقام بها، ثم استقر في منصب أخيه وجيه الدين عبد الرحمن وهو الرئاسة على التجارة والمتجر السلطاني، وقدم القاهرة في وسط دولة الناصر.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٦٠٦، وبدائع الزهور ٣/١٢٠.

١٢٤٥ - ابن علي الهاشمي (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٨٧.

(٢) في الضوء: وسبعين.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤١٥.

١٢٤٦ - شرف الدين الصنعاني (قبل ٧٩٠-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٨٧.

وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة، فصيحاً لسناً، كثير الاستحصار للنوادر، حسن المعاشرة، بعيد الغور، ولم يكن صيناً.

مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة باليمن وقد جاوز الخمسين، وختم به بيت ابن جميع.

١٢٤٧- موسى بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي الحنبلي المكي.

الماضي أبوه[١٢٤١].

شرف الدين.

ولد ببلاد كلبرجا من الهند.

وقدم إلى مكة بعد الثلاثين وثمانمائة بيسير وله من العمر ما يزيد على العشر سنين.

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من «سنن أبي داود» ومن «سنن ابن ماجة»، و«الشقراطسية»، و«بانت سعاد»، و«البردة»، و«القصيدة اللامية للبوصيري».

ومن أبي المعالي الصالحي قطعة من أول «جزء بيبي».

ومن والدي التقي ابن فهد المجلس الأخير من «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، ومن «الوفاء لابن الجوزي».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين خلق كثيرون، منهم من ذكر في أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وناب في القضاء والإمامة عن عمه عبد اللطيف.

١٢٤٧ - ابن أبي الفتح الفاسي (؟-؟)

ذكره ابن حميد النجدي في السحب الوابلة مع الذين لم يظفر لهم بتراجم ١١٩٨/٣.

وخرج من مكة بعد الخمسين إلى الهند بعد أن تزوج، وظهرت له بنت ومات هناك.

١٢٤٨- (ك) موسى بن محمد بن محمد بن كثير السِّرَيْني.

-بكسر السين المهملة وفتح الراء المشددة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها نون، نسبة إلى السرين موضع عند جدة ساحل مكة-.

أبو هارون.

حدث عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي.

روى عنه الطبراني.

١٢٤٩- (ك) موسى بن محمد بن الشقيف.

سمع من يوسف بن عبد الله بن علي بن الحبال «الرسالة في الصلاة للإمام أحمد بن محمد بن حنبل» مع القاضي جمال الدين ابن ظهيرة.

١٢٥٠- (ك) موسى بن مفتاح المكي النجار.

سمع من ابن أبي الصيف «التساعيات لعبد المنعم الغراوي» في سنة اثنتين وستمائة، وحدث بها مع القطب القسطلاني في سنة أربع وخمسين وستمائة، سمعها منه الجمال بن المحب الطبري وأخوه العفيف عبد الله، وأمين الدين القسطلاني وغيرهم.

١٢٤٨ - ابن محمد السريني (؟-؟)
أخباره في: ميزان الاعتدال ٥٦١/٦، والإكمال ٤٨٧/٤.

١٢٤٩ - موسى بن محمد بن الشقيف (؟-؟).

١٢٥٠ - موسى بن مفتاح النجار (؟-بعد٦٥٤هـ).

١٢٥١- (ك) موسى بن نزار بن يمان.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١٢٥٢- موسى الصغير.

مات خلف المقام وهو ساجد.

ذكره «أبو نعيم في الحلية» في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان قال: ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، قال: ثنا علي بن عبد الله، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: مات موسى الصغير خلف المقام وهو ساجد، قلت: شهدته؟ قال: كنت بمكة فقالوا: مات وهو ساجد.

١٢٥٣- موسى الطرابلسي.

رأيت بخط الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي في تعاليقه: وفي ضحى سابع عِشْرِي شهر رمضان سنة ثمان عشرة، مات الشيخ موسى الطرابلسي، ورجل آخر خَيِّر من أهل المغرب، ودفنا عصر يومهما بالمعلاة بمقبرة رباط الموفق.

١٢٥٤- موفق الحبشي[١].

فتى السيد بركات.

مات ضحى يوم الأربعاء سابع عِشْرِي المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة

١٢٥١ - موسى بن نزار بن يمان (؟-بعد٦٠٥هـ).

١٢٥٢ - موسى الصغير (؟-؟)

انظر حلية الأولياء ٣٨١/٨.

١٢٥٣ - موسى الطرابلسي (؟-٨١٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٩٣/١٠.

١٢٥٤ - موفق الحبشي (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٩٣/١٠.

(١) في إتحاف الورى: الحسني.

بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة.

١٢٥٥- مؤمن بن عبد الدائم بن علي السمنودي.

ذُكر أن اسمه: محمد بن عبد المؤمن.

وقد ذكره صاحب الأصل في عبد المؤمن.

- مير أحمد:

هو أحمد بن حسين الماضي [٣٧٤].

١٢٥٦ - مَيْلَب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أمه سعدانة بنت عجلان بن رميثة.

اجتمع عليه وعلى ثقبة بن علي بن رميثة الأشراف والقواد، واستولوا على جدة وأعلنوا بالسلطنة لهما في سنة عشرين، وجعلا بجدة نواباً، وأخذا طعاماً كثيراً، وجبيا بعض الجلاب الواصلة إليها، فشق على السيد حسن وأخذ منهم جدة، ثم وقع الصلح على مال يبذله لهم السيد حسن.

وكان ممن خرج في أيام السيد بركات بن حسن لحرب بشر فحصلت له كائنة بالثنية في يوم الخميس خامس عشر رجب سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وحمل إلى خليص فمات بها في ليلة الجمعة سادس عشر الشهر، ونقل إلى مكة في تابوت[2] ودفن بالحجون بالقرب من قبر خاله أحمد بن عجلان.

(١) إتحاف الورى ٣٣٢/٤.

١٢٥٥ - مؤمن السمنودي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١٨٧/١٠.

١٢٥٦ - ميلب الحسني (؟-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٩٤/١٠. وانظر إتحاف الورى ٩٨/٤.

(٢) إتحاف الورى ٩٨/٤.

١٢٥٧- ميلب بن..[١] المجاش[٢].

مات في سحر يوم الأربعاء ثامن الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[٣].

١٢٥٨- ميمون الهلالي.

جد سفيان بن عيينة.

كان ميمون مولى لامرأة من بني هلال رهط ميمونة زوج النبي ﷺ .

وكان من عمال خالد القسري، فلما عزل وطلبت عماله هرب ميمون إلى مكة فنزلها، وهو من أهل الكوفة.

١٢٥٧ - ميلب المجاش (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٩٤.

(١) بياض في مصورة الأصل.

(٢) في الضوء: المحاشي.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣٥٧.

١٢٥٨ - ميمون الهلالي (؟-؟).

حرف النون

١٢٥٩- نابت أحمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي الشافعي.

أخو محمد الماضي[٥١] وأبي طاهر[١٣٨٣] وأبي الفتح[١٣٩٥] الآتين.

ولد في سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها، فحفظ ((القرآن)) و((البهجة)).

وقرأ على عمه إبراهيم جميع ((الترمذي مع العلل))، و((النسائي))، و((الوسيط للواحدي))، و((الهدي لابن القيم))، و((ثلاثيات البخاري))، و((ثلاثيات الدارمي))، و((ختم إحياء علوم الدين))، ولعله قرأ الكتاب كله.

وعليه وعلى والدي، وعبد السلام بن موسى الزمزمي، وأحمد بن عبد العزيز بن سالم بن ياقوت المؤذن المجلس الأخير من ((الدارمي وثلاثياته وموافقاته))، و((ثلاثيات البخاري))، و((غرائب ابن ماجة انتقاء الذهبي)).

وعلى والدي وحده من لفظه نصف حزب من آخر القرآن، و((قصيدة البستي)): زيادة المرء في دنياه نقصان، وختم كل من ((مسند عبد بن حميد))، و((المصابيح للبغوي))، و((المشارق للصغاني))، و((مجمع البحرين للهيتمي))، وبعض ((ختم التوابين لابن قدامة))، وسمع عليه ((البردة للبوصيري))، وبفم غار حراء كتابه ((بشرى الورى مما ورد في حرا)).

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

١٢٥٩ - نابت الزمزمي (٨٢٠-٨٨٧هـ)

واشتغل بالعلم، وانتفع بعمه الشيخ إبراهيم في الفرائض والحساب وغيرهما.

وكان له ولإخوته أذان مئذنة باب السويقة وباب الحَزْوَرة، ولأخيه أبي العباس أبي الفتح سقاية العباس وبئر زمزم.

وكان مجيداً، عمل المواليد ونحوها، وينشد في بعض الأماكن، وعلى أذانه وإنشاده أُنس، وله نظم وسط كثير.

وقرأ على الشيخ أبي الفضل النويري في «البخاري» في المسجد على الكرسي وقرره منشداً في الزواية عنده بالليل بسوق الليل، وكذا كان عند الشيخ عبد الكبير وولده ياسين في ليلة كل عشر في الشهر.

وكان خيراً ساكناً، حافظاً للقرآن إلى آخر وقت، وله قيام في الليل وطواف.

أقول: واستمر إلى أن غرق في السيل بالمسجد الحرام في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة، وصلي عليه ثاني يوم بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

أنشدني من نظمه كثيراً، فمن ذلك ما أنشدنيه في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بسقاية العباس من المسجد الحرام:

تشفع يا مسيء بذي المعالي ... إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طه من أتاه ... يروم الأمن جل عن الشقاء
عليه صلاة ربي كل حين ... وسلم في الصباح وفي المساء

وقوله:

وكن لبعثة خير الخلق متبعاً ... فإنها لنجاة العبد عنوان
فهو الذي شملت للخلق أنعمه ... وعمهم منه في الدارين إحسان
ومذ أتى أبصرت عمى القلوب به ... سبل الهدى ووعت للحق آذان
جبينه قمر قد زانه خفر ... وثغره درر غر ومرجان

فالبدر يخجل من أنوار بهجته والشمس من حسنه الوهاج تزدان
به توسلنا في محو زلتنا لربنا إنه ذو الجود منان
يا رب صل عليه ما همى مطر فانبعثت منه أوراق وأغصان
وابعث إليه سلاماً زاكياً عطراً والآل والصحب لا تغنيه أزمان

وقرظ لوالدي كتابه ((نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب)) فقال:

الحمد لله حمداً دائماً أبداً سبحانه ليس يحصى فضله عددا
ثم الصلاة على الممدوح أحمد بل محمد المصطفى أجل من حمدا
وآله الكرما وصحبه الحكما ومن هم بعدها دنيا نجوم هُدى
وبعد ذا فلقد أفاد سيدنا وشيخنا العالم الحبر الذي مجدا
شيخ الحديث وراوي الوقت مسنده ومن غدا في البرايا عالياً مسندا
حاوي الفنون تقي الدين نسبته لهاشم في اقتناص العلم قد فهدا
أهدى نهاية تقريب وكَمَّلَه مهذباً منهباً منقحاً زبدا
أجاد فيه مما أبداه من نخب نجب ومن درر غر لها سردا
فهو النهاية للطلاب لو علموا لأنه جامع قد فاق وانفردا
قد دل منه على فهم له وذكا وغزر علم كبحر زاخر مددا
أدام رب البرايا للانتفاع به وعم بالذي منه كل من وردا
أبدى التقى به علماً يفوق على أمثاله زاده المولى تقى وهدى
أبقاه ربي في خير وفي نعم وردّ كيد العِدا عنه ومن حسدا
قد قال ذلك عبد وهو معتذر مقصر يبتغي إغضاء من نقدا
الزمزمي بن إسماعيل نابت من يرجو لزلاته عفو الإله غدا
وصل رب على الهادي وعترته والتابعين بإحسان لهم أبدا

١٢٦٠– ناصر بن عبد العزيز بن حسن البصري.

الشهير بالطماع.

١٢٦٠ – ناصر الطماع (؟–٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٩٦.

صاهر الشرف الغلة على والدته.

سمع وهو شيخ على التقي المقريزي ختم كتابه «إمتاع الأسماع».

وعلى الوالد التقي ابن فهد ختم كتاب «صفوة الصفوة لابن الجوزي»، وغالب «الترمذي».

وعلى الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «السنن لأبي داود»، وغالب «سنن ابن ماجة»، و«ختم مسلم».

مات في ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[1].

١٢٦١- ناصر بن محمد الإسفرائيني المقرئ.

أبو سعيد الصوفي.

قال ابن النجار: جاور بمكة سنين، ثم خرج إلى الشام.

وسمع بدمشق من الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وعاد إلى بغداد وسكنها، وكان ينزل برباط نهروز.

وكان شيخاً صالحاً ورعاً.

حدّث ببغداد.

روى عنه: أبو نصر الفضل بن الحسن بن علي الطبراني، وذكر أنه كان خصياً.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢٦٢- ناصر النوبي.

فتى السيد حسن بن عجلان.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٤٠.

١٢٦١ – ناصر الاسفرائيني (؟-؟).

١٢٦٢ – ناصر النوبي (؟-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/١٩٧.

أحد القواد.

مات في ليلة الأحد ثاني عشر[١] شوال سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٦٣- (ك) ناصر الهندي الحنفي.

المقيم برباط الهنود وبرباط الخليفة بجوار باب العمرة.

سمع الحديث وقرأه، وقرأ العلوم في بلاد الهند ثم باليمن.

سمع من العلوي، وقرأ عليه في مذهب أبي حنيفة ..[٣] مكة، ولم يزل مشتغلاً بالعبادة والعلم حتى مات.

وكان ينسخ ويكتب بخطه كثيراً، وهو من مشايخ العلم والحديث.

مات في حدود ..[٤] وستين وسبعمائة.

١٢٦٤- (ك) نعيم بن أحمد المكي.

أبو زرعة.

سمع منه أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

ذكر ذلك الصاحب كمال الدين ابن العديم في تاريخه لحلب «بغية الطلب» في باب ذكر مدينة طرسوس، ونص ما ذكر: قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قال: سمعت أبا زرعة نعيم بن أحمد المكي سنة

---

(١) في إتحاف الورى: سابع عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٥٠.

١٢٦٣ - ناصر الهندي (؟- قبل ٧٧٠هـ)

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات كتب فيها كذا.

(٤) بياض مقدار كلمتين.

١٢٦٤ - نعيم المكي (؟-؟)

أخباره في: بغية الطلب ١/١٨٦.

ست وثلاثين وثلاثمائة يقول: سمعت عبد الله بن كلوت يقول: سمعت أشياخنا رحمهم الله يذكرون أن خيل خراسان وردت لعمارة طرسوس في أيام المهـدي مع رسله وعساكره، وأنهم حطوا بمكان وصفه لنا بباب[1] الجهاد غربي حائط المصلى أربعة آلاف راحلة دقيقاً مكتوب عليها: بلخ، خوارزم، هراة، سمرقنـد، فرغانة، اسبيجاب، حمل ذلك كله على البخاتي من خراسـان مـع أبـي سـليم، وبشار، وأبي معروف الخدام[2] أبناء الملوك. انتهى.

(١) في الأصل: نبات. وانظر بغية الطلب.

(٢) في بغية الطلب: الخدم.

حرف الهاء

١٢٦٥- (ك) هانئ بن مهدي بن محمد بن إسماعيل بن المهدي.

أبو الحسن العلوي الحسيني.

شيخ[١] الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد الصوفي.

ولد ببغداد ونشأ بمكة.

وسمع الحديث وصادف من الملك العادل قبولاً.

ومات بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

من «مختصر تاريخ الصفدي لابن حجر».

١٢٦٦- هارون الجبرتي.

الشيخ الصالح.

خليفة الشيخ أحمد الأهدل ..[٢].

مات في شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٣]، ودفن بالمعلاة عند شيخه.

١٢٦٥ - ابن مهدي الحسيني (؟-٥٥١هـ)

(١) مكررة في الأصل.

١٢٦٦ - هارون الجبرتي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٠٧.

(٢) بياض مقدار ثلاثة أرباع السطر.

(٣) إتحاف الورى ٤/٧٨.

١٢٦٧- هاشم بن قاسم بن خليفة بن أبي سعد بن خليفة القرشي.

مات في يوم الاثنين خامس ربيع الأول سنة أربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٦٨- هاشم بن محمد بن مقبل العصامي القائد.

مات في يوم الاثنين ثامن عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثمانمائة، وحمل إلى مكة فوصلها في عصر يوم الاثنين ودفن بها[٢].

١٢٦٩ - هاشم بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبيز.

أخو أحمد[٤٨٢] وعبد العزيز[٨٠٥] الماضيين.

مات في ليلة الخميس سادس الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٧٠- هبة[٤] المغربي الشريف.

مات في ليلة الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثمانمائة[٥].

١٢٦٧ - هاشم القرشي (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٠٧/١٠.

(١) إتحاف الورى ١٠٥/٤.

١٢٦٨ - ابن مقبل العصامي (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٠٧/١٠.

(٢) إتحاف الورى ٣٠٠/٤.

١٢٦٩ - ابن مسعود المطيبيز (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٠٧/١٠.

(٣) إتحاف الورى ٣١٤/٤.

١٢٧٠ - هبة المغربي (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٠٨/١٠.

(٤) في الضوء وإتحاف الورى: هبة الله.

(٥) إتحاف الورى ٤٥٦/٤.

- هيبهب:

هو محمد بن محمد بن أحمد.

تقدم [٢٣٣].

١٢٧١- (ك) هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

يكنى أبا يعيش.

ولي الطائف في زمن الوليد بن عبد الملك.

قال «الزبير بن بكار في الأنساب»: حدثني عبد الرحيم بن جعفر قال: كانت بنوا أمية إذا حمدوا نشأة الفتى فيهم ولّوه الطائف، فإن حمدوا ولايته ولّوه مكة، فإن حمدوا ولايته قالوا: أدخلوه الكير ينضح طيبه وينفي خبثه فولّوه المدينة.

من «خط ابن موسى».

١٢٧٢- هيازع بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيج بن أبي نمي الحسني.

مات في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح خلف مقام إبراهيم؛ لأن الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة.

١٢٧١ - هشام بن معاوية بن أ(؟-؟).

١٢٧٢ - هيازع الحسني (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٠٩.

(١) إتحاف الورى ٤/١٦٨.

١٢٧٣- (ك) الهيثم بن عدي الطائي المنبجي ثم الكوفي.

أبو عبد الرحمن.

قال الساجي: سكن مكة.

أمه من سبي منبج.

روى عن هشام بن عروة، وعبدا لله بن عياش المنتوف، ومجالد.

قال الإمام أحمد: كان صاحب أخبار وتدليس.

وقال يعقوب بن شيبة: كان له معرفة بأمور الناس وأخبارهم، و لم يكن في الحديث بالقوي، ولا كانت له به معرفة، وبعض الناس عمل عليه في صدقه.

وقال ابن عدي: ما أقل ما له في المسند، إنما هو صاحب أخبار.

وقال شيخنا ابن حجر في ترجمته من «لسان الميزان»: كان أخبارياً علاّمة.

وقال البخاري: ليس بثقة، كان يكذب.

وقال أبو داود: كذّاب.

وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال ابن المديني: هو أوثق من الواقدي ولا أرضاه في شيء.

ومن مناكيره: حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، رضي ا لله عنه مرفوعاً: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»[1].

وقال عباس الدوري: حدثنا بعض أصحابنا قال: قالت جارية الهيثم بن عدي: كان مولاي يقوم عامة الليل يصلي[2]، فإذا أصبح جلس يكذب.

١٢٧٣ - الهيثم المنبجي (؟-٢٠٧هـ)

أخباره في: لسان الميزان ٢٠٩/٦، وميزان الاعتدال ١١١/٧، والكامل ١٠٤/٧، وانظر طبقات المدلسين ٥٧/١.

(١) أخرجه ابن ماجة في الأدب، باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ٣٧١٢/١٢٢٣/٢. عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

(٢) في الأصل: ويصلي. وانظر لسان الميزان.

مات الهيثم سنة سبع ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة، وحديثه يقع في «جزء أبي الجهم».

قاله الذهبي مع غالب ما تقدم في كتابه «الميزان».

وقال شيخنا ابن حجر في «لسان الميزان»: وذكر المسعودي في «مروج الذهب» أنه مات سنة ست وثمانين، وكان يغمز عليه في نسبه، وفيه يقول القائل:

إذا نسبت عدياً في بني معد فقدم الدال قبل العين في النسب

انتهى.

حرف الواو

١٢٧٤- وبير بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري المكي القائد.

قتل يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة بوقعة الحدبة من جدة[١].

١٢٧٥- (ك) وبير بن محمد بن رشيد القائد.

نائب السيد علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي.

قتل في تاسع عِشْرِي شعبان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بشعب يقال له الميثاء بقرب هدة بني جابر مع جماعة من الشرفاء ذوي أبي نمي لما نهبوا الضيافة، وخرج إليهم السيد أبو القاسم بن حسن في العسكر والتحق بهم في هذا الشعب.

١٢٧٦- وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نمي الحسني الشريف.

مات في آخر يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة ستين

١٢٧٤ - وبير العمري (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٠٩/١٠.

(١) إتحاف الورى ١٨١/٤.

١٢٧٥ - ابن رشيد القائد (؟-٨٢٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١٠/١٠.

١٢٧٦ - وبير الحسني (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١٠/١٠.

وثمانمائة..[١]، وحمل إلى مكة فوصلها في آخر ليلة الأحد، ودفن بالمعلاة بعد صلاة الصبح[٢].

١٢٧٧- وُدَي -بضم الواو وفتح الدال المهملة بعدها ياء- بن أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي.

أحد القواد بها.

مات في صبح يوم السبت تاسع عِشْرِي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

وخلف على زوجته حجلا ابنة القائد أحمد بن مقبل السيد بركات بن حسن، واستولدها رميثة وغيره.

١٢٧٨- وُرَيْور -بضم الواو وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت وكسر الواو بعدها راء- بن..[٤] القائد.

مات في يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[٥]، ودفن بالمعلاة.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات كتب فيه: كذا.
(٢) إتحاف الورى ٤/٣٦٧.

١٢٧٧ - ودي العمري (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢١٠، والتبر المسبوك ٣٨١.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣١٥.

١٢٧٨ - وريور (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢١٠.

(٤) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.
(٥) إتحاف الورى ٤/٣٤٣.

١٢٧٩- (ك) الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع الزهري.

مكي ثقة.

وقال مرة: حجازي.

من «ترتيب ثقات العجلي».

١٢٧٩ - ابن جميع الزهري (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢/٣٤٢، والتهذيب ١١/١٣٨، والتقريب ٢/٣٣٣، والميزان ٤/٣٣٧.

حرف الياء

١٢٨٠- ياقوت العقيلي.

حاكم جدة للشريف بركات ثم لولده محمد.

قتل بجدة على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسي حين إرادته حبسه في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشر رجب سنة ستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها في آخر ليلة الأربعاء[1]، ودفن بالمعلاة.

١٢٨١- يحيى بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشي الشيبي العبدري العراقي المكي.

شقيق علي الماضي[٩٧٠].

شيخ الحجبة.

محيي الدين.

مات والده في سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

سمع في سنة أربع عشرة وثمانمائة على الزين المراغي «صحيح البخاري»،

١٢٨٠ - ياقوت العقيلي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢١٤.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٦٧.

١٢٨١ - يحيى الشيبي (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢١٧.

و«صحيح ابن حبان» خلا أفوات يسيرة فيه، ومجالس من «سنن أبي داود»، والمجلس الأخير من «صحيح مسلم».

وعلى قريبه الجمال الشيبي ووالدي تقي الدين مجلسين من «صحيح البخاري».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

ولي مشيخة الحجبة بعد موت أخيه علي في سنة تسع وثلاثين، ولم تطل مدته بل مات في السنة بعدها في عصر يوم الثلاثاء خامس عشر الحجة سنة أربعين وثمانمائة بمكة، وولي المشيخة بعده يوسف بن أبي راجح محمد بن علي ابن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج(١).

١٢٨٢- يحيى بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد المكي.

أخو مبارك الماضي[١١٨٩]، وأبي القاسم الآتي[١٤٠٠].

مات في القعدة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة(٢).

١٢٨٣- (ك) يحيى بن إسماعيل بن محمد الشيباني.

وجدت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ولعله أخو يعقوب والد شيخنا محمد بن زبرق.

---

(١) إتحاف الورى ٤/١٠٤.

١٢٨٢ - يحيى بن أحمد الذويد (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٢١.

(٢) إتحاف الورى ٤/٧٨.

١٢٨٣ - يحيى بن إسماعيل الشيباني (؟-بعد٧٥٣هـ).

١٢٨٤- (ك) يحيى بن ثابت المحتسب.

أمين الدين.

وجد خطه في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١٢٨٥- يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني الطبري.

أخو موسى السابق[١٢٤٢].

وجد خطه في شهادة على القاضي عز الدين أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين و لم أجد تاريخها، وبينه وبين القاضي أبي المعالي موافقة في الاسم واسم الأب والجد وجد الأب الجد.

١٢٨٦- يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

أبو عبد القادر الماضي[٨١٧].

خالي محيي الدين، أبو زكريا.

ولد يوم الأربعاء قبيل الظهر سابع عشر صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» و«الأربعين للنووي»، و «باب الإشارات» بآخرها، و«الأربعين للشيخ عبد الله اليافعي» وعرضهما على جماعة في سنة ثمانمائة، و«العمدة للحافظ عبد الغني»، و«الألفية في النحو لابن مالك» وعرضهما في سنة إحدى وثمانمائة على جمع، و«التنبيه للشيخ أبي إسحاق»

١٢٨٤ - يحيى بن ثابت المحتسب (؟-بعد٦٠٥هـ).

١٢٨٥ - يحيى بن عبدالرحمن الطبري (؟-؟).

١٢٨٦ - يحيى بن عبدالرحمن ابن فهد الهاشمي (٧٨٩-٨٤٣هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٢٣٣/١٠.

وعرضه على جماعة في سنة ثلاث وثمانمائة، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«الحاوي الصغير»، وعرضهما على جماعة في سنة أربع وثمانمائة، و«منهاج الأصول للبيضاوي» وعرضه في سنة خمس على جمع، وحفظ جانباً كبيراً من أول «المنهاج للنووي».

وسمع من البرهان الأبناسي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى» خلا المجلس الأول.

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري» مرتين، و«مسند الدارمي» بفوت، والمجلس الأخير من «مسند عبد»، و«أحاديث نافع بن أبي نعيم القارئ».

ومن الإمام أبي اليمن الطبري قطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير»، و«جزء مخرج من مروياته ومرويات غيره تخريج خليل الأقفهسي».

ومن قريبه زين الدين الطبري «المسلسل بالأولية»، والأول من «مسلسلات العلائي»، و«نسخة أبي مسهر» وما معها، و«شرف أصحاب الحديث للخطيب»، و«أخبار رابعة لابن الجوزي».

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة الكثير، من ذلك: «الصحيحان»، و«جامع الترمذي»، و«سنن النسائي رواية ابن السني»، و«مسند الشافعي»، و«المسند للشافعي رواية المزني»، و«اختلاف الحديث للشافعي»، و«الاكتفاء للكلاعي»، و«الشمائل للترمذي»، و«الأذكار للنووي»، و«شرف أصحاب الحديث للخطيب»، و«تاريخ مكة للأزرقي»، و«المنسك الكبير لابن جماعة»، و«المقامات للحريري».

وقرأ على قريبه ظهيرة بن حسين «المناسك الكبرى للعز ابن جماعة».

وسمع من أحمد بن محمد بن مثبت «الحديث المسلسل بالأولية»، وثلاث مجالس من «أمالي البختري».

ومن نور الدين ابن سلامة «مسند الشافعي»، و«جزء ابن الطلاية»، و«مشيخة الجمال الأميوطي» وغير ذلك.

ومن قاسم بن علي التنملي «جزء مخرج من حديثه تخريج خليل الأقفهسي».

ومن ابن الجزري، وأحمد بن إبراهيم المرشدي، ومحمد بن أبي بكر المرشدي وغيرهم.

وسمع بالمدينة الشريفة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي الثالث من «فوائد المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس»، والثالث من «حديث المخلص انتقاء البقال»، والعاشر من «حديث المخلص»، و«فضائل مكة للجندي»، و«جزء علي بن حرب رواية العباداني»، و«جزء البراغيث»، و«مجلس نفي التشبيه لابن عساكر»، و«جزء ابن قلنبا[1] من البلدانيات للسلفي».

ومن رقية ابنة يحيى بن مزروع الثامن من «أمالي المحاملي»، و«منتقى من مسند محمد بن إسحاق السراج»، و«منتقى من الموطأ رواية سعيد بن كثير بن عفير».

ودخل القاهرة مرات وسمع بها من الشرف ابن الكويك[2].

ومن الشيخ ولي الدين العراقي «معجم ابن جميع»، و«معجم أبي يعلى الموصلي» وغير ذلك.

وكتب عدة من أماليه، وقرأ بها على العلامة الشيخ جلال الدين غانم ابن الجمال محمد الخشبي المدني «منسك ابن جماعة الكبير» في سبعة عشر مجلساً آخرها يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة خمس عشرة بالخانقاه الصلاحية بحق

---

(١) في الأصل: فليتة. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) بياض مقدار أربع كلمات كتب فيه (كذا).

سماعه بجميعه على المؤلف.

وأجاز له هو والعراقي، والهيتمي، والفرسيسي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، وأبو الطيب السحولي، وعلاء الدين الجزري، وعبد الكريم بن محمد الحلبي، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني، وشمس الدين الغراقي، ومحمد بن معالي الحلبي، ومحمد بن عبد الله البهنسي، وعبد الرحمن بن حيدر الدهقلي وخلق.

وتفقه بالقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، ونور الدين ابن سلامة، وشمس الدين الغراقي وغيرهم.

وتولع بنظم الشعر فنظم الشعر الحسن، وكتب بخطه كثيراً لنفسه ولغيره.

ودخل الشام، وحلب، والروم، واليمن طلباً للرزق.

وخرج من مكة في العشر الأخير من رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة إلى كنباية من بلاد الهند للتجارة، فأقام بها مدة سنين، ثم ذهب منها إلى كلبرجة من بلاد الهند وأقام بها إلى أن مات في أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بلاد مَهْوَر -بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الواو بعدها راء- من أعمال كلبرجة، وبلغتنا وفاته في يوم الأحد رابع عشر القعدة من السنة رحمه الله وإيانا.

١٢٨٧- (ك) يحيى بن عبد الله بن كليب.

قاضي صنعاء أيام بني يعفر.

مات بالحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

١٢٨٧ - ابن كليب (؟-٣٤١هـ)

١٢٨٨- (ك) يحيى بن عبد الله بن مروان الفارقي ثم الدمشقي.

قال الشيخ «ولي الدين العراقي في ذيله على العبر»: الشيخ الصالح العابد الناسك، فتح الدين بن الشيخ الإمام زين الدين، إمام دار الحديث الأشرفية وخازن الأثر الشريف بها.

مات صبيحة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وسبعمائة بدمشق، وصلي عليه من يومه بجامعها، ودفن بقاسيون وقد جاوز التسعين.

مولده بالقاهرة في عاشر شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وسمع من الشيخ شمس الدين بن أبي عمر وكان آخر أصحابه، ومن الفخر ابن البخاري، وابن شيبان، وزينب بنت مكي[1] وغيرها.

وكان من أهل الخير والصلاح والزهد والورع الثخين، والانقطاع عن الناس والانجماع على نفسه، وكان يمتنع من التحديث ورعاً.

قال شيخنا ابن رافع: سألته التحديث فامتنع. وذكر لي والدي أنه أراد السماع منه فامتنع، فأراد من الشيخ تقي الدين السبكي الشفاعة عنده في ذلك فامتنع من الشفاعة عنده وقال: هذا رجل صالح لا أريد تكليفه، ثم إنه بعد ذلك حدّث والدي وجماعة معه بما ذكروا له أنه انفرد به، وحدثنا عنه والدي والحافظ نور الدين الهيتمي، وهو عزيز الحديث بهذا السبب.

وقال الحافظ البِرْزالي في الشيوخ: فيه ديانة وصلاح وانقطاع، وحج مرات، وجاور بمكة.

وذكر ابن رافع: أنه أذن بالجامع الأموي.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢٨٨ - ابن مروان الفارقي (؟-٧٦٣هـ)

(١) في الأصل: زينب وبنت مكي.

١٢٨٩- (ك) يحيى بن عطاف بن إبراهيم بن الربيع الموصلي.

قال الذهبي: أبو الفضل الزاهد.

قال ابن السمعاني: شيخ صالح متنسك، كثير العبادة، دائم التلاوة.

صحب الصالحين وخدمهم وانتفع بهم.

سمع أبا نصر محمد بن علي بن ودعان وأبا الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري.

وجاور بمكة مدة ثم قدم الموصل، وحج لما حججت أيضاً. انتفعنا بصحبته.

وآخر عهدي به في شوال سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بالموصل، وقد كان ناصح اليمانين.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢٩٠- يحيى بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

تقدم بقية نسبه في ابن عمه أبي القاسم محمد بن أبي بكر[٣٦].

ولدي محيي الدين، أبو زكريا.

ولد في ليلة الأحد ثالث عِشْرِي شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» و«الشاطبية»، و«الأربعين للنووي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها، ومن أول «المنهاج للنووي» إلى أثناء الطلاق أو الرجعة أو

١٢٨٩ - يحيى بن عطاف الموصلي (؟-بعد٥٣٥هـ)

انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٦٨.

١٢٩٠ - يحيى بن عمر بن فهد الهاشمي (٨٤٨-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٣٨.

الظهار، وكان عرضه على جماعة كجده والدي، والشوائطي، بل قرأها كلها عليهما، وآخرين.

واعتنيت به فأحضرته وأسمعته كثيراً على شيوخ بلده والقادمين إليها، واستجزت له جماعة، وجمعت شيوخه في حلب.

وممن سمع عليه أبو الفتح المراغي، والزين الأميوطي، والبرهان الزمزمي وغيرهم.

وزار المدينة النبوية والطائف، وسمع بها وبالقاهرة واليمن، ودخل إلى زبيد، وتعز، وصنعاء، ومرة ثانية إلى عدن وسمع في جلها على جماعة.

ففي زبيد على الفقيه عمر الفتى بعض مؤلفاته وغيرها.

وتفقه بالنور الفاكهي، وقرأ عليه في العربية والفرائض.

وكذا حضر مجلس القاضي برهان الدين ابن ظهيرة وأخيه الخطيب فخر الدين، والشمس الجوجري، والكمال [ابن إمام][1] الكاملية بمكة.

وعلى السيد السمهودي في المناسك والفرائض.

وفي النحو على أبي الوقت المرشدي، والميقات على النور الزمزمي وأبي الفضل بن الإمام الدمشقي.

واعتنى بالنظم فانتخب من دواوينه شيئاً كثيراً، وجمع مجاميع في ذلك، بل جمع فوائد كثيرة من النكت والغرائب، واختصر «الأمثال للميداني»، وعمل في الأوائل كتاباً مجرداً أسماه «الدلائل إلى معرفة[2] الأوائل»، وتعلّم التجليد فأصلح كثيراً من كتبنا.

أقول: وذكره شيخنا «السخاوي في ضوئه» كما تقدم مطولاً وقال:

---

(١) في الأصل: لإمام. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) في المعجم: لمعرفة.

كان فاضلاً، ذكياً، فهامة، ساكناً، عاقلاً، صالحاً، نيّراً(١) سيما الخير عليه لائحة، راغباً في الصلاة والطواف والصيام، وأنه مع الفضل جداً كارهاً لتعاطي الزكوات والصدقات الواصلة لمكة، بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها، فكان أبوه وأخوه يأخذها دفعاً لمن لعله لا يعجبه ذلك، خبيراً بالشعر، له فيه ذوق مع فضائل كثيرة، ومحاسن جمة، كل ذلك مع التؤدة، وعدم التكبر لما اشتمل عليه، وخبرته التامة بكثير من الأمور.

وكان لأبيه وأخيه وأحبابه به جمال وأُنس.

ولم يزل في ترق من الأوصاف الشريفة حتى مات بمكة بعد توعك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عِشْرِي ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثمانمائة رحمه الله، وصلي عليه من الغد بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة في قبر مبتكر عند قبور أسلافه، ووقع المطر على يديه وهو في المغسل فاستبشروا له بعموم الرحمة، وتأسف أهل مكة على فقده، وكثر الثناء عليه، وكان قريب الأجل [من أبيه](٢) رحمه الله تعالى.

١٢٩١- يحيى بن القمطة(٣).

حجازي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي».

---

(١) في الأصل: نيّر.

(٢) في الأصل: لمريده. وما أثبتناه من الضوء اللامع ٢٤٠/١٠.

١٢٩١ - يحيى بن القمطة (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٣٥٦/٢، والجرح والتعديل ١٨١/٩، وثقات ابن حبان ٥٢٩/٥، والتاريخ الكبير ٢٩٩/٨.

(٣) في الأصل: القيط. وانظر مصادر ترجمته.

١٢٩٢- يحيى بن أبي الخير محمد بن عبد القوي البجائي[1] الأصل المكي المالكي.

أبو إدريس[٥٣٧] ومعمر[١٢٢٢] الماضيين هما وأبوه[١٣٠] وأخوه محمد[؟] والآتية[2] أخته مريم[١٦٣٥].

محيي الدين بن شيخنا الأديب قطب الدين.

ولد في ليلة الأربعاء سابع عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة، ونشأ بها على عفة.

وسمع بها قليلاً من جماعة من شيوخنا، فسمع على الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي كتاب «دلائل النبوة والمدخل إليه للبيهقي».

وعلى الأول والأخيرين «صحيح ابن حبان» بأفوات يسيرة، ومجلسين من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعلى النور ابن سلامة ووالدي بعض مجالس من «سنن أبي داود».

وعلى والدي والشهاب بن محمود جميع «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«الشمائل للترمذي» خلا فوتين، و«مسند عبد» خلا ثلاثة أفوات.

وعليهما وعلى الشهاب المرشدي كثيراً من «مسند الدارمي».

وعلى ابن الجزري «أحاسن المنن» له، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له، وبعض «أسنى المطالب في مناقب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب» له، وكتابه «الحصن الحصين» خلا المجلسين الأولين، و«المسموعة من

١٢٩٢ - يحيى بن أبي الخير المالكي (٨١٣-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٥٠.

(١) في الضوء: المحيوي.

(٢) في الأصل: والآتي.

القناعة على الدبوسي)).

وعلى والدي والشمس البرماوي غالب ((السيرة الكبرى لابن سيد الناس)).

وعلى التقي المقريزي مجالس من كتابه السيرة النبوية الكبرى ((الإمتاع))، وبعض ((فضائل الخيل للدمياطي)).

وعلى أبي المعالي الصالحي ((المسلسل بالأولية))، و((تساعيات الرضي الطبري)).

وعلى زينب ابنة اليافعي بعض ((تساعياتها وعشارياتها تخريجي))، وعلى غيرهم.

وأجاز له جمع كثيرون، منهم باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وعانى نظم الشعر فنظم قليلاً أنشدني منه يسيراً، وباشر الشهادة والتوقيع عند القضاة، وتحرى في الشهادة كثيراً.

مات في النصف الثاني من ليلة السبت رابع عِشْرِي ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح، ودفن بالمعلاة.

أنشدني في يوم الأربعاء سادس عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بالمسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل أزورن من ... أتى بدين قويم للإله رسول
وهل أرد الزرقاء يوماً وأبتغى ... مقيلاً بهاتيك النخيل ظليل

وأنشدني في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... أطوف ببيت للخليل جميل

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٥٣.

وهل أردن من ماء زمزم مورداً ويحسن سعيي بالصفا وميل

وأنشدني في يوم الجمعة رابع ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أُقبِّل مِبْسَماً به اللؤلؤ الرطب الأصم فطيم(١)

وهل أردن منه زلالاً ليشتفى فؤاد تلظى بالغرام سقيم

وأنشدني في يوم الخميس رابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بمكة لنفسه:

أقول لعصبة عاثوا وجاروا على الأعراض بالبلد الأمين

سَتُطْفَى نار دولتكم سريعاً ونقتبس الضياء من الأمين

١٢٩٣- يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المالكي الشاذلي.

نزيل مكة.

والد محمد[٣١٠] وعبد القادر[٨١٨] الماضيين.

ولد يوم السبت سلخ ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالاسكندرية، ودخل القاهرة.

وكان بها سنة تسع عشرة وثمانمائة.

ثم قدم مكة واستوطنها وولد له بها أولاد ذكوراً وإناثاً.

وكان فاضلاً، صالحاً، معتقداً، له اعتبار عند الناس.

وعرض عليه الولدان، منهم: النور علي بن أبي اليمن في سنة ثلاثين، وعبد القادر بن يحيى ابن فهد.

وملك دارين بمكة، وأظنه أوقفهما على ذريته.

---

(١) في الضوء: نظيم.

١٢٩٣ - يحيى بن محمد الشاذلي (٧٧١-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٥٨.

مات في صبح يوم السبت خامس عِشْرِي شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٢٩٤- (ك) يحيى بن ياقوت البغدادي.

الفراش.

المجاور بمكة.

شيخ الحرم، أبو الفرج.

سمع من إسماعيل بن أحمد السمرقندي «فضائل العباس لحمزة السهمي».

وروى عنه عبد الجبار بن أحمد بن توبة وجماعة.

وحدّث. سمع منه أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الكازروني المدني، وأبو بكر بن عمر بن شهاب الهمداني الصوفي نزيل مكة، شيخا الدمياطي: «فضائل العباس لحمزة السهمي».

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وستمائة.

أنبأنا جمع منهم شيخ الإسلام أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر القاهري، عن عدة منهم الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، أن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، أنبأهم عن أم الفضل خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبري، أنبأنا شيخ الحرم يحيى بن ياقوت الفراش، أنا إسماعيل بن عمر السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن سعيد البزاز ببغداد، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، أنا أحمد بن معاوية الباهلي، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٠٣.

١٢٩٤ - يحيى بن ياقوت البغدادي (؟-٦١٢هـ)
أخباره في: سير أعلام النبلاء ٢٢/٥٣.

ابن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ﷺ، وإن منزلي في الجنة تجاه منزل إبراهيم عليه السلام، ومنزل العباس بين منزلي ومنزل إبراهيم عليه السلام، مؤمن بين خليلين»[١].

حديث أخرجه ابن ماجة في السنة عن عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش، فوقع لنا بدلاً و لله الحمد والشكر.

١٢٩٥- يحيى الشامي الشاهد.

مات ليلة الجمعة خامس عِشْرِي الحجة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح[٢].

١٢٩٦- يرشباي[٣] الإينالي المؤيدي.

شيخ أمير الترك المقيمين بمكة.

وصار بعد أستاذه خاصكياً، وعمله الظاهر جقمق أمير آخور[٤] رابع، ثم أمير عشرة، ثم رقاه إلى أن صار من الطبلخانات، وصار معظماً، ثم قبض عليه ولده المنصور وأرسله إلى الاسكندرية، ثم نقله الأشرف إينال إلى دمياط، ثم

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المقدمة، فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ١/٥٠/١٤١.

١٢٩٥ – يحيى الشامي (؟-٨٦٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٦٨.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٩٤.

١٢٩٦ – يرشباي الإينالي (؟-٨٦٤هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٦٩.

(٣) في إتحاف الورى: برسباي.

(٤) أمير آخور: هو الذي يتحدث على إسطبل السلطان أو الأمير، ويتولى أمر ما فيه من الخيل والإبل وغيرهما مما هو داخل في حكم الإسطبل. وهو مركب من لفظين: أحدهما عربي وهو أمير. والثاني فارسي وهو آخور، ومعناه المعلف. (انظر صبح الأعشى ٥/٤٦١، ومعيد النعم ٣٧).

أعاده وأمره عشرة، ثم طبلخاناه، ثم عينه لمكة على الترك المقيمين بها في سنة ثلاث وستين عن سند، واستمر إلى أن مات بعد أن بنى مسجداً عند سبيل القديدي، وشنق عنده بعض الحيات لخفة فيه.

وكان طويلاً، تام الخلقة، ساكناً، لكنه كان مسرفاً.

مات في عصر يوم الأحد خامس عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[1]، وولي بعده للباشية طوغان شيخ.

١٢٩٧- (ك) يزيد بن أبي عبيد.

حجازي تابعي، ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي».

١٢٩٨- يعقوب بن إبراهيم الجرجاني.

قال الجرجاني: أقام بمكة مدة.

ذكره «الذهبي في الميزان» ثم شيخنا «ابن حجر في لسان الميزان» وقال: وهذا غلط نشأ عن تصحيف وانقلاب.

والصواب: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني لا الجرجاني. انتهى.

وإبراهيم بن يعقوب مذكور في الأصل فليعلم.

١٢٩٩- (ك) يعقوب بن سليمان بن عمر بن علي بن محمد الفهري.

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي الشيباني سنة ثلاث وستين

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤١٢.

١٢٩٧ - يزيد بن أبي عبيد (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢/٣٦٦، والتهذيب ١١/٣٤٩، والتقريب ٢/٣٦٨.

١٢٩٨ - يعقوب بن إبراهيم الجرجاني (؟-؟)

أخباره في: لسان الميزان ٦/٣٠١، وميزان الاعتدال ٧/٢٧٢.

١٢٩٩ - يعقوب بن سليمان الفهري (؟-؟).

وخمسمائة، وفي مكتتب مؤرخ سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وفي آخر مؤرخ بسابع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

١٣٠٠- يعلى بن علي بن عبيد الشختيلي.

وجد خطه في مكتتب مؤرخ بسابع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وآخر مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١٣٠١- يعيش بن محمد بن أحمد بن حسن [بن أبي عفيف][١] الحسني.

مات في عصر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء، ودفن بالمعلاة.

١٣٠٢- يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن الحجبي المكي.

جمال الدين.

سمع في سنة ثمان وسبعمائة من الفخر التوزري «مشيخة أحمد بن عبد الدائم».

تزوج عائشة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن المحب الطبري وأولدها ولديه أبا الفضل أحمد في سنة تسع وسبعمائة، ومريم.

١٣٠٣- يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر اليمني.

١٣٠٠ - **يعلى بن علي الشختيلي** (؟-؟).

١٣٠١ - **يعيش الحسني** (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٨٧.

(١) في الإتحاف: بن عفيف.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٥٤.

١٣٠٢ - **يوسف بن أحمد الحجبي** (؟-؟).

١٣٠٣ - **يوسف اللقسة** (؟-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٢٩٧.

نزيل مكة .

الشهير باللقْسة.

سمع في سنة ثلاث وعشرين بمكة على الشمس ابن الجزري كتابه ((التكريم في العمرة من التنعيم)) مرتين، و((الحصن الحصين)) له بفوت الثالث، وبعض السابع، وأربعة مجالس من كتابه ((النشر))، ومجلساً من ((مسند الإمام الشافعي))، وأربعة مجالس من كتابه ((النشر))، ومجلساً من ((مسند الإمام الشافعي))، وأربعة وخمسين مجلساً من ((مسند الإمام أحمد)).

وعلى النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي الأول من ((الأجزاء العشرة الثقفيات)).

وعلى الوالد[1] تقي الدين ابن فهد بعض ((الشفاء)).

مات ضحى يوم الخميس سادس جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٠٤- يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف الزبيري البصري.

الشهير بابن دليم.

تقدم بقية نسبه في عمه عبد الكريم[٨٣٨].

أبو أحمد[٤٩٦] ومحمد[٣١٧] الماضيين.

مات ضحى يوم الجمعة رابع الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة،

---

(١) في الأصل: الولد.

(٢) إتحاف الورى ٢٤٩/٤.

١٣٠٤ - ابن أحمد بن دليم (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٩٧/١٠.

وصلي عليه بعد صلاة الجمعة[١] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٣٠٥- يوسف بن حسب الله..[٢] بن مهاوش المكي.

مات ضحى يوم الثلاثاء شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[٣].

١٣٠٦- (ك) يوسف بن حسن بن أحمد الأصبهاني.

الشيخ الصالح شمس الدين بن منهاج الدين.

مات فجأة.

حج وأفاض إلى مكة فمات في حادي عشر الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

١٣٠٧- (ك) يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل بن أبي طاهر بن أبي عبد الله القطان.

قال ابن النجار: أبو محمد بن البنا من أهل باب الأزج.

كان من المشهورين بطلب الحديث، وقراءة القرآن، والخير والصلاح من صغره إلى حين وفاته.

وقرأ «القرآن» بالروايات على المشايخ.

وكتب بخطه الكثير، وكانت له همة وافرة في الطلب، وجد واجتهاد، ولم يزل يسمع ويكتب إلى حين وفاته.

---

(١) إتحاف الورى ٣٠٣/٤.

١٣٠٥ - ابن حسب الله بن مهاوش (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٣٩/١٠.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

(٣) إتحاف الورى ٤١٥/٤.

١٣٠٦ - ابن حسن الأصبهاني (؟-٧٧٥هـ).

١٣٠٧ - ابن مسافر القطان (؟-؟).

وكان شيخاً صالحاً، ورعاً، متديناً، كثير الصيام والصلاة، وقراءة القرآن، والحج والعمرة، والمجاورة بمكة والمدينة.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٣٠٨- (ك) يوسف بن عبد الله بن محمد بن خطاب القرشي.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بسادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

١٣٠٩- (ك) يوسف بن علي بن مالك بن فليتة الأمير بن الأمير.

كان موجوداً سنة عشرين وستمائة على ما وجدت في مكتوب يتعلق به وبجماعة من بني مكثر بن عيسى بن فليتة لإجازة بعضهم لحصة له من أرض بالحميرة من وادي الهدة ثلاث وسبعين سنة.

١٣١٠- (ك) يوسف بن غانم بن مفرح الشيبي.

فاتح بيت الله.

وجد خطه في شهادة مؤرخة سنة ثمان وثمانين وستمائة.

١٣١١- يوسف بن قاسم بن فهد المكي.

المعروف بابن كحليها.

مات في ليلة الثلاثاء رابع شعبان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٣٠٨ - ابن محمد القرشي (؟-؟).

١٣٠٩ - ابن مالك بن فليتة (؟-؟).

١٣١٠ - يوسف بن غانم الشيبي (؟-؟).

١٣١١ - يوسف ابن كحليها (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٣٢٧.

(١) إتحاف الورى ٤/١٣٤.

١٣١٢- يوسف بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج القرشي العبدري الشيبي.

أخو عمر الماضي[١١١٧].

شيخ السدنة.

وتقدم بقية نسبه في..[١].

سمع في سنة أربع وثلاثين على قريبه القاضي جمال الدين الشيبي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض «صحيح البخاري».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن خليل العثماني.

ولي مشيخة الحجبة بعد يحيى بن أحمد بن علي الشيبي في ذي الحجة سنة أربعين.

مات سحر يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة[٢].

وولي المشيخة بعده أخوه عمر[٣].

١٣١٣- (ك) يوسف بن محمد بن القاسم الهدوي.

-بفتح الهاء والدال وفي آخرها واو، نسبة إلى الهداة ناحية بمكة من جهة الطائف- الحنيفي.

١٣١٢ - ابن أبي راجح الشيبي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٣٣٢، وإتحاف الورى ٤/١٥٣.

(١) بياض مقدار أربع كلمات.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٥٣.

(٣) مثل السابق.

١٣١٣ - ابن القاسم الهدوي (؟-بعد ٤٦٠هـ).

أبو القاسم.

حدث بمكة عن أبي القاسم يوسف بن علي بن إبراهيم المؤدب.

سمع منه أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي الحافظ، وتوفي بعد سنة ستين وأربعمائة.

١٣١٤- يوسف بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد ابن علي القيسي القسطلاني.

جمال الدين.

سمع من القاضي أبي الفضل النويري في سنة تسع وستين وسبعمائة «صحيح البخاري».

ومن الكمال بن حبيب بعض «سنن ابن ماجة» في سنة ثلاث وسبعين.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين: عيسى الحجي، وعثمان بن يوسف النويري، وأحمد بن قاسم الحرازي، والشهاب الحنفي، ومحمد بن أحمد بن أمين الأقشهري، والزبير الأسواني، والجمال المطري، والعز ابن جماعة، والشيخ نجم الدين الأصفوني، وخليل بن عبد الرحمن المالكي، وزين الدين أحمد بن محمد الطبري، ومحمد بن أحمد بن محمد بن الصاحب، وموسى بن عيسى الزهراني، وعيسى بن عمر بن أبي بكر بن أيوب، والقطب محمد بن محمد بن المكرم، وعثمان بن شجاع الدمياطي، وعثمان بن الصفي الطبري، وإبراهيم بن مسعود المسروري وغيرهم.

مات بمكة ودفن بالمعلاة.

ورأيت بخط ابن سكر قال: وتوفي قبله ابن أخيه أحمد بن إمام الدين بأبيات حسين في أوائل شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة.

١٣١٤ - **ابن الزين القسطلاني** (؟-؟).

١٣١٥- يوسف الرومي الخواجا.

مات يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة[١].

١٣١٦- يوسف بن أبي إسحاق اليمني القاضي محيي الدين.

مات عصر يوم الأحد خامس عشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة[٢]، وصلي عليه صبح يوم الاثنين بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٣١٧- يوسف[٣] اليمني الفقيه.

مؤدب الأبناء بالمسجد الحرام، الأعرج.

كان مباركاً كثير التلاوة والأكل.

مات ليلة الخميس ثاني جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١٣١٥ - يوسف الرومي (؟-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٣٤٠.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٦٢.

١٣١٦ - ابن أبي إسحاق اليمني (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٣٤١.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٠٠.

١٣١٧ - يوسف اليمني الفقيه (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٣٤١.

(٣) في هامش الأصل: يونس، كذا في محل آخر فيحرر.
وفي الضوء: أرخه ابن فهد وتوقف في اسمه أهو يوسف أو يونس، وقال: يحرر.

(٤) إتحاف الورى ٤/٣٩٩.

باب في الكنى

ذكرت في هذا الباب من ذوي الكنى، من لا يعرف له اسم، ومن عرف بكنيته وإن كان اسمه معروفاً، وهؤلاء لم أترجمهم كما ترجمت الأولين لتقدم تراجمهم في محلها، وإنما أذكر كنية الإنسان منهم وما يعرف به، ثم أذكر اسمه واسم أبيه وجده، وأحيل عليه فيما تقدم.

١٣١٨- أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الدينوري.

نزل مكة ولزمها.

حدّث عن أبي بكر بن الجهم، وإبراهيم بن حماد[1]، وأبي بكر بن أبي داود، وعبدا لله بن وهب الدينوري، وابن صاعد، وأبي الحسن النهاوندي، واليعقوبي.

وكان فقيهاً مالكياً.

حدّث عنه أبو ذر الهروي، وأبو عبد الله بن الحذاء، وعبدوس بن محمد، وأبو بكر الصقلي، وأبو عمر بن سعدي، ومحرز العابد، وأبو بكر الخولاني وغيرهم.

وكان عنده حديث.

قال أبو عبد الله بن الحذاء: لقيته بمكة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وتركته حياً وقد نيّف على الثمانين سنة.

١٣١٨ - أبو إسحاق الدينوري (؟-؟)

أخباره في: المدارك ٢/٤٦٤.

(١) في الأصل: جماد. وانظر مصدر الترجمة.

كان فقيهاً ورعاً منقبضاً، خيّراً من جِلّة العلماء.

ذكره «أبو ذر في معجمه» وقال: ثقة رحمه الله.

نقلت هذه الترجمة من الطبقة السادسة من «المدارك للقاضي عياض».

– أبو البركات بن أحمد بن الزين:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن حسين. تقدم[٢٥].

– أبو البركات بن الضياء:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد[٣١].

– أبو البركات بن علي النويري:

هو محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز[١٦٩].

– أبو البركات بن علي بن ظهيرة:

هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة[١٩٢].

– أبو البركات الطبري:

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الرضي[٢٧٥].

– أبو البركات بن الزين القاضي كمال الدين:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين. تقدم[٢٣٠].

– أبو البقاء بن الضياء:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد[٣٢].

١٣١٩ - أبو البقاء بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني.

أخو محمد[١٣٧] وأحمد[٣٩٨] وإبراهيم[٥٢١] الماضين[١]، وأبي المكارم[١٤١١] وأم كمال[١٧٢١] الآتيين.

أمه خديجة، وتدعى سعادة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي.

حضر على الشيخ زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «سداسيات الرازي» في سنة..[٢]، وسمع عليه «الصحيحين»، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«الموطأ رواية معن»، و«مسند الحميدي» بأفوات في الجميع.

وسمع من علي بن مسعود بن عبد المعطي «مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله التميمي».

ومن أبي حامد المطري، وزين الدين ابن سلامة، وجمال الدين ابن ظهيرة، وشمس الدين ابن الجزري، وخاله أحمد بن إبراهيم المرشدي، ومحمد بن أبي بكر المرشدي.

وأجاز له في سنة أربع عشرة وما بعدها جمع، منهم: عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، وأحمد بن حجي، وأحمد بن إسماعيل الحسباني، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبد القادر الأرموي، وجمال الدين ابن الشرائحي.

ومن القاهرة: علي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، ومحمد بن علي بن الزراتيتي، وشهاب الدين ابن الهائم، وحماد التركماني، وأحمد بن موسى

١٣١٩ - أبو البقاء ابن الزين (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٠.

(١) في الأصل: الماضيين.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

المتبولي، ورقية بنت الثعلبي، وأبو هريرة ابن النقاش، وعبد الكافي السويفي، وجمال الدين الكناني وابن عمه شمس الدين، وعبدا لله بن محمد البهنسي، ومحمد بن حسن البيجوري، وشرف الدين بن جماعة.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس.

ومن الاسكندرية: عبد ا لله بن محمد بن خير، وتاج الدين التنسي، ومحمد ابن أبي بكر بن الدماميني.

ومن حلب: محمد بن خليل الحاضري.

ومن مكة: أحمد بن علي الفاسي، وجار ا لله بن صالح، وأبو عبد ا لله الوانوغي، وزين الدين الطبري.

ومن المدينة: رقية بنت ابن مزروع، وعبد الرحمن بن صالح، وعبد الرحمن الزرندي.

وتردد إلى القاهرة مرات فقدرت وفاته بها في طاعون كان بها في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن بتربة الخانقاه الصلاحية بالصحراء.

١٣٢٠- أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي.

أخو أحمد الماضي[٣٥٠].

فخر الدين بن شيخنا شهاب الدين.

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«العمدة»، و«منهاج النووي» وعرض على جماعة.

١٣٢٠ - فخر الدين المرشدي (٨٠٣-٨٧٦هـ)

أخباره في: معجم ابن فهد ١٠٠، وعنوان الزمان ٩٧، والضوء اللامع ١١/١٥.

وسمع بمكة من أبي بكر بن الحسين في سنة أربع عشرة وثمانمائة أربعة مجالس من «صحيح البخاري» هم: الأولان والرابع والعشرون والسابع والعشرون، وثلاثة مجالس من «صحيح مسلم» هم: العشرون والحادي والعشرون والثامن والعشرون، وثلاثة مجالس من «سنن أبي داود» هم: المجلسان الأولان، والمجلس السادس عشر وهو الأخير، والمجلسين الأولين من «صحيح ابن حبان».

ونقله أبوه معه إلى المدينة الشريفة فسمع بها على الزين المراغي أيضاً بعض «صحيح البخاري»، وبعض «سنن أبي داود»، والختم من «ابن حبان»، وأجاز له جماعة من أهلها.

ثم رجع إلى مكة وسمع بها من والده وعمه، والولي العراقي، وشيخنا ابن حجر وغيرهم.

وسمع بحلب على البرهان الحلبي.

وبدمشق على ابن ناصر الدين، وابن زكنون، والشيخ عبد الرحمن أبي شعر، وعرض بها «المنهاج» على العلاء البخاري.

[وأجاز له][1] في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: العراقي، والهيتمي، والبرهان ابن صديق، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأبو اليمن الطبري، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وشمس الدين الغراقي، وعلاء الدين الجزري، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني، ومحمد بن معالي الحلبي وجمع كثيرون من شيوخنا وغيرهم.

وتلا على ابن الجزري بعده روايات، وسمع عليه شيئاً من الحديث.

وبحث على الكمال الكازروني المدني نصف «تفسير البغوي»، وبحث في الفقه على الشمس الكفيري، والشهاب ابن المحمرة.

---

(١) مكررة في الأصل.

وله معرفة جيدة بالطب واللغة والفراسة، وملازمة للعلماء والكبار كثيراً، وكتب الخط المنسوب، ونظم الشعر.

ودخل للتنزه القاهرة، ودمشق، وحلب، وحمص، وحماة، وبلاد الروم، وعدة من بلاد اليمن.

وحضر في الروم غزاة على ساحل البحر الأخضر، وباشر فيها القتال.

وقرأ «القصيدة البوصيرية[١] الهمزية» على شيخ تلك البلاد محمد بن حمزة الفنري.

وكان له ذكاء وعقل وسكون وطرف.

وحفظ لأيام العرب وأشعارها، وولي نظر أوقاف شاه شجاع بمكة فضيعها وخربت ودثرت.

مات في آخر ليلة الأحد ثالث القعدة سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه[٢]، ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ فخر الدين أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدي المكي إذناً، أنا الشيخان العلامة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، والداعي إلى الله البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، إذناً إن لم يكن سماعاً من الأول. ح وأخبرنا عالياً بدرجة القاضي أبو بكر بن الحسين حضوراً، وعائشة ابنة ابن عبد الهادي كتابةً، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجازي، أنا أبو عبد الله الزبيدي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا أبو الحسين محمد[٣] بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف، أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ثنا أبو

---

(١) في الأصل: البوصورية.

(٢) إتحاف الورى ٥٤٥/٤.

(٣) في الأصل: أبو الحسن بن محمد. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦، وذيل التقييد ١١٢/١.

عاصم، عن يزيد ابن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : «من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثه وفي بيته منه شيء. فلما كان العام المقبل قالوا: يا رسول الله! نفعل كما فعلنا في العام الماضي؟ قال: كلوا واطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها »[١].

حديث صحيح. أخرجه مسلم عن إسحاق بن منصور عن أبي عاصم به، فوقع[٢] لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والفضل.

١٣٢١– أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن خليل المصري البنا.

سمع في سنة تسع وعشرين وثمانمائة على الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض مجلس من «صحيح ابن حبان».

وأجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

١٣٢٢– أبو بكر –ويسمى عبد الحميد– بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي.

أخو عبد الرحيم[٧٨٩] وعبد المحسن[٩٠٥] الماضيين.

ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة.

---

(١) أخرجه مسلم في الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث... ١٩٧٤/١٥٦٣/٣.

(٢) مكررة في الأصل.

١٣٢١ – ابن أحمد البنا (؟–؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١٦/١١.

١٣٢٢ – عبد الحميد بن ظهيرة (٨٣٢–٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٨/١١.

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من ((صحيح مسلم))، وبعض المجلس الأخير من ((سنن النسائي)).

وأجاز له في سنة ست وثلاثين وما بعدها باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في عصر يوم الاثنين سابع عِشْرِي الحجة سنة ثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه آخر يومه[1] عند الحجر الأسود ودفن عند سلفه الأقربين بالمعلاة.

وخلفه ولداه أحمد وأم الفضل، وأخاه عبد الرحيم وعبد المحسن الماضين.

١٣٢٣- أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عثمان الطنبداوي[2] المكي.

أمه فاطمة بنت علي بن عبد العزيز الدقوقي.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي العثماني بعض مجلس من ((البخاري)).

مات في آخر ليلة الاثنين تاسع عشر القعدة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة[3].

١٣٢٤- أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الهيصمي الجلاد اليمني الطبيب.

والد أبي القاسم.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني المراغي المجلس الأول من ((البخاري)).

---

(١) إتحاف الورى ٤/٦٠٠.

١٣٢٣ - ابن محمد الطنبداوي (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٢١.

(٢) في إتحاف الورى: الطندباوي.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤٧٧.

١٣٢٤ - أبو بكر الطبيب (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٣.

مات في صبح يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٢٥- أبو بكر بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان، الفيومي الأصل المكي الشافعي.

فخر الدين.

أخو أحمد [٣٥٨] وعثمان [٩٤٣] وعمر [١١٠١] الماضين.

سمع في سنة أربع عشرة وثمانمائة على الزين المراغي جميع «صحيح مسلم» خلا المجلس التاسع والعشرين، ووصف بالشيخ، ثم بعد ذلك على الشيخ نجم الدين المرجاني المجلس الأول من «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» وآخره باب الوضوء من المذي.

وعلى الشهاب المرشدي، والقضاة: أبي السعادات، وأبي البقاء، وعبد اللطيف الفاسي، ووالدي تقي الدين ابن فهد «مجلس ختم البخاري» وغالبه على الأولين ووالدي، وعلى الأول ووالدي غالب «السيرة للكلاعي»، وعلى والدي غير ذلك.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي بعض «بداية الهداية للغزالي» وذلك من قوله: آداب دخول المسجد إلى آخرها.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وكان صالحاً، ساعياً في الخير بحيث يدعى أحد سماسرة الخير.

مات في عصر يوم الخميس ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة،

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٠٠.

١٣٢٥ - ابن أيوب الفيومي (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٢٧.

وصلي عليه صبح يوم الجمعة[1] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٣٢٦- أبو بكر بن حسن الطاهر بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد، الصعدي الأصل المكي.

أخو محمد[٨٨] وعبد الرحمن[٧٥٤] وعمر[١١٠٤] الماضيين ووالدهما[٦٢٦].

فخر الدين ابن الخواجا الكبير بدر الدين.

أجاز له من أجاز لأخيه عبد الرحمن.

مات بعد العشاء من ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة ستين وثمانمائة بمكة[2].

١٣٢٧- (ك) أبو بكر بن حسن بن مديرس المكي الشيخ.

سمع من الفخر النويري والعز ابن جماعة بعض «السنن الصغرى للنسائي»، ولم يحدّث.

مات في ضحى يوم الأحد سادس عِشْرِي شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة، ودفن عصر يومه بالمعلاة.

١٣٢٨- (ك) أبو بكر بن حسن القناديلي.

خادم الحرم الشريف.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٨٩.

١٣٢٦ - فخر الدين بن قاسم (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٢٨.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٦٩.

١٣٢٧ - أبو بكر بن مديرس (؟-٨١٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٢٨.

١٣٢٨ - أبو بكر القناديلي (؟-؟).

وجد خطه في شهادة في مكتوب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

- (ك) أبو بكر بن خليل بن إبراهيم العسقلاني:

هو عبد الله. تقدم[٨٦٢].

١٣٢٩- أبو بكر بن زين الدين بن إسحاق بن عثمان الهمداني[(١)] الخياط.

مات في ليلة الجمعة رابع عِشْرِي[(٢)] الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[(٣)]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١٣٣٠- أبو بكر بن سالم بن حسن، المغربي الأصل المصري.

نزيل مكة وأحد شهودها.

الشهير بأبي شامة.

زين الدين بن القاضي بدر الدين.

كان له الدار التي هي محل المدرسة الكتبايتية التي عند باب الدريبة[(٤)] المشهورة قديماً بدار الخطابة، وحديثاً بأبي شامة المذكور، فلما مات خلف خمسة أولاد ذكوراً وبنتاً، وجعل أخته فاطمة وصية عليهم فوكلت في إيجاره المدة التي بقيت له وهو خمسون سنة، فاستأجر ذلك من الخواجا عمر الطاهر لوالده بدر الدين حسن بأربعمائة دينار.

١٣٢٩ - أبو بكر الهمداني (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٨/١١.

(١) في إتحاف الورى: الهمذاني.

(٢) في إتحاف الورى: رابع عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤٥١/٤.

١٣٣٠ - أبو شامة (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٣/١١ .

(٤) باب الدريبة: ويعرف قديماً بهذا الاسم، ويقع في الطرف الشمالي الشرقي من المسجد الحرام، أي في ركن المسجد الحرام قبل باب السلام من الجهة الشمالية الشرقية ولم يعرف سبب لهذه التسمية في المراجع القديمة . (أخبار مكة ٩٤/٢ حاشية وتاريخ عمارة المسجد الحرام ١٣٣).

مات في نصف ليلة الأربعاء حادي عِشْرِي[1] جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٣٣١- أبو بكر بن صالح الجواهري[3].

أخو علي الماضي[١٠١٢].

أجاز له من أجاز لأخيه علي.

مات في آخر يوم الجمعة رابع عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت.

١٣٣٢- (ك) أبو بكر بن عبد العزيز.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: من مشايخ أهل مكة، من جلة مشايخهم. له لسان وعلم ودراية.

قال لرجل في مجلسه: تلذذك بالبكاء ثمن البكاء.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٣٣٣- (ك) أبو بكر بن عبد الواحد بن إسماعيل العسقلاني.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة أربع وثمانين وستمائة.

---

(١) في إتحاف الورى: عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣١١.

١٣٣١ - ابن صالح الجواهري (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٣٦.

(٣) في الضوء: الجوهري.

١٣٣٢ - أبو بكر بن عبد العزيز (؟-؟).

١٣٣٣ - أبو بكر بن عبد الواحد العسقلاني (؟-بعد٦٨٤هـ).

١٣٣٤- أبو بكر بن عثمان بن محمد بن حسن الرومي المكي.

سبط نور الدين علي بن محمد الزمزمي.

ولد تقريباً في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «صحيح مسلم» و«ختم البخاري»، و«المسلسل بالأولية».

ومن أبي الطيب السحولي «الشفاء».

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي المجلس الأخير من «الشمائل للترمذي».

ومن الكمال ابن ظهيرة معجمه تخريج خليل الأقفهسي وغير ذلك.

وأجاز له في سنة أربع وتسعين وما بعدها: البرهان الشامي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وأحمد بن أقبرص، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وغيرهم.

وأجاز في الاستدعاءات، بل وقرأ عليه بعض أصحابنا.

وسافر إلى بلاد الهند مرات سفيراً.

ودخل القاهرة أيضاً مرات ومات بها في طاعون كان بها يوم الخميس سادس عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، ودفن هناك رحمة الله عليه.

وخلّف مالاً كثيراً.

أنبأنا الشيخ فخر الدين أبو بكر بن عثمان بن محمد بن حسن الرومي المكي، قال: أنبأنا الإمام برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي. ح وأخبرتنا عالياً بدرجة عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي كتابةً،

١٣٣٤ – ابن حسن الرومي (٧٨٨-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٤٩، والتبر المسبوك ٢٧٨، ومعجم ابن فهد ١٠١.

قالا: أنا أحمد بن أبي طالب الديرمقرني، قال: أنا أبو المنجى الحريمي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي، ثنا أبو اليمان هو الحكم بن نافع، أنا شعيب هو ابن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «لا طيرة وخيرها الفأل. [قالوا: وما الفأل][1] قال: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم»[2].

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي على الموافقة العالية ولله الحمد والفضل.

١٣٣٥- (ك) أبو بكر بن عشائر.

المعروف بابن اللبان.

مات بين الحرمين يوم الاثنين خامس المحرم سنة أربع وتسعين وخمسمائة[3].

هكذا رأيت ذلك مكتوباً بحجر بالمعلاة.

١٣٣٦- (ك) أبو بكر بن علي بن إسماعيل بن أبي الصيف.

وجد خطه في شهادة على القاضي عمران سنة خمسين وستمائة.

---

(١) زيادة من الصحيحين.

(٢) أخرجه البخاري في الطب، باب الطيرة ٢١٧١/٥/٥٤٢١. ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل ما يكون فيه من الشوم ١٧٤٦/٤/٢٢٢٣.

١٣٣٥ – ابن اللبان (؟-٥٩٤هـ).

(٣) إتحاف الورى ٥٦٥/٢.

١٣٣٦ – أبو بكر بن علي بن أبي الصيف (؟-بعد ٦٥٠هـ).

١٣٣٧- أبو بكر بن علي بن أبي بكر الريمي المكي.

أخو عبد الرحمن بن علي الماضي ظناً[٧٦٥].

ولد قبل التسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: أبو بكر بن الحسين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وجميع من أجاز أبا بكر المرشدي الماضي قريباً.

أجاز في الاستدعاءات.

وحصل له في آخر عمره كسر برجله فانقطع بمنزله، فكان لا يخرج منه في بعض الأوقات إلا محمولاً.

وكان يتعانى الأوفاق وما في معناها، ويكتب للناس ذلك، ويتردد لهدة بني جابر، ويعتقدونه بسبب عمله.

مات يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ فخر الدين أبو بكر بن علي بن أبي بكر الريمي المكي إذناً، قال: أنا الحافظان زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ونور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي كتابةً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة الإمام الأوحد الأصيل القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الكناني العسقلاني المصري الحنبلي المعروف بالشامي سماعاً، قال: أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن صالح العرضي، قال: أخبرتنا أم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل الحراني، قالت: أنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب التميمي، أنا أبو

١٣٣٧ - ابن أبي بكر الريمي (قبل ٧٩٠-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٥٢، ومعجم ابن فهد ١٠٢.

بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثنا أبي الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، قال: ثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبع بعضكم على بيع بعض، ونهى عن النجش، ونهى عن بيع حبل الحبلة، ونهى عن المزابنة، والمزابنة بيع الثمر بالثمر كيلاً، ونهى عن بيع الكرم بالزبيب كيلاً»(١).

هذا حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أويس، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وأبو داود عن القعنبي، والنسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن سويد بن سعيد ستتهم عن مالك به، فوقع لنا بدلاً لهم و لله الحمد والمنة.

١٣٣٨- أبو بكر بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

شقيق أبي البركات محمد[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] الماضيين، وأم هانئ[١٧٣١] وزينب[١٥١٤] وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] وأم الهدى سعادة[١٧٣٩] الآتيات.

العلامة الخطيب فخر الدين بن القاضي نور الدين علي بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري.

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع، باب بيع المزابنة ٢/٧٦٣/٢٠٧٣، وفي باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ٢/٧٦٠/٢٠٦٣. ومسلم في البيوع، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه... ٣/١١٥٥/١٥١٥. وأبو داود في البيوع، باب في التلقي ٣/٢٦٩/٣٤٣٦. والنسائي في البيوع، باب بيع الحاضر للبادي ٧/٢٥٦/٤٤٩٦.

١٣٣٨ - فخر الدين ابن ظهيرة (٨٣٨-٨٨٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٥٨.

ولد توأماً مع أخيه عمر ليلة هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«المنهاج للنووي»، و«ابن الحاجب الأصلي»[1]، و«تلخيص المفتاح»، و«الألفية في النحو لابن مالك»، و«الألفية في الحديث للعراقي»، و«الجمل للخونجي»، و«الجرومية»، والنصف الأول من «الطوالع» وعرضها خلا الثلاثة الأخيرين على جماعة.

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«سنن أبي داود»، و«سنن ابن ماجة»، وبعض «سنن النسائي»، وقطعة من أول «صحيح البخاري»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، والمجلس الأخير من «صحيح مسلم»، و«حديث ابن عمر» بطرقه من أول كتاب الإيمان من «صحيح مسلم»، والمجلس الأخير من «جامع الترمذي» وقطعة من أوله، وقطعة من أول كل من «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«المصابيح»، و«مشكاة المصابيح»، و«المشارق»، و«ثلاثة أحاديث من المشارق مع كلام الصاغاني عليها»، وأول «الأذكار»، وأول «الشفاء»، و«شرح السنة»، و«جامع الأصول»، و«الرسالة للقشيري»، و«الإحياء للغزالي»، و«التنبيه»، و«الحاوي الصغير للقزويني»، و«المنهاج للنووي»، و«خطبة عوارف المعارف»، و«الحديث الأول المسند في الباب الأول من عوارف المعارف»، و«خطبة التسهيل لابن مالك»، و«خطبة منهاج البيضاوي»، و«خطبة تلخيص المفتاح»، وتناول منه جميع هذه الكتب السبعة عشر مناولة مقرونة بالإجازة، و«الشقراطسية»، و«بانت سعاد»، و«قصيدة البوصيري اللامية».

ومن الشيخ أحمد المقرئ الشوائطي «الرسالة للقشيري»، والأول من «الحربيات»، والثاني من «أمالي المحاملي رواية ابن البيع»، و«جزء الغضائري»،

(١) في الأصل: الأصيلي. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

و«الأربعين للحاكم»، و«سداسيات الرازي»، والأربعة المجالس الأول من «أمالي الخلال العشرة»، و«منتقى من المعجم الكبير للطبراني»، و«قصيدة ابن الخيمي».

ومن عمه القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة «إحياء القلب الميت للعراقي»، وبعض «صحيح البخاري».

ومن والدي تقي الدين ابن فهد المجلس الأخير من «الوفاء لابن الجوزي»، ومن «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

وسمع الحديث بالقاهرة في سنة..[1] من القاضي علم الدين البُلقيني، والقاضي سعد الدين الديري، والقاضي عز الدين الحنبلي.

وأجاز له من مكة: والده وعمه نجم الدين، ووالدتهما كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي، ووالدتهما كمالية بنت القاضي علي النويري، وزينب ابنة اليافعي، ومحمد بن علي الصالحي، وحسين الأهدل، وست الأهل بنت عبد الكريم ابن ظهيرة، وبنت أخيها كمالية بنت علي بن عبد الكريم، والسيد صفي الدين الإيجي وأخوه عفيف الدين، وأحمد بن أبي بكر ابن ظهيرة، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي وغيرهم.

ومن المدينة: الشيخ طاهر الخجندي وأخوه إبراهيم، وعبدا لله التشتري، ومحمد بن عبد العزيز الكازروني، ومحب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي وغيرهم.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد ابن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن القاهرة: شهاب الدين ابن حجر، وتقي الدين المقريزي، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وكمال الدين ابن البارزي، وجمال الدين محمد ابن عبد الله الرشيدي، وزين الدين الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعز

(١) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

الدين بن أبي التائب، والشيخ رضوان، وإبراهيم بن صدقة، ومحمد بن يحيى الحنبلي، وعبد الوهاب الشاوي[1]، وعمر بن إبراهيم القمني، وسارة بنت عمر ابن جماعة.

ومن دمشق: عبد الكافي بن الجوبان الذهبي، وأحمد ابن ناظر الصاحبة، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت القاضي عماد الدين بن زريق.

ومن بعلبك: نور الدين ابن بردس.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهم.

وأخذ الحديث بالقاهرة عن الشيخ زين الدين الأبوتيجي، قرأ عليه جانباً من «شرح الألفية للعراقي»، والفقه بمكة عن أخيه قاضي القضاة برهان الدين.

وبالقاهرة عن الشيخ جلال الدين المحلي، قرأ عليه قطعة من «شرحه للمنهاج».

والقاضي علي المناوي، قرأ عليه قطعة من «المنهاج»، وسمع عليه بحث «التنبيه» بكماله خلا مجلسين أو ثلاثة.

والقاضي علم الدين البُلقيني، قرأ عليه بعض «الحاوي» وبعض «التدريب».

والشيخ سراج الدين العبادي، سمع عليه بحث «المنهاج» الربع الأول بقراءته، وأجازه كل منهم بالإفتاء والتدريس خلا المناوي فلم يجزه بالإفتاء.

والنحو بمكة عن الشيخ أبي الفتح الكالفي الهندي، قرأ عليه «الكافية لابن

(١) في الأصل: الشامي. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ١٠٨/٥، ومعجم ابن فهد ١٥٨.

الحاجب»، وقطعة من «التوضيح لابن هشام»، ومن مُؤلّف له في النحو.

والشيخ أحمد بن يونس المغربي، قرأ عليه «الألفية لابن مالك»، و«الجمل للزجاجي»، و«الجرومية».

وبالقاهرة عن الشيخ تقي الدين الشمني، قرأ عليه قطعة صالحة من «مغني اللبيب» ومن شرحه له.

والشيخ محيي الدين الكافياجي سمع عليه شيئاً يسيراً من بحث «مغني اللبيب».

والشيخ أمين الدين الأقصرائي، قرأ عليه قطعة كبيرة من «التوضيح لابن هشام»، وسمع عليه شيئاً يسيراً من «شرح الكافية لابن الحاجب»، وأجازه كل منهم.

وأصول الفقه بمكة عن أخيه قاضي القضاة برهان الدين، والشيخ محمد بن أحمد[1] بن محمد بن مرزوق، قرأ عليه من أول «مختصر ابن الحاجب» إلى أثناء القياس.

والشيخ أحمد بن يونس سمع عليه «مختصر ابن الحاجب» بعضه بقراءته، وقطعة من «الألفية للبرماوي».

والشيخ كمال الدين ابن الهمام حضر عليه المجلس الأخير من كتابه «التحرير» سنة ثمان وخمسين.

وبالقاهرة عن الشيخ جلال الدين المحلي، سمع عليه قطعة من شرح «جمع الجوامع».

والقاضي يحيى المناوي، سمع عليه قطعة من «الغيث الهامع شرح جمع الجوامع للشيخ ولي الدين العراقي».

والشيخ أمين الدين الأقصرائي سمع عليه قطعة من «البديع في أصول الحنفية».

---

(١) في الأصل: محمد. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

والشيخ كمال الدين ابن إمام الكاملية، قرأ عليه من «شرح ابن الحاجب الأصلي» جمعه.

وأصول الدين عن الشيخ تقي الدين الشمني، حضر عنده قطعة من «المواقف»، وقطعة من «تفسير البيضاوي».

والشيخ أبي الفضل البجائي، حضر عنده قطعة من «المواقف»، ومحيي الدين الكافياجي، قرأ عليه مصنفاً له يسمى «أنوار السعادة في كلمتي الشهادة».

والمنطق بمكة عن الشيخ أحمد بن يونس، قرأ عليه «الجمل» إلا اليسير، وشيئاً من «شرح الشمسية للقطب».

والشيخ محمد بن مرزوق، قرأ عليه قطعة من «الشمسية».

والشيخ أبو الفضل البجائي، سمع عليه قطعة من «شرح الشمسية للقطب» قريب النصف.

والشيخ مظفر الدين الشيرازي، قرأ عليه «شرح الشمسية للقطب»، و«حاشيتها للسيد».

والمعاني والبيان بمكة عن أخيه قاضي القضاة برهان الدين، قرأ عليه قطعة من «المختصر للشيخ سعد الدين».

والشيخ أبي الفتح الكالفي، سمع عليه «تلخيص المفتاح» غالبه بقراءته.

والشيخ مظفر الدين الشيرازي، قرأ عليه «فن البيان» بأجمعه من المختصر، وقطعة من «فن المعاني» من المختصر المذكور.

ودرّس في الفقه والأصول والنحو والحديث، واجتمع عليه طلبة العلم، وكان محباً لهم، وهو إمام علامة، حسن الفهم والتقرير والبحث.

وألف مؤلفات منها: كتاب «كفاية المحتاج في الدماء الواجبة على المعتمر والحاج»، قرض عليه جماعة من علماء مصر والشام واليمن، و«بلوغ السول

في بسط روضة الرسول»، وقرضه جماعة، و«غنية الفقير في حكم حج الأجير».

وولي الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لأخويه إبراهيم وأبي البركات في سنة ثمان وستين عن الخطيبين أبي القاسم وأبي الفضل النويريين، ثم عزلا عنها بالمذكورين في شعبان سنة تسع وستين.

وولي نظر الجشيشة المقررة عن الملك الظاهر جقمق بمكة، ونظر رباط السدرة، ورباط كلالة، وميضأة بركة في سنة ست وستين وثمانمائة عوضاً عن القاضي نور الدين علي بن الزين، ثم عزل عن الرباطين والميضأة بابن عمه القاضي مجد الدين في موسم سنة ست وسبعين.

أقول: ثم توجه مع إخوته إلى مصر في موسم سنة سبع وسبعين فأعيد إلى ذلك في أوائل سنة ثمان وسبعين، ثم ولي بعد موت أخيه أبي البركات في سنة اثنتين وثمانين قضاء جدة وخطابتها بعد أن تمنع كثيراً، وأظهر عدم القبول، واستمر متولياً لذلك إلى أن مات في ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي رمضان سنة تسع وثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلى عليه أمام الحجر الأسود شقيقه قاضي القضاة برهان الدين ابن ظهيرة بعد أن نادى الريس بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم، ودفن من يومه بالمعلاة إلى جانب شقيقه القاضي كمال الدين أبي البركات بن ظهيرة رحمة الله عليهما وإيانا.

وشيّعه عالم كثير، منهم صاحب مكة السيد جمال الدين محمد بن بركات وجماعة من أولاده وجماعته.

١٣٣٩- أبو بكر بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي المكي.

١٣٣٩ - أبو بكر الهاشمي (٨١١-٨٩٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٦٠.

أخو محمد[١٩٣] وموسى[١٢٤٥] الماضيين ووالدهما[١٠٨٢].

ولد في رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة بمكة.

حضر على أبي بكر بن الحسين المراغي في سنة أربع عشرة وثمانمائة المجلس الرابع والعشرين من ((صحيح مسلم)).

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

أقول: وسمع على الشمس الجزري المجلس الرابع من كتابه ((الحصن الحصين)).

وعلى النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الجزء الرابع واللذين بعده من ((الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات)) وعلى غيرهم.

وقال إنه زار النبي ﷺ، وهو خاتمة أصحاب الزين المراغي بالحضور.

وأجاز في الاستدعاءات.

ومات في يوم الأحد ثاني عشر جمادى الثاني سنة خمس وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفن عند سلفه بالمعلاة.

١٣٤٠- (ك) أبو بكر بن عمر بن محمد الطعدكيني الكامل.

أمير الحاج والحرمين.

شجاع الدين.

أوقف في سنة ثمان وعشرين وستمائة رباطاً بمكة على فقراء المسلمين الغرباء طلباً لثواب الله لا تؤجر بيوته ولا تعار لغير أهله المشروط لهم سكناه،

١٣٤٠ - شجاع الدين الكامل (؟-؟).

ولا ينزل فيها نازل[١]، ولا يسكن فيها إلا على الوجه المشروط في كتاب ((الوقف)).

هكذا وجدت ذلك في حجر مكتوب على باب الرباط المذكور، وهذا الرباط صار الآن بيتاً لشمس الدين الأنصاري التتائي بالمسعى الذي بالميل، أحد الأميال الأربعة التي يهرول بينها الساعي بين الصفا والمروة.

١٣٤١- (ك) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري المكي الشافعي.

الشهير بابن جن البير.

فخر الدين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الكمال بن حبيب في سنة ..[٢] ((جزء البانياسي))، و((الدعاء للمحاملي)).

ومن الجمال بن عبد المعطي في سنة ..[٣] بعض ((صحيح ابن حبان)).

ومن عبد الوهاب القروي ((جزء مخرج من مروياته تخريج أبي القاسم بن نصر الله الدمنهوري)).

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: النشاوري، والعراقي، والهيتمي، وعزيز الدين المليجي، وعبد الواحد الصردي، وشهاب الدين ابن ظهيرة وغيرهم.

---

(١) في الأصل: نزل.

١٣٤١ - ابن جن البير (؟-٨٢٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦٨/١١.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات كتب فيه: كذا.

(٣) مثل السابق.

أجاز في الاستدعاءات.

ودخل القاهرة فانقطع بها مدة طويلة، ثم قدم مكة في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فأقام بها إلى أن مات في أثناء السنة التي بعدها، ودفن بالمعلاة سامحه الله.

أخبرنا الشيخ أبو بكر بن محمد بن أحمد الأنصاري المكي، الشهير بابن جن البير، إذناً قال: أنا الشيخ محيي الدين عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي اللخمي الاسكندري سماعاً، قال: أنا الشيخان ركن الدين عمر الصادري، ومحيي الدين عبد الرحمن الربعي، قراءة على كل منهما منفرداً، قال الثاني: أنا أبو الفضل جعفر الهمداني، قراءة عليه وأنا أسمع. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن مزروع المدنية، قالت: أنبأنا العماد أبو بكر محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وزينب ابنة الكمال أحمد ابن عبد الرحيم، المقدسيان، والقاضي شرف الدين أحمد بن عبد الله بن الحسن ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي، قالوا والصادري: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي، قال هو والهمداني: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال الهمداني: قراءة عليه، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر البازي، أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع، قال: أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ابن محمد المحاملي، ثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب أن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، حدثه أنه سمع بسر بن سعيد، يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص، يقول: سمعت خولة بنت حكيم السلمية، تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره

شيء حتى يرتحل[١] من منزله ذلك))[٢].

حديث صحيح أخرجه مسلم في الدعوات عن قتيبة ومحمد بن رمح، والترمذي فيه عن قتيبة، والنسائي في اليوم والليلة عن قتيبة كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً لهم ثلاثتهم. و لله الحمد والفضل.

١٣٤٢- (ك) أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن حسن بن علي التيمي الفارسي.

قدم من بلد فارس إلى مكة فجاور بها ستة عشر سنة، ثم قدم إلى عدن فنزل بها وولد له بها ولده أبو عبد الله محمد، ومات محمد في سنة ست وسبعين وستمائة.

١٣٤٣- أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الهاشمي النويري المكي المالكي.

الإمام فخر الدين بن الإمام كمال الدين أبي الفضل بن القاضي وجيه الدين.

أمه أم هانئ[٣] ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري.

ولد في ليلة الخامس من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة.

---

(١) في الأصل: ترتحل.

(٢) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره ٢٧٠٨/٢٠٨٠/٤. والترمذي في الدعوات، باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً ٣٤٣٧/٤٩٦/٥. والنسائي في عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا نزل منزلاً ٥٦٠/٣٧٦.

١٣٤٢ – ابن أبي بكر الفارسي (؟-؟).

١٣٤٣ – ابن عبد الرحمن النويري (٨٣٦-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨١/١١.

(٣) في الأصل: أمهانئ.

حضر في الرابعة على الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، وبعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وسمع منه بعض «السنن الأربعة»، و«الشقراطسية».

ومن زينب ابنة اليافعي قطعة من مشيختها.

وأجاز له في سنة إحدى وأربعين وما بعدها من مكة: جده لأمه القاضي أبو عبد الله وأخته كمالية، والقاضي أبو اليمن النويري، ووالده أبو الفضل، وأخته خديجة بنت عبد الرحمن، وقاضي الحرمين سراج الدين عبد اللطيف الفاسي، والشيخ إبراهيم الزمزمي، وزين الدين عبد الرحيم الأميوطي، وبدر الدين حسين ابن العليف، والقاضي أبو البقاء ابن الضياء.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهم.

وناب في إمامة مقام المالكية بالمسجد الحرام عن والده.

واشتغل بالعلم في الفقه والنحو، ولازم الشيخ أحمد بن يونس المغربي وقبله يعقوب المغربي.

ودرّس يسيراً في الفقه والنحو، وذكر أنه شرح «الجرومية» أو بعضها.

مات بين المغرب والعشاء من ليلة الأحد ثامن عِشْرِي رجب سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأحد، ودفن بالمعلاة.

١٣٤٤- أبو بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم اليمني الزبيدي ثم المكي.

رضي الدين.

والد السراج عمر الماضي[١١٠٣].

كان هو وأهله من رؤساء اليمن ومن المباشرين بزبيد، ثم تخوف من صاحب اليمن ففر لمكة وباشر بمكة، ثم أرسل لأولاده وعياله فجيء بهم إليه.

وصار مشاراً إليه في صنعته.

ثم مات صبح يوم الخميس ثاني عشر الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عشية يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

وخلف أولاداً جملة ذكوراً وإناثاً كفلهم ولده الأكبر السراج عمر رحمه الله وإيانا.

١٣٤٥- (ك) أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن فتُّوح بن محمد المِكْنَاسي.

مات ليلة السبت رابع شعبان سنة ثمان وخمسمائة[1].

هكذا رأيت بحجر قبره بالمعلاة.

١٣٤٦- أبو بكر بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي المكي.

فخر الدين بن الخواجا جمال الدين.

١٣٤٤ - رضي الدين الزبيدي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٨١.

١٣٤٥ - ابن فتوح المكناسي (؟-٥٠٨هـ).

(١) إتحاف الورى ٢/٤٩٤.

١٣٤٦ - ابن عبد العزيز الدقوقي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٨٦.

كان تاجراً عاقلاً.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «البخاري »، و«ابن ماجة».

وأجاز له من أجاز لوالده.

مات صبح يوم الاثنين ثالث عِشْرِي جمادى الأولى[1] سنة سبع وستين وثمانمائة[2].

وخلّف ولداً اسمه عبد الرحمن لحقه[٧٥٣].

١٣٤٧- (ك) أبو بكر بن محمد بن علي بن عبد الكريم الكيلاني.

فخر الدين.

مات يوم العاشر من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة[3].

١٣٤٨- أبو بكر بن محمد بن علي بن عقبة المكي.

أجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات فجأة في ليلة السبت سلخ صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وجد ميتاً في فراشه[4]، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٤٩- أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن

---

(١) في إتحاف الورى: جمادى الآخرة.

(٢) إتحاف الورى ٤٤٨/٤.

١٣٤٧ - ابن عبد الكريم الكيلاني (؟-٨١٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨٦/١١.

(٣) إتحاف الورى ٥٣٩/٣.

١٣٤٨ - ابن عقبة المكي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨٦/١١.

(٤) إتحاف الورى ٣٠٩/٤.

١٣٤٩ - ابن أحمد النويري (٨٤٦-٨٩٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨٧/١١.

عبدالعزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

الخطيب فخر الدين بن الخطيب كمال الدين أبي الفضل بن قاضي الحرمين محب الدين أبي البركات بن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل.

أمه أم هانئ[1] بنت الخواجا جمال الدين الكيلاني.

ولد في سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ «الأربعين» و«المنهاج» كلاهما للنووي، و«الشاطبية»، و«جمع الجوامع»، و«ألفية ابن مالك» وعرضها، بعضها بمكة سنة ستين أو إحدى وستين، وبعضها بالقاهرة.

وسمع من الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي بعض «السنن الأربعة»، و«بانت سعاد».

ومن والدي بعض مجلس من الترمذي.

وأجاز له في سنة خمسين وما بعدها من القاهرة القضاة الأربعة: شهاب الدين ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وشمس الدين محمد ابن علي الصفدي، وزين الدين عبد الرحيم بن الفرات، وجمال الدين الرشيدي، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وعمر بن مفلح، وعبد الله بن عمر ابن جماعة وأخته سارة، وأحمد بن محمد بن يوسف العقبي، وجمال الدين عبد الله الميموني وغيرهم.

وفي سنة أربع وخمسين من مكة: قاضي الحرمين سراج الدين عبد اللطيف الفاسي، والقاضي أبو البقاء ابن الضياء، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي، وحسين ابن العليف، وكمالية بنت علي النويري، وأبو الفضل وخديجة ولدا عبد الرحمن النويري.

---

(١) في الأصل: أمهانئ.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبد الله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي وغيرهم.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي وغيرهم.

وفي سنة ست وخمسين من بيت المقدس: الخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهم.

ومن دمشق: عبد الرحمن بن خليل القابوني، وشهاب الدين بن زيد، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن عبد الهادي، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

أقول: واشتغل بالعلم بمكة والقاهرة.

وأخذ العلم عن ابن عطيف، قرأ عليه من أول «المنهاج» إلى أثناء كتاب «السير» ولازمه.

وإمام الكاملية، قرأ عليه بعض «المنهاج».

وشمس الدين الجوجري، قرأ عليه مواضع من «المنهاج» وسمع بعضه، ومن «ألفية العراقي».

والأصول عن الجوجري، قرأ عليه من أول شرح «جمع الجوامع للمحلي»، ومن «المتن» وسمع عليه في المتن.

والنحو عن ابن يونس، والقاضي عبد القادر، والشيخ يحيى العلمي.

واشتغل على الأبناسي.

وقرأ بالمدينة على الشيخ شهاب الدين الإبشيطي، وأجازه ابن عطيف بالإفتاء والتدريس، والجوجري بالتدريس والإقراء بالفقه، وأن يفيد «جمع الجوامع»، وأذن له العبادي في الإفتاء والتدريس، ولعله بعد أن قرأ عليه شيئاً.

وولي خطابة المسجد الحرام شريكاً لعمه أبي القاسم ثم لابنه محب الدين،

ودخل الهند في سنة سبع وثمانين فدخل مندوه وكنباية وغيرهما.

وحصل له قبول، وعاد لعدن بمال جزيل، وقدرت وفاته في ليلة الأربعاء رابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بعد ضعفة قليلة، ووصل علمه لمكة في رمضان، وصلي عليه صلاة الغائب بعد النداء بها فوق ظلة زمزم كعادة صلاة الغائب رحمه الله وإيانا.

وخلّف بعدن ولداً وبنتاً وزوجةً حاملاً، وبمكة ثلاث صبيان وبنتين.

١٣٥٠- أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي.

أخو محمد[٢٦٩] وعلي[١٠٦٧] وعمر[١١٢١] الماضين ووالدهم[1][٢٥٤].

فخر الدين بن قاضي القضاة أمين الدين أبي اليمن بن قاضي القضاة جمال الدين أبي الخير.

أمه أم كلثوم بنت القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري.

ولد في عشاء الاثنين سابع جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ بها «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بمقام المالكية بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين.

وحفظ «العمدة» و«المنهاج للنووي» وعرضهما.

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي السنن الأربعة بأفوات، والقصيدة «بانت سعاد».

١٣٥٠ - ابن علي النويري (٨٤٢-٨٧٣ أو ٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٩٠.

(١) في الأصل: ووالدهما.

وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين والده وأعمام والده: أبو البركات وكمالية وأم الوفاء أولاد علي النويري، وأبو الفضل وخديجة ولدا عبد الرحمن النويري، وأم الخير بنت عز الدين النويري، وحسين الأهدل، وزينب بنت اليافعي، والسيد صفي الدين وأخوه عفيف الدين، وأبو المعالي الصالحي، وزين الدين ابن عياش وغيرهم.

ومن المدينة: جمال الدين الكازروني، وإبراهيم الخجندي، ومحب الدين المطري، وأحمد بن علي المحلي، وعبد الله ابن فرحون.

ومن القاهرة القضاة الأربعة: شهاب الدين ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، ومحب الدين بن نصر الله الحنبلي، والمسندون: تقي الدين المقريزي، وعبد الرحمن الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، والجمال المرشدي وأخوه الشهاب، والشيخ رضوان العقبي وغيرهم.

وفي سنة أربع وأربعين: علاء الدين ابن بردس، وأحمد بن عبد الرحمن ابن ناظر الصاحبة، وعبد الكافي ابن الجوبان، ومحمد بن أحمد بن أبي التائب، وإبراهيم بن صدقة، وسارة بنت عمر ابن جماعة، والقاضي شمس الدين محمد ابن علي بن عمر الصفدي، ومحمد بن يحيى الحنبلي وغيرهم.

وفي سنة أربع وخمسين من حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهما.

وفي سنة ست وخمسين من بيت المقدس: الخطيب جمال الدين عبد الله بن عمر بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهما.

ومن دمشق: عبد الرحمن بن خليل القابوني، وشهاب الدين بن زيد، وأحمد بن عمر بن عبد الهادي، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت القاضي عماد الدين بن زريق وغيرهم.

ودخل القاهرة صحبة الحاج في سنة إحدى وستين، ثم دخل منها إلى دمشق، وعاد إلى مكة في أوائل سنة اثنتين وستين بعد أن سمع على العَلَم البُلقيني «جزء الجمعة»، ثم عاد إلى القاهرة.

ودخل دمشق فقدرت وفاته بها مطعوناً سنة ثلاث أو أربع وسبعين وثمانمائة رحمه الله وإيانا[1].

١٣٥١- أبو بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الشافعي المكي.

شقيق أبي الخير[٢٧٩] وعمر الماضيين[١١٢٢] ووالدهما[٢٦٠].

فخر الدين بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الخير بنت أبي القاسم بن أبي العباس بن عبد المعطي الأنصاري.

ولد ليلة العاشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» وصلى به التراويح هو وأخوه عمر.

سمع من أحمد بن علي المحلي «ثلاثيات البخاري»، وشيئاً من أول «جزء ابن فارس».

ومن الوالد «الحديث المسلسل بالأولية» من لفظه، والحديث «المسلسل بالعيدين» بجميع طرقه من كتاب «تقريب البعيد بما ورد في يومي العيد» تأليفه، وجزء فيه «حديث الإفك» وغيره من رواية عبد الكريم الديرعاقولي.

وسمع على خاله القاضي محيي الدين عبد القادر بن أبي العباس كثيراً من

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٢٢.

١٣٥١ - أبو بكر بن محمد ابن ظهيرة (٨٥١-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٩١.

الحديث بقراءة أخيه وغيره، ومن ذلك «السنن الصغرى للنسائي»، و«مسلماً» أو بعضه، و«ختم الشفاء»، و«أم القرى».

وأجاز له من مكة: صاحبها السيد بركات، وعمه القاضي أبو السعادات، والأخوان القاضيان أبو البقاء وأبو حامد ابنا الضياء، والشيخ أبو الفتح المراغي، وحسين ابن العليف، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي، وخالته أم هانئ ابنة أبي العباس، وكمالية بنت علي ابن ظهيرة.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبد الله ابن فرحون، وأبو الفتح بن صالح، وزينب بنت أبي اليمن بن أبي بكر بن الحسين، ورقية ابنة علي المحلي وغيرهم.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن دمشق: [أحمد بن][١] عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن القاهرة: سعد الدين الديري، وعَلَم الدين البُلقيني، والقاضي عز الدين الحنبلي، وشعبان ابن حجر، ومحمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي، ومحمد ابن أحمد الحصري، وعبد الرحمن الفاقوسي، وعبد الرحمن بن علي بن الملقن، ومحمد بن محمد بن محمد الحكري، ومحمد بن محمد بن محمد بن إمام[٢] الصرغتمشية، وهاجر بنت القدسي وغيرهم.

أقول: وقدم القاهرة مع أخيه أبي الخير، واشتغل بها يسيراً عند الجوجري

(١) ساقط من الأصل.
(٢) مكررة في الأصل.

والعبادي في الفقه.

وعند الأمين الأقصرائي في الأصول بقراءة أخيه.

وحضر في النحو عند خاله القاضي محيي الدين عبد القادر بن أبي العباس.

وصاهر القاضي محب الدين بن أبي السعادات ابن ظهيرة على ابنته في ولايته الثانية.

مات في ضحى يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة العصر(١) عند الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة من يومه عند سلفه رحمه الله وإيانا.

- أبو بكر:

هو أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد. تقدم[٤٧٠].

١٣٥٢- أبو بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجي التبريزي.

ويعرف بالتوريزي الشهير بابن بعلبند(٢).

أخو محمد الماضي[٢٨٤].

الخواجا فخر الدين.

ولد بقيلان من بلاد العجم.

وقدم مع والده وإخوته إلى القاهرة، ثم قدم مكة وسكنها قريب العشرين سنة، ثم اشترى بها داراً في حدود العشرين وثمانمائة، وعمرها وسكنها، ورأس بمكة كثيراً بعد الشيخ علي الكيلاني، وولي بجدة شاه بندر.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٦٦٢.

١٣٥٢ - ابن بعلبند (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٩٣.

(٢) في الأصل: بلعبند. وانظر ترجمة أخيه محمد.

وسمع على الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم».

وأجاز له من أجاز لأخيه محمد.

ثم سكن القاهرة بعد الثلاثين، وتولى المتجر السلطاني بالاسكندرية.

وهو صاحب الأماكن التي برحبة الأيدمري.

وحصلت له بالقاهرة أبهة عظيمة وصودر بجملة من المال، وأخذت منه داره التي أنشأها بمكة.

وأقام بالقاهرة مملقاً إلى أن مات في خامس شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة[١].

١٣٥٣- أبو بكر بن محمد بن مسعود الشامي الدلال.

وجد ميتاً في بيته برباط العز[٢] ضحى يوم السبت سادس رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة[٣]، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٥٤- (ك) أبو بكر بن محمد العجمي.

المؤذن بالحرم الشريف.

كان موجوداً في الحرم سنة خمسين وستمائة، لأنه وجد خطه في شهادة في مكتتب بهذا التاريخ.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٥٥.

١٣٥٣ - ابن محمد الشامي (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٩٣.

(٢) لعله الرباط الذي أمام باب أجياد، بدأ عمارته الوزير ابن شكر سنة ٨١٥ ثم مات. فتولى بعده عمارته عز الدين عبد الغني الاستادار الكبير بإذن صاحب مكة السيد حسن بن عجلان. (شفاء الغرام ١/٣٣٢).

(٣) إتحاف الورى ٤/٢٠٢.

١٣٥٤ - ابن محمد العجمي (؟-؟).

١٣٥٥- أبو بكر بن موسى بن قاسم الذويد.

سمع في سنة تسع وعشرين وثمانمائة على والدي والشهاب أحمد، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي ختم «دلائل النبوة للبيهقي».

مات في سادس عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة[1] بواسط من هدة بني جابر، وحمل إلى مكة في ضحى السابع عشر من الشهر، ودفن بالمعلاة.

١٣٥٦- (ك) أبو بكر بن يَعَزّا -بفتح الياء المثناة من تحت والعين المهملة وتشديد الزاي بعدها ألف- بن محمد أبي بكر بن محمد أبي بكر الحائري المغربي التادلي.

نزيل مكة.

والد الجمال محمد الماضي[٦١].

ولد تقريباً سنة ست وثلاثين وسبعمائة بتادل من بلاد المغرب ونشأ بها.

وحفظ «القرآن».

وقدم إلى القاهرة في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو في التي بعدها.

وحج وزار النبي ﷺ وبيت المقدس، ثم عاد إلى مكة المشرفة في السنة التي بعد قدومه، وقطن بها إلى أن مات لم يخرج منها إلا مرة واحدة لزيارة النبي ﷺ.

وخدم سيدي الشيخ موسى المراكشي وانتفع به، وعادت عليه بركته.

١٣٥٥ - ابن موسى الذويد (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٦/١١.

(١) إتحاف الورى ١٢١/٤.

١٣٥٦ - ابن يعزّا المغربي (٧٣٦-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٧/١١.

ومات في عصر يوم الثلاثاء عاشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة، ودفن خلف ظهر شيخه الشيخ موسى المراكشي بالمعلاة، وله من العمر اثنين وتسعين سنة.

هكذا أخبرني بهذه الترجمة ولده الجمال محمد المتقدم.

١٣٥٧- (ك) أبو بكر بن يوسف المكي.

الفقيه الحنفي.

تفقه بابن أبي سوادة وسلك طريقه.

وكان يقرئ في المذهبين كشيخه.

وكان فقيهاً، نحوياً، لغوياً، متأدباً، مترسلاً، عارفاً بالطب، عالي الهمة، شريف النفس، جليل القدر، عالماً كبيراً، مشهوراً، ورعاً، راضياً من الدنيا بالكفاف.

مات في خامس عشر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وستمائة بزبيد، وصلي عليه، وخرج به إلى مقابر باب سهام فدفنوه.

قال الجندي: رأى بعض الأخيار من أهل زبيد أن منارة مسجد الأشاعرة بزبيد سارت من موضعها الذي هو فيه حتى خرجت إلى مقابر باب سهام، فدفنوه في الموضع الذي رأى الرجل أن المنارة غابت فيه، فعلم الرجل أنها عبارة رؤيا موت الفقيه رحمه الله.

نقلت هذه الترجمة من تاريخ اليمن للخزرجي.

١٣٥٧ - أبو بكر بن يوسف الحنفي (؟-٦٩٧هـ).

أخباره في : العقود اللؤلؤية ١/١٧٩.

١٣٥٨- أبو بكر الخطيري المصري.

المعروف بغلام أم سليمان.

ولي وظيفة الأذان بمئذنة باب بني شيبة عن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام.

ولاه القاضي أبو الفضل النويري.

١٣٥٩- (ك) أبو بكر الدينوري الطرسوسي.

شيخ الحرم.

حكى عن مظفر القرمسيني.

روى عنه: أبو القاسم الأصبهاني، وأبو نعيم الحافظ.

ذكره «ابن العديم في تاريخ حلب»، وروى عنه خبراً، وقد أنبأتنا به المسندة أم الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام المدنية، عن يوسف بن عمر بن حسين الختني، أنبأنا الصاحب كمال الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن العديم. ح وأخبرنا بعلو أبو بكر بن الحسين، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب، قال: أنبأنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني، قال: أنا أبو[1] محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي، قال: قرأت على الشيخ أبي بكر بن عمر بن شبل، فأقرّ به. ح قال الهمداني: وأخبرني السلفي أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ فيما أجازه لي، قال: أنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني في كتابه إليّ من خراسان،

١٣٥٨ - غلام أم سليمان (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٠٠.

١٣٥٩ - أبو بكر الطرسوسي (؟-؟)

انظر بغية الطلب ١٠/٤٣٦٠.

(١) زيادة على الأصل.

وأخبرني عنه ابن شبل المذكور أيضاً قال: ثنا الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن الدهستاني، قال وسمعته يعني: عبد الكريم ابن بنت بشر الحافي يقول: سمعت أبا القاسم الأصبهاني يقول: سمعت أبا بكر الدينوري الطرسوسي شيخ الحرم يقول: قال مظفر القرمسيني وسئل: ما خير ما أعطى العباد ربهم؟ قال: فراغ القلب عما لا يعنيه ليتفرغ إلى ما يعنيه.

١٣٦٠- أبو بكر السمنودي المصري الخواجا.

مات في عشاء ليلة السبت خامس عِشْرِي[١] ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها فيما بين الظهر والعصر من يوم السبت[٢].

١٣٦١- أبو بكر ..[٣] الضبع.

ناب في الحسبة بمكة[٤].

مات في ظهر يوم الأربعاء ثاني عشر المحرم سنة اثنتين وستين[٥] وثمانمائة[٦].

١٣٦٠ - أبو بكر السمنودي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٩٩.

(١) في إتحاف الورى: عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٢٣.

١٣٦١ - أبو بكر الضبع (؟-٨٦٢هـ)

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

(٤) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

(٥) في الضوء: وسبعين.

(٦) إتحاف الورى ٤/٣٨٧.

١٣٦٢- أبو بكر [بن شهاب الدين][(١)] الشحري.

كان تاجراً يسافر إلى الهند وتردد لها.

وائتمنه التجار، وصاروا يرسلون معه أموالهم العشر، وهو مؤتمن وجيه.

تزوج..[(٢)] أم أبي بكر بن عبد الغني فرباه، وكان في كفالته حتى كبر.

أنشأ سبيلاً ببيته بمنى في سنة خمسين وثمانمائة[(٣)].

مات في عصر يوم الأحد سادس ربيع الأول سنة سبعين وثمانمائة بمكـة[(٤)]، وصلي عليه صبح يوم الاثنين ودفن بالمعلاة.

١٣٦٣- أبو بكر العجمي.

كان عارفاً بفرائض «الحاوي الصغير» في الفقه معرفة حسنة ويقرئها.

مات في يوم الأحد [ثالث عِشْرِي][(٥)] ربيـع الآخـر سـنة إحـدى وسـتين وثمانمائة[(٦)] بالبيمارستان بمكة، ودفن بالشبيكة أسفل مكة رحمه الله وإيانا.

١٣٦٤- أبو بكر العجمي.

بوّاب باب أجياد الصغير -أحد أبواب المسجد الحرام-.

مـات يـوم الخميس ثـامن عِشْرِي رجـب سـنة اثنتـين وأربعـين وثمانمائـة

١٣٦٢ - أبو بكر الشحري (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٠٠.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين. وما أثبتناه من إتحاف الورى ٤/٤٦٧.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر خمس كلمات.

(٣) إتحاف الورى ٤/٢٦٣.

(٤) إتحاف الورى ٤/٤٦٧.

١٣٦٣ - أبو بكر العجمي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٠٠.

(٥) مكررة في الأصل. وفي إتحاف الورى: ثالث عشر.

(٦) إتحاف الورى ٤/٣٧٧.

١٣٦٤ - أبو بكر العجمي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٠٠.

بمكة[(١)]، وصلي عليه ضحى بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٦٥- أبو بكر المصري الشاذلي ذو اليدين.

مات في يوم الثلاثاء خامس عشر الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[(٢)]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة.

١٣٦٦- أبو بكر المقدسي.

تقي الدين.

الساكن ببيت الحنبلي بمكة.

مات ظهر يوم الثلاثاء حادي عشر شوال سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[(٣)]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة.

١٣٦٧ - (ك) أبو جعفر الصيدلاني البغدادي.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: من أقران ابن عطاء.

جاور بمكة سنين، ومات بمصر، وقبره بجنب قبر الرقاق.

صحب أبا سعيد الخراز، وكان أستاذاً لابن الأعرابي.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

---

(١) إتحاف الورى ١٣٤/٤.

١٣٦٥ - ذو اليدين الشاذلي (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠١/١١.

(٢) إتحاف الورى ٢٠٥/٤.

١٣٦٦ - تقي الدين المقدسي (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٩/١١، والسحب الوابلة ٣٠٠/١.

(٣) إتحاف الورى ٣٣٦/٤.

١٣٦٧ - أبو جعفر الصيدلاني (؟-؟)

أخباره في: تاريخ بغداد ٤١٦/١٤.

- أبو حامد ابن الضياء:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد[٣٣].

- أبو حامد:

محمد بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري المكي. تقدم[١٥٩].

- أبو حامد المرشدي:

هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي[٢٤٤].

- أبو حامد بن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي[٢٦٢].

١٣٦٨ - (ك) أبو الحسا بن علي بن الحسن العراقي الواسطي الشافعي.

الإمام العالم العابد الزاهد القدوة علم الدين.

كان عمره ثمانين سنة.

حج في عمره ستين حجة، واعتمر أكثر من ألف عمرة، وجاور كثيراً.

وكان منقطع القرين، منقبضاً عن الناس، شديد المجاهدة، وكان يغتسل لكل فريضة في البرد الشديد.

قال الشيخ عبد الله اليافعي: بلغني أنه رأى النبي ﷺ في اليقظة[١]، فسألته عن ذلك فأقرّ به، وكان كثير التلاوة دائماً على الصيام.

توفي محرماً ببدر في القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

١٣٦٨ - أبو الحسا بن علي الواسطي (؟-٧٣٣هـ).

(١) رؤية النبي ﷺ في اليقظة أمر لم يثبت عن أحد من الصحابة رضوان الله عليهم وكذا سلف هذه الأمة، أما الرؤية بالمنام فقد وردت بذلك أحاديث صحيحة .

نقلت هذه الترجمة من ((تاريخ اليمن للخزرجي)).

١٣٦٩- (ك) أبو الحسن بن الحذاد اليمني.

من قرية شرهب -على نصف يوم من زبيد- شيخ مشايخ الإسلام بعصره ومصره.

تخرج على يده نحو سبعمائة.

ولي باليمن، وظهر على يده السبحة والدعوة إلى الله.

مات بمكة المشرفة.

نقلت هذه الترجمة من ((خط أبي العباس الميورقي في مجاميعه)).

١٣٧٠- (ك) أبو الحسن الأنطاكي.

قال ((السلمي في التاريخ)): المقيم بمكة على أحسن سيرة إلى أن مات.

١٣٧١- (ك) أبو الحسن العباسي.

قال ((السلمي في التاريخ)): الذي كان إمام الحرم سنين.

كان من أحسن المشايخ جلسة وسيرة.

١٣٧٢- (ك) أبو الحسن المزين الصغير.

قال ((السلمي في التاريخ)): كان صاحب لسان وعبادة.

جاور بمكة ومات بها.

سمعت جعفر بن أحمد يقول: كان المزينان ابني الخالة.

سمعت أبا عبد الله الرازي يقول: سمعت المزين الصغير يقول: أعرف من

١٣٦٩ - أبو الحسن اليمني (؟-؟).

١٣٧٠ - أبو الحسن الأنطاكي (؟-؟).

١٣٧١ - أبو الحسن العباسي (؟-؟).

١٣٧٢ - أبو الحسن المزين الصغير (؟-٣٢٨هـ)

أخباره في: صفوة الصفوة ٢٦٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣٢/١٥.

عثر في موضع فعقر أصبعه، فطلبت منه نفسه قليل زيت فرأى بين يديه عيناً جارية من الزيت فما التفت إليها.

مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[١].

نقلت هذه الثلاثة تراجم من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٣٧٣ – أبو حسيل:

هو أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن نبيقة[٢].

١٣٧٤– (ك) أبو الحكم:

يروي عن ابن عباس وابن عمر.

حجازي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

١٣٧٥– أبو حماد الأسود.

المعروف بالزنجي.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخه»: سمعت[٣] من أستاذي أبي علي الروذباري، سمعت عبد الواحد بن بكر يقول: سمعت[٤] محمد بن عبد العزيز الصوفي يقول: سمعت علي بن محمد المزين يقول: جلس أبو حماد الأسود في

---

(١) إتحاف الورى ٣٨٩/٢.

١٣٧٣ – أبو حسيل (؟–٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣٢٧/١. وانظر إتحاف الورى ٣٥١/٤.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: بنيفة.

١٣٧٤ – أبو الحكم (؟–؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٣٩٦/٢.

١٣٧٥ – الزنجي (؟–؟).

(٣) زيادة على الأصل.

(٤) في الأصل: بعث.

المسجد الحرام بحذاء الكعبة ثلاثين سنة لا يخرج إلا لطهارة الصلاة، وما روي أكل ولا شرب.

قال أبو الحسن المزين: كان أبو حماد إذا تواجد يَبْيَضّ وإذا ذهب وجده اسودّ.

– أبو الخير بن أبي البركات ابن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[٢٦١].

– أبو الخير بن أبي السعود:

هو محمد بن محمد بن أبي البركات بن ظهيرة[٢٢].

– أبو الخير:

محمد بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.

تقدم في محمد[٢٤٩].

– أبو الخير:

محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي. تقدم[١٣٢].

– أبو الخير بن الخطيب القنبشي:

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف. تقدم[٢٨٣].

– أبو الخير:

هو محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي المكي الحنفي.

تقدم في محمد[٩١].

- أبو الخير بن عبد القوي:

هو محمد بن عبد القوي[١٣٠].

- أبو الخير بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي.

تقدم في محمد[١٩٠].

١٣٧٦ - أبو الخير بن محمد بن محمد بن نعيم الجوجري المصري الخواجا.

أوصى في مرض موته بألف دينار وأن تشترى بها داراً وتوقف عنه على سبيل يسبل عنه، وعلى ..[١] نفر يقرؤون له في كل يوم جزءاً من «القرآن»، ويطوفون له في كل يوم أسبوعاً، وجعل ناظر ذلك الشيخ يحيى المغربي الشاذلي، ثم بعده للجمال محمد بن علي الدقوقي ..[٢]، فاشتريت لذلك دار عند باب سويقة، ثم خربت وتعطلت زماناً طويلاً، ثم استأجرها الجمال محمد بن الخواجا بدر الدين الطاهر من قاضي القضاة الشافعي جمال الدين أبي السعود ابن ظهيرة في أواخر سنة أربع وتسعين وأول سنة خمس وتسعين بمبلغ ..[٣]، وعمرها داراً لولده.

مات في يوم الجمعة مستهل الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

١٣٧٦ أبو الخير الجوجري (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٠٦.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

(٣) مثل السابق.

(٤) إتحاف الورى ٤/١٣٧.

١٣٧٧- أبو الخير المعروف بعبد الحق اليمني.

مات في يوم الأربعاء سادس عِشْرِي ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثمانمائة[1].

١٣٧٨ - أبو الخير المريسي.

هو محمد بن ريحان..[2] الجدي.

أحد المباشرين بها.

والد علي وعثمان.

سمع في سنة أربع عشرة وثمانمائة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ختم كل من «الصحيحين»، و«سنن أبي داود».

مات في ليلة الأحد ثامن ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه[3] بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة بتربة سفيان بن عيينة رضي الله عنه ونفعنا به.

١٣٧٩ (ك) أبو زرعة الحلواني.

قال «السلمي في التاريخ»: من أفهم أهل ناحيته.

١٣٧٧ - عبد الحق اليمني (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٠٩.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٧٧.

١٣٧٨ - أبو الخير المريسي (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١١٠.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤٧٦.

١٣٧٩ - أبو زرعة الحلواني (؟-٣١٢هـ).

قتله القرمطي سنة دخوله مكة.

- أبو السرور الفاسي:

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد الحسني الفاسي[١١٩].

- أبو السعادات بن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[٢٥٩].

- أبو السعادات الطبري:

هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم[٢٧٤].

١٣٨٠- (ك) أبو سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني.

المعروف بالحجر.

مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة.

- أبو سعد[١] بن علي بن هاشم:

هو محمد بن علي بن هاشم[١٩٥].

- أبو السعود ابن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[٢٦٠].

١٣٨٠ - الحجر (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١١٣.

(١) في إتحاف الورى: أبو سعيد ٤/٣٥٢.

١٣٨١- أبو سلمة المروزي الفقيه.

يقال له: الشافعي.

قال «السلمي في تاريخه»: أقام بمكة طول مقامه -يفتي للشافعي- ويكرمه جماعة المشايخ وجلتهم إلى أن مات.

- أبو سوا سوا:

هو أحمد بن حمزة بن محمد الهدوي[٣٧٥].

- أبو شامة:

هو أبو بكر بن سالم[١٣٣٠].

١٣٨٢- (ك) أبو صبية.

من كبراء[١] الحجاز في عصره سنة سبع وستين وستمائة.

١٣٨٣- أبو الطاهر عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي.

أخو محمد[٥١] ونابت[١٢٥٩] الماضيين، وأبي الفتح[١٣٩٥] الآتي.

ولد في ليلة الخميس ثامن رمضان سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

حضر في الرابعة مع والده على البرهان ابن صديق المجلس الأخير من «صحيح البخاري»، ونحو ثلثي «صحيح مسلم» وثلاثة مجالس من أوله، وختم «أبي داود»، و«صحيح ابن حبان».

١٣٨١ - أبو سلمة المروزي (؟-؟).

١٣٨٢ - أبو صبية (؟-؟).

(١) في الأصل: كبر.

١٣٨٣ - أبو الطاهر الزمزمي (٨٠١-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١٦/١١.

وعلى القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي بعض «البخاري»، ونحو ثلثي «صحيح مسلم»، والمجلس الأخير من «سنن أبي داود»، وختم «صحيح ابن حبان».

وعلى القاضي جمال الدين ابن ظهيرة ختم «صحيح ابن حبان».

وأجاز له في سنة أربع عشرة: أبو بكر بن الحسين المراغي، والشرف بن الكويك، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وجميع من أجاز محمد بن أحمد بن سالم بن أبي العيون.

مات في ضحى يوم الاثنين سابع شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الظهر، ودفن بالمعلاة.

١٣٨٤- أبو الطاهر بن عبد الله المراكشي.

تفقه على قاضي مراكش وأخيه عبد العزيز الحلفاوي.

وكان خيراً، ديناً، صالحاً.

مات في شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة[2].

١٣٨٥- (ك) أبو طاهر الحنفي العلاف.

حدّث بداره بمكة سنة ست وسبعين وثلاثمائة عن أبيه عن محمد بن حمدويه عن سليمان بن معبد، وعنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان حديثه في جزء من «حديث أبي الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي» فيه مسلسلات.

---

(١) إتحاف الورى ٤/١٣٥.

١٣٨٤ - ابن عبد الله المراكشي (؟-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١١٦.

(٢) إتحاف الورى ٤/٩٩.

١٣٨٥ - أبو طاهر العلاف (؟-؟).

١٣٨٦- (ك) أبو الطيب الدينوري.

جاور بمكة ثلاثين سنة ومات بها.

رأيت في رسالة كتبها أبو الحسن علي بن الحسين بن الأثير ابن أخت العصفري إلى الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي خالد ما صورته: حدثني شيخ من أهل المدينة يكنى أبا القاسم ونحن في الروضة ما بين القبر والمنبر وهو يقسم بهما، أن ختناً له يكنى أبا الطيب الدينوري كان مجاوراً بمكة ثلاثين سنة.

قال: فزرته في بعض السنين التي حججت فيها في منزله فقلت: أبا الطيب قد أخذت من المجاورة بنصيب، فلو عدت بأهلك إلى مسقط رأسك، فإن تلق منية ففي غير غربة وحيث يشاهدك ذووك ولا يغرب عنك أقربوك، فقال: أصبت ما في نفسي، وكان موسراً، فحاسب معامليه وجمع حاشيته وعمل على الرجوع، فبينما هو كذلك في المسجد طائفاً به للتوديع حين خف أهله عند المهاجرة وقد انتعل ظل كل شيء ظله حتى رأى غزالاً هبط من أعلى أبي قبيس ودخل من باب إبراهيم عليه السلام وطاف بالبيت سبعاً، ثم سما إلى الحجر الأسود يرومه بأظلافه وهو لا يكاد يبلغه، فاستلمه ثم رجع إلى أدراجه صاعداً إلى أبي قبيس فقال لي: يا أبا القاسم يستجير به الوحش وأرحل أنا عنه، كلا والذي عظمه وكرمه، فأقام مجاوراً إلى أن قضى نحبه رحمه الله وإيانا.

١٣٨٧- (ك) أبو العباس الخراط.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: بغدادي أقام بمكة سنين مجاوراً بها.

١٣٨٦ - أبو الطيب الدينوري (؟-؟).

١٣٨٧ - أبو العباس الخراط (؟-؟).

له كلام في الشيخ عالي.

١٣٨٨- أبو عبد الرحمن السلمي المقرئ[١] الأعمى.

من أصحاب عبد الله، وكان يقرئ في زمان عثمان إلى زمان الحجاج، وقرأ على عثمان بن عفان وعرض على علي بن أبي طالب.

من «ترتيب ثقات العجلي».

- أبو عبد الله النويري:

هو محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز[١٦٨]، ومحمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد النويري[٢٦٨].

- أبو عبد الله ابن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[٢٦٣].

- أبو عبد الله الفاسي:

هو محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور[١٣٣].

١٣٨٩- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الحصنكيفي[٢] المكي.

الشهير بابن المحتسب[٣].

١٣٨٨ - أبو عبد الرحمن السلمي المقرئ (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢/٤١٣، والتهذيب ٥/١٨٤، والتقريب ١/٤٣٠، وتاريخ بغداد ٩/٤٣٠، والكاشف ١/٥٤٤.

(١) في الأصل: الجدي. وانظر مصادر ترجمته.

١٣٨٩ - أبو عبد الله المحتسب (٧٩٨-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠/٩٢.

(٢) في الضوء: الحصكفي.

(٣) في الأصل: بالمحتسب. وانظر ترجمة أخيه أحمد رقم: [٤٩٨]. وانظر فصل الأبناء في آخر الكتاب.

وتقدم بقية نسبه في أخيه أحمد[٤٩٧].

ولد بعد طلوع الشمس في الساعة الأولى من يوم الأربعاء سابع ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاه أحمد.

مات وهو محرم في مغرب ليلة الأربعاء عاشر الحجة سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف سامحه الله[1].

١٣٩٠- (ك) أبو عثمان الأدمي.

قال «السلمي في التاريخ»: صحب إبراهيم الخواص.

نزل مكة.

١٣٩١- (ك) أبو عثمان الخوارزمي.

نزيل مكة.

روى عن محمد بن رشيق. وروى عنه: أبو محمد بن أبي حاتم.

ذكر ذلك الحافظ «أبو نعيم في الحلية» له في ترجمة الإمام الشافعي قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال: أخبرني أبو عثمان الخوارزمي، نزيل مكة فيما كتب إليّ، ثنا محمد بن رشيق، قال: ثنا محمد بن الحسن البلخي، قال: «رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله! ما تقول في قول مالك وأهل العراق؟ قال: ليس قول إلا قولي. قلت: ما تقول في قول أبي حنيفة وأصحابه؟ قال: ليس قول إلا قولي. قلت: ما تقول في قول الشافعي؟ قال: ليس قول إلا قولي، ولكن قوله

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٥١.

١٣٩٠ - أبو عثمان الأدمي (؟-؟).

١٣٩١ - أبو عثمان الخوارزمي (؟-؟)
انظر: حلية الأولياء ٩/١٠٠.

ضد قول أهل البدع)).

١٣٩٢- (ك) أبو علي الإسفرائيني.

قال ((أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ)): ممن كان يصحبني وأعرفه، وكان من رفقائي.

سافر إلى مكة وأقام بها إلى وقت قدومي مكة، وكان هو من أحسن المشايخ سيرة.

وكان يرافق أبا الحسن الهمداني، ويجاور في المسجد أبا بكر الطوسي، وكان جماعة أصحابنا من النيسابوريين يقعدون عنده ويطيعونه في أموره.

- أبو عفيف:

هو مبارك بن عبد الكريم بن عبد الله[١١٩٠].

١٣٩٣- (ك) أبو عقال بن عُلوان القيرواني.

نسبة إلى القيروان بلدة بأفريقية من بلد المغرب بناها عقبة بن نافع الفهري.

له صحبة من قدماء مشايخ المغرب.

صحب أبا هارون[١] الأندلسي، ومات أبو عقال بمكة وبها قبره.

أقام أبو عقال بمكة أربع سنين لم يأكل ولم يشرب إلى أن توفي. وقيل: اثنتي عشر سنة.

١٣٩٢ - أبو علي الإسفرائيني (؟-؟).

١٣٩٣ - أبو عقال القيرواني (؟-؟)

أخباره في: الأنساب ٥٧٤/٤.

(١) في الأصل: هران. وانظر الأنساب.

وقيل: كان يسمى حمامة الحرم لملازمته المقام فيه، وله حكايات عجيبة في الزهد والجوع.

قال أبو إسحاق المغربي نزيل[١] طرسوس: كان أبي فيمن لقي أبا عقال بمسجد الخَيْف وعليه خَيْشَتَان متّزراً بإحداهما مُتّشِحاً بالأخرى وحوله جماعة يكتبون كلامه، فلما انقضى المجلس خلوت به فقلت: حدثني بأشد[٢] ما مرّ بك في الحجاز قال: لا تَقْدِرُ تسمعُه ولكن أحدثك ببعضه، كان[٣] معي في بعض السنين سبعون صاحب ركوة فوقع القحط في الحجاز، فماتوا عن آخرهم، وبقي معي خمسة نفر، قد أثّر فيهم الضُرّ، وبقينا سبعة عشر ليلة متواليات، لم نطعم فيها شيئاً، فضعفتُ وأيستُ من الحياة، فوقع في سرّي أن آتي الركن وألتزمه إلى أن أموت، فحبوت إليه حبواً ورفعت[٤] وأسندت إلى زمزم فإذا أنا بأسود، على رأسه مِكْتَل كبير، وحَمَلٌ مشويٌ، وصرةٌ كبيرةٌ من فضة ، فقال لي: أنت أبو عِقال؟ قلت: نعم، فوضعه[٥] بين يدي ومرّ. فأومأت[٦] إلى أصحابي ، فأتوني حبواً وكنت فيهم كواحد منهم.

نقلت هذه الترجمة من «الأنساب للسمعاني» من حرف القاف في القيروان.

وقال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: أبو عقال بن علوان، ويقال: أبو علوان. قاله «أبو بكر المقرئ».

من قدماء مشايخ المغرب.

---

(١) في الأصل: نزل. مثل السابق.
(٢) في الأصل: بأسر. مثل السابق.
(٣) في الأصل: وكان. مثل السابق.
(٤) في الأصل: وأزحفت. مثل السابق.
(٥) في الأصل: فوضع. مثل السابق.
(٦) في الأصل: فأموت. مثل السابق.

صحب أبا هارون الأندلسي، ومات أبو عقال بمكة وبها قبره. قال بعض أصحاب أبي عقال: أنه أقام بمكة أربع سنين لم يأكل و لم يشرب إلى أن مات.

وقال بعضهم: أقام ثنتي عشر سنة إلى أن مات.

وحكى أبو عبد الله الدينوري أنه قال: أبو عقال يسمى حمامة الحرم بمكة.

وأسند عن محمد بن حامد بن عمرو الواسطي قال: لقيت أبا إسحاق المصري بطرسوس وتذاكرنا حديث أبي عقال المغربي وهو أبو عقال بن علوان فقال أبو إسحاق: كان أبي ممن لقي أبا عقال وصحبه. قال: رأيته يوماً بمسجد الخيف وعليه خيشتان متزر بأحدهما متشح بالأخرى وحوله جماعة يكتبون كلامه، فلما انقضى المجلس وتفرقوا خلوت به فقال: حدثني بأشد ما مرّ بك بالحجاز بعدي فقال: لا تقدر تسمعه، لكني أحدثك ببعضه، كان معي في بعض السنين سبعون صاحب ركوة فوقع القحط بالحجاز، فماتوا عن آخرهم، وبقي معي ستة نفر قد أثر فيهم الضرر، وبقينا سبعة عشر ليلة متواليات لم نطعم فيها شيئاً، فضعفت وأيست من الحياة، فوقع في سِرّي أن آتي الركن فألتزمه لعلي أموت على ذلك، فقمت لأمشي فلم أقدر، فحبوت إليه حبواً حتى عانقت الركن، فطرأ على قلبي أبيات قلتها فرجعت روحي إلي وعشت، وهي هذه الأبيات:

عقدت عليك مكمنات خواطري ... عقد الرجاء فألزمتك حقوقا
إن الزمان عدا عَلَيَّ فزادني ... علماً بأنك صاحبي تصديقا
ما نالني يوماً بوجه مساءة ... إلا عمرت به إليك طريقا
حسبي بأنك عالم بمصالحي ... إذ كنت مأموناً عليّ شفيقا

ثم رجعت واستندت إلى زمزم فلما استويت جالساً إذ أنا بأسود على

رأسه مِكْتَل كبير، وحَمَل مشوي وصرة كبيرة فقال: أنت أبو عقال. قلت: نعم، فوضعه بين يدي ومرّ، فأومأت إلى أصحابي فأتوني حبواً وكنت فيهم كواحد منهم.

١٣٩٤- أبو الغيث بن راشد بن جار الله بن محمد بن خنيفش[1] الهذلي المكي.

الشهير بابن خنيفش.

كان أبوه قصاباً.

ولبس هو زي الفقهاء وباشر الشهادة، وجلس مع الشهود بباب السلام، ولم تطل مدته.

مات شاباً في عصر يوم السبت ثاني المحرم[2] سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأحد[3] ودفن بالمعلاة.

- أبو الغيث اليمني ثم المكي:

هو عثمان بن أحمد بن أبي الغيث[٩٤٢].

- أبو الفاتك المكي:

هو حسين بن عبد الله[4] بن جعفر الجمال. تقدم [٦٤١].

١٣٩٤ - ابن خنيفش (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٢٠.

(١) في الضوء وإتحاف الورى: خنيفس.

(٢) في إتحاف الورى: غرة المحرم.

(٣) إتحاف الورى ٤/٥٧١.

(٤) في الأصل: عبيد الله. وما أثبتناه من أصل الترجمة.

١٣٩٥- أبو الفتح -ويسمى محمد- بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي.

أخو محمد[٥١] ونابت[١٢٥٩] وأبي الطاهر[١٣٨٣] الماضين[١].

ولد..[٢].

سمع في سنة ثلاث وعشرين على شمس الدين ابن الجزري «التكريم في العمرة من التنعيم»، و«الحصن الحصين» له خلا فوتاً في أول الثاني، وجميع الثالث.

وعلى عمه محمد «جزء ابن الطلاية».

وعلى عمه إبراهيم «السنن الصغرى للنسائي»، و«الوسيط للواحدي»، و«الهدي لابن القيم»، و«ختم إحياء علوم الدين» و«ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي».

وعليه وعلى ابن أخته عبد السلام بن موسى وابن خاله أحمد بن عبد العزيز بن ياقوت المؤذن المجلس الأخير من «الدارمي»، و«ثلاثيات الدارمي وموافقاته»، و«ثلاثيات البخاري»، و«غرائب ابن ماجة انتقاء الذهبي».

وعلى والدي وحده من لفظه من سورة الضحى إلى آخر «القرآن» بقراءة أبي عمرو، و«قصيدة البستي»: زيادة المرء، وختم كل من: «مسند عبد بن حميد»، و«المشارق للصغاني»، و«مجمع البحرين للهيتمي»، وبعض «ختم التوابين لابن قدامة»، وبفم غار حراء كتابه «بشرى[٣] الورى بما ورد في حرا».

١٣٩٥ - أبو الفتح الزمزمي (؟-٨٨٢) .

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٢٢.

(١) في الأصل: الماضيين.

(٢) بياض مقدار خمس كلمات.

(٣) في الأصل: بشر.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «البخاري»، و«أبي داود»، وجميع «الشقراطسية».

ومن لفظ الشيخ «جزء البانياسي»، و«ثواب قضاء حوائج الأخوان لأبي الغنائم النرسي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أخاه نابت.

وكان له ولأخيه نابت أمر سقاية العباس وبئر زمزم، وهو وإخوته شركاء في أذان منارة سويقة والحزورة وتكبير الحنابلة.

وكان حافظاً للقرآن، له قيام بالليل، وتهجد وطواف، ومعرفة بالفرائض والحساب، يكتب خطه على الفتاوي فيها.

مات في أواخر ليلة الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن من يومه عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

- أبو الفتح المراغي:

هو محمد بن أبي بكر بن الحسين[٥٧].

- أبو الفتح الفاسي:

هو محمد بن عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله[١٢٩].

١٣٩٦- أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري.

الشهير بالمرجاني.

١٣٩٦ - أبو الفتح المرجاني (٨٠٩-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩/٦٧.

فتح الدين بن شيخنا العلامة النحوي نجم الدين.

أخو أبي الفضل محمد[٢٤٣] وأحمد[٤٥٠] وحسن[٦٢٢] الماضين[1] وكمالية[١٦٢٥] الآتية.

ولد في سنة تسع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«المنهاج للنووي»، و«جمع الجوامع لابن السبكي».

وحضر بمكة في الرابعة سنة ثلاث عشرة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين العثماني بعض «صحيح مسلم» وذلك المجلس الأول، ومن أثناء المجلس الثاني إلى آخر الثامن، والعاشر والحادي عشر.

وفي سنة أربع عشرة جميع «صحيح مسلم» خلا من أول المجلس الثالث إلى آخر الخامس، والتاسع عشر.

وفي الخامسة سنة أربع عشرة «صحيح البخاري»، وبعض «سنن أبي داود» وذلك المجلس الأول والثالث والخامس عشر بفوت، والسادس عشر وهو الأخير، وجميع «صحيح ابن حبان» بفوت المجلسين الأولين.

وعلى الشمس ابن الجزري كتابه «الحصن الحصين»، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له، وختم «النشر في القراءات العشر» له، و«جزء ابن فارس»، و«القدر المسموع من القناعة على الدبوسي».

وعلى والده والتقي الفاسي، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي «جميع الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

وأجاز له في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانمائة: عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالسماع، وأبو بكر بن الحسين المراغي خاتمة أصحابه بالإجازة، وشرف الدين ابن الكويك، وعبد الرحمن ابن طولوبغا،

---

(١) في الأصل: الماضيين.

وعبدا لله بن علي الكناني، وعلي بن محمد بن علي الحسيني، وعلي بن مسعود ابن عبد المعطي، ورقية ابنة يحيى ابن مزروع، وإبراهيم ابن زقاعة، وقاسم بن علي التنملي، وشمس الدين الغراقي، والزين الطبري، ومحمد بن أحمد بن علي الكناني، وخلف بن أبي بكر المالكي، والقاضي مجد الدين الفيروزآبادي وخلق.

أجاز في الاستدعاءات.

وكان كثير التلاوة والسكون، منعزلاً عن الناس، ويحفظ محافيظه ويتعهدها إلى أن مات، ولم يتزوج قط.

وسافر إلى الشام وعاد إلى مكة.

مات في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة[1] بقبر والده.

١٣٩٧- أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد ا لله بن حمام الدمشقي الأصل المكي.

أخو أحمد الماضي[٤٥٤] هو وأبوهما[١٣٦].

سمع على الشوائطي جميع «الشفاء».

وأجاز له من أجاز لأخيه أحمد.

ممن اتجر وسافر إلى الهند وغيره.

وكان خيراً، هيناً، ليناً، محسناً، وصولاً، متحبباً إلى الناس ومحبباً لهم.

مات في ظهر يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٣٥.

١٣٩٧ – محمد الدمشقي (؟-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩/١١٥.

وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة[1] بالشعب الأقصى عند قبة رميثة.

وخلّف أولاداً وعقاراً ودنيا، وأولاده هم: إبراهيم وعبدا لله وست الجميع وكمالية.

١٣٩٨- (ك) أبو الفرج المالكي رحمه ا لله.

كان نازلاً بمكة.

ذكره القابسي . قال: وكان من أهل العلم، ورآني أرفع يدي عند افتتاح الصلاة قائمتين وأحني أصابعي، وكذلك كان الأشناني يفعل، وقال: من أين أخذت هذا الرفع، فإن أصحابنا المغاربة ترفع كما تصنع خارج الحمرا واستحسنه فقلت له: أخذناه عن شيوخنا، وكذلك كان يفعل أبو عمران القابسي.

نقلت هذه الترجمة من «الطبقة السابعة من المدارك للقاضي عياض».

- أبو الفضائل المرشدي:

هو محمد بن محمد بن إبراهيم[٢٢٦].

- أبو الفضل الخطيب:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري[٢٣٥].

- أبو الفضل:

محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة[٢٢].

وقريبه أبو الفضل العباس بن أبي المكارم محمد بن أبي البركات محمد[٧٤٥].

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٣٤.

١٣٩٨ - أبو الفرج المالكي (؟-؟)

أخباره في: المدارك ٢/٥٨٥.

ومحمد بن[1] أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين[٢٣٦] تقدموا.

- أبو الفضل بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري، الإمام كمال الدين بن القاضي وجيه الدين بن القاضي نور الدين:

هو محمد. تقدم[١١٥].

- أبو الفضل المرجاني:

هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف[٢٤٣].

١٣٩٩- (ك) أبو الفضل المكي.

روى عن أبي نصر الوائلي[2] وأبي حاتم الوائلي[3].

وروى عنه: الحافظ أبو الفضل بن ناصر.

١٤٠٠- أبو القاسم بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد.

الشهير بالذئب.

أخو مبارك[١١٨٩] ويحيى[١٢٨٢] الماضيين.

مات يوم الخميس ثاني عشر[4] شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[5]، ودفن بالمعلاة.

---

(١) زيادة على الأصل. وانظر أصل الترجمة.

١٣٩٩ - أبو الفضل المكي (؟-؟).

(٢) في الأصل: الوابلي. انظر العقد الثمين ٤/٤٤٧.

(٣) مثل السابق. انظر بغية الطلب ٣/١٤٧٦.

١٤٠٠ - ابن قاسم الذئب (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٣٢.

(٤) في إتحاف الورى: ثامن عشر.

(٥) إتحاف الورى ٤/٤٥٧.

١٤٠١- أبو القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري المكي المالكي.

وتقدم بقية نسبه في ابن أخيه أحمد بن محمد بن أبي العباس[٤٤٣].

أبو عبد القادر الماضي[٨١١].

القاضي شرف الدين.

ولد في ..[(١)].

وحفظ «القرآن»، و«الرسالة»، و«ألفية النحو».

وسمع في سنة خمس وثمانين على العفيف النشاوري «بلدانيات السلفي»، و«أربعين الثقفي» وغيرهما، وعلى غيره.

وأجاز له خلق، منهم: المحب الصامت، وأبو الهول، وابن حاتم، والتاج الصردي.

واشتغل ببلده فأخذ الفقه عن الشريف عبد الرحمن الفاسي، والشيخ عبد القوي المغربي، وكان جلّ انتفاعه بالأول بحث عليه «الرسالة لابن أبي زيد»، و«قطعة من ابن الحاجب».

والنحو عن الشيخ نجم الدين المرجاني المكي.

وارتحل إلى القاهرة واليمن مراراً وإلى بغداد بقصد زيارة الشيخ عبد القادر الكيلاني ودمشق، وزار المدينة وبيت المقدس.

واشتغل بالقاهرة على الشيخ شمس الدين البساطي، بحث عليه قطعة من «مختصر الشيخ خليل الجندي» في الفقه، ودرّس وأفتى في حياة شيوخه.

وكان بارعاً في الفقه والأحكام والأدب، وله النظم الحسن لكنه يسير.

١٤٠١ - ابن أبي العباس الأنصاري (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣٢/١١.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر خمس كلمات.

وصنّف واختصر «مختصر المنيطية لابن هارون المسماة النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام»، واختصر «مفيد الحكام لابن هشام الأزدي»، سماه «عين المفيد ولسان المستفيد» مات قبل إكماله.

وكان حسن السيرة، جميل السريرة، يحب الفقراء، وعادت بركتهم عليه.

وولي تدريس المدرسة البنجالية برغبة التقي الفاسي له عنه، وتدريس ابن سلاّم بالمسجد الحرام بعد الفاسي ودرّس بهما.

وناب في القضاء عن التقي الفاسي أكثر من عشر سنين، ودخل بعد موته القاهرة وعيّن للاستقلال به فقدرت وفاته قبل خروج توقيعه في أحد الجمادين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة[1] بطاعون كان بها.

ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر ولم يكمل الستين رحمه الله وإيانا.

ومن نظمه قوله: ..[2].

١٤٠٢ – أبو القاسم ابن الضياء:

هو محمد بن محمد بن أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء[؟].

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٤.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث أسطر.

١٤٠٢ – أبو القاسم بن الضياء (٨٤٩-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٣٨.

١٤٠٣- أبو القاسم بن حسن بن أبي القاسم بن مسعود الأزرق بن أحمد ابن علي المكي.

الشهير كسلفه بالأزرق.

أخو محمد السابق[٨٢].

مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عِشْرِي الحجة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٤٠٤- أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسني المكي.

أخو أحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وبركات[٥٦٣] وعلي[٩٩٢] الماضين، وشاذنة[١٥٤٢] ومجيبة[١٦٢٩] ومصباح[١٦٤١] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥] الآتين.

أمير مكة.

مؤيد الدين.

ولي إمرة مكة في سنة ست وأربعين إلى أثناء سنة خمسين.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وخرّج له والدي عن بعضهم جزء من مروياته سماه «البدور الزواهر مما للمختار وعترته من المفاخر».

نشأ في كنف والده نجيباً، حاذقاً، شهماً، مقداماً.

١٤٠٣ - ابن أبي القاسم الأزرق (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣٤/١١. وانظر إتحاف الورى ٤٠١/٤.

(١) إتحاف الورى ٤٠١/٤.

١٤٠٤ - أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسني (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣٤/١١، والتبر المسبوك ٢٨٣، وخلاصة الكلام ٤٢-٤٣، وغاية المرام ٤٩٨/٢، والنجوم الزاهرة ٥٤٢/١٥. وانظر إتحاف الورى ٢٩٠/٤.

وتزوج سنة اثنتين وعشرين بالوادي على بنت عمه أم الكامل بنت محمد ابن عجلان.

ولما جاء خبر موت والده بالقاهرة وطلب السلطان أخويه بركات وإبراهيم خَلَّفَاه[1] بمكة لحفظها، فحفظها حفظاً حسناً، ولما سمع بنهب بعض الأشراف وغيرهم لبعض الصيافة بوادي مرّ، خرج إليهم في العسكر، والتحق بهم في شِعْبٍ يقال له الميثاء قرب هدة بني جابر، قتل منهم مقتلة عظيمة. ولما عاد أخوه بركات من القاهرة متولياً كان معه إلى أن حصل بينهما تنافر، فطلب السيد بركات من السلطان عسكراً نُصرة له عليه، وعلى أخيه إبراهيم، فأرسل له عسكراً مقدمهم الأمير أرنبغا[2]. فلما سمع هو وأخوه [بوصولهم] لم يدخلا مكة خوفاً منهم[3].

وبعد سفر الحاج دخل هذا جدة وأخذ منها عشرة أحمال دقيق للأمير مقبل القديدي والتاجر على السملوطي، ثم لحق الركب المصري بالينبوع، وبلغ أخاه إبراهيم -وهو عند أخيه بركات- أن قصده التوجه إلى القاهرة بحاشيته وخيله وقود معه، فلم يُعجبه ذلك، وذهب لقصد تبطيله من السفر فلحقه واجتمعا بينبع.

وزارا في سنة اثنتين وثلاثين المصطفى ﷺ وعادا إلى الينبوع، واستعان بهما ذوو مقبل بن نِخْبار، وبنوا إبراهيم ببذل مالٍ على أن يوصلوهم لبلادهم السويق، ففعلا .

وأرسلا يشكيان إلى السلطان أخاهما ويعرفانه ضرورتهما. والتف عليهما بعض الأشراف ذوي أبي نمي وحالفوهما، فقصدوا مكة، فلما وصلوا عسفان

(١) في الأصل: خلفاؤه. وانظر غاية المرام ٢/٤٩٩.

(٢) في الأصل: لدوبغا. وانظر غاية المرام ٢/٤٩٩.

(٣) إتحاف الورى ٤/١٦، وإنباء الغمر ٣/٤٠٤، وغاية المرام ٢/٤٩٩. وما بين المعقوفين إضافة عن إتحاف الورى.

بلغ أخاهما السيد بركات فخرج إليهما في عسكر ومعه الأمير الباش[1] فتفرقا، ودخل هذا مكة، وخرج منها في الحال إلى منى، ثم إلى اليمن. ثم جاود[2] هو والسيد بركات في سنة ثلاث وثلاثين على أن يعطيه السيد بركات في كل سنة ألفين وخمسمائة، إلى آخر سنة ست وثلاثين، وأقام باليمن[3].

ثم واجه أخاه بحادثة في سنة سبع وثلاثين. واصطلحا صلحاً شافياً[4].

ولما زار السيد بركات [جده المصطفى ﷺ][5] في سنة اثنتين وأربعين جعله نائباً عنه ببوادي الآبار، وجعل معه القواد ذوي عمر.

ولما حج سنة خمس وأربعين توجه إلى القاهرة بعد سفر الحاج بيومين[6] صادف غيظ السلطان على أخيه علي فعزله، وولى هذا مكانه وهو بمصر. ولما مسك الأمراء بمكة أخاه علياً[7] أعلنوا بولاية هذا، واستدعوا ولده زاهراً وخلعوا عليه، وقرئ مرسوم والده، وهو مؤرخ بتاسع عشر شعبان[8].

ثم وصل السيد أبو القاسم إلى مكة في سابع عِشْرِي ذي القعدة، ودخل المسجد الحرام[9] وهو لابس خلعته، وقرئ توقيعه، وهو مؤرخ بسابع

(١) أي الأمير أرنبغا أمير الترك الراكزين بمكة.
(٢) يراد بهذا اللفظ عقد هدنة بين الطرفين المتخاصمين مدة.
(٣) إتحاف الورى ٤/٤٩، وغاية المرام ٢/٤٩٩.
(٤) إتحاف الورى ٤/٧١، وغاية المرام ٢/٥٠٠.
(٥) إضافة عن إتحاف الورى ٤/١٢٦.
(٦) إتحاف الورى ٤/١٧٣.
(٧) زيادة من غاية المرام ٢/٥٠٠.
(٨) إتحاف الورى ٤/١٩١. وفيه: سابع عشر، وغاية المرام ٢/٥٠٠.
(٩) زيادة من غاية المرام ٢/٥٠٠.

شوال[١]، فباشر الولاية بالجد والاحترام والعزم والاهتمام، وجاود أخاه السيد بركات على أن يعطيه كل سنة عشرة آلاف دينار[٢]. ثم منعه أن يَمْتَار من جدة سنة تسع وأربعين[٣].

وفعل من المعروف عمارة عين خليص، فعمرت وجرت على عادتها، وذلك في سنة سبع وأربعين[٤].

ووصل في سنة خمسين مرسوم فيه: إنك أخذت مكوساً فبطلها.

ثم فيها عزل بأخيه السيد بركات، وتاريخ مرسومه حادي عِشْرِي ربيع الأول، وقرئ خامس جمادى الأولى، وتجاودا شهراً، ثم طلب من أخيه السيد بركات أن يجعل له ما جعل له فامتنع. ففي يوم عرفة من سنة اثنتين وخمسين وصلت الأخبار أنه سافر إلى القاهرة، ومرّ في طريقه على وادي الآبار، فوصل إلى بدر، وأقام بها إلى أن وصل الحاج وسافر صحبته إلى المدينة الشريفة، ثم إلى القاهرة[٥]، وكان بها الفصل[٦] فحذّره العرب من ذلك، فجعل عندهم ولده إدريس فإنه كان معه فسَلِم، وأما هو فدخلها وحصل له من السلطان إقبال، وخلع عليه بالإمرة أو وَعَدَهُ بها، فسابقته المنية فمات في عِشْرِي صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة[٧] مطعوناً، وصلّى عليه السلطان بمصلّى سبيل المؤمني ودفن على والده بحوش الأشرف[٨].

---

(١) إتحاف الورى ١٩٦/٤.
(٢) زيادة من غاية المرام ٥٠١/٢.
(٣) إتحاف الورى ٢٤٨/٤، وغاية المرام ٥٠٠/٢.
(٤) إتحاف الورى ٢١٩/٤، وغاية المرام ٥٠١/٢.
(٥) إتحاف الورى ٢٧٩/٤.
(٦) الفصل: لفظ يعني في ذلك العصر الطاعون أو الوباء، وكان أكثر ما ينزل بالناس في فصل الربيع. (غاية المرام ٥٠١/٢).
(٧) إتحاف الورى ٢٩٠/٤.
(٨) غاية المرام ٥٠١/٢-٥٠٢.

١٤٠٥- أبو القاسم بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد ابن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي.

الماضي والده[١٨٨١].

ختم على الشيخ أبي الفتح المراغي في سنة خمس وأربعين وما بعدها غالب «السنن لابن ماجة»، وجميع «ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري»، وكثيراً من «مسلم».

وعلى والدي التقي ابن فهد مجلسين من «الوفاء لابن الجوزي»، وعلى قريبه ابن عبد القادر المالكي جميع «الشفاء»، وبعض «البخاري»، و«السنن الصغرى للنسائي».

واشتغل بالعلم بمكة والقاهرة، وأظنه دخل الصعيد وتردد لبجيلة، وكان يشتغل العمر، وهو مبارك.

مات يوم الثلاثاء سنة خمس وسبعين، وصلي عليه ببجيلة ودفن بها(١).

١٤٠٦- أبو القاسم بن علي بن محمد بن علي بن زبيدة اليمني الزبيدي الشافعي.

المعروف بالشرف زبيدة.

العلامة المفتن شرف الدين.

سمع بتعز على الشيخ محمد بن علي الزمزمي المكي الجزء الثامن من «الغيلانيات» سنة تسع وعشرين بقراءة ..(٢) محمد بن أبي بكر.

١٤٠٥ - أبو القاسم بن أبي عبدا لله الأنصاري (؟-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٣٥.

(١) إتحاف الورى ٤/٥٣٣.

١٤٠٦ - الشرف زبيدة (؟-٨٥٨ هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٣٦.

(٢) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

وقرأ على فقهاء بلده.

ومهر في الفنون فقهاً ونحواً ولغةً وصرفاً. وكان ذكياً فطناً غواصاً على المعاني الدقيقة.

بدرّس وأفتى ونظم الشعر وعلّق التعاليق المفيدة.

وأثنى عليه علماء وقته بجودة الذهن وفرط الذكاء.

ومع ذلك فكان ناقص الحظ.

ولما انتهت الدولة الرسولية ضاق حاله وانتقل إلى عدن وغيرها.

ثم حج إلى مكة المشرفة وسمع بالمدينة على الشيخ أبي الفتح المراغي.

وحدّث، وكان ينسخ بالأجرة.

وأقبل عليه الخواجا شهاب الدين قاوان، فأحسن إليه فاستقام حاله بعد أن جاءه..[1] كمشبغا.

أتم حجه في سنة ثمان وخمسين فهطل بمكة مطر..[2].

مات في عصر يوم الخميس تاسع عِشْرِي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه صبح يوم الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالشبيكة بأسفل مكة رحمه الله وإيانا.

١٤٠٧- (ك) أبو القاسم بن عمر بن خليل.

وجد خطه في شهادة على القاضي عبد الكريم الشيباني سنة سبع وثلاثين وستمائة.

لعله أخو عمر بن حسين بن خليل المذكور في أصل هذا الكتاب، فإنه

(١) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

(٢) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

(٣) إتحاف الورى ٣٤٣/٤.

١٤٠٧ - أبو القاسم بن عمر بن خليل (؟-بعد٦٣٧هـ).

شاهد معه في هذا المكتتب.

- **أبو القاسم ابن فهد:**

هو محمد بن أبي بكر أحمد بن فهد[٣٦].

١٤٠٨- أبو القاسم بن محمد بن علي بن حسين بن محمد بن جوشن المكي.

أخو أحمد[٤٦١] وعبد الكريم[٨٣٦] الماضيين.

سمع على الزين المراغي ثلاثة مجالس من «البخاري»، وتسعة مجالس من أول «مسلم» وختمه، ونحو النصف من «صحيح ابن حبان».

وعلى النور ابن سلامة ختم كل من «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء».

ومن القاضي أبي السعادات وأبي المعالي الصالحي ووالدي.

وأجاز له مع إخوته باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

ورث من أبيه عقاراً دوراً، ونخيلاً، ومياهاً. ونماها بعده ثم تركها لبنيه بعد موته.

مات في صبح يوم الأربعاء سابع عشر المحرم سنة أربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودفن بالمعلاة.

١٤٠٨ - أبو القاسم بن جوشن (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣٧/١١.

١٤٠٩- أبو القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عمر الفاكهي.

أخو علي الماضي[١٠٥٩] ووالدهما[١٨٩].

شرف الدين بن جمال الدين.

ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة.

وحمل صغيراً إلى اليمن واستمر هناك حتى تميز، ثم تردد به أبوه إلى مكة مرات كثيرة، وحفظ «القرآن العظيم» في غضون ذلك.

واستمر بمكة وحفظ «الحاوي الصغير» بالقاهرة في سنة ست وخمسين في أربعة أشهر وعرضه بها على القاضي شرف الدين المناوي وغيره، وحفظ غيره، واشتغل بمكة والقاهرة.

وكان ذكياً ونظم الشعر الحسن.

ومن شيوخه في العلم: الشيخ كمال الدين ابن إمام الكاملية.

وتزوج سعادة بنت أبي البقاء بن عبد الله، وكانت عند عمتها أم كمال فخدم عمتها إلى أن وجع وجع الموت فأوصت له ولإخوانه بغالب الذي لها أو كله،وأحرمت ورثتها أولاد أبي البركات الزين، فكان بينهما من القلاقل ما لا يعبر عنه، وعند الله تجتمع الخصوم، ومات عن قرب ضحى يوم الاثنين ثاني القعدة سنة سبعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودفن بالمعلاة عند الشيخ أبي لكوط نفعنا الله به آمين.

ومن نظمه: ..[٢].

١٤٠٩ - شرف الدين الفاكهي (٨٣٧-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤/٤٦٩.

(٢) بياض مقدار سطر.

١٤١٠- (ك) أبو القاسم بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن علي بن محمد.

ابن الشيخ الصالح العابد الورع الزاهد الفقيه.

مات يوم الخميس عاشر القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة[1].

هكذا رأيت بحجر قبره بالمعلاة.

- أبو القاسم الخطيب:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري[٢٣٤].

- أبو القاسم النويري:

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي المكي[٢٦٩].

ومحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم القاهري[٢٧١].

- أبو القاسم بن محب الدين بن عز الدين النويري:

هو عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٧٩٧].

- أبو الليث ابن الضياء:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد[٢٤٠].

- أبو المعالي الصالحي:

هو محمد بن علي بن محمد بن عثمان[١٨٦].

١٤١٠ - ابن عمر ابن الشيخ (؟-٧٤٤هـ)

(١) إتحاف الورى ٢٢٨/٣.

١٤١١- أبو المكارم بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المكي الحنبلي.

أخو محمد[١٣٧] وأحمد[٣٩٨] وإبراهيم[٥٢١] وأبي البقاء[١٣١٩] الماضين، وأم كمال[١٧٢١] الآتية.

أمه خديجة بنت إبراهيم بن أحمد المرشدي.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من شمس الدين ابن الجزري، وشمس الدين محمد بن أحمد بن علي الكناني، ونور الدين ابن سلامة، وأبي الفضل ابن ظهيرة، ومحمد بن علي النويري، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، وخاله محمد بن إبراهيم المرشدي.

أجاز له في سنة أربع عشرة: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وأحمد بن حجي، وأحمد بن إسماعيل الحسباني، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبد القادر الأرموي، وجمال الدين ابن الشرائحي، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وتاج الدين ابن بردس، ومحمد بن أبي بكر الدماميني، وعز الدين الحاضري، ومحمد بن علي بن الزراتيتي، وأحمد ابن الهائم وغيرهم.

ودخل دمشق بعد الثلاثين بيسير ولازم بها شيخنا العلامة زين الدين عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي، وتفقه عليه وعادت عليه بركته، وصحب الأمين محمد بن منجك ودخل صحبته القاهرة.

ودخل طرابلس من ساحل بلاد الشام فقدرت وفاته بها في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن بها رحمه الله وإيانا.

١٤١١ - أبو المكارم القسطلاني (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: إتحاف الورى ٥٤/٤، والضوء اللامع ١٤٣/١١، والسحب الوابلة ٩٥٨/٣.

– أبو النجا المرشدي:

هو محمد بن محمد بن إبراهيم[٢٢٧].

– أبو الوفاء ابن الضياء:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد[٣٤].

– أبو اليمن بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة.

تقدم في محمد[٢٥١].

– أبو اليمن النويري:

هو محمد بن محمد بن علي بن أحمد[٢٥٤].

١٤١٢– أبو اليمن الفارسي.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: كان من الفقهاء الصادقين.

أقام بمكة نيفاً وثمانين سنة ما عرف له بيت ولا كنف ولا شيء من مصالح الدنيا.

عاش نيفاً وعشرين ومائة سنة، ومات بمكة.

– أبو يزيد الدامعاني[١]:

هو با يزيد المتقدم[٥٥٦].

١٤١٢ – أبو اليمن الفارسي (؟–؟).

(١) في إتحاف الورى: الدامغاني.

الفصل الأول فيمن اشتهر بلقبه مضافاً إلى الدين

- أمين الدين الزين:

هو محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين[٢٣٨].

- بهاء الدين الأنصاري:

هو أحمد بن علي بن محمد بن سليمان التتائي الأنصاري[٤١٩].

١٤١٣- بدر الدين الهندي البنجالي.

المقيم برباط السدرة.

مات في يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة(١).

- تقي الدين ابن فهد:

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله(٢)[٢٨٠].

- تقي الدين الفاسي:

هو محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله[١].

١٤١٣ - بدر الدين البنجالي (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٥٣.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٤٢.

(٢) في الأصل: هو محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبدالله. وهو خطأ.

١٤١٤- تقي الدين الدمشقي الحكيم.

كان يدعي أن والده هو بدر الدين بن خطيب الدهشة ..[١].

مات في ليلة السبت ثامن عِشْرِي جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ظهر يوم السبت[٢] ودفن بالمعلاة.

١٤١٥- جمال الدين بواب الزمامية[٣] الفيومي.

وصل من بلاده إلى مكة، وحج وجاور ودخل منها اليمن، وعاد إليها وقطنها وتأهل بها ورزق الأولاد.

وصحب الفقراء وعادت بركتهم عليه، وجعل بواب الزمامية أول ما أنشئت في سنة ..[٤] وثلاثين، واستمر إلى أن مات ضحى يوم الأربعاء سادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٥].

١٤١٦- جمال الدين الفومني.

١٤١٤ - تقي الدين الدمشقي (؟-٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٥٥.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر سطر ونصف.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٨٩.

١٤١٥ - جمال الدين الفيومي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٥٧.

(٣) باب الزمامية: أحد أبواب المسجد الحرام الشمالية وينسب إلى المدرسة الزمامية، بل ويعد أحد أبواب هذه المدرسة. (أخبار مكة ٢/٩٣ حاشية، تاريخ عمارة المسجد الحرام ١٣٠).

(٤) بياض مقدار كلمة.

(٥) إتحاف الورى ٤/٤٤٨.

١٤١٦ - محمد بن محمد الفومني (٨٤٥-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٩/١٥١

١٤١٧- شرف الدين بن صالح المدني.

مات في آخر ليلة الأحد سابع القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

١٤١٨- شمس الدين بن النحاس الدمشقي الخواجا.

الماضي ولده عمر[١١١٤].

هو محمد بن أبي بكر بن إسماعيل.

كان من التجار المشهورين بالتمول والأفضال، وله صيت حسن عند الناس.

وتردد لمكة، وسمع بها في سنة أربع وثلاثين على التقي المقريزي مجلساً من كتابه السيرة النبوية «الامتاع».

ولما مات ولده عمر الماضي بمكة في سنة إحدى وستين وثمانمائة تحرك والده للمجيء لمكة، فجاءها وقدرت وفاته.

وخلّف تركة لها صورة وأولاداً، وكان موته في ظهر يوم الثلاثاء ثالث عِشْرِي رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها في صبح يوم الأربعاء[٢] ودفن بالمعلاة.

١٤١٧ - شرف الدين المدني (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٥٩.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٥٦.

١٤١٨ - شمس الدين ابن النحاس (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢/٢٧٣.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٩٢.

- **شمس الدين:**

محمد بن أبي يزيد بن محمد بن أبي يزيد الكيلاني المقرئ[٦٥].

ومحمد بن علي بن محمد الأنصاري[١٨٥].

١٤١٩- شمس الدين الواعظ.

هو محمد بن محمد بن علي ..[1].

كان له ابنتان عائشة وفاطمة، زوّج الأولى محمد بن أحمد بن علي الحجازي العطار[١٣]، وأولدها عدة أولاد، وتزوج الثانية أخوه لأمه إبراهيم ابن إسماعيل الحجازي[٥٢٥] وأولدها إسماعيل وبنات[2].

١٤٢٠- شمس الدين بن قلبة.

هو محمد بن محمد بن محمد الدمشقي ثم المكي.

جاور بمكة على خير واستقامة، وتسبب في شيء يسير.

وجدد هو والشيخ إبراهيم الطباطبي الحمام الشهير به بسوق الليل، وأوقف حصته وهي النصف على قراءة وغيرها، وجعل ذلك للشيخ يحيى الغزي.

وتكلم على البيمارستان بمكة أيضاً عن الشيخ إبراهيم العراقي.

وكان من المباركين المحسنين إلى الفقراء، ويتوسط لهم عند أهل الخير بحيث عد من سماسرة الخير، ولم يزل على ذلك حتى مات في ظهر يوم الأربعاء سادس القعدة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة

١٤١٩ - شمس الدين الواعظ (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٦٨.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة. وقد استدركت الكلمة من ترجمة: إبراهيم بن إسماعيل.

١٤٢٠ - شمس الدين بن قلبة (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩/٢٦٦.

العصر، ودفن بالمعلاة.

- شهاب الدين قاوان:

هو أحمد بن محمد بن أحمد[٤٤٥].

١٤٢١- شهاب الدين الشولي[١] الضرير.

مات ليلة الأحد سابع عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يومه.

- صفي الدين:

هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الإيجي[٧٧٢].

- عفيف الدين:

هو محمد بن محمد بن عبد الله الإيجي[٢٥٢].

١٤٢٢- علاء الدين بن عرب القرشي المخزومي.

وكيل بيت المال.

مات في ليلة الأحد رابع عشر الحجة بعد نفره من منى يوم النفر الثاني بين التحللين سنة ثمان وسبعمائة.

هكذا رأيت ذلك بحجر قبره بالمعلاة بحائط سفيان بن عيينة رضي الله عنه.

ورأيت بخط شيخنا نور الدين ابن سلامة أنه مات في اليوم الثالث من أيام

١٤٢١ - شهاب الدين الضرير (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٦١.

(١) في إتحاف الورى: الشول.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٦٧.

١٤٢٢ - ابن عرب المخزومي (؟-٧٠٨هـ).

التشريق من السنة المذكورة.

١٤٢٣- علاء الدين الجزري[١].

مات في ظهر[٢] يوم الخميس ثالث عِشْرِي[٣] القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة[٤] ودفن بالمعلاة.

- علاء الدين:

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الإيجي[٢٦٦].

وعلي بن أحمد بن محمد الشيرازي[٩٧٣].

وعلي بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق الرومي[١٠١٧].

١٤٢٤- (ك) علاء الدين القائد.

مات في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بعيون القصب، ولما بلغ الملك الأشرف موته جهز أحمد الدوادار ليحتاط على موجوده الذي كان صحبته بالركب، وحمله للسلطان، وبعث السلطان إلى مكة فطلب زوجته للفحص عن أمواله، فتجهزت زوجته صحبة الحاج..[٥].

١٤٢٣ - علاء الدين الجزري (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٦٣.

(١) في إتحاف الورى: الحراري.

(٢) في إتحاف الورى: عصر.

(٣) في إتحاف الورى: ثاني عشر.

(٤) إتحاف الورى ٤/٢٩٣.

١٤٢٤ - علاء الدين القائد (؟-٨٢٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٦٣.

(٥) بقية الخبر لم يظهر في هامش مصورة الأصل.

١٤٢٥- فخر الدين بن إسماعيل بن فخر الدين الرومي.

أحد المكبرين بمقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام.

توفي في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1] في شعبان أو بعده، لأنه كتب وصيته في ثاني شعبان من السنة.

١٤٢٦- قطب الدين الخنجي.

الرجل الصالح الذاكر.

كان كثير العبادة والذكْر.

له أوراد ملازم لها وحضور الجماعات.

مات شهيداً.

صلى الظهر يوم الأربعاء ثامن عشر شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، ثم جاء إلى رباط الدمشقية عند عتيقة له فقضى حاجة الإنسان، ثم توضأ ثم قام يمشي خطوات فوقع في بئر الرباط و لم يكن لها حاجز، وصلي عليه عند الكعبة الشريفة، وكانت له جنازة مشهودة.

نقلت هذه الترجمة من ((خط شيخنا العلامة جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي)).

- محب الدين الطوخي الخطيب:

هو محمد بن أبي بكر بن محمد[٥٩].

ومحمد بن أحمد بن أبي يزيد الأقصرائي[٢].

١٤٢٥ - فخر الدين الرومي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٦٣.

(١) إتحاف الورى ٤/٧٨.

١٤٢٦ - قطب الدين الخنجي (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٦٤.

ومحمد بن عبد الرحيم بن محمد الهيتمي[١٢٣].

ومحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري[1].

ومحمد بن أبي حامد محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة[٢٧٨].

ومحمد بن عفيف الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الإيجي[٢٨١].

وأحمد بن عبد الحي ابن ظهيرة[٣٨٧].

وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد النويري[٤٤١].

وأحمد بن محمد بن أحمد النويري[٤٦٦].

وأحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة[٤٦٩].

- مظفر الدين الشيرازي الطبيب:

هو محمد بن عبد الله بن محمد[١٥١].

- معين الدين:

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الإيجي ..[2][١١٨].

- ناصر الدين:

جماعة، منهم : محمد بن عوض الرهاوي . والد إبراهيم[3] وعبد القادر وعبد العزيز[4].

ومحمد بن أحمد بن علي السخاوي[١٢].

---

(١) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ١٩١/٩ . وقد مات في صفر سنة ٨٩٤هـ .

(٢) بياض مقدار نصف سطر.

(٣) إتحاف الورى ٥٢٢/٤.

(٤) لم يتقدم للرهاوي وأولاده ترجمة.

ومحمد بن بخشيش الجندي[٦٧].

- نجم الدين:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة[١]. وولده محمد[٢٧٧].

ومحمد بن أبي البركات [محمد بن أحمد][٢] بن الزين[٢٣٧].

- نور الدين الشهيد:

هو محمود بن زنكي[١٢٠٢].

- ولي الدين بن قاسم:

هو محمد بن قاسم المحلي[٣].

ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الذَّرْوي[٢٣].

١٤٢٧- ولي الدين القراشوطي[٤].

مات في ليلة الخميس ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة[٥].

---

(١) لم تسق له ترجمة. وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ٢١٧/٩، ومعجم الشيوخ ٢٧٥، والتبر المسبوك ٦٠، وإتحاف الورى ٢٠٢/٤. وقد توفي سنة ٨٤٦هـ. وقد جاء اسمه في الأصل: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة. والصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل: أحمد بن محمد. وانظر أصل الترجمة.

(٣) لم تسق له ترجمة.

١٤٢٧ - ولي الدين القراشوطي (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٦٩/١١.

(٤) في الضوء وإتحاف الورى: القرشوطي.

(٥) إتحاف الورى ٤٩٦/٤.

الفصل الثاني

فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جده وعرف بأبيه

- ابن أبي الأصبغ:

سالم بن عطية[٦٨٧] وحسن[٦١٥] وحسين[٦٤٢] ابنا علي بن يوسف ابن سالم بن عطية.

- ابن أبي العيون:

هو محمد بن أحمد بن سالم[٤].

- ابن أمين الحكم:

هو أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد النحريري[٢٨٧].

- ابن أيوب:

أحمد[٣٥٨] وأبو بكر[١٣٢٥] وعمر[١١٠١] وعثمان[٩٤٣] أولاد أيوب بن أحمد بن عبد الله.

- ابن بركة:

هو محمد بن حسين[٩٢].

- ابن البهاء:

هو محمد البهاء بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة[٢٥٣]، وولده علي[١٠٦٦].

- ابن البوابة:

هو عبد الرحمن[٧٨٤].

- ابن تاج الدين:

هو محمد بن تاج الدين محمد بن محمد السمنودي[٢٨٦].

- ابن الجريش:

هو علي بن محمد بن محمد الجيزي[١٠٦٨].

- ابن جعفر:

هو حسن بن جعفر(١).

وحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر[٦٢٠].

- ابن جمال الثنا:

هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله[٥١٨].

- ابن جمال المصري:

عبد الرحمن[٧٧٠] وأحمد[٤٤٩] والطاهر[٧٣٧] أولاد الجمال المصري محمد بن أبي بكر.

وولد الأول محمد[١١٦] وأحمد[٣٨٩].

- ابن جميع:

هو موسى بن علي بن يحيى[١٢٤٦].

---

(١) لم تسبق له ترجمة.

- ابن جميله:

هو أحمد بن محمد بن ناصر[٤٧٥].

- ابن الجندي:

هو عبد القادر بن محمد بن عمر بن عثمان[٨١٦].

- ابن جن البير:

هو أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد[١٣٤١].

- ابن جوشن:

أحمد[٤٦١] وأبو القاسم[١٤٠٨] وعبد الكريم[٨٣٦] أولاد محمد بن علي بن محمد.

وعلي ولد الثاني[٩٨٥].

وحسن بن حسن بن علي بن محمد[٦٠٥].

- ابن حجر:

هو الزين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي[٢٨٢].

- ابن خزيمة:

هو أحمد بن محمد بن عمر الفراش[٤٦٣].

- ابن حلفا:

هو عبد اللطيف بن إبراهيم[٨٤١].

- ابن حليمة:

هو عبيد بن يوسف السمنودي[٩٣٣].

- ابن حمام:

هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم[١٣٦]، وابناه أبو الفتح[١٣٩٧] وأحمد[٤٥٤].

١٤٢٨- ابن الحنيش:

نجاب السيد بركات.

مات صبح يوم الاثنين عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- ابن الحنيفي:

هو محمد بن يوسف بن أبي القاسم[٣١٨].

- ابن خبطة:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله[٤٥٥].

- ابن الخطيب:

هو أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف[٢٨٣].

- ابن خليل:

محمد[١٥٠] وسعيد[٦٩٤] ابنا عبد الله بن محمد بن الرضي محمد ..[٢]. عبد الله بن الأول[٣].

- ابن خنيفش:

هو أبو الغيث بن راشد[١٣٩٤].

١٤٢٨ - ابن الحنيش (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٤٤/١١.

(١) إتحاف الورى ١٦٨/٤.

(٢) بياض مقدار كلمة.

(٣) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ٥٦/٥. وقد توفي سنة ٨٨٢هـ.

- ابن دردبة:

هو عبدالكريم بن محمد بن عطية بن عمران[٨٣٥].

- ابن ديلم:

هو جلال عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف[٨٣٨]، وولده زين العابدين علي[١٠٢١].

وابن أخيه يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد[١٣٠٤].

ومحمد[٣١٧] وأحمد[٤٩٦] ولدا يوسف المذكور.

- ابن ذاكر:

هو سالم بن ذاكر[٦٨٥].

- ابن الرضي:

هو عمر بن الرضي أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف[١١٠٣].

- ابن زائد:

عبد الله[٨٦٠] وعلي[٩٨٧] وسليمان[٧٠٣] أولاد جار الله بن زايد.

ومحمد بن عبد الله المذكور[١٤٠].

وعبد القادر[٨١٤] وعيسى[١١٤٩] ولدا علي المذكور.

وأحمد بن سليمان المذكور[٣٨٤].

وجار الله[٥٧٧] وعبد اللطيف[٨٤٢] وعطية[٩٥٤] وموسى[١٢٤٠] أولاد أحمد بن جار الله.

ومحمد بن عطية المذكور[١٦٢].

وأحمد بن عبد اللطيف المذكور[٣٩٥].

وابنا أخيهم علي[١٠٤١] وعبد العزيز[٨٠٤] ابنا محمد بن أحمد بن جار الله.

- ابن زبرق:

هو أحمد بن محمد بن يعقوب[٤٧٦].

- ابن الزعيفريني:

هو محمد بن يوسف بن محمد بن معالي[٣٢٥].

- ابن زكي الدين:

هو عبد الله بن عبد الواحد البصري[٨٦٩].

١٤٢٩- ابن الزيات المصري.

المؤذن بباب العمرة[١].

مات بمكة في ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة ودفن بالمعلاة[٢].

- ابن الزين:

جماعة منهم:

محمد أبو البركات[٢٣٠] وعلي[١٠٤٢] وأحمد[٤٣٧] أولاد محمد بن أحمد بن حسن بن الزين.

وإبراهيم ابن الأول[٥٢٨].

وأولاد عمهم عبد الله: المحمدون: أبو الخير[١٣٧] وأبو البقاء[١٣١٩] وأبو المكارم[١٤١١] وأحمد[٣٩٨] وإبراهيم[٥٢١].

وقريبهم أبو البركات محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن الزين[٢٥].

١٤٢٩ - ابن الزيات المصري (؟-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٢٥٠.

(١) في الضوء: بباب السلام.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٦٣.

وأولاده المحمدون: أبو[1] الفضل[٢٣٦] ونجم الدين[٢٣٧] وأمين الدين[٢٣٨].

ومحمد بن أحمد بن محمد بن الزين[٢٩].

١٤٣٠ - ابن شكال[2].

مات يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

- ابن الشريفة:

هو أحمد بن محمد بن محمد بن المولى[٤٧١].

- ابن شكوان:

هو محمد[٢٢١] وعبدالله[٨٧٩] ابنا مبارك بن حسن.

- ابن الشيخة:

هو علي بن أيوب[٩٨٠].

- ابن الصباغ:

هو علي بن محمد بن أحمد[١٠٤٣].

- ابن صبرة:

هو حسن بن محمد بن أحمد[٦٢١].

---

(١) في الأصل: وأبو.

١٤٣٠ - ابن شكال (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٥٣/١١.

(٢) بين السطرين فوق هذا الاسم أضيف كلمة: في ربيع.

(٣) إتحاف الورى ١٢١/٤.

١٤٣١- ابن صفر شاه العجمي ثم الهندي.

نزيل مكة.

الخواجا شمس الدين محمد.

أقام بمكة بعد أن تردد[1] إليها، واشترى بها داراً، وهو يلازم الجمعة والجماعات والطواف والتلاوة والمطالعة في كتب القوم وإكرام الفقراء، ويعتقد الشيخ عبد المعطي المغربي كل ذلك مع الشيبة النيرة والهيبة البهية.

مات في آخر ليلة الأحد سابع ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

- ابن صلاح:

هو علي بن عبد الرحمن[١٠١٦].

- ابن ظهيرة:

المحمدون: أبو السعادات[٢٥٩] ونجم الدين[2] وأبو السعود[٢٦٠] وأبو الخير[٢٦١] وعلي[١٠٦٤] أولاد أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي.

وولد الأول محب الدين أحمد[٤٦٩] وعبد الكريم الرافعي[٨٣٩].

وولد الثاني محمد[٢٧٦] ونجم الدين محمد[٢٧٧].

وولدا محمد: عمر عبد الباسط[١١٢٣] وعبد الوهاب[٩٢٦].

وأولاد الثالث محمد أبو الخير[٢٧٩] وأبو بكر[١٣٥١] وعمر[١١٢٢].

١٤٣١ - ابن صفر شاه العجمي (؟-٨٨١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٥٥/١١.

(١) في الأصل: يتردد.

(٢) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ٢١٧/٩، ومعجم الشيوخ ٢٧٥، والتبر المسبوك ٦٠، وإتحاف الورى ٢٠٢/٤. وقد توفي سنة ٨٤٦هـ.

[وأولاد علي أولاد الخامس][1]: أبو البركات محمد[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] وأبو بكر[١٣٣٨].

والمحمدان[2]: أبو حامد[٢٦٢] وأبو عبد الله[٢٦٣] ابنا أبي الخير بن أبي السعود.

ومحب الدين محمد[٢٧٨] وظهيرة[٧٤٠] ولد الأول.

وأحمد[٣٦٠] وعبد الرحمن[٧٥٢] وعثمان[٩٤٤] أولاد أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة.

وعبد الرحيم[٧٨٩] وعبد المحسن[٩٠٥] وأبو بكر[١٣٢٢] أولاد الأول.

وعبد الكريم[٨٢٨] وعبد اللطيف[٨٤٦] ابنا الثاني.

وأبان ابن الثالث[٥٠٧].

والمحب أحمد[٣٨٧] وعلي[3][١٠١٥] وعطية[٩٥٦] أولاد عبد الحي بن أبي بكر المذكور.

وأبناء عمهم محمد[١٣٨] وعبد الغني[٨٠٨] ابنا عبد الله بن أبي بكر.

وأحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة[٤٣٨] وابنه أبو الفضل محمد[٢٢].

ومحمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية[٢٥١].

- ابن الضياء:

المحمدون: أبو البركات[٣١] وأبو البقاء[٣٢] وأبو حامد[٣٣] وأبو الوفاء[٣٤] أولاد أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد.

ومحمد[٢٣٩] وأحمد[٤٤٥] ولدا أبي البقاء.

وأبو الليث[٢٤٠] وعمر[١١١٣] ابنا أبي حامد.

---

(١) في الأصل: أولاد علي وأولاد الخامس.

(٢) في الأصل: المحمدان.

(٣) في الأصل: علي.

١٤٣٢ - ابن طبيق المصري.

وجد في فراشه مذبوحاً برباط شكر[١] أسفل مكة في صبح يوم الثلاثاء سادس عِشْري المحرم سنة ست وسبعين[٢] وثمانمائة[٣].

- ابن عامر:

هو علي بن أحمد الجدي[٩٦٤].

وولده حسن بن علي بن أحمد بن عامر[٦١١].

- ابن عبد القوي:

أبو الخير: محمد[١٣٠] وأحمد[٣٩٤] ابنا عبد القوي.

وولد للأول محمد[؟] ويحيى[١٢٩٢].

وإدريس[٥٣٧] ومعمر[١٢٢٢] ولدا يحيى.

- ابن عبد المعطي:

هو عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس[٨١١]، وولده أحمد[٣٩٢].

وابنا عمه أحمد[٤٤٣] وعبدا لله[٨٨١] ابنا محمد بن أبي العباس.

وابن الثاني أبو القاسم[١٤٠٥]، وعبد المعطي بن أبي الفضل[٩٠٨].

- ابن عبد المهدي:

هو أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر[٤١٠].

وأولاده: عبد المهدي[٩١٢] وأبو بكر[؟] وجعفر[٥٨٦].

١٤٣٢ - ابن طبيق المصري (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٢٥٦.

(١) رباط القائد شكر الحسني، عتيق السيد حسن بن بركات، أوصى به قبل موته فأنفذ ابنه بديد الوصية بعد سبع سنين من وفاة والده، وعمر الرباط وأوقف عليه بيتاً من بيوت أبيه.

(٢) في الضوء: وثمانين.

(٣) إتحاف الورى ٤/٥٤٢.

وعلي[٩٩٠] وحسين[٦٣٨] ابنا جعفر المذكور.

- ابن عبيد الله:

محمد[١٧٠] وعبد الكريم[٨٣٠] ابنا علي بن أحمد بن عبيد الله.

١٤٣٣ - ابن عبيد:

هو محمد بن عبيد بن يوسف(١).

- ابن عثمان:

هو أحمد بن محمد بن عثمان البربهاري[٤٥٨].

- ابن عزم:

هو محمد بن عمر بن محمد بن أحمد[٢٠٢].

- ابن عطيف:

هو محمد بن عيسى بن عمر[٢٠٧]، وولده علي[١٠٦٠].

- ابن عقبة:

هو مبارك بن محمد بن سعيد[١١٩٣].

وأحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد البنا[٣٨٣].

وأبو بكر[١٣٤٨] وحسين[٦٤٦] وسليمان(٢) أولاد محمد بن عقبة.

وعقبة بن حسين المذكور[٩٥٨].

وعلي بن سعيد بن عقبة المنور[١٠٠٨]، وابن أخيه محمد بن مبارك(٣) بن

١٤٣٣- ابن عبيد (؟-؟)

(١) لم تسبق له ترجمة.

(٢) لم تسبق ترجمة لسليمان المذكور في هذا الكتاب. وانظر ترجمة سليمان في الضوء اللامع ٣/٢٦٩.

(٣) في أصل الترجمة: مبارك بن محمد.

سعيد المُنَوِّر[١١٩٣].

- ابن عكاش:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الشهير بهبيهب[٢٣٣].

- ابن العلوي:

هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن[٥٤٣].

- ابن علية:

هو إبراهيم بن حسن[٥١٥].

- ابن العليف:

هو حسين بن محمد بن حسن بن عيسى[٦٤٤].

-ابن عمران:

حسن[٦١٨] وعلي[١٠٣٣] ابنا عمر بن محمد بن موسى بن عمران.

وموسى بن حسن المذكور[١٢٤١].

- ابن عوض:

هو عبد الكريم بن محمد الجدي[٨٣٧].

- ابن عياش:

هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد[٧٥١].

- ابن غانم:

هو عبد الرحمن بن محمد الوالي[٧٧٧].

- ابن غشرا:

هو مبارك[١١٩٧].

- ابن فخر القضاة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم[٢٧٣].

- ابن الفخر:

هو محمد بن يوسف بن حسن[1] البصري[٣١٩].

- ابن الفرفور:

هو محمود بن عبد الله[١٢٠٥].

- ابن فطيس البزاز[2]:

هو محمد بن أحمد الغزاوي[٢٠] ومحمد بن مفتاح القباني[٢٩٧] وعلي ابن أحمد بن مفتاح[٩٧٤].

١٤٣٤ - ابن فلفل:

مكبّر الحنفية[3].

مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة[4].

- ابن فهد:

تقي الدين محمد[٢٨٠] وعطية[5][٩٥٧] ابنا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، وحسن بن عطية[٦١٠].

وابنا الأول أبو بكر أحمد[٤٧٠] وعمر[١١٢٤] مؤلف هذا الكتاب.

وولد الأول عبد الرحمن[٧٥٠] وأبو القاسم[٣٦].

وولد الثاني يحيى[١٢٩٠] وعبد العزيز[6][٨٠٣]، وقريبهم يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله[١٢٨٦] وولده عبد القادر[٨١٧].

---

(١) في أصل الترجمة: حسين.

(٢) في إتحاف الورى: البزار.

١٤٣٤ - ابن فلفل (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٢٦٥.

(٣) إتحاف الورى ٤/٧٩.

(٤) مثل السابق.

(٥) في الأصل: عطية.

(٦) في الأصل: عبدالعزيز. والزيادة تقتضي السياق.

– ابن القفصي:

هو محمد بن قاسم[٢١٤].

١٤٣٥ – ابن قاضي الهند العجمي الشيخ.

مات في آخر ليلة الاثنين رابع جمادى الأولى سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه قبل طلوع الشمس(١) ودفن بالمعلاة.

– ابن قحر:

هو عبد الرحمن[٧٦٦].

–ابن قريش:

علي بن موسى بن علي بن قريش[١٠٨٢].

وأولاده محمد[١٩٣] وعبدا لله(٢) وموسى[١٢٤٥] وأبو بكر[١٣٣٩].

وابنا عمهم محمد[٢١٠] وأحمد[٤٢٩] ابنا عيسى بن موسى.

– ابن قطليك:

هو صدقة بن أحمد[٧٣٣].

– ابن قفيف:

هو أحمد بن قفيف بن فضيل بن دخين[٤٣٣]، وابن أخيه مبارك بن محمد[١١٩٤].

١٤٣٥ – ابن قاضي الهند (؟–٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٦٦/١١.

(١) إتحاف الورى ٤٦٧/٤.

(٢) لم نقف على ولد لعلي يسمى عبد الله بل وقفنا على عم لعلي يسمى عبد الله وقد سبقت ترجمته: **اخطأ الإشارة المرجعية غير معرفة..**

– ابن قلبة:

هو شمس الدين محمد بن محمد بن محمد[١٤٢٠].

– ابن قلاون:

هو قاسم بن بلال[١١٧١].

١٤٣٦ – ابن قلاون: الشهير بكرتم.

مات في ليلة الخميس [ربيع الأول سنة سبع وستين وثمانمائة][1].

– ابن قيم الجوزية:

هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم[٧٤٩].

١٤٣٧– ابن الكاتب السكندراني الخواجا.

مات في مغرب ليلة الخميس ثامن عشر رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة[2].

– ابن كحليها:

هو يوسف بن قاسم[١٣١١]، ولده محمد[٣٢٠].

– ابن محاسن:

هو أحمد بن يحيى بن عمر بن محمد[٤٩٥].

١٤٣٦ – كرتم (؟–٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٦٨/١١. وانظر: إتحاف الورى ٤٤٥/٤.

(١) غير ظاهر في مصورة الأصل. والمثبت من مصادر الترجمة.

١٤٣٧ – ابن الكاتب السكندراني (؟–٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٦٨/١١.

(٢) إتحاف الورى ٣٩١/٤.

–ابن المحتسب :

أحمد[٤٩٧] وأبو عبد الله[١٣٨٩] ابنا يوسف بن حسين الحصنكيفي.

– ابن محمود:

هو أحمد بن محمد بن محمود[٤٧٤]، وولده عمر[١١٠٠].

– ابن مختار:

هو حسن بن مختار[٦٢٨]، وولده جار الله[٥٨٠].

– ابن المرويص:

هو عبد القادر[٨١٩].

–ابن مطرف:

غالب[(١)][١١٥٤]، وأحمد بن عمر[٤٢٨].

– ابن المعيد:

هو أحمد بن محمد بن محمود[٤٧٣].

– ابن مفلح:

هو محمد بن مفلح البنا[٢٩٨].

١٤٣٨– ابن مقلاع.

محمد بن مسلم بن مقلاع المصري .

الشهير بابن مقلاع.

---

(١) بياض في مصورة الأصل، ولعلها كما أثبتناها.

١٤٣٨ – ابن مقلاع (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٢٧٢.

شمس الدين.

جاور بمكة وعمل بها سبيلاً بالمعلاة، واشترى دوراً بمكة أوقفها عليه، وذلك في سنة..[1].

مات في ظهر يوم السبت ثاني عِشْرِي رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[2].

– ابن مكينة:

هو عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله[٨٩٤].

– ابن منده:

هو محمد بن إسحاق الحافظ[٤٩].

– ابن مهاوش:

هو يوسف بن حسب الله[١٣٠٥].

– ابن ناصر الدين:

هو محمد بن بخشيش[٦٧].

– ابن ناصر:

هو علي بن محمد بن أحمد[١٠٤٤].

– ابن نبيقة:

هو أحمد بن عبدالرحمن بن حسن [١٣٧٣].

– ابن هوا:

هو محمد بن مبارك[٢٢٣].

---

(١) بياض مقدار نصف سطر.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤١٥.

١٤٣٩- ابن الوجيه السكندري.

نزيل مكة.

هو أبو بكر بن أحمد بن وجيه.

الخواجا فخر الدين، المعروف بابن الوجيه.

سكن مكة، وكان يتجر بها، واستأجر داراً بمكة وعمّرها.

مات في صبح يوم الخميس عِشْرِي شعبان سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1]، ودفن بالمعلاة.

وخلّف أولاداً وتركة لها صورة.

- ابن يمان:

هو علي بن عبد الجبار بن سعد الدين[١٠١٤].

١٤٣٩ - ابن الوجيه السكندري (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٩٧

(١) إتحاف الورى ٤/٥١٩. وفيه: وصلي عليه صبح يومه.

الفصل الثالث في المعروفين بأنسابهم إلى قبيلة أو بلد أو لقب مفرد غير مضاف إلى الدين

- الأبوقيري:

هو محمد بن أحمد بن محمد[٣٨].

- الإبّي:

هو علي بن إبراهيم بن علي[٩٧٧].

- الأريحي:

هو أحمد بن سعد بن مسلم[٣٨١].

- الأزرق:

أحمد كباش بن علي بن موسى[٤٢٥أ] ومسعود بن موسى بن أحمد[1] أبو مثقال[١٢١٣].

وأبو القاسم[١٤٠٣] ومحمد[٨٢] ابنا حسن بن أبي القاسم بن مسعود بن أحمد بن علي.

- الأشتر:

هو محمد بن علي بن جار الله بن زايد[١٧٢أ].

(١) بياض في مصورة الأصل. وانظر أصل الترجمة.

- الأقباعي:

هو أحمد بن عبد ا لله بن فرج[٤٠٤].

- الأقرع:

هو أحمد بن حسن الفراش[٣٦٧].

- الأمين:

هو إسماعيل بن محمد الأمين[٥٤٨].

- الأميوطي:

هو عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد[٧٨٨].

- الأنصاري:

محمد[١٨٥] وأحمد بهاء الدين[٤١٩] وموسى شرف الدين[١٢٤٤] أولاد علي بن محمد بن سليمان، وأحمد بن أحمد المذكور[٣٥٣].

- الأهدل:

هو صديق بن أحمد بن يوسف[٧٣٥].

- البدري:

[هو محمد بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي[٢٢٠]][١].

١٤٤٠ - البربري السمان.

مات في ليلة الجمعة ثاني عِشْري صفر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر نصف سطر. والمثبت من الترجمة المذكورة.

١٤٤٠ - البربري السمان (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٨٩.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٣٢.

- البزاز:

هو عوض بن موسى[١١٤١] وعلي بن يوسف[١٠٨٧]، ولده محمد[١٩٦].

- البزوري:

هو محمد بن عبد الله بن علي[١٤٣].

١٤٤١ - البطيني:

هو محمد بن إبراهيم بن محمد(١).

- البعداني:

هو علي بن محمد بن يحيى[١٠٧٦].

١٤٤٢ - البلبيسي المؤذن(٢) العطار.

مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة(٣)، ودفن بالمعلاة.

- البلدي:

هو محمد بن سالم بن محمد[١٠٥].

- البُلقيني:

أحمد بن عبد الله[٤٠٥].

- البهاء زهير:

هو البهاء زهير بن محمد بن علي بن يحيى[٦٨٣].

١٤٤١ - البطيني (؟-؟)

(١) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٢٧٣/٦.

١٤٤٢ - البلبيسي (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٩٢/١١.

(٢) في الضوء: المودب.

(٣) إتحاف الورى ٦١٩/٣.

– البهلوان:

هو علي بن يوسف بن إسماعيل[١٠٨٦]، وولداه علي[١٠٣٠] وإسماعيل[٥٤٥].

– البهنسي:

هو عيسى بن يوسف[١١٥٣].

١٤٤٣ – و[البهنسي][1] المصري:

مات في يوم الجمعة عاشر شعبان سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

– البوني:

هو أحمد بن أحمد بن محمد[٣٥٥]، وولده محمد[؟].

١٤٤٤– بولاد العجمي الخواجا.

مات صبح يوم الجمعة تاسع عِشْرِي رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

– بير محمد:

هو محمد بن علي بن عمر[١٨٢].

– بيسق:

هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٧].

١٤٤٣ – البهنسي المصري (؟–٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٩٣.

(١) زيادة على الأصل.

١٤٤٤ – بولاد العجمي (؟–٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣/٢٠.

(٢) إتحاف الورى ٤/١٣٤

- التجافيفي:

هو علي بن محمد بن محمد بن محمد[١٠٧١].

- التعكري:

هو ريحان بن عبد الله[٦٧٨]، عتيق محمد بن عمر بن مسعود، ولده علي[١٠٠٥].

- التوريزي:

محمد[٢٨٤] وأبو بكر[١٣٥٢] ابنا محمد بن محمد بن محمد بن يوسف.

- الجاناتي:

هو عبد الرحمن بن يعقوب[٧٨٣].

- الجبرتي:

هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل[٥٤٧].

- الجزولي:

هو محمد بن سليمان بن داود[١٠٩].

- الجوخي:

محمد بن علي بن أبي بكر[١٧٢]، وولده عبد الله[٨٩٣].

- جلال:

هو محمد بن يوسف بن أحمد بن دليم[1][٣١٧].

- الجيادي:

هو علي بن يوسف بن العباس[١٠٨٩].

(١) في الأصل: دائم. وانظر أصل الترجمة.

- الحبابي:

هو عبد الرحمن بن زين الحاج بن علي[٧٥٦].

- الحجازي:

محمد بن أحمد بن علي[١٣] وأخوه لأمه إبراهيم بن محمد بن إسماعيل[٥٢٥].

- الحجامي:

هو أحمد بن إبراهيم بن محمد[٣٤٩].

- الحرازي:

محمد[١٤٦] وعمر[١١٠٩] ابنا عبد الله بن محمد بن أحمد، وأحمد بن محمد المذكور[٤٥٧]، وابن أخيهم أبي الفضل محمد هو أحمد[٤٥٦]، وولده محمد[٢٨].

- الحرضي:

هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين[٣٩٨].

١٤٤٥ - الحمة:

هو أحمد بن جار الله البناء.

- الحنش:

هو أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليتة[٣٦٦].

- الحنيفي:

محمد بن يوسف بن أبي القاسم[٣١٨].

١٤٤٥ - الحمة (؟-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٦٧/١. وانظر إتحاف الورى ٦٢٩/٤.

- خروعة:

هو علي اليمني[١٠٩٣].

- الخرية:

هو أحمد بن مسعود المدني[٤٨٤].

- الخوارزمي:

هو أحمد بن حسين بن محمد[٣٧٣].

١٤٤٦ - أخو الشيخ منصور الكرماني.

- الخواجا سلطان:

هو محمود(1) بن بهاء الدين الكيلاني[١٢٠٩].

١٤٤٧ - الخوزستاني.

كان رجلاً صالحاً.

مات بمكة.

أنبأنا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، عن القاضي شرف الدين هبة الله بن البارزي، أنبأنا الصاحب كمال الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن العديم، قال: أنبأنا علي بن شجاع، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة التكريتي سماعاً، قال: أنا محمد بن سعد، قال: ثنا محمد بن أحمد، قال: ثنا تميم، قال: ثنا الفقيه أبو الليث بن محمد، قال: ثنا أبي،

١٤٤٦ - أخو الشيخ منصور الكرماني (؟-٨٦٨هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٢٧٧/١١. وانظر إتحاف الورى ٤٥٧/٤.

(١) في الأصل: محمد.

١٤٤٧ - الخوزستاني (؟-؟)

انظر بغية الطلب ٤٤٢٠/١٠، والجامع اللطيف ٢٧٠.

قال: ثنا محمد بن زخم، قال: حدثني أبو الحسين الفراء الفقيه الطرسوسي، قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال: ثنا يحيى بن سليمان، قال: كان عندنا بمكة رجل من أهل خوزستان، وكان رجلاً صالحاً، وكان الناس يودعونه ودائع لهم، فجاء رجل فأودعه عشرة آلاف دينار، فخرج الرجل في حاجة، فقدم مكة وقد مات الخوزستاني، فسأل أهله وولده عن ماله فلم يكن له بها[١] علم. [فقال الرجل لفقهاء بمكة وكانوا يومئذ مجتمعين متوافرين: أودعت فلاناً عشرة آلاف دينار وقد مات وسألت أهله وولده ولم يكن لهم بها علم][٢] فماذا تأمرون؟ فقالوا: نحن نرجو أن يكون الخوزستاني من أهل الجنة، فإذا مضى من الليل ثلثه أو نصفه إيت زمزم فاطلع فيها وناد يا فلان بن فلان! أنا صاحب الوديعة. ففعل ذلك ثلاث ليال فلم يجبه أحد. فأتاهم وأخبرهم. فقالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون، نخشى أن يكون صاحبك من أهل النار، ايت اليمن، فإن بها وادياً يقال له برهوت وفيه بئر، فاطلع فيها، فإذا مضى نصف الليل أو ثلثه فناد يا فلان بن فلان أنا صاحب الوديعة. ففعل ذلك فأجابه في أول صوت. فقال: ويحك ما أنزلك ها هنا وقد كنت صاحب خير. قال: كان لي[٣] أهل بيت بخراسان فقطعتهم حتى مت، فأخذني الله عز وجل بذلك، فأنزلني الله تعالى هذا المنزل. فأما مالك فهو على حاله، وإني لم أئتمن ولدي على ذلك، فدفنته في بيت كذا. فقل لولدي ليدخلك داري ثم صِرْ إلى البيت، فاحفر، فإنك ستجد مالك وهو على حالته، فرجع فوجد ماله على حالته.

---

(١) في الأصل: بهم.

(٢) استدرك من بغية الطلب.

(٣) زيادة من بغية الطلب.

- الخيفي:

هو أحمد بن سعد بن أحمد[٣٨٠] وعامر[٧٤٢].

- الدقوقي:

محمد[١٨٠] وعبد العزيز[٨٠٢] ابنا علي بن عبد العزيز.

وولد الأول أبو بكر[١٣٤٦]، ابنه عبد الرحمن[٧٥٣].

وولد الثاني علي[١٠١٩] وعمر[١١٠٧].

- الدلوالي:

هو أحمد بن محمد بن كمال[٤٦٥].

- الدملوي:

هو عبد الله بن عمر بن محمد[٨٧٧].

- الدمنهوري :

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد[٣٠]، وولده علي[؟].

- الدميري :

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله[٢٦٧]، وولده عبد الكريم [٨٤٠].

وعبدالله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى[٨٩٠].

- الديلمي:

محمد[٢٤٢] وعلي[١٠٤٥] ابنا [علي بن][١] محمد بن أحمد.

- الذّرْوي:

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي[٤٤٠].

---

(١) ما بين المعكوفين لم يرد في أصل ترجمتيهما.

- الذويد:

مبارك[١١٨٩] ويحيى[١٢٨٢] وأبو القاسم[١٤٠٠] الشهير بالذئب أولاد أحمد بن قاسم، ومحمد بن مبارك[٢٢٠].

وابن عمهم أبو بكر بن قاسم[١٣٥٥]، ومهدي الذويد[١٢٣٨].

١٤٤٨ - الذيروطي:

علي بن إسماعيل [(١)].

- الرافعي:

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن ظهيرة[٨٣٩].

- الرباطي:

محمد بن علي بن محمد بن علي[١٨٧].

- الرزبي:

علي بن عبد الله[١٠٢٨].

- رُزَّه:

هو حسن بن محمد بن عبد الله[٦٢٤].

- الوضي:

هو أبو بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم[١٣٤٤].

١٤٤٨ - الذيروطي (؟-؟).

(١) لم تسبق له ترجمة.

١٤٤٩ - الرقي:

هو أحمد بن إبراهيم بن عثمان[١].

- الريمي:

هو عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر[٧٦٥]، وأبو بكر بن علي بن أبي بكر[١٣٣٧]، ولعله أخوه.

- الزرندي:

هو سعيد بن محمد بن عبد الوهاب[٦٩٦].

- الزمزمي:

جماعة هم:

محمد[١٨٤] وإسماعيل[٥٤٤] وإبراهيم[٥٢٣] أولاد علي بن محمد بن داود.

وأبو الطاهر[١٣٨٣] وأبو الفتح[١٣٩٥] ومحمد[٥١] ونابت[١٢٥٩] أولاد إسماعيل.

وعلي بن محمد بن إسماعيل[١٠٤٦].

وابن عمة أبيهم عبد السلام بن موسى بن أبي بكر[٧٩٦]، وولده موسى[١٢٤٣].

- الزواوي:

هو مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد[١٢١١]، وولده محمد[٢٩١].

- الزيات:

هو محمد المصري[٣٤٢].

١٤٤٩ - الرقي (؟-؟)

أخباره في الضوء اللامع ١/١٦.

(١) لم تسبق له ترجمة.

المؤذن بباب السلام.

- سعد الور:

هو سعد بن أحمد بن منصور[٦٨٨].

- السقطي:

هو مبارك بن جار الله[١١٩٢].

- السكاكيني:

هو محمد بن عبد القادر[١٢٨].

- السمنودي:

سعد بن عبد الله العطار[٦٩٠].

والخواجا أبو بكر[١٣٦٠].

- السمي:

أحمد[٣٧٩] وفاضل[١١٦٢] ابنا راشد، وابن أخيهما حسن بن محمد[٦٢٣].

- السيرجي:

هو علي بن محمد بن علي [بن خليل القاهري الأصل المكي][1][١٠٥٨].

وأحمد[2] بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم البُلقيني[٤٠٥]، وولده محمد[١٠].

- الشبيكي:

محمد بن بركوت[٧١]، وأولاده عبد الله[٨٨٣] وعلي[١٠٤٨] وحسب الله[٦٠٠].

---

(١) بياض في الأصل مقدار ثلاث كلمات. والمثبت من ترجمته رقم: ١٠٥٨.

(٢) في الأصل: أحمد.

- الشحري:

هو أبو بكر[١٣٦٢].

- الشرابي:

هو فرج بن عبد الله الحبشي[١١٦٣].

- الشرف زبيدة:

هو أبو القاسم بن علي[١٤٠٦].

١٤٥٠- شرف الخطباء.

مات في يوم الخميس سادس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[1].

١٤٥١- الشريف العجمي.

رفيق كمال الدين..[2].

مات في يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه ظهر يومه.

١٤٥٢- الشريف العجمي.

المقيم برباط السدرة.

١٤٥٠ - شرف الخطباء (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٧٥، وإتحاف الورى ٤/٣٥٤.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٥٤.

١٤٥١ - الشريف العجمي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٧٥، وإتحاف الورى ٤/٣٧٥.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣٧٥.

١٤٥٢ - الشريف العجمي (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/١٧٥، وإتحاف الورى ٤/٣٣٦.

مات في ضحى يوم الاثنين عاشر شوال سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

١٤٥٣- شفيق:

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم[٢].

- الشقيف:

هو علي بن عبد الله بن إبراهيم[١٠٢٢].

- الشوائطي:

هو أحمد بن علي بن عمر[٤١٦] وولداه محمد[١٥] وعلي[٩٦٩].

- الشيباني:

علي[٩٨٨] وأحمد[٣٦٢] ابنا جار الله بن صالح.

- الشيبي:

محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر[١٨٣]، وابن عمه محمد بن أبي بكر ابن محمد بن أبي بكر[٦٠].

وعلي[٩٧٠] ويحيى[١٢٨١] ابنا أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر.

وعمر[١١١٧] ويوسف[١٣١٢] ابنا محمد بن علي بن أبي راجح محمد ابن إدريس، وابن عمهما علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح[١٠٢٥]، وولده أحمد[٤١٥].

ومحمد بن يوسف بن أحمد بن صالح[٣١٦]، وابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن[١٢١].

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٣٦.

١٤٥٣ - شفيق (؟-؟)

(٢) لم تسبق له ترجمة.

- الشيحي:

هو عمر بن مقبل الجيار[١١٢٥].

- الصامت:

هو عبد الله بن عبد العزيز[٨٦٦].

١٤٥٤- الصايب أخو:

مات في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمعلاة، ودفن هناك.

- الصناني:

هو علي بن زيد[١٠٠٧].

- الصواف:

هو عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الدمشقي[٨٣٤].

١٤٥٥ - صلاح البزار.

مات ليلة عيد الفطر سنة سبع وعشرين وثمانمائة(١)، وصلي عليه صبح يومه، ودفن بالمعلاة.

- الضبع:

هو أبو بكر[١٣٦١].

- الطاهر:

هو حسن بن محمد بن قاسم[٦٢٦].

١٤٥٤ - الصايب أخو (؟-٨٢٧).

١٤٥٥ - صلاح البزار (؟-٨٢٧هـ).

(١) إتحاف الورى ٣/٦١٨.

وأولاده: محمد[٨٨] وأبو بكر[١٣٢٦] وعمر[١١٠٤] وعبد الرحمن[٧٥٤].

وابن أخيه سليمان بن أحمد بن محمد[٧٠١].

وابن عمه علي بن حسن بن قاسم[٩٩٦].

- الطحان:

هو راجح [٦٧٢] .

- الطماع:

هو ناصر بن عبد العزيز[١٢٦٠].

- الطنبداوي:

بركات بن سلامة بن عوض[٥٦٤]، وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عثمان[1][١٣٢٣].

- الطهطاوي:

محمد بن يعقوب[٣١٥]، وعبد العزيز بن أبي القاسم بن محمد[٧٩٩].

- العاقل:

هو أحمد بن علي بن محمد[٤٢٤].

- العامري:

هو محمد بن عمر بن أحمد[٢٠١].

١٤٥٦- عبد السخاوي.

مات في أول يوم الأحد رابع ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة،

---

(١) في أصل الترجمة: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عثمان.

١٤٥٦ - عبد السخاوي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٧٧/١١، وإتحاف الورى ٣٧٥/٤.

وصلي عليه بعد صلاة العصر[١]، ودفن بالمعلاة.

- العجمي:

محمد[١٤٩] وعبد العزيز[٨٠٠] ابنا عبد الله بن محمد.

١٤٥٧- عبدوه الأزرق.

مات ليلة الاثنين ثامن عشر الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة[٢]، وصلي عليه صبح يومه، ودفن بالمعلاة.

- العرابي:

محمد[٢٠٣] وعبدا لله ابنا عمر بن محمد[٣].

- عصفورة:

هو حسن النابلسي[٦٣٦].

- العراقي:

الصالح عبد الله بن عبد الليط [؟] ومحمد بن مصلح[٢٩٥] وابنه إبراهيم[٥٣٠]، وعلي[٩٧٠] ويحيى[١٢٨١] ولدا أحمد بن علي الشيبي.

- العريان:

هو علي[١٠٩١].

- العفيف المدني:

عبد الله بن إسماعيل[٨٥٥]، وولده عبد اللطيف[٨٤٧].

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٧٥.

١٤٥٧ - عبدوه الأزرق (؟-٨٤٢هـ).

(٢) إتحاف الورى ٤/١٣٨.

(٣) لم تتقدم لعبد الله بن عمر بن محمد العرابي ترجمة ، وانظر ترجمة رقم ٨١٣.

- العلاف:

هو عيسى بن موسى[١١٥١].

١٤٥٨ - الغزولي:

هو محمد الفراش.

شمس الدين.

مات ليلة الاثنين مستهل ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- الغلة:

هو مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن[١٢٢٤].

- الغنومي:

عبد اللطيف[٨٤٨] وعلي[١٠٤٠] ابنا محمد بن أحمد بن أبي بكر.

- الفاسي:

التقي محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله[١].

وعبد اللطيف[٨٤٩] ومحمد[٢٤١] ابنا أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله، وعبد القادر بن الأول[٨١٢]، وابنا أخيهما محمد[١٢٩] وأحمد[٣٩٣] ابنا عبد القادر الأصغر بن أبي الفتح.

وأبو السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله[١١٩].

وأولاده: أبو الخير محمد[٢٤٩] وعبد الرحمن[٧٧١] وعبدالله[٨٨٧] وعبد اللطيف[٨٥٠].

١٤٥٨ الغزولي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢١٧/١١.

(١) إتحاف الورى ١٣٢/٤.

والمحمدان: أبو الخير[١٣٢] وأبو عبد الله[١٣٣] ابنا عبد اللطيف المذكور.

- الفاكهي:

المحمدان[١٨٨-١٨٩] وأحمد[٤٢١] وأبو الخير[١٩٠] أولاد علي بن محمد بن ..[١]، وعلي[١٠٥٩] وأبو القاسم[١٤٠٩] ابنا محمد الأكبر.

- الفتحي:

هو حسين بن حسن بن حسين[٦٣٩].

- الفومني:

هو محمد بن علي بن عثمان[١٨١]، وولده محمد[١٤١٦].

- الفيومي:

هو أحمد بن علي بن محمد[؟] وولده محمد[١٦].

- قاضي الجزيرة الدمشقي[٢].

مات ضحى يوم الثلاثاء رابع عِشْرِي ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وصلي عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة.

- قاوان:

أحمد بن محمد بن أحمد[٤٤٥].

- القرشي:

هو محمد بن أحمد[٩].

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة.

(٢) سبق ذكره تحت ترجمة رقم: ٦٤٩.

- القفيلي:

محمد[٣٩] وعلي[٩٧٥] ومبارك[١١٩١] أولاد أحمد بن مفتاح.

- القناوي:

هو محمد بن أحمد بن يعقوب[٣٥].

- القنبشي:

أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف[٢٨٣].

- كباس:

هو أحمد بن علي[٤٢٥أ].

- الكذاب:

محمد[٨٤] وعبد الرحمن[٧٥٥] وعبد السلام[٧٩٤] أولاد حسن بن عبد الله.

- الكردي:

إبراهيم بن خليل بن محمد[٥١٧] وإبراهيم بن محمد العقري[٥٣٢] وداود ابن عبد الصمد المجذوب[٦٦٦].

- كمال:

هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن جمال الثنا[٥١٨].

- الكواز:

هو أحمد بن علي بن محمد[٤٢٥].

- الكوم الريشي:

هو حسن بن علي بن أبي بكر[٦١٣].

- الكيلاني:

هو محمد بن أبي يزيد بن محمد المقرئ[٦٥].

- اللقسة:

هو يوسف بن أحمد بن محمد[١٣٠٣].

- اللوياتي:

هو محمد بن خليل بن أحمد[٩٧].

- الماحوزي:

هو محمد الدمشقي القاهري[٣٤٠].

١٤٥٩- الماوردي المقرئ.

مات في ليلة الخميس عاشر شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- المراغي:

أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين[٥٧].

- المرجاني:

أبو الفضل محمد[٢٤٣] وأبو الفتح[١٣٩٦] وأحمد[٤٥٠] وعلي[١٠٤٧] وحسن[٦٢٢] أولاد محمد بن أبي بكر بن علي، ومحمد بن أحمد المذكور[٢٤].

وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد[٧٧٣]، وابن أخيه محمد بن عبد الملك[١٥٥].

١٤٥٩ - الماوردي المقرئ (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٢٥/١١.

(١) إتحاف الورى ١٣٦/٤.

- المرشدي:

أحمد بن عبد الله بن إبراهيم المصري الذي عرف به البيتان بعده، فالأول محمد[٤٢] وأحمد[٣٤٧] وعبد الواحد[٩١٨] أولاد إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر.

وأولاد الأول: المحمدان أبو الفضائل[٢٢٦] وأبو النجا[٢٢٧] وعبد الأول[٧٤٦] وعبدالله[٨٨٠] وعبد الرحمن[٧٦٨].

وأولاد ولدا الثاني أحمد[٣٥٠] وأبو بكر[١٣٢٠].

وأولاد الثالث محمد[١٥٧] وإبراهيم[٥٢٢] وعبد الغني[٨٠٩].

والبيت الثاني: محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف[٥٨] وولداه أبو حامد محمد[٢٤٤] وعمر[١١١٥].

- المريسي:

هو أبو الخير بن محمد بن ريحان[١٣٧٨].

- المزرق:

عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن موسى بن عيسى بن عمران[٧٦٢]، وعمه محمد بن علي بن موسى[١٩٤].

وعم أبيه عبد الرحمن بن موسى بن عيسى[٧٧٩] أخو علي.

- المسدي:

هو أحمد بن محمد بن محمد[٤٧٢].

- المسلي:

هو عمر بن أبي بكر بن أحمد[١١٠٢].

- المطيبيز:

أحمد[٤٨٢] وعبد العزيز[٨٠٥] وهاشم[١٢٦٩] أولاد مسعود بن خليفة

ابن عطية، وعمر بن عبد العزيز المذكور[١١٠٨].

- ..[1].

هو أحمد بن حسين.

- **المغربي:**

يحيى بن محمد بن يحيى[١٢٩٣]، وولداه محمد[٣١٠] وعبد القادر[٨١٨].

وسليمان بن أبي السعود بن عمر[٧٠٢].

- **المفلح:**

هو محمد[٣٤٤] وخرص بن عطية[؟].

- **المقرئ:**

أحمد بن علي بن عمر الشوائطي[٤١٦]، وولداه محمد[١٥] وعلي[٩٦٩].

- **المكين:**

هو بركوت بن عبد الله[٥٦٦].

- **الملحاني:**

هو علي بن أحمد بن علي الخراز[٩٦٧].

- **المهلل:**

هو سعيد المغربي[٦٩٩].

- **مير أحمد:**

هو محمد[2] بن حسين بن محمد القزويني[٣٧٤].

---

(١) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

(٢) في أصل الترجمة: أحمد.

- النحاس:

محمد بن علي بن محمد بن عمر[١٩١] وولده عبد الرحمن[٧٧٥].

- النشيط:

هو راجح بن علي[٦٧١].

- نعمان:

هو عبد الكريم بن علي بن فرج[٨٣٢].

- نغيمش:

هو محمد بن مبارك بن منصور[٢٢٤].

- النويري:

محمد أبو القاسم بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم المصري[٢٧١].

والمحمدون: الخضر أبو الخير[١٦٧] وأبو عبد الله[١٦٨] وأبو البركات[١٦٩] أولاد علي بن أحمد بن عبد العزيز.

وأبو اليمن محمد ابن الأول[٢٥٤]، وأولاده: محمد[٢٦٩] وعلي[١٠٦٧] وعمر[١١٢١].

ومحمد بن أبي عبد الله الثاني[؟]، وولده محمد أبو عبد الله[٢٦٨].

ومحمد[٢٥٦] وأبو الفضل محمد[٢٥٧]، وعبد العزيز[٨٠٦] وعبد القادر[٨١٥] أولاد أبي البركات الثالث.

وأبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد[١١٥]، وولده أبو بكر[١٣٤٣].

ومحمد[١٢٦] وعبد الرحمن[٧٥٩] وعمر[١١٠٦] أولاد عبد العزيز بن علي بن أحمد.

والمحمدان أبو القاسم[٢٣٤] وأبو الفضل[٢٣٥] ابنا أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد.

والمحب أحمد بن أبي القاسم المذكور[٤٦٦].

وأبو بكر بن أبي الفضل المذكور[١٣٤٩].

وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٧٦٠]، وولده علم الدين محمد[١١٤].

- هبيهب:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن عكاش[٢٣٣] (١).

- الهدوي:

هو أحمد بن حمزة بن محمد[٣٧٥].

- الهمامي:

هو عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود[٧٤٨].

- الهمداني:

محمد بن جمعة بن عبد الله[٧٧].

صاحب الأوقاف بمكة.

١٤٦٠ - الهلالي الفاخراني (٢).

مات في ليلة الأحد ثالث عِشْرِي جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة

---

(١) ذكر الناسخ هنا قوله: النشيط: هو راجح بن علي. نعمان: هو عبد الكريم بن علي بن فرج. نغيمش: هو محمد بن مبارك بن منصور. وقد سبق ذكر هذه الأسماء قبل قليل فأغنى عن إعادتها.

١٤٦٠ - الهلالي الفاخراني (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١/٢٣٢.

(٢) في إتحاف الورى: البلالي الفخراني.

بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

- الهيتمي:

محب الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد[١٢٣].

- الهيصمي:

هو أبو بكر بن إبراهيم بن محمد[١٣٢٤].

- الواسطي:

نجم الدين محمد بن عبد القادر[١٢٨].

- اللاهجي:

هو محمد بن علي بن أذاذا[١٧١].

١٤٦١- لاطونة:

هو علي بن محمد السكندري .

نزيل مكة.

البزاز بدار الإمارة بها.

نور الدين بن ناصر الدين.

مات سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة.

وخلف ولداً اسمه يوسف ودنيا لـه وغـيره بالحجـاز، فأقـام القـاضي محـب الدين ابن ظهيرة الولد تقي الديـن ابـن فهـد في استخلاص ذلـك، فتوجـه إلى الحجاز لاستخلاصه، ثم وقع بينه وبين الوالد براءة بسبب ذلـك في سـنة سـت وثلاثين.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٩١.

١٤٦١ - لاطونة (؟-٨٢٤هـ).

- اليافعي:

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد[١٦١]، وأولاده عبد الله[٨٩٢] وعبد الرحمن[٧٧٤] وعمر[١١١٦].

- اليبناوي:

محمد[١٣٤] وأحمد[٣٩٦] ولدا عبداللطيف بن موسى.

وابن عمهما علي بن محمد بن موسى[١٠٧٥].

الفصل الرابع فيمن نسب إلى أبيه أو جده ولم أعرف اسمه

وفيه جماعة سواهم معروفون بصفات، مثل: شاب، أو شاعر أو أسود، وليس منهم من يعرف بالنسبة إلى أحد

١٤٦٢ - أمين التكاررة:

مات في صبح يوم الثلاثاء ثالث الحجة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة.

- ابن الحنيش نجاب السيد بركات(١).

مات صبح يوم الاثنين عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- ابن الزيات المصري (٢).

المؤذن بباب العمرة(٣).

مات بمكة في ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة ودفن بالمعلاة.

١٤٦٢ - أمين التكاررة (؟-٨٤٧هـ).

(١) سبقت ترجمته برقم: ١٤٢٩.

(٢) سبقت ترجمته برقم: ١٤٣٠.

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة. والمثبت من ترجمته السابقة.

- ابن شكال[(١)].

مات في يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- ابن طبيق المصري[(٢)].

وجد في فراشه مذبوحاً برباط شكر أسفل مكة في صبح يوم الثلاثاء سادس عِشْري المحرم سنة ست وسبعين وثمانمائة.

-ابن فلفل[(٣)].

مكبر الحنفية.

مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

-ابن قاضي الهند العجمي الشيخ[(٤)].

مات في آخر ليلة الاثنين رابع جمادى الأولى سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه قبل طلوع الشمس، ودفن بالمعلاة.

---

(١) سبقت ترجمته برقم: ١٤٣١.

(٢) سبقت ترجمته برقم: ١٤٣٣.

(٣) سبقت ترجمته برقم: ١٤٢٩أ.

(٤) سبقت ترجمته برقم: ١٤٣٠.

باب في النساء

حرف الألف

١٤٦٣ - آسية بنت جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الملك[1] بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني الطبري الأصل المكي.

والدة محمد[٢٣٩] وأحمد[٤٤٤] ابني أبي البقاء ابن الضياء الماضين[٣٢]، وأخت[2] علي[٩٨٨] وأحمد[٣٦٢] الماضيين[3] وزينب[١٥٠٧] وستيت[١٥٣٥] الآتيتين[4].

ولدت في رجب سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة.

وسمعت بها من شيخنا نور الدين ابن سلامة ((جزء ابن الطلاية)).

وأجاز لها في سنة سبع وتسعين وما بعدها الكمال الدميري، والحافظان العراقي، والهيتمي، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، والبرهان بن صديق، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، والقاضي زين الدين أبو بكر بن

١٤٦٣ - آسية بنت جار الله الشيبي (٧٩٦-٨٧٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٢، ومعجم ابن فهد ٣٠٣.

(١) في الضوء ومعجم ابن فهد: عبد الكريم. وانظر الضوء ٥٢/٣.

(٢) في الأصل: وابنت.

(٣) في الأصل: الماضين.

(٤) في الأصل: الآتين.

الحسين المراغي، وأبو اليمن الطبري، وأبو الطيب السحولي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وعلاء الدين الجزري، وشمس الدين الغراقي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وجمع كثيرون.

و لم تحدّث لكنها أجازت في الاستدعاءات.

وتزوجها القاضي بهاء الدين أبو البقاء ابن الضياء الحنفي فأولدها عدة أولاد، منهم قاضي القضاة جمال الدين أبو النجا محمد ومات [عنها فتأيمت بعده][1].

وكانت مباركة خيرة حشمة رئيسة، عندها خفر وحياء.

ماتت في مغرب ليلة السبت سابع عشر[2] جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح ليلتها[3] عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا الشيخة المباركة الأصيلة أم محمد آسية ابنة جار الله بن صالح بن أبي المنصور الشيباني المكي إذناً، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، سماعاً، والإمامان زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبي، وأبو ياسر محمد بن عمار المالكي سماعاً عليهما وإلا فإجازة قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن أبي البدر الجوهري، قال الأخير: سماعاً. وقال الآخرون: إجازة. قال رضوان: إن لم يكن سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام بن مزروع المدنية، منها قالا: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، وجمال الدين أبو الفرج داود بن إبراهيم بن داود العطار،

---

(١) بياض في الأصل مقدار ثلاث كلمات. وما أثبتناه من الضوء اللامع.

(٢) في إتحاف الورى: سابع عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤/٤٩٦.

وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، قالت شيختنا: إجازة، قالوا: أنا به العماد إسماعيل بن إسماعيل بن جوستكين، قال: أنا به العلامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، سماعاً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة أخرى القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، عن أحمد بن أبي طالب الصالحي، قال: أنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي، قال هو وابن قدامة: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي، أنا الخطيب أبو طلحة القاسم بن أبي البدر أحمد بن محمد القزويني، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة[1] القطان، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، ثنا عمران بن موسى الليثي، ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فرأى حبلاً ممدوداً بين[2] ساريتين فقال: ما هذا الحبل؟ قالوا: لزينب تصلي فيه، فإذا فترت تعلقت به. قال: حلّوه ليصلي أحدكم نشاطه، فإذا فتر فليقعد»[3].

حديث صحيح. أخرجه البخاري عن أبي معمر، ومسلم عن شيبان بن فروخ كلاهما عن عبد الوارث به، فوقع لنا بدلاً لهما، ورواه النسائي عن عمران بن موسى فوافقناه ولله الحمد والمنة.

(١) في الأصل: سلمان. وهو خطأ. انظر التقييد ٤٠١/١.

(٢) في الأصل: يره. انظر الصحيحين.

(٣) أخرجه البخاري في التهجد، باب ما يكره من التشديد في العبادة ١٠٩٩/٣٨٦/١. ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب أمر من نعس في صلاته... ٧٨٤/٥٤١/١. والنسائي في قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل ١٦٤٣/٢١٨/٣.

١٤٦٤- آسية ابنة صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم(١) بن أبي المعالي الشيباني الطبري.

أخت خديجة الآتية[١٤٨٩].

تزوجها الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد الأستجي فأولدها فاطمة وأم هانئ.

١٤٦٥- آمنة بنت المؤيد أبي بكر بن العميد.

قال ابن النجار: زوجة عبد الرحيم رسلان بن النجيب السهروردي، وأم ابنته مَلَك.

سمعت من أبي الوقت السجزي شيئاً من ((صحيح البخاري)).

كتبت عنها.

وكانت امرأة صالحة، متدينة.

جاورت بمكة عدة سنين.

١٤٦٦- آمنة ابنة الخواجا بدر الدين حسن بن محمد الطاهر.

أخت محمد[٨٨] وأبي بكر[١٣٢٦] وعبد الرحمن[٧٥٤] وعمر[١١٠٤] الماضين ووالدهم[٦٢٦].

تزوجها الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي.

وماتت معه في ليلة الأربعاء سابع عشر شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يومها، ودفنت بالمعلاة بتربة سلفها.

١٤٦٤ - آسية بنت صالح الشيباني (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ٢/١٢.

(١) في الأصل: عبد الملك. وانظر الضوء، وترجمة أختها رقم: [١٤٨٩].

١٤٦٥ - آمنة بنت المؤيد (؟-؟).

١٤٦٦ - آمنة ابنة الخواجا بدر الدين (؟-٨٦٨هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٤/١٢.

١٤٦٧- آمنة ابنة عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الأنصاري الخزرجي.

عمة الشيخ أبي العباس النحوي.

تزوجها أحمد بن عطية ابن ظهيرة فولدت له ظهيرة، وعلياً، ومحمداً، وفاطمة، وست الأهل، وعبد الكريم، وولد عبد الكريم سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

١٤٦٨- آمنة -وتدعى مكية- ابنة عيسى بن محمد الشامي.

المكية[1] الشهيرة ببنت القوصي.

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

تزوجها بهرام بن أحمد بن تاج الدين بن إبراهيم الهندي الخياط وأولدها أحمد، ثم شمسي بن عبد الله مملوك السيد حسن بن عجلان وأولدها ستيت، ثم الشيخ شمس الدين بن محمد بن قاسم بن علي السيوطي الواعظ، وماتت معه في آخر ليلة الأربعاء رابع شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها ضحى ودفنت بالمعلاة[2].

١٤٦٧ - ابنة عبد المعطي الخزرجي (؟-؟).

١٤٦٨ - ابنة القوصي (؟-٨٦٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٤.

(١) في الضوء: المكي.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٠٠.

١٤٦٩- إقليم الزنجية.

شيخة العوالم.

عتيقة الشيخة أم سليمان.

ماتت في يوم الاثنين رابع شعبان سنة إحدى وستين وثمانمائة[1].

وخلفها في حرفتها فاطمة ابنة أحمد[2] الهلالي المكي الشهيرة بالسلاوية.

١٤٦٩ - إقليم الزنجية (؟-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٧.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٧٩.

(٢) بياض في الأصل مقدار كلمة. وما أثبتناه من الضوء.

حرف الباء الموحدة

١٤٧٠- بُدُور -بضم الباء الموحدة والدال المهملة- ابنة عبد الله المريسية.

جدتي لأمي.

أم أحمد.

كان جدي لأمي الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي اشتراها فذكرت له أنها مسلمة وأن أهلها مسلمين، فأعتقها تحرزاً وتزوجها، وهي أم أولاده.

ولما مات عنها في سنة ثلاث وسبعين[1] وسبعمائة تزوجها عتيق عمه العماد يحيى بن محمد بن فهد الافتخار ياقوت بن عبد الله الحبشي فأولدها ومات عنها وتأيمت[2] بعده.

سمعت من الشيخ نور الدين ابن سلامة ((جزء القزاز)).

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانمائة وما بعدها: القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وأبو اليمن الطبري، ومحمد ابن معالي الحلبي، وأحمد بن علي بن الظريف، وشمس الدين محمد بن أحمد بن خليل الغراقي، ومحمد بن أحمد الوانوغي، والقاضي مجد الدين

١٤٧٠ - بدور المريسية (؟-٨٥٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/١٢، وأعلام النساء ١٢٢/١، ومعجم ابن فهد ٣٠٩.

(١) في الضوء: وتسعين.

(٢) في الأصل: وتألمت.

الشيرازي، وجمال الدين بن ظهيرة، وجمال الدين ابن الشرائحي[١]، وشهاب الدين ابن حجي، وولي الدين العراقي، وبرهان الدين الحلبي، ورقية ابنة يحيى بن مزروع وغيرهم.

أجازت في الاستدعاءات.

وعمّرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها، وكانت خيرة مباركة.

حصل لها بأَخَرَة تغير في عقلها، واستمرت به إلى أن ماتت ضحى يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة خمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة بقبر معتقها.

وهي والدة يحيى وخديجة ابني عبد الرحمن بن فهد وصفية ابنة ياقوت المذكور في هذا الكتاب.

أنبأتني جدتي لأمي أم أحمد بدور ابنة عبد الله المريسية، عن الشيخ المسند أبي عبد الله محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز بن سدر الحراني ثم الحلبي الحنبلي، نزيل مكة المشرفة قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أمين الدولة الحلبي، قال: أنا أبو سعيد سنقر بن عبد الله الزيني، قال: قرأ على مولاي أبي محمد عبد الله الأسدي، وأبي عبد الله الرزازي، وأبي عبد الله محمد بن فريج، وأبي محمد صفي الدين يحيى، مفترقين وأنا أسمع قالوا: أنا علي بن محمود بن سعد الثقفي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وكتب لنا عالياً بدرجتين غير واحد عن الصلاح محمد بن أبي عمر المقدسي، عن الفخر علي ابن البخاري، قال: أنبأنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن اللبان، وأبو جعفر محمد ابن أحمد بن نصر الصيدلاني، قالا والثقفي: أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، قال اللبان: سماعاً. وقال الآخران: حضوراً، قال: أنا أبو نعيم أحمد بن

---

(١) في الأصل: الشريجي. وقد ذكر في تراجم عدة كما أثبتناه . وانظر: معجم ابن فهد.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٦٥.

عبد الله، قال: أنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، قال: ثنا جعفر بن عون، قال: ثنا أبو عميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: «جاء رجل من اليهود إلى عمر رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، آية في كتابكم تقرؤونها لو كان علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال: وأي آية؟ قال: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ [المائدة:٣]، فقال عمر رضي الله عنه: إني لأعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم الذي أنزلت فيه نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم جمعة »[١].

حديث صحيح متفق عليه. رواه الجماعة سوى أبي داود من طرق، منها: البخاري عن الحسن بن الصباح، وهذا لابن ماجة عن أبي داود المزني كلاهما عن جعفر بن عون به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً و لله الحمد والفضل.

١٤٧١- بركة -واسمها فاطمة، وتدعى بركة فلهذا كتبتها هنا- ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري.

أخت أبي الفضل الماضي[١١٥]، وخديجة[١٤٩٠] وأم كمال عائشة[١٧٢٠] الآتيتين.

أمها ست الكل ابنة إبراهيم الجيلاني.

ماتت قبيل والدتها بأشهر في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة[٢].

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه ٤٥/٢٥/١. ومسلم في التفسير ٣٠١٧/٢٣١٣/٤. والترمذي في تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة ٣٠٤٣/٢٥٠/٥. والنسائي في الإيمان، باب زيادة الإيمان ٥٠١٢/١١٤/٨. وأحمد في ٢٨/١.

١٤٧١ - بركة بنت عبد الرحمن النويري (؟-٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٩٣/١٢.

(٢) إتحاف الورى ٦١٤/٣.

١٤٧٢- بلغ المنى البارزية.

جدة عبد الرحمن الفاكهي[١] وعتيقة بنت البارزي.

جاءت لمكة وسكنت بها مدة طويلة برباط القفاعية، وصار لها به ثلاث خلاوي.

وتزوجت وجاءت ببنت اسمها عائشة.

تزوجها الجمال محمد الصغير بن علي الذاكر المكي، وأولدها ولده عبد الرحمن وطلقها.

وكانت صاحبة الترجمة عندها قوة وحدة وبركة، تتوجه إلى الحجاز والأودية بالطيب تبيعه وتعود بخير.

ماتت ضحى يوم الخميس رابع عِشْرِي[٢] جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها[٣] ودفنت بالمعلاة.

١٤٧٣- بيبي شاه بنت القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الشيرازي.

أم الكامل.

أم ست الشرف الآتية[١٥٢٧].

تزوجها الشريف علي بن كبيش فأولدها بنتاً تسمى ست الشرف،

١٤٧٢ - بلغ المنى البارزية (؟-٨٧٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/١٤

(١) في الأصل: القا او. وما أثبتناه من الضوء.

(٢) في إتحاف الورى: خامس عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤/٥٦١.

١٤٧٣ - بيبي شاه بنت محمد الشيرازي (؟-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/١٥.

ومات[١] عنها فتأيمت بعده إلى أن ماتت[٢] في ليلة الاثنين سابع عشر المحرم سنة ستين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليها صبح يومها ودفنت بالمعلاة.

(١) في الأصل: وماتت.
(٢) في الأصل: مات.
(٣) إتحاف الورى ٣٦٢/٤.

حرف التاء المثناة من فوق

١٤٧٤- تفاحة الحبشية.

أم علي.

مستولدة الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن أبي عبد الله الفاسي، أم ابنيه عبد القادر وكمالية.

ماتت في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمدينة الشريفة.

١٤٧٥- تجار بنت..[١] المصرية ثم المكية.

والدة محمد.

الشيخة برباط الظاهرية، رفيقة فائدة[٢]، أم النور ابن الشيخة، وكانتا من فقراء الشيخة عائشة الظاهرية صاحبة الرباط، فصارت بعد شيختها تعمل المواعيد برباط شيختها وتقرأ وتكتب وتُقرئ «القرآن» البنات ببيتها بشعب مولد علي.

وهي مباركة.

ماتت في ليلة الخميس ثامن ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة[٣].

١٤٧٤ - تفاحة الحبشية (؟-٨٢٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/١٦.

١٤٧٥ - تجار المصرية (؟-٨٦٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/١٦.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٢) انظر ترجمتها رقم : ١٦٥٧.

(٣) إتحاف الورى ٤/٣٩٠.

١٤٧٦ - توفيق ابنة أحمد بن جار ا لله بن زايد..[(١)].

١٤٧٧ - وابنة علي بن عبد العزيز الدقوقي..[(٢)].

١٤٧٦ - توفيق ابنة أحمد بن جار ا لله (؟-؟)

(١) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

١٤٧٧ - توفيق ابنة علي بن عبد العزيز الدقوقي (؟-؟)

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

حرف الجيم

- جهة طيء:

هي زينب ابنة الظاهر يحيى ابن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن الأفضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن رسول الغساني.

تأتي في زينب[١٥٢١].

١٤٧٨- جوهرة الحبشية.

زوجة أبي القاسم بن سلامة.

ماتت في ليلة الجمعة[١] سابع ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها صبح يومها، ودفنت بالمعلاة.

١٤٧٨ - جوهرة الحبشية (؟-٨٦٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/١٨.

(١) في إتحاف الورى: الأحد.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٢٢.

حرف الحاء المهملة

١٤٧٩- حاج ملك ابنة محمد(١) بن حسن البصري.

الشهير بالكواز، الماضي والدها[٨٩].

ماتت تحت هدم في ليلة الجمعة ثامن عشر[٢] شوال سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٤٨٠- حزيمة بنت أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أمها فريعة بنت مبارك بن رميثة بن أبي نمي.

ماتت قبل أمها بقليل بعد العشرين وثمانمائة.

١٤٨١- حزيمة بنت أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني.

تزوجها أمير المدينة جماز بن شيحة، وبنى بها في ليلة السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

١٤٧٩ - حاج ملك ابنة محمد الكواز (؟-٨٤٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/١٩.

(١) في الأصل: حاج ملك ابنة ملك بن محمد. وانظر الضوء الموضع السابق، والإتحاف ٤/١٧٦.

(٢) في إتحاف الورى: ثامن عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤/١٧٦.

١٤٨٠ - حزيمة بنت أحمد الحسني (؟-بعد ٨٢٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٢٠.

١٤٨١ - حزيمة بنت أبي نمي الحسني (؟-؟).

١٤٨٢- حُسْن -بضم الحاء وسكون السين المهملتين- ابنة الشيخ محمد الحافي بن حسن السعدي المكي.

سمعت من التقي البغدادي في سنة ثمان وستين قطعة من أول «الشاطبية»، وجميع «الرائية» في سنة ثمان وستين وسبعمائة، وحدّثت بذلك، سمعت ذلك منها.

وذكر لي شيخنا القاضي نجم الدين ابن ظهيرة أنه وقف لها على سماع لبعض «المنسك الكبير للعز ابن جماعة» على مؤلفه، وأنها كانت حاملة والدة شيخنا القاضي أبي البركات، ولم أقف على ذلك، واختلطت قبل موتها بيسير.

وماتت في ظهر يوم الاثنين عِشْرِي جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها بالمسجد الحرام، ودفنت بالمعلاة.

١٤٨٣- حَسَنة -بفتح الحاء والسين المهملة والنون- بنت مكثر بن عيسى ابن فليتة.

أخت هنيدة الآتية[١٦٦٢].

كانت موجودة في سنة عشرين وستمائة على ما ذكر في مكتوب مذكور في ابن أخيها علي بن محمد بن مكثر الماضي[١٠٧٤].

- حليمة ابنة أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المخزومي.

هي فاطمة.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٥٨٢].

١٤٨٢ - حُسن بنت محمد الحافي (؟-٨٤٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٢٠، وأعلام النساء ١/٢٦١، ومعجم ابن فهد ٣١٠.

(١) إتحاف الورى ٤/١٣٣.

١٤٨٣ - حسنة بنت مكثر (؟-؟).

حرف الخاء المعجمة

١٤٨٤- خديجة -وتدعى سعادة- ابنة إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي.

أخت محمد[٤٢] وأحمد[٣٤٧] وعبد الواحد[٩١٨] الماضين، وزينب[١٥٠١] الآتية.

ولدت بمكة ونشأت بها.

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعزيز الدين المليجي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن المطرز، والبرهان الآمدي، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والزفتاوي، والبرهان الشامي، والسويداوي، والبُلقيني، وابن الملقن، والعراقي، والهيتمي ، وخلق.

تزوجها محمد بن أحمد بن حسن بن الزين، وأولدها القاضي كمال الدين أبا البركات ونور الدين علي وغيرهما.

ثم مات عنها فتزوجها أخوه العفيف عبد الله، فولدت له أولاداً.

ماتت سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة.

١٤٨٥- خديجة بنت أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن

١٤٨٤ - خديجة بنت إبراهيم المرشدي (؟-٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٢٤.

١٤٨٥ - خديجة بنت أبي بكر القرشي (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٢٦.

ظهيرة القرشي.

أخت أحمد[٣٦٠] وعبد الرحمن[٧٥٢] وعثمان[٩٤٤] الماضين، وأم الحسن[١٦٦٨] الآتية.

أمها حِسان ابنة راجح بن حسان الكناني من حلى ابن يعقوب.

أجاز لها والدها.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: البرهان بن صديق، وأبو بكر بن الحسين، والعراقي، والهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن معالي الحلبي، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري، وأبو الطيب السحولي، وأبو اليمن الطبري وقريبه زين الدين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وولي الدين العراقي، وأحمد بن حجي، وأحمد بن موسى المتبولي، وأحمد بن محمد الواسطي، وحسين البوصيري، وحماد التركماني، ورقية بنت الثعلبي، وأبو هريرة ابن النقاش، وعبدا لله بن علي بن فضل ا لله، وعبدا لله بن محمد البهنسي، وعلي بن حسن البيجوري، وعلي بن محمد الحسيني، وأبو الطاهر ابن الكويك، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبدا لله ابن علي الكناني وابن عمه شمس الدين، وعبدا لله بن محمد بن خير، وعلي بن محمد الفوي، ومحمد بن علي الزراتيتي، وعمه جمال الدين ابن ظهيرة، وأحمد بن علي الظريف، وأحمد بن علي الفاسي، ورقية بنت ابن مزروع، وجمال الدين ابن الشرائحي، وأبو عبد ا لله الوانوغي، وشمس الدين الغراقي، والقاضي مجد الدين، وأبو حامد المطري[١]، والبرهان ابن زقاعة.

تزوجها قريبها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له فاطمة، ثم تزوجها الجمال محمد بن أبي بكر بن علي بن

---

(١) في الأصل: الطبري. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.

يوسف فولدت له أبا البركات محمداً، مات شاباً، ثم تزوجها عمر ابن التشتري[١] فولدت له علماء وماتت..[٢].

١٤٨٦- **خديجة ابنة حسن العجمي.**

المدني والدها.

أم خليل.

ولدت بمكة.

وحضرت في آخر الرابعة يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة على المحدث شمس الدين محمد بن سكر الأول المخرج من حديثه تخريج القاضي تقي الدين الفاسي، و((جزء ابن زبر))، و لم أظفر بسماعها هذا إلا بعد موتها بأيام قلائل.

تزوجها شيخنا الشهاب أحمد بن علي المقرئ الشوائطي فأولدها أولاده محمداً وعلياً وفاطمة.

ماتت في آخر ليلة الأربعاء ثامن[٣] الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها ضحى ودفنت بالمعلاة.

١٤٨٧- **خديجة بنت ريحان التعكري.**

زوج حسين المصري المكي الخياط.

أخت علي الماضي[١٠٠٥] وزينب الآتية[١٥٠٨].

---

(١) في الضوء: النشتيري.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات. وفيه: ماتت. وما أثبتناه من الضوء.

١٤٨٦ - خديجة بنت حسن العجمي (؟-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٢٧.

(٣) في هامش الأصل: الثلاثاء سابع.

١٤٨٧ - خديجة بنت ريحان التعكري (؟-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٢٧.

ماتت ليلة الأحد رابع شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة[1].

١٤٨٨- خديجة بنت سالم بن علي الحضرمي.

أخت أم الحسن فاطمة بنت النفيس البهنسي المذكورة في أصل هذا الكتاب لأمها[2].

سمعت هي وأختها من الشريف أبي عبد الله الفاسي «اليقين لابن أبي الدنيا» سنة خمس عشرة وسبعمائة.

١٤٨٩- خديجة ابنة صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني.

أخت آسية الماضية[١٤٦٤].

تزوجها العماد يحيى بن محمد بن فهد و لم تلد له، ومات عنها سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

١٤٩٠- خديجة -وتدعى سعيدة- ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري.

أم السعد ابنة أبي الفضل بن محمد[١١٥] وبركة[١٤٧١] الماضين، وأم كمال عائشة[١٧٢٠] الآتية.

أمها فاطمة بنت أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري.

ولدت في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها من جملة إخوتها و لم يسم في سنة مولدها وما بعدها: الكمال

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٥٤.

١٤٨٨ - خديجة بنت سالم الحضرمي (؟-؟).

(٢) انظر ترجمتها في: العقد الثمين ٦/٤٢٦.

١٤٨٩ - خديجة بنت صالح الشيباني (؟-؟).

١٤٩٠ - خديجة بنت عبد الرحمن النويري (٧٩٧-٨٧٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٢٨، ومعجم ابن فهد ٣١١.

الدميري، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، ومحمد بن عبد الله البهنسي، ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، ومحمد بن إسحاق الأبرقوهي، وعمران بن إدريس الجلجولي، وسعد بن يوسف النووي، وأبو هريرة ابن النقاش وغيرهم.

أجازت في الاستدعاءات.

وتزوجها ابن عمها عمر بن عبد العزيز النويري، ومات عنها فتأيمت[1] بعده.

ماتت في صبح يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها[2] عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا المسندة الأصيلة أم السعد خديجة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد العقيلي النويري إذناً عن الإمام كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري المصري الشافعي، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي، سماعاً قال: أخبرتنا زينب ابنة مكي بن علي[3] بن كامل الحراني. ح وأخبرنا عالياً بدرجة الإمام شمس الدين محمد أبو الخير بن محمد بن محمد الجزري، سماعاً قال: أنا محمد بن أحمد بن أبي عمر الحنبلي، قال: أنا الإمام فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، قال هو وزينب: أنا حنبل ابن عبد الله بن الفرج الرصافي، قال: أنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبو القاسم بن الحصين الشيباني، قال: أنا الحسن بن علي بن[4] محمد بن المذهب التميمي، قال: أنا أحمد بن جعفر بن مالك أبو بكر القطيعي، قال: ثنا عبد الله

---

(١) في الأصل: فتألمت.

(٢) إتحاف الورى ٥٤٣/٤.

(٣) في الأصل: علان ، وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه . وانظر ذيل التقييد ٣٧١/٢، وتهذيب الكمال ٣٤٤/٣.

(٤) في الأصل: أبو. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

ابن الإمام أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا عفان بن عبد الصمد، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: أنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر الدجال قومه، وإني أنذركموه. قال: فوصفه لنا رسول الله ﷺ وقال: لعله يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي. قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ، أمثلها اليوم؟ قال ﷺ: أو خير»[1].

حديث حسن. أخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، والترمذي وقال: حسن غريب عن عبد الله بن معاوية الجمحي كلاهما عن حماد به، فوقع لنا بدلاً لهما و لله الحمد والشكر.

١٤٩١- خديجة -وتدعى سعادة- ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي.

وتقدم بقية نسبها في ولد ولدها أبي القاسم محمد بن أبي بكر أحمد[٣٦].

شقيقة يحيى الماضي[١٢٨٦].

والدتي أم الفضل.

ولدت في عشاء ليلة الأربعاء لسبع بقين من صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة.

وسمعت من عمها جدي نجم الدين «الحديث المسلسل بالأولية». ومن الشيخ نور الدين ابن سلامة «جزء ابن الطلاية»، و«جزء القزاز»، وبعض

---

(١) أخرجه أبو داود في السنة، باب في الدجال ٤/٢٤١/٤٧٥٦. والترمذي في الفتن، باب ما جاء في الدجال ٤/٥٠٧/٢٢٣٤.

١٤٩١ - خديجة بنت عبد الرحمن الهاشمي (٧٨٧-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٢٨، وأعلام النساء ١/٣٣٥، ومعجم ابن فهد ٣١٢.

((مشيخة ابن البخاري)).

ومنه ومن شمس الدين ابن الجزري[1]، وشمس الدين الشامي بعض ((المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي)).

وذكر لي والدي أنه وقف لها في أوائل الطلب على مسموع على العفيف النشاوري في ((سنن أبي داود))، ولم أقف عليه إلى الآن.

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، والبرهان الأبناسي، ومحمد بن عبد الدائم ابن الميلق، وصدر الدين المناوي، وولي الدين ابن خلدون، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، وعزيز الدين المليجي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وغياث الدين العاقولي، وأبو عبد الله بن عرفة، والكمال الدميري، والقاضي مجد الدين، وخلق غالبهم مشايخي.

حدّثت . سمعتُ منها.

وكانت من سروات نساء زمانها صلاحاً، وخيراً، وديناً، وعفةً، وصيانةً، وكرماً، وعقلاً، ومعرفةً، وخيراً، وخبرةً، دمثة الأخلاق كثيرة الصدقة، وتديم الإحسان للأيتام والأرامل والفقراء، وقلَّ من كان في عصرها مثلها.

وتزوجها ابن عمها والدي فأولدها أبا زرعة محمداً، وأبا بكر، وعمر، وعثمان، وست قريش، وأم هانئ، وأم كلثوم، وأم الحسن، وأم ريم.

---

(١) في الأصل: الحراي. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.

وماتت في عشاء ليلة الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها بالساباط المتصل بمقام إبراهيم الخليل بالمسجد الحرام، ودفنت بالمعلاة بقبر والديها تغمدها الله تعالى برحمته ماذا فقدنا من برها وخيرها.

أخبرتني والدتي أم الفضل خديجة ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي سماعاً عليها بمنزلها بمكة، وقاضي الحرمين سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني الفاسي سماعاً عليه بالقاهرة، والشيخ زين الدين عبد الرحيم بن إبراهم بن محمد الأميوطي سماعاً عليه بمنزله بمكة، قالوا: أنا به المسند عفيف الدين عبد الله بن محمد بن عمر النشاوري. قال الفاسي: سماعاً. وقال الآخران: إذناً، قال: أنا به الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي سماعاً. ح وأخبرتنا عالياً بدرجة المسندة الأصيلة أم عبد الله عائشة ابنة علي الكناني، سماعاً عليها بمنزلها بالقاهرة، قالت: أنا أبو الحرم محمد ابن محمد بن محمد القلانسي، إذناً إن لم يكن حضوراً، قال: أنا العز عبد العزيز ابن أبي الفتح نصر الحصري، وأبو حامد محمد بن عمر بن الفارض حضوراً في الرابعة، قالا والمرسي: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، وأبو روح عبد المعز بن محمد الهروي، وأم المؤيد زينب ابنة عبد الرحمن بن الحسن الشعري قال الأول: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي، وقال الثاني: أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وقال الثالث: أنا أبو محمد إسماعيل ابن أبي القاسم الفارسي، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور، قال: أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، قال: أنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، قال: ثنا المعافى بن سليمان، قال: ثنا

(١) إتحاف الورى ٤/٣٦٣.

زهير، قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: «دعى رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم»[1].

حديث صحيح. أخرجه الجماعة سوى أبي داود من طرق مساوية لطريقنا و لله الحمد والشكر.

١٤٩٢- خديجة ابنة القاضي جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين أحمد ابن عبد الله الطبري.

أم البهاء.

أمها أمة الرحيم فاطمة ابنة القطب محمد بن أحمد القسطلاني.

تزوجها الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن محمد بن عمر القسطلاني وأولدها الإمام ضياء الدين خليل.

أجاز لها في سنة سبع وثمانين وستمائة وما بعدها: جدها المحب الطبري، وأولاده: والدها القاضي جمال الدين، والخطيب تقي الدين عبد الله، وزينب وفاطمة، والرضي الطبري، وأخوه الصفي، والبرهان إبراهيم بن يعقوب، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل، والصدر عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي بكر، والشرف عبد الرحمن بن يوسف بن إسحاق بن أبي بكر، ويوسف بن إسحاق الطبريون، وأمين الدين القسطلاني، وإخوته: أحمد، وحسن، وعبد الحق، وفاطمة، وعلم الدين أحمد بن أبي بكر بن خليل العثماني وأخوه رضي الدين محمد، وأبو اليمن ابن عساكر، وهبة الله بن أبي القاسم بن أبي غالب

(١) أخرجه البخاري في المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ٣٨٨٩/١٥٠٩/٤. ومسلم في الجهاد والسير، باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو ١٧٤٢/١٣٦٣/٣. والترمذي في الجهاد، باب ما جاء في الدعاء عند القتال ١٦٧٨/١٩٥/٤. والنسائي في الكبرى، الدعاء عند القتال ٨٦٣٢/١٨٨/٥. وابن ماجة في الجهاد، باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ٢٧٩٦/٩٣٥/٢. وأحمد في ٣٥٣/٤.

١٤٩٢ - خديجة بنت محمد الطبري (؟-؟).

البيناوي، وعلي بن محمد بن عبد السلام، ومحمد بن حسان بن سلمة المكي، وأحمد بن حمدان، وعبد الرحمن بن محمد بن علي المكي وأخوه يحيى، وأحمد ابن أبي بكر بن إلياس بن الخضر ابن أخت الشيخ عسكر القرشي، وإقبال بن عبد الله القزويني وولده أحمد، وعبد الغفار بن عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن عساكر.

ولا أعلم متى ماتت إلا أن ولدها خليلاً ولد في شوال سنة ثمان وثمانين وستمائة فيستفاد حياتها في هذا التاريخ.

١٤٩٣- خديجة ابنة أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

والدة أحمد الحرضي[٣٩٨] وإخوته الماضين، وأم كمال[١٧٢١] الآتية.

أمها شامة بنت ابن قناع القرشي.

أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وما بعدها: العفيف النشاوري، وعمها أحمد بن حسن بن الزين، وعزيز الدين المليجي، وعبد الواحد ابن ذي النون الصردي، والتقي ابن حاتم، وابن الشيخة، وابن الملقن، والحافظ شمس الدين بن سند، وجميع من أجاز خديجة ابنة إبراهيم المرشدي.

أجازت في الاستدعاءات.

وتزوجت قريبها محمد بن أحمد بن حسن بن الزين فولدت له، ثم طلقها فتزوجها قريبها أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين فولدت له ثم مات عنها، ثم تزوجت العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين فرزق منها أولاداً عدة، منهم أحمد الحرضي وأم كمال المذكورين بعده.

١٤٩٣ - خديجة بنت محمد القسطلاني (؟-٨٤٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٣٠/١٢، ومعجم ابن فهد ٣١٣.

وماتت في يوم الجمعة ثالث عِشْرِي شهر رمضان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أخبرتنا أم أحمد خديجة بنت أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين القسطلاني، إذناً، والإمام الحافظ قاضي القضاة تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي، والنحوي نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني، وجمال الدين أبو المحاسن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، المكيون سماعاً عليهم مجتمعين بقراءة والدي بالمسجد الحرام قالوا: أنا المسند عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، قالت الأولى: إجازة. وقال الباقون: سماعاً، قال: أنا الرضي إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم الطبري سماعاً. ح وكتب لنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف الربعي[٢]، عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي، قالت والرضي الطبري: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن سلامة ابن بنت الجميزي، قالت زينب: إذناً. زادت فقالت: وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سبط السلفي، إذناً، قالا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي سماعاً. قال ابن الحاسب: وإلا فإجازة. قال: أنا أبو[٣] عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي بأصبهان، قال: ثنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، قراءة عليه ببغداد قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، قال: ثنا يحيى بن البشري، قال: ثنا هُشيم، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: «أن النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أُحد وشج وجهه حتى سال الدم على وجهه، فقال عليه

---

(١) إتحاف الورى ٤/٢٠٣.

(٢) في الأصل: الريفي. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ذيل التقييد ١/٢٣٢، والمجمع المؤسس ٣٧٠.

(٣) زيادة على الأصل.

الصلاة والسلام: كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم عز وجل»[١].

حديث أخرجه الترمذي في التفسير من جامعه عن أحمد بن منيع عن أبي معاوية هشيم بن بشير السلمي الواسطي به، فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجة و لله الحمد والفضل.

١٤٩٤- خديجة بنت أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي.

عمة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن الماضي[١١١٩].

أجاز لها في سنة خمس وخمسين وسبعمائة وما بعدها: صلاح الدين العلائي، وعز الدين ابن جماعة، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة، وسالم المؤذن.

تزوجها ابن عمها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الفاسي ورزق منها أولاداً ماتوا صغاراً.

(١) أخرجه الترمذي في التفسير، باب ومن سورة آل عمران ٥/٢٢٦/٣٠٠٢.

١٤٩٤ - خديجة بنت محمد الفاسي (؟-؟).

حرف الدال المهملة

١٤٩٥- دكيكة الشريفة.

ماتت في ليلة الخميس سادس عِشْرِي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

١٤٩٥ - دكيكة الشريفة (؟-٨٥٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٣٣.

حرف الراء

١٤٩٦- رحمة ابنة البهاء الخطيب محمد بن عبد الله بن الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري.

أخت سعيدة الآتية[١٥٤٠].

أجاز لها في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة: الحافظ المزي، والبِرْزالي، والذهبي، وعلي بن ممدود[1] البندنيجي، وأبو العباس الحجار، وإبراهيم بن عمر الحصري، وعبد الرحمن بن سلامة القضاعي، وزينب ابنة الكمال، وأحمد بن محمد بن صارم، وأحمد بن أبي بكر بن طرخان، ومحمد بن أحمد بن تمام، وأبو بكر بن محمد بن جارة، وفاطمة ابنة أبي بكر بن طرخان، ومحمد بن أبي بكر بن عبد الدائم، وعبدا لله بن الحسين ابن أبي التائب، وآمنة بنت التقي الواسطي، وإبراهيم بن عبد الرحمن ابن سباع.

وفي سنة ست وثلاثين: عيسى الحجي، وعثمان بن يوسف النويري، وأحمد بن قاسم الحرازي، والشهاب الحنفي، ومحمد بن أحمد بن أمين الأقشهري، والزين الأسواني، والجمال المطري، والعز ابن جماعة، والشيخ نجم الدين الأصفوني، وخليل المالكي، وزين الدين الطبري، ومحمد بن أحمد بن محمد الصاحب[2]، وموسى بن عيسى الزهراني، وعيسى بن عمر بن أبي بكر

١٤٩٦ - رحمة بنت محمد الطبري (؟-؟).

(١) في الأصل: مهدود. وقد ذكرت في ترجمة سابقة كما أثبتناه. وانظر ذيل التقييد ٢١٧/٢.

(٢) في الأصل: الصاب. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

ابن أيوب، والقطب محمد بن محمد بن المكرم[1]، وعثمان بن شجاع الدمياطي، وعثمان بن الصفي الطبري، وإبراهيم بن مسعود المسروري[2] وغيرهم.

تزوجها أحمد بن إمام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني فولدت له ست الكل أم الحسين المذكورة في أصل هذا الكتاب.

١٤٩٧- رقية ابنة الشيخ عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي الأصل المكي.

أخت أبي الخير محمد[١٣٠] وأحمد[٣٩٤] الماضين.

ولدت بمكة المشرفة.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: البرهان ابن صديق، وأبو بكر بن الحسين، والحافظان العراقي والهيتمي، وجميع من أجاز أخاها أحمد بن عبد القوي.

وهي خيرة مباركة زاهدة في الدنيا، قليلة الاكتراث بها، ولها حظ وافر من صلاة وصيام وقيام، وذكر، وصدقة، حريصة على صلة رحمها.

تزوجها محمد بن عبد الله القرشي وأولدها ست قريش.

ماتت في آخر ليلة الخميس خامس عشر القعدة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يوم الخميس[3] ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا الشيخة الصالحة رقية ابنة الشيخ العلامة قوي الدين عبد القوي بن

---

(١) في الأصل: الكرم. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه

(٢) في الأصل: المسرور. وقد مرّ سابقاً كما أثبتناه. وانظر العقد الثمين ٣/١٦٥.

١٤٩٧ - رقية بنت عبد القوي البجائي (؟-٨٧٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٣٤، ومعجم ابن فهد ٤٠٢.

(٣) إتحاف الورى ٤/٥١٩.

محمد بن عبد القوي المكي إذناً، والحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي سماعاً، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. قالت الأولى: إذناً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين الأموي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي، قال شيخنا: إجازة. قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن اللتّي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموبي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خريم الشاشي، أنا أبو محمد عبد بن حميد الكشي، قال: ثنا يزيد بن هارون، ثنا حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «إن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلى النبي ﷺ فآخى بينه وبين سعد بن الربيع، فقال له سعد: يا عبد الرحمن إني من أكثر الأنصار مالاً وإني مقاسمك. قال: ولي امرأتان وأنا أطلق إحداهما، فإذا انقضت عدتها فتزوجها. فقال له عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، ولكن دلني على السوق، فدلّه فلم يرجع يومئذ حتى أصاب شيئاً من سمن وأقط ربحه، فمكث أياماً ثم مر بالنبي ﷺ فرأى عليه وضر صفرة، فقال له النبي ﷺ : مهيم. قال: تزوجت يا رسول الله. قال: من؟ قال: امرأة من الأنصار. قال: وما أصدقت؟ قال: نواة أو وزن نواة من ذهب. قال: أَوْلِمْ ولو بشاة»[1].

حديث صحيح أخرجه الجماعة، فرواه البخاري عن سليمان بن حرب ومسدد، ومسلم والترمذي والنسائي جميعاً عن قتيبة، ورواه مسلم أيضاً عن

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه ٣/١٤٣٢/٣٧٢٢. ومسلم في النكاح، باب الصداق... ٢/١٠٤٢/١٤٢٧. وأبو داود في النكاح، باب قلة المهر ٢/٢٣٥/٢١٠٩. والترمذي في البر والصلة، باب ما جاء في مواساة الأخ ٤/٣٢٨/١٩٣٣. والنسائي في النكاح، باب الهدية لمن عرس ٦/١٣٧/٣٣٨٨. وابن ماجة في النكاح، باب الوليمة ١/٦١٥/١٩٠٧. وأحمد في ٣/١٩٠.

يحيى وأبي الربيع الزهراني، وابن ماجة عن أحمد بن عبدة، ستتهم عن حماد بن يزيد عن ثابت بن أنس، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والمنة.

١٤٩٨- رقية -وتلقب نجمية- ابنة القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي ابن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد القيسي القسطلاني.

أم البقاء.

أخت ست الشام الآتية[١٥٢٦].

أمها كمالية ، ميمونة بنت التقي عمر بن محمد بن عمر القسطلاني.

سمعت في سنة ست وأربعين وستمائة من أبي العلاء ماجد بن سليمان التبريزي ثلاثة مجالس من ((أمالي سعيد البختري))، وجزء من ((حديث أبي بكر بن أبي داود السجستاني)).

ومن أبي عبد الله محمد بن معتين المنبجي ((سداسيات الرازي)) سنة اثنتين وخمسين.

ولبست خرقة التصوف(١) من بشير التبريزي سنة خمس وأربعين.

وأجاز لها في سنة تسع وأربعين وستمائة: عبد الرحمن بن أبي الفهم(٢) اليلداني، وعبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفْرطابي، وعبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف، وأبو المعالي داود بن عمر بن خطيب بيت الأبار، وعبد الرحمن بن صالح، وأبو الفتح بن المظفر بن أبي القاسم النشبي، وأبو بكر محمد ابن محمد بن المظفر بن القاسم النشبي، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن

١٤٩٨ - رقية بنت محمد القسطلاني (؟-؟).

(١) تقدم التعليق على هذا.
انظر: ١/١٣٧ .

(٢) في الأصل: ابن أبي القاسم. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٣١١، وذيل التقييد ٢/٨٥، وطبقات المحدثين ١/٢٠٨.

محمد بن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة، وعبد السلام بن عبد الله بن تيمية، ويوسف بن يعقوب الإربلي، وأحمد ابن الفرج بن علي بن مسلمة، وأحمد بن عبد الدائم، وإبراهيم بن خليل، ومحمد بن سعد المقدسي، ويوسف سبط ابن الجوزي، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وزينب بنت مكي وغيرهم.

تزوجها الإمام تاج الدين علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح الشحري فأولدها ولده محمداً، والإمام شهاب الدين أحمد، ومولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة، واستفدنا من ذلك حياة والدته في هذا التاريخ.

حرف الزاي

١٤٩٩- زاد الخير الحبشية.

مستولدة القاضي جمال الدين أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة.

أم ابنته زينب.

ماتت ضحى يوم الأربعاء تاسع عشر القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سيدها.

١٥٠٠- زيلعة ابنة إبراهيم اليماني.

زوجتي.

كان تزوجها حسين بن عمر الباني وأولدها أولاداً عدة ثم مات عنها، وتزوجتها[٢] وولدت لي ولداً درج صغيراً.

ماتت في عصر يوم الخميس ثامن عشر صفر الخير سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الجمعة[٣] ودفنت بالمعلاة.

١٤٩٩ - زاد الخير الحبشية (؟-٨٤١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٣٧/١٢.

(١) إتحاف الورى ١٢٥/٤.

١٥٠٠ - زيلعة بنت إبراهيم اليماني (؟-٨٧٨هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٣٨/١٢.

(٢) في الأصل: وتزوجها.

(٣) إتحاف الورى ٥٧٢/٤.

١٥٠١- زينب ابنة إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي.

أخت محمد[٤٢] وأحمد[٣٤٧] وعبد الواحد[٩١٨] وخديجة[١٤٨٤] الماضين.

ولدت بمكة المشرفة ونشأت بها.

وسمعت بها من البرهان ابن صديق «ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، و«جزء البانياسي»، و«الرخصة في تقبيل اليد والرِّجل لأبي بكر بن المقري»، و«جزء فيه من عاش [من الصحابة][١] مائة وعشرين لابن منده».

ومن أبي حفص عمر بن أبي بكر البالسي «جزء الأنصاري»، و«فوائد ابن ماسي».

ومن المحدث شمس الدين ابن سكر «الحديث المسلسل بالأولية»، و«مختصر عجالة المنتظر لشرح حال الخضر لابن الجوزي».

ومن أحمد بن حسن بن الزين «جزء فيه أحاديث منصور بن عمار جمع الإمام أبي بكر محمد بن أحمد الهمداني»، والثاني من «مسلسلات ابن مسدي»، والأول والثاني من الأول من «أمالي الصولي».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، و«جزء البطاقة».

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وما بعدها من أجاز أختها خديجة.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها نور الدين علي بن محمد بن عمر الفاكهي، فولدت له أحمد

١٥٠١ - زينب بنت إبراهيم المرشدي (؟-٨٤١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٣٨، وأعلام النساء ٢/٤٥، ومعجم ابن فهد ٣١٤.

(١) زيادة من معجم ابن فهد.

ومحمد الأصغر وأبا الخير وغيرهم.

ماتت في ضحى يوم الأربعاء ثالث عشر شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة[(١)]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بقبر زوجها، وهو قريب الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

أخبرتنا المسندة الأصيلة أم أحمد زينب ابنة إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المرشدي المكي إجازة، والمقرئ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف العقبي، والحافظان شمس الدين محمدبن ناصر الدين، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، سماعاً عليهما مفترقين قالوا: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام. ح وأنبأنا عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، قال: أنا مسند الدنيا أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخنا: كتابةً عن أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكاشغري، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن تاج القراء، قالا: أنا مالك بن أحمد بن علي البانياسي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ مرّ على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: الحياء من الإيمان»[(٢)].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف، وأبو داود عن القعنبي كلاهما عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً، ورواه النسائي عن هارون ابن عبد الله عن معن، وعن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم

---

(١) إتحاف الورى ١٢٣/٤.

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان، باب الحياء من الإيمان ٢٤/١٧/١. ومسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان... ٣٦/٦٣/١. وأبو داود في الأدب، باب في الحياء ٤٧٩٥/٢٥٢/٤. والنسائي في الإيمان، باب الحياء ٥٠٣٣/١٢١/٨.

كلاهما عن مالك، فوقع لنا عالياً عنه بدرجتين و لله الحمد والشكر.

١٥٠٢- زينب ابنة المحب أحمد بن عبد ا لله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن إبراهيم الطبري.

أخت فاطمة[١٥٨١] ومريم[١٦٣٠] وأم عبد اللطيف[١٧٠٣] الآتيات.

أمها مريم بنت علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

سمعت من شعيب الزعفراني في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ((البلدانيات للسلفي))، ومن عبد الرحمن بن أبي حرمي في سنة ثلاث وأربعين أيضاً ((نسخة أبي معاوية))، و((نسخة بكار)).

وأجازت للشهاب الحنفي.

تزوجها الأمين محمد بن القطب القسطلاني فولدت له الرضي إبراهيم، والشرف أحمد، والنور علي، والزين محمد، وكمالية، وفقهاء، وميمونة.

أنبأنا الإمام أبو بكر بن الحسين الأموي، عن الشهاب أحمد بن علي بن يوسف السجستاني، أنبأتنا زينب ابنة المحب أحمد بن عبد ا لله الطبري، قالت: أنا الرشيد أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد الزعفراني سماعاً. ح وأجازتنا عالياً بدرجة الأصيلة أم عبد ا لله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالت هي والأموي: أنبأنا أبو العباس أحمد ين أبي طالب الديرمقرني، عن أبي الفضل جعفر بن محمد الهمداني، قالا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا أبو نعيم محمد بن علي بن زيزب الواسطي بها، أنا أبو عبد ا لله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي بالكوفة، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، ثنا أحمد بن يونس اليربوعي، ثنا مالك بن أنس، عن عبد ا لله بن دينار، عن ابن

١٥٠٢ - زينب بنت أحمد الطبري (؟-؟).

عمر رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورس، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ويقطعهما أسفل من الكعبين»[1].

حديث صحيح أخرجه البخاري في اللباس عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في الحج عن يحيى بن يحيى، وابن ماجة فيه مقطعاً عن أبي مصعب الزهري ثلاثتهم عن مالك به فوقع لنا بدلاً لهم مساوياً.

وأخرجه النسائي بغير ذكر النعلين في الحج عن محمد بن سلمة، والحارث ابن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والمنة.

١٥٠٣- زينب ابنة قاضي القضاة محب الدين أبي العباس أحمد بن قاضي القضاة جمال الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

ولدت توأماً مع أخيها أبي البقاء محمد في ليلة الخميس رابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة.

حضرت في الثانية على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

وأجاز لها من القاهرة: القاضيان جلال الدين البُلقيني، وولي الدين العراقي، وأبو هريرة بن النقاش، وحماد التركماني، وشرف الدين ابن

(١) أخرجه البخاري في اللباس، باب النعال السبتية وغيرها ٥/٢١٩٩/٥٥١٤. ومسلم في الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح... ٢/٨٣٥/١١٧٧. والنسائي في الحج، باب النهي عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران في الإحرام ٥/١٢٩/٢٦٦٦. وابن ماجة في المناسك، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٢/٩٧٧/٢٩٢٩.

١٥٠٣ - زينب بنت محب الدين القرشي (؟-٨٦٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/ ٣٩.

الكويك، وجمال الدين عبد الله بن علي الكناني وابن عمه شمس الدين، وشمس الدين الزراتيتي، وأحمد بن موسى المتبولي، وأحمد بن محمد الواسطي، وحسين البوصيري وغيرهم.

ومن دمشق: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين الحسباني، وشهاب الدين بن حجي، وجمال الدين ابن الشرائحي وغيرهم.

ومن بعلبك: تاج الدين ابن بردس وأخوه علاء الدين وغيرهما.

ومن حلب: عز الدين الحاضري.

ومن الخليل: إبراهيم بن حجي الحسيني، وشمس الدين التدمري.

ومن بيت المقدس: أحمد ابن الهائم، وعبد الرحمن القبابي، وعبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن.

ومن الاسكندرية: بدر الدين الدماميني.

ومن اليمن: القاضي مجد الدين الفيروزآبادي الشيرازي.

تزوجها ابن عمها أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة فولدت له أولاداً، منهم: عبد المحسن وفاطمة، ومات عنها وتأيمت بعده.

ماتت في آخر ليلة الخميس حادي عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود ودفنت بالمعلاة.

١٥٠٤- زينب ابنة أحمد بن محمد بن عثمان الطنبداوي المكي.

أمها فاطمة ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

تزوجها عبد الكريم بن محمد الدميري وأولدها، وماتت معه في ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي رجب سنة ست وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها بعد

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٩٨.

١٥٠٤ - زينب بنت أحمد الطنبداوي (؟-٨٦٦هـ).

الصبح عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة.

١٥٠٥- زينب ابنة أحمد بن محمد بن موسى الشويكي المكي.

والدة أحمد[٤٥٤] وأبي الفتح[١٣٩٧] بن محمد بن حمام الماضيين[1] هما ووالدهما[١٣٦].

أم حبيبة بنت الشيخ شهاب الدين.

ولدت ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة.

حضرت في الخامسة في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانمائة على البرهان ابن صديق «سنن ابن ماجة» بفوت، وكتاب «أسلاف النبي ﷺ للمسيبي»، وجزء من «حديث أبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي»، ومجلساً من «أمالي أبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان»، و«جزء فيه حديث الإفك من رواية عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي»، وحدّثت بها مع جميع «سنن ابن ماجة».

سمعت منها أنا والفضلاء، وحدثت معها ببعض الكتب.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها من أجاز خديجة بنت أبي بكر ابن ظهيرة، وهي ابنة أم الخير ابنة أحمد المطرية الآتية[١٦٩٢].

وتزوجها المؤدب شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن حمام الدمشقي الأصل المكي وأولدها عدة أولاد صار بعضهم له أولاد، ففجعت بجميع أولادها فصبرت واحتسبت.

وكانت خيرة، مباركة، صالحة، كثيرة العبادة والصدقة، والصيام، والطواف والاعتمار، وبلغت الثمانين وهي ممتعة بسمعها وبصرها وقوّتها.

١٥٠٥ - زينب بنت أحمد الشويكي (٧٩٩-٨٨٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٣٩/١٢، وأعلام النساء ٥٢/٢، ومعجم ابن فهد ٣١٥.

(١) في الأصل: الماضين.

أقول: واستمرت على ذلك حتى ماتت في ليلة الأربعاء عِشْرِي شوال سنة ست وثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، ودفنت بالمعلاة رحمها الله وإيانا.

وختم بها أصحاب ابن صديق بالحضور وغير واحد من شيوخها بالإجازة. قاله السخاوي.

أخبرتنا الشيخة الصالحة زينب أم حبيبة ابنة أحمد بن محمد بن موسى الشويكي المكي، ووالدي الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد ابن فهد الهاشمي المكي، رحمة الله عليهما آمين، سماعاً عليهما مفترقين، قالا: أنا البرهان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً. قالت زينب: وإلا فإجازة. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد المقدسية، قالا: أخبرنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، إذناً. زادت عائشة فقالت: وأخبرتنا به أمة الرحمن ست الفقهاء ابنة إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، سماعاً قالا: أنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي، قال: أنا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد ابن طاهر المقدسي، سماعاً وإلا فإجازة، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي، أنا الخطيب أبو طلحة القاسم بن أحمد بن محمد القزويني، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة[1] القطان، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، قال: حدثنا عمرو بن رافع، ثنا إسماعيل ابن علية، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الخبث والخبائث»[2].

---

(١) في الأصل: سلمان وهو خطأ. انظر التقييد ٤٠١/١.

(٢) أخرجه مسلم في الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء ٣٧٥/٢٨٤/١. والنسائي في الطهارة، باب القول عند دخول الخلاء ١٩/٢٠/١.

حديث صحيح. أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم عن إسماعيل بن عُلَيَّة به، فوقع لنا بدلاً لهما و لله الحمد والشكر.

١٥٠٦- زينب ابنة أحمد بن ميمون بن قاسم التونسي المغربي الأصل المكي.

أم محمد، وتعرف ببنت المغربي.

ولدت سنة ست وسبعمائة أو بعدها بشهر بمكة.

وسمعت بها من الصفي الطبري «البلدانيات للسلفي» سنة إحدى عشر وسبعمائة، و«الأربعين الثقفية»، و«نسخة أبي معاوية وبكار بن قتيبة».

ومن الفخر التوزري سنة إحدى عشرة «الأحاديث العوالي المخرجة لأبي عبد الله الفراوي تخريج ولده أبي البركات عبد الله»، و«جزء البطاقة».

ومن الشريف أبي عبد الله الفاسي «الفصول كلام الشيخ أبي عبد الله القرشي جمع أبي العباس القسطلاني» سنة ثلاث عشرة.

وسمعت من الرضي أيضاً.

وحدثت سمع منها الفضلاء.

وماتت في سنة ..[1] وسبعين وسبعمائة أو بُعيد سنة ثمانين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

أجازت في سنة ثمان وخمسين لشيخنا أبي الفضل ابن ظهيرة، وجار الله ابن صالح وأخوه عبد الله، والقاضي مجد الدين الشيرازي.

وفي سنة تسع وخمسين لأحمد بن محمود، وعبدا لله الحرازي، ومحمد بن

١٥٠٦ - زينب بنت أحمد المغربي (٧٠٦ أو ٧٠٧- ما بين ٧٦٩و٧٨٠هـ)

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

حسين بن عبد المؤمن المؤذن، ومحمد بن يعقوب بن زبرق.

وفي سنة إحدى وستين لأم الحسن بنت محمد بن فهد، ومحمد بن علي بن أبي بكر المصري، ومحمد بن علي الزمزمي، وأبو السعود محمد ابن المحب الطبري.

وفي سنة خمس وستين للقاضي شهاب الدين أحمد بن علي الفاسي، وظهيرة بن حسين، وعبد الرحمن بن صالح، وعبدالله الحرازي، ومحمد بن علي النويري، وأبو البركات ابن ظهيرة.

١٥٠٧- زينب ابنة جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي يحيى الشيباني.

أخت أحمد[٣٦٢] وعلي[٩٨٨] وآسية[١٤٦٣] الماضين وستيت الآتية[١٥٣٥].

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاها أحمد بن جار الله وأختها.

أجاز لها من أجاز أخاها علياً.

تزوجها عيسى بن موسى بن علي بن قريش وأولدها ولدين ماتا صغيرين.

ماتت في ذي القعدة سنة سبع وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٥٠٨- زينب ابنة ريحان التعكري.

أخت علي[١٠٠٥] وخديجة[١٤٨٧] الماضيين.

ماتت في عصر يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

١٥٠٧ - زينب بنت جار الله الشيباني (؟-٨٠٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٤٠.

١٥٠٨ - زينب بنت ريحان التعكري (؟-٨٥٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٤١.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٣٥.

١٥٠٩- زينب ابنة الشيخ طلحة الهتار.

ماتت في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة[١].

١٥١٠- زينب ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أمها ست الأهل بنت العفيف الدلاصي.

أخت فاطمة[٢] الآتية[١٥٨٩].

تزوجها ابن عمها الفقيه حسين بن علي بن أحمد فولدت له ولديه أبا السعود وظهيرة.

وكانت موجودة في سلخ الحجة سنة خمس وأربعين وسبعمائة، لأني رأيت بشهادتها لأختها فاطمة في هذا التاريخ.

١٥١١- زينب ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

أمها أم الهدى عائشة ابنة الخطيب عبد الله بن التاج علي[٣] بن عبد الله ابن المحب الطبري.

سمعت من الكمال بن حبيب «مسند الطيالسي».

وأجاز لها في سنة تسع وستين وسبعمائة وما بعدها: أحمد بن سالم المؤذن، وابن الهبل، والصلاح بن أبي عمر، وابن أميلة، وأحمد بن عبد الكريم البعلي، والبرهان القيراطي وغيرهم.

١٥٠٩ - زينب بنت طلحة الهتار (؟-٨٣١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٤١/١٢.

(١) إتحاف الورى ٢٨/٤.

١٥١٠ - زينب بنت ظهيرة القرشي (؟-؟).

(٢) في الأصل: علماء. والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمتها رقم/١٥٨٩.

١٥١١ - زينب بنت عبد الله الطبري (؟-٨٣٨هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٤٣/١٢.

(٣) في الأصل: بن علي . وانظر ترجمة عبد الله بن التاج علي في العقد الثمين ٢٨٧/٤.

وأجازت في الاستدعاءات.

تزوجها قريبها أحمد بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي الطبري وأولدها أحمد وأم الحسين.

ماتت في يوم الجمعة رابع عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا الشيخة زينب ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن المحب الطبري إذناً، قالت: أنبأنا الشيخ أبو العباس أحمد شهاب الدين بن عبد الكريم بن أبي بكر البعلي الحنبلي، قال: أخبرتنا أم محمد زينب ابنة عمر بن كندي البعلية، قالت: أنا المقرئ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة ، قال: أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى الجلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد. ح وأخبرنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، حضوراً قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي محمد الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، أن أبا الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، أنبأه غيره الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده الأصبهاني، أنا الحافظ أبو بكر محمد ابن عبد الله النيسابوري، ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي، قالا: ثنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، قال: حدثنا عبيدالله[2] بن معاذ العنبري، ثنا أبي ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد ابن المنكدر قال: «رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحلف أن ابن

(١) إتحاف الورى ٨٥/٤.
(٢) في الأصل: عبدالله.

صائد الدجال، فقلنا: تحلف با لله! فقال: إني سمعت عمر رضي ا لله عنه يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ))(١).

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري وأبو داود، فرواه البخاري عن حماد بن حميد عن عبيد ا لله بن معاذ به، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والنعمة.

١٥١٢- زينب ابنة عبد ا لله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني المكي.

عمة الجمال محمد بن عبد الوهاب.

أم المساكين بنت العلامة ولي ا لله تعالى عفيف الدين أبي السيادة.

ولدت في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وسبعمائة بالمدينة الشريفة، ثم انتقلت إلى مكة المشرفة بعد والدها.

وأجاز لها في سنة سبعين وما بعدها: أبو حفص ابن أميلة، والصلاح بن أبي عمر، والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن، والبهاء بن خليل، والجمال الأسنائي، وأبو البقاء السبكي، وابن القارئ، ومحمد بن عبد الباقي، وإبراهيم ابن أحمد بن أمين الدولة، ومحمد بن أبي بكر بن السوقي، وأحمد ابن النجم، والشهاب الأذرعي، وأحمد بن عبد الكريم البعلي، وحسن بن الهبل، والتقي

---

(١) أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول ٦٩٢٢/٢٦٧٧/٦. ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد ٢٩٢٩/٢٢٤٣/٤. وأبو داود في الملاحم، باب في خبر ابن صائد ٤٣٣١/١٢١/٤.

١٥١٢ - زينب بنت عبد ا لله اليافعي (٧٦٨-٨٤٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٤٣/١٢، وأعلام النساء ٧٣/٢، ومعجم ابن فهد ٣١٥.

البغدادي، والعفيف النشاوري، ومحمد بن الحسن ابن قاضي الزبداني، وأبو اليمن ابن الكويك، والمحب الصامت، وناصر الدين الحرازي، وشمس الدين ابن قاضي شهبة، وجمع تجمعهم «مشيختها تخريجي».

وخرّجت لها أيضاً أحاديث عشاريات حدّثت بها وبمشايخها، وغير ذلك.

تزوجها الشيخ موسى المراكشي فأولدها ومات عندها، ثم تزوجها خادمه يعقوب الجاناتي فأولدها ومات عندها، ثم تزوجها الشيخ خليل بن هارون الجزائري و لم تلد له، ومات عنها فتأيمت بعده.

وكانت خيّرة دينة، صالحة، دمثة الأخلاق.

ماتت في مغرب ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها، ودفنت بالمعلاة بقبر والدها تحت رجلي الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

أخبرتنا أم المساكين زينب ابنة العلامة ولي الله تعالى عفيف الدين أبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي بقراءتي عليها، قالت: أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري سماعاً، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني كتابةً من أصله، قال: أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل. قال الصيدلاني: وأنا حاضر. قال: أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه. ح قال البخاري: وأنا أبو عبد الله محمد وأم هانئ عفيفة ولدا أحمد بن عبد الله الفارقاني، إذناً، قالا والصيدلاني أيضاً: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، قالت: ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، قال: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني،

(١) إتحاف الورى ٤/٢٠١.

قال: أنا أبو مسلم الكجي، قال: أنا أبو عاصم، عن يزيد[١] بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»[٢].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن مكي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد به، فوقع لنا بدلاً له ولله الحمد والشكر.

١٥١٣- زينب ابنة علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أخت فاطمة الآتية[١٥٩٥].

أمها أم الهدى هدية بنت عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

ولدت يوم الثلاثاء عِشْرِي صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

وأجازها جماعة..[٣].

تزوجها جمال الدين محمد بن مسعود الزواوي فولدت له ولداً ذكراً في سنة أربع وخمسين اسمه أحمد، ثم طلقها فتزوجها عبد القادر بن يحيى بن فهد في سنة اثنتين وستين وثمانمائة فولدت له عدة أولاد: أم الكرم، ومات عنها فتأيمت بعده.

أقول: وكانت مباركة كثيرة القيام بالليل والصلاة مع الجماعة، والتودد والموافاة، لا تجلس إلا على طهارة الوضوء.

---

(١) في الأصل: ريد، والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٠٦/٣٢، وتهذيب التهذيب ٣٠٥/١١، وتقريب التهذيب ٦٠٣، ورجال مسلم ٣٦٣/٢.

(٢) أخرجه البخاري في العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ١٠٩/٥٢/١.

١٥١٣ - زينب بنت علي القسطلاني (٨٣٤-٩١٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٤٤/١٢.

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

ماتت في ضحى يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة عشر وتسعمائة بمكة، وصلي عليها بعد العصر عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سلفها بشعب النور.

وخلّفت ابنتها أم الكرم ابنة عبد القادر ابن فهد، وثلاث بنات، أولدها أحمد الزواوي، و..[1] ابن عمها أمين الدين الزين رحمهما الله وإيانا.

١٥١٤- زينب ابنة علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أمها أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري.

شقيقة القضاة برهان الدين[٥٢٤] وكمال الدين[١٩٢] وأبي بكر[١٣٣٨] الماضين، وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] وأم الهدى سعادة[١٧٣٩] وأم هانئ[١٧٣١] الآتيات.

ووالدة الزيني عبد الباسط[١١٢٣] وعبد الوهاب[٩٢٦] الماضيين[2].

ولدت في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة.

أجاز لها من مكة: والدها، وعماها نجم الدين وأبو السعادات، ووالدتهما كمالية بنت تقي الدين الحرازي، وجدتها كمالية بنت علي النويري، وحسين الأهدل، وحسين العليف، وزين الدين ابن عياش، والسيد عفيف الدين وأخوه السيد صفي الدين، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي، والشيخ أبو الفتح المراغي.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وأحمد بن علي

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة.

١٥١٤ - زينب بنت علي القرشي (٨٣٢-٨٩٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٤٤.

(٢) في الأصل: الماضين.

المحلي، وطاهر الخجندي، وأخوها إبراهيم، وعبدا لله التشتري، ومحمد بن عبد العزيز الكازروني.

ومن القاهرة: سعد الدين الديري.

وأجاز لها في سنة إحدى وأربعين من جملة إخوتها: جمال الدين الكازروني، وأبو الفضل بن أبي بكر بن الحسين المراغي.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين جمع كثيرون، منهم من أجاز قريبها عبد الرحيم بن أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة.

تزوجها ابن عمها القاضي جمال الدين محمد بن القاضي نجم الدين في سنة خمسين فولدت له أولاده عبد الباسط، وعبد الوهاب، وأم الخير، وست قريش، وست الكل.

أقول: وتوجهت للزيارة النبوية غير مرة مع زوجها وأولادها.

وكانت رئيسة حشمة متوددة، بارّة بكثير من الفقراء والأرامل، معظمة عند الرجال والنساء خصوصاً عند إخوتها وجماعتها يقتدون برأيها، ولم تزل على ذلك إلى أن تعللت مدة فقدرت وفاتها في سحر يوم الأربعاء ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانمائة، وصلى عليها ابن أخيها قاضي القضاة جمال الدين أبي السعود ابن ظهيرة ضحى عند الحجر الأسود على عادة بني مخزوم، ودفنت بالمعلاة بتربتهم المستجدة، وكان الجمع في جنازتها حافلاً رحمها ا لله وإيانا.

١٥١٥- زينب ابنة عمر بن كندي بن سعيد الدمشقي المحتد، البعلبكية الدار.

المعمرة الزاهدة.

أم محمد.

روت[١] الكثير بالإجازة عن المؤيد الطوسي، وابن روح، وزينب الشعرية وعدة.

روى عنها «الحافظ الذهبي في جزء خرجه من مروياته تذكرة الشريف أبي الخير بن أبي عبد الله الفاسي» وقال فيه: كانت صالحة، خيرة، موقرة، حجت ووقفت رباطاً.

ماتت في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة عن سبعين سنة[٢]، ورباطها لعله الذي يقال له رباط الدمشقية بأسفل مكة.

أخبرنا القاضي أبو اليمن محمد بن محمد بن علي الهاشمي سماعاً، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن نمي بن محمد بن شكر الطبري حضوراً في الخامسة. ح وأنبأنا عالياً بدرجة الزين محمد بن أحمد الطبري المكي، قالا: أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، قال: أخبرتنا المعمرة الزاهدة أم محمد زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد الدمشقية، ببعلبك عن المؤيد بن محمد الطوسي، أنا محمد بن الفضل الفراوي[٣]، قال: أنا أبو حفص عمر بن مسرور الزاهد، أنا إسماعيل بن نجيد الصوفي، أنا أبو مسلم الكجي، ثنا أبو عاصم النبيل، عن الأوزاعي، حدثني قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن

١٥١٥ - زينب بنت عمر البعلبكية (؟-٦٩٩هـ)

أخبارها في: ذيل التقييد ٣٧١/٢، وشذرات الذهب ٤٤٨/٥، وأعلام النساء ١٠١/٢.

(١) في الأصل: زوت.

(٢) إتحاف الورى ١٣١/٣.

(٣) في الأصل: الفراري، وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٦١٥/١٩.

أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: أحب عبادي إليّ أعجلهم فطراً»[1].

حديث أخرجه الترمذي عن أبي محمد الدارمي عن أبي عاصم، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجة و لله الحمد والفضل.

١٥١٦- زينب ابنة أبي البركات محمد بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أخت المحمدين أبي الفضل[٢٣٦] ونجم الدين[٢٣٧] وأمين الدين[٢٣٨] الماضين ووالدهم[٢٥].

أمها أم حبيبة بنت علي بن محمد بن عمر الفاكهي.

ولدت سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

وأجاز لها في سنة أربع وخمسين من أجاز أخاها نجم الدين.

تزوجها عبد اللطيف..[2] بن قريع الحموي فولدت له أولاداً.

١٥١٧- زينب ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري.

أخت أحمد[٤٤٣] وعبدالله[٨٨١] الماضيين[3] وصفية الآتية[١٥٥٤].

---

(١) أخرجه الترمذي في الصوم، باب ما جاء في تعجيل الإفطار ٣/٨٣/٧٠١.

١٥١٦ - زينب بنت محمد القسطلاني (٨٤٥-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٤٦.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

١٥١٧ - زينب بنت محمد الأنصاري (٧٨٨-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٤٦.

(٣) في الأصل: الماضين.

ولدت بعد العشاء من ليلة الجمعة..[١] سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

هكذا رأيت مولدها بخط لا أعرف خط من هو، وقد انقطع منه ما هو مبيض.

تزوجها الإمام عبد الهادي بن أبي اليمن الطبري فأولدها أولاداً درجوا صغاراً، منهم ستيت وأم هانئ.

١٥١٨- زينب ابنة القاضي أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد[٢] القرشي العمري.

أخت محمد[٢٣٩] وأحمد[٤٤٤] الماضيين[٣] ووالدهما[٣٢]، وكمالية الآتية[١٦٢٣].

ولدت في ليلة عاشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

تزوجها أحمد بن عبد الرحمن ابن قيم الجوزية وأولدها عدة ذكوراً وإناثاً.

ماتت في ليلة الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليها بعد صلاة الصبح ودفنت بالمعلاة.

١٥١٩- زينب ابنة الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أخت المحب محمد[٢٧٤] الماضي، وست الكل[١٥٣١] وأم

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

١٥١٨ - زينب بنت محمد العمري (٨٣٦-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٤٦/١٢.

(٢) في الأصل: سعد. وانظر ترجمة جدها أحمد بن الضياء في العقد الثمين ١٠٧/٣.

(٣) في الأصل: الماضين.

(٤) إتحاف الورى ٣٧٨/٤.

١٥١٩ - زينب بنت محمد الطبري (٧٩٤-٨٦٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٤٨/١٢، ومعجم ابن فهد ٣١٧.

الحسين[1][١٦٩٠] وأم الوفاء[١٧٤٤] الآتيات.

أم السعد.

أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

ولدت في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة خمس وستين وما بعدها: البرهان الشامي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، والبُلقيني، والعراقي، والهيتمي، وابن الملقن، وأحمد ابن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الهادي وجماعة.

وأجازت في الاستدعاءات.

تزوجها الحرضي أحمد بن عبد الله بن الزين فأولدها أولاداً درجوا صغاراً، ثم طلقها فتزوجها قريبها الإمام عبد الهادي بن أبو اليمن فولدت له، ثم طلقها وهي حامل، واستمرت بحملها مدة أعوام.

ماتت في آخر ليلة الأربعاء ثالث صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

أنبأتنا الأصيلة أم السعد زينب ابنة الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي الطبري، والقاضي ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي سماعاً، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي. قالت زينب: إذناً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة أبو بكر بن الحسين، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي. قال شيخنا: إجازة. قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر ابن اللتّي إذناً، قال: أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن البناء، قال: أنا

(١) في الأصل: أم الخير. والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمتها رقم: ١٦٩٠.

(٢) إتحاف الورى ٤/٣٨٨.

أبو نصر محمد بن عمر الزينبي، قال: أنا أبو بكر بن محمد[١] بن محمد بن خلف الكاغدي، قال: أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: ثنا يوسف بن موسى، قال: ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال عبد الله رضي الله عنه: «لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات[٢] والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب كانت تقرأ «القرآن» فأتته، فقالت: ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. قال: فقال عبد الله: ألا لعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله. فقالت المرأة: والله لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته. فقال: والله لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه، ثم قال: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [الحشر:٧]»[٣].

وبه قال ابن صاعد: ثنا محمد بن بشار بندار، ثنا محمد -يعني غندر- ثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: «لعن رسول الله ﷺ الواشمات والمستوشمات[٤] والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب -كذا قال وإنما هي أم يعقوب- قد قرأت القرآن فأتته، فقالت: ألم أخبر أنك لعنت كيت وكيت. فقال: ألا لعن من لعن رسول الله ﷺ في كتاب الله تعالى»[٥].

---

(١) سبق في ترجمة رقم [٨٣٥] باسم: أبو بكر محمد.

(٢) زيادة من الصحيحين.

(٣) انظر تخريج الحديث الآتي.

(٤) في الأصل: والموتشمات. وهو تصحيف.

(٥) أخرجه البخاري في اللباس، باب المتفلجات للحسن ٥/٢٢١٦/٥٥٨٧، وفي باب المتنمصات، ٥/٢٢١٨/٥٥٩٥. ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة... ٣/١٦٧٨/٢١٢٥. وأبو داود =

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود عن عثمان ابن أبي شيبة، وأخرجه البخاري ومسلم أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم، ورواه أبو[1] داود أيضاً عن محمد بن عيسى بن الطباع ثلاثتهم عن جرير، وأخرجه مسلم أيضاً والنسائي كلاهما عن محمد بن بشار به، فوقع لنا موافقة لهما عالية وبدلاً للآخرين عالياً و لله الحمد والشكر.

١٥٢٠- زينب ابنة القاضي جلال الدين أبي السعادات محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أخت محب الدين أحمد[٤٦٩] وعبد الكريم الرافعي[٨٣٩]، وأم أبي السعود محمد[٤٥] الماضين.

أمها أم الخير بنت أبي السرور محمد بن عبد الرحمن الفاسي.

ولدت في ظهر يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها جماعة، منهم من القاهرة: شهاب الدين ابن حجر، وتقي الدين المقريزي، وزين الدين الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعز الدين بن أبي التائب، وسارة بنت عمر ابن جماعة.

ومن دمشق: أحمد بن ناظر الصاحبة، وشمس الدين محمد بن علي بن عمر الصفدي، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي وغيرهم.

ومن بعلبك: علاء الدين ابن بردس.

⇦

في الترجل، باب في صلة الشعر ٤١٦٩/٧٧/٤. والنسائي في الزينة، باب لعن المتنمصات والمتفلجات ٥٢٥٢/١٨٨/٨.

(١) زيادة على الأصل.

١٥٢٠ - زينب بنت محمد ابن ظهيرة (٨٤٢-٨٦٢هـ)

ومن مكة: والدها، وعمّاها نجم الدين وعلي، ووالدتهما كمالية بنت التقي الحرازي، والسيد صفي الدين وأخوه السيد علاء الدين، وأبو المعالي الصالحي، وزينب ابنة اليافعي وغيرهم.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون وغيرهما.

ومن بيت المقدس: عبد ا لله بن جماعة وتقي الدين القلقشندي.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

تزوجها ابن عمها الخطيب برهان الدين إبراهيم بن علي في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين فولدت له جمال الدين أبا السعود.

وماتت وهي حامل في آخر ليلة السبت ثالث ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها ضحى أمام الحجر الأسود ودفنت بالمعلاة.

– زينب ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد ا لله بن فهد الهاشمي.

أختي أم هانئ.

تأتي في الكنى[١٧٣٦].

١٥٢١– زينب ابنة الظاهر يحيى بن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن الأفضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن رسول الغساني.

المعروفة بجهة طيء.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٣٩٠.

١٥٢١ – زينب بنت الظاهر يحيى (؟–٨٦٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٥٠.

أخت أحمد[٤٩٢] وحسين[٦٤٨] الماضيين.

تزوجها الشيخ عمر بن محمد الشيبي، وماتت عنده في ظهر يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[1].

١٥٢٢- زينب ابنة يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البناء المدني.

نزيل مكة.

سمعت من والدها في سنة ست وثمانين وسبعمائة بالمدينة النبوية «مشيخة ابن شاذان الصغرى».

وفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة «نسخة أبي مسهر».

ومن البرهان ابن صديق «الأربعين المخرجة للحجار».

وأجاز لها: البرهان الشامي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأخوه أبو بكر، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وعبدالله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قوام، ومريم بنت الأذرعي، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وجماعة.

أجازت في بعض الاستدعاءات.

وانقطعت بمكة مدة طويلة إلى أن ماتت تحت هدم في ليلة الثلاثاء حادي عِشْرِي رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

وكانت خيرة صالحة، كثيرة العبادة والطواف.

أنبأتنا المسندة زينب ابنة يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البناء المدني نزيل مكة، ووالدي الحافظ تقي الدين محمد بن محمد الهاشمي، سماعاً عليه غير مرة،

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤١٢.

١٥٢٢ - زينب بنت يوسف المدني (؟-٨٤٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٥٠، والتبر المسبوك ١٢٨، وأعلام النساء ٢/١٢٣، ومعجم ابن فهد ٣١٧.

(٢) إتحاف الورى ٤/٢٥٠.

والأخوان[١] القاضيان المحمدان بهاء الدين ورضي الدين ابنا أحمد بن الضياء الحنفي، المكيون رحمة الله عليهم آمين، سماعاً عليهما مجتمعين قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار. قال شيخنا: إجازة إن لم يكن حضوراً. قال: أنا أبو المنجى عبد الله ابن عمر السقلاطوني، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا مسعود بن محمد بن أحمد ابن يوسف بن شنيف أبو الفتح الوراق، قراءة عليه سنة إحدى وخمسين وخمسمائة قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين السراج، وأبو غالب محمد بن محمد بن عبد الله العطار، قراءة عليهما وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وسبعين وأربعمائة قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قراءة عليه سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، قراءة عليه سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري، سنة خمسوستين ومائتين قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي الزهري، قال: ثنا جعفر بن عون، عن أبي عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه قال: ((جاء عين من المشركين إلى رسول الله ﷺ وهو نازل، فلما طعم انسل، قال: فقال النبي ﷺ : عليّ الرجل، فابتدره القوم. قال: وكان أبي يسبق الفرس شداً فسبقهم إليه فأخذ بخطام راحلته فقتله فنفله رسول الله ﷺ سلبه))[٢].

حديث أخرجه النسائي في السير من سننه عن أحمد بن سليمان بن عبد الملك عن جعفر بن عون، فوقع لنا بدلاً و لله الحمد.

---

(١) في الأصل: الأخوان.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى، قتل عيون المشركين ٥/٢٦٥/٨٨٤٤.

حرف السين المهملة

١٥٢٣- سِتُّ الأهْل بنت أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أمها آمنة بنت عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي.

تزوجها حسن بن هارون القرشي فولدت له عبد الرحمن، وبشارة، وأم الخير فاطمة.

١٥٢٤- سِتُّ الأهْل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أمها أم كمال بنت ابن عبد المعطي.

أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، والكمال الدميري، والبرهان الأبناسي، والحافظان العراقي، والهيتمي، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والبرهان ابن صديق، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وابن خلدون، وابن عرفة، والعاقولي، والقاضي مجد الدين الشيرازي وجماعة.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها قريبها محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية

١٥٢٣ - ست الأهل بنت أحمد القرشي (؟-؟).

١٥٢٤ - ست الأهل بنت عبد الكريم القرشي (؟-٨٤٩هـ)

أخبارها في: التبر المسبوك ١٢٩، والضوء اللامع ٥٣/١٢، وأعلام النساء ٥١/٢، ومعجم ابن فهد ٣١٩.

ابن ظهيرة فولدت له أبو اليمن محمداً، وأبا بكر، وعمر، وعلياً، وبشارة، وأم الحسن، وأم كلثوم.

ماتت في آخر ليلة الخميس سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها عند الحجر الأسود ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أخبرتنا الأصيلة ست الأهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي، إذناً، والقضاة: محب الدين بن مفلح بن عبد الخالق السلمي، وزكي الدين أبو بكر بن أحمد بن الهليس، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن الصلاح ابن المحمرة الأموي، سماعاً عليهم مفترقين بقراءتي على الأول والأخير قالوا: أنا أبو محمد عبد الواحد بن ذي النون بن عبد الغفار الصردي، قالت ست الأهل: إذناً، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني. ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك، عن زينب ابنة الكمال، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب، قالت زينب: إذناً، قال: أنا الحافظ أبو طاهر النسفي، قال: أنا مكي ابن منصور، بأصبهان، قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بنيسابور ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا زكريا بن يحيى المروزي، ثنا سفيان ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله، عن جده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليأكل[2] بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله

(١) إتحاف الورى ٢٤٩/٤.

(٢) زيادة من الصحيح.

ويشرب بشماله))[١].

حديث صحيح. أخرجه مسلم من طرق: منها عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، ورواه أبو داود عن الإمام أحمد، والنسائي عن قتيبة ستتهم عن سفيان به، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً و لله الحمد.

١٥٢٥- ست الجميع ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي.

شقيقة أبي البركات محمد[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] وأبي بكر[١٣٣٨] وزينب[١٥١٤] الماضين[٢]، وستيت[١٥٣٧] وأم هانئ[١٧٣١] وأم الهدى سعادة[١٧٣٩] الآتيات.

أمها أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري.

ولدت في العشر الأخير من القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

أجاز لها من أجاز أختها زينب.

تزوجها قاضي الحرمين محيي الدين عبد القادر بن عبد اللطيف الحسيني الفاسي الحنبلي في سنة ست وستين وثمانمائة[٣]، ومات معها.

أجازت في الاستدعاءات.

أقول: وتكررت زيارتها المدينة مع زوجها، وتأيمت بعده قائمة على بيته[٤]

---

(١) أخرجه مسلم في الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ٢٠٢٠/١٥٩٨/٣. وأبو داود في الأطعمة، باب الأكل باليمين ٣٧٧٦/٣٤٩/٣. والنسائي في الكبرى، باب الأكل باليمين ٦٧٤٨/١٧٢/٤.

١٥٢٥ - ست الجميع بنت علي القرشي (٨٣٥-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ٥٤/١٢.

(٢) في الأصل: الماضي.

(٣) إتحاف الورى ٤٢٨/٤.

(٤) في الضوء: بنيه.

من جواره، وهي رئيسة محتشمة متوددة، كثيرة الصلاة جماعة في الصبح والطواف بعده رحمها الله وإيانا.

١٥٢٦- ست الشام ابنة القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أخت رقية الماضية[١٤٩٨].

تزوجها محمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني فأولدها العز إبراهيم صاحب الرباط بزقاق الحجر من مكة المشرفة.

١٥٢٧- ست الشرف بنت علي بن كبيش بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أمها بيبي شاه بنت القاضي مجد الدين الشيرازي الماضية[١٤٧٣].

ماتت فيما بين الظهر والعصر من يوم السبت ثاني عِشْرِي رجب سنة ستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة.

١٥٢٨- ست الأهل بنت العماد يحيى بن علي بن بجير القرشي العبدري الشيبي.

أم علي.

ماتت في سنة..[٢] وستين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة بتربة والدها قريباً من الفضيل بن عياض.

١٥٢٦ - ست الشام بنت محمد القسطلاني (؟-؟).

١٥٢٧ - ست الشرف بنت علي الحسني (؟-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٥٥.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٦٨.

١٥٢٨ - ست الأهل بنت يحيى الشيبي (؟-ما بين ٧٦١و٧٦٩هـ).

(٢) بياض مقدار كلمة.

وكانت خاتمة الكبراء والصلحاء المعتقدين.

١٥٢٩- ست القضاة -وتدعى سعادة- ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله ابن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد ابن علي القسطلاني.

أمها سارة بنت ابن جماعة الماضي أبوها[١٣١٩].

أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة باستدعائي من أجاز ابن عمها إبراهيم بن القاضي كمال الدين بن الزين.

وأجاز لها بعد ذلك آخرون.

تزوجها أبو القاسم محمد بن علي الفاكهي فولدت له ولدين محمداً وأم كمال.

مات عنها وتزوجت بعده غير واحد، منهم أخوه أبو البركات بن محيي الدين عبد القادر بن أبي البركات النويري، وماتت عنده.

١٥٣٠- ست الكل -وتدعى سعيدة- ابنة علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي.

أخت(١) المحمدين[١٨٨-١٨٩] وأحمد[٤٢١] وأبي الخير محمد[١٩٠] الماضين، وأم حبيبة[١٦٦٥] وأم هانئ[١٧٣٠] الآتيتين.

ولدت في رجب ظناً سنة ثمان عشرة وثمانمائة.

١٥٢٩ - ست القضاة بنت محمد القسطلاني (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٤.

١٥٣٠ - ست الكل بنت علي الفاكهي (٨١٨-٨٤٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٥٨.

(١) في الأصل: ابنت.

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين وما بعدها من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وكانت من الصالحات المباركات.

تزوجها أبو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له أبا الفضل، وأبا السعود، وأبا المكارم، وأبا السرور، وأبا القاسم، وفاطمة، وأم كمال.

وماتت عنده في عشية يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

١٥٣١- ست الكل ابنة الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أخت المحب محمد[٢٧٤] وزينب[١٥١٩] الماضيين[1]، وأم الحسين[2][١٦٩٠] وأم الوفاء[١٧٤٤] الآتيتين.

أمها عائشة بنت أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

ولدت..[3].

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: البرهان بن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، ومحمد ابن حسن الفرسيسي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن معالي الحلبي، وعلي بن إبراهيم الجزري، وأبو اليمن الطبري وقريبه الزين، وأبو الطيب السحولي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي وغيرهم.

تزوجها الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

١٥٣١ - ست الكل بنت محمد الطبري (؟-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٥٨.

(١) في الأصل: الماضين.

(٢) في الأصل: أم الخير. والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمتها رقم: ١٦٩٠.

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

الأقفاصي فأولدها ولداً وبنتاً، ومات عنها وتأيمت بعده، ثم مات بعد مدة ولدها عبد القادر، وفي عقلها بعض خلل.

ماتت في ليلة السبت سادس عِشْرِي[1] رجب سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها صبح يومها ودفنت بالمعلاة.

١٥٣٢- ست قريش ابنة علي بن قريش بن داود الهاشمي.

أخت عبد الله الماضي[٨٧٢].

تزوجها أحمد بن محمد بن عبد الله بن فهد فولدت له بنتاً تسمى رحمة.

١٥٣٣- ست قريش ابنة محمد بن عبد الله بن محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل القرشي العثماني.

أخت عبد الله الماضي[؟].

ولدت في ليلة الجمعة خامس عِشْرِي القعدة سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة.

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين وما بعدها من أجاز أخاها عبد الله.

تزوجها صاحبنا شمس الدين محمد بن عمر بن عزم في سنة..[3] فولدت له..[4].

ماتت في عشاء ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة

---

(١) في إتحاف الورى: سادس عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٤٨.

١٥٣٢ - ست قريش بنت علي الهاشمي (؟-؟).

١٥٣٣ - ست قريش بنت محمد العثماني (٨٣٠-٨٦٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٥٦.

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٤) بياض في مصورة الأصل قدر ربع سطر.

بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٥٣٤- ست قريش -واسمها فاطمة، وعرفت بلقبها فلذا ذكرتها هنا- ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي.

وتقدم بقية نسبها في شقيقها أحمد أبي بكر[٤٧٠].

شقيقتي، أم أبيها.

ولدت في السابع عشر من ذي القعدة سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة.

حضرت بها في الأولى على الشيخ زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة المجلس[2] الأخير من «السنن للدارقطني».

وفي الرابعة على عمة والدها أم الحسن بنت أبي الخير محمد بن فهد «معجمي ابن جميع».

وفي الخامسة من الشريف أحمد الفاسي ونور الدين ابن سلامة الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

ومن محمد بن أبي بكر المرشدي جانباً من «مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

ومن القاضي عز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي مجلساً من «إملاء نظام الملك»، وأحاديث من آخر «جزء بشر بن مطر».

وسمعت من الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الكناني «مسند الإمام أحمد» بكماله.

---

(١) إتحاف الورى ٤/٤١٤.

١٥٣٤ - فاطمة بنت فهد الهاشمي (٨١٤-٨٧٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/١٣٧، وأعلام النساء ٤/٨٧٩، ومعجم ابن فهد ٤٠٤.

(٢) في الأصل: والمجلس.

ومن الشيخ شمس الدين ابن الجزري جزء فيه «الحديث المسلسل بالأولية» بطرقه، والكلام عليه تخريجه، و«المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي»، و«جزء فيه أحاديث من رواية الإمام أحمد عن الإمام الشافعي» وفي آخره «حديثين رواهما النسائي في سننه عن عبد الله بن أحمد»، و«ما وقع في مسند الإمام أحمد من ثلاثيات أسامة ابن شريك وأنس بن مالك».

ومن الشيخ نور الدين ابن سلامة «جزء البانياسي»، و«السفينة الجرائدية الكبرى»، و«مشيخة الجمال الأميوطي تخريج ولي الدين العراقي»، و«مسلسلات ابن شاذان رواية محمد بن عبد الواحد الدارمي» عنه، و«الأربعين الصغرى للبيهقي»، و«أربعين حديثاً منتقاة من المجلد الثاني من السنن الكبرى للبيهقي انتقاء البِرْزالي»، و«رياضيات النسائي»، و«جزء القزاز»، و«جزء فيه من توفى عنها زوجها لابن المرزبان»، وبعض ثلاثيات مسند أحمد من «مسند الإمام أحمد»، وجانباً من «المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي».

ومن نجم الدين المرجاني قطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير».

ومن محمد بن علي الزمزمي «المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن الطلاية»، ومجلساً من «إملاء نظام الملك»، و«الأربعين الموافقات والأبدال تخريج الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي» له ولغيره، و«الأربعين الموافقات تخريج والدي» له ولغيره، و«الأربعين العشاريات تخريج عبد الغني المرشدي له ولغيره».

ومن الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي «المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي»، و«ما رواه أحمد عن الشافعي»، و«الحديثين من رواية النسائي عن عبد الله بن الإمام أحمد» ومن غيرهم.

وسمعت بالمدينة النبوية في سنة عشرين وثمانمائة من نور الدين المحلي ، والشريف أبي عبد الله الفاسي بعض «الاكتفاء للكلاعي».

ومن المحلي فقط بعض «أسباب النزول للواحدي»، وجميع «البردة للبوصيري».

وأجاز لها من الحرمين، وبيت المقدس، وبلد الخليل، ومصر، ودمشق، وحلب، وحماة، وحمص، وبعلبك، وطرابلس، وغزة، والرملة، والاسكندرية، وزبيد، وتعز، باستدعاء الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي، وباستدعاء والدي وباستدعائي خلق.

فمن دمشق: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وعبد القادر الأرموي، والحافظ شهاب الدين الحسباني، وشهاب الدين ابن حجي، وجمال الدين ابن الشرائحي، والمحدث عبد الرحمن القدسي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، والسيد علاء الدين الحسيني، وشهاب الدين ابن الحبال، وشمس الدين محمد بن محمد ابن المحب، وجمال الدين بن يزيد.

ومن القاهرة: شرف الدين ابن الكويك[1]، وولي الدين العراقي، وجلال الدين البُلقيني، وشمس الدين ابن الزراتيتي، وأبو هريرة ابن النقاش، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وحماد التركماني، وجمال الدين عبد الله بن علي الكناني، وشهاب الدين ابن الهائم، وعلاء الدين بن مفلح.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس وأخوه علاء الدين.

ومن الاسكندرية: كمال الدين بن خير، وتاج الدين ابن البهنسي[2]، وبدر الدين ابن الدماميني.

---

(١) في الأصل: السويد. وقد ذكرت في عدة تراجم على الصواب.

(٢) في الأصل: النشبي . وانظر ترجمة تاج الدين في ذيل التقييد ٣٤٣/١. وانظر أيضا ذيل معجم ابن فهد.

ومن حلب: عز الدين الحاضري.

ومن حماة: ابن خطيب الدهشة، وبدر الدين بن الغصياني.

ومن بيت المقدس: إبراهيم بن أبي محمود.

ومن مكة: محمد بن علي النويري، وأحمد بن إبراهيم المرشدي، وأحمد بن محمد بن جميلة، وإسماعيل وإبراهيم ولدا علي الزمزمي، وجميع من أجاز أختها أم هانئ الآتية المذكورة.

تزوجها الفقيه أبو الخير بن أبي البركات بن أبي السعود ابن ظهيرة القرشي في سنة ثمان وثلاثين فولدت له ابنة تسمى أم الحسن، ومات عندها.

وخطبت من عدة أزواج فامتنعت.

ماتت في آخر ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها ضحى[(١)] عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بقبر والدتهما رحمة الله عليهما آمين.

١٥٣٥- ستيت ابنة جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي يحيى الشيباني.

أخت أحمد[٣٦٢] وعلي[٩٨٨] وآسية[١٤٦٣] وزينب[١٥٠٧] المتقدمين.

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاها أحمد.

تزوجها جار الله الحراشي وطلقها، فتزوجها أحمد بن علي بن موسى المزرق فولدت له أولاداً درجوا صغاراً ثم طلقها.

ماتت..[(٢)].

---

(١) إتحاف الورى ٤/٥٨٥.

١٥٣٥ - ستيت بنت جار الله الشيباني (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٠.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

١٥٣٦- ستيت ابنة عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين[1] ابن شهريار الكازروني الأصل المكي.

المؤذن والدها وسلفه.

ولدت بمكة.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: الحافظان العراقي، والهيتمي، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري[2]، وأبو اليمن الطبري، وأبو الطيب السحولي، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري، ومحمد بن معالي الحلبي وجماعة.

أجازت في الاستدعاءات.

ماتت في آخر يوم السبت سابع عِشْرِي جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثمانمائة[3]، وصلي عليها صبح يوم الأحد ودفنت بالمعلاة.

١٥٣٧- ستيت أم راجح ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

شقيقة أبي البركات محمد[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] وأبي بكر[١٣٣٨] وزينب[١٥١٤] وست الجميع[١٥٢٥] الماضين، وأم هانئ[١٧٣١]

١٥٣٦ - ستيت بنت عبدالله الكازروني (؟-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ٦١/١٢، ومعجم ابن فهد ٣٢٠.

(١) في الضوء: الحسن.

(٢) في الأصل: الجوهر.

(٣) إتحاف الورى ٣٥٤/٤.

١٥٣٧ - ستيت بنت علي القرشي (٨٣٤-٨٨٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٤٦/١٢.

وأم الهدى سعادة[١٧٣٩] الآتيتين.

أمها أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري.

ولدت سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

أجاز لها من أجاز لأختها زينب.

أقول: وزارت المدينة وجاورت بها.

وخطبت غير مرة فامتنعت، وماتت وهي على ذلك بعد تعلل مدة في أواخر يوم السبت سلخ جماد الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلى عليها صبح ثانيه عند الحجر الأسود شقيقها قاضي القضاة الشافعي برهان الدين ابن ظهيرة، ودفنت بالمعلاة بتربتهم المستجدة بقبر مبتكر[1] رحمها الله وإيانا وعوضها خيراً.

١٥٣٨- سعاد الحبشية.

عتيقة السيد بركات بن حسن بن عجلان.

وبعد موته تزوجها القائد شهاب الدين بديد، وماتت عنده في يوم الثلاثاء سادس المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[2].

١٥٣٩- سعادة ابنة أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

تزوجها أبو القاسم بن جوشن وأولدها ذكوراً وإناثاً عدة هم: محمد، وأحمد، وعلي، وفاطمة، وعائشة، وأم الخير.

---

(١) في الأصل: متنكر. وقد ذكرت في عدة تراجم على الصواب.

١٥٣٨ - سعاد الحبشية (؟-٨٦٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٥.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٢١.

١٥٣٩ - سعادة بنت أحمد السنبسي (؟-٨٦٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٣.

ماتت في آخر ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة[1].

– سعادة ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد.

هي خديجة. تقدمت[١٤٩١].

– سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المرجاني.

هي أم الحسين.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٦٨٠].

– سعادة ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري.

هي أم الحسين.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٦٨٢].

– سعادة ابنة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد الحسني الفاسي.

هي أم الخير.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٧٠٠].

– سعادة ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي.

هي أم كلثوم.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٧١٦].

– سعيدة ابنة عبد الرحمن بن علي النويري.

هي خديجة.

(١) إتحاف الورى ٤/٤١٣.

تقدمت[١٤٩٠].

– سعيدة ابنة المحب محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

هي أم كلثوم.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٧١١].

– سعيدة ابنة القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد النويري.

هي أم الخير.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٦٩٨].

١٥٤٠– سعيدة ابنة البهاء الخطيب محمد بن عبد الله بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

أخت رحمة الماضية[١٤٩٦].

أم قاسم.

سمعت من الكمال بن حبيب المجلس الأخير من «مسند الطيالسي» سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

وأجاز لها في سنة ست وثلاثين وسبعمائة من أجاز أختها رحمة.

تزوجها ابن عمتها عائشة أبو الفضل محمد بن يوسف بن صالح الشيبي.

ماتت في سنة ثمانين وسبعمائة أو في التي بعدها(١).

ورأيت بخط ابن سكر أنها ماتت في حدود سنة ثمانين وسبعمائة بعد وفاة زوجها.

١٥٤٠ – سعيدة بنت محمد الطبري (؟–٧٨٠ أو ٧٨١هـ).

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك سعيدة هذه على الأصل، حيث ذكرت في العقد الثمين، انظر ترجمتها فيه ٤٠٥/٦/٣٣٩١.

(١) إتحاف الورى ٣٣٢/٣.

١٥٤١- سيدة ابنة أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أم..[١].

أخت عُلا الآتية[١٥٧٦].

مات والدها سنة أربع عشرة، وولد ولدها المحب فيها أو في سنة خمس عشرة وستمائة، واستفدنا من هذا مولدها في أول هذا القرن أو في القرن قبله.

سمعت من شعيب[٢] الزعفراني «البلدانيات للسلفي» سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

ومن عبد الرحمن بن أبي حرمي «نسخة أبي معاوية»، و«نسخة بكار» في سنة ثلاث وأربعين أيضاً.

أجازت للرضي الطبري، وهو قد سمع من شيوخها هذا الذي سمعته.

تزوجها ابن عمها عبد الله ين محمد بن أبي بكر فولدت له الحافظ محب الدين أبا جعفر أحمد ومات عنها، ثم تزوجها بعده أخوه نور الدين محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري فولدت له المجد عبد الله.

ماتت في الميلة سنة إحدى وسبعين[٣] وستمائة.

١٥٤١ - سيدة بنت أحمد الطبري (؟-٦٧١هـ).

(١) بياض مقدار كلمة.

(٢) في الأصل: شعب.

(٣) في هامش الأصل: وتسعين.

حرف الشين المعجمة

١٥٤٢- شاذنة ابنة حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أمها ملاح[١] الحبشية مستولدة والدها.

أخت أحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وبركات[٥٦٣] وعلي[٩٩٢] وأبي القاسم[١٤٠٤] الماضين، ومجيبة[١٦٢٩] ومصباح[١٦٤١] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥] الآتيات.

أجاز لها في سنة ست وثلاثين من أجاز لأبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

ماتت في ليلة الأربعاء رابع عشر شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يومها[٢] ودفنت بالمعلاة.

تزوجها ابن عمها علي بن محمد بن عجلان وأولدها حزيمة وحزوة، ثم تزوجها بجان بن علي بن محمد..[٣] وأولدها مقدم، ثم تزوج حزيمة أبو سعد ابن علي بن مبارك بن رميثة الحسني، وتزوج حزوة محيي بن مقبل بن محمد الحسني النموي.

١٥٤٢ - شاذنة بنت حسن الحسني (؟-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٧.

(١) في الضوء: فلاح.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٤٩.

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

١٥٤٣ – شرفية الدنقلاوية الجنس.

مستولدة الشيخ يحيى المغربي وعتيقته وزوجته، والدة ولده محمد.

ماتت في صبح يوم الجمعة سابع عِشْرِي صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليها ظهر يومها، ودفنت بالمعلاة.

١٥٤٤– شريفة ابنة قاضي الحرمين سراج الدين أبي المكارم عبداللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي الحنبلي.

أخت عبد القادر[٨١٢] الماضي ووالدهما[٨٤٩].

ولدت في النصف الأول من سنة عشر وثمانمائة.

سمعت من أبي بكر بن الحسين في سنة أربع عشرة وثمانمائة «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

وأجاز لها في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وشرف الدين ابن الكويك، والقاضي مجد الدين الشيرازي، ورقية ابنة ابن مزروع، والشريف أحمد الفاسي، والجمال ابن الشرائحي، والشهاب أحمد بن حجي، وولي الدين العراقي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وشمس الدين محمد بن أحمد بن علي الحنبلي، وقريبه جمال الدين عبد الله بن علي الكناني، ونور الدين ابن سلامة.

وفي سنة أربع عشرة: أحمد بن موسى المتبولي، وحماد التركماني، وأبو

١٥٤٣ – شرفية الدنقلاوية (؟–٨٦٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٧.

(١) إتحاف الورى ٤/٣٩٧.

١٥٤٤ – شريفة بنت عبد اللطيف الفاسي (٨١٠–٨٨٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٧.

هريرة ابن النقاش، وشهاب الدين الحسباني، وعبد القادر الأرموي، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وتاج الدين ابن بردس، وبدر الدين الدماميني، وشمس الدين محمد بن خليل الحاضري، وشمس الدين الزراتيتي، وفتح الدين المخزومي، وإبراهيم بن أبي محمود، وإبراهيم ابن زقاعة، وشهاب الدين ابن الهائم وغيرهم.

وفي سنة تسع وعشرين من الخليل: شمس الدين التدمري، وإبراهيم بن حجي الحسيني.

ومن القدس: عبد الرحمن القبابي، وعبد الرحمن بن علي بن عبد المؤمن، وعبد الرحمن بن المحب، وعبدا لله بن محمد بن مفلح، ونجم الدين بن حجي، وشمس الدين الكفيري، ومحمد بن عبد ا لله بن يوسف الحجاوي، وعمر بن محمد بن اللبان، وأحمد بن ناظر الصاحبة، وعائشة بنت ابن الشرائحي، وشمس الدين بن ناصر الدين، والقاضي عماد الدين بن زريق.

ومن القاهرة: شهاب الدين الكلوتاتي، وشهاب الدين ابن حجر، وعائشة بنت علي الكناني، ورقية ابنة الثعلبي.

ومن بعلبك: علاء الدين بن بردس، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وعائشة بنت محمد بن عيسى.

ومن مكة: جمال الدين محمد بن علي النويري، وشهاب الدين أحمد بن محمود، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي.

تزوجها السراج عمر بن عبد ا لله بن القاضي تقي الدين محمد بن أحمد الحرازي في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، وطلقت منه لغيبته عنها ببلاد الهند في سنة..[1] وأربعين، فتزوجها شيخ السدنة سراج الدين عمر بن أبي راجح

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

محمد ابن علي الشيبي، ثم طلقها فتأيمت بعده إلى أن ماتت في صبح يوم الخميس تاسع عِشْرِي صفر سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها بعد صلاة العصر(١) عند باب الكعبة، ودفنت عند سلفها بالمعلاة رحمها الله وإيانا.

١٥٤٥- شريفة ابنة محمد بن كامل الحسني.

تزوجها الشريف أبو عبد الله الفاسي فولدت له أبا الخير محمداً.

١٥٤٦- شقراء بنت مَيْلب بن علي بن مبارك الحسني.

ماتت في يوم الثلاثاء سابع عشر القعدة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها(٢) ودفنت بالمعلاة.

١٥٤٧- شمامة -واسمها فاطمة، واشتهرت بشمامة فلأجل هذا كتبتها هنا- ابنة القاضي شهاب الدين أحمد ابن الضياء محمد بن محمد بن سعيد القرشي العمري.

أخت المحمدين أبي البقاء[٣٢] وأبي البركات[٣١] وأبي حامد[٣٣] وأبي الوفاء[٣٤] الماضين.

أمها مريم بنت أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري البيهقي.

ولدت يوم الأربعاء الثاني من المحرم سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكة.

تزوجها علي بن جار الله بن صالح الشيباني فولدت له أولاداً درجوا

(١) إتحاف الورى ٤/٦٢٨.
١٥٤٥ - شريفة بنت محمد الحسني (؟-؟).
١٥٤٦ - شقراء بنت ميلب الحسني (؟-٨٦٢هـ)
أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٨.
(٢) إتحاف الورى ٤/٣٩٣.
١٥٤٧ - شمامة بنت أحمد العمري (٧٧٦-٨٢٧هـ).

صغاراً، وماتت عنده في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة(١)، ودفنت بالمعلاة.

١٥٤٨- شمسية ابنة علي بن أحمد الفاخراني.

تزوجها القاضي أبو الفضل بن أبي المكارم ابن ظهيرة.

ماتت في يوم الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وستين وثمانمائة(٢).

١٥٤٩- شمسية بنت محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

تزوجها ابن عم أبيها أمير مكة رميثة بن محمد بن عجلان.

ماتت في ليلة الاثنين ثاني عشر الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة(٣)، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة.

١٥٥٠- شمسية بنت محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني.

ماتت بعد المغرب من ليلة الجمعة ثاني عشر القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يومها، ودفنت بالمعلاة.

١٥٥١- شمسية بنت واصل بن شميلة بن أبي نمي.

---

(١) إتحاف الورى ٣/٦١٤.

١٥٤٨ - شمسية بنت علي الفاخراني (؟-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٩.

(٢) إتحاف الورى ٤/٤٤٧.

١٥٤٩ - شمسية بنت محمد الحسني (؟-٨٤٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٩، والتبر المسبوك ٢٦.

(٣) إتحاف الورى ٤/١٧٧.

١٥٥٠ - شمسية بنت محمد العجلاني (؟-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢/٦٩.

١٥٥١ - شمسية بنت واصل بن أبي نمي (؟-؟).

١٥٥٢- شميل بنت مكثر بن عيسى بن فليتة.

كانت موجودة سنة اثنتين وستين وستمائة.

١٥٥٢ - شميل بنت مكثر بن فليتة (؟-بعد ٦٦٢هـ).

